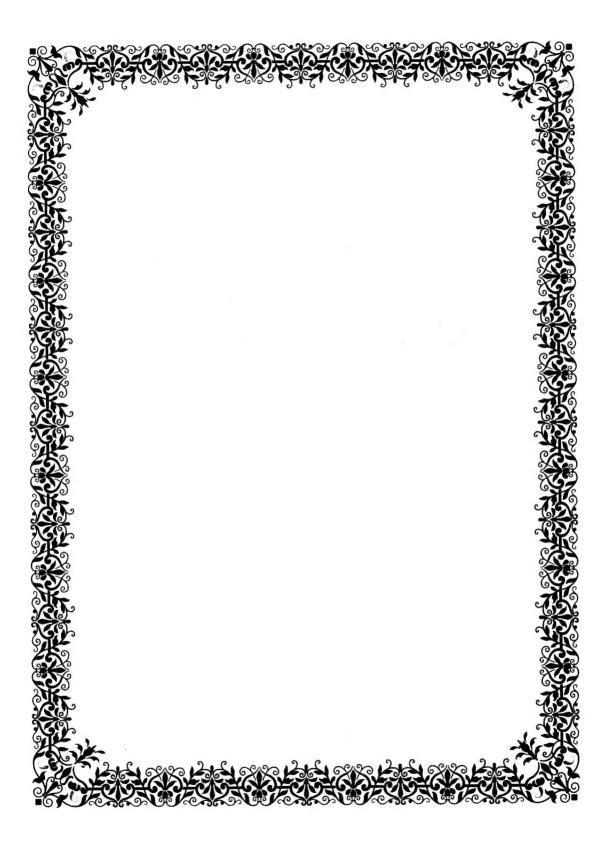
ڬۣٚ<u>ۏؖٳڔؙڵڂٟڮؘؠؙؿٚٙٵ</u>ڸڹۜۏڲٚ

لِلْإِمَامِ ٱلجَّافِظِ أَبِي بَكُرَعَ بُدِ ٱلرَّنَّ إِنِّ مِنَامِ الصِّنَجَانِيُ الْلِمَامِ الخَيْطِ الْمِنَامِ الْمُحَرِيَةَ الْمُتَوفِى سَنَة ٢١١ هِجُرِيَةً

للجنك لمركف وكك

مقينه وَدلائة مُرَكِّزًا لِمُحُونُ فَ قَانِيَّتِا لِلْعَلِوَا لِكِ كَالْمُلِكَةَ إِضْلِيْكِالِكَا كَالْمُلِكَةَ إِضْلِيكِالِكَا





جَعِيْنِ وَلَحُقُوقَهِ مُحفَقَطَ مَ ثُولَا يُسَمِّعُ بِالْحِيَّادَة وِلِصَنَّمُ لِمُرَابُلُ فَلَانَا مِنَ لَا فُرُونِ مَنْ مُلُولِ اللهِ الْمُحَاتِ وَمِيْكَةَ مِنَ الْوَرِلِ بُلُ مُحَافِقُ لَا فَا مُنْكَ اللهِ الْمُحَافِقُ الْمُونِ الْمُحَافِقُ الْمُحَافِقُ الْمُحَافِقُ الْمُحَافِقُ الْمُحَافِقُ الْمُحَافِقُ اللهِ الْمُحَافِقُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

(لِطَبْعَثُ ثِنَ لَكُلُّ كُنْكُ 1277ء – ٢٠١٥ء

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.



النَّاشِرُ

34ن أحسمند السرمسر - مندينية لنصير - النفناهسرد - جنميهسرريية منفر المسرية المارية (- جنميهسرريية منفر المسرية (002/ 01223138910 / 00202 / 22870935 - 22741017 المندن - بيناينة السرمسر - شيارغ يسرليسن - بيناينة السرمسر المانفي 3136/148 الرمز الريدي :9611807478 من.ب : 5136/14 الرمز الريدي :www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com











بليم الخراج

تِهْ يُنْ لِشَرُوعَ لِي وَازَا لِمِنْ يُثِينًا

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه ومن والاه .

أما بعد؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب الله تعالى - سنة النبي على المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿ لَا يَأْتِيهِ ٱلْبَلِطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ عَنْ مَنْ مِنْ مَنْ مَنْ مَلْ مِنْ مَنْ مَلْ مِنْ مَنْ مَلْ مِنْ مَنْ مَلْ مِنْ مَنْ الصالح حَمِيدٍ ﴾ [فصلت: ٤٢] ، وقد حتّ النبي على عفظها وتبليغها ، فامتثل سلفنا الصالح والنها ذلك ، وأفنوا أموالهم وأعهارهم في خدمتها ، وقاموا بها حق القيام حفظا وضبطا ورواية وتدوينا ، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مرّ القرون ، مَن نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه ، ومقدار ما بذلوه ، ورأى فيها مصداق قول الله على : ﴿ إِنَّا نَحُنُ نَرَّلْنَا عَلَى مَلْ القرآن الكريم . حفظ القرآن الكريم .

ومن تأمّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء ؟ أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا الـتراث العظيم ، لا بـد أن يقوموا بـه ، مستخدمين ما مكنهم الله منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات .

كَالْالْتَاضِيْنَاكِ - مُنْكَرَالِمُحُونُ وَتَقَلِيَتَالْمُعَلِّوا لَيْ القاهرة ، وشقيقتها كَالْالْتَاضِيَّاكِ العلمي في الرياض منذ نشأتها عام (٧٠١هـ-١٩٨٧م) ؛ مدركتان لهذه المسئولية ، ولهذا في الرياض منذ نشأتها عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) ؛ مدركتان لهذه المسئولية ، ولهذا الواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين وغيرهم من القادرين حيالها ، وقد سعت كَالْالْتَاضِيَّاكِ - مُن الْعَلَمُ وَقَلْيَتَ الْمُعَلِّوا لَهُ وَاللّهُ عَلَى مَا أُوتيت من





إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية ، من خلال تبني رؤية استراتيجية واضحة المعالم لخدمة السُّنة النبويّة ، والوصول بها إلى جودة تليق بها ، وتتمشل أهم معالم هذه الرؤية فيها يأتي:

- إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة الشّنة النبويّة ، والتي تتمثل في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة ، والشّنة النبويّة على وجه الخصوص ؛ حيث تم تصميم واستخدام مئات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تمكن الباحث من خدمة الشّنة النبويّة وعلومها بدقة ويسر .
- العمل على تصميم وبناء قواعد المعلومات المعرفية ، ومحركات البحث المتخصصة
 في الشنة النبوية وعلومها ، والعلوم المساعدة على خدمتها ، ومنها :
 - إعداد قاعدة معلومات للقرآن وعلومه .
 - ٥ إعداد قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور .
- o إعداد قاعدة معلومات لكتب الحديث النبوي تحت اسم: «ديوان الحديث النبوي».
- o إعداد قاعدة معلومات لرواة الحديث النبوي تحت اسم: «ديوان الرواة» ، يحوي ديوانًا جامعًا لرواة الحديث النبوي ، يشمل تراجمهم بالاعتباد على مائة وخسة وعشرين مصدرًا تشكّل أهم المراجع لرواة الحديث النبوي ، ويصل مجموع مجلداتها إلى أكثر من خسيائة مجلد حال طبعها .
- إعداد قاعدة معلومات للرواة المسترجم لهم في مُركزًا لِمُحُنُّ فَقَيْنَيْتِ الْمَعْلِوَّا نَتِ بَلْ إِلَالْقَا ضِيلًا فِي مُركزًا لِمُحُنَّ فَقَيْنَيْتِ الْمَعْلُولُ إِنْ بَلْ إِلَالْقَا ضِيلًا فِي مُركزًا لِمُحُنَّ فَقَيْنَ مِن الرواة المختلف فيهم .
 - ٥ إعداد قاعدة معلومات لغريب الحديث النبوي.





- وعداد قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغوية التي يحتاج إليها
 الباحث.
- و إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها: "فتح الباري بشرح صحيح البخاري" الذي قامت والرات الترات المروي ، وهي الرواية نسخ خطية ، مرفقًا به متن "الصحيح" من رواية أبي ذر الهروي ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في "شرحه" ، وشرفت والرات الترات العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية .
 - ٥ إعداد قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات.
- و إعداد قاعدة معلومات متخصصة في البحوث الحديثية ، يقصد بها جمع وإنشاء البحوث والدراسات التي تتناول علم الحديث وأصوله ، خاصة تلك التي يكشر فيها الخلاف وتحتاج إلى بحوث مُحَكَّمة ، مثل : (أسباب التعليل عند علاء الحديث السهاعات ومنهج الإمامين البخاري ومسلم فيها زيادة الثقة التدليس . . . إلخ) .
 - o إعداد قاعدة معلومات لكتب الآثار تحت اسم: «ديوان الآثار».
- o تصميم قاعدة معلومات متخصصة في المخطوطات ، وهي عبارة عن نظام متكامل للتعامل مع النسخ الخطية ، وحفظها ، واسترجاعها ، والتعليق عليها ، وربطها ومقارنتها بالنصوص المطبوعة .
- و إعداد قاعدة معلومات متخصصة بكتب التراث الإسلامي عامة مدعومة بها يقابل هذه الكتب من طبعات بصيغة (PDF)مع محرك بحث متميز لمساعدة العلماء والمتخصصين في أداء وتوثيق أعمالهم تحت مسمى خزانة كَالْالتَاضِيَّاكِ الوقمية .





- و إعداد قاعدة معلومات متخصصة في كل ما يتعلق بالمال وأعال المصارف، وشركات الاستثهار في الإسلام، تشمل: البحوث الفقهية والاقتصادية، والآيات والأحاديث والآثار المتعلقة بها، والأحكام الخاصة بها المستمدة من المعتمد لدى المذاهب الأربعة، والفتاوى والقواعد والضوابط والمصطلحات الفقهية المرتبطة بها، بالإضافة إلى نهاذج وصيغ للعقود المالية المعاصرة.
- إعداد وتطبيق المناهج العلمية اللازمة لضبط وتحقيق مصادر السُنّة النبويّة وعلومها، والتي تتبنى حدًّا أدنى من الجودة المقبولة لخدمة السنة النبوية، مع التدرج في التطبيق؛ وصولًا إلى ما أمكن من الكهال البشري في هذا الصدد.
- إعداد وتدريب العلماء والباحثين على تطبيق هذه المناهج ، واستخدام هذه الأدوات والبرامج والوسائل الحاسوبية المعاصرة ؛ بحيث يشكلون مدرسة معاصرة مؤهلة لخدمة السُّنة النبويّة في عصر التقنية المعلوماتية وطفرة البحث العلمي .

وقد توَّجت كَالْلِلتَّاضِئُلْكُ جهودها في خدمة السُّنة النبويّة بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم: «ديوان الحديث النبوي»، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في نشر أهم كتب الحديث النبوي الشريف التي أُلِّفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى، وتحت طباعتها منذ أنشئت المطابع.

وقد ساعد وَّالِلتَّاظِيْلُ - بعد هداية الله وعونه - على خوض غهار هذا المشروع العظيم ؛ خبرتها ، وما قامت به - خلال أكثر من ربع قرن - من إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية التي أُشير إلى بعضها آنفا ، بالإضافة إلى تحقيق عدد من أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال تاريخ عمل وَ لله المنه ، وقد نتج عن كل ذلك - بتوفيق الله تعالى - معرفة تامة بإيجابيات وسلبيات العمل في تحقيق هذه المراجع .





التعريف بديوان الحديث

أولا: الإطار العام للمشروع:

«ديوان الحديث» موسوعة حديثية مطبوعة ستخرج - بعون الله وتوفيقه - شاملة لأمهات مصادر السنة النبوية ، التي صنفت في عصر التدوين والتي تشمل الحديث النبوي الذي حفظه الله للمسلمين من خلال منهج علمي يشمل:

ضبط نصوص هذه المصادر على أصول خطية وتشكيلها تشكيلا كاملا، ووضع علامات الترقيم لأحاديثها، مع بيان غريبها، وتعيين رواة أسانيد أهم هذه المصادر، وتذييلها بفهارس متخصصة، وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة مطبوعة وميسرة على وسائل النشر الألكتروني الحديثة.

ثانيا: مايتميز به «ديوان الحديث» في صورتيه الورقية والحاسوبية عن غيره:

- ١ جمع أهم المصادر الأصول التي حوت ما رُوِي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، وهي بمجموعها مظنة استيعاب الحديث النبوي، والتي تعدّ أصولا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن من السنة النبوية.
- ١٦ تحقيق مصادر «ديوان الحديث» على أصول خطية ، وقد بدأت الدار ذلك بفضل الله وتوفيقه بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة النبوية : «صحيح البخاري» ، و«صحيح مسلم» ، و«سنن أبي داود» ، و«سنن الترمذي» ، والسنن الصغرى «المجتبى» للنسائي ، و«سنن ابن ماجه» ، و«السنن الكبرى» للنسائي ، و«موطأ الإمام مالك» برواية أبي مصعب الزهري ، و«سنن الدارمي» ، و«صحيح ابن خزيمة» ، و«صحيح ابن حبان» ، و«المستدرك» للحاكم ، و«المنتقى» لابن الجارود و«مصنف عبد الرزاق» ، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية سواء منها ما كان تحقيقا وضبطا وإخراجا أو تأليفا وجمعا واختصارا .





- ٣- العناية بنصوص هذه المصادر وضبطها وتحقيقها على نسخها الخطية موثقة ،
 وتشكيلها ، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها .
- ٤- العناية بأسانيد أهم هذه المصادر من خلال: تعيين رواتها ، وضبط أسهائهم ،
 وتنقية الأسانيد خاصة والنص عامة من التصحيف والتحريف ، والزيادة
 والنقص الوارد في الطبعات السابقة .
- ٥- إتاحة مصادر «ديوان العديث» من السُّنة النبويّة للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة بشكل طباعي موحَّد من حيث: الصف، والخط، والنمط، والطباعة، والغلاف، ونوع الورق وجودته، والتجليد، وبمعيار جودة يُـوَّمِّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السُّنة النبويّة.
- 7- وتوثيقًا من كَالْوَلْتَافِظِيْكُ لأعالها ، وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين ونشرا لثقافة قراءة المخطوط ؛ نقوم بإرفاق قرص مدمج (DVD) لكل كتاب تم ضبطه وتحقيقه على مخطوطات من مصادر «ديوان الحديث» ، يشمل مقدمة التحقيق للكتاب ، مرفقا به المخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نصه ، وبها يغطي كامل النص ، مع ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب . بالإضافة إلى نموذج من العمل المحقق .
- ٧- بعد التأكد من سلامة ودقة واستكال نصوص مصادر «ديوان الحديث» ؟ سيتم بعون الله تعالى جمع هذه المصادر في إصدار حاسوبي جامع لها .

ثَالِثًا: شُرِط كَأَلِلْتَالِظِينَاكِ فَي مصادر «الديوان»:

- ١ أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ، فخرجت بذلك المصادر التي حوت متونًا غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .
- ٢- أن يكون المصدر من مصادر السنة النبوية الأساسية المعتمدة عند العلاء وتدعو
 الحاجة إلى إخراجه .





٣- أن يكون المصدر أُلِّف في عصر التدوين.

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة ، والحاجة ماسة إلى إعادة تحقيقها .

رابعا: عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث»:

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم، وخدمة مراجع السُنة النبويّة بجودة تليق بها ؛ لا يمكن أن تقوم به هيئة بمفردها مها بلغت إمكاناتها وتمكنها، بل لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السُّنة النبويّة بجودة تليق بها ، كلُّ فيها مكنه الله فيه ؛ حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين.

وفيها يلي بيان بالخطوات المتبعة في كَالْمِالِتَالِظِيَّالِ الضبط وإخراج سلسلة «ديوان العديث»:

۱ - انتقاء مصادر «الديوان»:

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما يمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين ، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة ، وتم انتقاء مصادر «الديوان» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «الديوان» ، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر ، والذي يُنَصُّ عليه في مقدمة كل مصدر .

٢- إدخال المصادر ومقابلتها ومعالجة التصحيفات والتحريفات والسقط:

قامت كَالِّالِتَا ضِيِّالِنَّا - مِنْكَالِهِ عَنْكَالِهُ عَنْكَالُهُ عَلَيْكِ الْمُعَلِّقُولُ الْبُعَالُ مَا در «الديوان» وضبطها ، وقد تم ذلك تدريجيًّا بحسب ما يستجد من المصادر ، والمطبوعات جيدة التحقيق .

حيث قام الباحثون في مُزَكَرا المُحُنَّ وَتَقْنِيَرا المَحُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَالِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللِ الللِّهُ اللَّهُ الللِّلِيْ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللِّلِي الللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللِمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْم





٣- ضبط مصادر الديوان على أصول خطية:

رغبة من كَالْالِتَافِيْلِكَا في الوصول إلى جودة تليق بالسنة النبوية وتميز عملها عن الأعمال السابقة لهذه المصادر قامت باختيار أوثق المخطوطات التي عثرت عليها لمصادر «ديوان الحديث» وعملت على ضبطها وتحقيقها بحيث أصبحت نصوص هذه المصادر ولله الحمد أدق ما تم التوصل إليه حتى تاريخه.

ورغم ما بذل من جهد في ضبط وتحقيق هذه المصادر فإن كَالْوَالْتَافِيْكُ تعتبر ما تم هو خطوة في طريق إجادة ضبط وتحقيق كتب السنة النبوية ، وكما لا يخفى فإن الكال الله وحده . قال الإمام معمر بن راشد الأزدي : «لو عورض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط أو قال : خطأ »(۱) ، وقال الإمام المزني : «لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ أبئ الله أن يكون كتاب صحيحا غير كتابه»(۱) .

٤ - ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا:

ولا تخفى أهمية التشكيل وصعوبة الوصول إلى الدقة الكاملة في ذلك ؛ وما له من أثر نافع على قراء نصوص هذه المصادر ؛ من حيث فهمها وقراءتها قراءة صحيحة .

٥- وضع علامات الترقيم:

علامات الترقيم من التطورات الحديثة التي طرأت على كتابة اللغة العربية وتبرز أهمية علامات الترقيم في الإعانة على فهم النصوص، وإيضاح المعاني السياقية وكتب الحديث النبوي أولى من غيرها في وضع علامات الترقيم عليها.

٦- العناية بالأسانيد:

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال: تعيين رواة أهم المصادر الأساسية وضبط أسهائهم، وتنقيتها من التصحيف والتحريف والسقط والزيادة مما ورد في الطبعات السابقة، وهذا من أجَلِّ وأدق الأعمال العلمية، ويُعَدُّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد، والحكم على الرواة من خلال النظر في مروياتهم لا سيما المختلف فيهم.

⁽١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨).

⁽٢) «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (٦/١).



٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان»:

سيتم - بعون الله تعالى - إخراج هذه المصادر من المراجع الأساسية للسنة النبوية بشكلها النهائي في سلسلة حديثية مطبوعة تحت مسمى «ديوان الحديث النبوي» تتميز بالآق:

- ضبط وتحقيق هذه المراجع على أصولها الخطية الموثقة من خلال المنهج العلمي المتبع في كَالْالِتَالِطِّنَالِكَا.
- الالتزام بمنهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي لجودة تليق بالسُّنة النبويّة ،
 يرضي عنها جُلُ العلماء والمتخصصين .
- ضبط لنصوص هذه المراجع يحوي أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مصادر «الديوان» ، وذلك من خلال ما يأتي :
- o تصويب واستدراك التصحيفات والتحريفات والسقط والزيادة إن وجدت في الطبعات السابقة للكتاب .
- o ضبط النص بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه ، حسب المنهج المعمول به في ذلك كله .
 - ٥ الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
 - ٥ وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب.
 - ٥ ذكر السند الذي وصلت إلينا بواسطته رواية كل كتاب عن مؤلفه.
 - ٥ صنع الفهارس العلمية اللازمة لكل كتاب ، ومن أهمها :
 - فهرس الآيات القرآنية مع ذكر القراءات إن وجدت .
 - فهرس الأطراف ، مع تمييز المرفوع من غيره وذكر المُسنِد .
 - فهرس الرواة الذين تم تعيينهم ومواضع ورود كل راو .
 - فهرس الفوائد الفرائد من أقوال المصنف لبعض المصادر.
 - فهرس الموضوعات.





وختاما؛

فإنه يسسر والباحثين المحروم والباحثين المحرور والباحثين والمستفيدين إحدى ثمرات مشروع «ديوان الحديث» والا وهو: كتاب «المصنف» للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني وحمل أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني وحمل الرقم (٢١ ١ هـ) ، وهو الكتاب الذي يحمل الرقم (٢٢) ضمن سلسلة «ديوان الحديث» ، وقد استغرق العمل في إخراجه قرابة العام ، وقام بالمشاركة بالعمل فيه ما يربو على خمسين باحثًا ومتخصّصا .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أشكر الله العلي القدير سبحانه ؛ على ما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون .

ثم أتوجّه بالشكر لمنسوبي كَالْمُ الْمَاتِ الْمَاتِينِ اللهِ عَلَى مَن أسهم وأعان في كفريق واحد أثر كبير في إنجاز هذا العمل المبارك، فجزئ الله كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال كَالِمُ التَّالِيُ اللهُ عَلَى مَن أسهم وأعان في إنجاز أعمال كَالِمُ التَّالِيُ اللهُ عَلَى مَن أسهم وعاتها خير الجزاء.

أرجو الله تعالى أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعال وَالْمِلْتَالْظِيَّالِ جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يجعل أعالنا كلها خالصة لوجهه الكريم ، وأن يعيننا على استكال المسيرة التي بدأناها حتى ننهي جميع مراحل خدمة السُّنة النبويّة التي خططنا لها .

وباللَّه التوفيق، وعليه التوكل، ومنه الإعانة.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

عَبْدارُ مِنْ بِعَالِيدًا بِعَيْدِلِ

المشرفالعالمُ عَلى دار النَّاصِيلِ مَرَزَ المُعَوْثِ وَفِقْنِينِةِ المعلوماتِ





بالله الخالج

المقدِّمة العِلميَّة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد وآله وصحبه ومن اقتفى أثره واتّبع هديه ، وبعد :

منذ شانية وعشرين عاماتم إنشاء كَالْزَالتَالْطَيْلُا - مُرَكَرَالهُوكُوكُو وَقَلِيَتَالْمُعُوفُولُوكُ - بهدف ضبط وتحقيق التراث الإسلامي باستخدام وسائل البحث العلمي المعاصر التي تتمثل في الحاسب الآلي وبرامجه وأدواته ، وقواعد المعلومات العامة والمعرفية ، وهو ما اصطلح على تسميته بـ (تقنية المعلومات) .

وقد ترسخ لدينا في كَالْالِتَالِظِيَّاكِ منذ وقت مبكر أنَّ خدمة التراث الإسلامي تبدأ بخدمة أصوله المتمثلة في الأصول الجامعة المهمة من كتب السُّنة النبوية المسندة، والمصنفات المتعلقة بها، وذلك بالعمل على ضبطها وإخراجها بصورة علمية متميزة تحقق آمال العلماء وتطلعاتهم.

وقد عملت كَالْالِتَافِيْكِ على تحقيق هذا الهدف من خلال عمل جماعي ؟ قام به فريق عمل ناهز التسعين من العلماء والباحثين ومساعديهم في الحديث واللغة والفقه ، والمتخصصين في علوم الإدارة وتحليل النظم وقواعد البيانات وتطوير برامج الحاسب الآلي .

ومما قامت كَالْلِلْتَافِيْنِكِ - بفضل الله - على ضبطه وتحقيقه وإخراجه على أصول خطية من هذه الدواوين: الكتب الستة - «صحيحي البخاري ومسلم»، و «السنن» لأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه - هذا بالإضافة إلى «السنن الكبرى» للإمام النسائي، و «المستدرك على الصحيحين» للإمام الحاكم، و «الإحسان في





تقريب صحيح ابن حبان»، و«صحيح ابن خزيمة»، وكتاب «المنتقى» لابن الجارود، و«سنن» الدارمي، و«موطأ» الإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري عنه، وكتابنا هذا الذي نحن بصدد التقديم له «المصنف» للإمام عبد الرزاق، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية سواء منها ما كان تحقيقا وضبطا وإخراجا أو تأليفا وجمعا واختصارا كاختصار وترتيب «مسند الإمام أحمد» والجمع بين المصنفين (مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن أبي شيبة).

هذا بالإضافة إلى العمل على ضبط وتحقيق سلسلة أصول كتب الرواة وفي طليعتها كتاب «الضعفاء الكبير» للإمام العقيلي الذي قامت ذَالِالتَّاظِيَّالِ - بفضل الله - على ضبطه وتحقيقه وإخراجه على أصول خطية .

وكتاب «المصنف» للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني من أهم وأقدم أصول السُنة النبويّة المعتبرة عند العلم، ويُعدّ نموذجًا جليًّا لما منَّ به اللَّه على أهل العلم، في مجال كتابة أخبار النبي عَلَيُّ وجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين وقاموا على حفظ وفقه الكتاب والسنة وأورثوها من جاء بعدهم الذين حملوها حتى وصلت إلينا كاملة وللَّه الحمد.

ومن جملة عناية سلفنا الصالح من العلماء أنهم صنفوا في ذلك تصانيف على طرائق مختلفة ، فمنها كتب التزم فيها أهلها الصحة ، ومنها كتب تعرف بالسنن ، وهي في اصطلاحهم: الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية ، ويندر فيها أقوال الصحابة وفتاوئ التابعين ، ومنها كتب مرتبة على الأبواب الفقهية مشتملة على السنن – وما له تعلق التابعين ، ومنها كتب مرتبة على الأبواب الفقهية مشتملة على السنن – وما له تعلق جها – بعضها يسمى: مصنفًا ، وبعضها: جامعًا ، ومن هذا النوع الأخير «مصنف» الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، جمع فيه كم تشه الأحاديث على طريقة المحدثين بالأسانيد بالإضافة إلى الآثار التي تنقل فهم الصحابة والتابعين للقرآن والسنة وفتاويهم ، مرتبة فقهيا على الكتب والأبواب .

المقدِّمة العِناميّة

والمتأمل في الجهود التي بُذلت من قبل في إخراج هذا المصنف المبارك ؛ يجد أنها غير كافية لضبط نصه وتقريب مادّته وتيسير فوائده ، فبالرغم من المكانة التي نالها الكتاب لاعتبارات منها إمامة مصنفه ؛ إلا أنه لم يحظ بالعناية اللازمة له بإخراجه في طبعة يُلتزم فيها بقواعد الضبط والتحقيق المعتبرة عند أهل العلم ، وسيأتي الكلام على ذلك بشيء

ومن هنا قررت كَالِّالتَّاظِينَّاكِ - مُرَكِّرًا لِمُحُنُّ وَقَلْيَتِمًا لَمَعَلُو النَّيَام على خدمة هذا الأصل المبارك من خلال عمل يليق بمكانته ومكانة مؤلِّفه ، وفيها يلي المقدّمة العلمية لهذا المصنف المبارك :

من التَّفصيل أثناء الحديث عن طبعات الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟

* * *





البِّنَابُ الْأَوْلِنَ

التعريف بالإمام عبد الرزاق

اسمه وكنيته ونسبه:

هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليهاني الصنعاني ، كنيته : أبو بكر (١) ، مولى لحمير (٢) ، وقال ابن معين : «هو مولى لمولى قوم من العرب» (٣) .

وسئل عبد الرزاق عن نسبه فقال: «كان جدنا نافع وأخت له مملوكين لعبد الله بن عباس، فاشتراهما ابن مغيث فاتخذ الجارية لنفسه وأعتق جدنا نافعًا، فنحن مواليه ولاء عتاقة»(٤).

وغلبت عليه نسبة الصنعاني ، وهي نسبة إلى مدينة صنعاء ، وهي من أشهر مدن اليمن ، وزادوا النون في النسبة إليها على غير القياس (٥) .

وينقل ابن عساكر عن الإمام أحمد أنه قال: «عبد الرزاق يهاني من الأبناء» (٢) ، قال الفراء: «الأبناء قوم آباؤهم من الفرس ، وأمهاتهم من اليمن ، سموا بالأبناء ؟ لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم » (٧) .

⁽١) «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٠٧).

⁽٢) «الكامل» لابن عدى (٦/ ٥٤٠).

⁽٣) «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٩٩).

⁽٤) «الإكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٦٨).

⁽٥) ينظر : «الأنساب» للسمعاني (٨/ ٣٣٠، ٣٣١)، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٤٢٥، ٤٢٦).

⁽٦) «تاریخ دمشق» (٣٦/ ١٦٧).

⁽٧) «الزاهر في معاني كلهات الناس» لأبي بكر الأنباري (٢/ ١٦٥). وينظر: «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٦٥)، و«الأنساب» للسمعاني (١/ ١٠٠).



مولد الإمام عبد الرزاق ونشأته:

ولد سنة ست وعشرين ومائة ، كما أخبر هو عن نفسه (١).

ونشأ في كنف أسرة يغلب على أهلها العلم والزهد.

فوالده: همام بن نافع الحميري الصنعاني ممن عاصر صغار التابعين، وسمع من وهب بن منبه وعكرمة مولى ابن عباس (٢)، قال ابن حبان عنه: «من خيار أهل اليمن وعبادهم، حج ستين حجة، وكان ظاهر العبادة» (٣).

وعمه: هو وهب بن نافع ، روى عن عكرمة (٤).

وأخوه: هو عبد الوهاب بن همام ، من أهل الحديث (٥).

طلب الإمام عبد الرزاق للعلم ورحلاته العلمية:

طلب العلم وهو ابن عشرين سنة ، كذا ذكر الذهبي (٢) ، ولم نقف عليه عند غيره ، وهو تاريخ تقريبي ، وإنها اعتمد كَالله على قول الإمام عبد الرزاق: «جالست معمر بن راشد سبع سنين» (١) ، وأن معمرا توفي سنة (١٥٤هـ) ، وليس ذلك بقاطع ، فقد ورد ما يدل على أن طلبه العلم قبل ذلك:

فعن هشام بن يوسف - وهو أحد أقران الإمام عبد الرزاق (٧): «كان لعبد الرزاق حين قدم ابن جريج اليمن ثهان عشرة سنة» (٨)، وقد سبق أن الإمام عبد الرزاق ولد سنة ست وعشرين ومائة، فهذا يعني أنه سمع من ابن جريج سنة ١٤٤ه.

⁽١) «الكامل» لابن عدي (٦/ ٥٤٠)، و «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٦٣).

⁽۲) «تهذيب الكهال» (۳۰۰/۳۰).

⁽٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص٣٠٦).

⁽٤) «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٠٣) ، و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤).

⁽٥) «الكامل» لابن عدي (٦/ ٥١٤). (٦) «ميزان الاعتدال» (٦/ ٦٠٩).

⁽٧) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٩/ ٥٨٠).

⁽٨) «التاريخ الكبير - السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٣٠)، و «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٨) «التاريخ الكبير - السفر الثالث» للنبلاء» للنبير أبي خيثمة (١/ ٣٣٠).





ونقل ابن أبي حاتم عن الإمام عبد الرزاق قوله: «جالسنا معمرًا تمام سبع سنين أو ثمان» (١) ؛ وعبارة الفسوي: «قال عبد الرزاق: جالست معمرًا ما بين الثمان إلى التسع» (٢) ، وذكر غيره أنه جالسه تسع سنين (٣) .

فإذا عرفنا أن وفاة معمر وقع فيها خلاف ؛ فأقبل ما قيل أنه توفي سنة ١٥٠ه.، وأقصى ما قيل أنه توفي سنة ١٥٠ه.، واعتبرنا الخلاف في المدة التي مكثها الإمام عبد الرزاق مع معمر ولاحظنا الخلاف في سنة وفاة معمر – فيمكننا أن نقول: إن عمر الإمام عبد الرزاق يكون ما بين ١٥ سنة و١٦ سنة عندما سمع من معمر.

وأما عن رحلات الإمام عبد الرزاق:

فقد قال ابن عساكر: «قدم الشام تاجرًا وسمع بها» (٤) ، وقال الذهبي: «وقدم الشام بتجارة فحج» (٥) ، وذكر الذهبي في موضع آخر أنه ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق ، وسافر في تجارة (٦) .

هذا ، وقد قال مغلطاي في «الإكهال» : «وفي «تاريخ المنتجيلي» : لم يكن له سفرة قط» (٧) .

شيوخ الإمام عبد الرزاق:

أورد المزي(^) من روى عنهم الإمام عبد الرزاق فبلغوا بضعا وستين رجلا.

⁽١) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٨).

⁽٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٠).

⁽٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٧٤)، و «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٧/ ١٤).

⁽٤) «تاریخ دمشق» (٣٦/ ١٦٠).

⁽٥) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٠٩).

⁽٦) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٥٦٤)، ولم نقف على ذكر رحلته للعراق عند غيره.

⁽۷) «الإكمال» لمغلطاي (۸/ ۲٦۸).

⁽۸) «تهذیب الکیال» (۱۸/ ۲۰ – ۵۶).



فممن روئ عنهم وسكن اليمن أو دخلها :

١ - معمر بن راشد أبو عروة الأزدي ، قال المزي : «سكن اليمن» (١) ، وقد سبق أن الإمام عبد الرزاق جالسه ما بين سبع أو تسع سنوات (٢) .

وقال عبد الرزاق: «كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث» (٣) ، وهو ثبت فيه (٤) .

٢- أبوه همام بن نافع ، قال ابن حبان : «من خيار أهل اليمن وعبادهم» (٥).

وعمه: وهب بن نافع.

٣- جعفر بن سليمان الضبعي ، وعند ابن شاهين : «قيل لعبد الرزاق : ممن أخذت التشيع؟ فقال : مِن جعفر بن سليمان» (٢) ، وقال الذهبي عنه : «وقد حج وذهب إلى صنعاء اليمن ، فأكثر عنه عبد الرزاق ، وحمل عنه رأيه وتشيع به» (٧) .

٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ؟ فقد قدم اليمن (^).

 $^{(4)}$ هغند ابن سعد أنه: «كان يأتي اليمن فيتجر»

⁽۱) «تهذیب الکهال» (۲۸/ ۳۰٤).

⁽٢) «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ٣٠)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٧٤)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٧/ ١٤).

⁽٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٤٢/١).

⁽٤) ينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٦٩)، و «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٧٠٦/٢) تحقيق د . همام عبد الرحيم سعيد .

⁽٥) «مشاهير علماء الأمصار» (ص٣٠٦).

⁽٦) «المختلف فيهم» (ص٢٤) ط. الرشد.

⁽٧) «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٨). وينظر ما يأتي في عقيدة الإمام عبد الرزاق.

⁽٨) ينظر: «التاريخ الكبير - السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٣٠)، و «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٨) ينظر: (١/ ٢٣١).

⁽٩) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٧٢).



٦- سفيان بن عيينة ؟ فعند ابن سعد أيضًا : «قال سفيان : وذهبت إلى اليمن سنة خسين ومائة ، وسنة اثنتين وخمسين ومائة ، ومعمر حي ، وذهب الثوري قبلي بعام» (١).

ويُعدّ هؤلاء أهم شيوخ الإمام عبد الرزاق الذين أخذ عنهم في اليمن.

وممن أخذ عنهم الإمام عبد الرزاق من الأئمة سوى من سبق ذكره:

١ - الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت (٢).

٢- عبيد الله بن عمر العمري.

٣- الإمام مالك ، حيث ذكر الرشيد العطار الإمام عبد الرزاق في الرواة عن مالك (٣) .

٤- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

٥ - عبد الله بن المبارك.

٦- الفضيل بن عياض.

وقد روى عن هؤلاء جميعا في «المصنف».

وروى عن كثير غيرهم ممن أوردهم المزي على ترتيب حروف المعجم (٤).

وممن لم نذكره فيما سبق:

١- إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني .

٢- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي .

٣- إبراهيم بن ميمون الصنعاني .

⁽١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٧).

⁽٢) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٤٩).

⁽٣) «مجرد أسماء الرواة عن مالك» (ص١١١).

⁽٤) «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٢ - ٥٥) في ترجمة عبد الرزاق ، وما كان مبثوثًا في مواضع أخرى عزوناه عند ذكره .



٤ - إبراهيم بن يزيد الخوزي.

٥- أحمد بن حنبل (١).

٦- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي .

٧- إسماعيل بن عبد الله البصري.

٨- إسهاعيل بن عياش الحمصي .

٩- أمية بن شبل الصنعاني .

١٠- أيمن بن نابل المكي.

١١ - بشر بن رافع الحارثي اليهامي .

١٢ - ثوربن يزيد الحمصي.

١٣ - الحجاج بن أرطاة .

١٤ - الحسن بن عمارة .

١٥ - الحسين بن مهران.

١٦ - داود بن قيس المدني الفراء.

١٧ - داود بن قيس الصنعاني .

۱۸ – رباح بن زید .

١٩- زكريا بن إسحاق المكي.

· ٢- زمعة بن صالح الجندي اليهاني سكن مكة (٢).

۲۱ - سعید بن بشیر .

٢٢ - سعيد بن السائب بن يسار ؛ وهو ابن أبي حفص الثقفي الطائفي (٣) .

⁽١) «تهذيب الكهال» (١/ ٤٤١).

⁽٢) «تهذيب الكهال» (٩/ ٣٨٧).

⁽٣) «تهذيب الكهال» (١٠/ ٤٥٨).





٢٣- سعيد بن عبد العزيز.

٢٤ - سعيد بن مسلم بن قهاذين .

٢٥ - عباد بن راشد البصرى.

٢٦ - عبد الله بن بحير بن ريسان .

٢٧ - عبد الله بن زياد بن سمعان .

٢٨ - عبد الله بن سعيد بن أبي هند .

٢٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي أبو يعلى الثقفي (١).

٣٠ عبد الله بن عمر العمري.

٣١ - عبد الله بن عمرو بن علقمة الكناني.

٣٢ عبد الله بن عمرو بن مسلم الجندي.

٣٣ - عبد الله بن محرر العامري الجزري الحران (٢).

٣٤- عبد الرحمن بن بوذويه.

٣٥ - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

٣٦- عبد الصمد بن معقل بن منبه.

٣٧- عبد العزيز بن أبي رواد.

٣٨ - عبد الملك بن أبي سليهان .

٣٩- عقيل بن معقل بن منبه.

٠٤ - عكرمة بن عمار.

١١- عمربن حبيب المكي.

٤٢ - عمر بن حوشب الصنعاني.

⁽١) «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٢٧).

⁽٢) «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٠).



- ٤٣ عمر بن راشد اليمامي.
- ٤٤ عمر بن زيد الصنعاني .
 - ٥٤ قيس بن الربيع .
 - ٤٦ المثنى بن الصباح.
- ٤٧ محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد (١).
 - ٤٨- محمد بن راشد المكحولي.
 - ٤٩ محمد بن عبيد الله العرزمي.
 - ٠٥- محمد بن مسلم الطائفي.
- ٥ مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدي المدني ؟ جد مصعب بن عبد الله الزبيري (٢).
 - ٥٢ معتمر بن سليمان .
 - ٥٣ مقاتل بن سليهان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي (٣).
 - ٥٤- أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني .
 - ٥٥ النعمان بن أبي شيبة عبيد الصنعاني الجندي(٤).
 - ٥٦ هشام بن حسان .
 - ٥٧ هشيم بن بشير .
- ٥٨- وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي أبو عثمان ؛ ويقال: أبو أمية المكي مولى بني مخزوم ؛ اسمه عبد الوهاب(٥).

⁽۱) «تهذيب الكمال» (۲۶/۲۲٥).

⁽۲) «تهذيب الكال» (۲۸/ ۱۹).

⁽٣) «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٣٥).

⁽٤) «تهذيب الكهال» (٢٩/ ٤٥١).

⁽٥) «تهذیب الکیال» (۳۱/ ۱۷۰).





- ٥٩ يحيى بن العلاء الرازي.
- ٦٠- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.
 - ٦١- يونس بن سليم الصنعاني.
- ٦٢ أبو بكربن عبد الله بن أبي سبرة .
 - ٦٣- أبوبكربن عياش.

شيوخ الإمام عبد الرزاق الذين روى عنهم مرفوعات «الصنَّف»:

بتتبع كَالِّالِتَا ظِيْنَانِ - مِنْكَا لِمُحُنْفِ وَتَقْنِيَ الْمُعَلِّوْالَةِ الْمَالِمَ عبد الرزاق الذين روى عنهم مرفوعات «المصنَّف» وجدنا أن عددهم (١٠٦) شيخا(١).

وفيها يلي ذكر لأسهاء شيوخه الذين روى عنهم أكثر من خمسين حديثا مرفوعا:

- ١ معمر بن راشد أبو عروة الأزدي مولاهم الحداني البصري ، روئ عنه (٢١٤٥) حديثا.
- ٢- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي الأموي مولاهم المكي ، روئ
 عنه (١٠٢٤) حديثا .
- ٣- سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب أبو عبد الله الشوري الكوفي ، روى عنه (٦٣٣) حديثا .
- ٤ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهـ الكـ وفي ، روئ عنـ ه (٢٦٢)
 حديثا .
- ٥- إبراهيم بن محمد بن سمعان أبو إسحاق الأسلمي مولاهم المدني أبوذئب ابن أبي يحيى ، روى عنه (١١٤) حديثا .
- ٦- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو أبو عبد الله القرشي الأصبحي
 الحميري التيمى المدنى ، روئ عنه (٨٥) حديثا .

⁽¹⁾ إحصاءات شيوخ الإمام عبد الرزاق وعدد مروياته عنهم قمنا باستخراجها عن طريق الحاسب الآلي .

المقدِمة العِناميّة





٧- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن القرشي
 العدوي المكي المدني العمري الصغير ، روئ عنه (٥٦) حديثا .

وهناك (٩٩) تسعة وتسعون شيخا روى عنهم ما دون (٥٠) حديثا.

تلاميذ الإمام عبد الرزاق:

أورد المزي(١) من روى عن الإمام عبد الرزاق ، وهم من شيوخه أوأقرانه:

١ - أبو أسامة حماد بن أسامة ، وهو من أقرانه .

٢- سفيان بن عيينة ، وهو من شيوخه .

٣- معتمر بن سليمان ، وهو من شيوخه .

٤- وكيع بن الجراح ، وهو من أقرانه .

ورواية مثل هؤلاء في فضلهم وسنهم ومكانتهم من العلم عن عبد الرزاق منبئ عن جلالته في نفوسهم ومنزلته عندهم .

وممن روى عنه غير هؤلاء ممن أوردهم المزي على ترتيب حروف المعجم:

١ - إبراهيم بن عباد الدبري والد إسحاق بن إبراهيم الدبري.

٢- إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي الصنعاني (٢).

٣- ابن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن همام.

٤- إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني .

٥- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد الشبامي.

٦- إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند القرشي السامي أبو إسحاق البصري(٣).

⁽١) «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٤ – ٥٦).

⁽٢) «تهذيب الكهال» (٢/ ١٣١).

⁽٣) «تهذيب الكهال» (٢/ ١٧٨).

المصنف الإمام عندال وافي





- ٧- إبراهيم بن مخلد الطالقاني(١).
 - ٨- إبراهيم بن موسى الرازي .
- ٩- أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري .
 - ١٠- أحمد بن سعيد الرباطي .
- ١١ أحمد بن سفيان أبو سفيان النسائي ويقال: المروزي (٢).
 - ١٢- أحمد بن صالح المصري.
- ١٣ أحمد بن عبد الرحن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أرطاة (٣) .
 - ١٤ أحمد بن عبد الله المكتب.
 - ١٥ أحمد بن علي الجرجاني.
 - ١٦ أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي.
 - ١٧ أحمد بن فضالة بن إبراهيم النائي.
 - ١٨ أحمد بن حنبل.
 - ١٩ أحمد بن محمد بن شبويه الخزاعي.
 - ٢- أبو سهل أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليامي .
 - ٢١ أحمد بن منصور الرمادي.
 - ٢٢ أحمد بن يوسف السلمي .
 - ٢٣ إسحاق بن إبراهيم بن راهويه .
 - ٢٤ إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري.
 - ٢٥- إسحاق بن إبراهيم بن نصر السعدي .

⁽۱) «تهذیب الکمال» (۲/ ۱۹۷).

⁽٢) «تهذيب الكمال» (١/ ٣١٩).

⁽٣) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٨٣).



٢٦- إسحاق بن إبراهيم الطبري.

٢٧- إسحاق بن أبي إسرائيل.

٢٨- إسحاق بن الضيف ؛ ويقال : إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي أبو يعقوب العسكري البصري (١).

٢٩- إسحاق بن منصور الكوسيج.

· ٣- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبد الرحمن النيسابوري (٢) .

٣١- بشربن السري.

٣٢- أبوبشر بكربن خلف.

٣٣- حاتم بن سياه المروزي.

٣٤- حجاج بن يوسف الشاعر.

٣٥- الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي المنكدري أبو محمد المدني (٣) .

٣٦- الحسن بن أبي الربيع الجرجاني .

٣٧- الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني.

٣٨- الحسن بن على الخلال.

٣٩- الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي أبوعلي بن أبي الربيع الجرجان (٤).

• ٤ - الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي (٥).

⁽١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٣٧).

⁽٢) «تهذيب الكمال» (٤/ ١١٤).

⁽٣) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٣).

⁽٤) «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٣٤).

⁽٥) «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٣٦).

اللصِّنَّا فِي اللَّهُ الْمُحَامِّعَ بُلِّالرِّزَاقِ إِ



- ٤١- الحسين بن محمد البلخى الجريري.
 - ٤٢ الحسين بن مهدي الأبلى.
 - ٤٣- حفص بن عمر المهرقاني.
 - ٤٤ خشيش بن أصرم النسائي.
 - ٥٤ خلف بن سالم المخرمي.
 - ٤٦- أبو خيثمة زهير بن حرب.
 - ٤٧ زهير بن محمد بن قمير المروزي.
 - ٤٨ سعيد بن ذؤيب المروزي.
 - ٩٤ سلمة بن شبيب النيسابوري.
 - ٥- سليمان بن داود الشاذكوني .
 - ٥ سليهان بن معبد السنجي.
- ٥٢ سهل بن عثمان بن فارس الكندى أبو مسعود العسكري (١).
 - ٥٣- شجاع بن الوليد أبو الليث البخاري(٢).
 - ٥٤ عباس بن عبد العظيم العنبري.
- ٥٥ عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني أبو الفضل البصري لقبه: عباسويه ويعرف بالعبدي (٣).
 - ٥٦ عبد الله بن محمد الجعفى المسندى.
- ٥٧ عبد الله بن محمد ؛ ويقال: عبد الله بن عمر اليهامي أبو محمد المعروف بابن الرومي (٤).

⁽۱) «تهذیب الکیال» (۱۲/ ۱۹۸).

⁽٢) «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٨٨).

⁽٣) «تهذيب الكيال» (٢٦٢/١٤).

⁽٤) «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٠٥).

المقدِّمة العِيْلميَّة



٥٨ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم.

٩٥ - عبد السلام بن صالح بن سليهان بن أيوب بن ميسرة القرشي أبو الصلت الهروي (١).

٦٠ عبد بن حميد.

٦١ - عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي.

٦٢ - على بن بحر بن بري.

٦٣ - علي بن المديني.

٦٤ - عمار بن نصر السعدي أبو ياسر الخراساني المروزي(٢).

٦٥ - عمروبن محمد الناقد.

77 - غياث بن جعفر الشامي الرحبي ^(٣).

٦٧ - الفضل بن مقاتل الأزدي أبو مقاتل البلخي (٤).

٦٨ - فياض بن زهير النسائي .

٦٩- محمد بن أبان البلخي.

• ٧- محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني .

٧١- محمد بن إسحاق السجزي.

٧٢- محمد بن إسهاعيل الرازي الضراري.

٧٣- محمد بن الحسن بن زبالة ؛ وهنو محمد بن الحسن بن أبي الحسن القرشي المخزومي المدني (٥).

⁽۱) «تهذيب الكمال» (۱۸/ ۷٤).

⁽٢) «تهذيب الكمال» (٢١ / ٢١١).

⁽٣) «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٢٦).

⁽٤) «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٥٤).

⁽٥) «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣).

المُصِنَّةُ فِي لِلْمِاءِ عَبُدِالْ زَافِيَ





٧٤- محمد بن حماد الطهراني.

٧٥- محمد بن حماد الأبيوردي أبو عبد الله الزاهد(١).

٧٦- محمد بن أبي خالد القزويني (٢).

٧٧ - محمد بن داود بن سفيان .

٧٨- محمد بن رافع النيسابوري.

٧٩- محمد بن أبي السري العسقلاني .

٠٨- محمد بن سماعة الرملي.

٨١- محمد بن سهل بن عسكر التميمي.

٨٢ - محمد بن عبد الله بن المهل الصنعاني.

٨٣- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني.

٨٤- أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه الغزال .

٨٥- محمد بن علي النجار.

٨٦- محمد بن مسعود ابن العجمي .

٨٧- محمد بن مهران الجمال الرازي.

٨٨ - محمد بن يحيي بن أبي سمينة ؛ واسمه مهران البغدادي أبو جعفر التهار (٣) .

٨٩- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

٩٠ - محمد بن يحيى الذهلي.

⁽۱) «تهذیب الکهال» (۲۰/ ۹۲).

⁽٢) قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥ / ١٥٦): «محمد بن أبي خالد، واسمه يزيد، أبو بكر القزويني ويقال: الطبري». وذكر أنه روئ عن عبد الرزاق بن همام، شم قال المزي (٢٥ / ١٥٨، ١٥٨): «ولهم شيخ آخريقال له: محمد بن أبي خالمد القزويني أبو جعفر الصوفي، حدث بدمشق عن عبد الرزاق بن همام».

⁽٣) «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦١٥).



٩١ - محمد بن يوسف أبوحمة الزبيدي.

٩٢ - محمود بن غيلان المروزي.

٩٣ - مخلد بن خالد الشعيري.

٩٤ - مؤمل بن إهاب.

٩٥ - نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي أبو عبد الله المروزي (١).

٩٦ - نوح بن حبيب القومسي .

٩٧ - هارون بن إسحاق الهمداني .

٩٨ - يحيي بن جعفر البيكندي.

٩٩ - يحيي بن معين .

٠٠٠ - يحيلى بن موسى ختُّ البلخي .

١٠١ - يزيد بن محمد بن فضيل الجزري الرسعني (٢).

۱۰۲ - يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (٣) .

١٠٣ - أبو حصين بن يحيى بن سليهان الرازي (٤).

عقيدة الإمام عبد الرزاق ومذهبه الفقهي:

عقيدة الإمام عبد الرزاق:

إن المتأمل في كلام أهل العلم فيها يتعلق بعقيدة الإمام عبد الرزاق يمكنه أن يخلص إلى أنه متبع لمنهج السلف في الجملة ؛ إلا ما كان في مسألة تأثره بالتشيع ، وهي مسألة

⁽١) «تهذيب الكهال» (٢٩/ ٤٦٧).

⁽٢) «تهذيب الكهال» (٣٢/ ٢٣٨).

⁽٣) «تهذيب الكهال» (٣٢/ ٣١٩).

⁽٤) «تهذيب الكهال» (٣٣/ ٢٥٠).





ظاهرة في حديث أهل العلم والنقاد عن عقيدة الإمام عبد الرزاق ، لكن آثرنا أن ندلل على منهجه العقدي في غير هذه المسألة أولًا ، ثم نتبع ذلك بالحديث عنها .

موقف الإمام عبد الرزاق من مسائل الأسماء والصفات:

يظهر ذلك من خلال آثاره كـ «المصنف» و «التفسير» ، وما نقل عنه من اعتنائه بنقل أقوال السلف وآثارهم ، وقد عد شيخ الإسلام ابن تيمية تفسير الإمام عبد الرزاق في جملة التفاسير المأثورة عن النبي على والصحابة والتابعين ، وأن فيها من أقوال السلف في أفعال الله تعالى الاختيارية الموافق لقول المثبتين ما لا يكاد يحصى (۱).

قول الإمام عبد الرزاق في مسألة الإيمان وموقفه من الإرجاء والمرجئة :

أخرج الهروي عن حفص بن عمر المهرقاني قال: سألت عبد الرزاق قلت: يا أبا بكر، إن عندنا قوما مختلفين في الإيهان فأخبرني على ما أنت وعلى ما أدركت العلهاء؟ فقال: الإيهان عندنا قول وعمل ويقين وإصابة السنة، فمن عمل وأيقن وقال ولم يصب السنة فهو منقوص، ومن قال ولم يعمل فهو منقوص، ومن قال وعمل ولم يوقن فهو منقوص، على هذا أدركت العلهاء (٢).

وفي «السنة» لعبد الله بن الإمام أحمد رحمها الله عن عبد الرزاق قال: كان معمر وابن جريج والثوري ومالك وابن عيينة يقولون: الإيهان قول وعمل يزيد وينقص. قال عبد الرزاق: وأنا أقول ذلك: الإيهان قول وعمل يزيد وينقص، وإن خالفتهم فقد ضللت إذن وما أنا من المهتدين (٣).

وثمة قصة يتبين منها مجانبة الإمام عبد الرزاق للمذاهب المنحرفة الموجودة في وقته - ومنها الإرجاء - فقد أخرج ابن عساكر عن يحيئ بن جعفر البيكندي أنه قال: «كنت

⁽١) ينظر: «درء تعارض العقل والنقل» (٢/ ١٨ ، ٢١ ، ٢٢).

⁽٢) «ذم الكلام» للهروي (٣/ ١٢٥).

⁽٣) «السنة» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٤٢).





مرجنًا فخرجت إلى الحج فدخلت الكوفة فسألت وكيع بن الجراح عن الإيان فقال: الإيان قول وعمل ؛ فلم أستحل أن أكتب عنه ، ثم دخلت مكة فسألت سفيان بن عيينة عن الإيان فقال: الإيان قول وعمل ؛ فلم أستحل أن أكتب عنه ، ثم دخلت اليمن وجلست في مجلس عبد الرزاق فلم أسأله عنه ، فأخبر بمذهبي ، فلا جلس أصحابي فقال في: يا خراساني والله لو علمت أنك على هذا المذهب ما حدثتك ، اخرج عني ؛ قال فقلت في نفسي : صدق عبد الرزاق لقيت وكيع بن الجراح فقال: الإيان قول وعمل ، فرجعت عن مذهبي قول وعمل ، ولقيت سفيان بن عيينة فقال: الإيان قول وعمل ، فرجعت عن مذهبي وكتبت عنها بعد رجوعي من اليمن (۱).

قال الذهبي: «وقال سلمة بن شبيب: كنت عند عبد الرزاق، فجاءنا موت عبد المحيد بن أبي رواد في سنة ست ومائتين. وقال عبد الرزاق: الحمد للله الذي أراح أمة محمد من عبد المجيد» (٢). وقد كان عبد المجيد داعية إلى الارجاء كما قال أبو داود (٣).

موقف الإمام عبد الرزاق من الخوارج:

لم نقف على كلام صريح له في ذلك لكنه ضَمَّن «المصنف» بابًا كبيرًا في ذكر الخوارج، وهو: «باب قتال الحروراء»، ثم جاء عنده: «باب ما جاء في قتل الحروراء» وأورد فيهما عدة أحاديث في ذمهم.

قول الإمام عبد الرزاق في مسألة القدر:

قال الفسوي: «حدثنا أبو بكر بن عبد الملك (٤) قال: قال عبد الرزاق: «وكان

⁽۱) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٨٥ ، ١٨٦).

⁽٢) «ميز ان الاعتدال» (٢/ ٦٤٩).

⁽٣) «ميز ان الاعتدال» (٢/ ٦٤٨).

⁽٤) تكررت روايته في «المعرفة والتاريخ» عن عبد الرزاق بها استوضحنا منه أنه عبد الرزاق بن همام، ينظر : (١/ ٤٧٩ ، ٦٣٧ ، ٢٤١) وغيرها .

المُصِّنَّفُ لِلْمُامِعَ لِللَّمَامِعَ لِللَّالَّا وَاقْلَا





مكحول يقوله ، وابن أبي ذئب ، وبكار اليهامي- يعني: القدر»(١). وهذه العبارة من عبد الرزاق تومئ إلى أن بدعة القدرية كانت عنده أمرًا يعيب هؤلاء المذكورين.

موقف الإمام عبد الرزاق من المعتزلة وأهل الجدل:

وعن أحمد بن منصور الرمادي قال: «أخبرنا عبد الرزاق قال: قال لي إبراهيم بن أبي يحيئ: إني أرئ المعتزلة عندكم كثيرًا؛ قال: قلت: نعم، وهم يزعمون أنك منهم؛ قال: أفلا تدخل معي هذا الحانوت حتى أكلمك، قلت: لا؛ قال: لم؟ قلت: لأن القلب ضعيف، وإن الدين ليس لمن غلب»(٢).

وصف الإمام عبد الرزاق بالتشيع والرفض:

قبل أن نتطرق لعرض ما حكي عن الإمام عبد الرزاق في هذا الشأن ارتأينا أن نقدم بين يدي ذلك كلمة للإمام الذهبي ، تبين معنى مصطلحي التشيع والرفض في لسان علماء الحديث وعرفهم ، حتى لا يذهب الفكر ببعض الناس بعيدا فيحسب أن معناه في زمنهم مثل معناه في زمننا هذا الذي انحرفت فيه بعض فرق الشيعة انحراف عقديا كبيرا ليس من دين الإسلام في شيء .

قال الذهبي: «ولكن من سكت عن ترحم مثل الشهيد أمير المؤمنين عثمان، فإن فيه شيئا من تشيع، فمن نطق فيه بِغَضِّ وتنقص وهو شيعي جلديؤدب، وإن ترقي إلى الشيخين بذم، فهو رافضي خبيث، وكذا من تعرض للإمام علي بذم، فهو ناصبي يعزر، فإن كفره، فهو خارجي مارق، بل سبيلنا أن نستغفر للكل، ونحبهم، ونكف عما شجر بينهم»(٣).

⁽١) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٠٠).

⁽٢) «ذم الكلام» للهروي (٤/ ٣٠٠، ٣٠١)، و «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٨٦).

⁽٣) «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٧٠).

المقدِّمة العِنْلميَّة





وقال في ترجمة أبي عروبة: «كل من أحب الشيخين فليس بغال ، بل من تعرض لها بشيء من تنقص فإنه رافضي غال ، فإن سب ، فهو من شرار الرافضة ، فإن كفر فقد باء بالكفر ، واستحق الخزي» (١) .

ثم نقول: إن الناظر في الأقوال المتعلقة بهذا الشأن في حق الإمام عبد الرزاق يتضح له مدئ تباينها في تحديد موقفه ؛ فمن هذه الأقوال والروايات ما يدفع عنه وصفه بالتشيع فضلًا عن الرفض ، أو يؤكد رجوعه عن هذا المسلك بعد اتصافه به ، ويدخل في هذا النوع من الأقوال ما ينقله بعض تلاميذه كالإمام أحمد بن حنبل وأحمد بن الأزهر وغيرهما ، فمن هذه الآثار ما يَنقل عنه عدم تصريحه بتفضيله لعلِي علَىٰ أبي بكر وعمر رضي الله عنهم جميعا ، وأنه على مذهب أهل السنة والجهاعة في أن أفضل هذه الأمة بعد رسول الله عنهم جميعا ، وأحمر .

فعن عبد الله بن الإمام أحمد قال: «حدثني سلمة بن شبيب، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليًّا على أبي بكر وعمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله عليًّا، ومن لم يحبهم فها هو بمؤمن، وإن أوثق عملي حُبِّي إياهم» (٢).

وعن أبي الأزهر قال: «سمعت عبد الرزاق يقول: أُفضًل السيخين بتفضيل علِيًّا إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما ، كفى بي إزراء أن أحب عليًّا شم أخالف قوله»(٣).

وقال الفسوي: «حدثني محمد بن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: سألت الزهري عن عثمان وعلى أيهما أفضل؟ فقال: الدم الدم؛ عثمان

⁽١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥١١).

⁽٢) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد رواية عبد الله (٢/ ٥٩).

⁽٣) «الكامل» لابن عدى (٦/ ٥٤٠).





أفضلهما. قال: وكان يقول: أبو بكر وعمر، ويسكت. وقال ابن أبي السري: فقلت لعبد الرزاق: ما رأيك أنت؟ فأبئ أن يخبرني. وقال: كان سفيان الشوري يقول: أبو بكر وعمر وعثمان، ثم يسكت»، ثم قال: «وقال عبد الرزاق: وكان مالك بن أنس يقول: أبو بكر وعمر وعثمان، ثم يسكت. قال: وكان هشام بن حسان يقول: أبو بكر وعمر وعثمان، ثم يسكت.

وعن أبي بكر بن زنجويه قال: سمعت عبد الرزاق يقول: «الرافضي كافر» (٢٠). وهذا الأثر الذي ينقله عنه أحد تلامذته يدفع عنه تهمة الرفض والغلوفي التشيع.

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: «سألت أبي قلت له: عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئًا، ولكن كان رجلا تعجبه أخبار الناس - أو الأخبار»(٣).

ونقل ابن عساكر طرفًا من الروايات التي فيها نسبة الإمام عبد الرزاق إلى التشيع ، ثم قال: «وقد روي عنه أنه رجع عن ذلك» ، ثم أخرج عن أبي مسلم البغدادي قال: «عبيد الله بن موسى من المتروكين ؛ تركه أبو عبد الله أحمد بن حنبل لتشيعه ، وقد عوتب أحمد بن حنبل على روايته عن عبد الرزاق فذكر أنه رجع عن ذلك» (٤).

ومن هذه الأقوال والروايات ما يَذكُر تشيعه دون وسمه بالغلو فيه ، مع التأكيد على صدقه وتثبته فيها يرويه ، فمنها ما يُنقل عن ابن معين - وهو من تلاميذه ، وكذلك عن بعض النقاد كابن عدي ، والذهبي ، وابن رجب وغيرهم ممن يأتي ذكره .

⁽۱) «المعرفة والتاريخ» (۲/ ۸۰۲، ۸۰۷). وينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (۱۵/ ۲۶۶)، و «ميزان الاعتدال» له (۲/ ۲۱۲).

⁽٢) «الكامل» لابن عدى (٦/ ٥٤٠)، و «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٨).

⁽٣) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد رواية عبد الله (٢/ ٥٩).

⁽٤) «تاریخ دمشق» (٣٦/ ١٨٩).



فعن ابن معين أنه قال: «سمعت من عبد الرزاق كلامًا يومًا فاستدللت به على ما ذُكِر عنه من المذهب (١) ، فقلت: إن أُستاذِيك النين أخذت عنهم ثقات كلهم أصحاب سنة: معمر، ومالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان، والأوزاعي، فعَمَّن أخذتَ هذا المذهب؟ فقال: قدم علينا جعفر بن سليان الضبعي، فرأيته فاضلًا حسن الهدى، فأخذت هذا عنه (٢).

وقال العقيلي: «حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، قال: سألت محمد بن أبي بكر المقدمي عن حديث لجعفر بن سليمان، فقلت: روى عنه عبد الرزاق؟ فقال: فقدت عبد الرزاق، ما أفسد جعفرًا غيرُه»(٣)، قال الذهبي: «يعني: في التشيع. قلت أنا: بل ما أفسد عبد الرزاق سوى جعفر بن سليمان»(٤).

وعن مخلد الشعيري أنه قال: «كنت عند عبد الرزاق، فذكر رجل معاوية، فقال: لا تقذروا مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان» (٥).

وعن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب قال: سمعت يحيى بن معين يقول - وبلغه أن أحمد بن حنبل يتكلم في عبيد الله بن موسى بسبب التشيع - قال يحيى: «والله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، لقد سمعت من عبد الرزاق في هذا المعنى أكثر عما يقول عبيد الله بن موسى، ولكن خاف أحمد بن حنبل أن تذهب رحلته إلى عبد الرزاق أو كما قال» (٢).

⁽١) أي: فاستدللت به على تشيعه كما في لفظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦١١).

⁽٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٨٧).

⁽٣) «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٢٠٢).

⁽٤) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٥٧٠).

⁽٥) «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٢٠٣).

⁽٦) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٨٨)، وهو في «التاريخ الكبير- السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٦/ ٣٣) بلفظ مختصر عن هذا .



فهذه الآثار تدل على تشيع عبد الرزاق ، ويأتي على منوالها بعض العبارات المنقولة عن بعض النقاد ، فدونكها على الترتيب :

قال العجلي: «عبد الرزاق بن همام يهاني ثقة ، يكني أبا بكر ، وكان يتشيع» (١).

وقال ابن حبان: «وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه، على تشيع فيه» (٢).

وقال أبو داود: «كان عبد الرزاق يُعرِّض بمعاوية ، أخذ التشيع من جعفر» (٣) . وقال البزار: «ثقة يتشيع» (٤) .

وقال ابن عدي: «ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يَرَوْا بحديثه بأسا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روئ أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث؛ ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به؛ إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير» (٥).

وذكر الخطيب البغدادي أنه كان يذهب إلى التشيع (٢).

وقال الذهبي: «الثقة الشيعي» $^{(\vee)}$.

⁽١) «الثقات» للعجلي (ص٣٠٢).

⁽٢) «الثقات» لابن حيان (٨/ ٤١٢).

⁽٣) «الإكال» (٨/ ٨٢٢).

⁽٤) «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣١٤).

⁽٥) «الكامل» لابن عدى (٦/ ٥٤٥).

⁽٦) «الكفاية» للخطيب (ص١٢٥).

⁽٧) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٦٣٥).





وقال ابن رجب: «وقد ذكر غير واحد أن عبد الرزاق حدث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعدما عمي - كما قالمه الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء ولا يصح عنه» (١).

وقال الداودي: «وثَقه غير واحد، وحديثه مخرج في الصحاح، وله ما ينفرد به، ونقموا عليه التشيع، وما كان يغلو فيه، بل يحب عليًا ﴿ اللهِ عليه عليه ويبغض من قاتله »(٢).

ومن هذه الأقوال والروايات ما قد يلحقه بزمرة الغلاة في التشيع فمنها:

ما أخرجه العقيلي قال: «سمعت علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول: كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق وأكثر عنه ، ثم حرق كتبه ، ولزم محمد بن ثور ، فقيل له في ذلك فقال: كنا عند عبد الرزاق فحد ثنا بحديث عن معمر ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان . . . الحديث الطويل ، فلما قرأ قول عمر لعلي والعباس: «فجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك ، وجاء هذا يطلب ميراث امرأته من أبيها» . قال عبد الرزاق: انظروا إلى الأنوك يقول: «تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها» ، لا يقول: رسول الله عليه . قال زيد بن المبارك: فقمت ، فلم أعد إليه ، ولا أروي عنه حديثًا أبدًا» (") .

قال الذهبي بعد إيراده الخبر السابق: «في هذه الحكاية إرسال، والله أعلم بصحتها، ولا اعتراض على الفاروق والله فيها؛ فإنه تكلم بلسان قسمة التركات»(٤).

وقال الذهبي أيضًا: «هذه عظيمة ، وما فهم قول أمير المؤمنين عمر ، فإنك يا هذا لو سكت لكان أولى بك ، فإن عمر إنها كان في مقام تبيين العمومة والبنوة ، وإلا فعمر خيس أعلم بحق المصطفى وبتوقيره وتعظيمه من كل متحذلق متنطع ، بل الصواب أن

⁽۱) «شرح علل الترمذي» (۲/ ۷۵۳).

⁽٢) «طبقات المفسرين» (١/ ٣٠٢).

⁽٣) «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٢٠٢).

⁽٤) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦١١).





وحسبنا أن هذه الحكاية لم تثبت عنه - كما في كلام الذهبي- بل غاية ما هنالك أن يكون عند الإمام عبد الرزاق تشيع يسير ، ما كان يجسر أن يحدث به كل أحد .

وأنت - أيها القارئ الكريم - إذا نظرت في هذه الهفوة - إن صحت عنه - ثم وزنتها بحسنات الإمام عبد الرزاق ومكانته في رواية الحديث النبوي والآثار طاشت كفتها وانمحى أثرها ، فإن «الماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث» ، وللله در شيخ المنصفين الذهبي إذ يقول: «ولو أنا كلها أخطأ إمام في اجتهاده في آحاد المسائل خطأ مغفورا له ، قمنا عليه ، وبدعناه ، وهجرناه ، لما سلم معنا لا ابن نصر ، ولا ابن منده ، ولا من هو أكبر منها ، والله هو هادي الخلق إلى الحق ، وهو أرحم الراحمين» (٢).

مذهب الإمام عبد الرزاق الفقهي:

بدأت المذاهب الفقهية تتكون منذ العقود الأولى من القرن الثاني الهجري، واستمرت في التطور والتهايز حتى اكتملت أواخر القرن الثالث الهجري، أما المحدثون قبل تميز المذاهب الفقهية، فقد كان ذوي الفقه منهم يذهبون مذهب الحجازيين أو الكوفيين.

ولما تعرض الجعدي لحال الفقه والفقهاء في اليمن ، ذكرالإمام عبد الرزاق في الطبقة الثانية من تابعي التابعين وفقهاء اليمن (٣) ، ثم ذكر طبقة أخرى في المائة الثالثة ، وقال في أواخر حديثه عن هذه الطبقة : «كان الغالب في اليمن مذهب مالك وأبي حنيفة» (٤) ،

⁽١) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٥٧٢ ، ٥٧٣).

⁽٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٠).

⁽٣) ينظر: «طبقات فقهاء اليمن» (ص ٦٧ ، ٦٨).

⁽٤) «طبقات فقهاء اليمن» (ص٧٤).



ثم ذكر بعض الفتن التي لحقت اليمن في آخر المائة الثالثة وأكثر المائة الرابعة ، ومنها دعوة يحيى بن الحسين بن القاسم الناس إلى التشيع ، وعما قاله : «وكان أهل اليمن صنفين : إما مفتون بهم ، وإما خائف متمسك بنوع من الشريعة ؛ إما حنفي – وهو الغالب وإما مالكي» (١) ؛ فوضح من كلامه أن كلا المذهبين قد دخل اليمن وإن كان مذهب الحنفية أكثر انتشارًا في اليمن في هذه الحقبة .

ومثل هذا العرض التاريخي المختصر لظهور بعض المذاهب الفقهية في اليمن يظهر أن الإمام عبد الرزاق قد عاش حياته إبان نشأة المذاهب الفقهية وتكونها وتوفي قبل اكتهال هذه المرحلة ، ومع ذلك فقد تنازعه أصحاب المذاهب الفقهية ، فذكره الملاعلي القاري في أصحاب أبي حنيفة فقال: «ومن أهل اليمن: معمر بن راشد، وعبد الرزاق بن همام إمام أهل صنعاء أكثر الرواية عن الإمام» (٢) ، وقد سبق ذكر الإمام أبي حنيفة في شيوخ الإمام عبد الرزاق ، بينها ذكره القاضي عياض في جملة أصحاب مالك وضمن مشاهير الرواة عنه (٣) ، وقد سبق ذكر الإمام مالك في شيوخ الإمام عبد الرزاق أيضا ، أما ابن أبي يعلى فعد عبد الرزاق في الطبقة الأولى من أصحاب الإمام أحمد ومن روئ عنه حديثًا أو مسألة أو حكاية (٤).

والحق أن الاتجاه الفقهي لعبد الرزاق كان أوسع من أن يحصر في مذهب فقهي لأحد المذاهب الفقهية المعروفة ، حيث لم يكن متقيدًا باتجاه فقهي لشيخ معين من شيوخه ؛ دل على ذلك دراسة عينة من كتابه «المصنف» قام بها بعض الباحثين ؛ تتبع فيها بعض المواضع التي صرح فيها الإمام عبد الرزاق باختياره واختيار غيره في المسألة (٥) ، وخلاصة البحث في هذه العينة أن مذهب الإمام عبد الرزاق هو مذهب أكثر الصحابة

⁽١) «طبقات فقهاء اليمن» (ص٧٩).

⁽٢) «الأثهار الجنية في أسهاء الحنفية» (ص١٣١).

⁽٣) «ترتيب المدارك» (٢/ ٢٠٨).

⁽٤) «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (١/ ٢٠٩).

⁽٥) «منهج الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه» د . أسماء إبراهيم سعود عجين (ص٢٩٨-٣١٢) .





والتابعين ، وأن له شخصيته الفقهية المتميزة ؛ وله آراؤه وتوضيحاته الخاصة وأنها ليست بالضرورة مذهب أحد شيوخه (١).

مكانة الإمام عبد الرزاق العلمية وأقوال العلماء فيه:

احتل الإمام عبد الرزاق بين علماء عصره مكانة فريدة ومنزلة رفيعة جعلت الإمام يحيى بن معين يقول – وقد سئل إن كان قد ترك حديثه – «لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه» (٢) ، وقد كان كَلَّتُهُ محط رحال طلبة العلم ومقصدهم من المشرق والمغرب ، يظهر هذا جليًا في قول السمعاني عنه : «قيل : ما رُحِل إلى أحد بعد رسول الله على مثل ما رُحِل إليه» (٣) ، وقال الذهبي : «احتج به كل أرباب الصحاح» (٤) .

ولا شك أن مثل هذه المكانة الفريدة قَلَّ من حظي بها من المحدثين ، وفيها يلي جملة من أقوال شيوخه وأقرانه وغيرهم قد سيقت في معرض الثناء عليه ، وقد راعينا في إيرادها ترتيبها حسب وفيات قائليها ، ثم أتبعناها ببعض الانتقادات التي وُجِّهت إليه .

قال محمد بن أبي السري العسقلاني ، عن عبد الوهاب بن همام أخي عبد الرزاق: «كنت عند معمر وكان خاليًا ، فقال: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة: رباح بن زيد ، ومحمد بن ثور ، وهشام بن يوسف ، وعبد الرزاق بن همام ، فأما رباح فخليق أن تغلب عليه العبادة فينتفع بنفسه ولا ينتفع به الناس ، وأما هشام فخليق أن يغلب عليه السلطان ، وأما ابن ثور فكثير النسيان قليل الحفظ ، وأما ابن همام فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل » . قال محمد بن أبي السري: «فوالله لقد أتعبها» (٥) .

⁽١) «منهج الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه» (ص٣١٢).

⁽٢) «الكامل» لابن عدى (٦/ ٥٣٨).

⁽٣) «الأنساب» للسمعاني (٨/ ٣٣١). (٤) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٧٧٠).

⁽٥) «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٧) ، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٧٢ ، ١٧٣) .



وقال علي بن المديني: قال لي هشام بن يوسف - وهو أحد أقران عبد الرزاق (١): «كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا» (٢).

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: حدثني سفيان بن وكيع قال: سمعت أبي وذكر عبد الرزاق فقال: «يشبه رجال أهل العراق» (٣).

وعن يحيى بن معين أنه قال: «عبد الرزاق ثقة لا بأس به» (٤).

وقال يحيى بن معين أيضًا: «كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف، وكان هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزاق في حديث ابن جريج، وكان أقرأ لكتب ابن جريج من عبد الرزاق، وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق» (٥٠).

وقال علي بن المديني: «ستة كادت تذهب عقولهم عند المذاكرة: يحيى وعبد الرحمن ووكيع وابن عيينة وأبو داود وعبد الرزاق». قال علي: «من شدة شهوتهم له»(٦).

وعن أحمد بن صالح المصري: «قلت لأحمد بن حنبل: رأيتَ أحدًا أحسن حديثًا منه - يعنى عبد الرزاق؟ قال: لا »(٧).

وقال الإمام أحمد أيضًا: «كتب عبد الرزاق هي العلم» (^).

وقال أيضًا : «إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق»(٩).

⁽۱) «سير أعلام النبلاء» (۹/ ٥٨٠).

⁽۲) «تاریخ دمشق» (۳۲/ ۱۷۰).

⁽٣) «العلل» للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٩).

⁽٤) «الكامل» لابن عدى (٦/ ٥٣٩).

⁽٥) «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٣٠).

⁽٦) «الجامع لآداب الراوي» للخطيب البغدادي (٢/ ٢٧٤).

⁽٧) «الفوائد المعللة» لأبي زرعة الدمشقى (ص٥٥٥) ، و «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٥٦ ، ٥٧).

⁽A) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٧٠).

⁽٩) (تاريخ دمشق) لابن عساكر (٣٦/ ١٦٩)



وقال كذلك: «حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، كان - يعني: باليمن، وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة» (١).

وقال أبو زرعة: «قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم. قيل له: فمن أثبت في ابن جريج: عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرساني؟ قال: عبد الرزاق»(٢).

وقال الإمام أحمد: «عبد الرزاق أوسع علمًا من هشام بن يوسف، وهـشام أنـصف منه» (٣).

وقال البخاري في ترجمة الإمام عبد الرزاق: «ما حدث من كتابه فهو أصح» (٤).

وذكر أبو عبد الله الذهلي أصحاب معمر من أهل صنعاء فقال: «كان محمد بن ثور له صلاح وفضل ولم يكن يحفظ، وكان هشام بن يوسف صحيح الكتاب عن معمر ولم يكن يحفظ، وكان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث وكان يحفظ، (٥).

وقال الآجري: «سئل أبو داود عن عبد الرزاق والفريابي فقال: الفريابي أحب إلينا منه، وعبد الرزاق ثقة» (٦٠).

وقال أبو زرعة: «ربها انتفع المحدث القاصي الدار، كان عبد الرزاق قاصي الدار فعمّر داره وحسّن حديثه» (٧٠).

⁽١) «تهذيب الكمال» للمزى (١٨/ ٥٧).

⁽٢) «تاريخ أبي زرعة الدمشقى» (ص٤٥٧).

⁽٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٦٩)

⁽٤) (التاريخ الكبير) (٦/ ١٣٠).

⁽٥) «الإكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٧٠).

⁽٦) «الإكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٦٨).

⁽٧) (تاريخ دمشق) لابن عساكر (٣٦/ ١٨٤ ، ١٨٥).

المقدّمة العِناميّة





وقال أبو زرعة الدمشقي: «عبد الرزاق أحد من قد ثبت حديثه» (١). وقال البزار: «ثقة يتشيع» (٢).

وقال ابن عدي: «ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأثمتهم وكتبوا عنه ، ولم يروا بحديثه بأسا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع ، وقد روئ أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات ، فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث ، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا ، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به ، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير» (٣).

وقال أبو الحسن الدارقطني: «ثقة يخطئ على معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب»(٤).

وقال أبو سعد السمعاني: «قيل: ما رُحِل إلى أحد بعد رسول الله على مثل ما رُحِل الله»(٥).

ووصفه الذهبي بشيخ الإسلام ومحدث الوقت ، ومَن احتج به كل أرباب الصحاح ، وإن كان له أوهام مغمورة (٦) .

وقال عنه اليافعي: «الحافظ العلامة المرتَحَل إليه من الآفاق الشيخ الإمام»(٧).

وقال ابن القيم كَغُلَلْهُ: «وأما الكلمات التي تروى عن بعضهم من التزهيد في العلم والاستغناء عنه ، كقول من قال: نحن نأخذ علمنا من الحي الذي لا يموت ، وأنتم

⁽١) «الفوائد المعللة» لأبي زرعة الدمشقى (ص٥٥٥)، و«تهذيب الكمال» للمزى (١٨/٥٥).

⁽٢) «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣١٤).

⁽٣) «الكامل» لابن عدى (٦/ ٥٤٥).

⁽٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٨٢).

⁽٥) «الأنساب» للسمعاني (٨/ ٣٣١).

⁽٦) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٧٧٢).

⁽٧) «مرآة الجنان» (٢/ ٤٠).





تأخذونه من حي يموت . وقول الآخر - وقد قيل له : ألا ترحل حتى تسمع من عبد الرزاق؟ فقال: ما يصنع بالسماع من عبد الرزاق من يسمع من الخلاق؟ وقول الآخر: العلم حجاب بين القلب وبين الله على . وقول الآخر: لنا علم الخِرَق، ولكُم علم الورق. ونحو هذا من الكلمات التي أحسن أحوال قائلها أن يكون جاهلًا يعذر بجهله ، أو شاطحًا معترفًا بشطحه ، وإلا فلولا عبد الرزاق وأمثاله ، ولـولا «أخبرنـا» و «حدثنا» لما وصل إلى هذا وأمثاله شيء من الإسلام» (١).

وقد ذكره ابن القيم في المفتين باليمن مع مطرف بن مازن قاضي صنعاء وهـشام بـن يوسف ومحمد بن ثور وسماك بن الفضل (٢).

وقال ابن حجر العسقلاني : «ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخـر عمـره فتغـير وكان يتشيع» (٣).

وقال أيضًا : «الحافظ المشهور متفق على تخريج حديثه ، وقد نسبه بعضهم إلى التدليس »^(٤) .

وقال الداودي: «وثَّقه غير واحد، وحديثه مخرج في الصحاح، ولـه مـا ينفرد بـه، ونقموا عليه التشيع ، وما كان يغلو فيه ، بل يحب عليًّا ﴿ اللَّهُ عَلَيْكُ ويبغض من قاتله » (٥٠).

ومن الأقوال التي سيقت في معرض النقد ما يلى:

قال وكيع لعبد الرزاق- وهو أحد أقرانه (٦): «أنت رجل عندك حديث وحفظك ليس بذاك ؟ فإذا سئلت عن حديث فلا تقل : ليس هو عندي ، ولكن قل : لا أحفظه» (٧).

^{(1) «}مدارج السالكين» (٢/ ٣٥٠).

⁽٢) «إعلام الموقعين» (١/ ٢٨).

⁽٣) «تقريب التهذيب» (ص٢٠٧).

⁽٤) «طبقات المدلسين» (ص٣٤). وينظر ما يأتي في الأقوال التي سيقت في معرض النقد.

⁽٥) «طبقات المفسرين» (١/ ٣٠٢). وينظر ما يأتي في عقيدة الإمام عبد الرزاق.

⁽٦) ينظر مبحث : تلاميذ الإمام عبد الرزاق : من روى عنه من شيوخه وأقرانه .

⁽٧) «الكفاية» للخطيب البغدادي (ص٢٣٢) ، و «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٧٩).



وعند العقيلي عن عبد الله بن محمد المسندي قال: «ودعت ابن عيينة قلت: أريد عبد الرزاق؟ قال: أخاف أن تكون (١) من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا» (٢).

وعن زيد بن المبارك قال: «كان عبد الرزاق كذابًا ، يسرق الحديث» (٣).

وعن يحيى بن معين: «قال لي أبو جعفر السويدي: جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس هي من حديثه، فقالوا: اقرأها علينا، فقال: لا أعرفها، فقالوا: اقرأها علينا لا تقل فيها حدثنا ؛ فقرأها عليهم»(٤).

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: «سمعت يحيى يقول: ما كتبت عن عبد الرزاق حديثًا قط إلا من كتابه» (٥).

وقال عبد الله أيضًا: «قال لي يحيى: ما كتبت عن عبد الرزاق حديثًا واحدًا إلا من كتابه كله»(٦٠).

وقال ابن أبي مريم: «سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق ثقة لا بأس به . قال يحيى في حديث عبد الرزاق: «إن النبي على عمر قميصا» قال: هو حديث منكر ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق، قيل له: إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله ، عن عبد الله بن عمر، ثم حدث بها عن عبيد الله بن عمر، فقال يحيى: لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد الله بن عمر، منا عن عبيد الله ولكنها كانت منكرة» (٧).

⁽١) كذا بالتاء المثناة الفوقية ، على الخطاب ، فالخوف على المسندي ، وفي «تــاريخ دمـشق»: «يكـون» باليـاء التحتية على الغيبة ، فيكون الكلام عن عبد الرزاق ، وهي على الحالين فيها قدح في عبد الرزاق .

⁽٢) «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٢٠٠) ، و «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٩٠) .

⁽٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٩/ ٥٧٤).

⁽٤) «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٧١).

^{(5) «}العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٥).

^{(6) «}العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٢٠٦).

^{(7) «}الكامل» لابن عدى (٨/ ٣٨٢).





وقال يحيى بن معين أيضًا: «كان ابن المبارك يحدث عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «المرض كفارة والبرء تنقص». قال يحيى: فقلت لعبد الرزاق: تحفظ هذا؟ فقال: لا والله ما سمعت هذا من معمر قط، قال يحيى: ثم جاءوا به عن عبد الرزاق بعد» (١).

وقال الإمام أحمد بن حنبل: «عمي في آخر عمره، وكان يُلَقَّن فيتلقن، فسَمَاعُ مَن سمع منه بعد المائتين لا شيء» (٢).

وقال أبو زرعة: «وأخبرني أحمد بن حنبل قال: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السياع»(٣).

وقال الإمام أحمد في رواية الأثرم: «سماع عبد الرزاق بمكة من سفيان مضطرب جدًّا، روى عنه عن عبيد اللَّه أحاديث مناكير هي من حديث العمري، وأما سماعه باليمن فأحاديث صحاح»(٤).

وعن أبي عبد الله محمد بن عثمان الثقفي يقول: «لما قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء من عند عبد الرزاق، وكان رحل إليه للحديث أتيناه لنسلم عليه، فقال لنا ونحن جماعة عنده في البيت: ألست قد تجشمت الخروج إلى عبد الرزاق ورحلت إليه وأقمت عنده حتى سمعت منه ما أردت؟ والله الذي لا إله إلا هو إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه» (٥).

وقال الإمام البخاري: «عبد الرزاق يهم في بعض ما يحدث به» (٦٠).

^{(1) «}تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٣٦١).

⁽٢) «المختلطين» للعلائي (ص٧٤).

⁽٣) «تاريخ أبي زرعة الدمشقى» (ص٧٥٤).

^{(4) «}شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٦٠٦) تحقيق نور الدين عتر.

⁽٥) «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٨٥).

⁽٦) «العلل الكبير للترمذي» ترتيب أبي طالب القاضي (ص١٩٩).

المقدِمة العِلميّة



وعن إسحاق بن عبد الله السلمي قال: «حجاج بن محمد نائمٌ أوثق من عبد الرزاق يقظانَ» (١) .

وقال أبوحاتم الرازي: «يكتب حديثه ولا يحتج به» (٢).

وقال النسائي: «عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بِأَخَرَة» (٣).

وقال ابن حبان: «وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه» (٤).

وقال الدارقطني: «عبد الرزاق يخطئ عن معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب» (٥٠).

وقال الحافظ ابن حجر: «متفق على تخريج حديثه، وقد نسبه بعضهم إلى التدليس» (٦).

ويلاحظ أن هذه الأقوال التي تعرضت لنقد الإمام عبد الرزاق قد دارت على عدة أشياء: الوهم، وضعف الحفظ، والتلقين، والتدليس، واتهامه بالكذب، وسرقة الحديث، وكل هذا يمكن الإجابة عنه:

فأما الوهم وضعف الحفظ: فيجاب عنه بها ورد من إثبات حفظه في قول المثنين عليه سابقًا ، كها يمكن أن يجاب عنه بقول البخاري: «ما حدث من كتابه فهو أصح» (٧).

وأما التلقين: فيجاب عنه بالتفصيل الذي قاله الإمام أحمد، وهو أن من سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع (٨)، فسماع من سمع منه بعد المائتين لا شيء (٩)،

⁽١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٧٣).

⁽٢) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩).

^{(3) «}الضعفاء والمتروكين» (ص١٦٤).

⁽٤) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤١٢).

^{(5) «}شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٥٨٦) تحقيق نور الدين عتر.

⁽٦) «طبقات المدلسين» (ص٣٤).

⁽٧) «التاريخ الكبير» (٦/ ١٣٠).

⁽A) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص٤٥٧).

⁽٩) «المختلطين» للعلائي (ص٧٤).





بخلاف من سمع منه قبل ذلك ، حيث قال الإمام أحمد أيضًا : «أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر»(١).

وأما التدليس: فيذكر فيه تتمة كلام ابن حجر نفسه، فقد قال: «وقد نسبه بعضهم إلى التدليس، وقد جاء عن عبد الرزاق التبري من التدليس، قال: «حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث؛ فتعلقت بالكعبة فقلت: يا رب ما لي؟! أكذب أنا؟! أمدلس أنا؟! أبقية بن الوليد أنا؟! فرجعت إلى البيت فجاءوني». ويحتمل أن يكون نفي الإكثار من التدليس بقرينة ذِكرِه بقِيّة» (٢). هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد ذكره الحافظ في الطبقة الثانية وهي: «من احتمل الأئمةُ تدليسَه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روئ» (٢).

وأما اتهامه بالكذب: فقد قال الذهبي - في الرد على العباس بن عبد العظيم في اتهام عبد الرزاق به: «بل – والله – ما برَّ عباس في يمينه ، ولبئس ما قال ، يعمد إلى شيخ الإسلام ومحدث الوقت ، ومن احتج به كلُّ أرباب الصحاح – وإن كان له أوهام مغمورة وغيره أبرع في الحديث منه – فيرميه بالكذب ، ويُقدِّم عليه الواقديُّ الذي أجمعت الحفاظ على تركه ، فهو في مقالته هذه خارق للإجماع بيقين» (٣).

وذكر ابن حجر أن رميه بالكذب مردود على قائله (٤).

وخلاصة الأمر:

أن الإمام عبد الرزاق بن همام أحد الحفاظ الأثبات ، أجمع الأئمة على توثيقه ما عدا العباس بن عبد العظيم وغيره ، الذين لا يعتد بقولهم فيه لخرقهم الإجماع على توثيقه ، حيث أجمع عليه أرباب الصحاح والنقاد ، وإنها انتُقِد عليه بعضُ أحاديث استنكرت

⁽١) «تاريخ أبي زرعة الدمشقى» (ص٤٥٧).

⁽٢) «طبقات المدلسين» (ص٣٤).

⁽٣) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ١٧٥، ٧٧٥).

⁽٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣١٥).

المقدِّمة العِلميَّة





عليه ، ومن حدث عنه قبل المائتين فحديثه صحيح ، ومن حدث عنه بعد ماكف بصره واختلط فحديثه فيه نظر.

الوظائف التي تقلدها الإمام عبد الرزاق:

لم نقف على تولي الإمام عبد الرزاق لمنصب من المناصب لا القضاء ولا غيره ، لكن ذكر مغلطاي عن إسحاق الدبري أن عبد الرزاق بعث إليه والي صنعاء ليحمله إلى المأمون ؛ لتولى القضاء فأبئ وَعَلَلْلُهُ(١).

مؤلفات الإمام عبد الرزاق وآثاره:

يعد الإمام عبد الرزاق من أوائل السابقين في أمر التصنيف (٢) ، وقد عُرِفَ بمصنفاته ؛ قال ابن حبان: «وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر» (٣) ، وقال الذهبي: «عبد الرزاق ابن همام العلامة الحافظ أبو بكر الصنعاني صاحب المصنفات» (٤) ، وقال أيضًا: «عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني صاحب التصانيف» (٥) ، وقال اليافعي: «الحافظ العلامة المرتحل إليه من الآفاق ، الشيخ الإمام عبد الرزاق بن همام اليمني الصنعاني الحميري صاحب المصنفات» (١) ، وقال الحافظ ابن حجر: «حافظ مصنف» (٧) .

وفيها يلي جملة مما وقفنا عليه مما ذُكر أنه من مصنفات الإمام عبد الرزاق:

⁽۱) (إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٦٩).

⁽٢) ينظر: «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص ٦١١)، «الجامع لأخلاق الراوي» للخطيب البغدادي (٢) ينظر: (١/ ٢٨١)، «كشف الظنون» (١/ ٣٤).

⁽٣) «الثقات» (٨/ ٤١٢).

⁽٤) «العبر في خبر من غير» (١/ ٢٨٣).

⁽٥) «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٦٤).

⁽٦) «مرآة الجنان» (٢/ ٤٠).

⁽V) «تقريب التهذيب» (ص٢٠٧).





١ - المصنّف:

سيأتي الكلام عليه مفصلًا.

٢- الجامع:

من الأمور التي لوحظت في حديث العلماء عن آثار الإمام عبد الرزاق - هـ و وجـ ود كتاب له باسم «الجامع» ، غير أن هذا الاسم «الجامع» ارتبط باثنين من آثار عبد الرزاق:

الأول هو كتابه المصنف الكبير الذي جمع فيه الكثير من روايته عن معمر، وسيأتي الكلام عليه، فعُدَّ «الجامع» و «المصنف» كتابًا واحدًا، إلا أن بعض المتأخرين صرح بوجود كتابين لعبد الرزاق يحمل أحدهما اسم «المصنف» ويحمل الآخر اسم «الجامع»، فيقول الكتاني في حديثه عن الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية: «ومصنف أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني المتوفى سنة إحدى عشرة ومائتين، وهو أصغر من مصنف ابن أبي شيبة، رتبه أيضًا على الكتب والأبواب» (۱۱)، ثم قال: «وجامع عبد الرزاق سوى المصنف، وهو كتاب شهير وجامع كبير، خرج أكثر أحاديثه الشيخان والأربعة» (۲)، ولا ندري علام استند في تلك التفرقة.

أما الثاني فهو الجامع الموجود في آخر المصنف، والذي تتنازع نسبته بين معمر بن راشد وعبد الرزاق، ونال جانبًا من اهتمام الباحثين في هذا الشأن، وسيأتي الحديث عنه.

٣- التفسير:

وهو من أهم الآثار التي تنسب لعبد الرزاق ولا التباس في نسبته له ، وقد رواه عنه اثنان من تلامذته ، وذكره ابن خير الإشبيلي (٣) ، وابن حجر (٤) ، وحاجى خليفة (٥) ،

⁽١) «الرسالة المستطرفة» (ص٤٠).

⁽٢) «الرسالة المستطرفة» (ص٤١).

⁽٣) «فهرسة ابن خير» (ص١٠٩).

⁽٤) «المعجم المفهرس» (ص١٠٧).

⁽٥) «كشف الظنون» (١/ ٤٥٢).



والروداني(١) ، والكتاني(٢) ، وقد تكلم عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في جملة من التفاسير(٣) ، وقد طبع(٤) .

٤ - الأمالي ، أو الأمالي في آثار الصحابة :

هذا الكتاب عزاه إلى الإمام عبد الرزاق الحافظ ابن حجر (٥) ، وذكر روايته لجزأين منه وهما الثاني والرابع ، وعزاه إليه الروداني (٦) أيضًا ، وعزا إليه السيوطي (٧) ، وقد طُبع بعضه بالقاهرة (٨) .

٥- المغازي:

ذكره ابن النديم في «الفهرست» (٩) ، وأبو سعد السمعاني (١٠) ، وابن خير (١١) ، وابن خير (١١) ، وابن ناصر الدين الدمشقي (١٢) ، وقد ذكر السخاويُّ الإمامَ عبدَ الرزاق فيمن جمع المغازي كموسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي (١٣) ، وعَدَّ كُحالة كتاب المغازي في جملة كتب عبد الرزاق (١٤) ، وعند ابن خير (١٥) ما يفيد أنه من جملة المصنف .

⁽۱) «صلة الخلف» (ص١٧٢). (٢) «الرسالة المستطرفة» (ص٧٦).

⁽٣) ينظر: «درء تعارض العقل والنقل» (٢/ ٢٢).

⁽٤) طبعته دار الرشد للنشر والتوزيع - الرياض - بتحقيق : د . مصطفى مسلم محمد - الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م .

⁽٥) «المعجم المفهرس» (ص٣١٩). (٦) «صلة الخلف» (ص٩٨).

⁽٧) «اللآلئ المصنوعة» (١/١١).

⁽٨) طبعته مكتبة القرآن- بولاق- القاهرة- بتحقيق مجدي السيد إسراهيم - بدون تاريخ ، وذكر المحقق (ص١٨) أن النسخ الخطية التي اعتمد عليها تمثل الجزء الثاني .

⁽٩) «الفهرست» (ص٢٧٩).

⁽١٠) «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ١٨٣)، وينظر: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٥٨٨، ١٠).

⁽١١) «فهرسة ابن خير» (ص١٢٩، ٢٣٦). (١٢) «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٣٤).

⁽١٣) «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» (ص١٤٦).

⁽١٤) «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة (٥/ ٢١٩).

⁽١٥) «فهرسة ابن خير» (ص١٢٩).





٦- كتاب الصلاة:

قال ابن ناصر الدين الدمشقي: «حدث أبو عبد الله محمد بن الحسين الأصبهاني هذا بكتاب المغازي لعبد الرزاق بن همام، وبكتاب الصلاة له أيضًا عن النقوي هذا - واسمه محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم - بسماعه لهما من الدبري عن عبد الرزاق، روئ عنه كتاب المغازي أبو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك التميمي المكي، وروئ عنه بعض كتاب الصلاة أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري الخطيب» (١).

وكُتب على غلاف الجزء الموجود من نسخة المكتبة الظاهرية [٢٠ / أ] للمصنّف بخط يُشبه خط ناسخها: «الأول من كتاب الصلاة لعبد الرزاق بن همام رواية إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري عنه . رواه عن أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن عبد اللّه النقوي - محمدُ بن الحسين بن يوسف الأصبهاني ثم الصنعاني» (٢) .

وما هو - في الحقيقة - إلا جزء من كتاب الطهارة من «المصنف» لعبد الرزاق.

٧- تاريخ الإمام عبد الرزاق:

قال الجعدي في حديثه عن الإمام عبد الرزاق: «وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل تاريخه ومفرقات غيره»(٣).

٨- السنن في الفقه:

ذكره ابن النديم في «الفهرست» (٤) ، وإسماعيل البغدادي (٥) ، وقال الصفدي : «وصنف عبد الرزاق التفسير والسنن وغير ذلك» (٦) .

ولعل المقصود به المصنَّف ؛ لتشابه الموضوعات.

⁽١) «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٣٤).

⁽٢) ينظر: وصف النسخ الخطية المعتمدة.

⁽٣) «طبقات فقهاء اليمن» (ص٦٨).

⁽٥) «هدية العارفين» (١/ ٥٦٦).

⁽٤) «الفهرست» (ص٢٧٩).

⁽٦) «نكث الهميان» (ص١٧٣).





٩- اختلاف الناس في الفقه:

ذكره الخشني في طبقات علماء إفريقية في سياق حديثه عن محمد بن أبي منظور ، وهو ممن له سماع من الدبري (١) .

٠١- المسند:

قال القزويني: «ثابت بن محمد بن علي بن ثابت الثابتي سبط الحافظ أبي القاسم على بن ثابت البغدادي ، سمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان» (٢) ، وقال ابن كثير في حديثه عن الإمام عبد الرزاق: «صاحب المصنف والمسند» (٣) .

وعبارة القزويني وإن كانت تحتمل أن المراد بالمسند «المصنف» ، لكن عبارة ابن كثير فيها التفريق بينهما .

هذا ، وقد نَسب إسماعيل البغدادي (٤) وكحالة (٥) له كتابًا بعنوان : «تزكية الأرواح عن موانع الإفلاح». ولعله وهم ؛ ففي «كشف الظنون» : «تزكية الأرواح عن موانع الإفلاح . . . لم أقف على مؤلفها» (٢) ، وفي فهرس معهد المخطوطات العربية : «تزكية الأرواح عن موانع الإفلاح ، تأليف عبد الرزاق الكاشي كمال الدين» (٧) .

ومما يؤكد ذلك أن هذا العنوان لا يشبه طريقة المتقدمين من العلهاء في تسمية الكتب.

⁽١) «طبقات علماء القيروان» للخشني (ص١٧٣).

⁽٢) «التدوين» (٢/ ٣٧١).

⁽٣) «البداية والنهاية» (١٨٢/١٤).

⁽٤) «إيضاح المكنون» (١/ ٢٨٥)، و «هدية العارفين» (١/ ٥٦٦).

⁽٥) «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة (٥/ ٢١٩).

⁽٦) «كشف الظنون» (١/ ٤٠٢).

⁽٧) «فهرس المخطوطات المصورة - معهد المخطوطات العربية» لفؤاد السيد (١/ ١٥٢).



المُصِنَّفُ لِلْمُامْعَ ثُمُلِ الزَّافِيٰ



وفاة الإمام عبد الرزاق:

أخرج الخطيب عن سلمة بن شبيب — وهو من تلاميذ عبد الرزاق – قال: «مات عبد الرزاق سنة إحدى عشرة ومائتين» (۱) ، وقال أبو يعقوب الفسوي: «سنة إحدى عشرة ومائتين مات فيها عبد الرزاق بن همام أبو بكر» (۲) ، وكذا قال ابن سعد ، فقد ذكر أنه مات باليمن في النصف من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين (۳) ، وكذا وقع عند ابن خلكان (٤) .

وشذً عن هذا التاريخ ابن سمرة الجعدي ، فقد ذكر أن وفاته كانت في سنة اثنتي عشرة ومائتين (٥) .

* * *

⁽١) «السابق واللاحق» للخطيب البغدادي (ص٥٥).

⁽٢) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٩٧).

⁽٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٤٨).

⁽٤) «وفيات الأعيان» (٣/ ٢١٧).

⁽٥) «طبقات فقهاء اليمن» (ص٦٨).





اللبّاكِ التَّابِّي

التعريف به «المصنف» للإمام عبد الرزاق

الفَصْيِلُ الْمَاوِّلِي

توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

توثيق اسم الكتاب:

لقد وقع اختلاف بين أهل العلم في تسمية كتاب الإمام عبد الرزاق كَلَتْهُ هذا، فتحصَّل لنا مما قيل فيه عدة أسماء، وفي هذا المبحث سنعرض ما وقع لنا من ذلك:

۱ - «المسنف» :

سهاه بذلك من أصحاب كتب الفهارس والمشيخات ونحوها:

ابن خير الإشبيلي (١) ، والعلائي (٢) ، وابن حجر (٣) ، وحاجي خليفة (٤) ، والرودان (٥) ، والكتاني (٦) .

ومن أصحاب الكتب التي نقلت أو روت عن الكتاب وسمَّته بهذا الاسم:

ابن بطال $^{(V)}$ ، والبيهقي $^{(\Lambda)}$ ، وابن عبد البر $^{(P)}$ ، وابن القطان $^{(V)}$ ، والنووي $^{(V)}$ ،

⁽۱) «فهرسة ابن خير» (ص۱۰۷). (۲) «إثارة الفوائد» (۱/ ٢٥٤).

⁽٣) «المعجم المفهرس» (ص٥٠، ٢٠، ٤٠١).

⁽٤) «كشف الظنون» (١/ ٣٤)، (٢/ ١٠٠٨)، (٢/ ١٧١١).

⁽٥) «صلة الخلف» (ص ٣٦٨). (٦) «الرسالة المستطرفة» (ص ٤٠).

⁽۷) «شرح البخاري» (۱/۳۰۷).

⁽٨) "بيان خطأ من أخطأ على الشافعي" (ص٣٢٥).

⁽۹) «التمهيد» (۸/ ۱۵)، (۱۱/ ۱۳۸)، (۱۶/ ۱۹۹).

⁽١٠) «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ١٣٠).

⁽۱۱) «شرح صحيح مسلم» (٧/ ٤٢).

المُصِّنَّفُ لِلامِالْمَ عَنْ لِلاَمِالْ وَالْقِلْ



وابن التركهاني^(۱)، والزيلعي^(۲)، ومغلطاي^(۳)، والزركشي^(३)، وابن رجب^(۵)، وابن الملقن^(۲)، والعراقي^(۷)، وابن حجر^(۸)، والبدر العيني^(۹)، والسيوطي^(۱۱)، والقسطلاني^(۱۱)، والملاعلي القاري^(۱۲)، والمناوي^(۱۲)، وغيرهم.

ومن أصحاب الكتب الفقهية التي نقلت عنه وسمته بهذا الاسم:

ابن الطلاع (١٤) ، والنووي (١٥) ، وابن الهمام (٢١) ، وزكريا الأنصاري (١٧) ، والحطاب الرعيني (١٨) ، وابن حجر الهيتمي (١٩) .

ومن أصحاب كتب التراجم التي سمته بهذا الاسم:

⁽١) «الجوهر النقى» (١/ ١٧٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢) وغيرها .

⁽٢) «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٥٦ ، ٦٤ ، ١٠٠) وغيرها ، و «نصب الراية» (١/ ٤٢ ، ٥٠ ، ٩٢) وغيرها .

⁽٣) «شرح ابن ماجه» (١/ ٤٤٩)، ٦٦٦، ٦٧٠) وغيرها.

⁽٤) «التذكرة» (ص٦٣).

⁽٥) «جامع العلوم والحكم» (١/ ٢٠١)، و«فتح الباري» (٩/ ١٠، ٣٤٠).

⁽٦) «البدر المنير» (١/ ٣٧٣، ٣٣٤ ، ٤٣٥) وغيرها .

⁽٧) «طرح التثريب» (٢/ ٥١ ، ٢٣٧ ، ٣٣٣) وغيرها .

⁽٨) «فتح الباري» (١/ ٣٦، ٤١، ٤٤) وغيرها، و «الإتحاف» (٥/ ١٩٩)، و «التلخيص» (١/ ٢٢، ١٦٥) وغيرهما، و «التغليق» (٢/ ٢٢، ١٦٥) وغيرهما.

⁽٩) «عمدة القاري» (١/ ١٩٨، ٢٣٠، ٢٣١) وغيرها، و«شرح أبي داود» (١/ ٢٣٧، ٣٧٧، ٥٢٠) وغيرها.

⁽١٠) «اللمع» (ص٣٨، ٥٣، ٦١)، و «تنوير الحوالك» (١/ ١٢ ، ٦٤، ٣٠٣) وغيرها.

⁽١١) "إرشاد الساري" (١/١٣)، ٢٣١، ٢٨٠) وغيرها.

⁽١٢) «مرقاة المفاتيح» (٣/ ١٤٢٨)، (٥/ ٢١٣٨) وغيرهما .

⁽۱۸) «مواهب الجليل» (۲/ ۱۰۸ ، ٤١١ ، ٤٦٥) وغيرها .

⁽١٩) «تحفة المحتاج» (١/٣/١).



السمعاني^(۱) ، وابس عساكر^(۲) ، وابس بشكوال^(۳) ، وأبوجعفر الضبي^(۱) ، وياقوت الحموي^(۵) ، وابن الأبار^(۲) ، والذهبي^(۷) ، والصفدي^(۸) ، وابس كثير^(۹) ، وابن حجر^(۱۱) ، وأبو ذر سبط ابن العجمي^(۱۱) ، والسخاوي^(۱۲) ، والزركلي^(۱۲) ، وغيرهم .

Y- «الجامع الكبير»:

سماه بذلك: الذهبي (١٤) ، وإسماعيل البغدادي (١١٥) والزركلي (١٦).

٣- «الجامع»:

سهاه بذلك: ابن شاكر الكتبي (۱۷)، والصفدي (۱۸)، والمناوي (۱۹)، وحاجي خليفة (۲۲)، وولي الله شاه الدهلوي (۲۱)، وصديق حسن خان (۲۲).

- (۱) «الأنساب» (۱۱/ ٦٤). (۲) «تاريخ دمشق» (۱۰/ ٣٥٨).
- (٣) «الصلة» (١/ ١١٩). (ع) «بغية الملتمس» (ص ٢٤٦).
- (٥) «معجم البلدان» (٣/ ١١٤). (٦) «التكملة لكتاب الصلة» (١١٨).
 - (٧) «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٦٦)، (٢٠/ ٣١٧)، (٣٠/ ٤١٧).
 - (A) «الوافي بالوفيات» (۲۰/ ۹۶). (۹) «البداية والنهاية» (۱۸۲ / ۱۸).
- (١٠) «الإصابة» (١/ ٣٨٤، ٣٩٩، ٣٧٤) وغيرها ، «التهذيب» (١/ ١١١) ، (٤/ ٩٤) وغيرهما .
 - (١١) «كنوز الذهب» (١/٣٦).
 - (١٢) «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» (١/ ٦٧)
 - (١٣) «الأعلام» (٣/ ٣٥٣). (١٤) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٠٩).
 - (١٥) «هدية العارفين» (١/ ٢٦٥). (١٦) «الأعلام» (٣/ ٣٥٣).
 - (۱۷) «فوات الوفيات» (٣/ ٢٨٨).
 - (١٨) «أعيان العصر» (٥/ ٢٠٥)، و «الوافي بالوفيات» (١/ ٢٢١).
 - (۱۹) «فيض القدير» (١٤/ ١٣١).
 - (۲۰) «كشف الظنون» (۱/ ٥٦٠).
 - (٢١) «الإنصاف» (ص٣٩).
- (٢٢) «الحطة» (ص٥٠١). وسبق في الحديث عن آثار عبد الرزاق- أن الكتاني فرق بينه وبين «المصنف».



٤ – «السنن في الفقه»:

ذكر ابن النديم في «الفهرست» (١) وإسماعيل البغدادي (٢) في جملة مصنفات عبد الرزاق «السنن في الفقه» ، وقال القزويني: «وكتاب سنن عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري عنه ، رواية أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني عنه» (٣) ، وقال الصفدي: «وصنف عبد الرزاق التفسير والسنن وغير ذلك» (٤) . ولعل المقصود به المصنّف ؛ لتشابه الموضوعات .

٥- «السند»:

قال القزويني: «ثابت بن محمد بن علي بن ثابت الثابتي سبط الحافظ أبي القاسم علي بن ثابت البغدادي، سمع مسند عبد الرزاق من أبي عبد الله القطان» (٥٠). فيحتمل أن المراد بالمسند «المصنف».

وبعد عرض ما وقع في تسمية كتاب الإمام عبد الرزاق ، يتبين أن الأكثرين على تسميته بد «المصنف».

توثيق نسبة الكتاب إلى الإمام عبد الرزاق:

إن كتاب «المصنف» ثابت النسبة إلى الإمام عبد الرزاق يَحْلَشُهُ ثبوتًا لا شكَّ فيه البتة ، فهو أحد دواوين الإسلام ، وقد تتابع العلماء على العزو إليه ، والاستفادة منه ، فنضلًا عن سماعات وإجازات الكتاب لدى أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين .

وبإطلالة سريعة على ما سبق في الحديث عن اسم الكتاب، وعلى ما سيأتي في عناية العلماء به، يتضح ثبوت نسبته إلى الإمام عبد الرزاق كَاللهُ ثبوتًا يقينيًّا.

* * *

⁽٣) «مشيخة القزويني» (ص٤١٢). (٤) «نكث الهميان» للصفدي (ص١٧٣).

⁽٥) «التدوين» (٢/ ٢٧١).



الفَهَطِيْكِ الثَّابِيِّ

الباعث على تصنيف «المصنف» وموضوعه

والزمن الذي استفرقه الإمام عبد الرزاق في تصنيفه وآراء العلماء فيه

الباعث على تصنيف «المنف»:

تختلف البواعث الداعية لتصنيف كتاب ما من رغبة حاكم أو حاجة ماسّة لسد فراغ علمي، لكن في تلك المرحلة المبكرة لتدوين السنة - التي عاصرها الإمام عبد الرزاق - فإنَّ السبب الرئيس هو الحفظ للأحاديث والآثار؛ خشية اندراس العلم وذهابه، أو كها يقول حاجي خليفة عن مصنفي هذه الفترة - ومنهم الإمام عبد الرزاق: «كان مطمح نظرهم في التدوين ضبط معاقد القرآن والحديث ومعانيهها، ثم دونوا فيها هو كالوسيلة إليهها»(۱).

وقد عُدَّتُ هذه الفترة الممتدة من أواخر القرن الثاني وحتى منتصف الثالث أزهى عصور السنة النبوية ، فقد كانت الرواية في أوج ازدهارها ، وكذلك بدأ فيها ظهور التفريق بين التدوين الذي هو مجرد الجمع وبين التصنيف الذي هو الترتيب والتبويب والتمييز في المصنفات في هذا القرن (٢).

موضوع كتاب «المصنف»:

يعد الكتاب من المصنفات ، وهي جنس من الكتب مرتبة على كتب وأبواب يشتمل كل كتاب منها على عدة أبواب فقهية ، وعادة ما تشتمل على الأحاديث المرفوعة

⁽١) «كشف الظنون» (١/ ٣٤).

⁽٢) ينظر: «تدوين السنة النبوية نـشأته وتطوره» لمحمد بـن مطر الزهراني (ص٨٩)، و«مـنهج الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه» د . أسهاء إبراهيم (ص٨٩).





والموقوفة والمقطوعة ؛ أي إن فيه الأحاديث النبوية وأقوال الصحابة وفت اوى التابعين وفتاوى التابعين وفتاوى أتباع التابعين أحيانًا (١).

وقد بدأ «المصنَّف» بكتاب الطهارة ، شم كتاب الحيض ، شم كتاب الصلاة . . . وهكذا حتى ختم بكتاب «الجامع» ، وهو باب يأتي في خاتمة هذه النوعية من الكتب ، فيجمع أشتاتًا من المسائل والأبواب لا تنتظم تحت باب بعينه .

وقد عدَّه الخطيب البغدادي في جملة الكتب المصنفة في الأحكام الجامعة للمسانيد وغير المسانيد (٢) ، وذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في الكتب المصنفة الجامعة للمسند والآثار (٣) ، وذكره أيضًا في جملة الكتب التي يذكر فيها أقوال الصحابة إما بإسناد وإما بغير إسناد (٤) ، ويقول السيوطي: «ومن مظان الموقوف والمقطوع مصنف ابن أبي شيبة وعبد الرزاق» (٥).

وتختلف المصنفات عن السنن بأن السنن تُعنى بالمرفوع ، فالسنن في اصطلاحهم الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية من الإيهان والطهارة والصلاة والزكاة إلى آخرها وليس فيها من الموقوف إلا شيء يسير غالبا ، وقد يُطلق على المصنفات أنها جوامع كبيرة ، وهي الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية المشتملة على السنن وما هو في حيزها أو له تعلُق بها (٢).

الزمن الذي استغرقه الإمام عبد الرزاق في تصنيف «المصنف»:

لم نقف على أثر يحدِّد زمن تأليف الكتاب أو ظهوره أو المدة التي استغرقها مصنفه في جمعه ، والذي يغلب على الظن أن ذلك كان بعد أن عاد لليمن بعد رحلة

⁽١) «الرسالة المستطرفة» للكتاني (ص٤٠)، و «أصول التخريج» للطحان (ص١٣٤).

⁽٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٨٥). (٣) «مجموع الفتاوي» (٤/ ٥١٤).

⁽٤) «منهاج السنة» (٦/ ٢٩ ، ٣٠). (٥) «تدريب الراوي» (١/ ٢١٩).

⁽٦) ينظر: «الرسالة المستطرفة» (ص٣٢، ٤١،٤٠).



قصيرة ، وأن ذلك كان بعد استيعاب مرويات شيوخه ابن جريج ومعمر والشوري وابن عيينة وهم عهاد المصنف ؛ ولهذا يقول بعض الباحثين : «أما تاريخ تصنيفه ، فالراجح أنه صنفه في الفترة الواقعة بين استقراره في بلده بعيدًا عن الرحلات ورحلة العلهاء إليه لينقلوا عنه العلم ؛ لأن المصنّف هو أبرز علمه ، وقد ارتحل إليه العلها قبل اختلاطه –أي قبل ٠٠٠هـ»(١).

آراء العلماء في «المصنف»:

قال ابن حزم في سياق كلامه عن طبقات كتب الحديث: «أولى الكتب الصحيحان، ثم صحيح ابن السكن ، والمنتقى لابن الجارود ، والمنتقى لقاسم بن أصبغ ، شم بعد هذه الكتب كتاب أبي داود ، وكتاب النسائي ، ومصنف قاسم بن أصبغ ، ومصنف الطحاوي ، ومسانيد أحمد والبزار وابني أبي شيبة أبي بكر وعثمان ، وابن راهويه والطيالسي والحسن بن سفيان والمسندي وابن سنجر ويعقوب بن شيبة وعلى بن المديني وابن أبي غرزة وما جرئ مجراها التي أُفردت لكلام رسول الله علي صرفًا. شم بعدها الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ، ثم ما كان فيه الصحيح فهو أجلّ ، مثل مصنف عبد الرزاق، ومصنف ابن أبي شيبة، ومصنف بقي بن مخلد، وكتاب محمد بن نصر المروزي، وكتاب ابن المنذر، ثم مصنف حماد بن سلمة، ومصنف سعيد بن منصور ، ومصنف وكيع ، ومصنف الفريابي ، وموطأ مالك ، وموطأ ابن أبي ذئب ، وموطأ ابن وهب ، ومسائل ابن حنبل ، وفقه أبي عبيد ، وفقه أبي ثور ، وما كان من هـذا النمط مشهورًا كحديث شعبة وسفيان والليث والأوزاعي والحميدي وابن مهدي ومسدد وما جرئ مجراها ، فهذه طبقة موطأ مالك بعضها أجمع للصحيح منه ، وبعضها مثله وبعضها دونه»(۲).

⁽١) «منهج الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه» د . أسماء إبراهيم (ص١٠٨) .

⁽٢) «مراتب الديانة» لابن حزم نقلًا عن «تدريب الراوي» (١١٦/١).

المُصِنَّفُ لِلْإِجْالِمُ عَبُلِالْ الْمَالِمُ عَبُلِالْمِالْمُ عَبُلِالْمِالْمُ عَبُلِالْمُ الْمُؤْفِ



وحظي بتقدير خاص عند الذهبي ، فقال عن عبد الرزاق: «وصنف الجامع الكبير، وهو خزانة علم»(١).

وقال ابن النحاس في مقدمة كتابه: «وألَّفْتُ هذا الكتاب من الأصول المشهورة ، وانتقيته من هذه الدواوين المذكورة ، وهي: كتاب الجهاد للإمام عبد الله بن المبارك ، وهو أول مؤلَّف أُلِّف في هذا الشأن فيها أعلم ، ومصنف الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، وكتاب السنن للإمام سعيد بن منصور الخراساني . . .»(٢) إلخ .

وذكر ولي الله الدهلوي طبقات كتب الحديث فقال: «الطبقة الثالثة: مسانيد وجوامع ومصنفات صنفت قبل البخاري ومسلم وفي زمانهما وبعدهما، جمعت بين الصحيح والحسن والضعيف والمعروف والغريب والشاذ والمنكر والخطأ والصواب والثابت والمقلوب، ولم تشتهر في العلماء ذلك الاستهار وإن زال عنها اسم النكارة المطلقة، ولم يتداول ما تفردت به الفقهاء كثيرَ تداول، ولم يفحص عن صحتها وسقمها المحدثون كثيرَ فحص، ومنه ما لم يخدمه لغويًّ لشرح غريب، ولا فقيه بتطبيقه بمذاهب السلف، ولا محدِّث ببيان مشكله، ولا مؤرخ بذكر أسماء رجاله، ولا أريد المتأخرين المتعمقين، وإنها كلامي في الأثمة المتقدمين من أهل الحديث، فهي باقية على استتارها واختفائها وخولها ؟ كمسند أبي يعلي ومصنف عبد الرزاق ومصنف على السيمة ومسند عبد بن حميد والطيالسي وكتب البيهقي والطحاوي والطبراني، وكان قصدهم جمعَ ما وجدوه لا تلخيصه وتهذيبه وتقريبه من العمل» (٣).

* * *

⁽١) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٠٩).

⁽٢) «مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق» لابن النحاس (ص٧٧).

⁽٣) «حجة الله البالغة» (١/ ٢٣٣).





الفَطَيْكُ الثَّالِيْثُ

شرط الإمام عبد الرزاق ومنهجه في «المصنف»

نتناول في هذا الفصل مبحثين مهمين:

المبحث الأول شرط الإمام عبد الرزاق^(۱)

لم نقف على من ذكر شرطًا للإمام عبد الرزاق في كتابه من القدامي خاصة ، لكن قد يُستشف من خلال حديثهم على بيان درجة الكتب المصنفة ورتبتها - ومن بينها المصنف - ما يقرب من مفهوم الشرط عنده ، ومن ذلك :

ما ذكره الخطيب البغدادي أن طبقة المصنف تأتي بعد صحيحي البخاري ومسلم، ثم كتب السنن وصحيح ابن خزيمة، ثم المسانيد الكبار، ثم الكتب المصنفة في الأحكام الجامعة للمسانيد وغير المسانيد، وقد عدَّه منها (٢).

وقد قال ابن الصلاح: «كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة التي هي: الصحيحان، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وجامع الترمذي، وما جرئ مجراها في الاحتجاج بها والركون إلى ما يورد فيها مطلقًا ؛ كمسند أبي داود الطيالسي، ومسند عبيد الله بن موسئ، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند إسحاق بن راهويه، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند الحسن بن سفيان،

⁽۱) مفهوم الشرط: هو طريقة اختيار رواة الأحاديث ومروياتهم عند المصنف، وعادة ما يورد أصحاب المصنفات شروط إيرادهم للأحاديث وانتقائهم لرواتها في مقدمات كتبهم في المؤلفات المتأخرة نسبيًا، وقد تستنبط تلك الشروط عند غياب تلك المقدمات من خلال استقراء مرويات الكتاب ورجاله والحكم على رواته في مجملهم وكيفية إيراد الآثار واختيارها. ينظر: «شروط الأئمة» للحازمي (ص٤٥، ٦٨) وما بعدهما، و«منهج الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه» (ص١٦١).

⁽٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٨٥).





ومسند البزار أبي بكر، وأشباهها، فهذه عادتهم فيها أن يخرِّجوا في مسند كل صحابي ما رووه من حديثه، غير متقيدين بأن يكون حديثًا محتجًّا به؛ فلهذا تأخرت مرتبتها وإن جلت لجلالة مؤلفيها – عن مرتبة الكتب الخمسة وما التحق بها من الكتب المصنفة على الأبواب، والله أعلم»(١).

قال ابن حجر: "ولم أر للمصنف -أي ابن الصلاح -سلفًا في أن جميع ما صنف على الأبواب يحتج به مطلقًا، ولو كان اقتصر على الكتب الخمسة لكان أقرب من حيث الأغلب، لكنه قال مع ذلك: "وما جرئ مجراها". فيدخل في عبارته غيرها من الكتب المصنفة على الأبواب؛ كسنن ابن ماجه بل ومصنف ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وغيرهم، فعليه في إطلاق ذلك من التعقب ما أوردناه"(٢).

وقال أيضًا: "إن ظاهر حال من يصنف على الأبواب أنه ادعى على أن الحكم في المسألة التي بوب عليها ما بوب به ، فيحتاج إلى مستدل لصحة دعواه ، والاستدلال إنها ينبغي أن يكون بها يصلح أن يحتج به ، وأما من يصنف على المسانيد فإن ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي على حدة ، سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا . وهذا هو ظاهر من أصل الوضع بلا شك ، لكن جماعة من المصنفين في كل من الصنفين خالف أصل موضوعه فانحط أو ارتفع ، فإن بعض من صنف الأبواب قد أخرج فيها الأحاديث الضعيفة بل والباطلة ؛ إما لذهول عن ضعفها وإما لقلة معرفة بالنقد» (٣) .

وقال السخاوي: «وبالجملة، فسبيل مَن أراد الاحتجاج بحديث من السنن، لا سيها ابن ماجه ومصنف ابن أبي شيبة، وعبد الرزاق مما الأمر فيها أشد، أو بحديث من المسانيد - واحدٌ؛ إذ جميع ذلك لم يشترط مِن جمعه الصحة ولا الحسن خاصة»(٤).

⁽١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٧، ٣٨).

⁽٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٤٩).

⁽٣) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٤٦ ، ٤٤٧).

⁽٤) «فتح المغيث» (١/٨١١).





وقال ولي الله الدهلوي في سياق كلامه عن طبقات كتب الحديث: «والطبقة الثالثة: مسانيد وجوامع ومصنفات صنفت قبل البخاري ومسلم وفي زمانهما وبعدهما، جمعت بين الصحيح والحسن والضعيف والمعروف والغريب والشاذ والمنكر والخطأ والصواب والثابت والمقلوب، ولم تشتهر في العلماء ذلك الاستهار وإن زال عنها اسم النكارة المطلقة، ولم يتداول ما تفردت به الفقهاء كثيرَ تداول، ولم يفحص عن صحتها وسقمها المحدثون كثيرَ فحص، ومنه ما لم يخدمه لغويٌّ لشرح غريب، ولا فقيه لتطبيقه بمذاهب السلف، ولا محدِّث ببيان مشكله، ولا مؤرخ بذكر أسماء رجاله، ولا أريد المتأخرين المتعمقين، وإنها كلامي في الأئمة المتقدمين من أهل الحديث، فهي باقية على استتارها واختفائها وخولها ؟ كمسند أبي يعلي ومصنف عبد الرزاق ومصنف على استارها واختفائها وخولها ؟ كمسند أبي يعلي ومصنف عبد الرزاق ومصنف أبي بكربن أبي شيبة ومسند عبد بن حميد والطيالسي وكتب البيهقي والطحاوي والطبراني، وكان قصدهم جمع ما وجدوه لا تلخيصه وتهذيبه وتقريبه من العمل» (۱).

وعلى هذا ، فإن الإمام عبد الرزاق ممن لم يلتزم في كتابه الصحة أو الحسن ، بل ذكر فيه كل ما يمكن أن يكون مطابقا لحكم المسألة التي بوب عليها ، سواء كان صحيحا أوحسنا أو ضعيفا .

* * *

⁽١) «حجة الله البالغة» (١/ ٢٣٣).



المبحث الثاني منهج الإمام عبد الرزاق في «الصنف»

وقد تكلم عن منهجه بعض الباحثين من خلال رصد واستقراء المصنف ورواته في مختلف الطبقات ، وخلص إلى الآتي :

أن الصحيح هو الغالب في الكتاب من حيث الشرط، فهو يختار أغلب رواته من الطبقة الأولى.

ومن حيث إيراده للآثار فإنه يعطف بين شيوخه إذا كان الإسناد واحدا اختصارًا، ويذكر المتابعات عقب الرواية الأصلية، وقد يوردها منفصلة.

وقد زاد محقق كتاب «التفسير» للإمام عبد الرزاق عند استقرائه أيضًا، أن غالب رواته ممن له رواية في الكتب الستة وقد توفوا في النصف الأول من عمره، أي إنه بدأ تلقي العلم مبكرًا ؛ مما جعله يتفرد بالرواية عن بعضهم، وعنايته كَاللهُ بالحكم الفقهي ويورد الآثار المرفوعة أولا ثم يتبعها بالموقوف ثم المقاطيع (١).

وثَمَّة كلام لابن القيم يفيد في تلمّس بعض من منهج الإمام عبد الرزاق في إيراد الأحاديث ضمن تراجم أبوابه ، يقول ابن القيم وَ الله : «أما طاوس فقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن ابن جريج ، عن ابن طاوس ، عن أبيه : أنه كان لا يرى الحلف بالطلاق شيئًا . وقد رد بعض المتعصبين لتقليدهم ومذاهبهم هذا النقل بأن عبد الرزاق ذكره في باب يمين المكره ، فحمله على الحلف بالطلاق مكرها ، وهذا فاسد ؛ فإن الحجة ليست في الترجمة ، وإنها الاعتبار بها يُروى في أثناء الترجمة ، ولا سيها المتقدمين كابن أبي شيبة وعبد الرزاق ووكيع وغيرهم ؛ فإنهم يذكرون في أثناء الترجمة آثارًا لا تطابق الترجمة ، وإن كان لها بها نوع تعلَّق ، وهذا في كتبهم - لمن تأمله - أكثر وأشهر لا تطابق الترجمة ، وإن كان لها بها نوع تعلَّق ، وهذا في كتبهم - لمن تأمله - أكثر وأشهر

⁽١) مقدمة «تفسير عبد الرزاق» (١/ ٤٥).

المقدِّمة العِبْلميَّة





من أن يخفئ ، وهو في صحيح البخاري وغيره وفي كتب الفقهاء وسائر المصنفين. ثم لو فهم عبد الرزاق هذا ، وأنه في يمين المكره ، لم تكن الحجة في فهمه ، بل الأخذ بروايته ، وأي فائدة في تخصيص الحلف بالطلاق بذلك؟ بل كل مكره حلف بأي يمين كانت ، فيمينه ليست بشيء »(١).

* * *

⁽١) «إغاثة اللهفان» (٢/ ٨٩).





الِهَطْيِكُ الْهِرَايْغِ

نتناول في هذا الفصل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول حجم المصنَّف ومدى اكتماله

لم نقف على من تعرَّض لبيان حجم الكتاب، لكن يقول الكتاني: «ومصنف أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني المتوفى سنة إحدى عشرة ومائتين، وهو أصغر من مصنف ابن أبي شيبة، رتبه أيضًا على الكتب والأبواب»(١).

أما عن مدى اكتمال الكتماب، فإن المدقِّق في كتماب «المصنف» المطالع لطبعاته وما اعُتمد فيها من نسخ خطية تيسرت لمحققيها، بها في ذلك طبعتنا وما اعتمدنا عليه من نسخ خطية - يتضح له أن الكتاب به نقص في أوله ووسطه:

أما بالنسبة لأوله ، فعند استقراء أبواب الطهارة ومقارنة نسقها بها في كتب الآثار يظهر أن هناك بعض الأبواب والآثار التي تكمل الكتاب إلا أنها غير موجودة في مخطوطات كتاب الإمام عبد الرزاق ، فإن الكتاب مبدوء برباب غسل الذراعين "من «كتاب الطهارة» ؛ مما يؤكد أن هناك سقطًا أول الكتاب ، ويرئ الشيخ محمد التكلة أن هذا السقط لا يتعدى الورقة أو الورقتين (٢).

وقال الدكتور أحمد معبد - في معرض نقده للجزء المنسوب لعبد الرزاق (٣): «وأيضًا قد خلت هذه النسخة من أحاديث الزوائد الواقعة في هذا القدر من أوائل المصنَّف، والتي وقف عليها فعلًا أحد المختصين الذي أسهم في كتابة انتقاد هذه القطعة، ووعد

⁽١) «الرسالة المستطرفة» (ص٤٠).

^{(2) «}دفاع عن النبي على وسنته المطهرة» ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجنرء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص79).

⁽³⁾ ينظر: مبحث الجزء المفقود المزعوم.

المقدِّمة العِلميَّة





مشكورًا بنشر هذه الزوائد» (١) . فثمة روايات يعزوها العلماء لعبد الرزاق ليست في القدر الموجود من «المصنف» ، منها ما يناسب أن يكون في أوائله .

كما "أنه أمكن الوقوف على بعض الساقط فعلًا من مصنف عبد الرزاق من كتاب الطهارة وغيره، وذلك على هامش نسخة مخطوطة موثقة من مصنف ابن أبي شيبة" (٢)، قال الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري: "ونظرًا لأنني أعمل على تحقيق مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة، فقد وقفت على نسخة خطية لمصنف ابن أبي شيبة موثقة بالأسانيد والسماعات، وهي موجودة في المكتبة الأسدية بدمشق، وكان مما خُدِمَتُ به هذه النسخة أن سجًل بعض أئمة الحديث زوائد مصنف عبد الرزاق على مصنف ابن أبي شيبة في هوامش النسخة . . . ومن أمثلة ذلك : حديث عبد الرزاق عن يحيئ بن العلاء عن واصل بن السائب عن أبي سورة عن أبي أيوب الأنصاري قال : خرج علينا رسول الله على فقال : "حبذا المتخللون" قبل : وما المتخللون يا رسول الله على قبل : وما المتخللون يا رسول الله؟ قال : "المتخللون : أما تخليل الطعام فمِن الطعام ، وأما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق» (٣).

وقد أخرج هذا الحديث الطبراني (٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن عبد الرزاق عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء به ، وعزاه السيوطي (٥) لعبد الرزاق أيضًا .

⁽¹⁾ مقدمة الدكتور أحمد معبد ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٢٦).

^{(2) «}دفاع عن النبي على وسنته المطهرة» ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٨٨).

⁽³⁾ مقدمة الشيخ الشثري ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٥٥).

^{(4) «}المعجم الكبير» (٤/ ١٧٧).

^{(5) «}الحبائك في أخبار الملائك» (ص١٠٥).





وأما بالنسبة إلى السقط الواقع أثناء وسط كتابه فقد ذكرت كتب الفهارس والمشيخات وغيرها(١) أن الحذاقي روى كتاب «المناسك الكبير» دون الدبري ، ولم يقع في طبعات الكتاب السابقة الوقوف على كتاب «المناسك الكبير» ضمن «المصنف» ، حتى وفَّق اللَّه الشيخ حسين عكاشة فوقف على مصورة لمخطوط بُتر أوله فهرس هكذا: «كتاب في علم الحديث- مخطوط بقلم مغربي مخروم الأول» ولم يذكر مؤلفه ، اكتشف حين تصفحه أنه جزء من «المصنف» للإمام عبد الرزاق بن همام البصنعاني ؛ فإن أحاديث تبدأ بقول الراوى: «أخبرنا عبد الرزاق» ، فقيد بعض عناوين أبوابه وبعض أحاديثه ، ولما بحث عن هذه الأبواب والأحاديث في النسخة المطبوعة من المصنف بتحقيق المشيخ حبيب الرحمن الأعظمي وجد كثيرًا منها ولم يعثر على بعضها ، فتحقق أن في هذه النسخة الخطية زيادات على ما في المطبوع ، وأن ما بين أيدينا من «المصنف» قد سقط منه أبواب بأسر ها بله ما دون ذلك من الأحاديث ، فمن ذلك قسم كبير من كتاب الحج ، فيه أكثر من خمسهائة حديث وأثر سقطت من «المصنف» المطبوع ، تبين له أنها من كتاب الحج من مصنف الإمام عبد الرزاق برواية الحذاقي عنه ، وحققه فيها بعد وطبعه مستقلَّر (٢٠) ، وقد قمنا بتصوير وتحقيق هذا الجزء من النسخة الخطية ثم أدرجناه في طبعتنا ، وهـذا الجـزء يمثِّل أول كتاب المناسك ؛ فقد ورد في آخره : «نجز الثاني بحمد اللَّه وحسن عونه . يتلوه إن شاء الله في الثالث: «باب الرجل يتمتع أول ما يحج»» ؛ مما يدل على وجود بقية لكتاب المناسك، نسأل الله أن ييسر العثور عليها وعلى بقية الكتاب.

كما أن كتاب البيوع غير مكتمل أيضًا ، فعند الزيلعي: «وكذلك رواه عبد الرزاق في مصنفه في أواخر البيوع: أخبرنا محمد بن مسلم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال: جعل رسول الله على حريم البئر المحدثة خمسة وعشرين ذراعًا ، وحريم البئر العادية خمسين ذراعًا . قال ابن المسيب: وأرى أنا حريم بئر الزرع ثلاثمائة ذراع . انتهى "").

⁽¹⁾ ينظر: مبحث رواة الكتاب ورواياته.

⁽²⁾ ينظر: «المناسك الكبير» (ص٦- ٨)، طبعة دار المودة بالمنصورة ودار الدليل بالمنصورة، الطبعة الأولى ٢٠١٤م.

^{(3) «}نصب الراية» (٤/ ٢٩٢).





وليس هذا الحديث في القدر الموجود من المصنف؛ ويؤكد هذا أن آخر الجزء الرابع من نسخة مراد ملا – التي اعتمدنا عليها في تحقيق أكبر قدر من الكتاب – [٤] ١٧٩ أ] به سقط من الأصل تدل عليه التعقيبة أسفل الصفحة وعدم تمام الحديث على اللوحة التي تليها ، كما أن أول الخامس من نسخة مراد ملا به ساقط أيضًا ؛ فإن الحديث المذكور أول الجزء الخامس ليس له علاقة بآخر باب في الجزء الرابع ، وقد كتب في حاشيته [٥/ ١ أ] بخط مغاير يبدو خطا حديثا : «وفيه نقص من أوله» ، ثم كتب بنفس الخط : «الجزء الخامس من مصنف عبد الرزاق وبه يتم الكتاب ، والنقص من أوله لم يُعْلَم» . وكذلك لم الخامس من مصنف عبد الرزاق، أول الإسناد كما هي عادة الناسخ ، ومن عادته أيضًا أن يبدأ الجزء بترجمة باب جديد ، ولم يقع ذلك أول هذا الجزء

وهذا السقط بين نهاية الجزء الرابع من نسخة مراد ملا وأول الجزء الخامس منها وقع أثناء كتاب البيوع : حديث رقم (١٦٠٨٨) مما يدل بوضوح على أن كتاب البيوع ليس كاملا.

قال ابن خير: «وأما كتاب البيوع وكتاب أهل الكتابين فرواهما ابن مفرج عن أبي الحسن علي بن أحمد بن علي المطرز الأصبهاني قال: نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن هشام الطوسي ، عن محمد بن علي النجار، عن عبد الرزاق.

قال ابن مفرج: وهذان الكتابان لم يروهما الدبري عن عبد الرزاق ولا كتاب المناسك الكبير، وكتاب أهل الكتابين من رواية النجار أكمل من رواية الكشوري»(١).

وقد نبه على وجود سقط في طبعة «المصنف» الشيخ الألباني تَخَلَّتُهُ، فقال أثناء كلامه على بعض الأحاديث: «وأورده ابن عبد البر في «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» (١٧ / ٢٢٤) من رواية عبد الرزاق: أخبرنا داود بن قيس عن عبد الرحمن بن عطاء: أنه سمع ابني جابر يحدثان عن أبيها جابر بن عبد الله قال: . . . فذكره مختصرًا . قلتُ : كذا وقع في «التمهيد» هنا: «ابني جابر يحدثان عن

⁽۱) «فهرسة ابن خير» (ص۱۲۷–۱۲۹).





أبيهما». وقد أشار إلى الحديث في مكان آخر منه (١٧ / ٢٢٦)، فوقع فيه: «ابن جابر عن جابر». وهذا مطابق لرواية الطحاوي، ولم أره في مصنف عبد الرزاق المطبوع لنقابله به، وفيه خرم كبير في كتاب «المناسك» منه و «الطهارة» وغيرهما»(١).

وقال في موضع آخر: «ثم روئ بإسناده (٢) عن عبيد بن محمد الكشوري أنه قال: «لم يروه أحد غير عبد الرزاق عن الشوري ، ولم يروه عن الشوري لا كوفي ولا بصري ولا أحد». والحديث لم أره في مصنف عبد الرزاق المطبوع ، وفيه خرم كبير في بعض كتبه مثل المناسك والطهارة» (٣).

وزاد الشيخ الألباني كَلَّلْهُ الأمر تفصيلا فقال: «(فائدة): أبو بكر الذي شك في إسناد الحديث هو عبد الرزاق نفسه صاحب «المصنف» ، وغالبه من رواية أيي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري عنه ، وذلك أني رأيت بعض كتبه من رواية غير الدبري عنه ، فمثلاً كتاب «أهل الكتاب» هو من رواية محمد بن علي النجار عنه ، وهو في المجلد السادس (١-١٣٢) ، وكذلك كتاب «البيوع والشهادات» من رواية النجار عنه في المجلد الثامن (١-٣٦٨) ، كما وجدت فيه كتاب «أهل الكتابين» من رواية النجار عنه في المجلد الثامن (١-٣٦٨) ، كما وجدت فيه كتاب «أهل الكتابين» من رواية عمد بن يوسف الحذاقي عنه ، وهو في المجلد العاشر (٢١٦-الكتابين) ، وقد يكون هناك كتب أخرى ليست من رواية الدبري ، ولقد كان من المفروض أن يوضح ذلك وغيره محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في مقدمته التي وعد بنشرها ، ولما يفعل ، فقد نشر الكتاب بتهامه ، ولم نجد لها أثرًا في شيء من مولعله يفعل ، ثم توفي كَلَّلَهُ فلعله فعل» (٤٠).

* * *

^{(1) «}سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٢/ ٩٣٦).

⁽²⁾ يعني ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٢٩).

^{(3) «}سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٢/ ٩٤٠).

^{(4) «}سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦/ ٤٢١، ٤٢١).





الهبحث الثاني

الجزء المزعوم أنه مفقود من «المصنف»

من أهم القضايا التي أثيرت حول «مصنف عبد الرزاق» زعم بعضهم العثور على جزء مفقود من «كتاب المصنف» للإمام عبد الرزاق، وإصداره لكتاب كتب عليه: «الجزء المفقود من الجزء الأول من المصنف للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني»، بتحقيق عيسى بن عبد الله بن محمد بن مانع الحميري، وتقديم محمود سعيد ممدوح، الطبعة الأولى: بيروت - ١٤٢٥هـ/ ٥٠٠٢م، يقع متن النص المنسوب إلى «المصنف» لعبد الرزاق مع التعليق عليه من ص ٥١: ص ٩٤، أي: ٤٤ صفحة، والطبعة الثانية: باكستان - ١٤٢٥هـ/ ٥٠٠٢م مع زيادة تقدمة لمحمد عبد الحكيم شرف القادري وترجمة للكتاب ومقدماته إلى اللغة الأردية، لكن مقدمة محمود سعيد معروح مؤرخة في ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٤٢٦هـ.

وذكر الحميري أنه تحصل على هذه النسخة من بلاد الهند على يد من سهاه بالدكتور السيد محمد أمين بركاتي قادري⁽¹⁾، وقال الحميري في وصفه لهذه المخطوطة: «المخطوطة نسخها الناسخ إسحاق بن عبد الرحمن السليهاني كها هو مبين في آخر الجزء، وقد انتهى من نسخه يوم الإثنين التاسع من شهر رمضان الميمون سنة ثلاث وثلاثين وتسعهائة من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم ببغداد. فك الله أسرها. ويقع الجزء في مائة وثلاث وثهانين ورقة بخط معتاد منقوط يرجع إلى القرن العاشر الهجري كها ثبت لدينا» (۲) ، شم قال: «وليس على النسخة التي بين يدينا أية سهاعات» (۳) ، وأشار الحميري أن ما سقط من المطبوع عشرة أبواب، وأنه قابل الجزء المخطوط بالمطبوع ؛ فتبين له أن النسخة المخطوطة أضبط من النسخة المطبوعة (٤).

⁽¹⁾ مقدمة الحميري «للجزء المنسوب إلى المصنف» (ص٧).

⁽²⁾ مقدمة الحميري «للجزء المنسوب إلى المصنف» (ص١٠).

⁽³⁾ مقدمة الحميري «للجزء المنسوب إلى المصنف» (ص١٤).

⁽⁴⁾ مقدمة الحميري «للجزء المنسوب إلى المصنف» (ص١١).

المُصِنَّفُ لِلْمِالْمِ عَنُدَالِ أَوْنَ





وذكر محمود سعيد ممدوح (١) أن الحميري تحصل على هذا الجزء، وأنه رأى المخطوط في مكتبته.

وقد آثرنا أن ننقل عن عيسى الحميري ومحمود سعيد مباشرة دون واسطة ، وكها يقول الشيخ التكلة: «الحاصل أن المعلومات المذكورة في مقدمته والتي تهمنا عن المخطوط هي ما يلي:

- ١ أن المخطوط وُجد في الهند على يد أحد مشايخ القادرية (البريلوية) المعاصرين.
 - ٢- وأن الحميري تملك هذه النسخة ، وأن محمود سعيد ممدوح رآها في خزانته .
- ٣- وأنه كُتب عليها أنها نُسخت ببغداد سنة ٩٣٣هـ على يد إسحاق بن عبد الرحمن
 السليماني .
 - ٤- وأن الناسخ متقن ، بدليل زعم الحميري أن نسخته أدق من المطبوعة .
- ٥- وأن الحميري قارن بين خطها وخطوط القرن العاشر ودقق وحقق فوجدها
 مطابقة لها .
 - ٦- وأنه لا سماعات ولا إسناد على النسخة .
- ٧- وأن في المخطوط زيادة عشرة أبواب عن المطبوع في أوله ، وهي: باب في تخليق نور محمد ﷺ ، وتسعة أبواب في الوضوء . هذا ما أفاده الحميري عن نسخته (٢٠٠٠ .

قال الشيخ التكلة: «وبتأمل الكتاب يتبيّن جليًا أنه كتاب مكذوب مفترى ؛ ألصق زورًا وبهتانًا بالحافظ عبد الرزاق كَعَلَّلْهُ ، وإنها افتُعل ونُشر لما في متونه من آراء منحرفة وأباطيل مدسوسة ، مثل إثبات أولية النور المحمدي ، وجملة خرافات أخرى . أما الأسانيد فقد رُكِّبت كيفها اتفق ؛ لتبدو كأنها من رواية عبد الرزاق فعلًا ، ولكن المهارس

⁽¹⁾ ينظر تقريظه «للجزء المنسوب إلى المصنف » (ص٤).

^{(2) «}دفاع عن النبي على وسنته المطهرة» ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٧٧،٧١).

المقدّمة العناميّة





لكتب الحديث يعلم بطلانها وتركيبها بمجرد النظر، فكيف إذا قرن معها المتون المنكرة ذات المخالفات الشرعية والتراكيب الأعجمية؟ ودرس النسخة المزعومة للكتاب؟

وإزاء ذلك فقد وجب كشف هذا الكذب الصراح الذي فيه تشويه صورة نبينا محمد والدس في دينه ما ليس منه ، والله المستعان .

مع العلم بأن جميع من عرفتُه علم بالكتاب جزم بوضعه ، مثل الشيخ عبد الكريم الخضير ، والشيخ سعد الحميّد ، والشيخ عبد الله التويجري ، والشيخ عبد الله السعد ، والشيخ عبد القدوس محمد نذير ، والشيخ عبد الرحمن الفريوائي ، والشيخ خالد الدريس ، والشيخ عمر الحفيان ، والشيخ بندر الشويقي ، والشيخ صالح العصيمي ، والشيخ أحمد عاشور ، والشيخ سعد السعدان ، والشيخ عبد الوهاب الزيد ، وغيرهم » (۱) .

وقد صدَّر الشيخ التكلة رده على هذا الجنوء المزعوم بذكر بيانات لجاعة من العلماء والمحدثين تتعلق بذلك (٢)، وجما لم يرد ذكره في عبارته السابقة: الشيخ عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن البراك، والشيخ عمد الأمين بوخبزة، والشيخ مقتدى بن حسن الأزهري، والشيخ البراك، والشيخ عمد الأمين بوخبزة، والشيخ مصاعد البشير الحسيني، وبيان مركز الإمام الألباني شاملًا المشايخ: سليم بن عيد الهلالي ومحمد موسى آل نصر وعلي حسن الحلبي ومشهور حسن آل سلمان، وبيان من أساتذة الحديث بجامعة الملك سعود شاملًا المشايخ: سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن منصور الدريس ومحمد بن تركي التركي وإبراهيم بن حماد الريس وعلي بن عبد الله الصياح وتيسير بن سعد أبو حميد وعبد المحسن التخفيفي، والشيخ صالح بن عبد الله الدرويش، والشيخ

^{(1) «}دفاع عن النبي على المطهرة» ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٦٧).

^{(2) «}مجموع في كشف الجزء المفقود (المزعوم) من مصنف عبد الرزاق» (ص٧- ٦١).





سعد بن ناصر الشثري ، والشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي ، والشيخ بدر العمراني المغربي ، وآخرون .

واشتمل الرد على رسالتين للشيخ التكلة: الأولى بعنوان: «دفاع عن النبي على الله وسنته المطهرة وكشف تواطؤ عيسى الحميري ومحمود سعيد ممدوح على وضع الحديث تفنيد القطعة المكذوبة التي أخرجاها ونسباها لمصنف عبد الرزاق»، والثانية بعنوان: «الإزهاق لأباطيل الإغلاق»، ثم رسالة للشيخ عائض بن سعد الدوسري بعنوان: «الحقيقة المحمدية أم الفلسفة الأفلوطينية» وقد نشرته دار المحدث سنة ١٤٢٨ه.

ولعل من الأسباب التي وراء اهتمام بعض أهل الأهواء بالبحث عن أي جزء مفقود للمصنف:

١- أن بعض أهل الأهواء كان يهمهم من خروج كتاب «المصنف» وطباعته شيء آخر!
 ألا وهو البحث عن حديث مكذوب عُزي خطأ «لمصنف عبد الرزاق» ، ألا وهو حديث : «أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر» بطوله (١).

فقد نسب الحديث لعبد الرزاق القسطلاني (٢) ، وتبعه على هذا الزرقاني (٣) والعجلوني (٤) واللكنوي (٥) .

هذا ، وقد قال السيوطي عن هذا الخبر: «ليس له إسناد يعتمد عليه» (٦) ، وذكر الشيخ الألباني كَاللهُ حديث: «إن أول شيء خلقه الله تعالى القلم . . .» شم قال: «وفي الحديث إشارة إلى ما يتناقله الناس حتى صار ذلك عقيدة راسخة في قلوب كثير

^{(1) «}دفاع عن النبي على وسنته المطهرة» ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٦٩).

^{(2) «}المواهب اللدنية» (1/ ٣٦) ط. دار الكتب العلمية.

^{(3) «}شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية» (١/ ٥٤).

^{(4) «}كشف الخفاء» (١/ ٢٦٥، ٢٦٦) ط. القدسي.

^{(5) «}الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» (ص٤٤).

^{(6) «}الحاوى للفتاوى» (١/ ٣٢٥) ط. دار الكتب العلمية.





منهم وهو أن النور المحمدي هو أول ما خلق الله تبارك وتعالى ، وليس لذلك أساس من الصحة»(١).

ويحسن هنا إيراد تعليق السيخ التكلة حيث قال: «لم يصرح القسطلاني أن عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني، ولا نص أنه في المصنف أو غيره من كتبه ؛ ولهذا لا أستبعد أن يكون النقل – على فرض صحته – عن عبد الرزاق الكاشاني وهو صاحب تصانيف من غلاة الصوفية ، وهو ممن يعتقد الحقيقة المحمدية المبنية على هذا الحديث وهو متقدم على القسطلاني ، فلعل من جاء بعده ظنه عبد الرزاق المشهور عند المحدثين لا عند الصوفية » (۲).

وقد أخرج الإمام عبد الرزاق عدة أخبار في كتبه تتناول أول ما خلق الله تعالى ، ولم يذكر معها شيئًا عن أولية النور المحمدي ، فمن هذه الأخبار :

«عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ وَ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود : ٧] قال : هذا بدء خلقه قبل أن يخلق السماء والأرض » (٣) .

«عبد الرزاق، عن معمر، والثوري، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: إن أول ما خلق الله من شيء خلق القلم فقال: اكتب فقال: أي رب وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرئ بها هو كائن في ذلك اليوم إلى أن تقوم الساعة، ثم طُوِي الكتابُ ورُفع القلم، فارتفع بخار الماء ففتق السهاوات، ثم خلق النون ثم بسط الأرض عليها فاضطربت النون فهادت الأرض، فخلق الجبال فوتدها فإنها لتفخر على الأرض ثم قرأ ابن عباس: ﴿ قُ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسُطُرُونَ ﴾ إلى ﴿ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونِ ﴾ [القلم: ١، ٢] (٤).

^{(1) «}سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/ ٢٥٨، ٢٥٧).

^{(2) «}دفاع عن النبي على وسنته المطهرة» ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٢٠١) حاشية رقم (١). وينظر مبحث مصنفات الإمام عبد الرزاق فقد ذكروا له كتابًا هو لعبد الرزاق الكاشي كمال الدين، وينسب أيضًا بالكاشاني كما في «كشف الظنون» (١/ ٣٣٦).

^{(3) «}تفسير القرآن» لعبد الرزاق (١/ ٣٠١).

^{(4) «}تفسير القرآن» لعبد الرزاق (٣/ ٣٠٧).





وقد كتب بعض المعاصرين بحثًا في بطلان حديث النور هـذا(١) ، تحسن مراجعته لمزيد من الإيضاح .

٧- أن بعض أهل الأهواء الذين يبحثون عن الحديث السابق ذكره: "ظنّوا - لجهله م بالسُّنة وكتبها أنه يُمكن أن يكون الحديث في المصنف فعلا! وبالتأكيد لم يجدوه فيه . ولما لاحظوا وجود السقط اليسير في أول المصنف المطبوع تعلقوا بالأماني وأن يكون حديثهم سيكون في أبواب يكون حديثهم في القدر الساقط من المصنف! وكأن حديثهم سيكون في أبواب الطهارة وإزالة الحدث ، وبحثوا عنه في شتى خزائن المخطوطات العالمية دون جدوى . من هنا ارتأى بعض من هانت عليه نفسه من أهل الأهواء أن يستغل وجود النقص ويكمله بها يناسب هواه! وكان من ذلك : الحديث المكذوب المذكور وجود النقص ويكمله بها يناسب هواه! وكان من ذلك : الحديث المكذوب المذكور أنفا ، فدسة وغيره من الأباطيل في الكتاب على أن ذلك من القدر الساقط منه!" (٢).

وقد سبق غير بعيد الكلام على القدر الساقط من «المصنف» ، وبينًا أن الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة يرى أن السقط الواقع في أول الكتاب لا يتعدى الورقة أو الورقتين ، ونقلنا ثَمَّة عن الدكتور أحمد معبد ما ينقض هذه الدعوى ويردها .

هذا كله وبمطالعة ما كتبه الشيخ التكلة مع بيانات العلماء يقف القارئ على جملة من الأمور تؤكد عدم صحة هذا الجزء المنسوب لعبد الرزاق، ونورد هاهنا بعض ما ذكره الشيخ التكلة من هذه الطعون، فمما قال (٣):

أولًا: إن تفرد نسخة الكتاب ما بين قادرية الهند والحميري كاف للتشكيك بمصداقية الكتاب ؛ لأن طائفة القادرية هناك (وهي البريلوية) من غلاة الطرقية الذين

⁽¹⁾ هو "تنبيه الحذاق على بطلان ما شاع بين الأنام من حديث النور المنسوب لمصنف عبد الرزاق المحمد أحمد عبد القادر الشنقيطي المدني ، تقديم : سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز ، ط . دار الفتح الشارقة .

^{(2) «}دفاع عن النبي ﷺ وسنته المطهرة» ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٦٩، ٧٠).

^{(3) «}دفاع عن النبي على وسنته المطهرة» ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٧٩- ٩٠).



يعتقدون ويدعون لأولية النور المحمدي ، وهم من أجهل الناس بالحديث وأشدهم عداوة لأهله .

ثانيًا: إن المخطوط مزور، وليس من كتابات القرن العاشر – وإن كُتب عليه ذلك وجاهد الحميري لتثبيته – فمن الواضح للعارف أن كاتبه خطاط معاصر هندي، وخطه من جنس خطوط الطبعات الحجرية في القرن الماضي في الهند، وطريقة كتابة الحروف تؤكد ذلك، مثل الياء آخر الكلمة (مثل كلمة الزهري)، وكلمة (الطاؤس)، و(الملئكة)، هذا في الصفحة الأولى التي أوردها الحميري (ص١٨). وفي الصفحة الأخيرة التي أوردها الحميري (ص٢٢) تلاحظ كتابة الهاء آخر الكلمة (مثل: مثله، الآية، عليه)، والحاء المقطوعة آخر (نجيح)، والغين المقطوعة آخر (الفراغ)، وهذه هي الطريقة الشائعة في الكتابة عند الهنود.

هذا ما كنتُ سطّرتُه في كتابتي الأولى ، أما الآن فقد تبين أن المخطوط حديث النسخ ، أفاد الشيخ الكمداني أنه رآه بورق حديث وخط طري! وأنه لما طولب واضعه الهندي بأصل نسخته أفاد أنه استنسخها من مكتبة بالاتحاد السوفيتي ، وأنها احترقت! فبطل أمر المخطوط أصلًا ، وبان كذب ما جاء فيها أنه نُسخت سنة ٩٣٣هـ في بغداد!!

ثالثًا: أما إتقان الناسخ فادعاء غير صحيح ، ولا يصدَّق الحميري في زعمه ونقله بشكل عام ؛ وفي هذا خصوصًا ، وأمامنا من نسخته - التي زعمها متقنة - صفحتان مصورتان فقط ، وأربعون حديثًا هي عدد أحاديث المطبوع ، وبغض النظر عن مسألة الكذب نجد في الحديث الأول أنه أخطأ في اسم الصحابي الشهير السائب بن يزيد خيشه ، فكتبه : ابن زيد ، وفي الحديث الثاني قال ابن جريج (من أتباع التابعين) : أخبرني البراء الصحابي! فأين الإتقان وهذه البداية؟

رابعًا: ومما يدل على عدم الثقة في النسخة أنه لا سند لها ولا سماعات عليها، بخلاف المفترض لكتاب كهذا، مع أن الناسخ لما كتب الكتاب كتبه على الطريقة التي ينبغي فيها وجود سند؛ لأنه يقول عند كل حديث: عبد الرزاق، عن فلان وفلان، ولو كان نسخًا مجردًا للكتاب لما احتاج أن يذكر عبد الرزاق في كل إسناد.





كما أن في النسخة تسمية الناسخ إسحاق بن عبد الرحمن السليماني ، وأنه كتبه في بغداد سنة ٩٣٣هـ من هجرة سيد المرسلين وأكمل الخلق أجمعين على في بغداد المحروسة .

فأقول: لم تجر العادة بالنص على التاريخ الهجري إلا في آخر أيام الخلافة العثمانية ، لما بدأ ينتشر تاريخ النصارئ ، وإلا فقد كان المعتاد أن يكتب التاريخ مجردًا عن الإضافة للهجرة ، ولهذا الموضوع كلام طويل نبّه عليه الشيخ تقي الدين الهلالي تَعَلِّلْلهُ ، ومن بعده المشايخ: عبد الرحمن الباني ، ومحمود شاكر المؤرخ ، وبكر أبو زيد حفظهم الله (۱) وغيرهم .

وكذلك فإن من الغريب أن يُكتب المصنف ببغداد - في ذلك الزمان - وقد اندثر فيها علم الحديث وندر من يطلبه ، بل قد مضى ثلاثة قرون على ذهاب غالب مكتباتها على يد التتار.

خامسًا: بدأ الكتاب في هذه النسخة الموضوعة هكذا: باب في تخليق نور محمد على وأضاف الحميري قبله (كتاب الإيمان) من عنده ، ثم بدأ كتاب الطهارة ، فهل واقع «مصنف عبد الرزاق» كذلك في التبويبات؟

إن المعلومات التي لدينا تشير إلى أن الباب الأول مفترئ جملة وتفصيلاً ، فالظاهر أن «المصنَّف» (الحقيقي) يبتدئ بكتاب الطهارة ، فقد نص في «كشف الظنون» أن الكتاب مرتب على أبواب كتب الفقه ، وهي تبدأ بالطهارة ، ولما نقل ابن خير الإشبيلي في «فهرسته» (ص ١٢٩) عن الحافظ أبي علي الغساني تسمية أبواب «المصنف» في رواية ابن الأعرابي عن الدبري للكتاب بدأ بكتاب الطهارة ، وسرد أبواب الكتاب ، وليس فيها كتاب الإيهان (٢) ولا ما يمكن أن يدخل تحته باب تخليق نور النبي على أجد أحدًا عزا هذين - الباب أو الكتاب - لعبد الرزاق على مدئ الزمن .

⁽¹⁾ كان بحث الدكتور التكلة قبل وفاة الشيخ بكر أبي زيد كَغَلَّلْهُ.

⁽²⁾ ينظر مبحث رواة الكتاب ورواياته ففيها نقل نص كلام ابن خير .





سادسًا: أمر أضيفه أخيرًا: أنه أمكن الوقوف على بعض الساقط فعلًا من «مصنف عبد الرزاق» من كتاب الطهارة وغيره، وذلك على هامش نسخة مخطوطة موثقة من «مصنف ابن أبي شيبة» فإذا ليس فيها شيء من خزعبلات الحميري وإذا ما في «مصنف الحميري» يغاير ما ثبت أنه من الساقط من «المصنف» مع أنه على شرطه! فهذا دليل قوي على افتراء جزء الحميري ووضعه. أفاد بذلك معالي الشيخ سعد بن ناصر الشيرى وفقه الله (۱).

سابّعا: صدّر الحميري الكتاب بقوله: «إسنادي إلى مصنف الإمام عبد الرزاق الصنعاني». وساق سنده بالإجازة، وتصرفه هذا فيه إيهام من لا يعرف الشأن بأن الكتاب الذي بين أيدينا متصل السند، وفيه تغرير بثبوته، وليس كذلك! ولا سيها أن الكتاب موجه في الغالب إلى أمثال الحميري من عوام مشايخ الطرق الذين لا شأن لهم ولا بصر في الحديث. ومع ذلك فقد وقع الحميري في عدد من الأخطاء والملاحظات في سنده.

ثم ذكر الشيخ التكلة هذه الأخطاء الواقعة في سياق الحميري لإسناده ، ثم عقد مبحثًا في «الكلام على وضع متون وأسانيد النسخة» .

وبالجملة فبحث الشيخ التكلة جدير بالاطلاع لما تضمنه من نفائس علمية وفوائد نقدية!!

* * *

⁽¹⁾ ينظر مقدمة الشيخ الشثري ضمن «مجموع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق» (ص٥٥).



المُصِنَّفُ لِلْإِمِامُ عَبُلِالْرَافِي



المبحث الثالث

نسبة كتاب «الجامع» للمصنّف

انقسمت الآراء حول «الجامع»(١) ونسبته للإمام عبد الرزاق ومدى كونه من كتابه «المصنف»:

فيرئ البعض أن كتاب «الجامع» الموجود في آخر «مصنف الإمام عبد الرزاق» هو «جامع معمر» وما عبد الرزاق إلا راو لهذا الكتاب وعليه فإلحاقه به متأخر وليس من صنيع مصنفه وقد ذهب إلى هذا الرأي عدد من الباحثين (٢)، وذلك لعدة أسباب:

١- ثبوت نسبة مؤلف يحمل اسم «الجامع» لمعمر، ولا يلزم منه أن يكون هو بعينه الذي في آخر «المصنف».

٢- أن معظم أحاديث «الجامع» يرويها عبد الرزاق عن معمر حيث بلغت روايات «الجامع» (١٦١٤) رواية جميعها لمعمر ما عدا (٥٧) رواية . ويرئ بعض الباحثين أن الروايات التي ليست عن معمر بل هي مقحمة فيه إقحامًا ويرجح أن الذي أقحمها هو إسحاق بن إبراهيم راوي كتاب «الجامع» عن عبد الرزاق (٣).

لكن يمكن أن يقال: إن وجود هذه الروايات عن غير معمر لا يلزم منه أنها من إدراج الدبري بل يمكن أن يكون الجامع لعبد الرزاق نفسه وهذه الروايات من رواياته هو.

⁽١) يعنى «بالجامع» هنا ما ألحق بآخر «المصنف» غير أن الجامع قد أطلق على الكتاب كله كما مر في باب التسمية.

⁽٢) من هؤلاء: أحمد بن عبد الرحمن الصويان ، والدكتور محمد رأفت السعيد والدكتور محمد علي الكبسي ، وأيضا الشيخ عبد الكريم الخضير . ينظر: «عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومصنفه» بقلم أحمد بن عبد الرحمن الصويان ، مقال «بمجلة البحوث الإسلامية» (ص٢٨٥) العدد (١٧).

⁽٣) ينظر : «معمر بن راشد» للدكتور محمد رأفت السعيد (ص٨٣، ٨٤).

المقدِمة العِلميّة





٣- الاعتماد على ما عند ابن خير الإشبيلي: «وحدثني أيضًا بالجامع المضاف إلى مصنف عبد الرزاق وهو جامع معمر» (١).

وهذه العبارة ربم كانت قرينة قوية على أن «الجامع» هو «جامع معمر».

وعلى جانب آخر يرئ الشيخ حبيب الرحمن أن «الجامع» لعبد الرزاق لا لغيره اعتمادًا على كبار مشيخة من علماء الهند - ومنهم المحدث عبد العزيز الدهلوي، ويعجب ممن ينسب «الجامع» لمعمر ورجح ذلك لعدة أسباب منها (٢٠):

1- تسمية الجامع في بعض نسخ الكتاب بأنه جامع عبد الرزاق، وهذه التسمية واقعة من أئمة كالإمام نصر بن أبي الفرج (ت ١٦هـ)، وكتب ذلك بخطه، وتقي الدين ابن الأنهاطي (ت ٢١٩هـ)، وأبي المحاسن القرشي محدث بغداد، والحافظ عمر بن الحاجب (ت ٢٠٠هـ) بخطه، والحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٢٠٠هـ) بخطه في سهاعه للنسخة.

وزيادة على ذلك أنه قد ذكره منسوبًا لعبد الرزاق من هو أقدم من هؤلاء وهو ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) (٣)

٢- أن في نسخة العلامة تقي الدين القلقشندي مكتوبًا على ظاهر ورقتها الأولى بخط يرئ الشيخ أنه خط القلقشندي: «الجزء الأول من كتاب الجامع تأليف الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني» والنسخة مسموعة على الحافظ ابن حجر.

٣- أن ابن حجر يروي في «فهرسته» الجامعين برواية مختلفة لكل منهما دون إشارة إلى
 كونهما كتابًا واحدًا أو أنه لا خلاف بينهما ، فقال عن «جامع عبد الرزاق» :

⁽١) فهرسة ابن خير (ص١٠٨).

⁽٢) ينظر: «عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومصنفه» بقلم أحمد بن عبد الرحمن الصويان ، مقال «مجلة البحوث الإسلامية» (ص ٢٩٤) العدد (١٧).

⁽٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٩٤) وهو ما يفهم من سياق عبارته في هذا الموضع ، غير أنه في موضع آخر من الكتاب (٣/ ١٤٢١) ذكر « الجامع» منسوبا لمعمر .

المُصِنَّفُ لِلْمِالْمِعَ بُلِالْرَافِي



المتعدد

«آخره (۱) حديث النهي عن قتل الحيات» (۲) . وقال عن «الجامع لمعمر» : «يـترجم أيضًا «بالمسند المستخرج من جامع معمر» (۲) .

هذا، وقد اختلفت النقول عن الإمام عبد الرزاق في هذا الأمر، فيروئ عن الإمام عبد الرزاق ما ينفي عن معمر الكتابة، فقد قال: «ما رأينا لمعمر كتابًا إلا هذه الطوال فإنه كان يخرجها في صك» (٣)، بينها نجد الإمام عبد الرزاق نفسه يقول: «قرأت في كتاب معمر» (٤).

* * *

(١) أي: آخر الجزء الأول.

⁽٢) «المعجم المفهرس» (ص٨٨).

⁽٣) (تاريخ دمشق) لابن عساكر (٥٩/ ٤١٧).

⁽٤) «مسند أحمد» (٥/ ١٨٩).





الفهَطيِّلُ الجِنَامِينِ

رواة «المصنف» عن الإمام عبد الرزاق

لقد تحصل لنا من خلال النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها أربعة رواة «للمصنف» عن الإمام عبد الرزاق هم:

- ١- أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري .
 - ٧- محمد بن على النجار .
 - ٣- محمد بن يوسف الحذاقي.
 - ٤- محمد بن عمر السمسار.

تراجم رواة «المنف»:

١- أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري:

هو إسحاق بن إبراهيم بن عَبَّاد أبو يعقوب الدَّبَري السياني الصنعاني ، والدَّبَري : بفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بنقطة من تحت والراء المهملة بعدها ، هذه النسبة إلى الدبر وهي قرية من قرئ صنعاء اليمن .

ومولده على ما ذكر الخليلي سنة خمس وتسعين ومائة .

وقد روى والده إبراهيم بن عباد الدبري عن عبد الرزاق(١).

قال ابن عدي في شأن إسحاق: «استُضغِر في عبد الرزاق؛ أحضره أبوه عنده وهو صغير جدًّا، فكان يقول: «قرأنا على عبد الرزاق» أي: قرأ غيره وحضر صغيرًا»، وقال ابن نقطة: «سَمَعه أبوه من عبد الرزاق الكثير وهو صغير»، فسمع تصانيف عبد الرزاق منه في سنة عشر ومائتين، أفاده الذهبي، وقال إبراهيم الحربي: «مات عبد الرزاق وللدبري ست أو سبع سنين» (٢).

⁽١) ينظر: «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٢٠٦)، و «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٤).

⁽٢) «معرفة أنواع علوم الحديث» لابن الصلاح (ص٣٩٦)، و«المغني في الضعفاء» للذهبي (١/ ٥٥٥)، و «الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص٢٧٣).





قال الذهبي: «وسماعه صحيح»، وقد عُرِفَ بأنه صاحب عبد الرزاق، وراوي كتبه.

وقد قال الحاكم في «سؤالاته للدارقطني»: «وسألته عن إسحاق الدبري فقال: صدوق، ما رأيت فيه خلافًا، إنها قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح؟ قال: إي والله».

ووصفه الذهبي بالشيخ العالم المسند الصدوق ، ورمز له في «ميزان الاعتدال» بالرمز «صح».

وقال ابن حجر: «وقال مسلمة في «الصلة»: «كان لا بأس به».

وعند ابن خير: «كان العقيلي يصحح روايته عن عبد الرزاق وأدخله في كتاب صحيح الحديث الذي ألف»(١).

لكن قال ابن عدي في روايته عن عبد الرزاق: «وحدث عنه بحديث منكر» ، وعبارة الذهبي نقلًا عن ابن عدي: «وحدث عنه بأحاديث منكرة» ، وكذا وقعت العبارة في بعض النسخ الخطية لكتاب ابن عدي .

وقد قال الذهبي مدافعًا عن الدبري: «ما كان الرجل صاحب حديث ، وإنها أسمعه أبوه واعتنى به ، سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها ، لكن روئ عن عبد الرزاق أحاديث منكرة ؛ فوقع التردد فيها: هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة عما تفرد به عبد الرزاق؟ وقد احتج بالدبري أبو عوانة في «صحيحه» وغيره ، وأكثر عنه الطبراني» . ثم ذكر الذهبي مقولة الدارقطني السابقة .

وقال الذهبي - معلقًا على كلام ابن عدي: «قلت: ساق له حديثًا واحدًا من طريق ابن أنعم الإفريقي يُحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي ادَّعي أنها له مناكير؟! والدَّبَري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتبًا فأدَّاها كما سمعها».

⁽۱) «فهرسة ابن خير» (ص١٣٠).





وقال الذهبي أيضًا: «ولعل النكارة من شيخه ؛ فإنه أضر بأخرة ، فالله أعلم».

وقال ابن الصلاح في حديثه عن معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات: «عبد الرزاق بن همام: ذكر أحمد بن حنبل أنه عمي في آخر عمره ، فكان يُلَقَّن في تلقَّن ، فسماع من سمع منه بعدما عمي لا شيء . وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة . . . قلت: قد وجدت فيها رُوي عن الطبراني ، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتُها جدًّا ، فأحلتُ أمرها على ذلك ؛ فإن سهاع الدبري منه متأخر جدًّا» .

وذكر ابن حجر كلام ابن الصلاح وزاد: «والمناكير التي تقع في حديث الدبري إنها سببها أنه سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه، فها يوجد من حديث الدبري عن عبد الرزاق في مصنفات عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه تبعة إلا إن صحف أو حرف، وإنها الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير؛ وذلك لأجل سهاعه منه في حالة الاختلاط، والله أعلم».

وذكر ابن عساكر أن عبد الرزاق قد روئ عنه جماعة آخرهم: إسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني (٢).

وعند ابن خير عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الأعناقي قال: «رحل ابن السكري محمد بن عبد الله إلى صنعاء اليمن فامتحن أصحاب عبد الرزاق من بقي منهم فألفى أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري أفضلهم فسأله عن مصنف عبد الرزاق كيف رواه؟ فقال: كان أبي إبراهيم بن عباد القارئ للديوان على عبد الرزاق، وحضرت السماع حتى انقضى، وكان إذا مضى حديث يستحسن أصحاب الحديث إسناده قالوا له: «يا أبا بكر حدثنا» فكان يقرأه لنا، وكان أبي يعلم على ذلك الحديث فقال له السكري: «اقرأه يا أبا يعقوب» فقرأه عليهم فلم يرد عليه السكري شيئًا من تصحيف

⁽١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٩٦).

⁽۲) «تاریخ دمشق» (۳۱/ ۱۲۱).





ولا غيره ، إنها أسمع حتى فرغ بقراءته ، فقال له السكري: «يا أبا يعقوب لا تقرأ هذا المصنف لأحد إلا كها قرأته لنا ، ولا تقبل تلقين أحد في لفظة منه» ؛ فكان أبو يعقوب لا يقبل تلقين أحد فها كان مقيدًا قرأه كها كان وما لم يكن مقيدًا قرأه كها بقي ، وقال له ابن السكري: «إذا استفتحت الكتاب فقل: قرأنا على عبد الرزاق ، وإذا جاء الحديث الذي حدثكم به وقرأه فقل: أنا عبد الرزاق»» (١).

وأما عن تلاميذ الدبري فقد قال ابن نقطة: «سمع منه الحفاظ»، وقال الذهبي: «وخلق كثير من المغاربة والرحَّالة»، وممن روى عنه:

محمد بن إسهاعيل الفارسي، وأبوبكربن المنذر الفقيه، وأبو عبد الله محمد بن بسر الهروي، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ الإسفراييني في «صحيحه»، وأبو بكر محمد بن زكريا العذافري السرخسي، وأبو القاسم سليهان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وخيثمة بن سليهان الأطرابلسي، ومحمد بن عبد الله النقوي، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الحهال، وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي.

وذكر الذهبي أن الدَّبَري عُمِّر دهرًا ؛ فأكثر عنه الطبراني (٢).

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: «وعاش الدبري إلى سنة سبع وشانين ومائتين»، هكذا جزم به فيه، وجزم في «تاريخ الإسلام» و«سير أعلام النبلاء» أنه مات بصنعاء في سنة خمس وشانين ومائتين وله تسعون سنة، قال ابن حجر: «وهو الأشهر»، وقد نقله ابن زبر الربعي عن الهروي. ونقل ابن حجر عن ابن بهزاد أنه أرخ وفاته سنة أربع وشانين، وهو الذي قاله ابن نقطة. وذكره ابن زبر في وفيات سنة شلاث وثهانين ومائتين. وعند ابن خير (٣) أنه توفي في المحرم سنة ٢٨٦هـ(٤).

⁽۱) «فهرسة ابن خير» (ص۱۳۰، ۱۳۱).

⁽٢) "تاريخ الإسلام" (٥/ ٣٧٨). (٣) "فهرسة ابن خير" (ص١٣٠).

⁽٤) ينظر ترجمته في : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨٩ ، ١٩٠) ط . مكتبة الرشد ، و «تاريخ مولد العلهاء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (٢/ ٢٠٨ - ٦١١) ، و «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني» (ص٥٠١ ، ٦٠١) ، و «الإكهال» لابن ماكولا (٣/ ٣٥٥ ، ٣٥٦) ، و «الأنسساب» للسمعاني (٥/ ٢٧١) ، =

٢- محمد بن علي النجار:

هو محمد بن علي بن سفيان أبو عبد الله الصنعاني النجار اليماني (١).

سمع أبا بكر عبد الرزاق بن همام الحميري ، وروى عن : عبد الوهاب بن همام أخي عبد الرزاق (٢) ، وعمد بن محرز البغدادي ، وأحمد بن ياسين البغدادي ، وأبي يزيد عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن أبي يزيد كيسان الصنعاني (٤).

وروئ عنه: محمد بن حمدون الأعمشي ، وأبو عوانة ، فقد روئ عنه في «مسنده» عن عبد الرزاق (٥) ، وروئ عنه الفاكهي (٧) ، وأبو عبد الرزاق (٦) ، وروئ عنه الفاكهي وأبو عبد الله محمد بن على بن الحسين البلخي (٨) .

و «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٣٧)، و «تكملة الإكهال» لابن نقطة (٣/ ٢٠٧)، و «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (١/ ٤٨٩)، و «تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٤١٧، ١٥) ط. دار الغرب الإسلامي، و «سير أعلام النبلاء» له (١٩ / ١٦ – ٤١٨)، و «ميزان الاعتدال» له (١/ ١٩٠) ط. الرسالة العالمية، و «المغني في الضعفاء» له (١/ ١٦٠)، و «لسان الميزان» لابن حجر (٢/ ٣٦ – ٣٨) ط. دار البشائر الإسلامية. وما كان من أمر زائد عها في هذه المصادر عزوناه عند ذكره.

⁽١) وقعت نسبته بهذه النسبة في «منتقى حديث أبي الحسن العبدوي» للضياء المقدسي ضمن «مجموعة أجزاء حديثية» (٢/ ٢٩٤) ط. دار الخراز ، دار ابن حزم .

⁽٢) ينظر: «الكامل» لابن عدي (٨/ ٣٤٣) ط. الرشد.

⁽٣) ينظر: «أخبار مكة» للفاكهي (٢/ ١٣٥ ، ١٣٦) فقد ذكر روايته عن هذين الرجلين.

⁽٤) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٧٢)، و «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٣٧) الطبعة الهندية.

⁽٥) ينظر: «مسند أبي عوانة» (٣/ ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، وغيرها) ط. دار المعرفة.

⁽٦) ينظر: «تف سير ابسن المنسذر» (١/ ٨٧، ٩٢ ، ٣٢٣) ، (٢/ ٥١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٥٨) ، و «الأوسط» لسه (١/ ٢٢٠) ، (٦/ ١٨ ، ٢٨٨) .

⁽٧) ينظر : «أخبار مكة» للفاكهي (٢/ ١٣٥ ، ١٣٦) ، (٣/ ٣٥٦) وروايته في الموضع الأخير عن عبد الرزاق .

⁽٨) ينظر: «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ٣٢٨). وقد قال الدولاي في «الكنى والأسهاء» (١/ ٣٨٠): «حدثني أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين النجار الصنعاني بمكة قال: ثنا عبد الرزاق. . . » فلعل شيخ الدولابي هو صاحب الترجمة.



توفي في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين . ورخه ابن عقدة ، وقال : «بلغني أنه مات وله مائة سنة وشهران أو ثلاثة»(١) .

٣- محمد بن يوسف الحُذاقي:

هو محمد بن يوسف الخذاقي الصنعاني من أهل صنعاء اليمن ، والخذاقي بحاء مهملة مضمومة وذال معجمة وبعد الألف قاف .

ووقع عند الذهبي: «الحذافي» بالفاء ، وأكده ابن ناصر الدين الدمشقي شارحًا له فقال: «بضم أوله وفتح الذال المعجمة وبعد الألف فاء مكسورة على ما قيّده المصنف». ثم علق ابن ناصر الدين على كلام الذهبي قائلًا: «كذا وجدته بخط المصنف بالفاء في حذافة والنسبتين قبلها ، وهذا تصحيف إنها هذه الترجمة بالقاف لا أعلم في ذلك خلافًا إلا ما قاله أبو العلاء الفرضي وتبعه المصنف فذكراه بالفاء ؛ فَوَهِها».

حدث عن عبد الرزاق بن همام ، وروى عن : عبد الملك بن الصباح $^{(7)}$ ، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس $^{(8)}$ ، وعبد الملك الذماري $^{(1)}$ ، ويعلى بن عبيد $^{(0)}$.

روى عنه: عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني ، وأبو عمر أحمد بن خالـ د بــن يزيــ د المعروف بابن الجبَّاب (٦) ، وإبراهيم بن الحجاج الصنعاني (٧) .

⁽۱) ينظر ترجمته في: «الأسامي والكنئ» لأبي أحمد الحاكم - نسخة خطية موجود بالجامعة الإسلامية (۱) ينظر ترجمته في: «الأسام» للذهبي (٦/ ٦١٥) ط. دار الغد الإسلامي . وما كان من أمر زائد عما في هذه المصادر عزوناه عند ذكره .

⁽²⁾ وقع ذلك في نسخة ابن النقيب وما يتبعها ، ينظر حديث رقم (٩٥١٤ ، ٩٥٥٨ ، ٢٠٢١٨ ، ٢٠٢٨٠) ، و « التمهيد» لابن عبد البر (٢/ ١٦) .

⁽٣) «المحلي» لابن حزم (٨/ ٣٧٢).

⁽٤) «المحلي» (٩/ ٣٦٨)، و «مسند الفاروق» لابن كثير (١/ ١٢٩)، ووقع ذلك في تابع نسخة ابن النقيب (٤) «المحلي» (قطعة مكتبة فيض الله)، ينظر حديث رقم (٢٠٢٥، ٢٠٢٠، ٢٠٢٠).

⁽٥) «أطراف الغرائب والأفراد» لأبي الفضل المقدسي (٢/ ٧٨).

⁽٦) «تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس» لابن الفرضي (١/ ٤٢).

⁽٧) «مسند الفاروق» لابن كثير (١/ ١٢٩).



ولم نقف على تعديل له أو تجريح فيه غير أن ابن عبد البر أخرج حديثًا من طريق إبراهيم بن عباد قال: قرأت على عبد الرزاق، عن معمر، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس مرفوعًا، ثم قال ابن عبد البر: «ورواه محمد بن يوسف الحذاقي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن إبراهيم، عن كريب مرسلًا، وإبراهيم بن عباد أثبت» (١).

ولم نقف على من صرَّح بسنة وفاته (٢).

زيادات الحذاقي على مصنف الإمام عبد الرزاق:

لاحظنا أثناء عملنا في تحقيق المصنف أن نسخة ابن النقيب وما يتبعها فيها زيادات من رواية الحذاقي نفسه ، وفيها يلي ذكر هذه الزيادات ليكون القارئ على تنبه لها :

الحديث رقم (٩٥١٤) [ك/١٥٦/ب]: أخبرنا عبد الرزاق، وعبد الملك بن الصباح، عن الثوري، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح الحنفي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحج جهاد والعمرة تطوع».

الحديث رقم (٩٥٥٨) [ك/ ٩٥١/أ]: أخبرنا عبد الرزاق، وعبد الملك بن الصباح، عن الثوري، عن يحيى بن أبي حية، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس الصباح، عن الثوري، عن يحيى بن أبي حية، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله على : «من كان عنده مال يبلغه الحج فلم يحج، أو عنده مال يحل فيه الزكاة فلم يزكه سأل الرجعة عند الموت»، فقلنا: يا أبا عباس، إنها كنا نرى هذا للكافر، قال: وأنا أقرأ عليكم به قرآنا، شم قرأ: ﴿ يَنَا أَيُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تُلْهِكُمُ أَمُولُكُمْ وَلاَ أَوْلَدُكُمْ عَن ذِكْر ٱللَّهِ ﴿ حتى بلغ: ﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّلِحِينَ ﴾ .

⁽۱) «التمهيد» (۱/۱۰،۱۰۱).

⁽۲) ينظر ترجمته في : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (۲/ ۸۲۳) ، و«الإكهال» لابسن ماكولا (۲/ ۲۷۶ ، د همته في : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (۲/ ۸۲۳) ، و «الإكهالة المنتهي في النسب» للحازمي (۵/ ۲۰۵) ، و «اللباب في تهذيب الأنساب» لابسن الأثير (۱/ ۳۵۰) ، و «المشتبه في الرجال : أسهائهم وأنسابهم» للذهبي (ص ۲۲) ، و «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي (۳/ ۱۳۹ ، ۱۲۰) ، و «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لابسن حجر (۲/ ۲۸۹ ، ۴۹۰) ، و «تاج العروس» (مادة : حذف) و «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لابسن حجر (۲/ ۲۸۹) ، و ماكان من أمر زائد عها في هذه المصادر عزوناه عند ذكره .





الحديث رقم (٢٠٢١٧) [ف/٦٦/أ]: أخبرنا عبد الملك بن الصباح ، عن الثوري ، عن مغيرة ، عن إبراهيم . . . مثله .

الحديث رقم (٢٠٢٧) [ف/ ٧٠/ أ] أخبرنا عبد الرزاق ، وعبد الملك بن الصباح ، عن الثوري ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، أن يهوديا أو نصرانيا نخس بامرأة مسلمة ثم حثى عليها التراب يريدها على نفسها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن لهؤلاء عهدا ما وفوا لكم بعهدكم ، فإذا لم يفوا فلا عهد لهم ، فصلبه عمر .

الحديث رقم (٢٠١٩٥) [ف/ ٦٤/ب]، [ف/ ٦٥/أ] أخبرنا عبد الرزاق، وعبد الملك الذماري، عن الثوري، عن موسى بن أبي كثير، قال: سألت ابن المسيب: عن المرتد، كم تعتد امرأته؟ قال: ثلاثة قروء، قلت: فإن قتل؟ قال: فأربعة أشهر وعشرا، قلت: أتوصل ميراثه؟ قال: ما يوصل ميراثه، قلت: ويرثه بنوه؟ قال: نرثهم ولا يرثونا.

الحديث رقم (٢٠١٩٩) [ف/ ٦٥/ أ] أخبرنا عبد الملك الذماري ، عن الثوري ، عن عمرو بن عبيد ، عن الحسن ، قال : كان المسلمون يطيبون لورثة المرتد ميراثه .

الحديث رقم (٢٠٢٠٠) [ف/ ٦٥/ أ] أخبرنا عبد الملك الـذماري ، عن الثوري ، قال : بلغنا أن عليا ورث ورثة مستورد العجلي ماله .

٤- محمد بن عمر السمسار:

هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي مسلم (١) السمسار الصنعاني .

حدث عن: عبد المجيد بن أبي رواد ، ومحمد بن مصعب الصنعاني (٢) ، وروى عن

⁽١) وقعت تسميته محمد بن عمر بن أبي مسلم عند الدارقطني في «سننه» (٤/ ٤٢)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٧٨٢).

⁽٢) «سنن الدارقطني» (٤/ ٤٢)، و «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق» (ص١٨٨)، و «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم (٢/ ٧٨٢)، و «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٦٠) ط. الهندية .

المقدِّمة العِناميّة

99



سفيان بن عيينة (۱) ، وعبد الملك الذماري (۲) ، وإبراهيم بن عبد الله التاجر المحاملي (۳) ، وعبد الملك بن الصباح (٤) ، وروئ عن مطهر وهو راوٍ يروي عن هشام القردوسي (۵) ، ويحتمل أنه يروي عن عبد الرزاق ؛ فقد ذكر ويحتمل أنه يروي عن عبد الرواق ؛ فقد ذكر ابن أبي حاتم فيمن يروي عنه : «بحر بن عمر السمسار» (۲) ، كذا وقع في المطبوعة ، وقال محققه معلقًا : «من (قط) ، وكلمة «بحر» فيها مشتبه يمكن تقرأ «محمد» أو «حجر» ، فالله أعلم» اه. ولعل الأقرب أنه محمد بن عمر السمسار ؛ فلم نقف على راوٍ في هذه الطبقة باسم بحر بن عمر السمسار ولا حجر بن عمر السمسار .

روئ عنه: عبيد الكشوري وكناه، وهو عبيد - ويقال: عبيد الله - بن محمد بن إبراهيم أبو محمد الكشوري الأزدي الصنعاني (٧)، وروئ عنه: الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني المعروف بقوام السنة (٨)، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مصعب الصنعاني (٩).

هذا، وقد قال ابن القطان: «ومحمد بن عمر بن أبي مسلم مجهول الحال، وكذلك عبيد بن محمد» (١٠٠)، ولم يتعقبه ابن حجر فقال: «محمد بن عمر بن أبي مسلم

⁽۱) «مسند أبي عوانة» (۲/ ۱۹).

⁽٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (٢/ ٥٤٥ ، ٥٤٥) ، و «تاريخ دمشق» (٩١ / ٥ ، ١٦) .

⁽٣) «الترغيب والترهيب» لقوام السنة (٣/ ٧٠).

⁽٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧/ ١٠٩).

⁽٥) «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٢٥٤).

⁽٦) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٧٠،٧١).

⁽۷) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (۱۰/ ٤٣٨، ٤٣٩)، و«بيان السوهم والإيهام» لابن القطان (٣/ ٥١٥، ٥٠٥)، و«إرشاد ٥١٥)، و «تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٧٧٨)، و «سير أعلام النبلاء» له (١٣/ ٣٤٩، ٣٥٠)، و «إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني» لأبي الطيب المنصوري (ص٣٦٤)، و «تراجم رجال الدارقطني في سننه» للشيخ مقبل بن هادي الوادعي (ص٧٨٧، ٢٨٨).

⁽ ٨) «الترغيب والترهيب» لقوام السنة (٣ / ٧٠) .

⁽٩) «فتح الباب في الكني والألقاب» لابن منده (ص٥٠٩).

⁽١٠) «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام» لابن القطان (٣/ ٥١٦).



الصنعاني عن محمد بن مصعب الصنعاني ، وعنه عبيد بن محمد بن إبراهيم الصنعاني ، الثلاثة مجهولون ، قاله ابن القطان (۱) ، ومع ذلك فمحمد بن عمر السمسار وتلميذه عبيد الكشوري من رجال أبي عوانة في «مسنده» (۲) ، وقال الذهبي متعقبًا ابن القطان : «قلت : عبيد هو الكشوري معروف ، والصنعاني فلا أعرفه» (۱) ، وقال الذهبي أيضًا في موضع آخر : «الكشوري المحدث العالم المصنف» (۱) ، وقد وقع في «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق» أن محمد بن مصعب الصنعاني ثقة حضر العرض على مالك وكان من أصحاب رباح بن زيد (۱) ، لكن الذي وقفنا عليه من الرواة عن مالك : محمد بن مصعب القرقساني (۱) ، وقد فرق الحافظ ابن حجر ﴿ اللهِ وبين محمد بن مصعب الصنعاني (۷) .

ولم نقف على من صرَّح بسنة وفاة محمد بن عمر السمسار (^).

• وقد وردت رواية كل راوٍ ممن سبق ذكره من طرق (٩) ، وتفصيل ذلك كالآتي:

أولًا- رواية أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري:

تحصل لنا من الرواة عنه أربعة ، هم:

١- أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي.

وقع ذلك في مواضع متعددة من نسخة الأصل (مراد ملا).

وفي موضع من نسخة ابن النقيب وما يتبعها الجزء الموجود بدار الكتب المصرية .

⁽١) «لسان الميزان» لابن حجر (٧/ ١٤٤).

⁽٢) «مسند أبي عوانة» (٢/ ١٩) ط. دار المعرفة.

⁽٣) «الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام» للذهبي (ص٤٢).

⁽٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٣/ ٣٤٩).

⁽٥) «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق» (ص١٨٨).

⁽٦) «مجرد أسياء الرواة عن مالك» للرشيد العطار (ص ١٥٠).

⁽٧) «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٥٨ ، ٤٦٠) ط. الهندية .

⁽٨) ينظر ترجمته في : «فتح الباب في الكني والألقاب» لابن منده (ص١٢٥)، و «لسان الميزان» (٧/ ٤١٤). وما كان من أمر زائد عما في هذه المصادر عزوناه عند ذكره .

⁽٩) ينظر مبحث وصف النسخ الخطية للوقوف على المواضع التي وردت بها هذه الطرق.





٢- أبو القاسم (١) عبد الأعلى بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى البوسي القاضي بصنعاء.

وقع ذلك في موضع من نسخة الأصل (مراد ملا).

٣- أحمد بن خالد.

وقع ذلك في موضع من نسخة الأصل (مراد ملا).

وفي مواضع متعددة من نسخة ابن النقيب وما يتبعها في كلتا القطعتين.

٤ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله النقوي:

وعنه أبو عبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني ثم الصنعاني.

وقع ذلك أول النسخة الظاهرية.

ثانيًا- رواية محمد بن علي النجار:

عنه: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن هشام الطوسي .

وعنه: أبو الحسن علي بن أحمد الأصبهاني.

وقع ذلك في مواضع متعددة من نسخة الأصل (مراد ملا)^(٢).

ثالثًا- رواية محمد بن يوسف الحُداقي:

عنه: أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري.

وعنه: أبوعمر أحمد بن خالد.

وقع في مواضع متعددة من نسخة ابن النقيب وما يتبعها في كلتا القطعتين.

⁽۱) كذا وقعت كنيته في الأصل، ووقع في «فهرسة ابن خير» (ص١٢٨) - كما سيأتي - تكنيته بأبي محمد، وهو المذكور في «إكمال الإكمال» لابن نقطة (١/ ٤٣٠)، و «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (١/ ٦٤٩) وغيرها.

⁽٢) ينظر على سبيل المثال حديث رقم (١٠٥٥٢).



رابعًا- رواية محمد بن عمر السمسار:

عنه: الكشوري.

وقع ذلك في نسخة ابن النقيب وما يتبعها الجزء الموجود بمكتبة فيض الله (كتاب أهل الكتابين).

طريق كتاب الجامع للإمام عبد الرزاق:

أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري(١):

عنه: أبوعمر أحمد بن خالد.

وقع ذلك في مواضع متعددة من نسخة ابن النقيب وما يتبعها من الجرزء الموجود بمكتبة فيض الله .

* وفيها يلي ذكر ما جاء في كتب الفهارس وغيرها من كلام عن رواة «المصنف»:

قال ابن عدي: «حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثني محمد بن سهل بن عسكر أبوبكر البخاري ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، سألت مالك بن أنس عن المواقيت فقال: وقت النبي على لأهل العراق ذات عرق ، قال: قلت: عمن يا أبا عبد الله؟ قال: أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي على بذلك . سمعت ابن صاعد يقول: «قرأ علينا ابن عسكر كتاب المناسك عن عبد الرزاق وليس فيه هذا الحديث» ، وذكره ابن صاعد –مرسلا – عن إسحاق بن راهويه ، عن عبد الرزاق ، وهذا الحديث يعرف ابن صاعد –مرسلا حن إسحاق بن راهويه ، عن عبد الرزاق ، وهذا الحديث يعرف بابن راهويه عن عبد الرزاق . حدثناه الحسين الصوفي ، عن ابن عسكر ، عن عبد الرزاق ، وحكى ابن صاعد أن هذا الحديث ليس عند ابن عسكر ، عن عبد الرزاق ، وكان الصوفي لا بأس به ، ولكن قال في عبدان الأهوازي : «إن البغداديين يلقنون وكان الصوفي لا بأس به ، ولكن قال في عبدان الأهوازي : «إن البغداديين يلقنون المشايخ ، ويرفعون أحاديث موقوفة ، ويصلون أحاديث مراسيل» وقال في : «إنهم كانوا يلقنون عبد الوهاب بن الضحاك فمنعتهم ، وذاكرت أنا عبدان عن البغداديين

⁽١) تقدمت ترجمته.





بأحاديث لا يرويها غيرهم عن الشيوخ ، فلا آمن أن يكون هذا الحديث الذي حدثناه الصوفي عن ابن عسكر من تلك الأحاديث ؛ لأن ابن صاعد قد نفئ أن يكون هذا الحديث عند ابن عسكر الله الأحاديث عند ابن عسكر الله المعادية عند ابن عسكر الله عند المعادية عند المعادي

وقد أفادنا ما سبق أن ابن عسكر له رواية لكتاب المناسك عن عبد الرزاق ، لكنها عبارة محتملة ، فهل يروي المناسك موافقا لرواية الدبري ، أم موافقا لرواية الحذاقي؟ علمًا بأن هذا الخبر مذكور في جزء دار الكتب المصرية وهو من رواية الحذاقي ، ينظر حديث رقم (٩٧٦٢).

وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر تخلّله : «وأما حديث معمر وابن جريج عن ابن شهاب في ذلك ، فحدثني خلف بن سعيد ، قراءة مني عليه ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد بن خالد بن يزيد ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري قال : كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخر صلاة العصر مرة ، فقال له عروة بن الزبير : حدثني بشير بن أبي مسعود الأنصاري ، أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة مرة - يعني العصر فقال له أبو مسعود : أما والله يا مغيرة لقد علمت أن جبريل نزل فصلي ، فصلي رسول الله على ، وصلى الناس معه ، ثم نزل فصلي ، فصلي رسول الله على ، وصلى الناس معه ، حتى عد خس صلوات ، فقال له عمر : انظر ما تقول يا عروة ، أو إن جبريل هو يبين وقت الصلاة ؟! فقال له عروة : كذلك حدثني بشير بن أبي مسعود ، قال : فا زال عمر يعتلم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا .

قال عبد الرزاق: وأخبرنا ابن جريج، قال: حدثني ابن شهاب، أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل عروة بن الزبير، فقال عروة بن الزبير: مسى المغيرة بن شعبة بصلاة العصر وهو على الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال له: ما هذا يا مغيرة؟! أما والله لقد علمت لقد نزل جبريل فصلى، فصلى رسول الله عليه ، فصلى

^{(1) «}الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ٣٨٨ ، ٣٨٩).

المُصِنَّةُ فِي اللَّهُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِلْ وَاقْلَا





الناس معه ، ثم نزل فصلى ، فصلى رسول الله ﷺ ، وصلى الناس معه حتى عد خس صلوات ، فقال له عمر: انظر ما تقول يا عروة ، أو إن جبريل هو أقام وقت الصلاة؟! فقال عروة : كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه .

وجذا الإسناد عندنا «مصنف عبد الرزاق» ، ولنا -والحمد لله - فيه إسنادان غير هذا مذكوران في موضعهما» (١) .

وقال أبو سعد السمعاني في مسموعات الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني المقرئ: «وكتاب «جامع عبد الرزاق» ، و «المغازي» – قيل: لم يكن عند أبي نعيم من هذا الكتاب الجزء الثالث عشر والسادس والعشرون – له سمعه من أبي نعيم ، عن الطبراني ، عن الدبري عنه» (٢).

وقال ابن خير: «مصنف عبد الرزاق بن همام كَالله : حدثني به السيخ القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي كَالله مناولة منه لي ، في الأصل العتيق ، أصل الراوية أبي محمد الباجي ، قال : حدثني به أبي ، وعهاي أبو عمر أحمد وأبو عبد الله محمد ، وابن عمي أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد الباجي قالوا كلهم : حدثنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الباجي ، عن جده الراوية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الباجي ، قال : نا به أبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد ، قراءة منه علينا ، عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، إلا البيوع وأسهاء غيرها حدثنا بها عن الكشوري عبيد بن محمد عن محمد بن يوسف الحذاقي عن عبد الرزاق .

وحدثني به أيضًا: الشيخ أبو محمد بن عتاب كَغَلَلْهُ إجازة ، قال: حدثني به أبي كَغَلَلْهُ سماعًا عليه ، قال: أجازه لي أبو عثمان سعيد بن رشيق الزاهد، وأبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن نبات ، قالوا: نا

⁽۱) «التمهيد» (۸/ ۱۳ - ۱٥).

⁽٢) «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ١٨٣ ، ١٨٤)، وينظر : «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٥٨٨).



محمد بن يحيئ بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخرّاز (۱) ، سماعا عليه قال: نا أحمد بن خالد عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق إلا ما سقط عن الدبري ، وذلك كتاب المناسك الكبير ، وهو ثلاثة أجزاء ، وكتاب البيوع ، وهو أربعة أجزاء ، وكتاب البيوع ، وهو أربعة أجزاء ، وكتاب البيوع ، وهو أربعة أجزاء ، وكتاب أهل الكتابين ، بما اتصل به من قضايا الصحابة رضوان الله عليهم ، فإن أحمد بن خالد روئ ذلك عن أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري ، عن محمد بن يوسف الحذاقي ، عن عبد الرزاق ع كذا قال أحمد بن خالد: عبيد بن محمد ، ونا أبو عمر بن الحذاء ، عن أبيه ، عن ابن مفرج ، قال: عبد الله بن محمد الكشوري ، وربها كان الذي قاله أحمد تصغيرًا لاسمه غلب عليه ذلك ، ويكون أصل التسمية عبد الله ع ، وحذاقة بطن في إياد ، وهو حذاقة بن زهر بن إياد .

قال أبو محمد بن عتاب: وحدثني به أيضًا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله عمد بن مفرج عبد الله بن عابد في الإجازة ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القاضي ، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي ، قال: نا أبو يعقوب إسحاق إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق .

وحدثني به أيضًا: الشيخ أبو عمر بن الحذاء ، قال: حدثني به أبي تَخَلَّلُهُ ، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ، قال: نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، حاشا كتاب الوصايا منه ، وهو خمسة أجزاء ، فرواها ابن مفرج عن أبي محمد عبد الأعلى بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبد الله البوسي ، قاضي صنعاء ، عن الدبري عن عبد الرزاق .

⁽۱) تصحف في المطبوع إلى: «الحذاء» ، والتصويب مما عند ابن خير نفسه في «فهرسة ما رواه عن شيوخه» (۱) تصحف في المطبوع إلى: «الحذاء» ، والتصويب مما عند ابن خير نفسه في «فهرسة ما رواه عن شيوخه» (ص ١٣٤) ، وينظر ترجمته في «تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس» لابن الفرضي (٢/ ٨٢) ، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٨/ ٣١٣) .





وأما كتاب البيوع وكتاب أهل الكتابين فرواهما ابن مفرج عن أبي الحسن علي بن أحمد بن علي المطرز الأصبهاني ، قال: نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن هشام الطوسي ، عن محمد بن علي النجار ، عن عبد الرزاق .

قال ابن مفرج: وهذان الكتابان لم يروهما الدبري عن عبد الرزاق، ولا كتاب المناسك الكبير، وكتاب أهل الكتابين من رواية النجار أكمل من رواية الكشوري.

قال أبو عمر بن الحذاء: وحدثني به أيضًا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون ، قال: نا أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم ، قال: نا أبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد ، عن أبي يعقوب الدبري ، عن عبد الرزاق ، إلا ما سقط عن الدبري مما تقدم ذكره ؛ فإن أحمد بن خالد رواه عن عبيد بن محمد الكشوري ، عن محمد بن يوسف الحذاقي ، عن عبد الرزاق ، حسب ما تقدم .

وحدثني به أيضًا: الشيخان أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز وأبوبكر محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد الغساني، قال: قرأته كله على أبي عمر بن الحذاء، وحدثني به عن أبيه وعن عبد الوارث بن سفيان بالإسنادين المتقدمين.

قال أبوعلي: وحدثني به أيضًا أبو العاصي حكم بن محمد، قال: نا أبو بكر عباس بن أصبغ، قال: نا أبو على الحسن بن سعد بن إدريس، قال: نا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق.

وحدثني بكتاب المغازي وهو من جملة «المصنف» حكم بن محمد أيضًا ، عن أبي عبد الله محمد بن عمر بن سعدون قراءة عليه في شهر رمضان سنة ٣٨٥هـ قال : نا أبو سعيد بن الأعرابي عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عنه»(١).

⁽۱) «فهرسة ابن خير» (ص١٢٧ – ١٢٩).



وقال ابن خير أيضًا: «قال أبوعلي تَحَلَّلُهُ: تسمية ما روى ابن الأعرابي منه: الطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، ومنه: العقيقة ، والأشربة ، والرخصة في الضرورة ، وحرمة المدينة ، والمناسك الأصغر ، والجهاد ، والنكاح ، والطلاق ، والعقول ، والمغازي ، وكتاب الجمعة ، وفيه: الاعتكاف ، والجوار ، وطيب المرأة وزينتها وخروجها ، والجنائز ، والصيام ، واللقطة ، وخضاب النساء ، وطيب الرجال ، وما يكره أن يصنع في المصاحف ، وكتاب الحيض ، وفضائل القرآن وسجود القرآن ، هذا ما روى ابن الأعرابي عن الدبري ، ولم يقع لنا هذا كله من كتاب الجمعة والعيدين ، هذا ما روى ابن الأعرابي عن الدبري ، ولم يقع لنا كتاب المناسك الكبير إلا من رواية أحمد بن خالد عن الكشوري عبيد بن محمد ، عن الحذاقي ، عن عبد الرزاق .

وسمع أحمد بن خالد من الدبري سنة ٢٨٤هـ، وسمع الحسن بن سعد منه سنة خمس وشانين، وهو إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري من قرية بصنعاء يقال لها دبرة وكان يستصغر في عبد الرزاق وكان العقيلي يصحح روايته عن عبد الرزاق وأدخله في كتاب صحيح الحديث الذي ألف، توفي في المحرم سنة ٢٨٦هـ.

وقرأت بخط الحكم أمير المؤمنين: نا أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن المشاط، نا أبو عثمان سعيد بن عثمان الأعناقي، قال: رحل ابن السكري محمد بن عبد الله إلى صنعاء اليمن، فامتحن أصحاب عبد الرزاق من بقي منهم، فألفئ أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري أفضلهم فسأله عن مصنف عبد الرزاق كيف رواه؟ فقال: كان أبي إبراهيم بن عباد القارئ للديوان على عبد الرزاق، وحضرت السماع حتى انقضى، وكان إذا مضى حديث يستحسن أصحاب الحديث إسناده قالواله: يا أبا بكر حدثنا فكان يقرأه لنا، وكان أبي يعلم على ذلك الحديث، فقال له السكري: اقرأه يا أبا يعقوب فقرأه عليهم فلم يرد عليه السكري شيئا من تصحيف ولا غيره إنها أسمع حتى فرغ بقراءته، فقال له السكري: يا أبا يعقوب لا تقرأ هذا المصنف لأحد إلا أسمع حتى فرغ بقراءته، فقال له السكري: يا أبا يعقوب لا يقبل تلقين أحد، كما قرأته لنا، ولا تقبل تلقين أحد في لفظة منه، فكان أبو يعقوب لا يقبل تلقين أحد، فا كان مقيدا قرأه كما بقي، وقال له ابن السكري: إذا

المُصِنَّةُ فِي لِلْمِامِعَ عَبْلِالْزَاقِيَّ



استفتحت الكتاب فقل: قرأنا على عبد الرزاق، وإذا جاء الحديث الذي حدثكم به وقرأه فقل: أنا عبد الرزاق» (١).

وقال النصبي في ترجمة أحمد بن خالد بن يزيد يعرف بابن الجباب: «وقال أبو عمر بن عبد البر: إنه سمع من عبيد بن محمد الكشوري شيئًا فاته من «مصنف عبد الرزاق» فاستدركه منه عن الحذاقي عن عبد الرزاق، وحدث بالأندلس دهرًا» (٢).

وذكر القزويني في ترجمة علي بن عمر بن محمد بن يزيد القزويني أي القاسم الصيدناني المزكى أنه: «سمع بصنعاء إسحاق بن إبراهيم الدبري، سمع منه مسند إسحاق بن إبراهيم الدبري، إلا أوراقًا من أواخر المناسك، إلى آخر المسند، فإنه سمعها من عبيد بن محمد الكشوري عن محمد بن يوسف عن عبد الرزاق» (٣).

وقال ابن حجر كَ لَهُ الله : «مصنف عبد الرزاق: أنبأنا به أبوحيان محمد بن حيان ابن العلامة أثير الدين أبي حيان الغرناطي شفاها ، عن جده عن أبي سهل بن خلف ، أنبأنا أبو محمد عبد الله وأبو سليهان داود ، أنبأنا سليهان بن حفظ الله ، قالا: أنبأنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله الحجري ، قالا: أنبأنا عبد الرحمن البطروجي ، أنبأنا محمد بن فرج مولى ابن الطلاع ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، أنبأنا محمد بن أحمد بن مفرج ، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعرابي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنبأنا عبد الرزاق ، به .

وبه إلى ابن بشكوال قال: وأنبأنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أنبأنا أبي ، حدثنا يونس بن مغيث ، أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، أنبأنا [أحمد بن] (٤) خالد بن يزيد ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، به .

⁽۱) «فهرسة ابن خير» (ص۱۲۹ – ۱۳۱).

^{(2) &}quot;بغية الملتمس" (ص١٧٥) ، وينظر: "جذوة المقتبس" للحميدي (ص١٢١).

^{(3) «}التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٣٨٩).

⁽٤) قوله: «أحمد بن» ليس في المطبوع، والمثبت من «فهرسة ابن خير» (ص١٢٧) في حديثه عن =

المقدِّمة العِلميَّة





وأنبأنا به عاليًا بدرجتين: أبو علي الفاضلي إجازة، عن يونس بن إبراهيم، عن أبي الحسن ابن المقير، عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن أبي عبد الله بن منده، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر الكوكبي وأبو بكر محمد بن محمد بن الحسن الفقيه وأبو عثمان سهل بن محمد بن الحسن سماعًا عليهم ملفقًا قالوا: أنبأنا أبو القاسم الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري به، ووقع لي منه كتب مفرقة سأذكرها في الفصل الآتي إن شاء الله تعالى»(١).

وقال الروداني: «مصنف عبد الرزاق: به إلى ابن المقير عن محمد بن ناصر عن عبد الوهاب بن منده، عن محمد بن عمر الكوكبي، عن أبي القاسم الطبراني، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عنه» (٢).

• ويتضح من تتبع هذه المواطن أنها لم تذكر من رواة المصنف راويًا آخر عن الإمام عبد الرزاق خلاف ما وقع في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها ، لكنها أفادتنا طرقًا أخرى ، وهي :

رواية أبي القاسم الطبراني ، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، وقع ذلك عند أبي سعد السمعاني (٦) وابن حجر (٤) والروداني (٥) .

^{- «}مصنف عبد الرزاق بن همام كَلَّلَهُ» ، وقد روى ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ١٦٨ - ١٧٩) من طريق محمد بن يحيئ بن عبد العزيز ، عن أحمد بن خالد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق . وينظر في الحديث عن «مصنف حماد بن سلمة» : «فهرسة ابن خير» (ص١٣٤) ، و «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص٠٥) ، وينظر : ترجمة محمد بن يحيئ بن عبد العزيز المعروف بابن الخراز في : «تاريخ العلماء والرواة للعلم باالأندلس» لابن الفرضي (٢/ ٨٦) ، و «تاريخ الإسلام» للذهبي (٨/ ٣١٣) .

⁽١) «المعجم المفهرس» (ص٥٠).

⁽٢) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٣٦٨).

⁽٣) «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ١٨٣ ، ١٨٤)، وينظر: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٥٨٨).

⁽٤) «المعجم المفهرس» (ص٠٥).

⁽٥) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٣٦٨).





ورواية أبي علي الحسن بن سعد بن إدريس عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق، وقع ذلك عند ابن خير (١).

وأما ما وقع في كتب الفهارس مما يخص رواة «الجامع»:

قال أبو سعد السمعاني في حديثه عن أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الخوزي الأصبهاني المعروف بابن نجوكة: «ومن جملة مسموعاته كتاب «الجامع» لأبي عروة معمر بن راشد البصري، بروايته عن أبي نعيم الحافظ، عن أبي القاسم الطبراني، عن أبي يعقوب الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر» (٢).

وقال أبو سعد السمعاني أيضًا في حديثه ، عن عمه أبي محمد الحسن بن منصور بن محمد التميمي السمعاني: «كتبت عنه وقرأت عليه الكثير ، فمن جملة ما سمعت منه:.... وكتاب «الجامع» لمعمر بن راشد البصري ، نزيل اليمن ، بروايته عن أبي سعيد الطاهري ، عن أبي سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز ، عن أبي بكر محمد بن زكريا العذافري ، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد» (۳).

وقال ابن خير تَخْلَلْهُ: «... وحدثني أيضًا بالجامع المضاف إلى «مصنف عبد الرزاق» وهو «جامع معمر»: حكم بن محمد بن حكم، قال: نا أبو عبد الله محمد بن عمر بن سعدون من أهل قرطبة، قال: نا أبو محمد عبد الرحمن بن أسد بن المنذر الكازروني الفارسي بمكة، قال: نا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق تخلّله أب قال أبو على: وقرأت أكثره على أبي عبد الله محمد بن عتاب، وحدثني به عن شيوخه المتقدمي الذكر، وإسناده المتقدم أيضًا» (١).

⁽۱) «فهرسة ابن خير» (ص١٢٩).

⁽٢) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ١٤٧ ، ١٤٧).

⁽٣) المصدر السابق (١/ ٦٧٣).





وقال ابن حجر تَحَلَلَهُ: «كتاب الجامع لمعمر بن راشد: ويترجم أيضًا بالمسند المستخرج من جامع معمر أخبرني بالجزء الأول منه عبد الله بن عمر بن علي الأزهري فيها قرأت عليه ، عن أبي الحسن علي بن العز عمر المقدسي وزينب بنت الكهال -بسهاع الأول من أبي العباس أحمد بن أبي الخير ، وبإجازة زينب من يوسف بن خليل - قالا: أنبأنا مسعود الجهال. قال يوسف: سهاعًا ، والآخر: إجازة .

ح وأخبرنا بالجزء الثاني - وهو آخره - محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدهان إجازة من بعلبك ، أنبأنا قطب الدين موسى ابن الفقيه أبي عبد الله اليونيني ساعًا عليه ، عن يوسف بن خليل ، أنبأنا مسعود ساعًا ، أنبأنا أبوعلي الحداد ، أنبأنا أبو نعيم حدثنا سليهان بن أحمد الطبراني ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، به (()).

وقال الروداني: «كتاب الجامع لمعمر بن راشد، ويقال له أيضًا: المسند المستخرج من جامع معمر به إلى أبي الحجاج بن خليل عن مسعود بن أبي منصور الحال، عن الحسن بن أحمد الحداد، عن أبي نعيم الأصبهاني، عن أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، عن إبراهيم بن إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عنه» (٢).

وقد وقع عند ابن حجر والروداني ذكر كتاب «الجامع» للإمام عبد الرزاق:

قال ابن حجر: «الجامع لعبد الرزاق: أخبرنا بالجزء الأول منه أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر محمد بن محمد بن المكي شفاهًا عن الإمام أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري، أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، قال: قرئ على شهدة وأنا أسمع، أنبأنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا إسهاعيل بن محمد بن إسهاعيل الصفار، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي، أنبأنا عبد الرزاق، به. وآخره حديث النهي عن قتل الحيات» (١).

⁽۱) «المعجم المفهرس» (ص۸۸)

⁽٢) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٠٠٠).





وقال الروداني: «كتاب الجامع لأبي محمد عبد الرزاق بن همام الصنعاني، به إلى الحافظ عن أحمد بن الحسن الزيني، عن علي بن يوسف بن المصري، عن علي بن هبة الله بن سلامة، عن شهدة ابنة أحمد الكاتبة عن الحسين بن أحمد بن طلحة عن علي بن محمد بن بشران عن إسهاعيل بن محمد الصفار عن أحمد بن منصور الرمادي عنه» (١٠).

ومجمل القول أن رواية الدبري عن عبد الرزاق عن معمر وردت من طرق أخرى ،
 وهي:

طريق أبي القاسم الطبراني عن الدبري كما عند أبي سعد السمعاني (٢) وابن حجـر (٣) والروداني (٤) .

وطريق أبي بكر محمد بن زكريا العذافري ، عن الدبري ، كما عند أبي سعد السمعاني أيضًا (٥) .

وطريق أبي محمد عبد الرحمن بن أسد بن المنذر الكازروني الفارسي ، عن الدبري ، كما عند ابن خير (٦) .

كما يحتمل أن أحمد بن منصور الرمادي روئ عن الإمام عبد الرزاق «جامع معمر» ،
 وهذا اعتمادًا على ما يمكن فهمه مما عند ابن حجر (٧) والروداني (١) .

* * *

⁽١) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٢٠١).

⁽٢) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ١٤٧ ، ١٤٧).

⁽٣) «المعجم المفهرس» (ص٨٨) ، وينظر: «المجمع المؤسس» له (١/ ٤٧١ ، ٤٧٢) ، (٢/ ٤٤).

⁽٤) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٠٠٠).

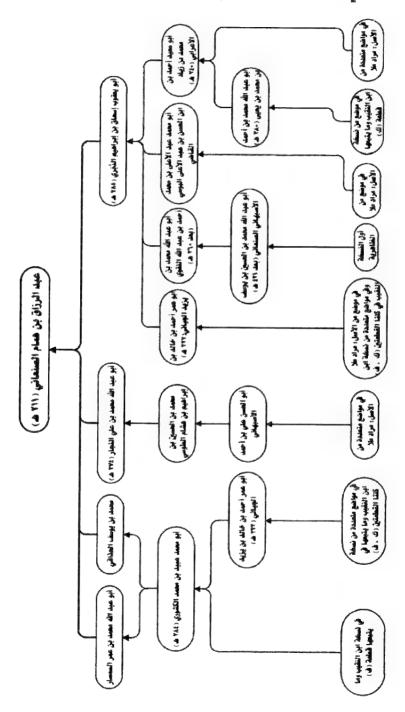
⁽٥) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٦٧٣).

⁽٦) «فهرسة ابن خير» (ص١٢٩).

⁽٧) «المعجم المفهرس» (ص٨٨).

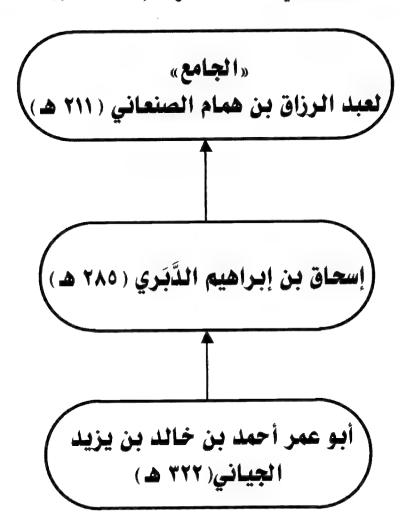


رسم توضيحي لرواية «المصنف» للإمام عبد الرزاق من خلال النسخ الخطية





رسم توضيحي لإسناد «الجامع» للإمام عبد الرزاق







الفَصْيِلُ السِّيَالِيْسِينَ

العناية بالمنف

لا شك أن الاهتهام بكتاب معين وصرف وجوه العناية يعد أحد مظاهر قيمة هذا الكتاب ومكانته العلمية ، وصور الاهتهام عامة تتمثل في عدة أمور ، منها: اتساع نطاق روايته ، والاعتناء بشرحه ، واختصاره أو تهذيبه أو استخراج زوائده على كتب أخرى ، وشرح غريبه ، واستخراج آثاره ، والترجمة لرواته إن كان كتابًا مسندًا .

وقد ينال كتاب ما شهرة في وقت ثم تخبو شهرته، وربيا ينشط أهل العلم له بعد أزمنة بعيدة عن زمن تأليفه، وربيا كان هذا هو الحال مع «المصنّف»؛ فإنك لا تجد حفاوة به كالحفاوة التي نالتها مصنفات أخرى تلته أو سبقته؛ لدرجة أن الدهلوي جعله في الطبقة الثالثة من حيث الترتيب بين كتب السنة فقال: «الطبقة الثالثة: مسانيد وجوامع ومصنفات صنفت - قبل البخاري ومسلم وفي زمانها وبعدهما جعت بين الصحيح والحسن والضعيف، والمعروف والغريب، والشاذ والمنكر، والخطأ والصواب، والثابت والمقلوب؛ لم تشتهر في العلماء ذلك الاشتهار وإن زال عنها اسم النكارة المطلقة، ولم يتداول ما تفردت به الفقهاء كثيرَ تداول، ولم يفحص عن صحتها وسقمها المحدثون كبيرَ فحص، ومنه ما لم يخدمه لغوي لشرح غريب، ولا فقيه بتطبيقه على مذاهب السلف، ولا محدث ببيان مشكله، ولا مؤرخ بذكر أسهاء رجاله. ولا أريد المتأخرين المتعمقين، وإنها كلامي في الأئمة المتقدمين من أهل الحديث، فهي باقية على استتارها واختفائها وخمولها ك: «مسند أبي يعلي» و«مصنف عبد الرزاق» ...» (۱) إلخ.

وربها يرجع ذلك لعدة أسباب بعضها يتعلق بالإمام عبد الرزاق المصنّف -بكسر النون - وبعضها بـ «المصنّف» - بفتح النون:

⁽١) «حجة الله البالغة» لولى الله الدهلوي (١/ ٢٣٣).





١- فالإمام عبد الرزاق على الرغم من شهرته الواسعة إلا أنه لم يسلم من النقد الذي نال منه في أخريات عمره، وربيا جعل هذا البعض يحجم عن الرواية عنه، وهو ما يظهر في هذه القصة التي ساقها ابن عدي حيث قال: «وسمعت ابن حماد يقول: سمعت أبا صالح محمد بن إسهاعيل الضراري يقول: بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق أو كرهوه؛ فدخلنا من ذلك غم شديد، وقلنا: قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه! فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت له: يا أبا زكريا ما نزل من شيء بلغنا عنكم في عبد الرزاق؟ فقال: ما هو؟ قلت: بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه، فقال: يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه» (١).

ولا شك أن هذه القصة تعكس قدر الإمام عبد الرزاق ومكانته في الرواية عند أكابر النقاد ممن لهم شأن في الحكم على الرجال ؛ إلا أنها تظهر أيضًا التأثير السلبي لانتشار النقد الذي يلحق براوٍ ما ، ولعل هذا يعكس جانبًا من ضعف الاهتام بمصنف عبد الرزاق وعدم إنزاله منزلته اللائقة به بين آثار تلك الطبقة من كتب السنة .

٢ - مما قد يُعد معوقًا لانتشار «المصنّف» أو الإقبال عليه هـ و مـا ذُكر عـن ميـل الإمـام
 عبد الرزاق إلى التشيع ، وقد تعرضنا لهذا الجانب عند الكلام على عقيدته .

ولعل من الأسباب انصراف العلماء إلى الصحيحين وكتب السنن التي ملأت الدنيا وشغلت الناس – على حد تعبير ابن رشيق – إذ أولوها من العناية والنظر ما لم يحصل بعضه لغيرها من المؤلفات ، سواء في ذلك «مصنف» عبد الرزاق أو غيره من الكتب .

⁽١) «الكامل» لابن عدي (٥٣٨/٦). وينظر ما سبق من انتقادات لعبد الرزاق في مبحث: مكانة الإمام عبد الرزاق العلمية وأقوال العلماء فيه.

المقدِّمة العِلميَّة





ومع هذا فقد وقفنا على أسماء عدة كتب لها تعلق بالمصنَّف تفيد في بيان عناية العلماء به قديمًا ، وهي:

- 1 «كتاب إصلاح الحروف التي كان إسحاق بن إبراهيم الدبري يصحفها في مصنف عبد الرزاق. تأليف الشيخ الفقيه: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القاضي كغلّله "، ذكره ابن خير (١) ، وابن حجر (٢) ، والروداني (٣).
- ٢- «كتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق للأحاديث المسندة خاصة» ، ذكره
 ابن حجر وقال: «وهو في ستة أجزاء» (٤) .
- ٣- ذكر الذهبي في ترجمة الحسن بن أحمد بن الحسن أبي علي الأصبهاني الحداد المقرئ أنه سمع «السنن المخرجة من كتب عبد الرزاق» سمعه من أبي نعيم ، قال: أخبرنا الطبراني (٥).
- ٤ «عوالي عبد الرزاق في ستة أجزاء جمع الضياء المقدسي» ، ذكره ابن حجر (٦) ، والروداني (٧) ، والكتاني (٨) .
- ٥- عزا إليه السيوطي في «جمع الجوامع أو الجامع الكبير» ، وذكر في المقدمة أن من موارده مصنف الإمام عبد الرزاق ، ورمز له بالرمز (عب) (٩) ، وكذلك فعل في «الجامع الصغير» ، ففي مقدمة الكتاب: «وسميته: «الجامع الصغير من حديث البشير الذير» ؛ لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته «جمع الجوامع» ، وقصدت

⁽٢) «المعجم المفهرس» (ص٤٠١).

⁽۱) «فهرسة ابن خير» (ص١٣١).

⁽٣) «صلة الخلف» (ص١٢١).

⁽٤) «المعجم المفهرس» (ص٦٠)، وينظر: «إثارة الفوائد» للعلائي (١/ ٢٥٤)، و«صلة الخلف» للروداني (٥٠). (ص٢٨٦).

⁽٦) «المعجم المفهرس» (ص٣١٩).

⁽٥) «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٣٢) ط. بشار.

⁽٨) «الرسالة المستطرفة» (ص١٦٤).

⁽٧) «صلة الخلف» (ص٢٠).

⁽٩) «جمع الجوامع أو الجامع الكبير» (١/ المقدمة).





فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها ، وهذه رموزه (1) ، وذكر فيها : (3-1) لعبد الرزاق في (1+1) البرزاق في (1+1) .

أما الاهتهام به حديثا فقد نال المصنف وصاحبه مساحة واسعة من الاهتهام على مستوى الدراسات الأكاديمية والأبحاث ، فمن هذا:

- ١ «عبد الرزاق وجهوده في علم الحديث رواية ودراية». رسالة للحصول على درجة الدكتوراه مقدمة من الأستاذ الدكتور/ إسهاعيل الدفتار.
- ٢- «منهج الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني في كتابه «المصنف»». رسالة للحصول
 على درجة الماجستير مقدمة من الباحثة أسماء إبراهيم عجين.
- ٣- «عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومصنفه» بقلم الأستاذ: أحمد بن عبد الرحمن الصويان.
- ٤ عمل على استخراج زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة في رسالة علمية
 لنيل شهادة الدكتوراه يوسف بن محمد صديق وبلغ عدد الزوائد أربعة عشر ألف حديث زائد.
- ٥- «مراسيل مصنف عبد الرزاق الصنعاني في كتاب الطهارة والحيض والصلاة» دراسة نقدية _ إعداد الباحثة: فايلة ياما بحث لنيل درجة الدكتوراه في قسم الدراسات: القرآن والسنة بالجامعة الإسلامية العالمية باليزيا- نوفمبر ٢٠٠٩م.
- 7- «مراسيل مصنف عبد الرزاق في كتاب المناسك وكتاب الجهاد» جمع ودراسة تخريجية إعداد نوح علي ، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم دراسات القرآن والسنة ، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية بهاليزيا ، فبراير ٢٠١١ م .

⁽١) "الجامع الصغير" مع "فيض القدير" للمناوي (١/ ٢٤، ٢٣).

⁽٢) المصدر السابق (١/ ٢٧).





البّاكِاللَّاليَّالنِّكُ

وصف النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في ضبط وتحقيق «المصنف»

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ خطية :

١ - نسخة مراد ملا.

٢- نسخة ابن النقيب وما تابعها ، والذي أثبتناه منها زائد عما في نسخة مراد ملا ،
 وهي مكونة من قطعتين :

قطعة بدار الكتب المصرية ، ورمزنا لها بالرمز (ك).

وقطعة بمكتبة فيض الله ، ورمزنا لها بالرمز (ف).

٣- نسخة المكتبة الظاهرية ، ورمزنا لها بالرمز (ظ) .

النسخة الأولى

نسخة مراد ملا ، وأشرنا إليها بـ (الأصل)

مصدر النسخة:

هذه النسخة موجودة بمكتبة محمد مراد (مراد ملا) بإستانبول ، الجزء الأول برقم (٥٩٦) ، والجزء الثاني برقم (٥٩٨) ، والجزء الثالث برقم (٥٩٨) ، والجزء الرابع برقم (٥٩٨) ، والجزء الخامس برقم (٢٠٠) ، وهذه الأرقام تبعًا لما وقع على مصورة الأجزاء الخمسة للنسخة ، لكن ذكر فؤاد سزكين أن الرقم الحالي للأجزاء الخمسة من (٢٠٠): (٢٠٦).

⁽١) ينظر: "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله" (٣/ ١٥٦٦)، و «تاريخ التراث العرابي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ١٨٤، ١٨٥)، إضافة إلى الأوراق الأولى لمصورة الأجزاء الخمسة.





ومصورتها موجودة بدار الكتب القطرية (١) ، ومصورة الأجزاء الثالث والرابع والخامس موجودة بمعهد المخطوطات العربية (٢) .

عنوان النسخة:

مصنف عبد الرزاق:

فقد وقع آخر الجنوء الأول [/ ۱۸۳ أ]: «... تم الجنوء الأول من مصنف عبد الرزاق ... » ، ووقع آخر الجزء الثاني أ / ١٥٠ ب]: «... تم الجنوء الثاني من مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني ... » ، ووقع على غلاف الجنوء الثالث : «الجنوء الثالث من مصنف عبد الرزاق تجزئة خمسة» .

اسناد النسخة:

لم يَرِدْ - أول هذه الأجزاء الخمسة من النسخة - إسنادٌ كامل لها ، لكننا وقفنا داخل هذه الأجزاء على أطراف من أسانيد عدة ، وقد جاء ذلك على عدة أنواع:

١ - الأول:

ما وقع في [1/ 9 أ] بلفظ: «أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قال: قرأنا على عبد الرزاق » ، وفي الأعراب عن المحمد بن زياد بن بشر بمكة ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قال: قرأنا على عبد الرزاق » ، وفي [1/ ٤٨ أ]: «أخبرنا أبو سعيد أحمد بن زياد الأعرابي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الدبري ، قال: قرأنا على عبد الرزاق » ، وفي [٢/ ٥٥ أ]: «أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قال: قرأنا على عبد الرزاق » ، وفي [٢/ ٥٥ أ]: «أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري ، عن عبد الرزاق » ، وفي [٢/ ٥٥ ب]: «أخبرنا أبو سعيد إبراهيم بن عباد الدبري ، عن عبد الرزاق » ، وفي [٢/ ٥٤ ب]: «أخبرنا أبو سعيد

⁽١) ينظر: «فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية» (ص٤) الدوحة - ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

⁽٢) ينظر : «فهرس المخطوطات المصورة - معهد المخطوطات العربية» لفؤاد السيد (١/٥٠١).

٢- الثاني:

ما وقع في [٥/٥١أ] بلفظ: «حدثنا أبو القاسم (١) عبد الأعلى بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى البوسي القاضي بصنعاء ، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري ، قال: قرأنا على عبد الرزاق بن همام».

٣- الثالث:

ما وقع في [٥/ ٥٢ب] بلفظ: «حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبويعقوب، قال: قرأنا على عبد الرزاق».

٤ - الرابع:

ما وقع في [٣/ ٩٧ أ] بلفظ: «حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الأصبهاني بمكة ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن هشام الطوسي ، قال: قرأت على محمد بن علي النجار، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام» ، وفي [٤/ ١٢٦ ب]: «حدثنا أبو الحسن

⁽١) كذا وقعت كنيته في الأصل، ووقع في «فهرسة ابن خير» (ص١٢٨) تكنيته بأبي محمد، وهـ و المـذكور في «إكمال الإكمال» لابن نقطة (١/ ٤٣٠)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (١/ ٦٤٩) وغيرها.





على بن أحمد الأصبهاني بمكة ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم الطوسي ، قال: قرأت على محمد بن علي النجار كتاب البيوع إلى آخره » ، وفي [٤/ ١٥٧ أ]: «حدثنا على بن الأصبهاني بمكة ، قال: حدثنا محمد بن الحسين الطوسي ، قال: قرأت على محمد بن علي النجار ، قلت: أخبركم عبد الرزاق بن همام » .

وصف النسخة:

هذه النسخة تمثل أغلب الكتاب، فهي أوعب النسخ التي وقفنا عليها، وقد تخللها مع ذلك بعض السقط، فالجزء الأول قد كتب على غلاف المصورة بخط حديث: «ناقص الورقة ٩٧»، وبمطالعة المصورة تبيَّن وجود سقط لوجهين بعد [١/ ٩٦ أ]، كما أن الجزء الأول به سقط من أوله يتضح ذلك من مطالعته وقد استدركنا السقط الواقع بعد [١/ ٩٦ أ] من طبعة الشيخ الأعظمي من (١/ ١٧) رقم (٢٣١٤) إلى (٢/ ٢٢) رقم (٢٣٣٢). ويقابله في طبعتنا من أثناء «باب سترة الإمام سترة لمن وراءه» من «كتاب الصلاة» حديث رقم (٢٣٣١) إلى أثناء «باب المار بين يدي المصلي» من «كتاب الصلاة» حديث رقم (٢٣٣١).

وتخلل الجزء الثالث سقط في المصورة لوجهين بعد [٣/ ١٢٠ ب].

وقد استدركنا السقط الواقع بعد [٣/ ١٢٠ ب] من طبعة الشيخ الأعظمي من (٦/ ١٥٩) رقم (١٠٣١٦) رقم (١٠٣٦٦) ويقابله في طبعتنا من أثناء «باب عرض الجواري» من «كتاب النكاح» حديث رقم (١١٠٧٦) إلى أثناء «باب نكاح اليتيم» من «كتاب النكاح» حديث رقم (١١٠٧٦).

وبآخر الجزء الرابع [١٧٩/٤ أ] سقط من الأصل يدل عليه كتابة الناسخ للتعقيبة آخر الصفحة مع عدم تمام الحديث بعد ذلك وقد استدركنا بقية الحديث من مصادره.

وبأول الخامس سقط أيضًا ؛ فأول الإسناد في بداية الجزء [٥/ ١ أ] دون ذكر «عبد الرزاق» كما هي عادة الناسخ ، ومن عادته أيضًا أن يبدأ الجزء بترجمة باب جديد ، كما أن الحديث المذكور أول هذا الجزء ليس له علاقة بآخر باب في الجزء الرابع ، وقد كتب



في حاشية أول هذا الجزء [0/ 1 أ] بخط مغاير كأنه خط حديث : «وفيه نقص من أوله» ، ثم كتب بنفس الخط : «الجزء الخامس من مصنف عبد الرزاق وبه يتم الكتاب ، والنقص من أوله لم يُعْلَم» ، وفي فهرس معهد المخطوطات العربية في الحديث عن الجزء الخامس : «وبأوله نقص» (١) .

وقد قسمت النسخة إلى خمسة أجزاء ، ويبدأ الجزء الأول [1/1 أ] بقوله : «باب غسل الذراعين . عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : قلت لعطاء : أرأيت إن غمست يدي في كظامة غمسًا؟ قال : حسبك ، والرجل كذلك ولكن أنقها» .

وينتهي الجزء الأول [1/ ١٨٢ ب]، [1/ ١٨٣ أ] بنهاية: «باب الصيام في السفر» بقوله: «عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن حزة الأسلمي سأل النبي على عن الصيام في السفر، فقال له النبي على الفي المنت فصم، وإن شئت فصم، وإن شئت فافطر». تم الجزء الأول من مصنف عبد الرزاق، يتلوه إن شاء الله تعالى في الباب الثاني: باب متى يفطر حتى يخرج مسافرًا. إن شاء الله تعالى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

يبدأ الجزء الثاني [٢/ ١ أ] بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. باب متى يفطر حين يخرج مسافرًا؟ أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن جابر، عن الشعبي قال: إذا خرج الرجل مسافرًا في شهر رمضان وقد أصبح صائمًا أفطر إن شاء حين يخرج».

وينتهي الجزء الثاني [٢/ ١٥٠ ب] بنهاية باب الوبر والظبي بقوله: «عبد الرزاق عن هشيم ، عن منصور – أو غيره ، عن ابن سيرين: أن محرمين استبقا إلى عقبة البطين ، فأصاب أحدهما ظبيًا فقتله ، فأتى عمر بن الخطاب فقال: اذبح شاة عفراء. تم الجزء الثاني من مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني والحمد للله على حسن عونه والصلاة على سيد المرسلين وإمام المتقين محمد خاتم النبيين صلاة دائمة إلى يوم الدين ورضي الله

⁽١) ينظر: «فهرس المخطوطات المصورة - معهد المخطوطات العربية» لفؤاد السيد (١/ ١٠٥).



عن صحابته أجمعين وغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين. يتلوه في الثالث إن شاء الله تعالى: باب الهر والجراد».

يبدأ الجزء الثالث [٣/ ١ أ] بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد. باب الهر والجراد. عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، أن ميمونة وأم (١) الفضل - شك أبو بكر - أغلقت باب منزلها على هرة بمكة وولدين لها، وخرجت إلى منى وعرفة، فوجدتهن قد متن، فذكرت ذلك للنبي على فأمرها أن تعتق عن كل واحدة منهن رقبة».

وينتهي الجزء الثالث [٣/ ١٥٩ ب] بنهاية باب المطلق ثلاثا بقوله: عبد الرزاق، عن الثوري، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير قال: جاء ابن عباس رجل، فقال: طلقت امرأتي ألفًا. فقال ابن عباس: ثلاثًا (فقال: طلقت امرأتي ألفًا. فقال ابن عباس: ثلاثًا (فقال: طلقت امرأتي ألفًا. فقال ابن عباس: ثلاثًا) عمرمها عليك، وبقيتها عليك وزر، اتخذت آيات الله هزوًا. تم الجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه. يتلوه في الرابع إن شاء الله تعالى: باب الرجل يطلق ثلاثًا مفترقة. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه».

يبدأ الجزء الرابع [3/1 أ] بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. باب الرجل يطلق ثلاثًا مفترقة. عبد الرزاق عن معمر، عن رجل، عن الحسن وقتادة، عن رجل قال لامرأته: أنت طالق، أنت طالق، قال: إنها أردت أن أفهمها، قالا: يدين».

وينتهي الجزء الرابع [٤/ ١٧٩ أ] أثناء باب من مات وعليه دين بقوله: «أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، قال : حدثنا أبي (٤) ، عن سمعان بن مشنج ، عن سمرة بن

⁽١) كذا في الأصل ، والذي يقتضيه السياق: «أو أم».

⁽٢) اضطرب في كتابتها في الأصل.

⁽٣) قوله: «فقال: طلقت امرأتي ألفا. فقال ابن عباس: ثلاثًا» كذا تكرر في الأصل.

⁽٤) كذا في الأصل ، والصواب أن بينه وبين الذي بعده: «عن الشعبي» ، وقد استدركناه من رواية أحمد في «المسند» عن المصنف (٥/ ٢٠) ، والنسائي في «المجتبئ» (٤٧٢٨) من طريق المصنف .

المقدِّمة العِناميّة

140



جندب قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فقال: «أهاهنا... (١١)». وبآخر هذا الجزء نقص.

يبدأ الجزء الخامس [٥/ ١ أ] بقوله: «أخبرنا ابن عيينة ، عن موسى بن أبي عيسى - أو غيره ، قال: نزع عمر بن الخطاب ميزابًا كان للعباس في المسجد، فقال العباس: إن رسول الله على هو الذي وضعه بيده ، فقال عمر: فلا يكونن لك سلمًا إليه إلا ظهري ، قال: فانحنى له عمر، فركب العباس على ظهره ، فأثبته . باب: الرجل يخرج الخشبة من حقه هل يضمن إذا أصابت إنسانًا؟» . وبأول هذا الجزء نقص .

وينتهي الجزء الخامس [٥/ ١٧٦ أ، ب] بقوله: «باب السوط والسقاء وأشباهه يجده المسافر». عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال: سمعت عطاء سئل عن السوط والسقاء والنعلين وأشباه ذلك يجده المسافر، فيقول: استمتع به . أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر وابن جريج ، عن ابن طاوس ، أن أباه كان لا يرئ بأسًا بالنعلين والإداوة والسوط يستمتع بها إذا وجده . عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ضهم ، عن جابر بن زيد: أنه كان لا يرئ بالسوط والشيء بأسًا ، كأنه يقول: الشيء إذا وجده المسافر أن يستمتع به . عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم قال: لا بأس أن يستمتع المسافر بالسوط والعصا والشيء إذا وجده . آخر اللقطة . باب لا بأس أن يستمتع المسافر بالسوط والعصا والشيء إذا وجده . آخر اللقطة . باب الفرض (٢) . عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: جاء بي يوم أحد إلى رسول الله على وأنا ابن أربع عشرة ، فلم يجزني النبي على ، ثم جاء بي يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة ، ففرض لي رسول الله على أن غو فحدثت به عمر بن عبد العزيز ، فأمر أن لا يفرض إلا لابن خمس عشرة . عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال: أخبرني عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : عُرِضْتُ على النبي على وأنا

⁽١) سقط من الأصل نهاية الجزء ، وأثبتنا تتمة الحديث - في طبعتنا - من مصادره .

⁽٢) كذا في الأصل بتكرار هذا الباب في هذا الموضع ، وقد ذكره المصنف قبل ذلك آخر «كتاب الجهاد» ، ونبهنا في هذا الموضع على ما وقع في النسخة الخطية ، ينظر ما بعد حديث رقم (١٠٤٤٣) .





ابن أربع عشرة سنة يوم أحد، فلم يجزني ولم يرني بلغت ثم عرضت عليه يـوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني. قال نافع: فأخبرت هذا الخبر عمر بـن عبد العزيـز (۱) فكتب إلى عهاله أن لا يفرضوا إلا لمن بلغ خمس عشرة سنة ، فكان ابن عمر (۲) لا يفرض لأحد حتى يبلغ و يحتلم إلا مائة درهم ، وكان لا يفرض لمولود حتى يفطم ، فبينا هـو يطوف ذات ليلة بالمصلى بكى صبي ، فقال لأمه: أرضعيه ، فقالت: إن أمير المؤمنين لا يفرض لمولود حتى يفطم ، وإني قد فطمته ، فقال عمر: إن كدت لأن أقتله ، لا يفرض لمولود حين يولد. أرضعيه ، فإن أمير المؤمنين سوف يفرض له ، ثم فرض بعد ذلك للمولود حين يولد. كمل جميع [. . .] (٣) ، والحمد للله كثيرًا والصلاة والسلام على من أرسل بـشيرًا ونـذيرًا وعلى آله وصحبه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا ، وكان الفراغ من نسخه بكرة نهاريوم الخميس مستهل شهر شعبان المكرم سنة سبع وأربعين وسبعهائة» .

بلغ الجنزء الأول (١٨٣) لوحة ويقع أصل الكتاب في (١٨٣) لوحة وعدد الصفحات (٣٦٥).

وبلغ الجزء الثاني (١٥١) لوحة ويقع أصل الكتاب في (١٥٠) لوحة وعدد الصفحات (٣٠٠).

وبلغ الجزء الثالث (١٦١) لوحة ويقع أصل الكتاب في (١٥٩) لوحة وعدد الصفحات (٣١٨).

وبلغ الجزء الرابع (١٨٠) لوحة ويقع أصل الكتاب في (١٧٩) لوحة وعدد الصفحات (٣٥٧).

وبلغ الجزء الخامس (١٧٦) لوحة ويقع أصل الكتاب في (١٧٦) لوحة وعدد الصفحات (٣٥٢).

⁽١) غير واضح في الأصل ، ويدل عليه الخبر السابق.

⁽٢) قوله: «فكان ابن عمر» كذا في الأصل، والصواب - كما يدل عليه بقية الخبر: «فكان عمر».

⁽٣) مكانه غير واضح في الأصل.





وعليه فقد بلغ عدد لوحات هذه النسخة (٨٥١) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٨٤٧) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٨٤٧) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (١٦٩٤) صفحة ، مقاس الصفحة ، ٢٠ ، ٢٠ سم تقريبًا ، ومسطرتها (٢٧) سطرًا في الغالب ، وعدد كلهات الأسطريتراوح ما بين (١٢) و (٢١) كلمة للسطر.

لم نقف على اسم ناسخ هذه النسخة .

وأما تاريخ النسخ فقد وقع آخر الجزء الخامس [٥/ ١٧٦ ب]: «كمل جميع وأما تاريخ النسخ فقد وقع آخر الجزء الخامس [٥/ ١٧٦ ب]: «كمل جميع [...] (١) ، والحمد للله كثيرًا والصلاة والسلام على من أرسل بشيرًا ونذيرًا وعلى آله وصحبه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا ، وكان الفراغ من نسخه بكرة نهاريوم الخميس مستهل شهر شعبان المكرم سنة سبع وأربعين وسبعائة» (١).

ولم نقف على مكان نسخ هذه النسخة .

كتبت هذه النسخة بخط نسخ منقوط في أغلبه ، مضبوط بالشكل في بعض حروفه ينظر: [۱/۱ ب]، [۱/۲۰ أ]، [۱/۲۰ ب]، [۱/۲۰ ب]، [۲/۱۰ ب]، [۲/۲۰ ب]، [۲/۲۰ ب]، [۲/۲۰ أ]، [۲/۲۰ أ]، [۲/۲۰ أ]، [۲/۲۰ أ]، [۲/۲۰ أ]، [۲/۲۰ أ]، [۳/۳۰ أ]، [۳/۳۰ أ]، [۳/۲۰ أ]، [۳/۳۰ ب]، [۳/۲۰ ب]، [۳/۲۰ ب]، [۲/۲۰ أ]، وقد لوحظ أن الضبط بالشكل قل جدًّا في الجزأين الرابع والخامس مقارنة بباقي الأجزاء .

وميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض بلون كأنه مغاير، ينظر: [١/ ٤ أ]، [١/ ٣٢ ب]، [١/ ٦١ ب]، [١/ ٨٠ أ]، [١/ ١٢٣ أ]، [١/ ١٤٤ ب]، [٢/ ١ أ]، [٢/ ٢٧ أ]، [٢/ ٥٤ ب]، [٢/ ٦١ ب]، [٣/ ١١٢ ب]، [٣/ ١٤٢ أ]، [٣/ ٥ أ]، [٣/ ٣٣ ب]، [٣/ ٥٠ أ]، [٣/ ١٦ ب]، [٣/ ١١٦ ب]، [٣/ ١١٣ أ]،

⁽١) مكانه غير واضح في الأصل.

⁽٢) ذكر سزكين في «تاريخ التراث العربي» (١/ ١/ ١٨٤) أن تاريخ نسخها : ٧٤٧هـ ، ٧٤٧هـ .





۱۳/۶]، [۱/ ۱۲۱]، [۱/ ۱۲۱]، [۱/ ۱۲۱]، [۱/ ۱۲۱]، [۱/ ۱۲۱]، [۱/ ۱۲۱]، [۱/ ۱۲۱]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]، [۱/ ۱۲۸]،

وقد التزم الناسخ استعمال التعقيبة في الجزأين الرابع والخامس بشكل مطرد في كل لوحة تقريبًا ؛ واتضح بذلك عدم وجود سقط أثناء الموجود منهما ، بينما استعملها كل عشر لوحات في الجزأين الأول والثاني ؛ وإذا كان الكراس يقدر بعشر ورقات (١) فهذا يعني أنه التزم بالتعقيبة عند نهاية كل كراس ، أما الجزء الثالث فقد استعملها كل عشر لوحات في الأكثر وأحيانًا يستعملها كل خس لوحات .

وأما عن حالة المخطوط من جهة التصوير فإن مصورة الأجزاء: الأول والثالث والرابع جيدة في الغالب، وندر في الجزء الثاني عدم وضوح بعض الكلمات كما في الرابع جيدة في الغالب، وندر في الجزء الثاني عدم وضوح بعض الكلمات كما في الرابع معالم الكلمات كما أي المربع المابع المعالم الكلمات كما أي المربع ال

ونظرًا لأن الأبواب كتبت أحيانًا بلون آخر فلم يظهر بعضها جيدًا في المصورة، ينظر: [١/١٥٠ ب]، [١/١٦٠ ب]، [١/١٦٠ ب]، [١/١٥٠ ب]، [١/١٥٠ ب]، [١/١٥٠ أ]، [٤/١٥٠ أ]، [٥/١٥٠ أ]، وقد بدا هذا واضحًا في الجزء الخامس، ينظر: [٥/١٤ أ]، [٥/١٠٠ ب]، [٥/١٠٠ ب]، [٥/١٠٠ ب]، [٥/١٠٠ أ]، [٥/١٠٠ ب]، [٥/١٠٠ ب]، [٥/١٠٠ أ]، [٥/١٠٠ ب]. علمًا بأننا لم نقف على ذلك في الأجزاء: الثاني والثالث.

هذا، وفي النسخة آثار للرطوبة، ينظر: [١/١ ب]، [١/ ٢٥ ب]، [١/ ٢٩ ب]، [١/ ٢٥ أ]، [١/ ٢٠ أ]، [١/ ٢٠ أ]، [١/ ٢٠ أ]،

⁽¹⁾ ينظر: «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص٢٥)، و «معجم مصطلحات المخطوط العربي» (ص٢٩٨).





[٥/ ٢٦ ب]، [٥/ ٢٢ ب]، [٥/ ١٣١ ب]، ومن [٥/ ١٧٣ أ] حتى [٥/ ١٧٥ ب]. ولم نقف على أثر الرطوبة بوضوح في الأجزاء الثالث والرابع.

ووقع بالنسخة بعض الطمس، ينظر: [۷/۷ب]، [۱/۱۳ أ]، [۱/۱۳ ب]، [۷/۱۰]، [۱/۹۰ ب]، [۱/۹۰ ب]، [۱/۹۰ ب]، [۲/۱۹ ب]، [۲/۱۹ ب]، [۲/۱۹ ب]، [۲/۱۹ ب]، [۲/۱۹ ب]، [۲/۱۹ ب]، [۳/۵۰ ب]، [۳/۵۰ ب]، [۳/۵۰ ب]، [۳/۵۰ ب]، [۳/۵۰ ب]، [۱/۹۲ ب]، [۱/۱۲ ب]،

كما أن بالنسخة بعض البياضات وإن كانت قليلة، ينظر على سبيل المثال: [١/ ١٨ أ]، [٢/ ٥٣ أ].

توثيقات النسخة:

هذه النسخة جيدة فيها بعض آثار الإتقان، فمن ذلك أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة، وهذا مما يدل على المقابلة. ينظر على سبيل المثال: [١/ ٢٠ أ]، [١/ ٢٠ ب]، [١/ ٧٠ أ]، [١/ ٢٠ ب]، المثال: [١/ ٢٢ ب]، [٢/ ٥٠ أ]، [٢/ ٤٠ أ]، [٢/ ٨٠ أ]، [٢/ ٨٠ أ]، [٢/ ٨٠ أ]، [٢/ ٨٠ أ]، [٣/ ٢٠ أ].

وقد قلَّ استعمال هذه الدائرة المنقوطة في الجزء الثالث، وظهر أواخره استعمال الثلاث نقاط المجتمعة (..) دون دائرة بعد نهاية الحديث أو الفقرة، كما في [٣/ ١٤٨ ب]، وقد اعتبرت هذه العلامة من دلائل المقابلة أيضًا (١).

⁽١) ينظر: «توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين» لموفق عبد القادر (ص٢٠٢).



18.

وأما الجزء الرابع فقد قلّت فيه هذه العلامات نسبيًّا عها قبلها، ولم يستقر الناسخ على علامة واحدة عند رسمه لهذه العلامات: فتارة يستعمل الدائرة المنقوطة فقط، ينظر: [3/7], [3/7], [3/7], [3/7], [3/7], وتارة يستعمل الثلاث نقاط المجتمعة ((...)) فقط، ينظر: [3/3], [3/3], [3/7],

وبالنسبة للجزء الخامس فتارة يستعمل الثلاث نقاط المجتمعة (:) فقط ، ينظر: [0/3 أ]، [0/17 أ]، [1/77 أ]، [0/17 ب]، [0/4 ب]، [0/4 ب]، [0/4 أ]، وتارة يستعمل الدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل ، وهو الأغلب في هذا الجزء ، ينظر: [0/4 ب]، [0/77 أ]، [0/77 أ]، [0/77 أ]، [0/47 أ]، [0/47 أ]، وتارة يقرن بين الثلاث نقاط المجتمعة (:) والدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل ، ينظر: [0/47 أ]، [0/77 أ، ب]، [0/19 اب].

هذا، ولم يتبع الناسخ طريقة مطَّردة في هذين الجزأين – الرابع والخامس أثناء استعمال كل من هذه العلامات؛ فربما وقعت العلامة نهاية الباب وربما وقعت بعد نهاية الحديث أو الفقرة، وقد قال السخاوي وَعَلَلْلهُ: «فائلة: قد مضى في الباب قبله حكاية استحباب نقط الدارة الفاصلة بين الحديثين عند الانتهاء من مقابلة كل حديث؛ لئلا يكون بَعْدُ في شكِّ. ومنهم من يجعل عقب كل باب أو كراس ما يُعلم منه العرض...» (١)، فلعل صنيع هذا الناسخ خليط من كلا الأمرين.

⁽١) «فتح المغيث» (٣/ ٥٨) ط. دار المنهاج.





ومن دلائل جودة النسخة الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصّلب، لكنها قليلة، ينظر: [٤/ ٣٨ ب]، [٤/ ١٠١ ب]، ولم نقف على ذلك في الأجزاء الأخرى، لكن وقع بها إلحاقات غير مصححة ملحقة بالحواشي مكملة للصلب، ينظر: [١/ ١٢ أ]، [١/ ٥٦ ب]، [١/ ٥٩ ب]، [١/ ٢٧ ب]، [١/ ١٣ أ]، [١/ ١٣٥ أ]، [١/ ١٣٥ ب]، [٤/ ١٣ ب]، [٤/ ١٣ ب]، [٤/ ١٣٥ ب]، [٤/ ١٣٥ ب]، [٤/ ١٣ ب]، [٤/ ١٣٥ ب]، [٤/ ١٣٥ ب]، ولم نقف على ذلك في الجزأين: الثالث والخامس.

هذا، وقد لاحظنا وجود الرمز «ك» في حواشي الجزء الأول، ينظر حواشي: [١/ ٩ أ، ب]، [١/ ١٣ أ]، بينها لم نقف على ذلك في حواشي باقي الأجزاء.

ونادرًا ما يكتب في الحاشية كلمة «ينظر» كما في [١/٩٥١ أ]، وقد يصوب في الحاشية بعض العبارات الواردة في الأصل كما في [٣/ ١٢ أ].

وقد خلت حواشي النسخة بأجزائها من إشارة إلى فروق نسخ.

ولم نقف على ذكر بلاغات في حواشي النسخة بأجزائها .

وقد ندر في الحواشي وجود هوامش ذات فوائد وفرائد لغوية ، ينظر: [3/ ١٢١ أ]، ويوجد في حواشي الجزء الرابع بعض الهوامش ذات الفوائد الحديثية ، ففي حاشية [3/ ٤ أ] تصويب لاسم راو مع عزو ذلك إلى «سنن ابن ماجه» ، وفي حاشية [3/ ٣ ب] تعليق على إسناد فيه : «عبد الله بن كثير» ، ونص هذا التعليق : «هكذا وقع في عدة نسخ من المصنف (١) ، وصوابه : إسهاعيل بن كثير ، وهو معروف (١) بالرواية عن مجاهد . . . » .

وأما عن تملكات النسخة فقد وقع على أغلفة الأجزاء: الثاني والثالث والرابع أن هذه النسخة من ملك: محمد بن الشحنة الحنفي سنة ١٨٤٤هـ بالقاهرة.

⁽١) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه استظهارًا .

المُصِنَّفُ لِلْمِامْ عَنْكِلَّالْ زَاقِيا





وعلى أغلفة هذه الأجزاء أيضًا أنها: بيد عبيد الله مالكه على بن أبي بكر المرشدي الحنفى - سامحه الله تعالى .

ووقع في بعض المواضع من النسخة عبارة تدل على تملك آخر لها لكن ضُرِب عليها، ينظر: غلاف الجزء الثالث، وغلاف الجزء الرابع، وحاشية آخر الجزء الخامس [٥/ ١٧٦ ب].

وهي نسخة وقفية ، وقع خاتم الوقف في أكثر من موطن وبعض بياناته لم تتضح في بعض المواضع ، ينظر: [١/١٥٠]، المالم أ]، غلاف الجزء الثاني: [١/١٥٠]. غلاف الجزء الثالث ، غلاف الجزء الرابع: [٥/١أ]، [٥/١٧٦].

ونص بيانات هذا الخاتم: «وقف لوجه الله تعالى أفقر الورى أبو الخير أحمد الشهير بداماد زاده (١) عفا الله عنه وعن [أسلافه وأخلافه] (٢) سنة [170] .

* * *

⁽١) له ذكر في «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» للمرادي (٢/ ٨٤) في ترجمة خليل بن أسعد بن أحمد بن كهال الدين الصديقي ، ولُقُبَ فيه بشيخ الإسلام .

⁽٢) استوضحنا ما بين المعقوفين من بيانات نفس الخاتم كها في توصيف النسخ الخطية لكتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي (١/ ٣٦، ٣٧) طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .





النسخة الثانية

نسخة ابن النقيب وما تابعها ، وأشرنا إليها بالأصل

وهي مكونة من قطعتين:

قطعة بدار الكتب المصرية ، ورمزنا لها بالرمز (ك).

وقطعة بمكتبة فيض الله، ورمزنا لها بالرمز (ف).

وراعينا أثناء العزو لكل من القطعتين في هذا التوصيف بأن نرمز لقطعة دار الكتب المصرية بالرمز (ك) ، ونرمز لقطعة مكتبة فيض الله بالرمز (ف) ؛ للتمييز بين أرقام لوحاتها ؛ مع مراعاة أننا نسميها في حواشي طبعتنا بالأصل .

مصدر النسخة:

وقفنا على نسخة لقطعة من الكتاب موجودة بدار الكتب المصرية تحت [رقم ٢٠٠٦ حديث]، وكتب على بعض لوحاتها [ك/ ١/أ]: «مستخرج من الدشت^(١) في ٢ يناير ٨٦ نمرة أول [عمومية ٢١١٣]، [خصوصية ٢٠٠٦ حديث]»، وكتب تحت أوله: «من دشت صرغتمش».

وختم عليها في بعض المواضع [ك/ ١/ أ]، [ك/ ١٨٢/ ب] بخاتم بياناته غير واضحة ، أغلب الظن أن بياناته هي : «الكتبخانة الخديوية المصرية» .

ووقفنا على قطعة ثانية موجودة بمكتبة فيض الله الملحقة بالمكتبة السليهانية باستانبول برقم (٢٥)، ومصورتها موجودة في دار الكتب القطرية (٣)، وموجودة في معهد المخطوطات العربية (٤).

⁽¹⁾ الدَّشْتُ: الصحائف المتفرقة أو الخروم، وهناك من جعلها مقدارًا من الورق. «معجم مصطلحات المخطوط العربي» لأحمد شوقي بنبين ومصطفئ طوبي (ص١٦١).

⁽²⁾ ينظر : «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٥١٦) ، «تاريخ التراث العرابي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ١٨٥) .

⁽³⁾ ينظر: «فهرس المخطوطات المصورة على ميكروفيلم ، ١٩٦٢ - ١٩٨٣» دار الكتب القطرية ، المجلد الأول (ص١٩١) ، الدوحة - ١٩٨٤ م ، واسمه في الفهرس: «الجامع الكبير في الحديث» .

⁽⁴⁾ ينظر: «فهرس المخطوطات المصورة-معهد المخطوطات العربية» لفؤاد السيد (١/٥٠١).



وقد وقع في بطاقة بيانات النسخة المصورة من معهد المخطوطات من هذه النسخة: «المكتبة: فيض الله ، ورقم المخطوط فيها: (٥٤١)» ، كما وقع على غلاف هذه المصورة [ف/ ١/ ١] تحت خاتم بيانات وقف فيض الله الرقم: (٥٤١) ، لكن وقع على هذا الغلاف [ف/ ١/ ١] أيضًا: (ك: ٥٤٥) ، فلعل الثاني ترقيم قديم.

وقد وقع في بطاقة بيانات النسخة المصورة من معهد المخطوطات: «رقم التصوير: (ف ٧٧٧ من ٢٧١)) ، ووقع في بطاقة البيانات في موضع آخر: «رقم التصوير: (ف ٨٧٧ من ٢٧١))».

وقد كُتب على غلاف هذا الجزء من هذه النسخة [ف/ ١/١]: «من كتب الفقير السيد فيض الله المفتي في السلطنة العلية العثمانية عفى عنه».

وقد وقع على غلاف هذا الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة [ف/ ١/ ١] خاتم وقف شيخ الإسلام السيد فيض الله أفندي ، وسيأتي ذكره .

وبمطالعة كلتا القطعتين يمكن الجزم بأنها من نسخة واحدة ، ومما جعلنا نعتبرهما من نسخة واحدة الاعتبارات الآتية :

- ١ تشابه خط كلتا القطعتين ، فخطهما يشبه أن يكون مغربيًا يتخلله طريقة كتابة
 الخط المشرقى .
 - ٢- علامة الدارة المنقوطة هيئتها واحدة في كلتا القطعتين.
 - ٣- اتفاق هيئة علامة التصحيح في كلتا القطعتين.
 - ٤ اتفاق بعض الحواشي في كلتا القطعتين بختمها بعبارة: «صح أصل».

ويمكن للوقوف على نهاذج لهذه الأمور الرجوع إلى إحالاتنا لأرقام اللوحات التي سيرد ذكرها في مبحث: توصيف النسخة ، فقد تعرضنا فيه لهذه الأمور.



عنوان النسخة:

أما الجزء الموجود من هذه النسخة في دار الكتب المصرية فكتب على بطاقة بياناته: «كتاب في علم الحديث جـ ٢» وأوله مبتور فلم نقف على عنوان النسخة.

بينها يشتمل الجزء الموجود من هذه النسخة في مكتبة فيض الله على بعض كتاب «المصنف» لعبد الرزاق، ثم كتاب «الجامع» لمعمر، وقد ورد اسم كل منهها في هذا الجزء الموجود من هذه النسخة كالتالي:

۱ - كتاب «المصنف».

٢- كتاب «الجامع».

وقد وقع آخر هذا الجزء [ف/٢١٢/ب] قوله: «... تم كتاب «الجامع» بحمد الله وعونه وقوته وبتهامه ، تم جميع كتاب «المصنف» لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني اليهاني ...».

كما وقع على غلاف هذا الجزء [ف/ ١ / ١] بخط مغاير لخط النسخة: «مصنف للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله كخلسه ، كذا اتضح لنا ، ولا يخفى ما فيه من خطأ!

اسناد النسخة:

وقفنا داخل الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية على أطراف من أسانيد عدة ، وقد جاء ذلك على عدة أنواع:

١- ما وقع في [ك/ ١/ ب] بلفظ: «حدثكم أبو يعقوب قال: قرأنا على عبد الرزاق» ،
 وفي [ك/ ١٠٨/ أ]: «أخبرنا الدبري قال: أخبرنا عبد الرزاق» .

٢- ما وقع في [ك/ ١٣٨/ ب] بلفظ: «حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم قال: قرأنا على عبد الرزاق»، وفي [ك/ ٨١/ أ]: «أخبرنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبو (١) يعقوب قال: أخبرنا عبد الرزاق».

⁽¹⁾ ليس في (ك) ، وأثبتناه من الموضع السابق ومن مصادر ترجمته .

المَصِنَّةُ فِي الْمِالْمِ الْمُعَالِّينَ الْوَزَاقِيَّ





- ٣- ما وقع في [ك/ ١٢٤/ أ] بلفظ: «حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمد بن يحمد بن عمد بن المجيئ ، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري قال: قرأنا على عبد الرزاق» .
- ٤- ما وقع في [ك/ ١٥٥/ ب] بلفظ: «حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني، قال: حدثنا محمد بن يوسف الحذاقي (١) الصنعاني قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام».

ووقفنا أيضًا على أطراف من أسانيد عدة داخل الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة فيها يتعلق بكل من: كتاب «المصنف» ، كتاب «الجامع» ، وقد جاء ذلك على عدة أنواع:

- 1- نوع وقفنا عليه في الجزء الذي من كتاب «المصنف»، وهو ما وقع في كتاب أهل الكتابين [ف/ ٥٩/ أ] بلفظ: «حدثنا أبو عمر أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري، قال: حدثنا محمد بن يوسف الحذاقي قال: أخبرنا عبد الرزاق»، وفي كتاب أهل الكتابين [ف/ ٧٧/ ب] أيضًا: «حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري، قال: أخبرنا محمد بن يوسف الحذاقي قال: أخبرنا عبد الرزاق».
- ٢- ونوع وقفنا عليه في الجزء الذي من كتاب «المصنف» أيضًا، وهو ما وقع في كتاب أهل الكتابين [ف/ ٦٥/ب]: «حدثنا الكشوري، قال: حدثنا محمد بن عمر السمسار (٢٠) قال: حدثنا عبد الرزاق»، وفي كتاب أهل الكتابين [ف/ ٦٧/ب] أيضًا: «أخبرنا الكشوري، قال: أخبرنا محمد بن عمر السمسار قال: أخبرنا عبد الرزاق».

⁽¹⁾ في (ك): « الحراني » وهو خطأ ، والتصويب من مصادر ترجمته .

⁽²⁾ تصحف في الأصل إلى: «السيار»، والتصويب من الموضع التالي في الأثر رقم (٢٠٢٤٥)، و«فتح الباب في الكني والألقاب» (ص١٢٥).

المقدِمة العِلميّة





٣- ونوع وقفنا عليه في كل من الجزء الذي من كتاب «المصنف» وكذلك في كتاب «الجامع» ، وهو ما وقع في [ف/ ٩١/ ب] : «حدثنا أبو عمر أحمد بن خالد ، قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد قال : أخبرنا عبد الرزاق بن همام» ، وينظ _______ : [ف/ ٢٥/ ب] ، [ف/ ٢٤/ أ] ، [ف/ ١١٢ / أ] ، [ف/ ١٩٤ / ب] . [ف/ ١٩٤ / ب

وصف النسخة:

يمثل الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية قطعة من كتاب «المصنف» ، وهي قطعة من الجزء الثاني من هذه النسخة دل على ذلك قول الناسخ في نهايتها [ك/ ١٨٢/ب]: «نجز الثاني بحمد الله وحسن عونه. يتلوه إن شاء الله في الثالث: باب الرجل يتمتع أول ما يجج».

ويبدأ هذا الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية [ك/ 1/أ] أثناء كتاب الصلاة بقوله: «صلاته ، وأما الملجم فالذي يلوي عنقه يمينًا وشهالًا ، وأما المعصوم فالمقبل المعتمدة أخبرنا الشوري (٢) معن منطور (1, ...] صلاته لا يهمه غيرها حتى يفرغ منها . أخبرنا الشوري (٣) ، عن منصور (1, ...] إبراهيم قال: كانوا إذا رأوا الرجل لا يحسن الصلاة علموه» . وهذا أثناء «باب الرجل يصلى صلاة لا يكملها» .

وينتهي هذا الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية [ك/ ١٨٢/أ]، [ك/ ١٨٢/ ب] أثناء كتاب المناسك رواية الحذاقي بقوله: «[...] (٥) الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن يحيى بن [...] (٤) قالت: خرجنا لخمس بقين من ذي القعدة

⁽¹⁾ في نسخة مراد ملا: «فالذي يقبل».

⁽²⁾ غير واضح في الأصل ، وفي نسخة مراد ملا : «على» .

⁽³⁾ قوله: «أخبرنا الثوري» وقع في نسخة مراد ملا: «عبد الرزاق عن الثوري».

⁽⁴⁾ غير واضح في (ك).

⁽⁵⁾ غير واضح في (ك). ينظر الأثر رقم (٩٩٩٥).





[...] (١) أو قريبًا منها أمر النبي على من لم يكن معه هدي أن يجعلها عمرة ، فلم كان يوم النحر أتيت بلحم بقر ، فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : ذبح رسول الله على عن أزواجه . نجز الثاني بحمد الله وحسن عونه . يتلوه إن شاء الله في الثالث : «باب الرجل يتمتع أول ما يحج» . نسخة محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل الخبري المعروف بابن النقيب عفا الله عنه» .

وقد لاحظنا وجود تقديم وتأخير في بعض الكتب والأبواب عند المقارنة بنسخة مراد ملا:

فقد وقع في نسخة مراد ملا [٢/ ٥٥ أ] بعد نهاية كتاب الجمعة: «كتاب العيدين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله» ، بينها وقع في هذا الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية [ك/ ٨١/ أ] بعد نهاية كتاب الجمعة: «بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم المستحاضة وهل يصيبها زوجها وهل تصلي وتطوف بالبيت؟» ، وهو أحد أبواب كتاب الجمعة كها في ترتيب نسخة مراد ملا [١/ ٥٠ أ] ، وجدير بالذكر أنه قد وقع في حاشية الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية [ك/ ٨١/ أ] قبالة هذا الموضع عبارة كأنها: «قلت: لم أجد هذا الكتاب في الأصل الذي قابلت» . وسبب ذلك ما ذكرناه سابقًا .

وفي [ك/ ١٠٥/ ب] أحاديث باب ليلة القدر، في حين أن بعدها [ك/ ١٠٦/ أ] ما يتعلق بكتاب الصلاة، بل فيه: باب صلاة الضحى، ثم تبع ذلك أبواب متعلقة بكتاب الصلاة.

وقد التزم الناسخ - في الغالب - استعمال التعقيبة في الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية ، ينظر: [ك/٥٩/ب]، [ك/٦٠/أ]، [ك/ ٢٠/أ]، [ك/ ٢٠/أ]، لكن خط التعقيبة مختلف عن خط هذا الجزء؛ فخط التعقيبة مشرقي بينها خط النسخة يشبه أن يكون مغربيًّا يتخلله طريقة كتابة الخط

⁽¹⁾ غير واضح في الأصل ، وفي نسخة مراد ملا : «عن» .





المشرقي أحيانًا، ينظر: [ك/٣٨/ب]، [ك/٣٩/أ]، [ك/٢٧/ب]، [ك/٧٧/أ]، [ك/٧٧/ب]، [ك/ ٧٨/ أ]، [ك/ ٢٧٢/ب]، [ك/ ٨٧/ أ]، [ك/ ٢٧٢/ب]، [ك/ ١٧٣/أ].

وقد استدللنا بأمر التعقيبة على خلل في ترتيب اللوحات إن لم يكن ثمة سقط ، وقد تداركنا هذا الخلل في الموضع الذي اعتمدنا عليه من الجنزء الموجود من هذه النسخة فأعدنا ترتيبه مستدلين على ذلك بالتعقيبة .

ولم يلتزم الناسخ استعمال التعقيبة في الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه

هـذا ، ويمثـل الموجـود مـن هـذه النـسخة بمكتبـة فـيض الله جـزءًا مـن آخِـر كتاب «المصنف» إضافة إلى كتاب «الجامع».

يبدأ هذا الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة أثناء كتاب العقول من كتاب «المصنف» [ف/ ١/ أ] بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا . باب ما جاء في الحرورية . أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري (١) قال : بينا رسول الله على يقسم قسمًا إذ جاءه ابن [. . .] (١) الخويصرة التيمي فقال : اعدل يا رسول الله فقال : «ويلك! ومن يعدل إذا [. . .] (١) أعدل!» فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، ائذن لي فيه فأضرب عنقه (١) فقال النبي على : «دعه فإن له أصحابًا يحقر أحدكم صلاته (١) مع صلاته وصيامه مع صيامه ، يمرقون من الدين كها يمرق السهم من الرمية (١) فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في رصافه قلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا (١) يوجد أسود في إحدى يديه – أو قال : فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث (١) الدم ، آيتهم رجل أسود في إحدى يديه – أو قال : ثدييه – مثل ثدي المرأة (١) أو مثل البضعة [. . .] (١) يخرجون على حين فترة من الناس

⁽¹⁾ لم تتضح بعض حروفه وأثبتناه استظهارًا.

⁽²⁾ مكانه غير واضح.

الْلَجُنَّةُ فِي الْمِالْمُ عَيْدًا لَا زَاقِياً





فنزلت [...](١): ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِنُكَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ ﴾ [التوبة: ٥٨] الآية. قال أبو سعيد: أشهد أني سمعت هذا من رسول الله ﷺ ، وأشهد أن عليًا حين قتلهم نا(٢) معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ .

وينتهي هذا الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة [ف/٢١٢/ب] بنهاية بر الوالدين من كتاب «الجامع» بقوله: «أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: كان شعر النبي على أنصاف أذنيه. تم كتاب «الجامع» بحمد الله وعونه وقوته وبتهامه، تم جميع كتاب «المصنف» لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني اليهاني. والحمد لله رب العالمين بها هو أهله، وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليمًا، في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وستهائة». وهو آخر الكتاب.

بلغ عدد لوحات الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية (٢١٤) لوحة ، يقع الموجود من أصل الكتاب في (٢٠٨) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٢١٤) صفحة ، ومسطرتها (٢٧) سطرًا متحدًا ، وعدد كلهات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و (١٨) كلمة للسطر .

وقد كتب على بطاقة بيانات هذا الجزء خطأ أن عدد أوراقه (١٧٩) ورقة ، وكتب في آخره أيضًا [ك/ ١٨٢/ب]: «عدد ١٧٩» ، ومع أن المصورة لوحظ وجود تكرار فيها - ينظر: [ك/ ٥٥/ب]، [ك/ ٥٥/أ]- لكن وقع تآكل ينظر: [ك/ ٥٧/ب]، [ك/ ٥٨/أ] ، [ك/ ٥٨/أ] ، لعدد من لوحاتها فظهرت المصورة وكأن عددًا من اللوحات يمثل لوحة واحدة فلعل هذا سبب ذكر رقم (١٧٩) على بطاقة البيانات.

وبلغ عدد لوحات الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة (٢١٤) لوحة ، ويقع الموجود من أصل الكتاب - شاملًا «المصنف» و «الجامع» - في (٢١٢) لوحة ،

⁽¹⁾ مكانه غير واضح.

⁽²⁾ كذا ، والصواب : «وأنا».



واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٤٢٤) صفحة ، مقاس الصفحة ٢٠ × ٥ , ٥٠ سم تقريبًا ، ومسطرتها (٢٧) سطرًا متحدًا ، وعدد كلهات الأسطر يـ تراوح ما بين (٨) و (١٧) كلمة للسطر.

هذا ، وجملة ما أضفناه إلى نسخة مراد ملا من كلتا القطعتين كالآتي :

قد اعتمدنا على هذا الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية في تحقيق جزء كتاب المناسك من كتاب «المصنف» الذي تفرد بروايته الحذاقي دون الدبري، وهذا من اللوحة رقم [ك/ ١٥٥/ ب] إلى اللوحة رقم [ك/ ١٨٢/ ب]. وقد وقع آخر هذا الجزء الموجود [ك/ ١٨٢/ ب]: «نجز الثاني بحمد الله وحسن عونه. يتلوه إن شاء الله في الثالث: باب الرجل يتمتع أول ما يحج»؛ مما يدل على وجود بقية لكتاب المناسك، رواية الحذاقي نسأل الله أن ييسر العثور عليها!

وأما الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة فها أضفنا منه يبدأ من اللوحة رقم [ف/ ٥٩/أ] إلى قرب نهاية [ف/ ٧٣/ب] فيها يتعلق بكتاب «المصنف»: كتاب أهل الكتابين، شم من [ف/ ٩١/ب] إلى [ف/ ٢١٢/ب] فيها يتعلق بكتاب «الجامع».

لم نقف على اسم ناسخ في الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية ولا في الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة .

وقد يظن المطلع على آخر الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية [ك/ ١٨٢/ ب] أن ناسخها هو: محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل الخبري المعروف بابن النقيب عفا الله عنه ، لكن عند التدقيق لا يمكن التسليم بذلك كها سيأتي ذكره .

وأما تاريخ النسخ فليس له ذكر في الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية ، لكن وقع آخر هذا الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من النسخة [ف/ ٢١٢/ ب] قوله: «تم كتاب «الجامع» بحمد الله وعونه وقوته وبتهامه تم جميع

كتاب «المصنف» لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني اليهاني. والحمد لله رب العالمين بها هو أهله ، وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليمًا ، في الثالث والعشرين من جمادي الأولى سنة ست وستهائة».

ولم نقف على مكان نسخ لا في الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية ولا في الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة .

كتب الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية بخط نسخ واضح منقوط في أغلبه يشبه أن يكون مغربيًا يتخلله طريقة كتابة الخط المشرقي، وكذلك الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة.

وهو مضبوط بالشكل في بعض حروفه في كلتا القطعتين. ينظر: [ك/١/ب]، [ك/٥٠/ب]، [ك/١٢٣/أ]، [ك/١٤٤/ب]، وك/٥٠/ب]، [ك/١٢٣/أ]، [ك/١٢١/أ]، [ف/١٢١/ب]، [ف/١٢٠/ب]، [ف/١٢٠/ب]، [ف/١٢١/ب]. [ف/١٢١/ب]. [ف/١٦٨/ب].

وميزت عناوين الكتب والأبواب بخط كبير عريض في كلتا القطعتين ، ينظر:

[ك/ ١/أ]، [ك/ ٥٠/ب]، [ك/ ٨٦/أ]، [ك/ ١٢٠/أ]، [ك/ ١٤٧/ب]، [ك/ ٢٠١/أ]، [ك/ ١٤٧/ب]، [ك/ ٢٦٠/ب]، وينظر: [ف/ ٤١/ب]، [ف/ ٩٥/أ]، [ف/ ٤٢/ب]، [ف/ ٩١/ب]، [ف/ ١٢٤/أ].

وأما عن حالة النسخة من جهة التصوير فهي جيدة التصوير في الغالب، إلا أن بعض الكلمات والعبارات لم تتضح جيدًا في بعض المواضع في كلتا القطعتين، ينظر: [ك/ ٥٤/ب]، [ك/ ٨٨/ب]، [ك/ ٨٨/ب]، [ك/ ٨٨/ب]، [ك/ ٨٨/ب]، [ك/ ٨٨/ب]، [ك/ ٨٨/ب]، [ك/ ٨٢/ب]، [ك/ ١٢١/أ]، [ف/ ١٢٨/أ]، [ف/ ١٤٢/أ]، [ف/ ١٤٢/أ]، [ف/ ١٤٢/أ]، [ف/ ١٤٢/أ]، [ف/ ١٤٢/أ]، [ف/ ١٤٨/أ]، [ف/ ١٤٨/أ]. [ف/ ١٤٨/ب]، [ف/ ١٤٩/أ].



وقد وقع بالجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية قصاصات من كتاب آخر يبدو عليه أنه مطبوع ، أثرت هذه القصاصات على ظهور أجزاء من بعض الصفحات . ينظر: [ك/ ٦٢/أ]، [ك/ ٩٥/أ].

وبالجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية أيضًا تآكل لبعض الصفحات أدى إلى تآكل جمل وعبارات. ينظر: [ك/٦٠/أ]، [ك/٦٠/ب]، [ك/٩٦/أ]، [ك/٩٦/أ]. [ك/٩٦/أ].

وبكلتا القطعتين من هذه النسخة أثر للرطوبة ، ينظر: [ك/ ١/أ]، [ك/ ١/ب]، [ك/ ٢/أ]، [ك/ ١٠٤/أ]، [ك/ ٢٠٨/أ]، [ك/ ١٠٤/أ]، [ك/ ١٠٤/ب]، [ك/ ١٠٤/ب]، [ف/ ١٠٤/ب]، [ف/ ١٠٤/ب]، [ف/ ٢٠٢/ب]، [ف/ ٢٠٣/ب]، [ف/ ٢٠٣/ب].

وبالجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة طمس لبعض الحروف والكليات، ينظر: [ف/ ٢/١]، [ف/ ١٧٥/أ]، [ف/ ١٧٥/أ]، [ف/ ٢٠٤/ب].

وبهذا الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة أيضًا بعض البياضات، ينظر على سبيل المثال: [ف/٧٦/أ]، [ف/٧٧/أ]، [ف/٧٨/ب]، [ف/٧٩/أ]، [ف/٨٠/أ]، [ف/٨٠/أ].

هذا ، وقد وقع في الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية بعض الأخطاء والتصحيفات ، أما الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة فقد بدا فيه سقط لبعض الكلمات أو العبارات ، يتضح ذلك كله من مطالعة حواشي طبعتنا في المواضع التى اعتمدنا فيها على كلتا القطعتين .

توثيقات النسخة:

يعد هذا القدر الموجود من هذه النسخة بكلتا القطعتين من النسخ النفيسة نوعًا ما ، ويظهر به بعض آثار الإتقان ، فمن ذلك أن الناسخ يستعمل الدارة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة، وهذا مما يدل على المقابلة، ينظر: [ك/ ٤/أ]، [ك/ ١٥/ب]، [ك/ ١٥/ب]، [ك/ ١٥٥/ب]، وينظر: [ف/ ١٢/أ]، [ك/ ١٢٧/ب]، وينظر: [ف/ ١٢/أ، ب]، [ف/ ١٢/أ، ب]، [ف/ ١٢/أ، ب]، [ف/ ١٢/أ، ب]، [ف/ ١٤٨/أ، ب]، [ف/ ٢٠٠/أ، ب].

ومما به من آثار الإتقان الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصّلب، ينظر: [ك/ ١/١]، [ك/ ٣/١]، [ك/ ١/١٤/ ب]، [ك/ ١/١٤/ ب]، [ك/ ١٢٨/ ب]، [ك/ ١٠٦/ ب]، وينظر: [ف/ ٣/أ]، [ف/ ١٨٨/ أ]، [ف/ ١٠٩/ ب]، [ف/ ١٠٩/ ب]. [ف/ ١٦٩/ ب].

وقد يكون الإلحاق المصحح الملحق بالحاشية المكمل للصَّلب حديثًا أو أكثر، ينظر: بالنسبة للجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية [ك/٢٦/أ]، [ك/٢٦/أ]، [ك/٢١/أ]، وكارراً، ينها لم نقف على ذلك بالنسبة للجزء الموجود بمكتبة فيض اللَّه.

وأحيانًا تقع إلحاقات غير مصححة ملحقة بالحواشي مكملة للصُّلب، ينظر: [ك/٢٢/أ]، [ك/٢٢/أ]، [ك/٢٢/أ].

وأحيانًا ينسب الناسخ ما ألحقه إلى الأصل ، فقد يكتب بعد العبارة الملحقة بالحاشية : «صح أصل» ، ينظر: [ك/ ١٥/ب] ، [ك/ ٢٢/ب] ، [ك/ ٢٢/ب] ، [ك/ ٢٥/أ] ، [ك/ ٢٥/أ] ، وينظر: [ف/ ٩٠/ب] ، [ك/ ١٥/أ] ، وينظر: [ف/ ٩٠/ب] ، [ف/ ١٤٠/أ] .

وقد يقع في الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية إثبات الكلمة في الصلب ويكتب في الحاشية: «كذا في الأصل» ، ينظر: [ك/ 18/ أ].

وأحيانًا يثبت الكلمة أو العبارة، ويقول في الحاشية: «كذا في الأصل»، ويكتب الصواب ويرمز فوقه بالرمز «صح»، ينظر: [ك/ ٢٤/ ب].





وأحيانًا يثبت الكلمة أو العبارة ويقول في الحاشية: «كذا»، ويكتب الصواب دون أن يرمز فوقه بشيء، ينظر: [ك/ ٣٩/ ب].

وقد يخشى الناسخ استشكال القارئ لكلمة ما؛ فيعيد كتابتها بالحاشية، وفوقها كلمة: «بيان» وقد يقرن بها أحيانًا الرمز «صح»، ينظر: (2/7/1), (2/7/1).

وقد يذكر تصويب بعض الكلمات أو العبارات في الحاشية ويرمز فوقها بالرمز «صح»، ينظر: [ك/٢/أ]، [ك/١٧/ب]، [ك/٢٥/ب]، [ك/٢٥/أ]، [ك/١٠٨/ب]. [ك/١٠٨/ب].

وقد وقع في بعض حواشي الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية ما يشير إلى سماع أو قراءة أو مقابلة ، ففي [ك/ ١٥٠/أ] عند أول كتاب الاعتكاف وآخر ما سبقه وقعت كلمة : «بلغت» ، وفي [ك/ ١٥٥/ب] عند آخر كتاب الاعتكاف وأول كتاب المناسك ؛ رواية الحذاقي وقعت عبارة : «بلغت المقابلة» .

وقد وقع في بعض حواشي الجزء الموجود بمكتبة فيض اللَّه من هذه النسخة كلمة «بلغ» التي تشير إلى سماع أو قراءة أو مقابلة ، ينظر : [ف/ ٢٢/ ب]، [ف/ ٣٩/ ب]، [ف/ ٨٢/ أ]، [ف/ ١٨١/ أ]، [ف/ ١٨١/ ب].

وقد يُذكر إشارة إلى فروق نسخ بحواشي الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية، ينظر: [ك/٤١]، [ك/٢٨أ]، [ك/٣٠ب]، [ك/١٤/ب]، [ك/١]. [ك//].

وقد يكتب أحيانًا كلمة في الحاشية بدل ما في الصلب ، ويصحح عليها ويرمز فوق ذلك بالرمز «ســـ» ، ينظر [ك/ ١٠٥٨/أ]

ولم نقف على إشارة إلى فروق نسخ بحواشي الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة.





وقد يقع في حواشي الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية بعض الفوائد الحديثية . ينظر: [ك/ ٩٣/ب]، [ك/ ١١٢/أ]، [ف/ ١٢٥/ب]،

وقد يقع في حواشي الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية بعض الفوائد اللغوية . ينظر : [ك/ ١٠٨/ ب] ، [ك/ ١٠٩/ أ] ،

ولم نقف على ذكر أي تملكات في هذا الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة.

بينها وقع آخر الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية [ك/ ١٨٢/ب]: «نسخة محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل الخبري المعروف بابن النقيب (١) عفا الله عنه».

وكتبت كلمة «نسخة» دون نقط مما يوهم احتمال قراءتها: «نسخه»؛ فيظن القارئ أن هذا اسم الناسخ خاصة أن ذلك وقع آخر الجزء، لكن لا يصلح أن يكون ابن النقيب ناسخًا لهذه النسخة؛ وذلك أن ابن النقيب توفي سنة تسع وأربعين وسبعائة كما في ترجمته بينما وقع آخر الجزء الذي في مكتبة فيض الله [ف/٢١٢/ب] قوله: «تم كتاب «الجامع» بحمد الله وعونه وقوته وبتمامه تم جميع كتاب «المصنف»

⁽¹⁾ هو محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل الإمام العالم المحدث الفاضل الفقيه المفيد شمس الدين أبو عبد الله الخبري - بحركة موحدة ، ويعرف بابن النقيب نقيب القرماني .

ولد سنة نيف وسبعهائة، وطلب الحديث، وأكثر عن الحافظ المزي وتخرج به، وأكثر عن الذهبي وبنت الكهال، وسمع من ابن الشحنة والقاضي شرف الدين عبد الله بن الحسن بن عبد الغني وأحمد بن علي الجزري، وسمع من أصحاب ابن عبد الدائم، وكتب بخطه وقرأ بنفسه، وكتب الطباق بدمشق وغيرها. قال الذهبي: «وعلى ذهنه متون ومسائل، وعلَّق كثيرًا من الأثر، وقراءته جيدة بينة».

ذكر ابن رافع أنه توفي يوم الإثنين خامس رجب من سنة تسع وأربعين وسبعهائة بدمشق ، وصُلِّي عليه من الغد بجامعها ودفن بمقابر الصوفية .

ينظر ترجمته في : «المعجم المختص بالمحدثين» للذهبي (ص٢٢٦) ، «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٨٥ ، ٥٥) ، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٢/ ٤٨٨) ، «الرد الوافر» له (ص٢٢) ط . مطبعة كردستان العلمية ، «الدرر الكامنة» لابن حجر (٣/ ٤٢٣) ، «تبصير المنتبه» له (١/ ٣٦٣) .

127

المقدِمة العِلميّة



لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني اليهاني. والحمد للله رب العالمين بها هو أهله ، وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليمًا ، في الثالث والعشرين من جهادى الأولى سنة ست وستهائة» ، وقد ذكرنا من قبل اعتبارات كون هذه القطعة مع القطعة التي في دار الكتب المصرية من نسخة واحدة . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أننا قارنا خط النسخة بنهاذج من خط ابن النقيب (١) فاتضح لنا مخالفة الخطين .

فأقرب الأمور أن يكون ابن النقيب كان مالكًا لها أو كانت تحت يده بوقف أو نحوه . ووقع أيضًا آخر الجزء الموجود من هذه النسخة بدار الكتب المصرية [ك/ ١٨٢/ب] : «[...] والذي [...] بن العطار الشافعي حامدًا» .

والجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة نسخة وقفية ؛ فقد كتب أعلى الصفحات [ف/٣١٢/أ] ، [ف/٢١٢/أ] ، وقف» .

وكتب على غلاف هذا الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة [ف/ ١/ ١]: «من كتب الفقير السيد فيض الله المفتي في السلطنة العلية العثمانية عفي عنه»، ووقع على غلاف هذا الجزء الموجود بمكتبة فيض الله من هذه النسخة [ف/ ١/ ١] أيضًا خاتم بياناته: «وقف شيخ الإسلام السيد فيض الله أفندي غفر الله له ولوالديه، بشرط أن لا يخرج من المدرسة التي أنشأها بقسطنطينية سنة ١١١٢»(٢).

* * *

⁽¹⁾ وقفنا على نهاذج من خط ابن النقيب من خلال مقدمة د . بشار عواد لتحقيق «تهذيب الكهال» للمزي ، فقد نقل صورًا لبعض أوراق من نسخة فيض الله (رقم ١٤٢٧) عليها خط ابن النقيب . ينظر : «تهذيب الكهال» (١/ ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٥) .

⁽²⁾ لم تتضح بيانات الخاتم في مصورة هذه النسخة ، فاستوضحنا هذه البيانات من بيانات نفس الخاتم كما في توصيف النسخ الخطية لكتاب «الممتع الكبير في التصريف» لابن عصفور (ص١٦) طبعة مكتبة لبنان .

المصنف الإمام عَنْدَالْ الرَّاقِ



النسغة الثالثة

نسخة المكتبة الظاهرية ، ورمزنا لها بالرمز (ظ)

وهذه النسخة مما أتحفنا بها فضيلة الدكتور/ عبد الباري الأنصاري خَنَظَالُلْسُ وكيل كلية الحديث بالجامعة الإسلامية في المدينة النبوية ، جزاه الله خير الجزاء.

مصدر النسخة:

هذه النسخة موجودة بدار الكتب الظاهرية ضمن مجاميع المدرسة العمرية مجموع رقم (٣٨٣٠ عام) [مجاميع ٩٤](١).

وعليها - كما في [• 7 / أ ، ب] - خاتم المكتبة الظاهرية ، واتضح لنا من بياناته : «دار الكتب [الأهلية] (٢) الظاهرية » ، وعلى غلاف النسخة [• 7 / أ] خاتم اتضح لنا من بياناته : «[المكتبة العمومية] (٢) بدمشق الشام » .

وكتب عليها كما في [٠ ٢/ أ] بخط مغاير لخط النسخة: «عمرية».

عنوان النسخة:

كتب على غلاف هذا الجزء الموجود من هذه النسخة [٢٠ / أ] بخط يشبه خط ناسخها: «الأول من «كتاب الصلاة» لعبد الرزاق بن همام ؛ رواية إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري ، عنه».

وما هو - في الحقيقة - إلا جزء من كتاب الطهارة من المصنف للإمام عبد الرزاق.

⁽١) ينظر: «فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق» (ص٤٩١-٤٩٣)، و«فهـرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية- الحديث الشريف وعلومه» (ص٢٣٣١).

⁽٢) ما بين المعقوفين غير واضح في الأصل ، وأثبتناه استظهارًا .





اسناد النسخة:

وقع على غلاف هذا الجزء الموجود من هذه النسخة [٢٠ / أ] بخط يشبه خط ناسخها: «الأول من «كتاب الصلاة» لعبد الرزاق بن همام ؛ رواية إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري ، عنه . ورواه عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله النقوي: محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني ثم الصنعاني» .

ووقع أول الجزء الموجود من هذه النسخة [• ٢ / ب] قوله: «أخبرنا أبوعبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني قراءة عليه قال: أخبرنا أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله النقوي ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري ، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام».

وصف النسخة:

هذا الجزء الموجود من هذه النسخة يمثل طرفًا من الجزء الأول من «كتاب المصنف» للإمام عبد الرزاق.

يبدأ الجزء الموجود من هذه النسخة [• 7/ ب] بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم . باب مسح الأصلع . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني قراءة عليه ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله النقوي ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري ، قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يمسح الأصلع؟ قال: يمسح برأسه كله ما فيه شعر وما هو أصلع منه ، يصيب الماء ما أصاب ويخطئ ما أخطأ ، وليس عليه أن ينقيه» .

وينتهي الجزء الموجود من هذه النسخة [٣١/ب] أثناء: «باب هل يتوضأ لكل صلاة (١٠)؟» بقوله: «حدثنا إسحاق قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير قال: كان الأسود بن يزيد يتوضأ بقدح قدْر رِيِّ الرجل،

⁽١) بعده في الأصل: «أم لا».





ثم يصلي بذلك الوضوء الصلوات كلها ما لم يحدث . حدثنا إسحاق قال : أخبرنا عبد الرزاق» .

بلغ عدد لوحات هذا الجزء الموجود من هذه النسخة (١٣) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (١٢) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٢٣) صفحة ، مقاس الصفحة ، ٢×٤ اسم تقريبًا ، ومسطرتها من (١٨) إلى (١٩) سطرًا ، وعدد كلمات الأسطريتراوح ما بين (١١) و (١٨) كلمة للسطر.

لم نقف على اسم ناسخ هذه النسخة ، لكن خط السماع الذي على الغلاف [• 7 / أ] يشبه خط النسخة ، وبالاطلاع على نص هذا السماع يمكن احتمال أن يكون الناسخ هو: الشيخ أبو الغنائم محمد بن محمد بن الغراء المصري البصري أو أحد من سمع عليه هذا الجزء . وسيأتي ذكر نص هذا السماع .

ولم نقف على تاريخ الفراغ من نسخ هذه النسخة ، لكن على الغلاف [٢٠ / أ] سماع تاريخه : «شعبان سنة سبع وأربعين وأربعمائة» . وقدَّر بعضهم أنها من مكتوبات القرن الخامس الهجري (١) .

ولم نقف أيضًا على مكان نسخ هذه النسخة ، لكن خط السماع الذي على الغلاف [٢٠/ أ] يشبه خط النسخة ، وفي نص السماع أنه كان «بجامع القدس على باب الصخرة» .

كتبت هذه النسخة بخط نسخ معتاد مقروء ، منقوط في أغلبه ، مضبوط بالشكل في بعض حروفه ينظر : [٢١/أ] ، [٣١/أ] .

وميزت عناوين الأبواب بكتابة كلمة «باب» بقلم كبير عريض، ينظر: [٢٠/ب]، [٢٦/أ]، [٢٩/ب].

ولم يلتزم الناسخ استعمال التعقيبة .

⁽١) «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية - الحديث السريف وعلومه» (ص٢٣٣١).





وأما عن حالة النسخة الخطية من جهة التصوير فهي جيدة التصوير، وفي الجزء الموجود من هذه النسخة بعض آثار للأرضة ، ينظر: [٢٠ / ب] ، [٢١ / ب] ، [٢٢ / أ ، ب] ، [٢٢ / أ] .

وبهذا الجزء أيضًا أثر للرطوبة أثّر على ظهور بعض الكلمات في غلاف هذا الجزء الموجود من النسخة [٢٠ / أ] ، كما وُجِدَ أثر للرطوبة يسيرٌ داخل الجزء الموجود من النسخة لكنه لم يؤثر على ظهور الكلام ، ينظر: [٢١ / أ] ، [٢٥ / أ ، ب] ، [74 / أ ، ب] .

ولم نقف على طمس ولا بياض في هذا الجزء الموجود من هذه النسخة .

توثيقات النسخة:

هذه النسخة تحظى بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة ، فهي أكثر إتقانًا من نسخة الأصل (نسخة مراد ملا) ؛ يتضح هذا من مطالعة حواشي طبعتنا في المواضع التي تمثلها النسخة الظاهرية ، إضافة إلى أن هذه النسخة بها زيادات ليست في النسخة الأصل (نسخة مراد ملا) ، وتتضح هذه الزيادات من حواشي طبعتنا أيضًا في المواضع المذكورة آنفًا ، وقد تصل هذه الزيادات إلى أحاديث أو آثار كاملة ، ينظر على سبيل المثال المواضع الآتية : [٢٢/ أ] ويقابله أثر رقم (٦٠) ، [٣٣/ ب] ويقابله أثر رقم (٦٠) .

ومن آثار هذا الإتقان في هذا الجزء الموجود من هذه النسخة أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة ، وهذا مما يدل على المقابلة ، لكن لوحظ أن هذا قد وقع أوائل الجزء الموجود من النسخة وأواخره ، ينظر على سبيل المثال: [٢٠/ب]، [٢٠/أ]، [٣٠/ب] ، وتخلل باقي الجزء الموجود من هذه النسخة بعد نهاية كل حديث دائرة غير منقوطة ، ولعل الناسخ اكتفى بنقط بعض الدوائر أول الجزء وآخره للإشارة إلى المقابلة خاصة أن الموضع الذي فيه الدائرة المنقوطة في آخر الجزء [٣٠/ب] كتب في الحاشية بعده بيسير: «بلغ» ، وقد سبق قول السخاوي في حديثه





عن الدائرة المنقوطة: « . . . ومنهم من يجعل عقب كل باب أو كراس ما يُعلم منه العرض . . .» (١) ، فلعل ذلك منه .

وقد وقع بالنسخة إلحاقات ملحقة بالحواشي مكملة للصلب لكنها غير مصححة ، ينظر: [٢٣/ أ، ب]، [٢٨/ ب]، [٣٠/ ب].

ووقع في بعض الحواشي كلمة «بلغ» التي تشير إلى سماع أو قراءة أو مقابلة ، ينظر: [٧٧/ أ]، [٣١/ ب].

ولم نقف على فروق نسخ بحواشي الجزء الموجود من هذه النسخة .

ومن دلائل جودة هذا الجزء الموجود من هذه النسخة ما دون عليه من سماعات:

فقد كتب على غلاف هذا الجزء الموجود من هذه النسخة [٢٠ / أ] بخط مغاير لخيط النسخة : سمع جميعه [. . .] محمد بن أحمد [. . .] .

وكتب على هذا الغلاف [٢٠/ أ] بخط يشبه خط النسخة : سمع الـشيخ نـصر بـن إبراهيم بن نصر المقدسي .

وكتب على هذا الغلاف أيضًا [• 7 / أ] بخط يشبه خط النسخة: «سماع لأبي الغنائم محمد بن الغراء المصري البصري وهيئ : أبو سعد حمد بن على الرهاوي ، وخلف بن برير الرملي ، وعبد الله بن أبي بكر التركي الصوفي ، وابنه سبع ، وحميد بن بكر الرقيمي ، وإسماعيل بن محمد الزراع ، ويحيى بن محمد بن جرير المصري ، وإسماعيل بن أمه ، ومكي بن عبد السلام الرميلي ، وأبو بكر السبلي بن أبي عمرو الأردنيلي ، وعبد الله بن أبي الطيب الدربندي ، وإبراهيم بن حسن السبلي بن أبي عمرو الأردنيلي ، وكامل بن هبة الله العيسراني [. . . .] على الشيخ بجامع القدس على باب الصخرة من شعبان سنة سبع وأربعين وأربعيائة ، وسمع

⁽١) «فتح المغيث» (٣/ ٥٨) ط. دار المنهاج.



عبد الله بن إسحاق البنا وخلف بن حسن النجار وعبد المحسن بن الدلباني ومحمد بن أحمد الخشاب - البعض وأجازهم الشيخ الباقي».

ولم نقف في حواشي هذا الجزء الموجود من هذه النسخة على هوامش لغوية أو فقهية أو حديثية .

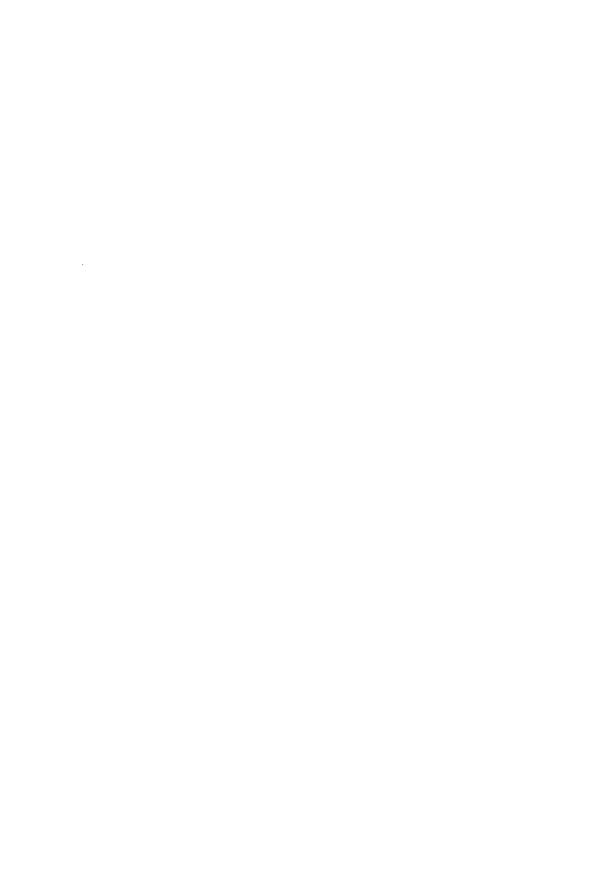
وأما عن تملكات هذه النسخة أو حيازتها فقد كتب على الغلاف [٢٠ / أ] بخط مغاير لخط النسخة : انتقل إلى عمر بن أبي الحسن [. . .] .

وهي نسخة وقفية ؟ فقد كتب على غلاف هذا الجزء الموجود من هذه النسخة [٢٠/أ] بخط يشبه خط النسخة : وقف هذا الكتاب من أوله إلى آخره وحبسه [.....] بن محمد بن محمد بن محمد [.....] على خلف المسلمين بالصخرة المقدسة لا يباع ولا يشترئ ولا يملك [.....] إبراهيم ، وتتحقق ديانته ينسخ منه ويقرأ فيه ويسمعه ويعيده إلى الص.... [.....] ربي غير هذه ومن غير ذلك وبدله فعليه لعنة الله وقد وقع آخر الموقف [...] لوجه الله الكريم إنه لا يضيع أجر المحسنين .

وكتب على الغلاف [٠ ٢/ أ] بخط مغاير لخط النسخة : وقف .

هذا ومما دُوِّن على الغلاف أيضًا [٢٠ / أ] بخط مغاير لخط النسخة : كتبه الشيخ أحمد بن محمد بن القاضي الشافعي .

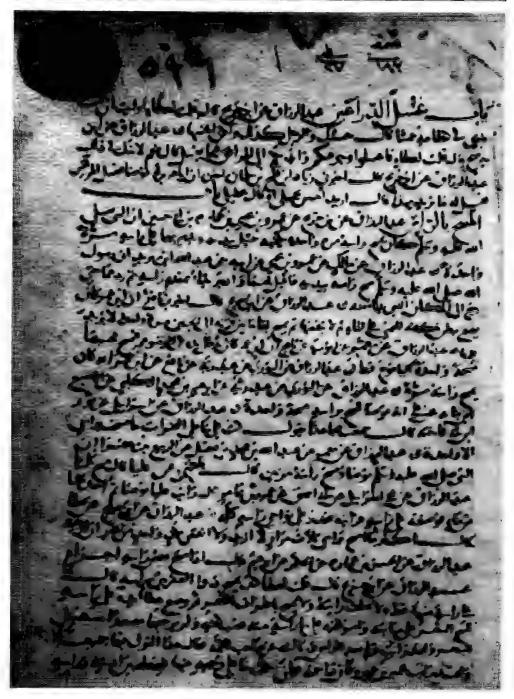
وكتب على الغلاف أيضًا [٢٠ / أ] بخط مغاير لخط النسخة: هذا الذي كتبه الشيخ. وكتب بحياله أيضًا: هذا الذي كتبه شيخ الشيخ. وكتب بعده: هذا الذي كتبه شيخ أحمد بن علي [. . .]. وكتب بعده: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب [.]. وكتب بعده أسفل الغلاف: من قال لا إله إلا الله دخل الجنة.















الصفحة الأخيرة من الجزء الأول من أصل مراد ملا

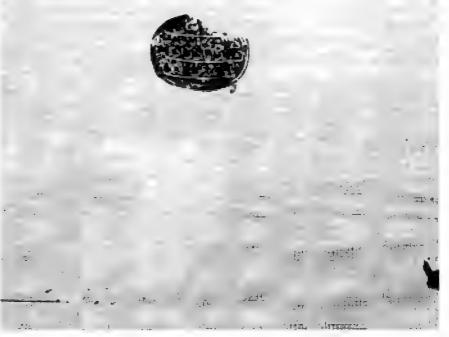








بدارنا و عرص و الماجر و الوسط الدارة على الماجر و الماجر



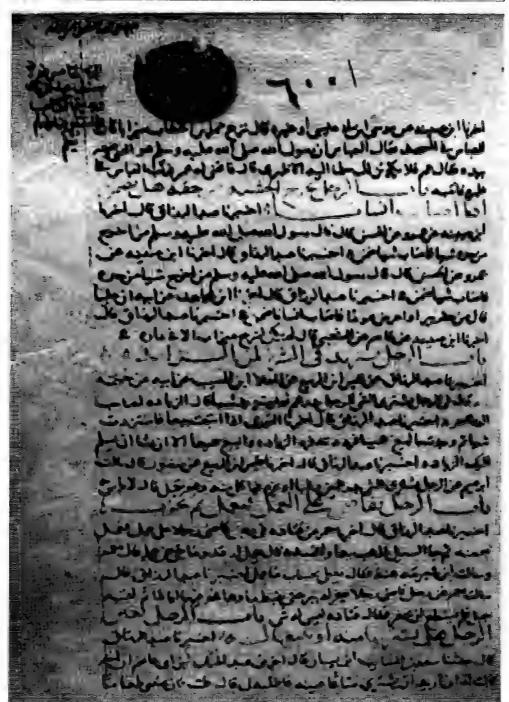




معالية المعرود والمعرف على عرصاعب الاسمود والمناس



رعر المعزى عن العرب المربع الله كال كان الريال السعلية عسكم فالسابوهاده هاعلى سول المدود باللأمليدوس فالبانا اول مبلموه التعسيعا عطعته أن سول الدسل المدعليه وسلالن با فاده سرد احبك كالسانا فيدرسول العمماك بندتم النال مجدا تنصادا بزجعير فالدكا بالهني المادم عليه وسلرانا عنائ لعبل على فال اعل مناحسكم وبن فان فالوآمتم قال الرك وما فان فالوائع المليدة أنالوا لالمصيل لم خاف كافتر سيل المسادمة المسادمة فغاله لواعل احبكر صالانع عطوبياه وسلوله مرقالها فيطدعلهم أته فالفعلوا وفالوآمامولادينا دان إحسيرنا عدالما دعرها مأبرصن اندسه اباحهم بعولة لدسول إدو عليه وسطم أنا اولمالنا سطالم منبزعة خاميانيه فاستريا أرك دينا او كاطلية والمج ما ترك ما لاطلوائه لدعسيد مركادات رباعدالداق إ الدملية وسلم مزتل ما لاملاعله ومزيرل دينا اوسناعا فالدوعل فاناول بالمومنيرا حسبرنا ععالعاف مرالؤدى فالعدلما وعريه عارارسوع مع المعندة الخامع رسول السمل السعايد وسلم فحدارة مقالاهام





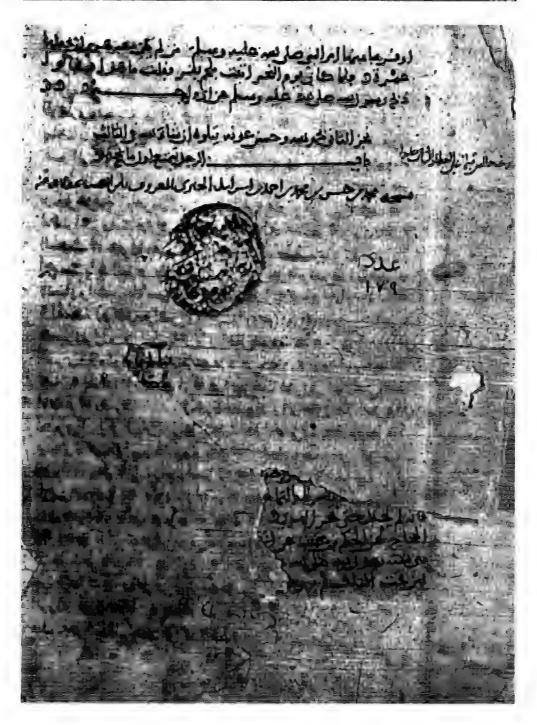


الصفحة الأخيرة من الجزء الخامس من أصل مراد ملا









آخر كتاب المناسك من نسخة ابن النقيب (ك) وهو آخر الموجود منها



من وري المرافع المراف ورد المن المراف الموالي المراف المرافق المراف

مرا البوالي وخاله فالحرانا الولاكالكالكان وكالمسال البوالي المنواكا الولاي المناوك المنواكا المن وما في البوالية فالله وما فالله المناول من ومحد ما عرف المرابط البوالي في المنطوع المناول المناول عرف على المناول ال



177



المحدنده وماليحو ماللحد الرزاوع ومرفال والطهروالعصروا لمعردوه مالماحرف اوانولهنكواله عرساسي واللكسوالرزاف نزعمارهم الحكرع الرصم فاللا لجزروصوا واحرا اكترم وطاهوبه أوصلاه لملنه احرب او لمخدن مسي او لرعسي فالوسعت وه بغول المحالصع احبانا بوصوالعسا وحدسال عوالاعدالراف عزير والقلت لعطا انوط لعل خالا فالكافلت فاند بعول إدا فيزال العلاة فالحسيك الوصولاول لوقفاذ - حاله والعهدما لمحرث فالنافة حديثاني والماعيد الرزافي في العلاع الاعتراد ما الاسود بريز برسوط من وين المعام بطاير الوصو بع الصلوات علما ما لمركرت في حرسال عن والله عدد الرزاف





البّائِلُ الْجَالِيْةِ

التعريف بالطبعات السابقة للكتاب ، ولماذا هذه الطبعة؟

أولا- التعريف بالطبعات السابقة للكتاب:

طبع كتاب «المصنف» للإمام عبد الرزاق الصنعاني طبعتين قبل طبعة فَالْالْتَالِظِيْكِانَ التي نحن بصدد التعريف بها ، وهاتان الطبعتان هما :

١ - طبعة المكتب الإسلامي:

وهي التي طبعت في بيروت عام (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م)، وقام على تحقيقها فضيلة الشيخ المحدث: حبيب الرحمن الأعظمي تَخَلَلْلهُ، في أحد عشر مجلدا، وكان له فضل السبق في إخراج الكتاب لأول مرة.

وقد ذكر المحقق في حاشية كل مجلد النسخ التي اعتمد عليها في التحقيق ، وكذا في مقدمة كل جزء وهي كالتالي:

- نسخة مراد ملا بالأستانة .
 - نسخة فيض اللَّه أفندي .
 - النسخة الحيدرآبادية.
 - النسخة الظاهرية.
- نسخة المكتب الإسلامي.

وكل من هذه النسخ الخمس يكمل الأخرى ، وعلى الرغم من ذلك فقد اعترى هذه الطبعة الكثير من التصحيف والتحريف ، والسقط والبياض في مواضع عديدة ؛ ولعل مرد ذلك يرجع إلى سوء أصل مراد ملا – وهو الأتم – بسبب ناسخه ، وقد تقدم ذلك أثناء الحديث عن توصيف النسخ الخطية ، ويرجع أيضا إلى قلة المصادر المطبوعة آنذاك التي ربها لو توفر الكثير منها لأسعف ذلك المحقق في إزالة اللبس عن الكثير من





المواضع وتحريرها، وسنوضح بعضا من تلك الأخطاء في جدول أرفقناه في نهاية الحديث عن طبعات الكتاب، إضافة إلى أن محقق الكتاب وَعَلَللهُ لم يقم بدراسة علمية حول الكتاب، رغم أنه يطبع لأول مرة، ولم يقم أيضا بدراسة تفصيلية عها اعتمد عليه من مخطوطات للكتاب، وذكر ناشر الطبعة أن المحقق يعتزم عمل مقدمة يفصل فيها كل ذلك، فقال: «ويقوم مولانا الشيخ المحقق حبيب الرحمن الأعظمي بإعداد مقدمة لهذا الكتاب تتضمن: دراسة مفصلة عن الكتاب ومخطوطاته الموجودة بين أيدينا، وعن عمله في تحقيقه، وسننشر هذه المقدمة في جزء مستقل إن شاء الله»، ولم يحدث هذا إلى الآن.

ومما يؤخذ على هذه الطبعة مخالفتها الترتيب السليم الوارد في الأصل الخطي، وسننوه على هذا عند الكلام عن أخطاء الطبعات وتصنيفها.

وعلى الرغم من هذا كله لا ننكر ما بذله السيخ الأعظمي يَحَلَقُهُ من جهد في إقامة النص، واستظهاراته التي وقعت في محلها في كثير من المواطن المشكلة في الأصل الخطي، ويكفي الشيخ أن كان له قصب السبق في ظهور الكتاب على الساحة العلمية، وقد اعتمد طلاب العلم على هذه الطبعة لكونها الأولى رغم ما فيها من قصور لفترات طويلة.

٢- طبعة دار الكتب العلمية:

كما صدر كتاب «المصنف» عن دار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٢١هـ وقام على ضبطها الأستاذ/ أيمن نصر الدين الأزهري ، في عشرة مجلدات ، ، وقام بترقيم أحاديث وآثار الكتاب ، وبلغ عده لها: (٢١١٩٩) حديثًا وأثرًا.

وقد ذكر المحقق أنه اعتمد في إخراج الكتاب على :

- نسخة مراد ملا بتركيا.
- نسخة فيض الله أفندي بتركيا .
- نسخة الأستاذ الشيخ محمد نصيف.





- نسخة المكتبة السعيدية.
- مطبوعة الشيخ الأعظمي.

وبتتبع طبعة دار الكتب العلمية لم نجد كبير أثر لضبط وتحقيق لنص الكتاب على مخطوطات كما ذكر المحقق، والواضح أنه اعتمد اعتمادًا كبيرًا على طبعة المكتب الإسلامي تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي تَعَلِّلْهُ في إخراج هذه الطبعة ؛ بدليل الاتفاق الشديد في التصحيف والتحريف والسقط في الطبعتين.

* * *

ثانيا- لماذا تصدر كَالِلتَاظِينَاكِ هذه الطبعة للمصنف؟

الناظر في الجهود التي بُذلت من قبلُ في إخراج هذا المصنف المبارك من خلال طبعاته السابقة ، يجد أنها غير كافية لضبط نصه وتقريب مادّته وتيسير فوائده ، فبالرغم من المكانة التي نالها المصنف للإمام عبد الرزاق ، إلا أنه لم يحظ بالعناية اللازمة له بإخراجه في طبعة يُلتزم فيها بقواعد الضبط والتحقيق المعتبرة عند أهل العلم ؛ ولعل هذا يرجع لعدم وجود نسخة خطية كاملة موثقة للكتاب ، كها أن كلا من طبعة المكتب الإسلامي ودار الكتب العلمية ما تميّزت بشيء إلا وشابها القصور في أشياء ، وقد تابعت طبعة دار الكتب العلمية طبعة المكتب الإسلامي (الطبعة الأولى) في الأخطاء التي وقعت فيها .

ومن هنا قوي العزم في ݣَالْالتَاظِيْنِيْكِ - مُنْكَزَّالِمُونُكِّ فَتَفْيْتِلْ الْمَعَلُوفُائِتِ - على ضبط وتحقيق هذا الأصل الكبير الذي يحتوي على (٢١٩٥٨) حديثا وأثرا من خلال عمل يليق بمكانته ومكانة مؤلفه .

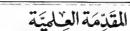
وفيها يلي عرض لنهاذج من الأخطاء التي اعترت مطبوعة المكتب الإسلامي وتابعتها عليها مطبوعة دار الكتب العلمية:



أولا: التصحيف والتحريف:

وهذا النوع من الأخطاء بدا واضحا في كثير من مواضع الكتاب في مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية وفيها يلي نهاذج منها:

رقم الحديث في طبعة كَالْرَالتَّا يَضِيَّالِكَ	الصواب	الخطأ	٢
٩٧	عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء .	عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن يحيى بن العلاء .	1
171	عن أبي إسحاق ، عن أبي حية بن قيس قال : شهدت عليا .	عن أبي إسحاق ، عن أبي حية بن قيس ، عن علي قال : شهدت عليا .	۲
170	و مضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا .	و مضمض واستنشق واستنثر .	٣
719	عن رجل- أحسبه: عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت.	عن رجل- أحسبه: خالد، عن حبيب بن أبي ثابت.	٤
770	عن سدير ، عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين .	عن سويد ، عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين .	٥
770	كانت له سبنجونة .	كانت له سنجوية .	٦
777	بشر بن الفضل.	بشر بن المفضل (وعلق عليه الشيخ الأعظمي بكلام غريب).	٧
777	أخبرت عن عمرو بن مسلم .	أخبرت عن عمرو بن سلم.	٨
٥٣٧	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .	عبد الرحمن بن عمر والأوزاعي .	٩



174	القَدِّمة العِنْلُميَّة		
رقم الحديث في طبعة كالرالتاظيليّا	الصواب	الخطأ	٩
٦٦٨	جعفر بن سليمان .	معمر بن سليمان .	١.
770	عمربن عبد العزيز ، عن عبد الله بن قارظ (وانظر تعليقنا على هذا الحديث).	عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ .	11
١٨٢	عبد الرزاق ، عن معمر ،	عبد الرزاق ، عن الزهري .	17
Yot	يحيى ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن .	يحيئ بن أبي سلمة بن عبد الرحمن .	14
٧٦٧	ياسين ، عن حماد بن أبي سليمان .	ياسين ، عن حماد بن ابن سليمان .	١٤
٧٧١	كنا ونحن مع نبينا ﷺ نمسح على أخفافنا ، فقال ابن عمر : وإن جاء من الغائط والبول .	كنا ونحن مع نبينا ﷺ نمسح على أخفافنا لا نرى بذلك بأسا، فقال ابن عمر: وإن جاء من الغائط والبول.	10
VVY	يزيدبن معنق .	يزيد بن سفيان .	17
۸۰۲	حماد ، عن إبراهيم ، عن نباتة ، عن عمر (وانظر تعليقنا على هذا الحديث) .	حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن نباتة ، عن عمر .	۱۷

هو يوم القيامة مع من

أحب، أو: هو مع من

أحب، قال: فلم يزل

يحدثنا .

۸۰۳

هو يوم القيامة مع من أحب،

قال : فلم يزل يحدثنا .

۱۸



المُصَنَّفُ لِلإِمَامُ عَبُلَالِ أَلْقِ



رقم الحديث في طبعة كَالْالتَّالِثِيْلِيَّا	الصواب	الخطأ	٢
۸۱۰	عن ابن عباس قال: ثلاثة أيام للمسافر ويوم للمقيم.	عن ابن عباس في المسح على الخفين قال: ثلاثة أيام للمسافر ويوم للمقيم.	١٩
۸۱۲	عبد الرزاق ، عن عبيد الله بن عمر .	عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عمر .	۲٠
٨٤٦	فإنه يتيمم من عرف فرسه ومن برقعه ومما يكون فيه من الغبار من متاعه.	فإنه يتيمم من عرف فرسه ومن مرفقه ومما يكون فيه من الغبار من قناعه .	71
۸٦٠	أبي العلاء يريم قال .	أبي العلاء ، ثم قال .	77
979	نزل عن ذلك .	نزع عن ذلك .	74
1.77	عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : إن امتشطت امرأة (انظر تعليقنا على هذا الحديث) .	عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال: قال: إن امتشطت امرأة (استظهر الأعظمي سقوط عطاء).	7 £
174.	عبد الرزاق ، عن عمر بن حوشب قال .	عبد الرزاق ، عن معمر ، عن حوشب قال .	70
1979	عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح .	عاصم بن أبي النجود ، عن صالح .	77
7 • ٤ 9	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه.	عبد الله بن أبي بكر ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه .	77



المقدِّمَة العِّلميَّة



رقم الحديث في طبعة زَالْوَلْتَالِطِيْلِكَا	الصواب	الخطأ	٢
7887	يا ثابت ، أغمك الذي صنعت بك .	يا ثابت ، اعمل الذي صنعت بك .	7.
7881	عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم .	عبد الرزاق ، عن منصور ، عن إبراهيم .	49
7607	أبي بصرة .	أبي نضرة .	۳.
۳۹۹۸	عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أنه كان يقول : لا تتحروا طلوع الشمس .	عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر أنه كان يقول: لا تتحروا طلوع الشمس.	71
٤٠١١	عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري .	عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن معمر ، عن الزهري .	44
٤٣٠.	ما سمعت قراءة قط أطيب من قراءة طلق بن حبيب.	ما سمعت قراءة قط أطيب من قراءة حبيب .	77
£70V	عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن منصور عن إبراهيم .	عبد الرزاق ، عن منصور ، عن إبراهيم .	٣٤
2773	يؤم النفر .	يؤم النفي .	40
१४७९	عن سويد بن غفلة ، عن أبي الدرداء وأبي ذر قال: ما من رجل يريد أن يقوم .	عن سويد بن غفلة ، عن أبي الدرداء – أو : أبي ذر قال : ما من رجل يريد أن يقوم .	47
ETAV	عن سالم ، عن ابن عمر قال: لو قدمت أرضا لصليت ركعتين.	عن سالم بن عمر قال: لو قدمت أرضا لصليت ركعتين.	**



المُصِنَّةُ فِي لِلإِمِا فَعَ بُلِالاَ وَاقِيًا



رقم الحديث في طبعة قاللِلتَّاضِيِّكِ	الصواب	الخطأ	۴
٤٧ ٤٣	عبد الرزاق ، عن الثوري قال : أخبرني أبو قيس الأودي قال : سألت عمرو بن ميمون .	عبد الرزاق ، عن الثوري قال : أخبرني ابن قيس الأودي قال : سألت عمرو بن ميمون .	٣٨
۸۲۸٤	عن صفوان بن سليم ، عن أبي بسرة الغفاري ، عن البراء بن عازب .	عن صفوان بن سليم ، عن أبي سبرة ، عن البراء بن عازب .	49
٥٤٨٤	يقطع جمعة الإنسان.	يقطع جمعة الإسلام.	٤٠
٥٤٨٦	ابن جريج .	ابن شریح .	٤١
00 & 1 , 00 T A	عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص .	عبد الرزاق ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص .	27
٦٠٥٨	اختلفتم في ياء وتاء فاجعلوها ياء ذكروا القرآن .	اختلفتم في ياء وتاء فاجعلوها ذكروني القرآن .	٤٣
٦٠٨٤	أخبرني ابن أبي مليكة ، أنه سمع عبيد بن عمير .	أخبرني أبو مليكة ، أنه سمع عبيد بن عمير .	٤٤
77	يحيى بن أبي كثير ، عن رجل يقال له : أبو إسحاق ، عن أبي هريرة .	يحيى بن أبي كثير ، عن رجل يقال له : إسحاق ، عن أبي هريرة .	٤٥

INT	المقدِّمة العِلْميَّة	

رقم الحديث في طبعة كَالْلِلتَّائِظِيَّالِكَ	الصواب	الخطأ	
	عبد الرزاق ، عن معمر ،	عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن	
7777	عن الزهري ، عن	أبي سلمة ، عن عائشة .	٤٦
	أبي سلمة ، عن عائشة .		
7797	ولم ير مثله قط فضلا .	و لم ير مثله قط فصلي .	٤٧
	عبد الرزاق ، عن	عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن	
۵۰۳۲	ابن عيينة ، عن مسعر ،	معمر ، عن عبد الله بن ميسرة .	٤٨
	عن عبد الله بن ميسرة .		
	أخبرني عطاء ، عن	أخبرني عطاء ، عن أبي الخليل ،	
V979	أبي الخليل ، عن أبي قتادة	عن قتادة أنه قال .	٤٩
	أنه قال .		
1 • £ V £	ألا تضيفوني ، فإني جائع	ألا تضيفوني ، فإني جامع مغرور .	
	مقرور .		0 •
18817	إن أمره لبين لولا	إن امراه ليس لولا ما قضي اللَّه	
1, 1, 1	ما قضى اللَّه فيه .	فيه .	01
17771	وهو: عبد الله بن سخبرة.	وهو: عبد اللَّه بن شخير.	٥٢

وهذه نهاذج قليلة من كثير من التصحيفات والتحريفات الواقعة في طبعة المكتب الإسلامي، وتابعتها عليها طبعة دار الكتب العلمية.

ثانيا: السقط:

اعترى مطبوعة المكتب الإسلامي سقط كثير ، سواء كان هذا السقط متمثلا في نصوص بأكملها ، أو سقط في الأسانيد ، وذكرنا بعضه في البند الأول .





وفيها يلي بعض من أهم نهاذج النصوص التي سقطت بأكملها:

١- أثر رقم (١٢٠١) في طبعة كَالْالتَاقِئِلْكَ: «عبد الرزاق، عن معمر قبال: سألت الزهري: أيصيب المستحاضة زوجها؟ فقال: إنا سمعنا بالصلاة».

سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي ، وهو في الأصل الخطي مراد ملا (١/ ٠٥٠).

٢- أشررقم (١٧٤٩) في طبعة كَالْالتَّافِيْلِكَ : «عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : نهى النبي عَلَيْ أن يسل السيف في المسجد ، فقال : كنا نكره ذلك ، وقد كان رجل يتصدق بالنبل».

سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي وهو في الأصل الخطي مراد ملا (١/ ٧٠٠).

٣- أثر رقم (٣١٨٨) في طبعة كَالْزِلْتَالِطِينَاكِ : «عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : يرد كما يسلم الإمام».

سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي وهو في الأصل الخطي مراد ملا (١/ ١٣٠٠).

٤- أثر رقم (٣٣٠٣) ، (٤ ٣٣٠) في طبعة كَالْمِالتَّاقِطِيَّاكِ : «عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : نهي عن الالتفات في الصلاة ، قال : قد بلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول : «إلى أي شيء تلتفت يا ابن آدم ، أنا خير لك مما تلتفت إليه» .

«عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : قلت لنافع : أكان ابن عمر يرى الالتفات يقطع الصلاة؟ قال : قد كان يتغيظ منه تغيظا شديدا» .

سقط الأثران من مطبوعة المكتب الإسلامي وهما في الأصل الخطبي مراد ملا (١/ ١٣٥ أ).

٥- أثر رقم (٣٣٩٠)، في طبعة وَإِلِلتَاكِئِينَانَ : «عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : لا بأس أن يعتمد الإنسان على الجدر في الصلاة» .

سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي وهو في الأصل الخطي مراد ملا (١/ ١٣٨أ).



7- أثر رقم (٣٤١٩) في طبعة كَالْمِلْتَافِئْنِكُ : «عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأيت زيد بن ثابت دخل المسجد والإمام راكع ، فاستقبل ، ثم ركع ، ثم دب راكعا حتى وصل إلى الصف» .

سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي وهو في الأصل الخطي مراد ملا (١/ ١٣٩أ).

٧- أثر رقم (٣٥٠٠) في طبعة كَالْزِالْتَالِّيْلِكَ : «عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : استيقنت بزيادة ركعة أو نقصانها قال : فعد لصلاتك» .

سقط من مطبوعة الأعظمي وهو في الأصل الخطى مراد ملا (١/ ١٤٢أ).

٨- أثر رقم (١٩٩٤٩) في طبعة كَالْزِالِتَالِثَيْلِكَ : «عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني إساعيل بن مسلم ، عن الحسن قال : حسبه القطع» .

سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي وهو في الأصل الخطي مراد ملا (٥/ ١٦٨ ب).

9- أثر رقم (٢٠٠٠٩) في طبعة كَالْلِلْتَاظِيَّاكِ : «عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس ، عن أبيه قال : تقطع في ثمن المجن . لم أسمعه يثمنه ، يعني : ثمنه » . سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي وهو في الأصل الخطي مراد ملا (٥/ ١٧١أ) .

• ١ - أثر رقم (٢٠٠٤٢) في طبعة كَالْلِلْتَاضِيْنَكِ : «عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن خالد ، عن الحسن في الآبق يسرق ، قال : يقطع ، قال سفيان : وقولها : لا يقطع ، ليس معصية الله تخرجه من القطع» .

سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي وهو في الأصل الخطي مراد ملا (٥/ ١٧٢أ) .

11- أثر رقم (٢١٩٠٦) في طبعة كَالْلِلتَالِضِيّلِانَ : «أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن الحسن بن علي قال : لو نظرتم ما بين جابرس إلى جابلق ، ما وجدتم رجلا جده نبي غيري وأخي ، فإني أرئ أن تجتمعوا على معاوية ، ﴿ وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُ وَتَنَهُ لَّكُمْ وَمَتَكُعُ إِلَى حِينٍ ﴾ . قال معمر : معنى جابرس وجابلق : المغرب والمشرق » .

سقط من مطبوعة المكتب الإسلامي وهو في الأصل الخطي من نسخة ابن النقيب وما يتبعها الجزء الموجود بمكتبة فيض الله (ف/ ٢٠٧ أ).



ومن أمثلة السقط لبعض الرواة في الإسناد أو جُلِّ الإسناد، أو بعض الكلاات في المتن ما يأتى:

١ - حديث رقم (٥٣٧) من طبعة كَالْلِلْتَالْظَيْلِكَ : «عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن واصل عن مجاهد قال : وجد رسول الله على ريحا ومعه أصحابه فقال : ممن خرجت هذه الريح فليتوضأ فاستحيا صاحبها ولم يقم حتى قالها ثلاثا فلم يقم أحد فقال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله ألا نتوضأ كلنا [قال : بيان قال : فتوضئوا]».

ما بين المعقوفين سقط من متن مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية.

٢- حديث رقم (٤٤٧) من طبعة ﴿ إِلَا تَا إِضْ اللَّا إِضْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عن ابن جريج ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن ابن عمر ، أنه قال]» .

ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية.

٣- حديث رقم (٨٨٢٠) من طبعة كَالْالِتَاظِّيْكِانَ : «عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن مولى لأبي بكر ، [عن أبي بكر] قال» .

ما بين المعقوفين سقط من الإسناد في مطبوعتي المكتب الإسلامي و دارالكتب العلمية .

٤- أثر رقم (١٤٤٢٣) من طبعة كَالْالتَّاقِيْنَاكِ : «ليس على الأمة حد حتى تحصن [بحرً]».

ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية .

٥- حديث رقم (١٤٧١٧) من طبعة قَالِلَتَا فَيْثَالِكَ : «عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، [عن عروة] ، عن عائشة قالت : لا يحرم دون خمس رضعات معلومات» . ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي و دارالكتب العلمية .





٦- حديث رقم (١٤٨٤٩) من طبعة ﴿ إِلْمَالِكَا اِضِيَاكَ : «عبد السرزاق ، عن معمس ، [عن عمرو] ، عن الحسن قال : ما حلت المتعة قط» .

ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية.

٧- أثر رقم (١٥٦٠٥) من طبعة كَالْمِالْتَالِّمِيْلِكَا: «قال: وأخبرني أبي [عن] عامر الشعبي قال: لا يضمن صاحب العارية ولا الوديعة».

ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي و دارالكتب العلمية ، وانظر تعليقنا عليه .

٨- حديث رقم (١٥٨٥٩) من طبعة كَالْلِلْتَاظِيْلِكَ : «ليس الرهن [بشيء ، ولكن] يباع ويعطى حقه ، ويرد الفضل».

ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية ، وانظر تعليقنا عليه .

9-حديث رقم (١٦٢٦٥) من طبعة كَالْلِتَاضِيَّانَ : «أخبرنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي مليكة ، أن علقمة بن وقاص أخبره ، أن أم سلمة زوج النبي عَيَّة شهدت لمحمد بن عبد الله بن زهير وإخوته أن ربيعة بن أمية [أعطى أخاه زهير بن أبي أمية] نصيبه من ربيعة ، لم يشهد غيرها على ذلك ، فأجاز معاوية شهادتها وحدها وعلقمة حاضر ذلك كله من قضاء معاوية ».

ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية.

• ١ - حديث رقم (١٧٢٠٧) من طبعة وَالْمِالْتَافِظِيَّانِ : «عبد الرزاق ، عن هشام بن حسان ، [عن ابن سيرين] ، عن عبيدة . . . مثله» .

ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية .





١١ - حديث رقم (٢٠٢٤٢) من طبعة قَالِّ التَّاقِفِيْ إِسْناده كالتالي: «أخبرنا عبد الرزاق، [عن ابن جريج] قال: أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء ابنة أبي بكر».

ما بين المعقوفين سقط من مطبوعتي المكتب الإسلامي ودارالكتب العلمية.

وهذه النهاذج جزء من السقط الوارد على مدار الكتاب، وقد قمنا بإثبات ذلك من أصولنا الخطية أو عن طريق تحرير الخلاف والرجوع إلى الكتب التي تنقل عن عبد الرزاق.

ثالثًا: الساضات:

البياضات كانت قليلة جدا على مدار الكتاب في الأصل الخطي ولله الحمد، ومع ذلك فقد توصلنا -بفضل الله- عن طريق الكتب التي تنقل عن الإمام عبد الرزاق إلى ما ينبغي أن يكون موجودا في مكان هذه البياضات، مع التنبيه عند كل موضع منها بالحاشية، ولم يتوصل محققا الطبعتين السالف ذكرهما إلى شيء من ذلك؛ فأبقوها كا هي، ولهذا عددناها من المواضع التي لابد أن يشار إليها، فمن ذلك:

١- حديث رقم (٢٥٠) في طبعة كَالْلِلْتَافِئْلِكَ : «[عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن عكرمة مولى ابن عباس، أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه جاء ماء مجنة]، فقيل: إن الكلب ولغ في حوض مجنة، فقال: هل ولغ إلا بلسانه؟ فشرب منه وأسقي. قال: ومجنة: اسم حوض».

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل ، وقد استدركناه من «تهذيب الآشار» للطبري (٢/ ٧٢١) ، حيث رواه من طريق عبد الرزاق ، به .

٢- حديث رقم (٦٨٢) في طبعة ﴿ إِلَا لِتَاكِنِينَاكِ : «[عبد الرزاق ، عن معمر ، عن النومي] ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها كانت تتوضأ مما مست النار».



ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل ، واستدركناه من «التمهيد» لابن عبد البر (٣٦ / ٣٣٦) معزوا لعبد الرزاق ، به .

٣- حديث رقم (١٣٩٦) في طبعة كَالْمِالِتَافِيْنِكِ : "[عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن الحسن ، أن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود] اختلف في الصلاة في الثوب الواحد» .

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل ، أثبتناه من «شرح صحيح البخاري» لابن بطال (٢ / ٢١) ، «عمدة القاري» للعيني (٤ / ٧٣) معزوا لعبد الرزاق .

٤ - حديث رقم (٢١١٨٤) في طبعة كَالْلِلْتَاضِيَّاكِ : «أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : قال رسول الله على : «البر لا يبل ، والإثم لا ينسى ، [و الديان لا يموت ، فكن كها شئت] ، كها تدين تدان » .

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل. والمثبت من «الأسماء والصفات» (١/ ١) ، و «الزهد الكبير» (ص ٢٧٧) للبيهقي ، من طريق المصنف ، به .

٥- حديث رقم (٢١٢٠٠) في طبعة كَالْمِ التَّالِيَّ الْمِيْنَالِنَّا: «[أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر]، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: إن مثل محقرات الذنوب».

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ١٥٩) من طريق الدبري، به

رابعًا: التقديم والتأخير في النسخة الخطية:

نبه الشيخ الأعظمي محقق طبعة المكتب الإسلامي في أكثر من موضع أن أصله الذي اعتمده هو (مراد ملا)، ومع ذلك فقد خالف ترتيبه للكتب داخل المصنف في طبعته لما هو وارد في (مراد ملا)، حيث أتى بكتاب الفرائض متأخرا عن موضعه كما في الأصل، فأتى به بعد كتاب اللقطة وقبل كتاب أهل الكتابين.





وقد وضعنا في طبعة كَالْرَالِتَاظِينَاكِ هذا الكتاب في ترتيبه الصحيح الموافق للأصل بعد كتاب الأيهان والنذور وقبل كتاب الوصايا.

هذا وقد وقع محققو طبعة دار الكتب العلمية في خطأ من هذا النوع: حيث قاموا بطباعة كتاب العقيقة وتكراره مرتين في الكتاب، فأتوا به كها في ترتيبه في (مراد ملا) بعد الصيام وكذا هو في طبعة كَالْمُ التَّالِّ فَيْنِيلُكُ ، ولما انتقل المحققون إلى تكملة الكتاب من نسخة فيض الله لم ينتبهوا إلى اختلاف الترتيب بين النسختين ، حيث أتى كتاب العقيقة في نسخة فيض الله متأخرا بعد كتاب أهل الكتابين ، فكرروه مرة أخرى دون تنبيه ، مع أن الأحاديث واحدة دون زيادة أو نقصان .

هذا وقد قمنا في طبعة كَالْزَلْتَافِيْنِكُ بتصحيح كثير من الأخطاء التي وقعت في الأصل الخطي ، سواء كانت في الأسانيد أو المتون ، وقد تم تصويبها بالرجوع إلى المصادر الوسيطة ، وقد نبهنا عليها في مواضعها من حواشي الكتاب .

والمقصود من إيراد هذه النهاذج تبيان عدم دقة الطبعتين السابقتين للكتاب، ويتضح مما ذكر أعلاه والمقارنة بين طبعة كَالْمِالْتَالْطِيْلِكُ والطبعات السابقة «لمصنف الإمام عبد الرزاق» تميز طبعة كَالْمِالْتَالْطِيْلِكُ ، فلله الحمد والشكر.

هذا وستقوم كَالْلِلْتَافِيْكِ بعون الله بعمل مكمل لتحقيق هذا المصنف المبارك ويتمثل في تتبع الأحاديث والآثار التي تحويها الأجزاء المفقودة من المخطوط من خلال جمع هذه الأحاديث والآثار من المؤلفات التي روت عن الإمام عبد الرزاق هذه الأحاديث والآثار والتي يغلب على الظن أنها مما حوته تلك الأجزاء المفقودة من المصنف وسيصدر هذا العمل في ملحق مكمل لطبعة كَالْوَلْتَافِيْنِيْنِ بإذن الله وبالله التوفيق.

البّاكِ الجَامِينِ

منهج عمل كَالْمِلْلِتَالِظِينَاكِ في ضبط وتحقيق «مصنف الإمام عبد الرزاق»

الهدف من العناية بالكتاب - ضبطا وتحقيقا - هو إخراج كتاب «المصنف» في أقرب صورة أرادها الإمام عبد الرزاق وَعَلَلْلهُ ؛ محققا مضبوط النص ، سالما من الأخطاء بقدر الإمكان ، مع إيضاح المعاني التي تُعيق فهم القارئ لبعض نصوص هذا المصنف المبارك ، وقد توخينا عدم الإطالة في تعليقاتنا إلا ما اضطررنا إليه ، وجاء العمل في الكتاب وَفق منهج علمي يتلخص في النقاط التالية :

- 1 اعتمدنا في ضبط وتحقيق الكتاب على ثلاث نسخ خطية ، نسخة مراد ملا ونسخة ابن النقيب وما يتبعها وهي تشمل الجزء الموجود بدار الكتب المصرية والجزء الموجود بمكتبة فيض الله والنسخة الظاهرية أصلا لضبط وتوثيق النص حيث تكمل كل نسخة الأخرى وبالنسخ الثلاث يكمل الكتاب .
- ٢- أضفنا للمصنف قطعة كبيرة من كتاب المناسك برواية الحذاقي قام بتحقيقها الأستاذ/ حسين عكاشة وذلك بعد الحصول على أصلها الخطي المتمثل في نسخة ابن النقيب الجزء الموجود بدار الكتب المصرية ذات الرمز (ك) وذلك بعد مطابقتها وتحقيقها.
- ٣- استفدنا من نسخة ابن النقيب (ك) في حل كثير من الإشكالات الواردة في أصل مراد ملا.
- ٤ قمنا بالاستفادة من طبعة المكتب الإسلامي وطبعة دار الكتب العلمية في استكمال
 ما فاتنا من نص الكتاب ، من جهتين :

الأولى: إتمام ما وقع من سقط في مصورتنا لنسخة مراد ملا ؛ فقد تخللها بعض السقط وهو عبارة عن لوحتين إحداهما في الجزء الأول والثانية في الجزء الثالث ، وقد تقدم الحديث عن ذلك في حديثنا عن توصيف نسخة مراد ملا .





الثاني: إثباتنا للأحاديث التي وردت في نسخ خطية لم تتيسر لنا رمز لها في طبعة المكتب الإسلامي بالرمز (ز)، ورُمز لها في طبعة دار الكتب العلمية بالرمز (ن) (س)، المكتب الإسلامي بالرمز (ز)، ورُمز لها في طبعة وَالْمِلْتِ الْمِلْلِيْلِ كَالتالي: (٢٦٦٥، ١٨٩٥، ١٨٩٨، ١٤٣٥، ١٢١٥، ١٢١٥١، ١٢١٥١، ١٢٩٢١، ١٢١٥٠، ١٢١٥٠، ١٢١٥٠، ١٢٩٤١، ١٤١٤١، ١٤١٤١، ١٤١٤١، ١٤١٤١، ١٤١٤١، ١٤٣٩٥، ١٤٣٩٥، ١٤٣٩٥، ١٤٧٢١، ١٨٥٦٠، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٧٢١، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٥٢٥، ١٨٧٤٨).

٣- استفدنا من المصادر الوسيطة التي روت أحاديث الكتاب من طريق الإمام عبد الرزاق، باعتبار ذلك من المرجحات القوية عند حدوث خلل أو خطأ في الأصل الخطي، واعتمدنا عليها أيضا في مواضع السقط الذي اعترىٰ الأصل الخطي.

وقد وفقنا - بفضل الله - في العثور على كثير من الأخطاء والسقط والبياضات التي قمنا بتصحيحها والتنبيه عليها كم اسبق وأشرنا إلى طرف منها.

٤-تم تخريج أحاديث الكتاب بعزوها في الحاشية إلى مواضعها من «إتحاف المهرة»
 للحافظ ابن حجر، والاستفادة منه في ضبط أسانيد الكتاب، وفيها يلي مفتاح لرموز الإتحاف⁽¹⁾:

الرمز المختصر	اسم الكتاب
مي	سنن الدارمي
خز	صحيح ابن خزيمة
جا	منتقى ابن الجارود

⁽¹⁾ الرموز المتعلقة بموطأ مالك ومسند الشافعي ومسند أحمد ليست للحافظ ابن حجر ، وإنها هي من صنيع المحقق .



الرمز المختصر	اسم الكتاب
عه	مسند أبي عوانة
حب	صحيح ابن حبان
کم	المستدرك للحاكم
طح	شرح معاني الأثار للطحاوي
قط	سنن الدارقطني
ط	موطأ مالك
ش	مسند الشافعي
حم	مسند أحمد
عم	زوائد عبد اللَّه بن أحمد

٥- تم تخريج أحاديث «المصنف» على كتاب «تحفة الأشراف» للحافظ المنري في إطار ما وافق فيه الإمام عبد الرزاق أصحاب الكتب الستة من أحاديث من خلال المسند مع المتن ، وفي حالة اتفاق ترجمة الحافظ المزي (سلسلة الإسناد) في «التحفة» مع إسناد «المصنف» يتم عند التخريج تقديم رقم هذه الرواية الأقرب إلى الترجمة في سلسلة الإسناد على غيرها ، وكل هذا في المرفوعات فقط .

وما قمنا به من تخريج هذا المصنف المبارك على كتاب «تحفة الأشراف» لم نقصد به اتفاق الرواية وفق شرط المزي في كتابه _ وإن تحقق ذلك في بعض الأحاديث – إنها عنينا به في الغالب تخريج أصل الرواية عن المسنِد في الكتب الستة ، ونبهنا على ذلك حتى لا يتعقب علينا بعدم وجود اللفظ الذي في «المصنف» في الكتب الستة أو أحدها ، فليعلم ذلك .

وقد جعل الحافظ المزي لكل كتاب من الكتب الستة رمزًا مختصرًا بيانه كالتالي:

الرمز المختصر	المصنف أو الكتاب
خ	البخاري
r	مسلم
٤	أبو داود
ت	الترمذي
س	النسائي
ق	ابن ماجه
خت	معلقات البخاري
تم	الشمائل للترمذي
سي	عمل اليوم والليلة للنسائي

- 7- تم تخريج أحاديث «المصنف» للإمام عبد الرزاق على كتاب «المصنف» لابن أبي شيبة من آثار أبي شيبة من آثار وأحاديث من خلال المسنِد مع المتن.
- ٧- قمنا بتخريج الكتاب على نفسه ؛ فإذا تكرر الحديث أحيل إليه ، سواء كان سابقا أو
 لاحقا ، أو سابقا ولاحقا للحديث الذي يطالعه القارئ .
- ٨- تم إعداد مقدمة علمية تم فيها التعريف بالإمام عبد الرزاق وكتابه «المصنف»
 وأهمية الكتاب العلمية ومنهج مصنفه فيه ، والتعريف بالنسخ الخطية ، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب ، ولماذا هذه الطبعة .
- ٩- تم تعيين رواة الأسانيد المرفوعة على مدار الكتاب، مع ذكر مواضع ورود كل راو،
 ويتبين ذلك من خلال فهرس رواة الأحاديث المرفوعة ضمن فهارس الكتاب.



- ١ تم ضبط نص الكتاب بالشكل بنية وإعرابا ، مع مراعاة ضبط المخطوط عند ما يرد في بعض المواضع .
- ١١ تم وضع علامات الترقيم اللازمة على نص الكتاب ، بها يساعد على وضوح المعنى ، وتبين السياق ، وسهولة القراءة .
 - ١٢ تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية .
 - ١٣ تم حصر الغريب ، وشرحه في الحاشية وفق المنهج التالي :
- تم بيان غريب الألفاظ والعبارات ، وما يحتاجه سياقها من توضيح لفهم المراد من الحديث من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أعد في وَالْرِلْتَالْفِيْلِكَ الحديث من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أعد في وَالْرِلْتَالْفِيْلِكَ كقاعدة معلومات متخصصة معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .

فإن لم يوجد شرح للفظة الغريبة في معجم غريب الحديث يتم الرجوع إلى كتب الشروح والمعاجم عند استغلاق المعنى ، وقد تم اعتماد كتب أخرى معاصرة متخصصة في بابها ، كتحديد الأماكن والبلدان والمكاييل والموازين .

- تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك ، سواء كان منفردا أو مضمنا في
 حاشية .
- تم تمييز غريب القرآن ، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك ، مثل : «غريب القرآن»
 لابن قتيبة ، و «غريب القرآن» للسجستاني ، وغيرهما .
- تم تمييز غريب الحديث، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك عند المحققين من أهل هذا الفن، مثل: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير، و«مجمع بحار الأنوار» لمحمد طاهر الهندي، و«الذيل على النهاية» لعبد السلام علوش، و«غريب الحديث» للخطابي، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري، و«تفسير غريب ما في الصحيحين» للحميدي، و«غريب الحديث» للحربي... وغيرها.



- تم تحويل المقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .
- تم تمييز الأماكن والبلدان الغامضة وتعريف القارئ بأماكن وجودها الآن .
 - إذا استغلق المعنى في كتب الغريب قمنا ببيانه من كتب المعاجم.
- تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب: «النهاية» و«ذيله» والمعاجم، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد، مثل «المكاييل والموازين» . . . وغيره .
- ١٣ تم إعداد فهارس علمية متنوعة للكتاب، وقد تم ذلك باستخدام خبرة العلماء، مدعومة بأحدث التقنيات الحاسوبية التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف.

وقد ذيل الكتاب بالفهارس العلمية الآتية:

- فهرس الآيات القرآنية والقراءات.
- فهرس أطراف الأحاديث والأثار، مميزا فيها المرفوع من غيره، مع ذكر المسند.
 - فهرس الكتب والأبواب.
- فهرس رواة الأحاديث المرفوعة ، وفيه تم تعيين كافة رواة الأحاديث المرفوعة مع ذكر مواضع ورود كل راو في الكتاب ، ويتم عرض بيانات الراوي وفقا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تحفة الأشراف» وهي:
- وإذا كان الراوي من المكثرين يتم سرد مواضع مروياته مرتبة على تلاميذه ، وإذا
 كان تلميذه مكثرا عنه -أيضا- يتم ذكر طبقة تلميذ تلميذه ، وهكذا .
 - ٥ تمييز مرويات شيوخ المصنف ، بوضع حرف (ش) قبل الترجمة .





منهج العمل في صف «المصنف» وتنضيده

١- استخدام خط خاص تم تطويره في كَالْزَالتَّالِظِيْلِينَ ، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز كتاب «المصنف» بشكل يليق بكتب السنة .

Y- تم وضع اسم كتب «المصنف» لعبد الرزاق ، مثل : «كتاب الطهارة» ، «كتاب العقيقة» . . . إلخ في الإطار الأعلى للصفحة اليسرى ، ورقم الصفحة على يسار الإطار .

مثل:

المنظمة الق



وتم وضع اسم الكتاب «المصنف» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى، ورقم الصفحة على يمين الإطار.

مثل:

المصنف للإماط عَبْدَ الزَّاقِ



٣- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسهاء الكتب الواردة في «المصنف» كله من رقم
 (١) إلى (٣٢) ، ورقمت أبواب كل كتاب على حدة ترقيها مسلسلا مستقلا من رقم
 (١) فها يليه ، حسب عدد أبواب الكتاب .

٤ - الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزيين (﴿ ﴾) ، مع وضع
 اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([]) .

مثل:

﴿ فَأَغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ [المائدة: ٦]

٥-تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيها مسلسلا.

اللَّحِنَّهُ فِي لِلْإِمْ الْمُحَامِّعَ بُلِلِ الرَّافِيْ



٦- تم تمييز صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك.

مثل:

- عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ . . .
 - أخبرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . . .
- ٧- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص «».

مثل:

قال النبي ﷺ: «أَسْبِع الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ ، وَإِذَا اسْتَنْثَرُتَ فَأَبْلِغْ . . . » .

٨- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [٥] ، مثال:

٥ [٢٣] عبد الزراق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» .

٩ - تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [•] ، مثال :

- [٢٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ : كُنَّا نُوَضِّئُ ابْنَ عُمَرَ وَهُ وَ مَرِيضٌ ، فَيَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ بِأُذُنَيْهِ عَلَىٰ مَا كَانَ يَمْسَحُ .
- ١ تم وضع علامة [١٠] في المتن والحاشية للدلالة على بداية ونهاية صفحة المخطوط ، مثال :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ ، فَكَانَ يَكُفُّ مَا عَلَى وَجْهِهِ مِنْهَا فَيَجْعَلُهُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَرَأْسِهِ ١٠ ، فَكَانَ يَمَسُّ تِلْكَ الَّتِي يَجْعَلُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَرَأْسِهِ . . .

.[「1/1]①

۱۱ - تم تمييز كلمات غريب الحديث بعلامة رقم الحاشية ، وإلحاق هذه الكلمات العلمات عريب الحديث بعلامة رقم الحاشية بلون أسود سميك ، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان ، مع وضع العزو لكل مصدر .



مثل:

أَرَأَيْتَ إِنْ غَمَسْتُ يَدَيَّ فِي كِظَامَةٍ (١) غَمْسًا؟

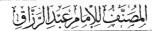
(١) **الكظامة**: كالقناة، وجمعها كظائم، وهي: آبار تحفر في الأرض متناسقة، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض، فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض. وقيل: الكظامة: السقاية. (انظر: النهاية، مادة: كظم).

17- تم وضع حاشية لتخريج «الإتحاف» و «التحفة» و «مصنف ابن أبي شيبة» ورموزهم الخاصة بهم ، مثال:

٥[١][التحفة: ع ٥٣٠٨][الإتحاف: خز طح ٧١٣٧، مي خز طش جاعه حب قط حم طح ٧١٣٥] [شبية: ٧٥].

* * *







إحصاءات خاصة بـ «المصنف» للإمام عبد الرزاق الصنعاني (١)

77	عدد الكتب
7007	عدد الأبواب
Y190A	عدد أحاديث الكتاب بالمكررات
0 £ • V	عدد الأحاديث المرفوعة
1700.	عدد الأحاديث غير المرفوعة
7777	عدد الأحاديث التي تم تخريجها على تحفة الأشراف
1750	عدد الأحاديث التي تم تخريجها على إتحاف المهرة
٧١٠٢	عدد الأحاديث التي تم تخريجها على مصنف ابن أبي شيبة
0771	عدد الكلمات الغريبة التي تم شرحها بالمكررات
1.49	عدد الحواشي والتعليقات على الكتاب
١٠٦	عدد شيوخ الإمام عبد الرزاق في المصنَّف (٢)
1410	عدد رواة المصنَّف (٢)

* * *

⁽¹⁾ هذه الإحصاءات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط الكتاب وتحقيقه.

⁽²⁾ هذه الإحصائية لشيوخ المصنّف وعدد الرواة خاصة بالمرفوعات فقط.





إِسْنَادُ فَضِيلَةِ اَلْشَيْخِ عِبْدَ الْبَرْمِنْ بُنْ عَلِمِ سِلَاعِ مِيلِ إِلَىٰ كِتَابِ: الْمُضِّنَّ فَيُّ لِلْإِمَامِ عَبْدِ الرَّمَّ إِنِّ الْصِّنْغَانِيْ

أنبأنا سياحة الوالد شيخ الحنابلة العلامة المعمر عبد الله بن عبد العزيز العقيل (١٤٣٢هـ) كَالله ، عن الشيخ المعمر علي بن ناصر أبي وادي ، (١٣٦١هـ) عن نذير حسين الدهلوي (١٣٦١هـ) ، عن الشاه محمد إسحاق المدهلوي (١٢٦٢هـ) ، عن الشاه عبد العزيز المدهلوي إجازة (١٢٣٩هـ) ، عن أبيه الشاه ولي الله كذلك الشاه عبد العزيز المدهلوي إجازة (١٢٣٩هـ) ، عن أبيه كذلك (١١٤٥هـ) ، عن أبيه كذلك (١١٥٥هـ) ، عن أبيه كذلك (١١٥١هـ) ، عن صفي الدين أحمد بن محمد الدجاني المدني القشاشي (١٠١هـ) ، عن المنافظ الشمس الرملي (٤٠٠هـ) عن الزين زكريا الأنصاري (٢٦٩هـ) (١٠٠هـ) ، عن الحافظ ابن حجر (٢٥٨هـ) ، قال : أنبأنا به أبو حيًان محمد بن حيًان بن العلامة أشير الدّين أبيانا أبو العرب شفاها (٢٠٨هـ) ، عن جده (٥٤٧هـ) ، عن أبي سهل بن خلف أنبأنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله قالا : أنبأنا عبد الرحن البطروجي ، أنبأنا محمد بن فرج مولى ابن الطلاع ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، أنبأنا محمد بن عبي بن مفرج ، أنبأنا

⁽١) هذا الإسناد للكوراني يروي به مصنفات ابن حجر وله طريق آخر عن شيخه النجم محمدبن البدر محمد الغزي ، عن أبيه ، عن إبراهيم القلقشندي ، عن الزين زكريا الأنصاري عنه . ينظر «الأمم» ، و «قطف الثمر» .





أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابِي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرِي ، أنبأنا عبد الرزاق ، به .

وبه إلى ابن بشكوال قال: وأنبأنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أنبأنا أبي ، حدثنا يونس بن مغيث ، أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد العزِيز ، أنبأنا خالد بن يزيد ، أنبأنا إسحاق بن إبراهِيم الدبري ، به .

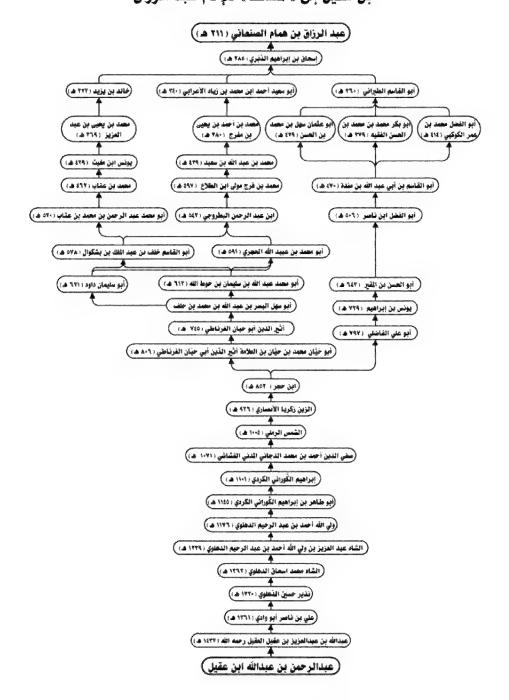
وأنبأنا به عاليا بدرجتين أبوعليّ الفاضلي إجازة ، عن يُونس بن إبراهيم ، عن أبي الحسن بن المقير ، عن أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي القاسم بن أبي عبد الله بن مندة ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر الكوكبي وأبو بكر محمد بن محمد بن الحسن الفقيه وأبو عثمان سهل بن محمد بن الحسن سماعًا عليهم ملفقًا قالوا: أنبأنا أبو القاسم الطبرانيّ ، حدثنا إسحاق بن إبراهِيم الدبري ، به .



المقدِمة العِناميّة



رسم توضيعي لإسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل إلى «المنف» للإمام عبد الرزاق





وتوثيقا من كَالْرِالتَّاكِيْنِيْنِ لأعهالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرا لثقافة قراءة المخطوط قمنا بإرفاق قرص مدمج مع الكتاب؛ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب، ونموذج من العمل، والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بها يغطي كامل النص، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب.

وَرَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الله الكهال ، وترحب بالنصيحة والنقد البناء في كل أعهالها ، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون الله ، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول الله عليه ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

نرجو الله أن يكتب لهذا العمل القبول وينفع به المسلمين ويجعله في ميزان حسنات مؤلفه ومحققيه وناشره ومن أعان عليه وبالله التوفيق ومنه العون وعليه التوكل وله الحمد والشكر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ڴٳڒٳڵؾٵڟڹڵڮٵ

مَكَزَالْبُحُوْثِ وَنِقْنِيْكَ الْمُعَلُومُ اِتِ القاهرة في ١ من محرم ١٤٣٦هـ الموافق: ٢٥/ ١٠/ ٢٠١٤م





"EILE -1

١- بَابُ غَسْلِ الذِّرَاعَيْنِ

- •[١] عبد الرزاق ، عَنِ ابْسِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَرَأَيْتَ إِنْ غَمَسْتُ يَدَيَّ فِي كِظَامَةٍ (٢) عَمْسُا؟ قَالَ : حَسْبُكَ ، وَالرِّجْلُ كَذَلِكَ وَلَكِنْ أَنْقِهَا .
- [٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : ﴿ فَٱغْسِلُواْ وُجُ وهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى اللَّهَ الْمُرَافِقِ ﴾ [المائدة : ٦] ، فِيمَا يَغْسِلُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ .
- [٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ فُلَيْحَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَلَيْعَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَلَيْعَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَلِيدُ أَحْسِنُ أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ الرُّفْغَيْنِ (٣) ، فَقِيلَ لَهُ: مَا تُرِيدُ بِهَذَا ؟ قَالَ: أُرِيدُ أُحْسِنُ تَحْجِيلِي (١٤) ، أَوْ قَالَ: تَحْلِيَتِي (٥) .

⁽١) قوله: «كتاب الطهارة» ليس بالأصل ؛ إذ وقع سقط من أول المخطوط ، وأضيفت للمناسبة .

⁽٢) الكظامة: كالقناة، وجمعها كظائم، وهي: آبار تحفر في الأرض متناسقة، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض، فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض. وقيل: الكظامة: السقاية. (انظر: النهاية، مادة: كظم).

^{• [}٣] [التحفة: م ١٣٤٥٨ ، خت م ١١٢٥٧ ، م ق ١٣٣٩٩ ، م ١٤٠٠٨ ، خ م ١٤٦٤٣ ، م ١٤٣٧٩ ، خ م ١٤٣٨٥ . خ م ١٤٣٨٥ . خت ١٤٣٨٥] .

⁽٣) في الأصل: «المرفقين»، ولعل الصواب ما أثبتناه. قال ابن الأثير: «الرُّفغ بالضم والفتح: واحد الأرفاغ، وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب، وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيه من الوسنح والعرق». ينظر: «النهاية» (مادة: رفغ).

⁽٤) التحجيل: بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام. (انظر: النهاية ، مادة: حجل).

⁽٥) في الأصل: «تحليلي» ، ولعل الصواب ما أثبتناه .





٢- بَابُ الْمَسْحِ بِالرَّأْسِ

- ٥[٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ (١) ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً بِكَفَّيْهِ يُقْبِلُ بِيَدَيْهِ ، وَيُدْبِرُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً بِكَفَّيْهِ يُقْبِلُ بِيَدَيْهِ ، وَيُدْبِرُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً بِكَفَّيْهِ يُقْبِلُ بِيَدَيْهِ ، وَيُدْبِرُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً .
- ٥[٥] عبد الرزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ (٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَ مَسْحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ.
- [٦] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَكَانَ يَضَعُ بَطْنَ كَفِّهِ الْيُمْنَى عَلَى الْجَبِينِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، الْيُمْنَى عَلَى الْجَبِينِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، لَا يَنْفُضُهَا ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهَا مَا بَيْنَ قَرْنِهِ إِلَى الْجَبِينِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا .
- •[٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، أَنَّ ابْنَ عُمَرَكَانَ يُـدْخِلُ يَـدَهُ فِي الْوَضُوءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً الْيَافُوخَ (٣) قَطْ.

⁽۱) في الأصل: «حسين»، والصواب ما أثبتناه، وهو عمرو بن يحيئ بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني الماذني، المدني، ابن بنت عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري، وجده أبو حسن له صحبة، واسمه تميم بن عمرو. ينظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٨٢).

٥[٥] [التحفة: ع ٥٣٠٨] [الإتحاف: خز طح ٧١٣٧، مي خز ط ش جا عه حب قط حم طح ٧١٣٥] [شيبة: ٥٧]، وسيأتي: (١٣٨).

⁽٢) في الأصل: «يزيد» ، والصواب ما أثبتناه ، وهو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف . ينظر: «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٢٣).

^{• [}٧] [شيبة : ١٣٧] ، وسيأتي برقم : (٣٠) .

⁽٣) اليافوخ واليأفوخ: حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره ، وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ؛ وقيل: هو ما بين الهامة والجبهة ، يهمز ولا يهمز ، والهمز أصوب وأحسن . (انظر: اللسان، مادة: أفخ).

والمنتقليلة





- [٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَـرَ أَنَّـهُ كَـانَ يَمْـسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً .
- •[٩] عبد الرزاق (١) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ (٢) ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَ ، عَنْ عَنْ عَلَيْ أَنَّهُ تَوَضَّاً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً .
- [١٠] عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثُويْرِ (٣) بْنِ أَبِي فَاخِتَة ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : لَوْ كُنْتُ عَلَىٰ شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، مَا مَسَحْتُ بِرَأْسِي إِلَّا وَاحِدَةً .
- ٥[١١] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ عَفْ رَاءَ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ تَوَضَّاً وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : مَسَحَ ثَلَاثًا .

•[١٢] عبد الزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ (٤) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَـامِرٍ ، قَـالَ : رَأَيْتُ عَلَيْ اللَّهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَنْحَدِرُ عَلَىٰ نَـوَاحِي رَأْسِهِ عَلَيْ رَأْسِهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَنْحَدِرُ عَلَىٰ نَـوَاحِي رَأْسِهِ كُلُّه .

• [۸][شيبة : ١٣٧ ، ١٣٧].

⁽١) بعده في الأصل: «عن الثوري ، عن عبد ربه» ، ولعله خطأ من الناسخ . ينظر الإسناد السابق .

⁽٢) في الأصل: «عن إبراهيم بن محمد بن الكلبي» والصواب ما أثبتناه ، والكلبي هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، النسابة المفسر . ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٤٨/٦) .

⁽٣) في الأصل: «ثور» والصواب ما أثبتناه ، وهو: ثوير بن أبي فاختة ، واسم أبي فاختة: سعيد بن علاقة ، القرشي الهاشمي ، أبو الجهم الكوفي ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب . ينظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٦) .

٥[١١][التحفة: ق ١٥٨٤٦، دت ق ١٥٨٣٧][شيبة: ١٤٥]، وسيأتي: (٣٥، ٦٥، ١١٩،).

^{• [}۱۲] [التحفة: د ۱۰۲۲۲، ت س ۱۰۳۲۲، د ت س ۱۰۳۲۱، د (ت) س ۱۰۲۰۳، ق ۱۰۲۲۳، خ م د س ۹۷۹۶، ق ۱۰۲۰۳، ت س ۱۰۲۰۵، د ۱۰۱۹۸، (د) س ۱۰۷۵] [شیبة: ۵۵، ۵۵، ۱۰۶۹].

⁽٤) في الأصل: «أبي إسرائيل»، والصواب ما أثبتناه، وهو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي، أخو عيسي بن يونس. ينظر: «تهذيب التهذيب» (٢٦٣/١).

المُصِّنَّفُ لِلْمِالْمُ عَبِيلًا لِأَوْلِ





- •[١٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَكْثَرُ مَا أَمْسَحُ بِرَأْسِي ثَلَاثَ مِرَارٍ لَا أَذِيدُ ، وَلَا أَنْقُصُ بِكَفِّ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوجِبَهُ .
- [18] عبد الزاق ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا مَسَحَ بَعْضَ رَأْسِهِ أَجْزَأَهُ .
- •[١٥] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: كَيْفَ يَمْسَحُ ذُو الضَّفِرَتَيْنِ بِرَأْسِهِ؟ قَالَ: فِيمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْهُمَا قَطْ، وَلَا يَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَلَا يَمْسَحُ بِأَطْرَافِ السَّعَرِ، ثُمَّ وَلَا يَمْسَحُ بِأَطْرَافِ السَّعَرِ، ثُمَّ وَلَا يَمْسَحُ بِأَطْرَافِ السَّعَرِ، ثُمَّ وَضَعَ عَطَاءٌ يَلَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَمَسَحَ الشَّعَرَ عَلَىٰ مَنَابِتِهِ، وَأَمَرَ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا رَأَيْتُهُ مِنْهُ فَصَبَ كَفَيْهِ ، وَلَمْ يُوجِعْهُمَا مُصْعِدًا مُسْتَقْبِلَ الشَّعَرِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ وَلَمْ يَعْدُ الرَّأْسَ، وَسَاحِبِ الْجُمَّةِ (١)، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ فِيهِمَا جَمِيعًا.

وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُبَيْدَ (٢) بْنَ عُمَيْرٍ وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ ، فَكَانَ يَكُفُّ مَا عَلَى وَجْهِهِ مِنْهَا فَيَجْعَلُهُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَرَأْسِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ فَيَجْعَلُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَرَأْسِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَمَسُّ تِلْكَ الَّتِي يَجْعَلُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَرَأْسِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَمَسُّ مِنْ جُمَّتِهِ إِلَّا مَا عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْهُ قَطْ .

• [١٦] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ قَالَ : إِذَا مَسَحَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ ، وَلَمْ يَمْسَحْ بِأُذُنَيْهِ أَجْزَأَهُ ، وَإِنْ مَسَحَ بِأُذُنَيْهِ وَلَمْ يَمْسَحْ بِرَأْسِهِ لَمْ يُجْزِئْهُ .

٣- بَابٌ هَلْ يَمْسَحُ الزَّجُلُ رَأْسَهُ بِفَصْلِ يَدَيْهِ؟

• [١٧] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ : يَكْفِيكَ أَنْ تَمْسَحَ رَأْسَكَ بِمَا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْوُضُوءِ .

⁽١) الجمة: ما سقط على المنكبين من شعر الرأس. (انظر: النهاية ، مادة: جمم).

⁽٢) في الأصل: «عمير»، والصواب ما أثبتناه، وهو: عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر، أبو عاصم المكي. ينظر: «تهذيب التهذيب» (٧/ ٧١).

û[۱/۱]<u>،</u>

^{♦[}١٧][شيبة: ٢١٣].

8 Y-9 28

كالملطق الق



- [١٨] عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَتَوَضَّأُ وَأَغْسِلُ وَجْهِي وَذِرَاعَيَّ (١) ، فَيَكْفِينِي مَا فِي يَدَيَّ لِرَأْسِي مَاءً؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَحْدِثْ لِرَأْسِكَ مَاءً .
- •[١٩] أَضِوْعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَكَانَ يُحْدِثُ لِرَأْسِهِ (٢) مَاءً.
 - [٢٠] أخب راع بندُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .
- ٥[٢١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ يَمْسَحُ بِأَذُنَيْهِ مَعَ وَجُهِهِ مَرَّةً، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ يُدْخِلُ كَفَيْهِ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا أَقْبَلَ مِنْ رَأْسِهِ الْمَاءُ وَيُ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا أَقْبَلَ مِنْ رَأْسِهِ الْيَافُوخَ، ثُمَّ الْقَفَا (٣)، ثُمَّ الصُّدْغَيْنِ (٤)، ثُمَّ يَمْسَحُ بِأَذُنَيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، كُلُّ ذَلِكَ بِمَا فِي كَفِّهِ مِنْ تِلْكَ الْمَسْحَةِ الْوَاحِدَةِ.
- [٢٢] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: بِفَضْلِ وَجْهِكَ تَمْسَحُ رَأْسَكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَغْمِسُ يَدَيَّ فِي الْمَاءِ، وَأَمْسَحُ بِهِمَا، وَلَا أَنْفُضُهُمَا، وَلَا أَنْتَظِرُ أَنْ يَجِفَّ الَّذِي فِيهِمَا مِنَ الْمَاءِ، وَإِنِّي لَحَرِيضٌ عَلَىٰ بَلِّ الشَّعَرِ.

^{• [}۱۸] [شيبة: ۲۱۰، ۲۱۰]، وسيأتي: (٤٩).

⁽١) في الأصل: «وذراعين».

^{• [}۱۹] [شيبة: ۲۰۹].

⁽٢) في الأصل: «رأسي» ، والمثبت موافق لما في «كنز العمال» (٩/ ٤٣٤) معزوا لعبد الرزاق.

^{•[}۲۰][شيبة:۲۰۹].

⁽٣) في الأصل: «القطا» ، والمثبت لمناسبة السياق.

⁽٤) الصدغان: مثنى الصدغ؛ وهو ما انحدر من الرأس إلى مركب اللحيين، وقيل: هو ما بين العين والأذن، وقيل: الصدغان ما بين لحاظي العينين إلى أصل الأذن. (انظر: اللسان، مادة: صدغ).



X (* 1.)

٤- بَابُ الْمَسْحِ بِالْأُذُنَيْنِ

- ٥ [٢٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» .
- [٢٤] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ .
- •[٢٥] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سَعِيدِ (١) بْنِ مَرْجَانَة ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .
- [٢٦] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْسِلُ ظُهُ ورَ أَذُنَيْهِ وَبُطُونَهُمَا إِلَّا الصِّمَاخَ (٢) مَعَ الْوَجْهِ مَرَّة ، أَوْ مَرَّتَيْنِ ، وَيُدْخِلُ بِإِصْبَعَيْهِ بَعْدَمَا يَامُسَحُ بِرَأْسِهِ فِي الْمَاء ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمَا فِي الصِّمَاخِ مَرَّة ، وَ(٣) قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَهُ وَ يَمُوتُ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ فِي الْمَاء ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمَا فِي الصِّمَاخِ مَرَّة ، وَ (٣) قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَهُ وَ يَمُوتُ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَدْخَلَ إصْبَعَيْهِ فِي الْمَاء ، فَجَعَلَ يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي صِمَاخِهِ فَلَا يَهْتَدِيَانِ ، وَلَا يَنْتَهِي حَتَّى أَدْخَلْتُهُمَا فِي صِمَاخِهِ فَلَا يَهْتَدِيَانِ ، وَلَا يَنْتَهِي حَتَّى أَدْخَلْتُ أَنْ إِلْمَاء ، فَأَدْخَلْتُهُمَا فِي صِمَاخِهِ .
- [۲۷] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرِ (١٠) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ .

٥[٢٣][شيبة: ١٥٦].

^{• [}۲۲] [شيبة: ۱۶۳].

^{• [}٢٥] [شيبة: ١٦٣].

⁽١) في الأصل: «مرجا» ، والمثبت موافق لما أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ١٧٢) ، وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٤٠١) من طريق سفيان ، به .

^{• [}۲٦] [شيبة: ۱۷۳].

⁽٢) الصباخ: ثقب الأذن: ويقال بالسين، والجمع: أصمخة وصيائخ. (انظر: النهاية، مادة: صمخ).

⁽٣) في الأصل : «أو» ، والمثبت كما في «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٤٠٢).

^{• [}۲۷] [التحفة: ق ١٣٠٩٥].

⁽٤) في الأصل: «محرز»، والصواب ما أثبتناه، وهو: عبد الله بن محرر -براء مهملة مكررة -العامري الجزري الحراني، ويقال: الرقي، قاضي الجزيرة. ينظر: «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٩٠).



• [٢٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ : كُنَّا نُوَضِّئُ ابْنَ عُمَـرَ وَهُـوَ مَرِيضٌ ، فَيَأْمُونَا أَنْ نَمْسَحَ بِأُذُنَيْهِ عَلَىٰ مَا كَانَ يَمْسَحُ .

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعِ، قَالَ: فَنَسِينَا مَرَّةً أَنْ نَمْسَحَ بِأُذُنَيْهِ، فَجَعَلَ يُدْنِي يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ فَكَ يُطِيقُ أَنْ يَبْلُغَ أُذُنَيْهِ، وَلَا نَدْرِي مَا يُرِيدُ، حَتَّى انْتَبَهْنَا بَعْدُ فَمَسَحْنَاهُمَا، فَسَكَنَ.

- [٢٩] عبد الرَّاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، أَنَّ ابْنَ عُمَرَكَ انَ يَمْسَحُ بِأَذُنَيْهِ مَعَ رَأْسِهِ إِذَا تَوَضَّأَ، يُدْخِلُ إِصْبَعَيْهِ فِي الْمَاء، فَيَمْسَحُ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَـرُدُّ إِبْهَامَيْهِ خَلْفَ أَذُنَيْهِ ١٠ ثُمَّ يَـرُدُّ إِبْهَامَيْهِ خَلْفَ أَذُنَيْهِ ١٠ .
- [٣٠] عبد الزاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُدْخِلُ
 يَدَيْهِ فِي الْوَضُوءِ، يَمْسَحُ بِهِمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً عَلَى الْيَافُوخِ قَطْ (١)، ثُمَّ يُدْخِلُ إصْبَعَيْهِ
 فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمَا فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَرُدُ إِبْهَامَيْهِ خَلْفَ أُذُنَيْهِ.
- [٣٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ الْأَذُنَيْنِ وَيَقُولُ : الْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ .
- [٣٧] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ ظُهُورَ الْأُذُنَيْنِ ، وَبُطُونَهُمَا .
- [٣٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: تَتَبَعْ بِإِصْبَعَيْكَ غُضُونَ الْأَذُنَيْنِ (٢)، تَغْسِلْهُمَا بِفَضْلِ وَجْهِكَ مِنَ الْمَاءِ كُلَّمَا غَرَفْتَ عَلَىٰ وَجْهِكَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَوْتُ مَسْحَهُمَا حَتَّىٰ أَمْسَحَهُمَا مَعَ الرَّأْسِ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ.

^{• [}۲۹] [شيبة: ۱۷۳].

۱/۱]۵ ب].

^{• [}۳۰] [شيبة: ۱۳۷، ۱۳۷].

⁽١) كذا في الأصل، وقد تقدم برقم: (٧).

^{• [}٣٢] [شيبة: ١٧٤].

⁽٢) غضون الأذنين: مثانيها. (انظر: القاموس، مادة: غضن).



- ٥[٣٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّدٌ مَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا.
- [٣٦] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : مَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْوَالْسِ . الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْوَالْسِ .
- [٣٧] عبد الرزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (٤) ، عَنْ عُكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : الْأَذْنَانِ لَيْسَتَا مِنَ الْوَجْهِ ، وَلَيْسَتَا مِنَ الرَّأْسِ ، وَلَوْ كُنَّ مِنَ الرَّأْسِ لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْلِقَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعَرِ ، وَلَوْ كَانَتَا مِنَ الْوَجْهِ لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْلِقَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعَرِ ، وَلَوْ كَانَتَا مِنَ الْوَجْهِ لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْلِقَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعَرِ ، وَلَوْ كَانَتَا مِنَ الْوَجْهِ لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْلُونَهُمَا مَعَ الْوَجْهِ .
- 0[۳٤][التحفة: ق ۹۸۱۱ ، م ۹۷۹۱ ، د ۹۷۹۹ ، ق ۹۰۲۰ ، ق ۱۰۱۲۹ ، م ۹۸۳۳ ، (س) ق ۹۷۹۲ ، خ م د س ۹۷۹۶ ، م ۹۸۳۵ ، د ۱۰۲۲۲ ، د ۹۸۶۷ ، ق ۹۸۲۹ ، ق ۱۰۳۲ ، م ۹۷۸۷ ، د ۹۸۱۰ ، خ م س ۹۷۹۳ ، خ م س ۹۷۹۷ ، م س ق ۹۷۸۹ ، م ۹۷۹۱ ، د ۹۸۲۰ ، ت ق ۹۸۰۹]، وسیأتی : (۱۲۵) .
- (١) في الأصل: «بن» ، وهو تصحيف ، وعامر هو بن شقيق بن جمرة الأسدي الكوفي ، يروي عن شقيق بن سلمة ، روى عنه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق . ينظر: «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٩) .
- (٢) في الأصل : «عن» ، وهو تصحيف ، والحديث أخرجه ابن ماجه (٤٣٤) من طريق عبد الرزاق ، به ، على الصواب .
- ٥[٣٥] [التحفة: ق ١٥٨٤٣، دت ق ١٥٨٣٧] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢١٤٢٦]، وتقدم: (١١) وسيأتي: (٦٥، ١١٩).
- (٣) قوله: «الربيع بنت معوذ» بدله في الأصل: «الربيع بنت عفير» ، والمثبت موافق لما أخرجه ابن ماجه (٣) ، وأحمد (٣/ ٣٥٩) ، والبيهقي (١/ ١٠٥) جيعا عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء .
 - [٣٦] [شيبة: ١٦٥].
- (٤) في الأصل: «عبيد» ، والصواب ما أثبتناه ، وهو: الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله المدني . ينظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٤٣) .



• [٣٨] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مِنْ أَيْنَ تَرَىٰ الْأُذُنَيْنِ؟ قَالَ: مِنَ الرَّأْسِ، قَالَ: وَأَمْسَحُهُمَا مَعَ الْوَجْهِ كُلَّمَا فَرَغْتُ عَلَىٰ وَجْهِي، قُلْتُ: أَحَقُّ عَلَيَ أَنْ أَحْرَجَ وَسَخَ الْأُذُنَيْنِ؟ قَالَ: لَا.

٥- بَابُ مَسْحِ الْأَصْلَعِ(١)

• [٣٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَيْفَ يَمْسَحُ الْأَصْلَعُ؟ قَالَ: يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ كُلِّهِ مَا فِيهِ شَعَرٌ، وَمَا هُوَ أَصْلَعُ مِنْهُ يُصِيبُ (٢) الْمَاءُ مَا أَصَابَ، وَيُخْطِئُ مَا أَحْطأً، وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُنْقِيَهُ.

٦- بَابُ مَنْ نَسِيَ الْمَسْحَ عَلَى الرَّأْسِ

- [٤٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ بِرَأْسِهِ حَتَّى صَلَّى ، قَالَ : إِنْ شَاءَ أَعَادَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ .
- •[٤١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنْ نَسِيتَ الْمَسْحَ بِالرَّأْسِ فَصَلَّيْتَ، ثُمَّ ذَكَرْتَ فَامْسَحْ بِرَأْسِكَ، وَأَعِدِ الصَّلَاةَ (٤).

قَالَ : وَبَلَغَنِي عَنْهُ وَلَا أَدْرِي لَعَلِّي (٥) قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنْ كَانَ فِي لِحْيَتِكَ بَلَلُ ، فَامْسَحْ مِنْهَا .

⁽١) من هنا بداية جزء النسخة الظاهرية إلى رقم: (١٦٧).

⁽٢) في الأصل: «يصيبه» ، والمثبت من (ظ).

⁽٣) في (ظ): «بالرأس».

^{•[}۲۱][شيبة:۲۱٦].

⁽٤) قوله: «وأعد الصلاة» في (ظ): «وعد للصلاة».

⁽٥) في الأصل: «أنه» ، والمثبت من (ظ).



- [٤٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الَّذِي نَسِيَ (١) مَسْحَ الرَّأْسِ فِي الْوُضُوءِ ، قَالَ : إِنْ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلْ فَلْيَمْسَحْ بِرَأْسِهِ فَقَطْ ، وَلْيُعِدِ الصَّلَاةَ (٢) .
- •[٤٣] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْدِيِّ قَالَ : إِذَا نَسِيَ الْمَسْحَ مَسَحَ وَأَعَادَ الصَّلَاةَ ، وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ ، وَإِذَا (٣) نَسِيَ الْمَسْحَ فَأَصَابَ رَأْسَهُ مَطَرٌ ، فَإِنَّهُ يُجْزِئُهُ هُو (٤) طَهُورٌ (٥).
- •[٤٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَسْتَنْشِقَ أَوْ يَمْسَحَ بِأُذُنَيْهِ، أَوْ يَتَمَضْمَضَ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ ذَكَرَ ﴿ فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِذَلِكَ؟ قَالَ: فَإِنْ كَانَ نَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ بِرَأْسِهِ فَذَكَرَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ.
- •[83] عبد الرزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّاسِ قَالَ : إِنْ نَسِيَ الْمَسْحَ بِالرَّأْسِ أَعَادَ الصَّلَاةَ .
- •[٤٦] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ فِي رَجُلٍ نَسِيَ الْمَسْحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ قَامَ فَكَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ فَضَحِكَ، قَالَ: يَنْصَرِفُ (٦) وَيَمْسَحُ (٧) بِرَأْسِهِ (٨) وَلَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُ وَلَا وُضُوءٌ (٩) تَامٌ.

^{• [}۲۱] [شيبة: ۲۱۸،۲۱۷].

⁽۱) في (ظ): «ينسى».

⁽٢) في (ظ): «صلاته» ، وكذا السياق في الأصل ، وبعده في (ظ): «وإن لم يجد بللا فليمسح برأسه قط ، وليعد الصلاة». والأثر عند ابن أبي شيبة (٢١٨) من وجه آخر عن الحسن بلفظ: «في الرجل يـذكر في الصلاة أنه لم يمسح رأسه وفي لحيته بلل ، قال: يمسح رأسه من بلل لحيته».

⁽٣) في (ظ) : «فإذا» .

⁽٤) في الأصل: «وهو».

⁽٥) **الطهور: ال**طاهر في نفسه ، المُطهِّر لغيره . (انظر: المصباح المنير ، مادة: طهر) .

요[1\٢]].

⁽٦) في الأصل: «لا ينصرف» ، والمثبت من (ظ) ، والمثبت يقتضيه السياق .

⁽٧) في (ظ): «فيمسح».

⁽٨) ليس في (ظ).

⁽٩) في الأصل: «وضوءه» ، والمثبت من (ظ).



٧- بَابُ مَنْ نَسِيَ الْمَسْحَ وَفِي لِحْيَتِهِ بَلَلْ

- [٤٧] عبد الرزاق، عَنْ هِ شَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا نَسِيتَ الْمَسْحَ بِالرَّأْسِ فَوَجَدْتَ فِي لِحْيَتِكَ بَلَلًا (١) ، فَامْسَحْ بِهَا رَأْسَكَ (٢) .
 - [88] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ . وَالثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ .

قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَكَانَ غَيْرُهُ يَسْتَحِبُّ مِنْ مَاءِ غَيْرِهِ.

قَالَ سُفْيَانُ : أَرَاهُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ .

•[٤٩] عبد الرزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ فَأَغْسِلُ وَجْهِي وَذِرَاعَيَّ فَيَكُفِينِي مَا فِي مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَتَوضَّأُ فَأَغْسِلُ وَجْهِي وَذِرَاعَيَّ فَيَكُفِينِي مَا فِي يَكُنِي لِكُونُ لِرَأْسِكَ مَاءً. يَدَيَّ لِلرَّأْسِ (٣) أَمْ أُحْدِثُ لِرَأْسِي مَاءً؟ قَالَ: بَلْ أَحْدِثْ لِرَأْسِكَ مَاءً.

٨- بَابٌ كَيْفَ تَمْسَحُ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا؟

- •[٥٠] عبر الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ كَيْفَ تَمْسَحُ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا؟ قَالَ: تَسْلَخُ (٤) خِمَارَهَا، ثُمَّ تَمْسَحُ رَأْسَهَا.
- •[٥١] عبد الزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، قَالَ: رَأَيْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ تَوَضَّأُ () وَأَنَا عُلَامٌ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَمْسَحَ رَأْسَهَا () سَلَخَتِ الْخِمَارَ.

(٢) في (ظ): «برأسك».

(١) في (ظ): «بلل».

^{• [}۷۷] [شبه: ۲۱۸،۲۱۷].

^{• [}٤٨] [شيبة: ٢١٥، ٢١٦].

^{• [}۶۹] [شيبة: ۲۱۱، ۲۱۰] ، وتقدم: (۱۸) .

⁽٣) قوله : «فيكفيني ما في يدي للرأس» في (ظ) : «أفيكفيني ما في يدي لرأسي» .

⁽٤) في الأصل: «تمسح» ، والمثبت من (ظ).

^{•[}٥١][شيبة: ٢٤٣].

⁽٥) في الأصل: «توضأت» ، والمثبت من (ظ).

⁽٦) في (ظ): «برأسها».





• [٧] عِبِدِ *الرزاق ،* عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : تَمْسَحُ عَلَىٰ رَأْسِهَا أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَتُمِسُّ الْمَاءَ أَطْرَافَ شَعَرِ ^(١) قُصَّتِهَا مِنْ نَحْوِ الْجَبِينِ .

٩- بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ

- [٥٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ عِكْرِمَة وَالْحَسَنِ (٢) قَالا : فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة : ٦] ، قَالَا (٣) : تَمْسَحُ (١) الرِّجْلَيْنِ .
- •[٥٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، أَوْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: افْتَرَضَ (٥٠) اللَّهُ غَسْلَتَيْنِ (٦٠) وَمَسْحَتَيْنِ ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُ ذَكَرَ التَّيَمُّمَ، فَجَعَلَ مَكَانَ الْغَسْلَتَيْنِ (٧٠) مَسْحَتَيْن ، وَتَرَكَ الْمَسْحَتَيْن .

قَالَ مَعْمَرٌ (^) : وَقَالَ رَجُلٌ لِمَطَرِ الْوَرَّاقِ : مَنْ كَانَ يَقُولُ الْمَسْحُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ؟ قَالَ : فُقَهَاءُ كَثَمَّ .

•[٥٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ : الْوُضُوءُ مَسْحَتَانِ ، وَغَسْلَتَانِ (٩) .

⁽١) في الأصل: «شعرها» ، والمثبت من (ظ).

^{• [} ٥٣] [شيبة : ١٧٨ ، ١٧٩].

⁽٢) في (ظ): «الحسن وعكرمة».

⁽٣) في الأصل: «قال» ، والمثبت من (ظ).

⁽٤) في (ظ): «تمسح على».

⁽٥) في الأصل: «أفرض» ، والمثبت من (ظ).

⁽٦) في الأصل: «غسلين» ، والمثبت من (ظ).

⁽٧) في الأصل : «الغسلين» ، والمثبت من (ظ) كما في «الدر المنثور» للسيوطي (٣/ ٢٨) معزوا لعبد الرزاق.

⁽٨) قوله: «قال معمر» من (ظ).

⁽٩) في (ظ): «غسلتان ومسحتان».





- •[٥٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، قَالَ: حَدَّثَنَا (١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَمَّا جِبْرِيلُ السِّيِّةُ فَقَدْ نَزَلَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ.
- ٥ [٧٥] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ خَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ خَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ عَلَى (٢) ظُهُورِ قَدَمَيْهِ (٣) ، وَقَالَ: لَـوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ ، لَرَأَيْتُ أَنَّ بَطْنَ (٤) الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْغُسْلِ مِنْ ظَاهِرهِمَا.
- [٥٨] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ ١٠ : قُلْتُ لِعَطَاءِ: لِمَ لَا أَمْسَحُ بِالْقَدَمَيْنِ كَمَا أَمْسَحُ بِالْقَدَمَيْنِ ، إِنِّي سَمِعْتُ بِالرَّأْسِ وَغَسْلَ الْقَدَمَيْنِ ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبَاهُ إِلَّا مَسْحَ الرَّأْسِ وَغَسْلَ الْقَدَمَيْنِ ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَيْلُ لِلْأَعْقَابِ (٥) مِنَ النَّادِ .

قَالَ عَطَاءٌ: وَإِنَّ أَنَاسًا لَيَقُولُونَ : هُوَ الْمَسْرَحُ ، وَأَمَّا أَنَا فَأَغْسِلُهُمَا .

- [٥٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَة ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : رَجَعَ إِلَىٰ غَسْلِ الْقَدَمَيْنِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ
- [٦٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : إِنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَجَعَ إِلَى الْكُعْبَيْنِ ﴾ [المائدة : ٦] (٦) .

^{• [}٥٦][شيبة: ١٨٥، ١٨٤].

⁽١) قوله: «قال: حدثنا» وقع في (ظ): «عن».

٥ [٥٧] [التحفة: د (س) ٢٠٤٤] [الإتحاف: مي طح حم عم قط ش ١٤٥٦٠] [شيبة: ١٨٣، ١٩٠٧] .

⁽٢) ليس في (ظ) . «قدمه» .

⁽٤) قوله: «أن بطن» من (ظ).

^{• [}٥٨] [التحفة: م ١٤٣٧١ ، ق ١٢٧٢٨ ، م ١٢٦٠٢ ، خ م س ١٤٣٨١ ، ت ١٢٧١٧].

^{۩[}۱/۲ب].

⁽٥) **الأعقاب : جمع** عَقِب ، وهو : مؤخر القدم . أي : لتارك غسلها في الوضوء . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٤٥٤) .

^{• [}٦٠] [شيبة: ١٩٤].





- ٥ [٦٦] عبد الزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ (١) ، أَنَّهُ ذَكَرَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ ، فَقَالَ عُمَرُ (٢) : لَقَـدْ الْبِي سُوَيْدٍ (١) ، أَنَّهُ ذَكَرَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ ، فَقَالَ عُمَرُ (٢) : لَقَـدْ بَلَغَنِي عَنْ ثَلَائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ، أَذْنَاهُمُ ابْنُ عَمِّكَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَنْ ثَلَائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ، أَذْنَاهُمُ ابْنُ عَمِّكَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَنْ ثَلَائَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ .
- ٥ [٦٢] أَضِنَ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ (٣) فَقَالَ : أَحْسِنُوا الْوُضُوءَ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْكُ : «وَيْلُ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» .
- ٥ [٦٣] أخب راع عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّارِ».
- ٥ [٦٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ (٤٠) أَبِي نَجِيح، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَـنْ رَجُـلٍ، عَـنْ النَّارِ»، أَبِي ذَرِّ قَالَ أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»، قَالَ: فَطَفِقْنَا نَغْسِلُهُمَا (٥٠) غُسْلًا، وَنَدْلُكُهَا دَلْكًا.

⁽۱) كذا في الأصل، وفي (ظ): «عثهان بن سويد»، والحديث أخرجه الطبري في «التفسير» (٨/ ١٩٠) وفيه: «ابن أبي سويد» ولم يسمه، ولعل الصواب في اسمه: محمد بن أبي سويد، الثقفي الطائفي، يروي عن عمر بن عبد العزيز، ويروي عنه إبراهيم بن ميسرة. ينظر: «تهذيب الكهال» (٢٥/ ٣٣٧)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٧٩).

⁽٢) من (ظ).

٥[٦٢] [التحفة: م ١٢٦٠٢، ت ١٢٧١٧، ق ١٢٧٢٨، م ١٤٣٧١، خ م س ١٤٣٨] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ١٩٧٦٥] [شيبة: ٢٧١]، وسيأتي: (٦٣).

⁽٣) في (ظ): «مطهرة».

٥ [٦٣] [التحفة: م ١٢٦٠٢، ت ١٢٧١٧، ق ١٢٧٢٨، م ١٤٣٧١، خ م س ١٤٣٨] [الإتحاف: طح حم ١٨٠٦١] [شيبة: ٢٧١]، وتقدم: (٦٢).

⁽٤) ليس في الأصل، والمثبت من (ظ)، وهو عبد الله بن أبي نجيح أبو يسار الثقفي المكي مولى الأخمنس بسن شريق الثقفي .

⁽٥) في (ظ): «نغسلها».





- ٥[٦٥] عبدالزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ دَحَلَ عَلَيَّ وَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ دَحَلَ عَلَيَ فَسَالًا الْعُسْلَ وَنَجِدُ فِي فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ (١) فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ: يَأْبَى النَّاسُ إِلَّا الْعُسْلَ وَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَسْحَ ، يَعْنِي: الْقَدَمَيْنِ .
- [٦٦] عِرَالرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَـالَ: إِذَا غَرَفْتَ (٢) بِيَـدَيْكَ جَمِيعًا عَلَىٰ قَدَمَيْكَ، فَاغْسِلِ الَّتِي تَغْسِلُ بِهَا بَطْنَ قَدَمَيْكَ قَبْلَ أَنْ تُدْخِلَهَا فِي الْمَاءِ.
- [٦٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عَمْرِ و ، عَنِ الْحَسَنِ كَانَ يَقُولُ خَلِّلُوا أَصَابِعَكُمْ ، قَبْلَ أَنْ يُخَلِّلُهَا اللَّهُ بِالنَّارِ .
- [٦٨] عِدَ*الزاق*، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ ، عَنْ هُزَيْـلِ بْـنِ شُـرَحْبِيلَ ، عَـنِ ابْـنِ مَسْعُودٍ (٣) قَالَ : لَيَنْتَهِكَنَّهُ النَّارُ .
- ٥ [٦٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ (٤)، قَالَ: تَوَضَّاً عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَهُ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

٥ [٦٥] [التحفة: ق ١٥٨٤٤ ، دت ق ١٥٨٣٧] [شيبة: ١٩٩] ، وتقدم: (١١، ٣٥) .

⁽١) ليس في الأصل، والمثبت من (ظ)، وسيأتي على الصواب برقم: (١١٩).

⁽٢) في (ظ) : «اغترفت» .

^{• [}٦٧][شيبة: ٩٥].

^{• [}۲۸] [شيبة: ۲۸].

⁽٣) قوله : «ابن مسعود» في الأصل : «أبي إسحاق» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ظ) ، كما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢٤٦) من طريق عبد الرزاق ، به .

٥ [79] [التحفة: م ١٦٠٩٢، ق ١٧٧٢١] [الإتحاف: طح طحب حم عه ٢٢٨٨٣] [شيبة: ٢٦٨].

⁽٤) كذا في الأصل، (ظ)، والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٦١)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠) من طريق ابن عيينة، به، وزاد: «أبو سلمة» بين المقبري وعائشة، وهذا هو الأصوب في الرواية، والله أعلم.





- ٥ [٧٠] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ خَلِّلَ أَصَابِعَهُ.
- •[٧١] عبد الزاق، عَنِ النَّوْدِيِّ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَحُذَيْفَةَ الْبْنِ اللهُ نَارًا. الْيَمَانِ (١) قَالَا: خَلِّلُوا الْأَصَابِعَ، لَا يَحْشُهُنَّ اللَّهُ نَارًا.
- [٧٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﴿ فَالْفَ كَانَ يُخَلِّلُ الْ أَصَابِعَهُ إِذَا تَوْضًا .
- [٧٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي تَوَضُّــيَّهِ يُنَقِّي رِجْلَيْهِ ، وَيَتَّبِعُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُنَقِّيَهُ . وَيُتَّبِعُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُنَقِّيَهُ .
- [٧٤] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُخَلِّلُ أَصَابِعَهُ إِذَا تَوَضًا .
- ٥[٧٥] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ يَتَكُلُّ نَظَرَ إِلَىٰ رَجُلٍ أَعْمَىٰ يَتَوَضَّأُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا اللَّهِ عَيَا اللَّهِ عَلَيْهُ
 - [۷۱] [شيبة: ۸۷].
 - ۵[۱/۳]]
- (۱) قوله: «بن اليهان» ليس في (ظ)، والإسناد في الأصل، (ظ): «طلحة بن مصرف وحذيفة»، والحديث عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (۹۱) من طريق الثوري، عن منصور، عن طلحة، عن ابن مسعود، به، وعنده أيضا (۸۷) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عمن سمع حذيفة، عن حذيفة، به. فلعل وهمًا حدث في روايتنا فأسقط عبد الله بن مسعود، وكان صوابها: «طلحة بن مصرف، عن عبد الله وحذيفة»، وهذا هو الأقرب للصواب، والله أعلم.
 - [۲۷] [شيبة: ۹٦].
 - [۷۳][شيبة: ۸۹].
 - (٢) في (ظ): «بين».
 - •[٤٧][شيبة: ٨٩].
 - ٥ [٧٥] [شيبة : ٢٠٠] ، وسيأتي برقم : (٧٧) .



يَقُولُ: «بَطْنَ الْقَدَمِ»، وَلَا يَسْمَعُهُ الْأَعْمَى، وَجَعَلَ الْأَعْمَى يَغْسِلُ بَطْنَ الْقَدَمَيْنِ، فَشَمِّى الْبَصِيرَ.

• [٧٦] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ بِأَكْثَرِ وَضُوئِهِ .

قال عبد الرزاق: فَوَضَّأْتُ (١) أَنَا الثَّوْرِيَّ فَرَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، يَغْسِلُهُمَا فَيُكْثِرُ.

- ٥[٧٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّةٍ : "قَلِيلٌ قَلِيلٌ عَيَّةٍ : "قَلِيلٌ قَلِيلٌ قَلِيلٌ عَلَيْكُ بَطْنُ الْقَدَمِ (٢) » فَعُسَلَ بَطْنُ الْقَدَمِ (٢) ، فَسُمِّي الْبَصِيرَ .
- [٧٨] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ قَوْلُـهُ : ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة : ٢] أَتَرَىٰ (٤) الْكَعْبَيْنِ فِيمَا يُغْسَلُ مِنَ الْقَدَمَيْنِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَا شَكَّ فِيهِ .
- ٥[٧٩] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَذَكَرَ أَشْيَاءَ (٥)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: «أَسْبِغِ الْوُصُوءَ (٦)، وَخَلُل (٧) الْأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتَ فَأَبْلِغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا».

• [۲۷] [شيبة : ۱۹۰]. (۱) في (ظ) : «ووضأت» .

٥[٧٧][شيبة:٢٠٠].

(٢) في (ظ): «القدم».

(٣) قوله: «فغسل بطن القدم» ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ) ، وقد تقدم برقم: (٧٥) .

(٤) في الأصل: «ترى» ، والمثبت من (ظ).

٥[٧٩] [التحفة: دت س ق ١١١٧٦] [شيبة: ٨٤، ٢٧٥، ٩٨٤٤].

(٥) في (ظ): «شيئا».

(٦) إسباغ الوضوء: الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر: ذيل النهاية ، مادة: سبغ) .

(٧) التخليل: إدخال الشيء في خلال الشيء ، وهو وسطه . والمراد: تفريق أصابع اليدين في الوضوء . (انظر: النهاية ، مادة : خلل) .



٥ [٨٠] أَخِبُ وَعَبُدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو هَاشِمِ الْمَكِيُ (٢) ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَبُو هَاشِمِ الْمَكِيُ (٤) ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ جَدِّهُ ، قَالَ (٥) : فَأَطْعَمَتْنَا أَنَا وَأَصْحَابُ (٤) فَقَالَ : «هَلْ عَائِشَةُ عَلَىٰ يَبِي عَلَىٰ يَعَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَ دَفَعَ النَّاعِي الْعَنَمَ فِي الْمُرَاحِ (٨) عَلَىٰ عَلَىٰ ذَلِكَ دَفَعَ الرَّاعِي الْعَنَمَ فِي الْمُرَاحِ (٨) عَلَىٰ يَدِهِ سَخْلَةٌ ، قَالَ : «هَلْ وَلَدَتْ؟» قَالَ : كَعَمْ قَالَ : «فَاذْبَحْ لَهُمْ شَاةً» (١٠) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ يَدِهِ سَخْلَةٌ ، قَالَ : «هَلْ وَلَدَتْ؟» قَالَ : لَا تَحْسِبُنَّ – أَنَّا ذَبَحْنَا الشَّاةَ مِنْ أَجْلِكُمْ ، لَنَا عَمَهُ مَائَةٌ لَا نُويدَ عَلَيْهَا إِذَا وَلَدَ الرَّاعِي (١١) لَنَا بَهْمَةً أَمَرْنَاهُ فَلَابَحَ شَاةً» ، قَالَ : قُلْتُ : قُلْتُ : قَلْ : لَا تَحْسِبُنَّ – أَنَّا ذَبَحْنَا الشَّاةَ مِنْ أَجْلِكُمْ ، لَنَا عَمَمُ مَائَةٌ لَا نُويدُ مَلَاهُ » . قَالَ : قُلْتُ : قُلْتُ : قُلْتُ الْمَدْرِي مَلَيْهَا إِذَا وَلَدَ الرَّاعِي (١١) لَنَا بَهُمَةً أَمَرْنَاهُ فَلَابَحَ شَاةً» ، قَالَ : قُلْتُ : قُلْتُ : فَقَالَ : قُلْتُ اللَّاهُ مَنْ أَوْلِيكُمْ ، لَنَا عَنَمُ مِائَةٌ لَا نُويدُ لَا يُولِدَ وَلَكُ الرَّاعِي (١١) لَنَا بَهُمَةً أَمَرْنَاهُ فَلَابَحَ شَاةً» ، قَالَ : قُلْتُ الْمُعْلَا إِنَا وَلَدَ الرَّاعِي (١١) لَنَا بَهُمَةً أَمَرْنَاهُ فَلَابَحَ شَاةً » ، قَالَ : قُلْتُ اللَّا عَلَى الْعَلَا الْمَالَةُ الرَّاعِي الْمُؤْلِقَ الْمَالَةُ الْمُؤْلِقَةُ لَا نُويدِهُ فَلَا الْمَالَةُ الْمَالُولُولُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُ الْمُؤْلُ الْمُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ ال

٥[٨٠] [التحفة: دت س ق ١٦١٧٧] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٤٢، كم حم ١٦٤٤٣، مي خز جا حب كم الدولايي حم ١٦٤٤١] [شيبة: ٨٤، ٢٧٥، ٩٨٤٤، ٢٥٩٦٩].

⁽١) في (ظ): «أخبرني».

⁽٢) قوله: «أبو هاشم المكي» ليس في (ظ).

⁽٣) من أول الإسناد إلى هنا ليس في الأصل ، وبدله: «عبيد بن صبرة» ، والمثبت من (ظ) ، وهو موافق لما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٥/٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٥/١٩) من طريق المصنف . وعاصم هذا قيل: هو العقيلي ، وقد زعم البخاري وغيره أن أباه هو أبورزين العقيلي ، وقيل: هو عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق . ينظر: «تهذيب الكهال» (١٣/ ٣٣٥ - ١٥٥) .

⁽٤) في (ظ): «وصاحب».

⁽٥) من (ظ).

⁽٦) العصيدة: دقيق يلت (يخلط) بالسمن ويطبخ. (انظر: النهاية، مادة: عصد).

⁽٧) التقلع: المشي ورفع الرجل عن الأرض بقوة . (انظر: النهاية ، مادة: قلع).

⁽٨) المراح: بالضم: الموضع الذي تروح إليه الماشية؛ أي: تأوي إليه ليلا. وبالفتح: الموضع الذي يروح إليه القوم، أو يروحون منه. (انظر: النهاية، مادة: روح).

⁽٩) قوله : «ولدت قال» ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ) ، وهـو موافـق لمـا في «مـسند أحمـد» (٢١١/٤) ، «المعجم الكبير» (١٩/ ٢١٥) .

⁽١٠) قوله: «فاذبح لهم شاة» ، في (ظ): «فذبح شاة».

⁽١١) قوله: «ولد الراعي» في (ظ): «وُلِدت».





يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ، قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغْ ، وَحَلِّلْ بَيْنَ (١) الْأَصَابِعِ ، وَإِذَا اسْتَنْثَرْتَ فَأَبْلِغْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي امْرَأَةَ فَذَكَرَ مِنْ طُولِ لِسَانِهَا (٢) وَبَذَائِهَا ، فَقَالَ : «طَلِّقْهَا» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا ذَاتُ مِنْ طُولِ لِسَانِهَا (٢) وَبَذَائِهَا ، فَقَالَ : «طَلِّقْهَا» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا ذَاتُ مَنْ طُولِ لِسَانِهَا (٢) وَاللَّهِ مَا أَمْرُهُا فَإِنْ يَتُ فَيْهَا حَيْثِ فَسَتَفْعَلُ ، وَلَا تَضْرِبْ طَعْيِنَتَكَ (٤) فَمَرْبَكَ أَمْتِكَ » .

- [٨١] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : إِنْ غَمَ سْتَ قَدَمَيْكَ (٥) فِي ﴿ كِظَامَةِ فَا نَقِهِمَا وَحَسْبُكَ ، وَلَا تَبْدَأُ بِيُسْرَىٰ رِجْلَيْكَ قَبْلَ يُمْنَاهُمَا .
- [AY] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلِ أَدْخَلَ قَدَمَيْهِ فِي نَهْرٍ وَلَمْ يَمْسَسْهُمَا بِيَدِهِ ، قَالَ : يُجْزِئُهُ .

١٠- بَابُ مَنْ يَطَأُ نَتْنَا (٦) يَابِسًا أَوْ رَطْبًا

• [٨٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ تَوَضَّأَ إِنْ سَانٌ فَوَطِئ عَلَى خِرَاءٍ عَلَيْهِ وُضُوءٌ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ لِيَغْسِلْ عَنْهُ الْخِرَاءَ فَلْيُنَقِّهِ، قَالَ: وَأَقُولُ أَنَا: فَخُذْ بِهَذَا، وَإِنْ وَطِئ رَوْفًا (٧) دَلَكَ رِجْلَيْهِ بِالْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: بِالتُّرَابِ.

⁽١) ليس في (ظ).

⁽٢) في (ظ): «لسنها».

⁽٣) في (ظ): «فأمسكها».

⁽٤) **الظعينة**: المرأة ، والجمع : ظُعْن وظُعُن وظَعَائن وأظعان . والمراد هنا : الزوجة . (انظر : النهاية ، صادة : ظعن) .

⁽٥) في الأصل: «يديك» ، والمثبت من (ظ).

۱۵[۲/۳ب].

^{• [}۲۸][شيبة: ۲۰۷].

⁽٦) في (ظ): «قذرا».

⁽٧) **الروث:** ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط، والجمع: أرواث. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: روث).

المُصِنَّفُ لِلإِمْ الْمُعَدِّلُ الرَّزَاقِيَّ





- [٨٤] عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ (١). الشَّعْبِيِّ (١).
- •[٨٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِنْ وَطِئ (٢) رَجُلٌ فِي رَجِيعِ إِنْ سَانٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَغْسِلَ رِجْلَيْهِ.
- [٨٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي الرَّجُلِ (٣) يُصِيبُ جَسَدَهُ الْبَوْلُ ، أَوِ الدَّمُ وَهُ وَ مُ وَ هُ وَهُ وَ مُ وَلَا يَتَوَضَّأُ (٤) . هُتَوَضَّئٌ ، قَالَ : يَغْسِلُ أَثَرَ الْبَوْلِ وَالدَّمِ ، وَلَا يَتَوَضَّأُ (٤) .
- [٨٧] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ (٥) وَطَاوُسٍ ، وَعَنْ (٦) رِجَالٍ قَـالُوا: إِذَا وَطِئْتَ نَتْنَا رَطْبًا فَاغْسِلْهُ ، وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا بَأْسَ .
- [٨٨] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ وَطِئْتُ خِرَاءً يَابِسَا، أَغْسِلُ بَطْنَ قَدَمِي؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَكَفِّي وَوَجْهِي أَصَابَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ خِرَاءً يَابِسَا (٧)؟ فَالَ : لَا، لَعَمْرِي إِنَّ الرِّيحَ إِذَا صَعِدْنَا مَعَ الْجِنَازَةِ لَتَسْفِي الْخِرَاءَ الْيَابِسَ عَلَىٰ وُجُوهِنَا، فَمَا نَتَوَضًا وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ.
- [٨٩] عِدِ الرَّاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ فَنَتَوَضَّأُ ، فَيَقُولُ : بَلَى ، وَلَكِنَّا نَطَأُ فِي رِحَالِكُمْ (^^)؟ فَنَقُولُ : بَلَى ، وَلَكِنَّا نَطَأُ فِي رِحَالِكُمْ (أَمَا تَوَضَّئُونَ فَي الْعَالِيَةِ

⁽١) هذا الأثر زيادة من (ظ) ، وحقه أن يأتي في آخر الباب السابق.

⁽٢) بعده في الأصل: «روث دلك رجليه بالأرض» ، وهو انتقال نظر من الناسخ من الأثر السابق .

⁽٣) قوله: «في الرجل» من (ظ) ، وفي الأصل: «أن رجلا».

⁽٤) هذا الحديث سيأتي برقم: (٩٤).

^{• [}۸۷][شيبة: ۲۱۵].

⁽٥) قوله: «عطاء و» من (ظ).

⁽٦) في الأصل: «عن» بدون الواو.

⁽٧) قوله : «أغسل بطن قدمي؟ قال : لا ، قلت : فكفي ووجهي أصاب شيء من ذلك خراء يابسا؟» لـيس في الأصل ، والمثبت من (ظ) .

⁽٨) الرحال: جمع رحل، وهو: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

المنطق الق





الْقِشْبِ^(۱)، قَالَ: فَلَا وُضُوءَ عَلَيْكُمْ (^{۲)} أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّ الرِّيحَ تُطَيِّـرُهُ ^(۳) فِي رُءُوسِكُمْ وَلِحَاكُمْ.

- [٩٠] *عبدالزاق*، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : إِذَا وَطِئَ الرَّجُلُ خِرَاءً يَابِسَا فَ لَا وُضُوءَ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَسَّ كَلْبًا فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ.
- [٩١] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : فَذَاكَ يَمَسُّ ثَوْبِي أَرُشُّهُ؟ قَالَ : لَا .
- [٩٢] عِبِ الرَّالِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، قَالَ : خَرَجْنَا يَوْمًا مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَكَانَتِ الْأَرْضُ مَطَرَتْ فَفِيهَا رَدْغٌ (٤) ، فَلَمَّا أَتَيْنَا بَابَ الْمَسْجِدِ غَسَلَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ رَجْلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَمَا كُنْتَ تَوَضَّأْتَ فِي رَحْلِكَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّا مَرَرْنَا فِي هَذَا الرَّدْغ (٥) ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ وُضُوءٌ .
- [٩٣] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ الْحَسَنَ يَمْشِي فِي الطِّينِ قَالَ: وَالطِّينُ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَمْلاً (٢) ظَهْرَ الْقَدَمَيْنِ، وَلَكِنَّهُ يَنَالُ (٧) بُطُونَهُمَا، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَسْجِدِ مَسَحَ بَاطِنَ قَدَمَيْهِ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَلَمْ يَغْسِلْهُمَا.
- [98] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ جَسَدَهُ الْبَوْلُ وَاللَّمُ وَهُوَ م مُتَوَضِّئٌ ، قَالَ : يَغْسِلُ أَثَرَ الدَّمِ وَالْبَوْلِ ، وَلَا يَتَوَضَّأُ () .

⁽١) القشب: المستقذّر. (انظر: القاموس، مادة: قشب).

⁽٢) قوله : «قال : كنا ندخل . . . عليكم» بدله في الأصل : «حدثني ولكنا نطول في العشب» ، والمثبت من (ظ) .

⁽٣) بعده في الأصل: «عليه».

⁽٤) في الأصل: «روع»، والمثبت من (ظ)، والردغة بسكون الدال وفتحها: طين ووحل كثير، وتجمع على ردغ ورداغ. ينظر: «غريب الحديث» للقاسم بن سلام (٤/ ١٧٩)، و«مختار الصحاح» (مادة: ردغ).

⁽٥) في الأصل: «الزرع» ، والمثبت من (ظ).

⁽٦) قوله: «أن يملأ» من (ظ).

⁽٧) في الأصل: «يملأ» ، والمثبت من (ظ).

⁽٨) هذا الأثر ليس في (ظ) ، وقد تقدم برقم: (٨٦).





- [٩٥] عِدَ الرَّزَاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِنَّى يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَهُوَ حَافٍ فَيَطَأُ مَا يَطَأُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ.
- [٩٦] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : كَانَ عَلْقَمَهُ وَالْأَسْوَدُ يَخُوضَانِ الْمَاءَ وَالطِّينَ فِي الْمَطَرِ ، ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَانِ .
- [9۷] عبد الزاق (١) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ (٢) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : ﴿ قَالَ : رَأَيْتُ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ وَمَا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ يَخُوضُونَ الْمَاءَ قَدْ يَحْيَى بْنَ وَثَّابٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَيَّاشٍ وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ يَخُوضُونَ الْمَاءَ قَدْ خَالَطَهُ السِّرْقِينُ (٣) وَالْبَوْلُ ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، لَمْ يَزِيدُوا عَلَى أَنْ يَنْفُضُوا (٤) أَقْدَامَهُمْ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ فِي الصَّلَاةِ .
- ٥ [٩٨] عبد الرزاق، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ،
 قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ طِينِ الْمَطَيرِ، فَقَالَ: تَسْأَلُنِي عَنْ طَهُ ورَيْنِ
 جَمِيعًا، قَالَ اللَّهُ عَلَّة: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَ مُّبَـٰ رَكًا ﴾ [ق: ٩]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْةٍ:
 «جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا» (٥).
- [٩٩] عبد الزال ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنْ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : الْوُضُوءُ مِنَ الْحَدَثِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُوطِئِ .

^{•[}٩٦][شيبة:٢٠٤٩].

⁽١) أقحم بعده في الأصل: «عن الثوري» ، والمثبت من (ظ).

⁽٢) قوله : «يحيئ بن» ليس في الأصل ، وأثبتناه من (ظ) ، وهو : يحيئ بن العلاء البجلي أبو سلمة ، ويقال : أبو عمرو الرازي . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٨٤) .

١[١/٤]].

⁽٣) السرقين: زيل الدواب. (انظر: مجمع البحار، مادة: سرق).

⁽٤) بعده في (ظ): «علي».

⁽٥) في (ظ): «جعلت الأرض مساجدا وطهورا».

^{• [}۹۹][شيبة: ٣٠١].

فالمتقالة





- •[١٠٠] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ (١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَشَّابٍ، عَنِ ابْنِ عَبْ ابْنِ عَبْ ابْنِ عَبْ ابْنِ عَبْ ابْنِ عَبْ الْفُوضُوءُ مِمَّا خَرَجَ وَلَيْسَ مِمَّا ذَخَلَ، وَلَا يُتَوَضَّأُ مِنْ مُوطِيٍ.
- [١٠١] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ (٢٠ قَالَ : كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مُوطِئٍ .
- [١٠٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مُوطِئٍ ، وَلَا نَكْشِفُ سِتْرًا ، وَلَا نَكُفُّ شَعَرًا .

قَالَ: قَوْلُهُ: لَا نَكْشِفُ سِتْرًا، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ (٣): يَدُهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا الشَّوْبُ فِي لَطَلَاقِ.

٥ [١٠٣] عِدالرَاق ، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِع ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ أَنْ نَكْ شِفَ سِتْرًا ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ أَنْ نَكْ شِفَ سِتْرًا ، أَوْ نَكُ فَ أَنْ نَكُ شِفَ سِتْرًا ، أَوْ نَكُ فَ وَضُوءًا .

قَالَ : قُلْتُ لِيَحْيَىٰ : قَوْلُهُ : أَوْ نُحْدِثَ وُضُوءًا ، قَالَ : إِذَا وَطِئَ نَتْنًا وَكَانَ مُتَوَضِّئًا .

قَالَ : وَقَوْلُهُ : لَا نَكْشِفُ سِتْرًا ، فَيَقُولُ : لَا يَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ يَدِهِ إِذَا سَجَدَ .

^{• [} ۱۰۰] [شيبة : ۳۹ م ، ۲۵۵] .

⁽١) في الأصل: «أبي حسين»، والمثبت من (ظ)، وهو عثمان بن عاصم بن حصين، ويقال: عثمان بن عاصم ابن زيد بن زيد بن مرة، أبو حصين الأسدي الكوفي. ينظر: «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٢٨).

^{• [} ١٠١] [التحفة : د ٩٥٦٤ ، د ق ٩٢٦٨] [شيبة : ١٣٥ ، ١٣٦] .

⁽٢) قوله : «عن أبي وائل عن» ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ) ، وهو موافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٦٢٥) .

^{• [}۱۰۲] [التحفة: دق ۹۲٦٨ ، د ٩٥٦٤] [شيبة: ٩٦٥ ، ١٣٦].

⁽٣) قوله: «قال ابن جريج» من (ظ).

٥ [١٠٣] [التحفة: دق ٨٦٦٨ ، د ١٥٥٤] [شيبة: ١٨١٣٦].

⁽٤) في (ظ) : «نهئ» .

⁽٥) الكف: يحتمل (هنا) أن يكون بمعنى المنع من الاسترسال ، ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع والضم . (انظر: النهاية ، مادة: كفف) .

المُصِنَّفِ لِلإِمامِ عَبُلَالاِنْ أَافِيا





- ٥ [١٠٤] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقِهُ عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ فِي نَعْلَيْهِ الْأَذَى ، قَالَ : «التُّرَابُ لَهُ (١) طَهُورٌ » .
- ٥ [١٠٥] عبد الرزاق ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى (٢) ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى (٢) ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا مُنْتِنَةً فِي الْمَطَرِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَبِّدٍ الْأَشْهَلِ قَالَتْ : قَالَ : مَلَى ، قَالَ : مَلَى ، قَالَ : «أَلَيْسَ دُونَهَا طَرِيتٌ طَيِّبَةٌ؟ » قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : «فَذَلِكِ بِذَلِكِ» .
- •[١٠٧] عبالزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ^(٥) فِي يَوْمِ مَطِيرِ يَقُولَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِالْحَبَثِ تَنْقُلُونَهُ بِأَقْدَامِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَيْسَ كُلُّ جِيرَانِ الْمَسْجِدِ يَسَعُ لِطَهُورِكُمْ.

٥ [١٠٤] [التحفة: د ١٧٥٦٨].

⁽١) في الأصل : «لها» ، والمثبت من (ظ) ، وهو موافق لما في «كنز العمال» (٩/ ٢٦٥) معزوا لعبد الرزاق .

٥ [١٠٥] [التحفة : دق ١٨٣٨٠] [شيبة : ٦٢١].

⁽٢) في الأصل: «عمر» ، والمثبت من (ظ) ، وهو موافق لما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٥٨٤) من طريق عبد الرزاق ، به .

⁽٣) كذا في الأصل ، (ظ): «سالم بن عبد الله» ، وهو وهم ، والصواب: «موسى بن عبد الله» ، وهو ابن يزيد الخطمي ، كما أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٣٥) ، وأبو داود (٣٨٤) وغيرهما من طرق عن عبد الله بسن عيسى ، عن موسى بن عبد الله ، عن امرأة من بني عبد الأشهل ، به .

⁽٤) في (ظ): «طاهرا».

^{• [}۲۰۲] [شيبة: ۲۲۲].

⁽٥) قوله: «على هذا المنبر» من (ظ).

^{•[}۱۰۷][شيبة: ۲۲۵۰، ۲۳۲۱].

كالملطق الق





- [١٠٨] عبد الرزاق ، عَنِ ٩ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : تَحْمِلُ مَعِي فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ مَاءَ (١) حَتَّىٰ آتِيَ بَابَ الْمَسْجِدِ ، فَأَغْسِلَهَا (٢) عِنْدَهُ .
- [١٠٩] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ تَوَضَّاً، ثُمَّ اغْتَمَسَتْ رِجْلُهُ فِي نَتْنِ وَلَمْ يَجِدْ مَاءً، قَالَ: يَتَيَمَّمُ، هُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ لَمْ يُتِمَّ وُضُوءَهُ قَالَ: وَإِذَا (٣) أَصَابَ شَيْتًا (٤) مِنْ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ وَالتَّيَمَّمِ نَتْنُ (٥)، مَسَحَهُ بِالتُّرَابِ وَكَانَ لَهُ (٦) بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ.
- •[١١٠] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً فَقَالَ: مَسِسْتُ نَعْلِي فِي الصَّلَاقِ فَقَالَ: لَا . الصَّلَاقِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى (٧) قَشْبٍ ، أُعِيدُ صَلَاتِي (٨)؟ قَالَ: لَا .
- [١١١] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ صَلَّىٰ وَفِي خُفَّيْهِ نَتْنٌ ؟ قَالَ : يُعِيدُ .

١١- بَابٌ الرَّجُلُ يَتْرُكُ بَعْضَ أَعْضَائِهِ (٩)

• [١١٢] عِم الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَخْطَأْتُ إِحْدَىٰ قَدَمَيَّ أَوْ نَسِيتُهَا حَتَّىٰ ذَكَرْتُ بَعْدُ ، وَلَمْ أُحْدِثْ فِي ذَلِكَ (١١) شَيْتًا ، قَالَ : اغْسِلِ الَّذِي أَخْطَأْت ، وَلَا تَأْتَنِفْ وُضُوءًا (١١) مُسْتَقْبَلًا .

١[١/٤ ت].

⁽١) ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ).

⁽٢) في (ظ): «فأغسلهما».

⁽٣) في الأصل: «فإن»، والمثبت من (ظ)، وهو موافق لما عند ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ١٦٨).

⁽٤) في (ظ) : «شيء» .

⁽٥) في الأصل: «شيئا» ، والمثبت من (ظ). ينظر المصدر السابق.

[.] (٨) في (ظ): «أعود لصلاتي».

⁽٩) في (ظ): «باب من ترك بعض أعضائه».

⁽۱۰) في (ظ): «لذلك».

⁽۱۱) في (ظ): «وضؤك».

المُصِنَّفُ لِلإِمَامُ عَبُدَالِاتَزَاقِ الْمُؤْلِقِينَا





- [١١٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: نَسِيتُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ أَعْضَاءِ الْوَضُوءِ مِنَ الْجَسَدِ، قَالَ: فَأَمِسَّهُ الْمَاءَ.
- [١١٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ نَسِيَ شَيْئًا (١) مِنْ أَعْضَائِهِ فِي الْوُضُوءِ ، فَلَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ جَفَّ الْوُضُوءُ أَوْ لَمْ يَجِفَّ ، وَلْيَغْسِلِ اللَّذِي تَرَكَ ، وَيُعِيدُ الصَّلَاةَ .
- •[١١٥] عبد الزاق، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ مُحَمَّدِبْنِ أَبِي سَبْرَةَ (٢)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ (٣) الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ تَرَكَ مِنْ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ شَيْتًا فَلْيَعُدْ فَلْيَغْسِلِ الَّذِي تَرَكَ، ثُمَّ ابْنِ (٣) الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ تَرَكَ مِنْ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ شَيْتًا فَلْيَعُدْ فَلْيَغْسِلِ الَّذِي تَرَكَ، ثُمَّ لَيْعِدِ الصَّلَاةَ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ الشَّعْرَةِ (٤).
- •[١١٦] عبد الرزاق ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ يَقُولُ : مَا أَصَابَ الْمَاءُ مِنْ مَوَاضِعِ الطُّهُورِ (٥) ، فَقَدْ طَهُرَ ذَلِكَ الْمَكَانُ .
- [١١٧] عِبِ الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ أَعْضَاءِ وُضُويْهِ (١) فَإِنْ لَمْ يَجِفَّ وُضُوءُهُ فَلْيَغْسِلِ الَّذِي تَرَكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَفَّ أَعَادَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ فِي الْوَقْتِ.
- [١١٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ حَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَلْنُكُ وَأَى وَكُلْ يُعَلَّى الْخُطَّابِ وَعُوْضِعَ ظُفُرٍ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالطَّلَاة .

^{• [}١١٣] [شيبة: ٤٦٠]، وسيأتي: (١٠٢٦).

⁽١) ليس في (ظ).

⁽٢) في الأصل: «ميسرة»، والمثبت من (ظ)، وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم. ينظر: «تهذيب التهذيب» (٢٨/١٢).

⁽٣) في الأصل: «أبي» ، والمثبت من (ظ). (٤) في الأصل: «الشعر».

^{•[}١١٦][شيبة: ١٥١].

⁽٥) في (ظ): «الوضوء».

⁽٦) قوله: «أعضاء وضوئه» في (ظ): «أعضائه».

^{• [}۱۱۸][شيبة: ٤٤٩، ٥٥٠].

741



١٢- بَابٌ كُمِ الْوُضُوءُ مِنْ غَسْلَةٍ؟

و [١١٩] عبد الزال ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَوْ ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ فَكَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : فَمَنْ أُمُكَ؟ قُلْتُ : رَيْطَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ ، أَوْ فُلاَنَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : مَرْحَبَا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي (١) ، قُلْتُ : جِئْتُكِ أَسْأَلُكِ عَنْ وَصُوءِ رَسُولِ اللّهِ عَلِيٍّ قَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيٍّ (١) يَصِلُنَا وَيَرُورُنَا ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ وَصُوءِ رَسُولِ اللّهِ عَلَيٍّ قَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ (٢) يَصِلُنَا وَيَرُورُنَا ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ فِي هِذَا الْإِنَاءِ وَهُو نَحْوُ مِنْ مُدِ (٣) ، قَالَتْ : فَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ وَيُ هِ هَذَا الْإِنَاءِ وَهُو نَحْوُ مِنْ مُدِّ (٣) ، قَالَتْ : فَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ، وَكَانَ يَتَوَضَّ وَبُاطِنِهِ مَا يَدِيْهِ فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا أَلْكُ أَنَيْهِ فَلَاقًا وَهُو نَحْوُ مِنْ مُدُّ (٣) ، قَالَتْ : فَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ فَلَاقًا فَالَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَكَانًا فَلَاقًا فَاللَّهُ اللّهُ فَاللَّاسُ إِلَا الْعُلْمُ فَاللَّاسُ فَاللَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَاقًا فَلَا

٥[١٢٠] أخبرًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ

٥[١١٩] [التحفة: ق ١٥٨٤٤، دت ق ١٥٨٣٧، ق ١٥٨٤٣، ق ١٥٨٤٦] [شيبة: ٥٩، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٣،

⁽١) في (ظ): «أختى»، والمثبت موافق لما عند ابن راهويه في «مسنده» (٢٢٦٤) من حديث المصنف.

⁽٢) قوله: «قالت: نعم كان رسول الله عليه من (ظ).

⁽٣) المد: كَيْلٌ مِقدار ربع الصاع ، ما يعادل : (٥٠٩) جرامات . (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

⁽٤) في (ظ): «ثم».

⁽٥) الانتثار والاستنثار: إخراج الماء من الأنف بريح ، بإعانة يده أو بغيرها ، بعد إخراج الأذى ؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس ، وغيره . (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر) .

⁽٦) من (ظ).

⁽٧) من (ظ) ، وقد تقدم برقم: (٦٥) .

١[١/٥١].

٥[١٢٠] [التحفة: د (ت) س ١٠٢٠٣، ت س ١٠٣٢٢، ت س ١٠٢٠٥، دت س ١٠٣٠١] [الإتحاف: عم حم طح ١٤٨٥٣] [شيبة: ٥٥،٥٥، ٢٠]، وسيأتي: (١٢١، ١٢٢١).

المُصِنَّفُ لِلإِمامُ عَبُدَالْ وَاقْ





قَيْسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ خَيْلُتُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَلَاقًا ثَلَاقًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُـويْهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا (١٠) .

٥ [١٢١] أَضِوْعَبُدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ (٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عِبْدَ الرَّزَاقِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحَبَةِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّا فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا "، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَعَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا "، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ وَخُهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا "، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ وَخُومَ مَنْ وَاسْتَتَمَ قَائِمًا ، ثُمَّ أَخَذَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُونِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ وَلَاثًا اللَّهِ عَلَيْهُ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ .

٥[١٢٢] عبد الرئاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنِ الْخَارِفِيِّ، أَنَّ عَلِيًا بِالْكُوفَةِ قَالَ لِخَادِمِهِ: يَا قَنْبَرُ، أَبْغِنِي وَضُوءًا؟ فَجَاءً بِهِ، قَالَ الْمُغِيرَةُ، عَنْ (ئ) عَبْدِ الْكُونِمِ: فِي عُسِّ فَبَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي الْوَضُوءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ عَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ مَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ مَضْمَضَ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ عَرَفَ عُرْفَةَ مَاء بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَمَسَحَ بِهَا، قَالَ: ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ، ثُمَّ عَرَفَ عُرْفَةَ مَاء بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَمَسَحَ بِهَا، قَالَ: فِي الصَّيْفِ قَالَ: ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ (اللهُ عَلَىٰ وَشُوءِ وَسُولِ اللّهِ عَلَىٰ قَامَ قَائِمَا، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَصُويْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ عَلَىٰ وَضُوءِ وَسُولِ اللّهِ عَلَىٰ قَامَ قَائِمًا، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَصُويْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَعْرَفَ اللهُ عَلَىٰ وَضُوءِ وَسُولِ اللّهِ عَلَيْهُ فَهَكَذَا فَلْيَتَوَضَّأً .

⁽١) هذا الأثر زيادة من (ظ).

٥[١٢١] [التحفة: د (ت) س ١٠٢٠٣، ت س ١٠٣٢٢، دت س ١٠٣٢١، ق ١٠٣٢] [الإتحاف: عم حم طح ١٤٨٥٣] [شيبة: ٥٥، ٥٥، ٦٠، ١٠٦٩]، وتقدم: (١٢٠) وسيأتي: (١٢٢).

⁽٢) في الأصل: «الثوري» ، والمثبت من (ظ) ، وهو موافق لما عند الضياء في «المختارة» (٢/ ٤١٠) من طريق عبد الرزاق ، عن إسرائيل بن يونس ، فذكره .

⁽٣) من (ظ).

^{0[}۱۲۲] [التحفة: ت س ۱۰۳۲۱، د (ت) س ۱۰۲۰۳، ق ۱۰۰۵، (د) س ۱۰۰۷۰، د ۱۰۱۹۸، ت س ۱۲۲۰] التحفة: (۱۲۰، ق ۱۰۲۰، ق ۱۰۲۰، ق ۱۰۲۰، و تقدم: (۱۲۰، ق ۱۰۲۰، ق ۱۰۲۲، د ت س ۱۰۳۱] [شیبة: ۵۵، ۵۵، ۲۰]، وتقدم: (۱۲۰).

⁽٤) في (ظ) : «بن» خطأ .

YTT

قَالَ: وَيَرَوْنَ أَنَّ النَّبِي ﷺ شَرِبَ فَضْلَ وَضُونِهِ قَائِمًا كَمَا صَنَعَ عَلِيٌ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَكْتُوبَة ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَقْعَدِهِ حَتَّىٰ دَعَا قَنْبَرًا بِوَضُوءِ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ غَرَفَ (() الْمَكْتُوبَة ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَقْعَدِهِ حَتَّىٰ دَعَا قَنْبَرًا بِوَضُوءِ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ غَرَفَ (ا) غُرْفَة وَاحِدَة فَمَضْمَضَ مِنْهَا وَاسْتَنْثَرَ ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْعُرْفَة مَسْحَة وَاحِدَة لِكُلِّ عُضْوٍ قَسَمَهَا ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ وَاحِدَة (()) ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ ، وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ وَاحِدَة (() ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ يَقُولُ: إِنْ بَوَضَا وَإِنْ شَاءَ فَلَا .

٥ [١٢٣] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بُنَ عَلِي بُونُ وَ فَلُ وَسَيْنٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَعَا عَلِيٌ بِوَضُوءٍ فَقُرِبَ لَهُ فَغَسَلَ كَشَيْهِ ثَلَاثَ ، وَاسْتَنْ شَقَ (نَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرًاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ مَا فِي وَضُويْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْ شَقَ (نَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَسَلَ وَجُههُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَسَلَ وَجُههُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَسَلَ وَجُلهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمُوفَقِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجُلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاقًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجُلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَلَاقًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجُلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَلَاقًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجُلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَلَاقًا ، ثُمَّ الْيُعْبَيْنِ فَلَاقًا لَيْ يَعْ فَعَلَى الْكَعْبَيْنِ فَلَاقًا لَيْ يَا وَلْنِي ، فَنَاوَلْتُهُ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَصْلُ وَضُويْهِ قَائِمًا ، فَقَالَ لِي : نَاوِلْنِي مَا وَلُيْ وَالْ مَا رَأَيْتَنِي أَصْنَعُ ، يَقُولُ : الْوُصُوعُ فَا ثِمَا وَالْمَا وَالَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْمَالُ وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمُعُولُ وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَالُولُ وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَالُ وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَالُولُ وَلُولُ اللّهُ وَلَا مَا وَالْمَا وَالْمَالِولُولُ اللّهُ الْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَالَ

⁽١) قوله: «ثم غرف» في (ظ): «فغرف».

⁽٢) من (ظ).

⁽٣) قوله: «ومسح بوجهه، وذراعيه ورأسه واحدة» ليس في (ظ).

٥[١٢٣] [التحفة: د (ت) س ١٠٢٠٣، ت س ١٠٣٢٢، (د) س ١٠٠٧٥] [شيبة: ٥٥، ٥٥، ٢٠]، وتقدم: (١٢٢).

⁽٤) في (ظ): «واستنثر».

⁽٥) قوله: «ثم مسح برأسه مسحة واحدة ، ثم غسل رجله اليمني إلى الكعبين ثلاثا ، ثم اليسري كذلك» ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ).

⁽٦) بعده في (ظ): «وعمك».

⁽٧) في الأصل: «بوضوئه» ، والمثبت من (ظ).





ه [١٢٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَعَ الْخَبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَعَ الْخَفَا خَيْفُ أَنَّهُ مَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ثَلَاثًا، وَعَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَوَتَ النَّبِي عَلَيْهِ فَلَاثًا ثَوَعَ النَّهِ عَلَىٰ النَّبِي عُلَاثًا النَّبِي فَلَاثًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثَوَتَ اللَّهُ عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ

قَالَ: وَلَمْ أَسْتَيْقِنْهَا عَنْ عُثْمَانَ لَمْ أَزِدْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَنْقُصْ.

٥ [١٢٥] عدارزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ (٣) ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَة ، قَالَ: وَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُفَّ تَوَضَّا فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاقًا ثَلَاقًا ، وَمَضْمَض ، وَاسْتَنْشَقَ وَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّالَ وَغَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا ، قَالَ : وَحَسِبْتُهُ (٥) قَالَ : وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ فَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ٤ ، وَأَذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَحَلَّلَ أَصَابِعَهُ ، مَسَحَ بِرَأْسِهِ ٤ ، وَأَذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَحَلَّلَ أَصَابِعَهُ ، وَحَلَّلَ أَصَابِعَهُ ، وَحَلَّلَ إَلَى وَحَلَّلَ أَصَابِعَهُ ، وَحَلَّلَ لِحْيَتَهُ حِينَ غَسَلَ وَجُهَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ وَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكُ وَنَعْمُونِي فَعَلْتُ .

٥ [١٢٦] عبد الرزاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ غَسْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَ عَيَّا كَانَ يَفْعَلُهُ (٦).

٥[١٢٤] [التحفة: م ٩٨٣٥، د ٩٨١٠، خ م د س ٩٧٩٤، د ٩٧٩٩، د ٩٨٢٠، ق ٩٨٢٩، د ٩٨٤٧] [شيبة: ٥٦، ٦٥، ٨٠، ٧٧٣٠]، وتقدم: (٣٤) وسيأتي: (١٢٥، ١٣٩، ١٤٠).

⁽١) من (ظ) .

⁽٢) قوله: «شم مسح برأسه» سقط من الأصل، ولا بد منه، وينظر: «سنن الدارقطني» (٢٨٣) عن عشان المنافقة ، بنحوه.

٥ [١٢٥] [التحفة : د ٩٨١٠ ، م ٩٨٦٥ ، ق ٩٨١١ ، (س) ق ٩٧٩٢ ، ت ق ٩٨٠٩] [شيبة : ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٥٦ . ٥٦ ، ١٣٩) . وسيأتي : (١٣٩ ، ١٢٩) .

⁽٣) قوله: «بن شقيق» من (ظ).

⁽٤) قوله: «ثلاثا ثلاثا» من (ظ)، وبعده في الأصل: «واستنثر».

⁽٥) في (ظ): «وحسبت أنه». هـ [١/٥ب].

٥[١٢٦][التحفة: خ د (ت) س ق ٩٧٨ [أشيبة: ٦٤ ، ٧٤]، وسيأتي: (١٢٧ ، ١٢٨).

⁽٦) قوله: «كان يفعله» في (ظ): «فعله».





- ٥ [١٢٧] عبد الرزاق ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيَّةٍ تَوَضَّاً مَرَّةً مَرَّةً اللهِ عَبِيلِيَّةً وَوَضًا مَرَّةً مَرَّةً (١) .
- ٥ [١٢٨] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَ ابْنِ عَالَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ (٢) ، أَنَّهُ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَرَفَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ صَبَّ (٣) عَلَى الْيُسْرَىٰ صَبَّةً صَبَّةً صَبَّةً .
- ه [١٢٩] عبدالرزاق ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وُضُوءَيْنِ ، مَرَّةً وَثَلَاثًا .
- •[١٣٠] عبد الرزاق ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ثَلَاثِ غَرَفَاتٍ فِي الْوُضُوءِ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ يُحْسِنُ أَنْ (٥) يَتَوَضَّأَ كَفَتْهُ خُرْفَةٌ وَاحِدَةٌ .
- [١٣١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُ (٦) تَوَضَّاً مَرَّةً مَرَّةً .
- [١٣٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : تُجْزِئُ مَرَّةً إِذَا أَسْبَغَ الْوُضُوءَ .

٥[١٢٧][التحفة: خ دت س ق ٩٧٦][شيبة: ٦٤، ٧٤]، وتقدم: (١٢٦) وسيأتي: (١٢٨، ١٢٨). (() : اللاه ما مردان

(١) هذا الأثر زيادة من (ظ).

٥ [١٢٨] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [الإتحاف : حم ٢٢٦] [شيبة : ٦٤ ، ٧٤] ، وتقدم : (١٢٦) . (٢٢٧) . (١٢٩) .

(٢) قوله: «عن عطاء من يسار» في الأثر السابق إلى هنا ليس في الأصل، وأثبتناه من (ظ).

(٣) كأنها في (ظ): «ضرب».
 (٤) قوله: «صبة صبة» في (ظ): «مرة مرة».

٥[١٢٩][التحفة: د ٥٧٩٩، خ دت س ق ٥٩٧٦][شيبة: ٦٤، ٧٤]، وتقدم: (١٢٦، ١٢٧، ١٢٨).

• [۱۳۰] [شيبة: ۸۳]. (٥) ليس في (ظ).

• [۱۳۱] [التحفة: د ٥٧٩ م] [شيبة: ٧٣].

(٦) بعده في الأصل: «قال» ، والمثبت من (ظ) ، وهو موافق لما في «كنز العمال» (٩/ ٤٣٣) معزوا لعبد الرزاق.

المُصِنَّفِ لِلْمِالْمِ عَبُدَا لِأَوْافِ





- [١٣٣] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : لَوْ (١) تَوَضَّأَ رَجُلٌ مَرَّةً وَاحِدَةً فَأَبْلَغَ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ أَجْزَأً عَنْهُ .
- [١٣٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : يُجْزِئُ مَرَّةً ، وَيُجْزِئُ مَرَّتَيْنِ .
- [١٣٥] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي مَنْ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِيكُ يَتَوَضَّأُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ (١) .
- [١٣٦] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ وَأَكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَلِئْكُ يَتَوَضَّأُ مَرَّتَيْنِ مَرَّيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرْتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرْتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرْتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَبْنِ مَرَّتَيْنِ مَرْتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّاتَيْنِ مَرَّالِيْنِ مَرَّالِيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّسُلِكُ مَالِيْنِ مَرْتَيْنِ مَرْتَيْنِ مَرَّتِيْنِ مَرَانِيْنِ مَرَّالِيْنِ مَرْتَيْنِ مَالِكُونُ مَالِكُونُ مَا لَمْرَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّالِيْنِ مَرْتَيْنِ مَرْتَيْنِ مَرْتَلْنِ مَالْكُونُ مَالِكُونُ مَا لَا مُعْمَلِكُ مِنْ اللْعُمْلِقِينِ مَا لِيْنِ مَرْتَيْنِ مَرْتَيْنِ مَا لَاكُونُ مَالِكُونُ مَا لَاكُونُ مَا لَاكُونُ مَا لَاكُونُ مَا لَاكُونُ مِنْ اللْعُلْمِ لَالْعُلْمِ مِنْ اللْعَلْمِ لَعْمَلِكُونُ مِنْ اللْعُلْمِ مِنْ اللْعَلْمِ مِنْ اللْعُلْمِ مُنْ اللْعُمْلُولُ مِنْ اللْعُلْمِ مِنْ اللْعَلْمِ مُنْ اللْعُمْلِي مِنْ اللْعُمْلِيْنِ مِنْ اللْعُلْمِ مَالِمُ مِنْ اللْعُمْلِيْنِ مِنْ اللْعُمْلِيْنَالِ مَا مُنْ الْعُمْلِيلِ مِنْ اللْعُلْمُ مُنْ مَالِعُمْلِهِ مَا مُنْ مِنْ الْعُمْلِمُ مِنْ الْعُمْلِيْنِ مِنْ الْعُمْلِمُ مِنْ الْعُمْلِيْنِ الْعُمْ
- [١٣٧] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنْتُ أُوَضِّئُ ابْنَ عُمَرَ مِرَارًا مَرَّتَيْنِ ، وَمِرَارًا ثَلَاثًا .
- ٥ [١٣٨] عبد الرَّاق، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، أَنَّ رَجُلَا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلِا: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِوَضُوءٍ (١٤) فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ وَسُولُ اللَّهِ عَلَى يَتَوَضَّأُ (٢٠)؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِوَضُوءٍ (١٤) فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلُهُمَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاقًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى

• [۱۳۳] [شيبة: ۷۹]. (۱) من (ظ).

• [۱۳٤] [شيبة : ۸۲].

• [۱۳۵] [شيبة: ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۷۵]، وسيأتي: (۱۳٦).

• [۱۳٦] [شيبة: ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۷۰]، وتقدم: (۱۳۵).

(٢) هذا الأثر زيادة من (ظ).

• [۱۳۷][شيبة: ۷۰].

٥ [١٣٨] [التحفة: ع ٥٣٠٨] [الإتحاف: مي خز ط ش جا عه حب قط حم طح ٧١٣٥] [شيبة: ٥٧]، وتقدم: (٥).

(٣) سياق اللفظ في (ظ): «هل من أصحاب النبي ﷺ مَن يستطيع أن يريني كيف كان رسول الله يتوضأ؟».

(٤) الوَضوء: الماء الذي يُتَوضأ به . (انظر: النهاية ، مادة : وضأ) .





الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ (١) ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ (٢) بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ (٣) ، ثُمَّ غَسَلَ رَجْعَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ (٣) ، ثُمَّ غَسَلَ رَجْلَيْهِ .

١٣- بَابُ مَا يُكَفِّرُ (٤) الْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ

٥ [١٣٩] أَخْبَ عُبُدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (٥) ، عَنْ عَطَاءِ بُنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ (٢) مُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﴿ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَسَلَ وَجْهَهُ فَلَاقًا ، ثُمَّ عَسَلَ يَدَهُ اللَّهُ عَسَلَ وَجْهَهُ فَلَاقًا ، ثُمَّ عَسَلَ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَسَلَ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا كَذَلِكَ (٧) ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ تَوَضَّا أَنُحْوَ اللَّهِ عَلَيْ فَعَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ فَلَا اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ ال

٥[١٤٠] عبدالرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: حَدَّثَهُ ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ

⁽٢) في (ظ): «برأسه».

⁽١) ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ).

⁽٣) في (ظ): «به».

⁽٤) في الأصل: «يكفي» ، والمثبت من (ظ).

الكفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر: النهاية ، مادة : كفر) .

 ⁽ ۱۳۹] [التحفة: م ۹۷۹۱، د ۹۷۲۹، (س) ق ۹۷۹۲، خ م دس ۹۷۹۱، د ۹۷۹۹، م ۹۸۳۰، د ۹۸۶۷]
 (الإتحاف: حب عم عه ۱۳۶۶] [شيبة: ٥٦، ٦٢، ٣٣، ٥٥، ٨٠، ٧٧٧٧، ٧٧٣٠]، وتقدم:
 (۱۲۵، ۱۲۱، ۱۲۵) وسيأتي: (۱٤٠).

⁽٥) قوله: «عن الزهرى» ليس في (ظ).

 ⁽٦) في الأصل: «عن» .
 (١) في (ظ): «مثل ذلك» .

①[1/ド门].

 ⁽⁻۱٤٠] [التحفة: م ۹۷۹۱، (س) ق ۹۷۹۲، خم دس ۹۷۹۱، د ۹۷۹۹، د ۹۸۲۰، م ۹۸۳۰، د ۹۸۲۷]
 [الإتحاف: حب عم عه ۱۳۶۶] [شيبة: ٥٦، ٦٢، ٣٦، ٥٥، ٨٠، ٧٧٧٧، ٧٧٣٠]، وتقدم:
 (٤٣، ١٢٥، ١٢٥، ١٣٥).

الْجُنْدَعِيِّ، أَنَهُ سَمِعَ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّاً فَأَهْرَاقَ (١) عَلَى يَدَيْهِ فَلَاثَ مَوَّادٍ ، وَاسْتَنْفَرَ ثَلَاقًا ، وَمَضْمَضَ ثَلَاقًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى مَرَّادٍ ، وَاسْتَنْفَرَ ثَلَاثًا ، وَعَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ، وَعَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى الْمُونَى مَثْلَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ تَوَضَّا أَنَحُو وُضُويِي ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْ ثَوَضًا نَحْوَ وُضُويِي ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ قَالَ : «مَنْ تَوَضَّا مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (٢) .

ه [١٤١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ بِالْمَقَاعِدِ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّا ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ بِالْمَقَاعِدِ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّا ثُمُ قَالَ: وَاللَّهِ عَلَيْكُ لَا عَنْمَانَ اللَّهِ عَلَيْكُمُوهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكُ لَا عَفُولَ: «مَا تَوَضَّا رَجُلُ فَأَحْسَنَ (٢) وُضُوءَهُ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ حَتَّى يُصَلِّيهَا».

قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

٥ [١٤٢] عبد الله بْنِ عَطَاء ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَطَاء ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي سَفْرَةٍ (١٤٤) ، فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ (٥) رِعْيَةَ الْإِبِلِ ، فَجِيْنُ وَلَى اللّهِ ﷺ وَقَدْ سَبَقَنِي بَعْضُ قَوْلِهِ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ فَجِيْتُ وَقَدْ سَبَقَنِي بَعْضُ قَوْلِهِ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَلِيْكُ فَسَمِعْتُ النَّبِي ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوضًا فَأَسْبَغَ الْوُصُوء ، ثُمَ قَامَ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَلِيْكُ فَسَمِعْتُ النَّبِي ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوضًا فَأَسْبَعَ الْوُصُوء ، ثُمَ قَامَ

⁽١) الإهراق: الإسالة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هرق).

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (ظ).

٥[١٤١] [التحفة: م ٩٧٩١ ، (س) ق ٩٧٩٢ ، خ م س ٩٧٩٧ ، خ م س ٩٧٩٣] [شيبة: ٢٦ ، ٢٢ ، ٨٠ ، ٥٠ ، ٧٧٠٠].

⁽٣) في (ظ): «فيحسن».

٥[١٤٢][التحفة: م دس ٩٩١٤، م دس ق ٩٠٦٠١، د ٩٩٧٤][شيبة: ٢١، ٢٤، ٢١، ٣٠٥١٦.

⁽٤) في (ظ): «سفر».

⁽٥) قوله: «فكنا نتناوب» ليس في الأصل، والمثبت من (ظ).





فَصَلَّىٰ صَلَاةً ، يَعْلَمُ (١) مَا يَقُولُ فِيهَا حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، كَانَ كَهَيْتَتِهِ يَوْمَ (٢) وَلَدَّهُ أُمُهُ » ، قَالَ : قُلْتُ : بَخْ (٣) بَخْ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﴿ الْخَفْ : قَدْ قَالَ آنِفَا أَجْوَدَ مِنْ أَمُّهُ » ، قَالَ : قُلْتُ انْ يَغُولُ فِيهَا حَتَّىٰ هَذَا (٤) ، قَالَ : «مَنْ تَوَضَّا فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ صَلَاةً يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهَا حَتَّىٰ هَذَا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ (٢) وَرَسُولُهُ ، فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ (٥) ، ثُمَ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ (٢) وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ فَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

- [١٤٣] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نُحَـرِّقُ عَلَى أَنْفُسِنَا، فَإِذَا صَلَيْنَا الْمَكْتُوبَةَ كَفَّرَتِ الصَّلَاةُ مَا قَبْلَهَا، ثُـمَّ نُحَـرِّقُ عَلَى أَنْفُسِنَا، فَإِذَا صَلَيْنَا كَفَرَتِ الصَّلَاةُ مَا قَبْلَهَا.
- [١٤٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبَانٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وُضِعَتْ خَطَايَاهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَلَا يَفْرُغُ (٧) مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى تَتَفَرَّقَ مِنْهُ كَمَا تَفَرَّقُ عُذُوقُ (٨) النَّخْلَةِ ، تَسَّاقَطُ يَمِينًا وَشِمَالًا .
- [١٤٥] عبد الزال، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَا يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ: قُومُوا

⁽٢) ليس في الأصل، والمثبت من (ظ).

⁽١) في (ظ): «فعلم».

⁽٣) بخ : كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة ، ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه . (انظر : النهاية ، مادة : بخ) .

⁽٤) قوله: «من هذا» في (ظ): «منها».

⁽٥) قوله : «ثم قام فصلي صلاة يعلم ما يقول فيها حتى فرغ من صلاته» ليس في (ظ) .

⁽٦) في (ظ): «عبد الله».

^{• [}۱٤٤] [شيبة: ٥٠، ٥٠].

⁽٧) في الأصل: «يرع»، والمثبت من (ظ)، وهو موافق لما في «كنز العمال» (٨/٨).

⁽A) في (ظ): «جذوع».

العذوق: جمع العذق - بالفتح: النخلة، وبالكسر: العرجون (الغصن) بها فيه من السهاريخ. (انظر: النهاية، مادة: عذق).

⁽٩) من (ظ).





- •[١٤٦] عبد اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: خَرَجَتْ فِي عُنُو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي كَثِيرِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَفَةٌ يَعْنِي بَثْرَةٌ (٢) عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: خَرَجَتْ فِي عُنُقِ (٢) آدَمَ شَافُةٌ يَعْنِي بَثْرَةٌ وَالْعَرْقِ بَثُمَ صَلّى صَلَاةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْحِقْوِ (٥) ، ثُمَّ صَلّى صَلَاةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْحِقْوِ (٥) ، ثُمَّ صَلّى صَلَاةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْإِبْهَامِ ، ثُمَّ صَلَى صَلَاةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْإِبْهَامِ ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْإِبْهَامِ ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْإِبْهَامِ ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْمِنْ الْعَلَىٰ مَا اللّهُ الْعَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ مَا اللّهُ الْعَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ مِ اللّهُ الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ عَمْرَتْ إِلَى الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ مَا اللّهُ الْعَلَىٰ مَا اللّهُ الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ مَا اللّهُ الْعَلَىٰ مَا اللّهُ الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ مَا اللّهُ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعِلْمِ الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعِلْمِ الْعَلَىٰ مَا الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعِلْمِ الْعَلَىٰ الْعِلْمِ الْعَلَىٰ الْعِلَىٰ الْعَلَىٰ الْع
- [١٤٧] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِل، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَ مَسْعُودِ: الصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ (٢٠).
- [١٤٨] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ ، عَنْ أَجِرِ الْطَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ يَنْظُرُ (٢) اجْتِهَادَهُ ، قَالَ : فَقَامَ فَصَلَّى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ سَلْمَانُ : حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الطَّلُولُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ سَلْمَانُ : حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الطَّلُواتِ الْحَمْسِ ؛ فَإِنَّهُنَّ كَفَّارَاتٌ لِهَذِهِ الْجِرَاحَاتِ مَا لَمْ تُصَبِ الْمَقْتَلَةُ ، فَإِذَا أَمْسَى

⁽٢) قوله : «في عنق» في (ظ) : «بعنق» .

⁽١) في (ظ): «فيؤذن».

⁽٣) البثرة: الخُرَّاج الصغير . (انظر: اللسان ، مادة: بثر) .

⁽٤) في (ظ): «انحدرت» ، وكذا في المواضع بعدها .

⁽٥) في (ظ): «الحقوين».

الحقو: معقد الإزار، ويسمى به الإزار للمجاورة، والجمع: أحق وأحقاء. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

^{• [}١٤٧] [التحفة: خ م س ٩٢٥٥] [شيبة: ٢٧٧٦].

⁽٦) الكبائر: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

^{• [}۱٤۸][شيبة: ۲۷۷۷].

⁽٧) في (ظ): «ينتظر».

^{۩[}۱/۲ب].





النَّاسُ كَانُوا عَلَىٰ ثَلَاثِ مَنَازِلَ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ وَلاَ عَلَيْهِ ، فَرَجُلِّ اغْتَنَمَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، وَغَفْلَةَ النَّاسِ ، فَقَامَ يُصَلِّي حَتَّىٰ أَصْبَحَ فَذَلِكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلِّ اغْتَنَمَ غَفْلَةَ النَّاسِ ، وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، فَرَكِبَ (١) رَأْسَهُ فِي أَصْبَحَ فَذَلِكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلِّ اغْتَنَمَ غَفْلَةَ النَّاسِ ، وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، فَرَكِبَ (١) رَأْسَهُ فِي الْمُعَاصِي فَذَلِكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلِّ صَلَّى الْعِشَاءَ ، وَ (٢) نَامَ فَذَلِكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ صَلَّى الْعِشَاءَ ، وَ (٢) نَامَ فَذَلِكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، فَإِلَّا لَهُ مَا يُعْمَلُونَ بِالْقَصْدِ وَدَاوِمْ (١٤) .

- [١٤٩] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: صَلَاهُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ نُورٌ، وَإِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ عُلِّقَتْ خَطَايَاهُ فَوْقَهُ، فَلَا يَسْجُدُ سَجْدَةً إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً.
- ه [١٥٠] عبد الزات ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (٥) ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : «لِلْمُصَلِّي (٦) فَلَاكُ خِصَالٍ (٧) : تَتَنَافَرُ الرَّحْمَةُ عَلَيْهِ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى عَنَانِ (٨) النَّبِيُ ﷺ : «لِلْمُصَلِّي (٦) فَلَاثُ خِصَالٍ (٧) : تَتَنَافَرُ الرَّحْمَةُ عَلَيْهِ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى عَنَانِ (٨) السَّمَاءِ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ : لَوْ عَلِمَ السَّمَاءِ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ : لَوْ عَلِمَ الْمُنَاجِي مَا انْفَتَلُ (١١) » .

⁽١) في الأصل: «فكب» ، والمثبت من (ظ).

⁽٢) في (ظ): «ثم»

⁽٣) الحقحقة: السير أول الليل. (انظر: التاج، مادة: حقق).

⁽٤) في (ظ): «والدوام» ، والمثبت موافق لما سيأتي عند المصنف بسرقم: (٤٧٨٩) ، «كنز العمال» (٨/٨) معزوا لعبد الرزاق .

^{• [}١٤٩] [التحفة: خم دت س ٣٦٩٨] [شيبة: ٢٥٢٠].

⁽٥) في (ظ): «البصرية».

⁽٦) من (ظ).

⁽٧) الخصال : جمع : خصلة ، وهي : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

⁽A) في (ظ): «أعنان». (٩) في (ظ): «قرنه».

⁽١٠) المناجاة: المحادثة سرًّا. (انظر: النهاية ، مادة: نجا).

⁽١١) الانفتال: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية ، مادة: فتل).





١٤- بَابُ مَا يُذْهِبُ الْوُضُوءُ مِنَ الْخَطَايَا

•[١٥١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي (١) عَطَاءٌ: إِذَا مَضْمَضَ كَانَ مَا يَخْوُجُ مِنْ فَيهِ خَطَايَا، وَإِذَا اسْتَنْثَرَكَانَ مَا يَخْوجُ مِنْ أَنْفِهِ خَطَايَا، وَإِذَا خَسَلَ وَجْهَهُ كَانَ مَا يَخْوجُ مِنْ أَنْفِهِ خَطَايَا، وَإِذَا خَسَلَ وَجْهَهُ كَانَ مَا يَهْبِطُ مِنْهُا خَطَايَا، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَا يَخْوجُ مِنْهُ خَطَايَا، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَانَ مَا يَهْبِطُ عَنْهُ مِنَ الْأَقْذَارِ خَطَايَا، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ كَانَ مَا يَهْبِطُ عَنْهُ مَا خَطَايَا، وَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ كَانَ مَا يَهْبِطُ عَنْهُ مَا خَطَايَا، وَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ كَانَ مَا يَهْبِطُ عَنْهُ مَا خَطَايَا، وَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ كَانَ مَا يَهْبِطُ عَنْهُ مَا خَطَايَا، وَإِذَا عَسَلَ رَجْلَيْهِ كَانَ مَا يَهْ بِطُ عَنْهُ مَا خَطَايَا، وَإِذَا عَسَلَ رَجْلَيْهِ كَانَ مَا يَهْ بِطُ عَنْهُ مَا خَطَايَا، وَإِذَا عَسَلَ رَجْلَيْهِ كَانَ مَا يَهْ بِطُ عَنْهُ مَا خَطَايَا، وَإِذَا عَسَلَ رَجْلَيْهِ كَانَ مَا يَهْ بِطُ عَنْهُ مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَّا مِنْ كَبِيرَةٍ.

٥ [١٥٢] عبد الرزاق، عَنِ الْمُقَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ، أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ يُقَالُ لَهَا أُمُّ هَاشِمِ، أَجْلَسَتْهُ فِي السَّتْرِ بِدَوَاةٍ وَقَلَم، وَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي أُمَامَةً فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَمُّ هَاشِم، أَجْلَسَتْهُ فِي السَّبِ بِدَوَاةٍ وَقَلَم، وَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي أُمَامَةً فَسَأَلَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّيْ يَقُولُ: حَدِيثٍ حَدَّنَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّيْ فِي الْوُضُوءِ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّيْ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ إِلَى الْوُصُوءِ فَعْسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَضْمَضَ حَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدْيِهِ ، فَإِذَا اسْتَنْفَرَ حَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهِ ، فَكَذَلِكَ حَتَّى يَغْسِلَ الْقَدَمَيْنِ ، فَإِنْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ ، فَإِذَا اسْتَنْفَرَ حَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهِ ، فَكَذَلِكَ حَتَّى يَغْسِلَ الْقَدَمَيْنِ ، فَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلَاةٍ تَطَوَّعٍ كَانَتْ كَحَجَّةٍ مَبُوورَةٍ (٢) ، وَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلَاةٍ تَطَوَّعٍ كَانَتْ كَحَجَّةٍ مَبُوورَةٍ (٢) ، وَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلَاةٍ تَطَوْعٍ كَانَتْ كَحَجَّةٍ مَبُوورَةٍ (٢) ، وَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلَاةٍ تَطَوْعٍ كَانَتْ كَحَجَّةٍ مَبُوورَةٍ مَبْورَةٍ مَبُوورَةٍ مَبْورَةٍ مَبُوورَةٍ مَبْرُورَةٍ اللْهُ الْمَاسِلَ الْقَدِيْ الْمَالَةُ الْمَصَالَةُ الْمِنْ مَا الْمَلَاقِ مَا لَاللَّهُ الْمَاسِلَةُ الْمَاسِلُولُ الْمُعْفِي الْمَلَلِيْ مَتَى الْمُسَلِّ الْقَدَمُ مَا أَنْ الْمُ الْمُؤْمِنَ الْمُعْمِ الْمَالَةُ اللْهُ الْمُولِولَةُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلِيْ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُلْولِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَ

٥ [١٥٣] عبد الزال ، عَنْ مُقَاتِل وَرَجُلٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّادٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيً قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «جَوْفُ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ اللَّيْلِ الْفَضِرِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ الْفَجْدِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ إِلَى طُلُوعِ اللَّيْلِ الْآخِرُ » ، قَالَ : «ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَعْرُبَ الشَّمْسُ » ، قَالَ : الشَّمْسُ ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ صَلَاةُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ ؟ قَالَ : «مَنْتَى مَنْتَى مَنْتَى » ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ صَلَاةُ النَّيْلِ ؟ قَالَ : «مَنْتَى مَنْتَى مَنْتَى اللَّهُ لَهُ قِيرَاطًا ﴿ ، وَالْقِيرَاطُ اللَّهُ إِ النَّهَارِ ؟ قَالَ : «وَمَنْ صَلَّى عَلَى عَلَى صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيرَاطًا ﴿ ، وَالْقِيرَاطُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ لَهُ قِيرَاطًا ﴿ ، وَالْقِيرَاطُ اللَّهُ الْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

⁽٢) قوله : «وإذا استنثر . . . خطاياه» من (ظ) .

⁽١) من (ظ).

ه [۱۵۲] [شيبة: ۳۹].

⁽٣) الحج المبرور: الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية ، مادة: برر).

⁽٤) قوله : «وإن خرج . . . مبرورة» من (ظ) . هـ [١/٧أ].



مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يَتَوَضَّا أَفَعْسَلَ كَفَيْهِ حَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ كَفَيْهِ، فُمَّ إِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ حَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ مَنَاسِمِهِ (١) ، ثُمَّ إِذَا عَسَلَ وَجْهَهُ حَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ وَجْهِ عِ وَاسْتَنْشَقَ حَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ حَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ (٣) ، ثُمَّ إِذَا عَسَلَ ذِرَاعَيْهِ حَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ مَنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ حَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

ه [١٥٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ : كَانَ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلُ : مَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْكَ ، فَقَالَ عَمْرُو : أَنَا ، قَالَ (٤) : هِيَ ، لِلَّهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ شَابَ شَيْبَةَ فِي عَمْرُو : أَنَا ، قَالَ ' اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، قَالَ : هِيَ ، لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَاحْذَرْ .

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى سَهْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ (٥) عِدْلُ (٦) رَقَبَةٍ»، قَالَ: هِي ، لِلَّهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً (٧) أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوَا مِنْهُ مِنَ النَّار».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْهُمَا عُضُوَيْنِ مِنْهُ مِنَ النَّارِ» (٨) قَالَ: هِيَ ، لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَاحْذَرْ.

⁽١) المناسم: من النَّسَم، وهو : الأنف يتنسم به . (انظر: تاج العروس، مادة : نسم).

⁽٢) قوله: «من مناسمه . . . ذنوبه» من (ظ) .

⁽٣) في الأصل: «رجليه» ، والمثبت من (ظ).

٥[١٥٤] [التحفة: س ١٠٧٥٦ ، س ١٠٧٧٢ ، ق ١٠٧٧٦ ، س ١٠٧٥٤ ، ق ١٠٧٦ ، ت ١٠٧٦] [شيبة: ٤٣]، وسيأتي: (١٠٢٦٩).

⁽٤) ليس في (ظ) . (ه) في (ظ) : «ذلك» .

⁽٦) العدل: المِثل . (انظر: النهاية ، مادة: عدل) .

⁽٧) النسمة : النفس والروح . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

⁽A) بعده في الأصل: «وسمعته يقول».



قَالَ: وَحَدِيثًا لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْهُ إِلَّا (١) مَرَّةَ ، أَوْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، أَوْ أَرْبَعًا ، أَوْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، أَوْ أَرْبَعًا ، أَوْ خَمْسَا لَمْ أُحَدِّثُكُمُوهُ: «مَا مِنْ عَبْدِ مُسْلِم يَتَوْضًا فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ، إِلَّا تَسَاقَطَتْ (٢) خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَجْلَيْهِ بَرَأْسِهِ مَنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِيهِمَا ، فَإِنْ (٣) أَتَى مَسْجِدًا فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ فِيهِ (٤) فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنْ مَسْجِدًا فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ فِيهِ (٤) فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتَا كَفَّارَةً (٥) » ، قَالَ : هِي ، لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَاحْذَرْ ، حَدِّنْ وَلَا تُخْطِئْ .

٥ [١٥٥] عبد الرزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا مَضْمَضَ الْعَبْدُ حَرَجَتْ كُلُّ حَطِينَةٍ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَا مَعَ الْمَاءِ إِذَا حَرْجَ مِنْ فِيهِ، وَإِذَا خَسَلَ وَجْهَهُ حَرَجَتْ كُلُّ حَطِينَةٍ (٢) فِي وَجْهِهِ مَعَ الْمَاءِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ وَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ حَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ مَعَ الْمَاءِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ يَدَيْهِ مَعَ الْمَاءِ الَّذِي يَقُطُرُ مِنْ يَدَيْهِ وَ إِذَا خَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدْسِلُهُمَا، فَإِذَا حَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ حِينَ يَغْسِلُهُمَا، فَإِذَا حَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ مُحِي عَنْهُ بِكُلِّ خُطُوةٍ خَطِيئَةٌ (٧)، وزِيدَ بِهَا حَسَنَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ».

٥[١٥٦] عبد الزاق، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُمَارَةَ (٨)،

⁽١) من (ظ).

⁽٢) في الأصل: «تساقط» ، والمثبت من (ظ).

⁽٣) في الأصل: «قال».

⁽٤) سياق اللفظ في (ظ): «أتى المسجد جماعة فصلى فيه».

⁽٥) في (ظ): «كفارته».

٥ [١٥٥] [التحفة: م ت ١٢٧٤٢].

⁽٦) قوله : «كان يتكلم بها . . . كل خطيئة» من (ظ).

⁽٧) في (ظ): «سيئة».

⁽٨) الصواب: «ثعلبة بن عباد» ، وقد رواه الطبراني ، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٣١) من طريق المصنف ، قال أبو نعيم : «قال إسحاق _ يعني الدبري _ في حديثه : «ثعلبة بن عارة» . وقال سليان _ يعني الطبراني _ : «وَهِم إسحاق فيه ، إنها هو ثعلبة بن عباد ، ورواه عاصم بن علي وغيرهما ، عن قيس فقالوا : ثعلبة بن عباد » . اه _ .



عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدِ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّىٰ يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَرَاعَيْهِ (١) حَتَّىٰ يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَىٰ مِرْفَقَيْهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ حَتَّىٰ يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ فِرَاعَيْهِ (١) حَتَّىٰ يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ فِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ يُعْسِلُ قَدَمَيْهِ حَتَّىٰ يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ عَقِبَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي فَيُحْسِنُ صَلَاتَهُ (٢) إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ» .

١٥- بَابٌ هَلْ يُتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ أَمْ لَا (٣)؟

ه [١٥٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ كَانَ اللهُ وَ المُعْرَانِ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ (٤) صَلَاةٍ حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ (٥) ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَعْرِبَ بِوُضُوءِ وَاحِدٍ .

٥ [١٥٨] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَادِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُ عَيَّا الصَّلَوَاتِ بِوُضُوء وَاحِدٍ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ (٢) ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَنَعْتَ شَيْتًا لَمْ تَكُنْ صَنَعْتَهُ (٧)؟ قَالَ : ﴿إِنِّي عَمْدًا صَنَعْتُهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَنَعْتَ شَيْتًا لَمْ تَكُنْ صَنَعْتَهُ (٧)؟ قَالَ : ﴿إِنِّي عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ!» .

⁽١) قوله : «فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على وجهه ، ثم يغسل ذراعيه» ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ).

⁽٢) في (ظ): «الصلاة».

⁽٣) قوله: «أم لا» ليس في (ظ).

٥ [١٥٧] [التحفة: دت ق ١٩٥٦، م دت س ق ١٩٢٨]، وسيأتي: (١٥٨).

۵[۱/۷ب].

⁽٤) في (ظ): «عند».

⁽٥) في (ظ): «فتح مكة».

٥ [١٥٨] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٨] [الإتحاف: مي خز جا حب طح حم عه ٢٢٣١] [شيبة: ١٨٧٢]، وتقدم: (١٥٧).

⁽٦) **الخفان**: مثنى الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) . (ص١٥٢).

⁽٧) في (ظ): «تصنعه».





- [١٥٩] عبد الله الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي جَيْشٍ عَلَىٰ سَاحِلِ دِجْلَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ أَبِي غَلَّابٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي جَيْشٍ عَلَىٰ سَاحِلِ دِجْلَةَ، إِذْ (١) عَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَنَادَىٰ (٢) مُنَادِيهِ لِلظُّهْرِ، فَقَامَ (٣) النَّاسُ إِلَى الْوُضُوءِ، فَتَوَضَّا إِذْ (١) فَصَرَتِ الصَّلَىٰ (١) بِهِمْ، ثُمَّ جَلَسُوا حِلَقًا، فَلَمَّا حَضَرَتِ (٥) الْعَصْرُ نَادَىٰ مُنَادِي الْعَصْرِ، فَهَبَ فَصَلَىٰ (١) بِهِمْ، ثُمَّ جَلَسُوا حِلَقًا، فَلَمَّا حَضَرَتِ (٥) الْعَصْرُ نَادَىٰ مُنَادِي الْعَصْرِ، فَهَبَ النَّاسُ لِلْوُضُوءِ أَيْضًا، فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَىٰ (٢): أَلَا لَا وُضُوءَ إِلَّا عَلَىٰ مَنْ أَحْدَثَ، قَدْ (٧) النَّاسُ لِلْوُصُوءِ أَيْضًا، فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَىٰ (٢): أَلَا لَا وُضُوءَ إِلَّا عَلَىٰ مَنْ أَحْدَثَ، قَدْ (٧) أَوْشُوءَ إِلَّا عَلَىٰ مَنْ أَحْدَثَ، قَدْ (٧) أَوْشُوءَ الْجَهُلُ أَنْ يَذْهَبَ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ (٨) حَتَّىٰ يَضْرِبَ الرَّجُلُ أُمَّهُ بِالسَّيْفِ مِنَ الْجَهْلِ.
- •[١٦٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : مَا أَبَالِي أَنْ أُصَلِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّهُنَّ بِوُضُوءِ وَاحِدٍ ، مَا لَمْ أُدَافِعْ غَائِطًا ، أَوْ بَوْلًا (٩) .
 - [١٦١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ.
- [١٦٢] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَـامِرٍ، قَـالَ: سَـمِعْتُ أَنَـسَ بْـنَ مَالِـكِ يَقُولُ: كَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ.
- [١٦٣] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ (١٠)، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنِّي لَأُصَلِّي الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ بِوُضُوءِ وَاحِدٍ مَا لَمْ أُحْدِثْ، أَوْ أَقُولُ مُنْكَرًا.

(١) في (ظ): "حتى إذا".

•[٥٩١][شيبة:٢٩٦].

(٣) في (ظ): «فهب».

(٢) في (ظ) : «نادئ» .

(٥) في (ظ) : «جاءت» .

(٤) في (ظ) : «ثم صلي» .

(٦) ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ) .

(٧) في الأصل: «قال» ، والمثبت من (ظ).

(٨) قوله : «أن يذهب ويظهر الجهل» وقع في الأصل : «أن يظهر ويذهب الجهل» ، والمثبت من (ظ).

• [١٦٠] [شيبة: ٢٨٩].

(٩) قوله : «أدافع غائطا أو بولا» وقع في الأصل : «يدافع غائط أو بول» ، والمثبت من (ظ).

• [١٦٢] [التحفة: خ دت س ق ١١١٠] [الإتحاف: مي خز طح حم ١٤٤٧].

• [۱٦٣] [شيبة: ۲۹۰].

(١٠) قوله: «عن الثوري» ليس في الأصل ، والمثبت من (ظ).





- [١٦٤] عبد الزاق، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا يُجْزِئُ (١) وَضُوءٌ وَاحَدُ (٢) أَكْثَرَ مِنْ صَلَاةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (٣) ، أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ، مَسَحَ (٤) أَوْ لَمْ يَحْدِثْ، مَسَحَ (٤) أَوْ لَمْ يَحْدِثْ، مَسَحَ (٤) أَوْ لَمْ يَحْدِثْ.
 - قَالَ: وَسَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ: إِنِّي لَأُصَلِّي الصُّبْحَ أَحْيَانًا (٥) بِوُضُوءِ الْعِشَاءِ.
- [١٦٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَتَوَضَّأُ (١) لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: لَا ، قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَتَوَضَّأُ لَا يَكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: حَسْبُكَ الْوُضُوءُ الْأَوَّلُ، لَوْ قُلْتُ: فَإِنَّهُ يَقُولُ: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ ﴾ [المائدة: ٦]، قَالَ: حَسْبُكَ الْوُضُوءُ الْأَوَّلُ، لَوْ تَوَضَّأْتُ لِلصَّبْحِ لَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ (٧) كُلَّهَا بِهِ (٨) مَا لَمْ أُحْدِثْ. قُلْتُ: فَتَسْتَحِبُ أَنْ يُتَوَضَّأُ (٩) لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: لَا.
- [١٦٦] عِبِ الرزاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ يَتَوَضَّا أُبِقَدَحٍ (١٠) قَدْرَ رِيِّ الرَّجُ لِ ، ثَمَّ يُصلِّي بِذَلِكَ الْوُصُوءِ الطَّلَوَاتِ (١١) كُلَّهَا ، مَا لَمْ يُحْدِثْ .
- [١٦٧] عبد الرزاق (١٢) ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنْ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَىٰ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، أَنَّ

⁽١) في الأصل: «لا يجوز» ، والمثبت من (ظ).

⁽٢) قوله: «وضوء واحد» في الأصل: «وضوء أحد» ، وفي (ظ): «وضوءا واحدا» والمثبت هو الجادَّة.

⁽٣) قوله : «يوم وليلة» وقع في (ظ) : «يومه أو صلاة ليلته» .

⁽٤) في الأصل: «ومسح» ، والمثبت من (ظ) .

⁽٥) قوله: «الصبح أحيانا» وقع في الأصل: «الظهر» ، والمثبت من (ظ).

^{• [}١٦٥] [شيبة: ٢٨٥].

⁽٦) في الأصل: «الوضوء» ، والمثبت من (ظ).

⁽٧) في الأصل: «الصلاة» ، والمثبت من (ظ).

 ⁽A) في (ظ): «والعتمة» .
 (P) في الأصل: «أتوضأ» ، والمثبت من (ظ) .

^{•[}٢٦٦][شيبة: ٢٨٦].

⁽١٠) القدح: إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما ، والجمع: أقداح . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة: قدح) .

⁽١١) في الأصل: «الصلاة» ، والمثبت من (ظ).

⁽١٢) هنا انتهى الجزء المخطوط من «النسخة الظاهرية» للكتاب، وكانت بدايته عند الأثر رقم: (ك: ١ ب: ٥).





الْمِسْوَرَبْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ بَحْرُ (١) فِي عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ خَرَجَ فَتَوَضَّاً ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَكَذَا يَصْنَعُ الشَّيْطَانُ! إِذَا جَاءَ فَآذِنُونِي (٢) ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَىٰ مَا تَصْنَعُ ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ أَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ: أَنْ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ فَعَيْرُوهُ ، فَقَالَ: أَنْ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ فَعَيْرُوهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَ هَكَذَا ، إِذَا تَوَضَّانَ فَأَنْتَ طَاهِرُ مَا لَمْ تُحْدِثْ .

- [١٦٨] عبد الرزاق ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَـرْزُوقٍ الْهَمْـدَانِيُّ ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .
- [١٦٩] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عُمَرَكَانَ يُمَضْمِضُ، وَيَسْتَنْثِرُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.
- [١٧٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

١٦- بَابُ الْوُضُوءِ فِي النُّحَاسِ

- [١٧١] عبد الله بن عُنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَكُرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فِي النُّحَاسِ ، قَالَ : جَاءَتُهُ النُّضَارُ ، وَالرِّكَاءُ (٣) ، وَطَسْتُ نُحَاسِ .
- [۱۷۲] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَوَضَّاأُ

قَالَ سُفْيَانُ : وَلَا نَأْخُذُ بِهِ .

قُلْتُ: مَا النُّضَارُ؟ قَالَ: عُودُ الطَّرْفَاءِ (٤).

⁽١) كذا في الأصل ، والمعنى غير واضح ، ولعله أراد نداء ابن عباس بـ: «يا بحر» .

⁽٢) الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية ، مادة: أذن).

û[۱\٨أ].

^{• [} ۱۷۱] [شيبة : ٤٠٤، ٢٠٤].

 ⁽٣) الركاء: جمع ركوة ، وهي إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء . (انظر: النهاية ، مادة : ركا) .

^{• [}۲۷۲] [شيبة: ۲۰۶، ۲۰۶].

⁽٤) الطرفاء: جمع الطرفة ، وهي شجرة من شجر البادية وشطوط الأنهار . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٣١٨) .





- [١٧٣] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَادٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فِي طَسْتِ (١) مِنْ نُحَاسٍ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَدَحٍ مِنْ صُفْدٍ.
- [١٧٤] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : ذَكَرْتُ لَـهُ كَرَاهِيَةَ ابْنِ عُمَـرَ فِي النُّحَاسِ ، قَالَ : الْوُضُوءُ فِي النُّحَاسِ مَا يُكْرَهُ مِنَ النُّحَاسِ شَيْءٌ ، إِلَّا لِرِيِحِهِ قَطْ .
- [١٧٥] عبد الرزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي آنِيَةِ النُّحَاسِ .
- [١٧٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فِي النُّحَاس .
- ٥ [١٧٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ فِي سَطْلِ مِنْ نُحَاسِ لِبَعْضِ أَزْوَاجِهِ .
- ٥ [١٧٨] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: سَأَلْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنِ الْوُضُوءِ فِي النُّحَاسِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْدَنَا مِنْ اللَّهِ عَنْدَنَا مِنْ آلِ جَحْشِ: نَعَمْ، ذَلِكَ الْمِخْضَبُ عِنْدَنَا.
- ٥[١٧٩] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ

^{• [}۱۷۳] [شيبة: ٤٠٤].

⁽١) الطست: إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه ، ويقال له أيضا : طشت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : طست) .

^{0[}۱۷۹] [التحفة: خ ۱۶۲۲۱، خ ۱۷۳۱، ت ۱۶۱۵، س ۱۶۲۱، خ ۱۶۹۲، س ق ۱۶۲۱، خ م ۱۶۲۷، س ۱۶۲۲، س ۱۶۳۶، خ م ق ۱۶۹۷، ت س ۱۷۲۱، خ ۱۶۹۷، سبی ۱۷۲۱، خ م س ق ۱۶۳۳، خ م س ۱۳۷۸، خ ۱۶۹۵، خ م ۱۳۳۱، خ ۱۲۳۷، س ۱۳۱۹، م ۱۶۲۲، س ۱۷۲۳، م ۱۶۹۲، خ ۱۶۶۸، خ م دس ق ۱۲۵۸، خ م س ق ۱۷۲۹، خ م س ۱۳۱۷، خ م س ق ۱۳۳۹، خ ۱۲۰۷۱، م س ۱۲۰۲۱، خ ۱۶۷۲، خ ۳ س ۱۲۲۳، س ۱۳۱۳، س ۱۳۹۷، خ م س ق ۱۳۰۹، خ ۱۲۷۲، خ ۱۲۲۲، ت ۱۲۲۲، خ س ۱۷۵۳، خ ت س ۱۷۱۵، خ م س ق ۱۹۹۵، خ م ۱۲۷۰، خ ۱۳۲۲، س ۱۳۵۲، خ م ت سی ۱۲۱۷، خ م ۱۵۵۶، س



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبِ⁽¹⁾ لَمْ تُحْلَلْ ^(۲) أَوْكِيَتُهُنَّ ^(۳) فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ ⁽³⁾ لِحَفْصَةَ مِنْ أَوْكِيتُهُنَّ ⁽⁸⁾ فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ، وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنْهُنَّ حَتَّى طَفِقَ ⁽⁶⁾ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ.

• [١٨٠] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ : نُهِيتُ أَنْ أَتَوَضَّا فِي النُّحَاسِ ، وَأَنْ آتِيَ أَهْلِي فِي غُرَّةِ الْهِلَالِ ، وَإِذَا انْتَبَهْتُ مِنْ سُنَّتِي لِلصَّلَاةِ أَنْ أَسْتَاكَ ، قَالَ : قِيلَ لِي أَرَىٰ أَنْ قَوْلَهُ : آتِي أَهْلِي فِي غُرَّةِ الْهِلَالِ يُحَذِّرُ النَّاسَ ذَلِكَ فِي أَسْتَاكَ ، قَالَ : قِيلَ لِي أَرَىٰ أَنْ قَوْلَهُ : آتِي أَهْلِي فِي غُرَّةِ الْهِلَالِ يُحَذِّرُ النَّاسَ ذَلِكَ فِي الْهِلَالِ ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ أَجْلِ الشَّيْطَانِ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي جِلْدِ مَا لَمْ يُدْبَغْ

- [١٨١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: تَبَرَّزَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي أَجْيَادٍ ﴿ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَاسْتَوْهَبَ وَضُوءًا ، فَلَمْ يَهَبُوا لَهُ ، قَالَتْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي أَجْيَادٍ ﴿ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَاسْتَوْهَبَ وَضُوءًا ، فَلَمْ يَهَبُوا لَهُ ، قَالَتُ التَّسْعِ اللَّوَاتِي كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا أُمُّ مَهْزُولٍ وَهِي مِنَ الْبَغَايَا التِّسْعِ اللَّوَاتِي كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا أُمُّ مَهْزُولٍ وَهِي مِنَ الْبَغَايَا التِّسْعِ اللَّوَاتِي كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا أُمُّ مَهْزُولٍ وَهِي عُلْبَةٍ ، وَالْعُلْبَةُ الَّتِي لَمْ تُدْبَغُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِخَالِدِ بْنِ طُحَيْلٍ : هِي؟ قَالَ : مَاءٌ وَلَكِنَّهُ فِي عُلْبَةٍ ، وَالْعُلْبَةُ الَّتِي لَمْ تُدْبَغُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِخَالِدِ بْنِ طُحَيْلٍ : هِي؟ قَالَ : مَاءً وَلَكِنَّهُ فِي عُلْبَةٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا .
- [١٨٢] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً فَقَالَ: أَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ يَكُونُ فِي ظَرْفٍ وَلَمْ يُدْبَغْ؟ قَالَ: أَذَكِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَيْسَ بِمَيْتَةٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

⁼ ١٦٦٧٦ ، خ ١٦٠٧٦ ، خ ١٧٢٥٢ ، م ١٦٥٠٠ ، س ١٦٥٣٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٢٠٩٤]، وسيأتي : (١٠٤٩٩).

⁽١) القرب: جمع قربة ، وهي: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء ، أو اللبن ، أو الزيت . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

⁽٢) التحلل: تفعل من الحل نقيض الشد. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

⁽٣) الوكاء: الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما . (انظر: النهاية ، مادة: وكا) .

⁽٤) المخضب: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

⁽٥) طفق: بدأ. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

^{• [}۱۸۰][شيبة: ۴۰۳]. ث[۱۸۰]



• [١٨٣] عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَزَّةَ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قَـالَ : دِبَـاغُ الْجُلُودِ ذَكَاتُهَا (١) .

١٨- بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

- ٥ [١٨٤] أَضِوْ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بِشْرِ الْأَعْرَابِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُ ، قَالَ : قَرَأْنَا عَلَىٰ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيُ ، قَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّرَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيُ ، قَالَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَبُّلِهِ بْنِ عَبْاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّلِهُ عَلَىٰ شَاةٍ لِمَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّلِهُ عَلَىٰ شَاةٍ لِمَوْلَةَ لِمَيْمُونَةَ ، فَقَالَ : «أَفَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟» قَالُوا : فَكَيْفَ وَهِي مَنْتَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ، قَالَ : «إِنَّمَا حُرِّمَ لَحْمُهَا» .
- [١٨٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدِّبَاغَ ، وَيَقُولُ : يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالِ .
- ٥ [١٨٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا دُبِغَ جِلْدُ الْمَيْتَةِ فَحَسْبُهُ ، فَلْيُنْتَفَعْ بِهِ » .
- ٥ [١٨٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَتْ شَاةٌ دَاجِنَةٌ (٢) لِإِحْدَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ فَمَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿ أَفَلَا النَّبِيُ عَلَيْهُ ، فَمَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : ﴿ أَفَلَا النَّبِي عَلَيْهُ ، فَمَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ : ﴿ أَفَلَا النَّبِي عَلَيْهُ ، فَمَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ : ﴿ أَفَلَا النَّبِي عَلَيْهُ ، فَمَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ : ﴿ أَفَلَا النَّبِي الْمَا إِلَهُ الْمُنْ عَنْهُمْ بِإِهَا إِلَهُ اللَّهُ عَلَى النَّالِ النَّبِي عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللللْهُ الللللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللْمُ اللللللللللْمُ اللللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللللْمُ الللللْمُ اللللللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُولُولُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ
- ٥ [١٨٨] أخبئ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ ، أَنَّ شَاةً مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «أَلَا دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا؟» .

⁽١) الذكاة: الطهارة من النجاسة . (انظر: النهاية ، مادة : ذكا) .

٥ [١٨٤] [التحفة: خ س ٤٤٦]، وسيأتي: (١٨٨، ١٨٨).

٥ [١٨٧] [التحفة: خ س ٥٤٤٦] [الإتحاف: عه طح م قط حم ٥٨٠٥]، وتقدم: (١٨٨) وسيأتي: (١٨٨).

⁽٢) الداجن والداجنة: الشاة يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

٥ [١٨٨] [التحفة: دس ١٨٠٨٤، م دس ق ٢٦٠٦٦] [الإتحاف: جاحب حم ٢٣٣٤] [شيبة: ٢٥٢٦٨، ٢٥٢٧٤]، وتقدم: (١٨٤، ١٨٧).





- ٥ [١٨٩] أخبى عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي غَيْرُ عَطَاءٍ ، أَنَّ النَّهِيَ
 ﷺ اسْتَوْهَبَ وَضُوءًا ، فَقِيلَ لَهُ : مَا نَجِدُ لَكَ إِلَّا فِي مَسْكِ مَيْتَةٍ ، قَالَ : «أَدَبَغْتُمُ وهُ؟» ،
 قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «هَلُمَّ فَإِنَّ ذَلِكَ طَهُورٌ» .
- ٥ [١٩٠] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَعْلَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنَّا نَغْزُو أَهْلَ الْمَشْرِقِ فَنُؤْتَى بِالْأَهْبِ بِالْأَسْقِيَةِ؟ قَالَ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَلْتُ لَهُ : إِنَّا نَغْزُو أَهْلَ اللَّهِ عَلَيْهُ يَقُولُ : «أَيُّمَا إِهَابِ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ» .
- ٥ [١٩١] عبد الرّاق ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكُمُ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ .
- [١٩٢] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُسْتُقَةٍ (١٦)، فَقَالَ ١٤ : طَهُورُهَا دِبَاغُهَا.
- ٥ [١٩٣] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ اسْتَسْقَىٰ فَأَتِي بِسِقَاءِ ، قِيلَ : إِنَّهُ مَيِّتٌ ، وَذَكَرُوا الدِّبَاغَ ، قَالَ : فَشَرِبَ النَّبِيُ عَلَيْ مِنْهُ .
- [١٩٤] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَـهُ الْإِبِلُ ، وَالْبَقَرُ ، وَالْغَنَمُ فَتَمُوتُ فَتُدْبَغُ جُلُودُهَا ، قَالَ : يَبِيعُهَا أَوْ يَلْبَسُهَا .
 - [١٩٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ .
- [١٩٦] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَيَبِيعُ الرَّجُلُ جُلُودَ الضَّأْنِ الْمَيْتَةِ لَمَ الْمَائِدَةِ عَالَ : مَا أُحِبُ أَنْ تَأْكُلَ ثَمَنَهَا ، وَإِنْ تُدْبَغُ .

٥[١٩٠] [التحفة: خ س ٥٤٤٦] [الإتحاف: مي جاعه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٧] [شيبة: ٢٥٢٦٦].

^{0[}١٩١][التحفة: س ١٥٩٦٦] أس ١٦٠١٥][الإتحاف: مي حب حم ش ٢٣٢٧٧][شيبة: ٢٥٢٧٦]. (١) في الأصل: «ميتة»، وصوبناه من «الأوسط» لابن المنذر (٢/ ٢٦٦).

^{.[14/1]}합





- •[١٩٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ: طَهُورُهَا دِبَاغُهَا.
 - قَالَ : وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : يُنْتَفَعُ بِهَا ، وَلَا تُبَاعُ .
- [١٩٨] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَزَّةَ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّغبِيِّ قَالَ : ذَكَاةُ الْجُلُودِ دِبَاغُهَا ، فَالْبَسْ .
- •[١٩٩] عبالزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ كَلَّمَ عَائِشَةَ فِي أَنْ يَتَّخِذَ لَهَا لِحَافًا مِنَ الْفَرَاءِ (١١)، فَقَالَتْ: إِنَّهُ مَيْتَةٌ وَلَسْتُ بِلَابِسَةٍ شَيْتًا مِنَ الْمَيْتَةِ، قَالَ: فَنَحْنُ نَصْنَعُ لَكِ لِحَافًا يُدْبَعُ، فَكَرِهَتْ أَنْ تَلْبَسَ مِنَ الْمَيْتَةِ.
- [٢٠٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يُسْأَلُ عَنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ ، تُسْتَلُ مِنْ أَجْوَافِ أُمَّهَاتِهَا ، فَتَخْرُجُ مَيِّتَةً فَتُجْعَلُ مُسُوكُهَا فِرَاءً ، قَالَ : أَتُدْبَغُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَحَسْبُهُ ، الْبَسُوهُ .
- [٢٠١] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ عَطَاءٌ : مَا نَسْتَمْتِعُ مِنَ الْمَيْتَةِ إِلَّا بِجُلُودِهَا إِذَا دُبِغَتْ ، فَإِنَّ دِبَاغَهَا طُهُورُهُ وَذَكَاتُهُ .
- ٥[٢٠٢] عبد الرّاق، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُكَيْمٍ (٢) قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللّهِ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُكَيْمٍ (٢) قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللّهِ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ أَيْنَا كُتَابُ رَسُولِ اللّهِ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ أَنَا عُلَامٌ شَابٌ: «أَلَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْء بِإِمَابٍ (٣)، وَلَا عَصَبٍ (٤)».

⁽١) الفراء: مفرده: الفرأ، وهو: الحمار الوحشي. (انظر: النهاية، مادة: فرأ).

٥ [٢٠٢] [التحفة: دت س ق ٦٦٤٢] [الإتحاف: طح حب حم ٩٣٣٥] [شيبة: ٢٥٧٨٥، ٢٥٧٨٠، ٢٥٧٨٧]

⁽٢) تحرف في الأصل إلى: «حكيم». (٣) الإهاب: الجلد. (انظر: اللسان، مادة: أهب).

⁽٤) **العصب**: شبه خيوط تنتشر في الجسم تنقل الحس والحركة ، والجمع: أعصاب. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: عصب).





• [٢٠٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَأَيْتَ لَوِ اضْطُرِرْتُ فِي سَفَرِ إِلَى مَاءٍ فِيهِ فَأْرَةٌ مَيِّتَةٌ لَيْسَ مَعِي مَاءٌ غَيْرُهُ، فَهُو أَحَبُ مَاءٍ فِيهِ فَأْرَةٌ مَيِّتَةٌ لَيْسَ مَعِي مَاءٌ غَيْرُهُ، فَهُو أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَطَهَّرَ بِهِ أَمِ التُّرَابِ؟ قَالَ: بَلْ هُوَ أَحَبُ إِلَيْ مِنَ التُّرَابِ، قُلْتُ: فَنَدَعُهُ فِي إلَيْكَ أَنْ تَطَهَّرَ بِهِ أَمِ التُّرَابِ؟ قَالَ: بَلْ هُوَ أَحَبُ إِلَيْ مِنَ التُّرَابِ، قُلْتُ: فَنَدَعُهُ فِي الْقَرَارِ وَلَا أَدْرِي، ثُمَّ صَلَيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، ثُمَّ الْقَرَارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَتَوَضَّأْتُ بِهِ فِي الْقَرَارِ وَلَا أَدْرِي، ثُمَّ صَلَيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، ثُمَّ عَلْمُتُ قَبْلُ أَنْ تَفُوتَنِي تِلْكَ الصَّلَاةُ، قَالَ: فَعُدْ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ عُدْ لِصَلَاتِكَ، قَالَ: قُلْتُ : فَعَدْ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ عُدْ لِصَلَاتِكَ، قَالَ: قُلْا تُعِيدُ.

١٩- بَابُ صُوفِ الْمَيْتَةِ

- [٢٠٤] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: لَيْسَ لِصُوفِ الْمَيْتَةِ ذَكَاةٌ، اغْسِلْهُ فَانْتَفِعْ بِهِ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: أَلَمْ تَرَأَنَّا نَنْتَزِعُهُ وَهِيَ حَيَّةٌ؟
- [٢٠٥] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ﴿ قَالَ: الصُّوفُ، وَالْمِرْعِزُ (١) ، وَالْجَزُّ، وَالثَّلُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَبِرِيشِ الْمَيْتَةِ.
- [٢٠٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : لَا بَأْسَ بِصُوفِ الْمَيْتَةِ ، وَلَكِنَّهُ يُغْسَلُ ، وَلَا بَأْسَ بِصُوفِ الْمَيْتَةِ ، وَلَكِنَّهُ يُغْسَلُ ، وَلَا بَأْسَ بِرِيشِ الْمَيْتَةِ .
- [٢٠٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً عَنْ صُوفِ الْمَيْتَةِ فَكَرِهَهُ ، وَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ يُرَخَّصُ إِلَّا فِي إِهَابِهَا إِذَا دُبِغَ .

٢٠- بَابُ شَعْمِ (٢) الْمَيْتَةِ

• [٢٠٨] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: ذَكَرُوا أَنَّهُ يُسْتَثْقَبُ بِشُكُومِ الْمَيْتَةِ، وَيُدْهَنُ بِهِ السُّفُنُ، وَلَا يُمَسُّ، قَالَ: يُؤْخَذُ بِعُودٍ، قُلْتُ: أَيُدْهَنُ بِهَا عَيْرُ السُّفُنِ؟ قَالَ: يَوْخَذُ بِعُودٍ، قُلْتُ: وَأَيْنَ يُدْهَنُ مِنَ السُّفُنِ؟ قَالَ: غَيْرُ السُّفُنِ أَوْ شَيْءٌ يُمَسُّ؟ قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ، قُلْتُ: وَأَيْنَ يُدْهَنُ مِنَ السُّفُنِ؟ قَالَ:

^{۩[}۱/۹ ب].

⁽١) المرعز: الزغب الذي تحت شعر العنز . (انظر: لسان العرب، مادة: رعز).

^{• [}۲۰۲] [شيبة: ۲۰۳۹۹].

⁽٢) الشحم: الدُهْن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شحم).

700

ظُهُورُهَا ، وَلَا يُدْهَنُ بُطُونُهَا ، قُلْتُ : وَلَا بُدَّ أَنْ يَمَسَّ وَدَكَهَا بِيَدِهِ فِي الْمِصْبَاحِ ، قَالَ : فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ إِذَا مَسَّهُ .

٢١- بَابُ عِظَامِ الْفِيلِ

- [٢٠٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : عِظَامُ الْفِيلِ؟ فَإِنَّهُ زَعَمُوا أَلَّا تُصَابَ عِظَامُهَا وَهِيَ مَيْتَةٌ ، قَالَ : فَلَا يُسْتَمْتَعُ بِهَا ، قُلْتُ : وَعِظَامُ الْمَاشِيَةِ الْمَيْتَةِ تُصَابَ عِظَامُ الْمَاشِيةِ الْمَيْتَةِ شَيْءٌ يُحُو فِيهِ؟ قَالَ : لَا .
- [٢١٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الدَّابَّةُ الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا مُشَطُ الْعَاجِ يُؤْخَذُ مَيْتُهُ فَيُجْعَلُ مِنْهَا مَسَكٌ ، فَإِنَّهُ لَا يُذْبَحُ ، قَالَ : لَا ، ثُمَّ أَذْكَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ مِمَّا يُلْقِيهَا ، قَالَ : فَهِيَ مِمَّا يُلْقِيَ الْبَحْرُ .
- [٢١١] عبد الزاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ لَا يَـرَىٰ بِالتِّجَـارَةِ بِالْعَاجِ بَأْسًا.
 - [٢١٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ عِظَامَ الْفِيلِ .
- [٢١٣] قال عبد الرزاق: قَالَ لِي مَعْمَرٌ: وَرَأَى قَلَمًا مِنْ عَظْمِ الْفِيلِ فِي أَلْوَاحِ لِي ، فَقَالَ: أَلْقِهِ ، ثُمَّ وَأَى مَعْمَرٌ بَعْدُ مَعِي قَلَمَا فِي الْأَلْوَاحِ فِي طَرْفِهِ حَلْقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ: اطْرَحْ.
- [٢١٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ (١) قَالَ : رَأَيْتُ تَحْتَ وِسَادَةِ طَاوُسٍ عَلَىٰ فِرَاشِهِ سِكِّينًا نِصَابُهُ مِنْ حَضَنٍ (٢) ، قَالَ : وَقَدْ رَآهُ حِينَ رُفِعَتِ الْوِسَادَةُ .
- •[٢١٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ (٣) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : وَكَانَ لِأَبِي مُشْطٌ وَمُدُّ مِنْ عِظَامِ الْفِيل ، يَعْنِي : الْحَضَنَ .

⁽١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «النعمان بن أبي شيبة» ؛ فإن عبد الرزاق يروي عنه، ويروي هـوعـن طاوس، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال».

⁽٢) الحَضَن : العاج . (انظر : القاموس ، مادة : حضن) .

⁽٣) زاد بعده في الأصل : «بن أبي شيبة ، قال : رأيت تحت وسادة طاوس بن معمر» ؛ لانتقال نظر الناسخ لأعلى للأثر الذي قبله .





٢٢- بَابُ جُلُودِ السِّبَاعِ

- ٥ [٢١٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِهُ أَنْ يُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاع .
- ٥ [٢١٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاع .
- ٥ [٢١٨] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخِ الْهُنَاثِيِّ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِنَفَرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ١٠ نُهِي عَنْ سُرُوجِ النُّمُورِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ.
- ٥ [٢١٩] عبد الزاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ رَجُلِ أَحْسَبُهُ عَمْرَو بْنَ خَالِدِ (١) ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، قَالَ: أُتِي عَلِيٌّ بِدَابَّةٍ ، فَإِذَا عَلَيْهَا سَرْجٌ عَلَيْهِ حَنِّ ، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الْحَزِّ ، عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُودِ النَّمُورِ ، عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُودِ النَّمُورِ ، عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُودِ النَّمُورِ ، عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُولِ اللَّهُ وَعَنْ الْحَمُّ مِنَ الْحَمُّ مِنَ الْحَمُّ مِنَ الْحَمُّ مِنَ الْحَمُّ مِنَ الْحَمُّ مِنَ الْعَلَيْمِ ، وَعَنْ فَمَنِ الْحُمُّ مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ فَمَنِ الْحَمْرِ ، وَعَنْ ثَمَنِ الْمَيْتَةِ ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ (٣) ، وَعَنْ فَمَنِ الْكَلْبِ .

٥ [٢١٦] [التحفة: دتس ١٣١] [شيبة: ٥٧٥٧٥].

٥[٢١٧][التحفة: س١١٤٠٥، د س١١٤٢١، د س١١٤٥٦، د س١١٤١١]، وسيأتي: (٢١٨).

٥[٢١٨] [التحفة: س ١١٤٠٥، د س ١١٤١١، د س ١١٤٥٦، د س ١١٤٢١] [الإتحاف: طح حم ١٦٨٦٢]، وتقدم: (٢١٧).

요[١١٠/١]]

⁽۱) قوله: «عمرو بن خالد» وقع في الأصل: «خالد» وهو خطأ، صوابه ما أثبتناه، فالحديث حديثه، وشم خطأ آخر، وهو سقوط الحسن بن ذكوان بين عباد بن كثير وعمرو بن خالد؛ فالحديث معروف من رواية الحسن بن ذكوان ومداره عليه. ينظر: «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص٩٠١)، «الكامل» لابن عدي (٥/١٧٧٠).

⁽٢) الحمر الأهلية: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

⁽٣) عسب الفحل: أجرة مَائِهِ ، نهن عنه للغرر؛ لأن الفحل قد لا يلقح الأنثى . (انظر: المرقاة) (٥/ ١٩٣٤).





- ٥[٢٢٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ مِثْلَهُ .
- ٥[٢٢١] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ رَفَعَهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّمِرِ . النَّبِيِّ عَلَيْ النَّمِرِ .
- ٥[٢٢٢] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا.
 - ٥ [٢٢٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ .
- [٢٢٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاعِ ، أَوْ تُلْبَسَ .
- [٢٢٥] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَدِيرٍ (١) ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : كَانَتْ لَهُ سَبَنْجُونَةٌ مِنْ ثَعَالِبَ ، فَكَانَ يَلْبَسُهَا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي وَضَعَهَا .
 - السَّبَنْجُونَةُ: الثَّوْبُ يُصْبَغُ لَوْنَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَىٰ فَرْوِ مِنْ ثَعَالِبَ .
- [٢٢٦] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَلَنْسُوَةَ فِيهَا ثَعَالِبُ .
- [٢٢٧] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : رَأَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَىٰ رَجُلِ (٢) قَلَنْسُوَةً مِنْ ثَعَالِبَ ، فَأَمَرَ بِهَا فَفُتِقَتْ .
- [٢٢٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : رَأَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَىٰ رَجُلٍ قَلَنْسُوةَ فِيهَا مِنْ جُلُودِ الْهِرَرِ ، فَأَخَذَهَا فَخَرَقَهَا ، وَقَالَ : مَا أَحْسِبُهُ إِلَّا مَيْتَةً .

⁽١) في الأصل: «سويد» خطأ، والصواب ما أثبت، وهو: سدير بن حكيم بن صهيب أبو الفضل النصبي. وعلى الصواب أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢١٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرئ» (٥/ ٢١٧)، وغيرهما.

⁽٢) قوله: «رأى عمربن الخطاب على رجل» وقع في الأصل: «رجل على عمربن الخطاب»، والتصويب من «كنز العمال» (١٥/ ٤٨١) معزوا للمصنف.





- [٢٢٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عُبَيْدَةَ عَنْ جُلُودِ الْهِرِرِ ، فَكَرِهَهُ ، وَإِنْ دُبِغَ .
- [٢٣٠] عبد الزاق ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا بَأْسَ بِجُلُودِ السِّبَاعِ تُبَاعُ وَيُرْكَبُ عَلَيْهَا ، وَتُبْسَطُ .
- [٢٣١] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ الشَّعْبِيَّ جَالِسًا عَلَىٰ جِلْدِ أَسَدٍ .
- ٥ [٢٣٢] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ جُلُودِ النُّمُورِ ، فَرَخَّصَ فِيهَا ، وَقَالَ : قَدْرَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ .
- ٥ [٣٣٣] عبد الزاق، عَنْ حُمَيْدِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِجُلُودِ السِّبَاعِ إِذَا دُبِغَتْ، وَيَقُولُ: قَدْرَخَّ صَ النَّبِيُ عَلِيْهِ اللَّهِ يَ جُلُودِ الْمَيْتَةِ.
 - ٥ [٢٣٤] قال عبد الزاق: وَسَمِعْتُ أَنَا إِبْرَاهِيمَ أَوْ غَيْرَهُ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ.
- [٣٣٥] عبد الزاق ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنِ ابْنِ عَـوْدٍ ، قَـالَ : كَـانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرْكَبُ بِسَوْجٍ عَلَيْهِ جِلْدُ نَمِرٍ .
 - قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَرْكَبُ عَلَيْهِ .
- [٢٣٦] عبد الزاق ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ لَـمْ يَكُنْ لَهُ سَرْجٌ ، إِلَّا وَعَلَيْهِ جِلْدُ نَمِرِ .
- [٢٣٧] عبد الزاق ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ أَيْضًا ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِشُرُبْنُ الْفَضْلِ (١) ، عَنْ سِرَاجٍ (٢) ، سَأَلَ الْحَسَنَ عَنْهَا ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا رُكِبَ بِهَا فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

۱۰/۱] ا

⁽١) هو بشر بن الفضل البجلي . ينظر : «لسان الميزان» (٢/ ٣٠٩) .

⁽٢) هو داود السراج الثقفي المصري ، روى عن أبي سعيد ، روى عنه قتادة . ينظر: «تهذيب الكهال» (٨/ ٤٧١) .



٢٣- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَطَاهِرِ

- [٢٣٨] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الْوُضُوءِ الَّذِي بِبَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، كَانَ عَلَى عَهْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ جَعَلَهُ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يَتَوَضَّا مِنْهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ ، وَكَانَ لَا يَرَىٰ بِهِ بَأْسًا ، وَلَوْ كَانَ بِهِ بَأْسٌ لَنَهَىٰ عَنْهُ ، قَالَ : أَكُنْتَ مُتَوَضِّئًا مِنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- ٥ [٢٣٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: إِنِّي رَأَيْتُ إِنْسَانَا مُنْكَشِفًا مَكْشُوفًا عَلَى الْحُوْضِ يَغْرِفُ بِيَدِهِ عَلَى فَرْجِهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأْ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ، إِنَّ السِّينَ مَكْشُوفًا عَلَى الْحُوْضِ يَغْرِفُ بِيَدِهِ عَلَى فَرْجِهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأْ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ، إِنَّ السِّينَ مَكْفَى اللَّهُ السَّيْحُوا يُسْمَحُ لَكُمْ، وَقَدْ كَانَ مَنْ مَضَى لَا يُفَتِّشُونَ سَمْحُ، قَدْ كَانَ مَنْ مَضَى لَا يُفَتِّشُونَ عَنْهُ. عَنْ هَذَا، وَلَا يُلْحِفُونَ فِيهِ، يَعْنِي: يَفْحَصُونَ عَنْهُ.
- ٥[٧٤٠] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ أَنَّ رَجُلَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَرُّ مُخَمَّرٌ جَدِيدٌ أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَتَوَضًا مِنْهُ، أَوْ مِمَّا يَتَوَضَّا أَلنَّاسُ وَنْهُ أَحَبُ ؟ قَالَ (١): «أَحَبُ الْأَذْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ»، قِيلَ: وَمَا الْحَنِيفِيَّةُ؟ قَالَ: «السَّمْحَةُ»، قَالَ: «الْإِسْلَامُ الْوَاسِعُ».
- [٢٤١] عبد الزاق ، عَنِ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ أَيُّوبَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : مَطَاهِرُكُمْ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ جَرِّ عَجُوزٍ مُخَمَّرٍ .
- [٢٤٢] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ،
 قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَوَضَّأُ مِنْ مَطْهَرَةٍ.
- [٢٤٣] عبد الزاق، عَنِ التَّوْدِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَيَالِةُ يَتَوَضَّتُونَ مِنَ الْمِهْرَاسِ (٢).

^{• [} ٢٣٨] [شيبة : ١٣٨٧] . (١) في الأصل : «إلي» ، والمثبت موافق للسياق .

^{• [}۲٤۲] [التحفة: ت ٣٢١٣، س ق ٣٢٠٧، د ٣٢٤٠، خ م ت س ق ٣٢٣٥]، وسيأتي: (٧٦٥). (٢) المهراس: الصخرة المنقورة التي تسع كثيرًا من الماء، وقد يعمل منها حياض للماء. (انظر: النهايـة، مـادة: هرس).





- [٢٤٤] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ زُفَرَ قَالَ: قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: أَكُورُ عَجُوزِ مُخَمَّرُ أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ أَتَوَضَّاً مِنْهُ، أَوْ مِنْ هَذِهِ الْمَطَاهِرِ الَّتِي يُدْخِلُ فِيهَا الْجَزَّارُ يَدَهُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ مِنْ هَذِهِ الْمَطَاهِرِ الَّتِي يُدْخِلُ فِيهَا الْجَزَّارُ يَدَهُ.
- ٥[٢٤٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُر : الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ .

٢٤- بَابُ وُضُوءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا

- [٢٤٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ مَعَا ، إِنَّمَا هُـنَّ شَقَائِقُكُمْ ، وَأَخَوَاتُكُمْ ، وَأَمَّهَاتُكُمْ .
- [٧٤٧] عبد الزاق ١٠ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَـرَ قَـالَ : كُنَّـا نَتَوَضَّـأُ نَحْـنُ وَالنِّسَاءُ مَعَا .
- [٢٤٨] عبد الزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ، عَنْ أَبِي سَلَامَةَ الْحَبِيبِيِ (١) ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى حِيَاضًا عَلَيْهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّتُونَ الْحَبِيبِيِ (١) ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى حِيَاضًا عَلَيْهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّتُونَ جَمِيعًا ، فَضَرَبَهُمْ بِالدِّرَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَوْضِ: اجْعَلْ (٢) لِلرِّجَالِ حِيَاضًا ، وَلِلنِّسَاء حِيَاضًا أَنْتَ رَاعٍ ، فَإِنْ كُنْتَ وَلِلنِّسَاء حِيَاضًا (٢) ، ثُمَّ لَقِي عَلِيًّا ، فَقَالَ: مَا تَرَىٰ ؟ فَقَالَ: أَرَىٰ إِنَّمَا أَنْتَ رَاعٍ ، فَإِنْ كُنْتَ تَصْرِبُهُمْ عَلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ .

^{• [}۲٤٤] [شيبة: ١٣٨٥].

^{• [}۲٤۷] [التحفة : د ۸۲۱۱، د ۷۵۸۱، خ د س ق ۵۳۸]، وسيأتي : (۴۰۳). 1 [1/11]

⁽١) في الأصل: «الحربي»، والمثبت هو الصواب كما في مصادر ترجمته.

⁽٢) ليس في الأصل ، والمثبت كما في «كنز العمال» (٩/ ٤٧٤).





٢٥- بَابُ الْمَاءِ تَرِدُهُ الْكِلَابُ وَالسِّبَاعُ

- [٢٤٩] عبد الزال، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوب، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَرَدَ مَاءً ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْكِلَابَ وَالسِّبَاعَ تَلِغُ (١) فِيهِ ، قَالَ : قَدْ ذَهَبَتْ بِمَا وَلَغَتْ فِي بُطُونِهَا .
- [٢٥٠] عبد الزاق ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَاءَ مَاءَ مَجَنَّةٍ (٢) ، فَقِيلَ : إِنَّ الْكُلْبَ وَلَغَ فِي حَوْضٍ مَجَنَّةٍ ، فَقَالَ : هَلْ وَلَغَ إِلَّا بِلِسَانِهِ ؟ فَشَرِبَ مِنْهُ وَأُسْقِيَ .

قَالَ : وَمَجَنَّةٌ : اسْمُ حَوْضٍ .

- [٢٥١] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحُظَّابِ وَرَدَ حَوْضَ مَجَنَّةٍ ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا وَلَـغَ فِيهِ الْكَلْبُ آنِفًا ، قَالَ : إِنَّمَا وَلَغَ بِلِسَانِهِ فَاشْرَبُوا مِنْهُ وَتَوَضَّئُوا .
- [٢٥٢] عبد الرزاق، عَنْ مَالِكِ وَغَيْرِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْخَطَّابِ فِي رَكْبِ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَوَقَفُوا عَلَى حَوْضٍ، فَقَالَ عَمْرُو: يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ، وَقَالَ عَمْرُو: يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ، لَا تُخْبِرْنَا ؛ فَإِنَّا نَرِدُ عَلَى السِّبَاعِ أَتَرِدُ حَوْضَكَ السِّبَاعُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ، لَا تُخْبِرْنَا ؛ فَإِنَّا نَرِدُ عَلَى السِّبَاعِ وَتَرَدُ عَلَيْنَا.
- [٢٥٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ . . . مِثْلَهُ .
- ه [٢٥٤] عبد الزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَاف جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِمَا أَفْضَلَتِ السِّبَاعُ .
- ه [٢٥٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَدَ وَمَعَـهُ أَبُـو بَكْـرٍ وَعُمَـرُ

⁽١) الولوغ: الشرب بطرف اللسان . (انظر: النهاية ، مادة : ولغ) .

⁽٢) من أول الإسناد إلى هنا بياض في الأصل استدركناه من «تهذيب الآثار» للطبري (٢/ ٧٢١).

⁽٣) قوله: «يحيئ بن» ليس في الأصل. وينظر: «موطأ مالك» (٦٢) ، «كنز العمال» (٩/ ٥٨٢).





عَلَىٰ حَوْضٍ ، فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَاءِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْكِلَابَ وَالسِّبَاعَ تَلِغُ فِي هَذَا الْحَوْضِ ، فَقَالَ: «لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا ، وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ ». الْحَوْضِ ، فَقَالَ: «لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا ، وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ ».

شَكَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي أَنَّهُ حَوْضُ الْأَبْوَاءِ.

٢٦- بَابُ الْمَاءِ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ، وَمَا جَاءَ فِي ذَلِكَ

- [٢٥٦] عبالزال ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ الْتَمَسَ لِعُمَرَ وَضُوءَا فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ نَصْرَانِيَّةٍ ، فَاسْتَوْهَبَهَا وَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ نَصْرَانِيَّةٍ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا : مِنْ عِنْدِ هَذِهِ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَ : مِنْ عِنْدِ هَذِهِ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَتَوَضَّأَ ثُمُ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا : أَبَعْدَ هَذَا السِّنَّ؟!

 أَسْلِمِي ، فَكَشَفَتْ عَنْ رَأْسِهَا ، فَإِذَا هُو كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ بِيْضَاءُ ، فَقَالَتْ : أَبَعْدَ هَذَا السِّنَّ؟!
- ٥ [٢٥٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُـدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَ عَنْ الْخِلابِ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ الْجَلابِ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : وَالْجَيْفُ مُنْ مَا الْجَيْفُ مُ الْجَيْفُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءً» .
- [٢٥٨] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسِ قَالَ: إِنَّ الْمَاءَ يُطَهِّرُ، وَلَا يُطَهَّرُ.
- [٢٥٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ، وَالْمَاءُ طَهُورٌ .
- ٥ [٢٦٠] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا، وَلَا بَأْسًا».

عِبدَ الرزاق، قَالَ ابْنُ جُرَيْج: زَعَمُوا أَنَّهَا قِلَالُ هَجَر.

قَالَ أَبِكِر : الْقُلَّتَيْنِ: قَدْرُ اللَّفَرْقِ (١).

٥ [٢٥٧] [التحفة: دت س ٤١٤٤، ق ٣١١٤، س ٤١٢٥].

۱۱/۱۱ب].

^{• [} ۲۵۹] [شبية : ۲۵۲۹].

⁽۱) **الفرق**: مكيال يسع خمسهائة وعشرين رطلًا، ويعادل: ١٩٨, ٩ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٦).

قالطهالة





- [٢٦١] عبد الزاق ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَة ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِغَلِيرٍ فِيهِ جِيفَةٌ (١) ، فَأَمَرَ بِهَا فَنُحِّيَتْ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهُ .
- [٢٦٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِم ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْمَاءُ ذَنُوبَا أَوْ ذَنُوبَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ ، قُلْتُ لَهُ : مَا اللَّنُوبُ؟ قَالَ : دَلُوٌ .
- [٢٦٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَـالَ : إِذَا اخْتَلَطَ الْمَاءُ وَالدَّمُ ، فَالْمَاءُ طَهُورٌ .
- [٢٦٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا قَطَرَ فِي الْمَاءِ شَـيْءٌ مِـنْ دَمِ فَأَهْرِقْ مِنْهُ كُوزًا أَوْ كُوزَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا قَدْرَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ ، فَأَهْرِقْهُ .
- ٥[٢٦٥] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَى الْمَاءَ إِلَّا مَا غَيَّرَ رِيحَهُ، أَوْ طَعْمَهُ، أَوْ مَا غَلَبَ عَلَى رِيجِهِ وَطَعْمِهِ».
 وَطَعْمِهِ».
- [٢٦٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ أَبَدًا، يُطَهِّرُ وَلَا يُطَهِّرُهُ شَيْءٌ، إِنَّهُ قَالَ: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَ طَهُورًا ﴾ [الفرقان: ٤٨].
- ٥ [٢٦٧] عبدالزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ السَّعِ عَنْ أَبِيهِ (٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ (٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : (قَالَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ (٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : (إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ (٤) .

⁽١) الجيفة: جثة الميت إذا أنتن . (انظر: النهاية ، مادة: جيف) .

٥ [٢٦٧] [الإتحاف: مي جاطح قط كم حم ٩٩٧٩].

⁽٢) قوله: «عمر بن» ليس في الأصل ، واستدركناه من «سنن الدارقطني» (١/ ٢٢).

⁽٣) قوله: «بن عمر ، عن أبيه» ليس في الأصل ، واستدركناه من «سنن الدارقطني» (١/ ٢٢) ، «إتحاف المهرة» (٩٧٧) .

⁽٤) بعده في الأصل: «فهو قلتين» ، ولا معنى له .

المُصِنَّةُ فِي لِلْمِالْمِ عَبُدَالِ أَزَافِي





- [٢٦٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ (١) . . . لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ .
- [٢٦٩] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا كَانَ الْمَاءُ كُرًّا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ .

الْكُرُّ: أَرْبَعُونَ ذَهَبًا (٢).

٧٧- بَابُ الْبِئْرِ ثَقَعُ فِيهِ الدَّابَّةُ

- [۲۷۰] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ دَجَاجَةٍ وَقَعَتْ فِي بِئْرٍ فَمَاتَتْ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا ، وَيُشْرَبُ ، إِلَّا أَنْ تُنْتِنَ حَتَّىٰ يُوجَدَرِيحُ نَتَنِهَا فِي الْمَاءِ فَتُنْزَحُ .
- [٢٧١] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي الْبِئْرِ، فَقَالَ: إِنْ أَخْرَجْتَ مَكَانَهَا فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ مَاتَتْ فِيهَا نُزِحَتْ.
- [۲۷۲] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ : إِذَا مَاتَتِ الدَّابَّةُ فِي الْبِثْرِ أُخِذَ مِنْهَا ، وَإِنْ تَفَسَّخَتْ فِيهَا نُرْحَتْ .
- [٢٧٣] عبد الزاق، عَنْ ٢ مَعْمَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِذَا مَاتَتِ الدَّابَّةُ فِي الْبِثْرِ أَخَذَ مِنْهَا أَرْبَعِينَ دَلْوًا.
- [٢٧٤] عبد الزال ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : إِذَا سَقَطَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْبِئْرِ فَتَقَطَّعَتْ (٣) نُزِعَ مِنْهَا سَبْعَةُ أَدْلَاءَ ، فَإِنْ كَانَتِ الْفَأْرَةُ كَهَيْئَتِهَا لَهُ اللهَ الْفَأْرَةُ فِي الْبِئْرِ فَتَقَطَّعَتْ (٣) نُزِعَ مِنْهَا سَبْعَةُ أَدْلَاءَ ، فَإِنْ كَانَتِ الْفَأْرَةُ كَهَيْئَتِهَا لَمْ تُقَطَّعْ نُزِعَ مِنْهَا دَلْقُ وَدَلْوَانِ ، فَإِنْ كَانَتْ مُنْتِنَةً أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُنْزَعْ مِنَ الْبِشْرِ مَا يُذْهِبُ الرِّيحَ .

⁽١) بعده بياض بالأصل مقداره سطر.

⁽٢) كذا بالأصل ، الكر : مكيال يسع سبعهائة وعشرين صاعا ، ويعادل : ١٤٢٥ , ١٤٢٥ كيلـو جرام» . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠) .

٩٤ / ١٢ أ]. (٣) ليس في الأصل ، واستدركناه من «كنز العمال» (٩/ ٧٥٧).





- [٢٧٥] عبد الزال ، عَنْ لَيْثِ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : إِذَا سَقَطَ الْكَلْبُ فِي الْبِئْرِ فَأُخْرِجَ مِنْهَا حِينَ
 سَقَطَ نُزِعَ مِنْهَا عِشْرُونَ دَلْوًا ، فَإِنْ أُخْرِجَ حِينَ مَاتَ نُزِعَ مِنْهَا سِتُونَ أَوْ سَبْعُونَ دَلْوًا ، فَإِنْ تَضَمَّخَ فِيهَا نُزِحَ مِنْهَا مِائَةُ دَلْوٍ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ .
- [٢٧٦] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرِ قَالَ: سَقَطَ رَجُلٌ فِي زَمْزَمَ فَمَاتَ فِيهَا ، فَأَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ تُسَدَّ عُيُونُهَا وَتُنْزَحَ ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ فِيهَا عَيْنَا قَدْ غَلَبَتْنَا ، قَالَ: إِنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَعْطَاهُمْ مِطْرَفًا مِنْ خَرِّ فَحَشَوْهُ فِيهَا ، ثُمَّ نُزِحَ مَا قُهَا حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ فِيهَا نَتْنٌ .
- [٢٧٧] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ (١) ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءِ فِي فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي بِئْرٍ ، فَعُجِنَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : يُطْعَمُ الدَّجَاجُ .

٢٨- بَابُ سُؤْرِ الْفَأْرَةِ

• [۲۷۸] عبد الزاق ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ (٢) قَالَ لِلْحَسَنِ : أَضَعُ وَضُوئِي فَتَأْتِيَ الْفَأْرَةُ وَتَشْرَبُ مِنْهُ ، قَالَ الْحَسَنُ : أَهْرِقْهُ ؛ فَإِنَّ الْفَاسِقَةَ لَا تَشْرَبُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بَالَتْ فِيهِ .

ذَكَرَهُ تَوْبَةُ ، عَنْ شَدِيدِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ .

٢٩ - بَابُ الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي الْوَدَكِ (٣)

٥ [٢٧٩] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ ، قَالَ : «إِذَا كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهُ وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَأَلْقُوهُ وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا (٤) فَلَا تَقْرَبُوهُ » .

⁽١) سقطت الواسطة بين الثوري ومجاهد وعطاء ، ولعلها: ليث بن أبي سليم .

⁽٢) في الأصل: «عبيدة»، والصواب ما أثبتناه. ينظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٥٢)، «تهذيب الكهال» (٢/ ٢٣٧).

⁽٣) الودك: دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر: النهاية ، مادة: ودك) .

٥ [٢٧٩] [الإتحاف: جاحب حم ١٨٦٠٢].

⁽٤) المائع: السائل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ميع).





٥[٧٨٠] ق*ال عِبد الزاق*: وَقَدْ كَانَ مَعْمَرٌ أَيْضًا يَذْكُوهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ باللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ .

وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةً .

- ٥ [٢٨١] عِمَّ الرَّاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ . . . نَحْوَ هَذَا ، قَالَ أَبُو هَارُونَ : قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ : يُنْتَفَعُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [٢٨٢] عِمِد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَـنْ أَبِي هَـارُونَ ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ قَـالَ : انْتَفِعُـوا بِـهِ ، وَلَا تَأْكُلُوا .
- ٥ [٢٨٣] عبد الزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّاتُهُ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ ، قَالَ : «إِنْ كَانَ جَامِدًا أَحَذْنَا مَا حَوْلَهَا قَدْرَ الْكَفِّ ، وَأَكِلَ بَقِيَّتُهُ » .
- ٥ [٢٨٤] عبد الزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِي جَابِرٍ الْبَيَاضِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : «إِنْ كَانَ جَامِدَا أُخِذَ مَا حَوْلَهَا قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ ، قَالَ : «إِنْ كَانَ جَامِدَا أُخِذَ مَا حَوْلَهَا قَدْرَ الْكَفِّ ، وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الزَّيْتِ اسْتُصْبِحَ (١) بِهِ» .
- [٢٨٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ الْفَأْرَةُ تَقَعُ فِي الْوَدَكِ الْجَامِدِ ، أَوْ غَيْرِ الْجَامِدِ ؟ قَالَ : بَلَغَنَا إِنْ كَانَ جَامِدًا أُخِذَ مَا حَوْلَهَا فَأُلْقِيَ ، وَأُكِلَ مَا بَقِيَ ، قُلْتُ : فَلْتُ : فَكْيُرُ الْجَامِدِ ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْنِي فِيهِ شَيْءٌ ، وَلَكِنْ أَرَىٰ أَنْ يُسْتَثْقَبَ بِهِ ، وَلَا يُؤْكَلُ .
- [٢٨٦] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ قَالَ : إِذَا مَاتَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْوَدَكِ الْجَامِدِ ، قَالَ : بَلَغَنَا إِنْ كَانَ جَامِدًا أُخِذَ مَا حَوْلَهُ فَأُلْقِيَ ، وَأُكِلَ مَا بَقِيَ .
- [٢٨٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالتَّوْرِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَـنْ نَـافِعٍ ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ أَيُّ فَـأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي زَيْتٍ عِشْرُونَ قِرْطَلًا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : اسْتَسْرِجُوا بِهِ ، وَادْهُنُوا بِهِ الْأُدُمَ .

۵[۱/۱۲ ب].

⁽١) تحرف في الأصل إلى: «استطبخ»، والصواب ما أثبتناه كها في: «البدر المنير» (٥/ ٢٥)، «كنز العهال» (١/ ٣٧٤).

قالطهالا





- [۲۸۸] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَادٍ : مَاتَتْ فَأْرَةٌ فِي دُهْنِ إِنْسَانٍ انْدَهَنَ بِهِ ، قَالَ : مَا أُحِبُّهُ .
- [٢٨٩] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ فَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي عَسَلٍ، قَالَ: الْعَسَلُ كَهَيْئَةِ الْجَامِدِ يُغْرَفُ مَا حَوْلَهَا، وَيُؤْكَلُ مَا بَقِيَ.
- [٢٩٠] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ (١) قُلْتُ لَـهُ: الْفَأْرَةُ تَمُـوثُ فِي السَّمْنِ الذَّائِبِ ، أَوِ الدُّهْنِ فَتُوجَدُ قَدْ مَاتَتْ وَهِي شَـدِيدَةٌ لَـمْ تُسْلَخْ ، الذَّائِبِ ، أَوِ الدُّهْنِ فَتُوجَدُ قَدْ مَاتَتْ وَهِي شَـدِيدَةٌ لَـمْ تُسْلَخْ ، قَالَ : سَوَاءٌ مَاتَتْ فِيهِ الدُّهْنُ يُنَشُّ وَيُدَّهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تُقْذَرْ ، قُلْتُ : فَالسَّمْنُ يُنَشُّ فَيُسَخَّنُ ثُمَّ يُؤْكُلُ ، قَالَ : لَيْسَ مَا يُؤْكُلُ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدَّهَنُ بِهِ .

٣٠- بَابُ الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي الْجَرِّ

- [٢٩١] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : فَأْرَةٌ وَقَعَتْ فِي جَرِّ فَمَاتَتْ فِيهِ ، فَقَالَ لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأُتَ وَلَمْ تَعْلَمْ ، ثُمَّ صَلَّيْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ فَعُدْ مَا كُنْتَ فِي وَقَالَ لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ ، فَإِنْ فَاتَكَ الْوَقْتُ فَعُدْ أَيْضًا ، قُلْتُ : فَثَوْبِي مَسَّهُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْجَرَّةِ شَيْءٌ وَقْتٍ ، قَالَ : فَإِنْ فَاتَكَ الْجَرَّةِ شَيْءٌ أَيْضًا ، قُلْتُ : فَثَوْبِي مَسَّهُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْجَرَّةِ شَيْءٌ أَغْسِلُهُ ، أَوْ أَرْشُهُ ؟ قَالَ : لَا .
- [٢٩٢] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ قَالَ إِذَا اضْطُرِرْتَ إِلَىٰ مَاءٍ وَقَعَ فِيهِ فَأْرَةٌ ، فَتَوَضَّأ ، وَتَيمَّمْ تَجْمَعُهُمَا .

٣١- بَابُ الْوَزَغِ^(٢) تَمُوتُ فِي الْوَدَكِ

- [٢٩٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْوَزَغُ يَمُوتُ فِي الْوَدَكِ السَّمْنِ وَالدُّهْنِ ، وَأَشْبَاهِ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْفَأْرَةِ هُوَ فِي ذَلِكَ ، قَالَ مِثْلُهَا : وَأَحَبُّ .
- [٢٩٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ وَزَغًا وَقَعَ فِي سَمْنِ لِآلِ

⁽١) أقحم بعده في الأصل: «عن» ، وهو خطأ.

⁽٢) الوزغ: دابة لها قوائم تعدو في أصول الحشيش وقيل إنها تأخذ ضرع الناقة فتشرب لبنها . (انظر: مجمع البحار، مادة: وزغ) .





أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ فَلَتُوا بِهِ سَوِيقًا ، ثُمَّ أَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : بِيعُوهُ مِمَّنْ يَسْتَحِلُهُ ، ثُمَّ أَغْبَرُوهُ ، فَقَالَ : بِيعُوهُ مِمَّنْ يَسْتَحِلُهُ ، ثُمَّ أَعْلِمُوهُ .

• [٢٩٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ وَزَغَا مَاتَ لَهُمْ ، فَلَتُوا بِهِ سَوِيقًا فَشَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ أُخْبِرَ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ : هَلْ عَلِمْتُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، فَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ، وَقَالَ : بِيعُوا السَّمْنَ وَالسَّوِيقَ (١) مِنْ غَيْرِ أَهْلِ دِينِكُمْ ، وَبَيّنُوا لَهُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ﴿ ، قَالَ بَعْضُ أَهْلِهِ : أَلَا نَسْتَسْرِجُ بِهِ ؟ قَالَ : بَلَى إِنْ شِئْتُمْ .

٣٢- بَابُ الْجُعَلِ وَأَشْبَاهِهِ

- [٢٩٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاء: الْجُعَلُ يَمُوتُ فِي الْعَسَلِ، أَوِ السَّمْنِ، أَوِ الْوَدَكِ، أَوِ الْمَاء، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ فُوفَةٌ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ، إِنْ وَقَعَ فِي جَامِدٍ، أَوْ غَيْرِ جَامِدٍ فَمَاتَ، فَلَا يُلْقَىٰ مِنْهُ شَيْءٌ، وَلَا تَهْرِقْهُ وَكُلْهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا الْجُعَلُ؟ قَالَ: الدَّابَةُ السُّودُ الَّذِي يَجْعَلُ الْخُرْءَ.
- [٢٩٧] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرِ فِي الْجُعَلِ، وَالزُّنْبُورِ، وَأَشْبَاهِهِ إِذَا أُسْقِطَ فِي الْجُعَلِ، وَالزُّنْبُورِ، وَأَشْبَاهِهِ إِذَا أُسْقِطَ فِي الْمَاءِ، أَوْ وَقَعَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، قَالَ: يُؤْكُلُ، وَيُشْرَبُ، وَيُتَوَضَّا مُنْهُ، وَمَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ عَظْمٌ، فَلَا بَأْسَ بِهِ.
- [٢٩٨] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْبُوذِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسَافِرُ مَعَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ: فَكُنَّا نَأْتِي الْغَدِيرَ فِيهِ الْجِعْلَانُ أَمْوَاتًا فَنَأْخُذُ مِنْهُ الْمَاءَ، يَعْنِي: فَيَشْرَبُونَهُ.
 فَيَشْرَبُونَهُ.
- [٢٩٩] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اللَّبَابِ يَقَعُ فِي الْمَاءِ فَيَمُوتُ فِيهِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

⁽١) السويق: طعام يتخذ من مدقوق القمح والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

١[١/٣/١]١

^{• [}۲۹۹][شيبة: ۲۵۲].

قالتهاية





٣٣- بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

- ٥ [٣٠٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ (١) ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِيَّةُ : ﴿ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ » .
- ٥ [٣٠١] أَخِبْ رَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَ يُوبَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّالِيَّةَ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ».
- ٥ [٣٠٢] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الْمُنْقَعِ .
- ٥ [٣٠٣] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يُغْتَسَلُ فِيهِ.

٣٤- بَابُ الْمَاءِ يَمَسُّهُ الْجُنُبُ (٢) ، أَوْ يَدْخُلُهُ

- [٣٠٤] عبد الرزاق ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ رَجُلِ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَاءِ النَّاقِعِ ، أَغْتَسِلُ فِيهِ وَقَدْ دَخَلَهُ الْجُنُبُ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِ اغْتَرِفْ مِنْهُ غُرَفًا .
- [٣٠٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنْ أَصَابَتْكَ جَنَابَةٌ وَمَرَرْتَ بِغَدِيرٍ ، فَاغْتَرِفْ مِنْهُ اغْتِرَافًا فَاصْبُبْهُ عَلَيْكَ ، وَإِنْ سَالَ فِيهِ ، فَلَا تُبَالِ ، وَلَا تَدْخُلْ فِيهِ إِنِ اسْتَطَعْتَ .

o[۳۰۰] [التحفة: س ۱۳۸۷، م ۱۶۵۲، س ۱۶۶۰، ق ۷۶۹۳، د ق ۱۶۱۳، خ ۱۳۷۲، م ت ۱۶۷۲۲، س ۱۲۳۰۶، س ۱۳۳۹، م س ق ۱۶۹۳، س ۱۶۹۳۱] [شیبة: ۱۵۱۱، ۱۵۱۱]، وسیأتی: (۳۰۱).

⁽١) في الأصل: «عمار» ، وهو خطأ.

^{0[}٣٠١] [التحفة: دق ١٤١٣٠) ، م ت ١٤٧٢٢ ، م ١٤٥١٣ ، ق ٧٤٩٣ ، س ١٣٨٧٠ ، م س ق ١٤٩٣٦ ، س ١٤٤٩٢ ، س ١٤٤٤٠ ، خ ١٤٧٤٢ ، س ١٣٣٩٢ ، س ١٣٣٩٢] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ١٩٨١٠] [شيبة: ١٥١١ ، ١٥١١] ، وتقدم : (٣٠٠) .

⁽٢) الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. (انظر: النهاية ، مادة: جنب).





• [٣٠٦] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فَيَمُرُ عِن الشَّعْبِيِّ فِي الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فَيَمُرُ عِن اللَّهِ اللَّهِ عَنْ مَعْهُ دَلْقُ، قَالَ: إِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِيهَا فَلْيُدْخِلْ.

قَالَ مَعْمَرُ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: يَبُلُ طَرَفَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَعْصِرُهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ،

قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَوْتَيَمَّمَ اللَّهُ أَدْخَلَ يَدَهُ ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ .

- [٣٠٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلِ نَسِيَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ الَّذِي يَغْتَسِلُ فِيهِ وَهُوَ جُنُبٌ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلُهُمَا ، قَالَ : بِئْسَ مَا صَنَعَ ، وَيَغْتَسِلُ بِهِ .
- [٣٠٨] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: يُلْقِي، وَلَا يَتُوضًا ، وَلَا يَغْتَسِلُ.
- [٣٠٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً ، عَنِ الْجُنُبِ ، يَنْسَىٰ فَيُدْخِلُ يَلَهُ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ غُسْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا ، قَالَ : إِذَا نَسِيَ فَلَا بَأْسَ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ .
- [٣١٠] عبد الزاق، عَنِ القَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى التَّوْبِ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى الرَّجُلِ يَمَسُّهُ الْجُنُبُ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى الرَّجُلِ يَمَسُّهُ الْجُنُبُ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى الرَّجُلِ يَمَسُّهُ الْجُنُبُ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى النَّوْبِ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى الْرَّجُلِ يَمَسُّهُ الْجُنُبُ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ، يَقُولُ: إِذَا سَبَقَتْهُ يَدُهُ فَأَدْخَلَهُمَا فِي الْمَاءِ وَهُ وَجُنُبٌ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُمَا، فَلَا بَأْسَ.
- [٣١١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ عَيْنَ يُدْخِلُونَ أَيْدِيهِمُ الْمَاءَ ، وَهُمْ جُنُبٌ ، وَالنِّسَاءُ وَهُنَّ حُيَّضٌ ، وَلَا يُفْسِدُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ .
- [٣١٢] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَنْتَضِحَ فِي الْإِنَاءِ مِنْ جِلْدِهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٣/١] ١٣/١

^{• [}۳۱۰] [شيبة: ۲۱۱۱].

^{• [}۳۱۱] [شبية: ۹۰۱].





٣٥- بَابُ مَا يَنْتَضِحُ فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالْفُسْلِ

- [٣١٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ مَا يَنْتَضِحُ مِنَ الْإِنَاءِ فِي الطَّشْتِ؟ قَالَ : لَا يَضُرُكَ .
- [٣١٤] عبد الزال، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاء: أَضَعُ قَدَحِي الَّذِي فِيهِ وَضُوئِي فِي الطَّشْتِ الَّتِي أَتَوَضَّأُ فِيهِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ تَكُونَ كَبِيرَةٌ، قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي الطَّشْتِ الطَّشْتِ اللَّيْ عَلَيَّ مِنَ الطَّشْتِ، وَلَيْسَ فِيهِ الْقَدَحُ، وَيَنْتَضِحُ فِي وَضُوئِي مِنَ الطَّشْتِ، وَلَيْسَ فِيهِ الْقَدَحُ، وَيَنْتَضِحُ فِي وَضُوئِي مِنَ الطَّشْتِ، وَلَيْسَ فِيهِ الْقَدَحُ، وَيَنْتَضِحُ فِي وَضُوئِي مِنَ الطَّشْتِ، وَلَيْسَ فِيهِ الْقَدَحُ، وَيَنْتَضِحُ عَلَيَّ مِنَ الطَّشْتِ، وَلَيْسَ فِيهِ الْقَدَحُ، وَيَنْتَضِحُ عَلَيْ مَن الطَّشْتِ، وَلَيْسَ فِيهِ الْقَدَحُ، وَيَنْتَضِحُ عَذَرٌ لَكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، وَقَدْ وَلَيْسَ فِيهَا الْقَدَحُ، قَالَ: لَا يَضُرُّكُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ هُوَ عُذْرٌ لَكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، وَقَدْ عَزَلْتَ فَذَخَلَ مِنَ الطَّشْتِ.
- [٣١٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِنَافِعٍ أَيْنَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْعَلُ إِنَاءَهُ اللَّذِي يَتَوَضَّأُ فِيهِ؟ قَالَ : إِلَىٰ جَنْبِهِ .
- [٣١٦] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بُنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَغْتَسِلُ ، أَوْ يَتَوَضَّأُ مِنَ الْإِنَاءِ وَيَنْتَضِحُ فِيهِ ، قَالَ : فَلَمْ يَرَبِهِ بَأْسًا .
- [٣١٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَالْحَسَنَ يُسْأَلَانِ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنْ الْجَنَابَةِ، فَيَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِهِ فِي الْمَاءِ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.
- [٣١٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، قَالَ : كَانَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءِ فَيَرْفَعُهُ ؛ لِئَلًا يَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِهِ .

٣٦- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ

٥ [٣١٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِه بْنِ الْعَاصِ قَالَ : مَاءَانِ لَا يُنْقِيَانِ مِنَ الْجَنَابَةِ : مَاءُ الْبَحْرِ ، وَمَاءُ الْحَمَّام .





قَالَ مَعْمَرٌ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ عَنْهُ بَعْدَ حِينٍ ، فَقَالَ لَهُ قَدْ بَلَعَنِي مَا هُوَ أَوْثَقُ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ۞ ، فَقَالَ : «مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ ، حِلٌ مَيْتَتُهُ» .

- ٥[٣٢٠] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: قَالَ النَّبِيُ وَ النَّبِيُ النَّبِيُ النَّبِيُ : «الْبَحْرُ طَهُورٌ مَاؤُهُ، حَلَالٌ مَيْتَتُهُ».
 - ٥ [٣٢١] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَنسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .
- ٥ [٣٢٢] عبد الرّاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي مُدْلِحٍ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيْ إِنَّا (١) نَرْكَبُ أَرْمَافَ (٢) لَنَا ، وَيَحْمِلُ أَحَدُنَا مُوَيْهَا لِسَقْيِهِ ، فَإِنْ تَوْضَأْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ (٣) وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، وَإِنْ تَوْضَأْنَا مِنْهُ عَطِشْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : «هُوَ الطَّهُورُ مَاوُهُ ، الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ» .
- [٣٢٣] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ (٤) ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الصَّيَّادِينَ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْجَارِ (٥) ، وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُرْزَقُونَ مِنَ الْجَارِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُرْزَقُونَ مِنَ الْجَارِ ، فَوَجَدَ حَبًّا مَنْثُورًا ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَلْتَقِطُهُ حَتَّى جَمَعَ مِنْهُ مُدًّا ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ مُدِّ ، ثُمَّ قَالَ: فَوَجَدَ حَبًّا مَنْثُورًا ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَلْتَقِطُهُ حَتَّى جَمَعَ مِنْهُ مُدًّا ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ مُدِّ ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَرَاكَ تَصْنَعُ مِثْلَ هَذَا ، أَوَهَذَا قُوتُ رَجُلٍ مُسْلِم حَتَّى اللَّيْلِ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ رَكِبْتَ تَنْظُرُ كَيْفَ نَصْطَادُ؟ قَالَ : فَرَكِبَ مَعَهُمْ فَجَعَلُوا يَصْطَادُونَ ، فَقَالَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ رَكِبْتَ تَنْظُرُ كَيْفَ نَصْطَادُ؟ قَالَ : فَرَكِبَ مَعَهُمْ فَجَعَلُوا يَصْطَادُونَ ، فَقَالَ

۵[۱/۱۱].

⁽١) ليس في الأصل، واستدركناه من «معرفة السنن والآثار» (٢١٨/١) من طريق يحيي بن سعيد.

⁽٢) الأرماث : جمع رمَث ، وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ، ثم يشد ويركب في الماء ، ويسمى الطوف . (انظر : النهاية ، مادة : رمث) .

⁽٣) قوله : «بهاء البحر» ليس في الأصل ، واستدركناه من مصادر التخريج .

^{• [}٣٢٣] [شيبة: ١٣٩٠].

⁽٤) في الأصل: «أيوب بن أبي يزيد المدني» ، وقد ذكر الأثر موافقًا لما في الأصل المتقي الهندي في «كنز العال» (٩/ ٥٧٤) ، وكأن هذا خطأ قديم في الرواية ، وأثبتناه على الصواب من «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣٩٠) .

⁽٥) في الأصل: «الصحراء» ، وأثبتناه على الصواب من «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣٩٠).





عُمَرُ: تَاللّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ كَسْبَا أَطْيَبَ، أَوْ قَالَ: أَحَلَّ، ثُمَّ قَالَ: فَصَنَعْنَا لَهُ طَعَامًا، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ شِئْتَ سَقَيْنَاكَ طَعَامًا، وَإِنْ شِئْتَ مَاءً، فَإِنَّ اللّبَنَ أَيْسَرُ عَنْدَنَا مِنَ الْمُأْءِ، إِنَّا نَسْتَعْذِبُ مِنْ مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَطَعِمَ، ثُمَّ دَعَا بِالّذِي أَرَادَ، ثُمَّ قُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا نَخْرُجُ إِلَىٰ هَاهُنَا فَنَتَزَوَّدُ مِنَ الْمَاءِ لِشَفَتِنَا، ثُمَّ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللّهِ! وَأَيُّ مَاءِ أَطْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟

- [٣٢٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَـذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَـةَ، أَنَّ عُمَـرَ (١) بُـنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: وَأَيُّ مَاءِ أَطْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟
- [٣٢٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ : هُمَا بَحْرَانِ : ﴿ هَلَذَا عَذْبُ فَرَاتُ وَهَلْذَا مِلْحُ أُجَاجُ ﴾ [الفرقان : ٥٣].
- [٣٢٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءَ وَأَنَا أَسْمَعُ ، فَقَالَ : نَعَمْ .
- [٣٢٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَاءَ غَيْرَ مَاءِ الْبَحْرِ، وَالْإِيضَا، وَرَأَيْتُ بِئْرًا أَدَعُ الْبِئْرَ وَالْإِيضَا؟ قَالَ: إِنْ تَطَهَّرْتَ مِنْهُمَا فَهُمَا طَهُ ورّ، قُلْتُ لَهُ: مَا الْإِيضَا؟ قَالَ: الْمِطْهَرَةُ.
- [٣٢٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ أَغْتَسِلُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالْمَاءُ الْعَذْبُ أَحَبُّ إِلَيَّ .
- [٣٢٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلَا قَالَ لَهُ : مَرَرْتُ بِالْبَحْرِ وَأَنَا جُنُبٌ ، فَاغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، قَالَ : حَسْبُكَ .

^{• [}٣٢٤] [شيبة: ١٣٩١] ، وتقدم: (٣٢٣).

⁽١) في الأصل: «محمد» ، وهو خطأ. وينظر: «كنز العمال» (٩/ ٥٧٣) معزوا لعبد الرزاق.

^{• [}۲۲۸] [شبية: ۱۳۹۸].





٣٧- بَابُ الْكَلْبِ يَلِغُ فِي الْإِنَاءِ

- ٥ [٣٣٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ اللهِ بْنِ مُنَبَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْكِيْ : «طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » .
- ٥ [٣٣١] عبد الزاق، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ وَسَالَ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَالِيَّةَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكُلْبُ فِي الْإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ».
- ٥[٣٣٢] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِي
- [٣٣٣] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : فِي الْكَلْبِ يَلِغُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ : لَا تَجْعَلْ فِيهِ شَيْتًا ، حَتَّىٰ تَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .
- [٣٣٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: كَمْ يُغْسَلُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلِغُ فِيهِ الْكَلْبُ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ سَمِعْتُ سَبْعًا، وَخَمْسًا، وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
- [٣٣٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَـغَ فِيـهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ . الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .
- ٥ [٣٣٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، أَنَّ (١) ثَابِتَ بْنَ عِيَاضٍ مَ وْلَى
- 0[۳۳۰] [التحفة: س ۱۲۲۳۰، د ۱۲۵۲۸، د ت ۱۶۶۵، د ۱۶۶۲، م س ق ۱۶۲۰، م ۹، ۱۶۵، د ۱۶۵۰، م ۱۶۵۰، د س ۱۶۵۰، د س ۱۶۲۵، ق ۱۲۳۵۷، م س ۱۲۶۱، خ م ت س ۹۲، م ۱۷۷۵۳، خ م د س ق ۱۳۷۹۹، د س ۱۶۶۵، ق ۷۷۷۳[شیبة: ۱۸۳۹، ۱۸۶۰]، وسیأتی: (۲۸۸۲، ۳۳۱، ۳۳۲).
 - ۵[۱/۱۱ ب].
- 0[٣٣١] [التحفة: د ١٤٥٢٨ ، د ٣٦٤٤٦ ، د ت ١٤٤٥١ ، د س ١٤٤٩٥ ، م ١٤٥٩] [الإتحاف: خز جا طح حب قط كم حم ش عه ١٩٨٠٨] [شيبة: ١٨٤٠ ، ٣٧٣٩٥] .
- ٥ [٣٣٦] [التحفة: دس ١٤٤٩٥ ، م ١٤٥٩ ، د ١٢٣٥٧ ، س ١٢٢٣٠ ، خ م ت س ٩٦ ، خ م دس ق ١٣٧٩٩ ، دت ١٤٤٥١ ، د ١٤٥٢٨ ، م س ق ١٤٦٠٧ ، د ١٤٤٢٦ ، م ١٤٧٤٣ ، ق ٥٧٧٧ ، م س ١٢٤٤١] [شيبة : ١٨٣٩ ، ١٨٤٠ ، ٢٧٣٩] .
- (١) في الأصل: «بن» ، وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢/ ٢٧١) من طريق عبد الرزاق ، وزياد هو: ابن سعد.





عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » .

- ه [٣٣٧] قال زِيَادٌ: وَأَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ أُسَامَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .
- [٣٣٨] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنِ الْكَلْبِ يَلِغُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ : يُغْسَلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ فِي الْهِرِّ شَيْئًا .
- [٣٣٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : وَلَغَ الْكَلْبُ فِي جَفْنَةِ قَـوْمِ فِيهَا لَبَنّ ، فَأَدْرَكُوهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَغَرَفُوا حَوْلَ مَا وَلَغَ فِيهِ ، قَالَ : لَا تَشْرَبُوهُ .
- [٣٤٠] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَـرَ أَنَّـهُ كَـانَ يَكْـرَهُ سُـؤْرَ الْكَلْبِ .
 - [٣٤١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِهِ .

٣٨- بَابُ سُؤْرِ (١) الْهِرِّ

- [٣٤٢] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَـرَ أَنَّـهُ كَـانَ يَكْـرَهُ سُـؤَرَ السِّنَّوْرِ (٢) .
 - [٣٤٣] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .
- [٣٤٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْهِرُ ؟ قَالَ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلْبِ ، أَوْ أَشَرُ مِنْهُ .
- [٣٤٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ فِي الْهِرِّ يَلِغُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلْبِ يُغْسَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

^{• [}٣٤٠] [شبية: ٣٠٧].

⁽١) السؤر: البقية ، والفضلة . (انظر: القاموس ، مادة : سأر) .

⁽٢) السنور: الهرة . (انظر: النهاية ، مادة : هرر) .

المُصِّنَّةُ فِي اللِمِالْمِ عَبُلِالْزَافِي





- [٣٤٦] أخبئ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبُوبَ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْهِرِّيلُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ : اغْسِلْهُ مَرَّةً وَأَهْرِقْهُ .
- [٣٤٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْهِرِّ يَلِغُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ : مَرَّةً أَوْ ثَلَاقًا . الْإِنَاءِ ، قَالَ : مَرَّةً أَوْ ثَلَاقًا .
- [٣٤٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّـهُ رَأَى أَبَـا قَتَـادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَضَعُ الْإِنَاءَ لِلْهِرِّ فَتَشْرَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ ۞ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا .
 - [٣٤٩] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مِثْلَهُ .
- [٣٥٠] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ،
 مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَرَّبَ أَبُو قَتَادَةَ إِنَاءَ إِلَى الْهِرِّ فَوَلَغَ فِيهِ، ثُمَّ تَوَضَّاً مِنْ فَضْلِهِ،
 وَقَالَ: إِنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ.
 - [٣٥١] مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ . . . مِثْلَهُ .
- [٣٥٢] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ مَـوْلَى التَّوْءَمَـةِ، قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِالْوُضُوءِ مِنْ فَضْلِ الْهِرَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ عِيَالِي.
- [٣٥٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ امْ رَأَةٍ ، عَنْ أُمِّهَا وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي قَتَادَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكِ (١) .
- ٥ [٣٥٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْمَرَأَةِ، عَنْ أُمْهَا، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أُمَّهَا أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ أُبَا قَتَادَةَ زَارَهُم، الْمِرَأَةِ، عَنْ أُمْهَا، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أُمَّهَا الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ وَضُوءُهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَسَكَبُوا لَهُ وَضُوءُهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ،

宜[1/0/1]。

^{• [}٣٤٨] [التحفة: ق ١٤٩٦٤ ، دت س ق ١٢١٤١].

^{• [}٣٥٠] [التحفة: ق ١٤٩٦٤ ، دت س ق ١٢١٤١].

⁽١) في الأصل : «ابن مالك» ، وهو خطأ ، وحديث مالك يأتي بعد حديث .

٥[٣٥٤] [التحفة: ق ١٤٩٦٤ ، دت س ق ١٢١٤١]، وسيأتي: (٣٥٥).

كالملطق الق





ثُمَّ تَوَضَّأَ بِفَضْلِهَا فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ : «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ (١) عَلَيْكُمْ » .

- ٥ [٣٥٥] عبالزاق، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة، عَنْ كَمْ الله عُمْدُدَة بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَة، عَنْ كَبْشَة بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ عِنْدَ ابْنِ أَبِي قَتَادَة أَنَّ أَبَا قَتَادَة دَحَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ، فَأَصْغَىٰ أَبِي قَتَادَة أَنَّ أَبَا قَتَادَة دَحَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ، فَأَصْغَىٰ لَهِ الْإِنَاء حَتَّىٰ تَشْرَب، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟ لَهَا الْإِنَاء حَتَّىٰ تَشْرَب، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: "إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ وَالطَّوَافِينَ وَالطَّوَافِينَ.
- [٣٥٦] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : وَلَغَ هِرَّ فِي لَبَنِ لِآلِ أَبِي قَيْسٍ فَأَرَادَ وَلَغَ هِرَّ فِي لَبَنِ لِآلِ أَبِي قَيْسٍ فَأَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يُشْرَبُوهُ .
- [٣٥٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ هِ شَام بْنِ عُرْوَة ، عَنْ مَوْلَى لَلْأَنْ صَارِ ، أَنَّ جَدَّتَ هُ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ مَوْلَاتَهَا أَرْسَلَتْهَا (٢) بِجَشِيشٍ ، أَوْ رُزِّ إِلَى عَائِشَة تُهْدِيهِ ، فَجَاءَتْ بِهِ وَعَائِشَة تُحْبَرَتْهُ ، أَنَّ مَوْلَاتَهَا أَرْسَلَتْهَا (٢) بِجَشِيشٍ ، أَوْ رُزِّ إِلَى عَائِشَة تُهْدِيهِ ، فَجَاءَتْ بِهِ وَعَائِشَة تُصَلِّى ، فَوَضَعَتْهُ فَدَنَتْ مِنْهُ هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ مِنْهُ ، وَعِنْدَ عَائِشَة نِسَاءٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ دَعَتْ بِهِ ، فَلَمَّا رَأْتِ النَّسْوَة يَتَوَقَّيْنَ الْمَكَانَ الَّذِي أَكَلَتْ مِنْهُ الْهِرَّةُ ، فَوَضَعَتْ عَائِشَةُ عِيْفِ الْهِرَّةُ ، وَقَالَتْ : إِنَّهَا لَيْسَ بِنَجَسٍ .

٥ [٣٥٨] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَيِسِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَوَضَّأُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَ مِنْهُ الْهِرُّ قَبْلَ ذَلِكَ.

⁽١) الطوافون: جمع: طائف، والمراد: الخادم الذي يخدمك برفق وعناية، والطواف: فعال منه، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله. (انظر: النهاية، مادة: طوف).

ه [800] [التحفة: دت س ق ١٢١٤١ ، ق ١٤٩٦٤] [الإتحاف: حم حب ٤٠٦٦] [شيبة: ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٣٠]

^{• [}٣٥٧] [التحفة: د ١٧٩٧٩].

⁽٢) في الأصل: «أخبرتها»، والمثبت من «كنز العهال» (٩/ ٥٨٣) معزوا لعبد الرزاق.

٥ [٨٥٨] [التحفة: ق ١٧٨٨٧].





- [٣٥٩] عبد الرزاق ، عَنِ القَّوْرِيِّ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ (١) الْفَزَارِيِّ عَنْ عَمَّةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا : صَفِيَّةُ بِنْتُ عُمَيْلَةَ (٢) ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ امْرَأَةَ سَأَلَتْ عَنِ السِّنَّوْرِ يَلَغُ فِي شَرَابِي ، فَقَالَ : الْهِرُّ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا تُهْرِيقِي شَرَابَكِ ، وَلَا طَهُ ورٌ ، فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُ شَيْتًا ١٠ . وَلَا طَهُ ورٌ ، فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُ شَيْتًا ١٠ .
- [٣٦٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْهِوُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .
- [٣٦١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ، عَنْ عِكْرِمَة، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ وُلُوغِ الْهِرِّفِي الْإِنَاءِ أَيُغْسَلُ؟ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ.
- [٣٦٢] عبد الزاق، عَنِ النَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: السِّنَّوْرُ مِنْ مَتَاعِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

٣٩- بَابُ سُؤْرِ الدَّوَابِّ

٥ [٣٦٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: تَوَضَّا النَّبِيُ عَيَّا الْفَرِيُ عَالَا اللَّهِيُ عَلَيْهُ لَا يَوْمًا فَاحْتَبَسَ عَنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: «دُوَيِّبَةٌ شَرِبَتِ الْهِرَّةُ».

قَالَ صَدَقَةُ: لَا أَدْرِي أَمِنْ وَضُوئِهِ أَمْ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ لَا أَدْرِي ، وَقَالَ رَجُلٌ حِينَئِذِ عِنْدَنَا مِمَّنْ سَمِعَ الْعِلْمَ: بَلْ مِنْ وَضُوئِهِ .

• [٣٦٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قُلْتُ لِعَطَاءِ: الْحِمَارُ يَشْرَبُ فِي جَفْنَتِي؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَتَوَضَّأَ بِفَضْلِهِ ، ثُمَّ تَلَا: ﴿ وَٱلْخِيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْخِمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨] ، قُلْتُ : فَإِنَّهُ يُنْهَىٰ عَنْ أَكْلِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ أَكْلُهُ مِثْلَ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِهِ ، فَاسْقِهِ بِجَفْنَتِكَ .

⁽١) تحرف في الأصل إلى : «محملة».

⁽٢) قوله: «عن عمة له، يقال لها: صفية بنت عميلة» ليس في الأصل، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٣٧٤) من طريق الركين.

١٥/١١٩ ب].

^{• [}٣٦٠] [شيبة: ٣٣٠، ٣٠٥٧].





- [٣٦٥] عِبْ الرزاق ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ الْحِمَادِ .
- [٣٦٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ رَجُلِ رَأَىٰ مُجَاهِدًا يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ الْحِمَارِ .
- [٣٦٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ فَضْلِ الْحِمَادِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ .
- [٣٦٨] وقال مَعْمَرُ وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ مِنْ فَضْلِ الْحِمَارِ بِالْوُضُوءِ.
- [٣٦٩] عبد الزال ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ ، عَنْ سُؤْرِ الْحِمَارِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِفَضْلِ الدَّوَابِّ كُلِّهَا .

قَالَ: وَسَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ عَنْ سُؤْرِ الْحِمَارِ؟ فَكَرِهَهُ.

- [٣٧٠] عِد الرزاق ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا بَأْسَ بِسُؤْرِ الْحِمَارِ .
 - [٣٧١] عبد الزاق، عَنْ هِشَام، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْوُضُوءِ بِفَضْلِ الْحِمَادِ.
- [٣٧٢] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ كَرِهَ سُـؤْرَ الْحِمَـارِ، وَالْبَغْـلِ،
 وَالْكَلْبِ، فَلَا يَرَىٰ بِسُؤْرِ الْفَرَسِ وَالشَّاةِ بَأْسًا.
 - [٣٧٣] عبد الرزاق ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ .
- [٣٧٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِ الْحِمَادِ، قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا الْحِمَادُ؟
 - [٣٧٥] عِبْ الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ ، لَا يُتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ .

قَالَ قَتَادَةُ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَخْتَلِفُ فِيمَا أُكِلَ لَحْمُهُ مِنَ الدَّوَابِّ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِهِ، وَيُشْرَبُ مِنْهُ.

^{• [}۲۷۲] [شيبة: ۳۲۰].





- [٣٧٦] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّـهُ كَـانَ يَكْـرَهُ سُـؤرَ الْحِمَارِ، وَالْكَلْبِ، وَالْهِرِّ، أَنْ يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِهِمْ.
- [٣٧٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .

٤٠- بَابُ سُؤْرِ الْمَرْأَةِ

- ◄ [٣٧٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ
 الْوُضُوءِ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ ۞ ، فَكِلَاهُمَا نَهَانِي عَنْهُ .
- ٥ [٣٧٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا أَنْ يَتَنَازَعَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ الْوُضُوءَ ، وَيَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّاً الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ .
- [٣٨٠] عِم*ِالرزاق*، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ ذِي قَرَابَةٍ لِجُوَيْرِيَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : لَا تَتَوَضَّأْ بِفَصْلِ وَضُوئِي .
- ٥ [٣٨١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمْرَ بُنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢٠) الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، أَنَّهُ قَالَ: نُهِيَ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَصْلِ الْمَرْأَةِ.
- [٣٨٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، أَوْ غَيْرِهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ وَضُوبِهَا ، وَأَطْيَبُ رِيحًا . وَيَقُولُ : هِيَ أَنْظَفُ ثِيَابًا ، وَأَطْيَبُ رِيحًا .

^{• [}۲۷٦] [شيبة: ٣٠٧، ٣٠٦].

⁽١) في الأصل: «عبد الله» مكبرا، والتصويب من «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٠٦، ٣٠٦)، وكتاب «الطهور» للقاسم بن سلام (ص٢٨٨) من طريق عبيد الله، به.

요[[١٦/١]]

^{0 [} ٣٨١] [التحفة: دس ١٥٥٥٤ ، دس ٥٥٥٥] .

⁽٢) في الأصل : «عن حميد بن عبيد» والتصويب من «مسند أحمد» (١١٠/٤) وغيره .

المنطقة الق





- [٣٨٣] عبد الرزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ .
- [٣٨٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً فَقَالَ: الْمَوْأَةُ تَغْتَسِلُ غَيْرَ الْجُنُبِ، أَيَغْتَسِلُ الرَّجُلُ بِفَصْلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.
- [٣٨٥] عبد الزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ (١) عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا بَأْسَ بِفَصْلِ الْمَرْأَةِ حَائِضًا كَانَتْ ، أَوْ غَيْرَ حَائِضٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهَا بَأْسٌ .
- [٣٨٦] عبد الرزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَا بَـاْسَ أَنْ يَتَوَضَّا الرَّجُـلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، مَا لَمْ تَكُنْ حَائِضًا أَوْ جُنُبًا.
- [٣٨٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : لَقِيتُ الْمَرْأَةَ عَلَى الْمَاءِ تَغْتَسِلُ بِهِ

 أَوْ تَتَوَضَّأُ ، يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِفَضْلِهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَتْ مُسْلِمَةً ، قَالَ عَطَاءٌ : وَيَغْتَسِلُ

 الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ غَيْرَ جُنُبَيْنِ .
- [٣٨٨] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَرْجِسَ
 قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءِ وَاحِدٍ، فَإِذَا خَلَتْ بِهِ فَلَا تَقْرَبْهُ.
- [٣٨٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَا بَأْسَ بِالْوُضُوءِ مِنْ فَضْلِ شَرَابِ الْمَرْأَةِ ، وَفَضْلِ وَضُوئِهَا مَا لَمْ تَكُنْ جُنْبًا ، أَوْ حَاثِضًا ، فَإِذَا خَلَتْ بِهِ فَلَا تَقْرَنْهُ .
- •[٣٩٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً فَقَالَ : الْمَرْأَةُ تَغْتَسِلُ غَيْرَ جُنُبٍ ، أَيَغْتَسِلُ الرَّجُلُ بِإِنَاءِ مَعَهَا؟ قَالَ : نَعَمْ .

⁽١) أقحم بعده في الأصل: «بن»، وهو خطأ.

^{• [}٣٨٦] [شيبة: ٢٥١]، وسيأتي: (٣٨٩).





٤١- بَابُ سُؤْرِ الْحَائِضِ

- ٥ [٣٩١] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيْ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ فِي الْإِنَاءِ وَأَنَا حَائِضٌ، فَيَأْخُذُهُ النَّبِيُّ عَلَيْ فَيضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ فِي الْإِنَاءِ وَأَنَا حَائِضٌ، فَيَأْخُذُهُ النَّبِيُّ عَلَيْ فَيضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيً فَيَشْرَبُ، وَكُنْتُ آخُذُ الْعَرْقَ فَأَنْتَهِشُ مِنْهُ فَيَأْخُذُهُ مِنِّي، ثُمَّ يَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيً فَيَ فَيَتُمْ مِنْهُ.
- [٣٩٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سُؤْرِ الْحَائِضِ ، وَالْجُنُسِ ، فَلَمْ يَرَبِهِ بَأْسًا .
- [٣٩٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَا بَأْسَ بِسُؤْرِ الْحَائِضِ وَالْجُنْبِ ، فَلَمْ يَرَبِهِ بَأْسًا وُضُوءًا ، أَوْ شَرَابًا .
- [٣٩٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ﴿ قَالَ : لَا بَأْسَ بِسُؤْرِ الْحَائِضِ أَنْ يَشُرَبَهُ ، وَأَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ .
- [٣٩٥] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَكْرَهُ سُؤْرَ الْجُنُبِ ، وَوَضُوءَهُ ، وَشَرَابَهُ ، وَكَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا أَنْ يَتَوَضَّا أَبِفَضْلِ الْحَائِضِ ، وَيَكْرَهُ فَضْلَ شَرَابِهَا .
- [٣٩٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْحَسَنِ .
- [٣٩٧] عبد الزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ فَضْلَ الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ .

٥[٣٩١] [التحفة: س ١٦١٥١، ع ١٥٩٨٢، خ م دق ١٦٠٠٨، س ١٦٠٥٥، م دس ق ١٦١٤٥، خ م ت س ١٧١٩، س ١٧٤٢)، وسيأتي: (١٢٦٣).

^{• [}٣٩٣] [شيبة: ٣٦٨].

^{۩[}۱/۱٦ ب].





- [٣٩٨] عبد الزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا بَأْسَ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ حَائِضًا كَانَتْ ، أَوْ غَيْرَ حَائِضٍ .
- ٥ [٣٩٩] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ عَيَّا فَتَوَضَّا مَنْ فَضْلِهَا، فَعَالَتْ: إِنِّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».
 - ٥[٤٠٠] عبد الزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ .
- [٤٠١] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : سُئِلَ عُمَـرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تُنَاوِلُ الرَّجُلَ وَضُوءًا ، فَتُدْخِلُ يَدَهَا فِيهِ ، قَالَ : إِنَّ حِيضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا .
- [٤٠٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : هَلْ يَتَوَضَّأُ الْجُنُبُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْجُنُبِ ، وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ يَتَوَضَّأُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ الْآخَرِ جُنُبَيْنِ ؟ قَالَ : أَمَّا لِصَلَاةٍ فَلَا ، وَلَكِنْ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّوْمِ ، قَالَ : لَا يُنْتَفَعُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْجُنُبِ لِلصَّلَاةِ ، قُلْتُ : وَلَكِنْ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّوْمِ ، قَالَ : لَا يُنْتَفَعُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْجُنُبِ لِلصَّلَاةِ ، قُلْتُ : وَالْحَائِضُ بِمَنْزِلَتِهِمَا ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- ٥ [٤٠٣] عبد الرزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَغْتَسِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا مِنْ إِنَاءِ وَاحِدٍ.
- [٤٠٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ لَا بَأْسَ أَنْ تَمْتَشِطَ الْمَ رْأَةُ الطَّاهِرُ بِفَضْلِ الْجُنُبِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيُخْتَضَبُ بِفَضْلِهَا ، يَأْكُلُ أَحَدُهُمَا وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ الْآخَرِ .

٥ [٣٩٩] [التحفة: دت س ق ٢١٠٣] [الإتحاف: مي خزجا طح حب كم حم ٨٣٣٤] [شيبة: ١٥٢٢].

٥ [٤٠٣] [التحفة: د ٨٢١١، خ د س ق ٨٣٥٠، د ٧٥٨١] [الإتحاف: خز جا قط كم حم ١٠٨٨٨ ، خز حم ١٠٣٢٤





- •[٥٠٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَعَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ تَمْتَشِطَ الْمَرْأَةُ الطَّاهِرُ بِفَضْلِ الْحَائِضِ .
 - [٤٠٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . . . مِثْلَهُ .

٤٢- بَابُ مَسِّ الْإِبْطِ

- [٤٠٧] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءَ عَنْ مَسِّ الْإِبْطِ ، فَقَالَ : مَا أُحِبُ أَنْ أَمَسَهُ مُنْذُ سَمِعْتُ فِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَا سَمِعْتُ وَلَا أَتَوَضَّأُ مِنْهُ .
- [٤٠٨] عبد الله بن عن إبراهِيم ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بن عُبْبَة ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بن عُبْبَة ، عَنْ مَرَ بن الْخَطَّابِ قَالَ : مَنْ مَسَّ إِبْطِهِ فَلْيَتَوَضَّا ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْهُ ، قَالَ : وَإِنَّا نُحَدِّثُ النَّاسِ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ فَمَا يُصَدِّقُونَا ، فَكَيْفَ إِذَا حَدَّثُنَا بِمَسِّ الْإِبْطِ؟
- [٤٠٩] عبد الله عن ابن جُرَيْج ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ﴿ ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ ﴿ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الذَّكَرَ .
- [٤١٠] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُمِرُ يَدَهُ عَلَى إِبْطِهِ إِذَا تَوَضَّاً ، ثُمَّ لَا يُعِيدُ وُضُوءًا .
- [٤١١] عبد الزاق، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّاذِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى الْبَكَّاءُ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فَرَأَيْتُهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَىٰ إِبْطِهِ وَهُ وَفِي الْضَلَاةِ.
 الصَّلَاةِ.
- [٤١٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْحَسَنِ . وَعَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَيْسَ فِي نَتْفِ الْإِبْطِ وُضُوءٌ .





٤٣- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

ه [٤١٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ بُنِ مُحَرَّثٍ قَالَتْ : قَالْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِحْدَانَا تَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَتَفْرَغُ مِنْ وُضُوئِهَا ، ثُمَّ تُحُرِّثٍ قَالَتْ : «نَعَمَ ، إِذَا مَسَّتْ تُدْخِلُ يَدَهَا فِي دِرْعَهَا فَتَمَسُّ فَرْجَهَا ، أَيَجِبُ عَلَيْهَا الْوُضُوءُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتُعِدِ الصَّلَاةَ ، وَالْوُضُوءَ » .

قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو جَالِسٌ فَلَمْ يُفْزِعْ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَعْدُ.

٥ [٤١٤] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ (١) ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: تَذَاكَرَهُوَ وَمَرْوَانُ الْوُضُوءَ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: حَدَّثَيْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْقٍ: يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ، فَكَأَنَّ عُرُوةَ لَمْ يَقْنَعْ بِحَدِيثِهِ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَيْهَا شُرْطِيًّا فَرَجَعَ فَأَخْبَرَهُمْ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْقٍ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ، فَكَأَنَ عُرُوةَ لَمْ يَقْنَعْ بِحَدِيثِهِ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَيْهَا شُرْطِيًّا فَرَجَعَ فَأَخْبَرَهُمْ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْقٍ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسَ الْفَرْج.

٥ [٤١٥] قال مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مِثْلَهُ .

٥ [٤١٦] أَضِى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَـدَّثَنِي ابْـنُ شِـهَابٍ ، عَـنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْـنِ حَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأُ» .

٥[٤١٧] عبد الزال، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّى الصَّبْحَ ثُمَّ عَادَ لَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ صَلَّيْتَ ، فَقَالَ : «أَجَلْ ، وَلَكِنِّي مَسِسْتُ ذَكَرِي ، فَنَسِيتُ أَنْ أَتَوَضًا » .

٥ [٤١٣] [التحفة: دت س ق ١٥٧٨٥] [شيبة: ١٧٣٧]، وسيأتي: (٤١٦، ٤١٤).

٥ [٤١٤] [التحفة : دت س ق ١٥٧٨٥] [شيبة : ١٧٣٧] ، وتقدم : (٤١٣) وسيأتي : (٤١٦) .

⁽١) في الأصل : «الزبير» وهو خطأ، والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ١٩٣)، «شرح معاني الآثار» للطحاوي (١/ ٧١) من طريق عبد الرزاق، به .

٥[٤١٦][شيبة: ١٧٣٥]، وتقدم: (٤١٤).





- [٤١٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ بَعْضَ بَنِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كُنْتُ أُمْسِكُ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَرَّةً الْمُصْحَفَ وَهُو يَسْتَذْكِرُ إِلَىٰ أَنْ أَكَلَنِي ذَكَرِي فَحَكَكُتُهُ ، فَلَمَّا رَآنِي أُذْخِلُ يَدِي هُنَالِكَ ، قَالَ : أَمْسِسْتَهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : قُمْ فَتَوَضَّأُ .
- [٤١٩] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَعْرِضُ عَلَى أَبِي أَمْسِكُ الْمُصْحَفَ ، وَهُو يَقْرَأُهُ فَحَكَّنِي ذَكَرِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَإِذَا أَنَا قَدْ مَسِسْتُ ذَكَرِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : قُمْ فَتَوَضَّأْ ، فَفَعَلْتُ .
- [٤٢٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ ، عَمَّنْ لَا أَتَهِمُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِالنَّاسِ حِينَ بَدَأَ فِي الصَّلَاةِ ، فَرَلَّتْ يَدُهُ عَلَىٰ ذَكَرِهِ ، فَأَشَارَ إِلَى النَّاسِ أَنِ امْكُثُوا (١) ، وَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّىٰ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : لَعَلَّهُ وَجَدَ مَذْيًا (٢) ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .
- [٤٢١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّىٰ بِهِ مُ الْعَصْرَ ، ثُمَّ سَارَ أَمْيَالًا قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : سِتَّةً قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ فَتَوَضَّا ، وَأَعَادَ الصَّلَاةَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ صَلَّيْتَ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنْ قَدْ مَسِسْتُ ذَكرِي فَصَلَّيْتُ ، وَلَكِنْ قَدْ مَسِسْتُ ذَكرِي فَصَلَّيْتُ ، وَلَمْ أَتَوْضًا ، فَلِذَلِكَ أَعَدْتُ .
- [٤٢٢] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، صَلَّى بِهِمْ بِطَرِيقِ مَكَّةَ الْعَصْرَ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَسِرْنَا مَا قُدِّرَ أَنْ نَسِيرَ، ثُمَّ أَنَاحَ ابْنُ عُمَرَ، فَتَوَضَّاً وَصَلَّى الْعَصْرَ وَحْدَهُ، قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ لَنَا صَلَاةَ الْعَصْرِ

۱۷/۱] و [۱۷/۱

⁽١) المكث: الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان . (انظر: اللسان ، مادة: مكث) .

⁽٢) المذي : ماء رقيق أبيض يخرج من القُبُل عند المداعبة والتقبيل ، ولا دفق له ، وفيه الوضوء . (انظر : المعجم لغة الفقهاء) (ص٤١٩) .





أَفَنَسِيتَ؟ قَالَ: إِنَّنِي لَمْ أَنْسَ، وَلَكِنِّي قَدْ مَسِسْتُ ذَكَرِي قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ ذَكَرِي قَبْلَ أَنْ أُصَلِّي، فَلَمَّا ذَكَرْتُ ذَلِكَ تَوَضَّأَتُ، فَعُدْتُ لِصَلَاتِي.

- [٤٢٣] قال ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ
 شِهَابٍ هَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَيُّ صَلَاةٍ.
- [٤٢٤] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : كَانَ أَبِسِ يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، فَأَقُولُ : أَمَا يُجْزِيكَ الْغُسْلَ ، فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، وَلَكِنْ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ذَكَرِي شَيْءٌ فَأَمَشُهُ ، فَأَتَوَضَّأُ لِذَلِكَ .
- [٤٢٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ مَسِسْتَ ذَكَرَكَ وَأَنْتَ تَعْتَسِلُ، قَالَ: إِذَنْ أَعُودُ بِوُضُوءِ.
- [٤٢٦] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ .
- [٤٢٧] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّا، وَإِنَّمَا أُشِرَ ذَكِلَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ لَهُ قَيْسٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، لَوْ مَسِسْتَ ذَكَرَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ أَكُنْتَ مُنْصَرِفًا، وَقَاطِعًا صَلَاتَكَ لِتَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَقَاطِعًا صَلَاتَكَ لِتَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَقَاطِعًا صَلَاتَكَ لِتَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَقَاطِعًا صَلَاتِي وَمُتَوضًا.
- [٤٢٨] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : مَسِسْتُ الذَّكَرَ مِنْ وَرَاءِ الشَّوْبِ ، قَالَ : فَلَا قُطْدِ أَوِ السَّاقِ ، قَالَ : فَلَا قُلْتُ : بِالْفَخِذِ أَوِ السَّاقِ ، قَالَ : فَلَا قُضُوءَ إِلَّا مِنْ مُبَاشَرَةٍ ، ثُمَّ بِالْمَسِيسِ ، قُلْتُ : بِالْفَخِذِ أَوِ السَّاقِ ، قَالَ : فَلَا وُضُوءَ إِلَّا بِالْيَدِ ، قُلْتُ : فَمَا يُفَرِّقُ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرِّجْلِ ، وَكَيْفَ لَا يَمَسُّ الرِّجْلِ فِي ذَلِكَ .
- [٤٢٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ مَسِسْتُ ذَكَرِي وَلَمْ أَمَسَّ سَبِيلَ الْبَوْلِ ، قَالَ : إِذَا مَسِسْتَ ظَهْرَهُ ، أَوْ أَيَّهُ كَانَ فَتَوَضَّأَ .

^{• [}۲۷] [شيبة: ۱۷٤٥].

المُحِنَّةُ فِي لِلْمِامِ عَبُلِالْ وَأَقِيَّ





- ٥ [٤٣٠] عبد الزُّبَيْرِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ، فَقَالَ: مَسِسْتُ ذَكَرِي، وَأَنَا أُصَلِّي، قَالَ: «لَا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ جُذَيَّةٌ مِنْكَ».
- ٥ [٤٣١] عِدارَاق، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَوَضَّا أُفَيَهُ وِي بِيَدِهِ، فَيَمَسُّ ذَكَرَى أَنَّ الرَّجُلَ يَتَوَضَّا أُخُ ثُمَّ أَهْوِي بِيَدِي فَأَمَسُ ذَكَرِي (١)؟ قَالَ: «هُوَ مِنْكَ».
- [٤٣٢] عبد الزال ، عَنْ هِشَامِ ١٠ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : اجْتَمَعَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ مِنْهُمْ ، مَنْ يَقُولُ : مَا أُبَالِي مَسِسْتُهُ أَمْ أُذُنِي ، أَوْ فَخِذِي ، أَوْ رُكْبَتِي .
- [٤٣٣] عِمِد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ: مَا أُبَالِي إِيَّاهُ مَسِسْتُ، أَوْ أُذُنِي إِذَا لَمْ أَعْتَمِدْ لِذَلِكَ.
- [٤٣٤] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْمُخَارِقِ بْنِ أَحْمَرَ الْكَلَاعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَة بْنَ الْيَمَانِ . وَعَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَة وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : مَا أُبَالِي مَسِسْتُهُ ، أَوْ مَسِسْتُ أَنْفِي .

وَبِهِ يَأْخُذُ سُفْيَانُ .

• [٤٣٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي (٢) إِسْحَاقَ ، عَنْ أَرْقَمَ بْنِ

ه[٤٣٠][شيبة: ١٧٦٢].

٥ [٤٣١] [التحفة : دت س ق ٥٠٢٣].

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٣٠) من طريق المصنف، بـ ه بلفظ: «قـ ال قلـ تـ يـ ا رسـ ول الله أرأيت الرجل يتوضأ ثم يهوي بيده فيمس ذكره (أيتوضأ) قال: «هو منك»».

.[Î\A/\]û

• [٤٣٤] [شيبة: ١٧٥١].

(٢) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ٢٤٧) من طريق عبد الرزاق ، به .

والتقليكان





شُرَحْبِيلَ قَالَ: حَكَكُتُ جَسَدِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَأَفْضَيْتُ إِلَى ذَكَرِي، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: فَضَحِكَ وَقَالَ: اقْطَعْهُ أَيْنَ تَعْزِلُهُ إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ.

- [٤٣٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا أُبَالِي إِيَّاهُ مَسِسْتُ ، أَوْ أَرْنَبَتِي .
- [٤٣٧] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ مَسَّتِ الـذِّرَاعُ الـذَّكَرَ ، أَيُتَوَضَّأُ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [٤٣٨] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : مَا أُبَالِي إِيَّاهُ مَسِسْتُ ، أَوْ فَخِذِي .
- [٣٩٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِم ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ سَعْدَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ أَيُتَوَضَّأُ مِنْهُ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ مِنْكَ شَيْءٌ نَجِسٌ ، فَاقْطَعْهُ .
- [٤٤٠] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِإِبْنِ عُمَرَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ مَا تَقُولُ فِي الذَّكَرِ حَقَّا لَقَطَعْتُهُ، ثُمَّ إِذَنْ لَوْ أَعْلَمُهُ نَوْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّكَرِ حَقَّا لَقَطَعْتُهُ، ثُمَّ إِذَنْ لَوْ أَعْلَمُهُ نَجِسَا لَقَطَعْتُهُ، وَمَا أُبَالِي إِيَّاهُ مَسِسْتُ، أَوْ مَسِسْتُ أَنْفِي.
- [٤٤١] عبد الرزاق ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ (١) الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَ الِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ ، أَنَّ عَلِيًّا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَأَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَـرَوْنَ مِنْ مَسِّ الذَّكِرِ وُضُوءًا ، وَقَالُوا : لَا بَأْسَ بِهِ .
- [٤٤٢] عبد الرزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ .

^{• [}۲۳۸] [شبية: ٥٧٥٥].

^{• [} ٤٣٩] [شبية : ١٧٥٠] .

⁽١) أقحم بعده في الأصل: «عن» ، وهو خطأ.





- [٤٤٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ لَا يَرَيَانِ مِنْهُ وُضُوءًا (١٠) .
- [٤٤٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : دَعَانِي وَابْنُ جُرَيْجٍ بَعْضُ أُمَرَائِهِمْ ، فَسَأَلْنَا عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : يَتَوَضَّا أَ ، فَقُلْتُ : لَا وُضُوءَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا اخْتَلَفْنَا ، قُلْتُ لِابْنِ جُرَيْجٍ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنِيٍّ ؟ فَقَالَ : يَغْسِلُ اخْتَلَفْنَا ، قُلْتُ ! فَلْتُ لِابْنِ جُرَيْجٍ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنِيٍّ ؟ فَقَالَ : يَغْسِلُ يَدُهُ ، قُلْتُ ! فَقُلْتُ : يَذُه ، قُلْتُ ! فَقُلْتُ ! يَذَه ، قَالَ : فَقُلْتُ ! وَكَيْفَ هَذَا ؟ قَالَ : فَقُلْتُ ! وَكَيْفَ هَذَا ؟ قَالَ : مَا أَلْقَاهَا عَلَى لِسَانِكَ إِلَّا شَيْطَانٌ .
- •[٥٤٤] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ بُنَ عُثْمَانَ يَقُولُ : مَنْ مَسَّ الذَّكَرَ فَلْيَتَوَضَّأْ ١٠٠٠ .

٤٤- بَابُ مَسِّ الرُّفْغَيْنِ وَالْأُنْثَيَيْنِ

• [٤٤٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ مَـسَّ مَغَابِنَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ .

قَالَ عَمْرُو: وَمَا أَرَاهُ إِلَّا الرُّفْغَيْنِ.

- ٥ [٤٤٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (٢) أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيِيرٍ : «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، أَوْ أُنْفَيَيْهِ، أَوْ رُفْعَيْهِ، فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ».
- [٤٤٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ مَسِسْتُ مَا حَوْلَ الذَّكَرِ
 وَالْأُنْثَيَيْنِ؟ قَالَ: فَلَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْهُ نَفْسِهِ.

⁽١) تكرر هذا الأثر في الأصل بعد الحديث التالي ، ولعله سهو من الناسخ .

۵[۱۸/۱] ب].

⁽٢) من أول الإسناد إلى هنا ليس في الأصل، واستدركناه من «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٠٥) وفيه: «قال أبو ذكريا يحيى بن معين: رأيت في كتاب: عن ابن الخلال الحلواني، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الواحد بن قيس، عن ابن عمر، عن النبي على قال قال: من مس رفغيه أو أنثيبه فليتوضأ». والحديث عزاه في «كنز العمال» (٥/ ٨١) لعبد الرزاق من مسند ابن عمر.





• [889] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا مَسَّ الرَّجُلُ أُنْثَيَيْهِ ، أَوْ رُفْغَيْهِ تَوَضَّأَ .

٤٥- بَابُ مَسِّ الْمَقْعَدَةِ

- •[80٠] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: مَسُّ الرَّجُلِ مَقْعَلَتَهُ سَبِيلَ الْخَلَاء، وَلَمْ يَضَعْ يَلَهُ هُنَالِكَ أَفَيْتَوَضَّأَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كُنْتَ مُتَوَضِّنًا مِنْ مَسِّ الذَّكِرِ تَوَضَّأْتَ مِنْ مَسِّ الذَّكِرِ تَوَضَّأْتَ مِنْ مَسِّها، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ مَسَّ مَا حَوْلَ سَبِيلِ الْخَلَاءِ وَلَمْ يُوغِلْ يَدَهُ هُنَالِكَ.
- [٤٥١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِقَتَادَةَ : رَجُلٌ بِهِ الْحَاصِرَةُ فَتَخْرُجُ مَقْعَدَتُهُ مِنْ شِدَّةِ الزَّحِيرِ فَيُدْخِلُهَا بِيَدِهِ ، هَلْ عَلَيْهِ وُضُوءٌ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ يَعْسِلُ يَدَهُ .

٤٦- بَابُ مَنْ مَسَّ ذَكَرَ غَيْرِهِ

- [٤٥٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَسِسْتُ ذَكَرَ عُلَامٍ صَغِيرٍ؟
 قَالَ : تَوَضَّأ .
- [٤٥٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ مَسِسْتُ قُنْبَ حِمَارٍ، أَوْ ثِيلَ جَمَلٍ، قَالَ: أَمَّا قُنْبُ الْحِمَارِ فَكُنْتُ مُتَوَضِّنًا، وَأَمَّا مِنْ ثِيلِ الْجَمَلِ فَلَا، قُلْتُ: فَمَاذَا يَفْرِقُ بَالْ : أَمَّا قُلْتُ: فَلَا الْحِمَارِ فَكُنْتُ مُتَوَضِّنًا، وَأَمَّا مِنْ ثِيلِ الْجَمَلِ فَلَا، قُلْتُ: فَمَاذَا يَفْرِقُ بَيْنَهُمَا؟ قُلْتُ: مِنْ أَجْلِ الْحِمَارِ وَهُوَ أَنْجَسُ، قَالَ: وَأَقُولُ: أَنَا أَنْظُرُكُلَّ شَيْءٍ نَجِسٍ بَيْنَهُمَا؟ قُلْتُ : مِنْ أَجْلِ الْحِمَارِ وَهُو أَنْجَسُ، قَالَ: وَأَقُولُ: أَنَا أَنْظُرُكُلَّ شَيْءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ كَمَّ مَنْ فَرَلِكَ مِنْهُ ذَلِكَ فَفِيهِ الْوُضُوءُ، وَكُلَّ شَيْءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ كُلُّ لَحْمُهُ كَاللَّ فَاللَّهُ وَلَا وَضُوءَ مِنْهُ.

٤٧- بَابُ مَسِّ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ وَالْجِلَّةِ

• [٤٥٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْكَلْبُ مَسَّ ثَوْبِي ، أَرُشُهُ؟ قَالَ : لَا .

⁽١) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع: أبعرة وبُعران . (انظر: النهاية ، مادة: بعر) .





- •[٥٥٥] عبد الرزاق ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : مَرَّ كَلْبٌ فَأَصَابَ طَيْلَسَانِي ، قَالَ : إِنْ كَانَ لَزِقَ بِهِ شَيْءٌ فَاغْسِلْهُ ، وَإِلَّا فَلَا بَأْسَ .
- [٤٥٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: إِنْ مَسَّ رَجُلٌ كَلْبَا، أَوْ حِمَارًا رَطْبًا، يَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا، وَذَلِكَ أَنْتَنُ مِنَ الْإِبْطِ.
- [٤٥٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ فِي رَجُلٍ تَوَضَّأَ فَمَسَّ كَلْبَا ، قَـالَ : لَـيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ .
- [80A] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً فَقَالَ : مَسِسْتُ نَعْلِي فِي الصَّلَاقِ ، وَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَشْبِ فِيهَا ، أُعِيدُ صَلَاتِي ؟ قَالَ : لَا .

٤٨- بَابُ مَسِّ الدَّمِ وَالْجُنُبِ

- [809] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلَتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُصَافِحُ الْجُنُبَ، وَالْحَائِضَ، وَالْيَهُودِيَّ، وَالنَّصْرَانِيَّ؟ قَالَ: لَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ.
- ٥ [٤٦٠] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنَّيْ لَقِيَ حُذَيْفَةَ فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيِّيْ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ».
- •[٤٦١] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ يَمَسُّهُ الرَّجُلُ جَنَابَةٌ .
 - [٤٦٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . . . مِثْلَهُ .

٤٩- بَابُ مَسِّ اللَّحْمِ النِّيءِ وَالدَّمِ

• [٤٦٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَـزَّارِ قَـالَ: صَلَّى ابْنُ مَسْعُودٍ وَعَلَىٰ بَطْنِهِ فَرْثٌ ، وَدَمٌ مِنْ جُزُرٍ نَحَرَهَا ، وَلَمْ يَتَوَضَّأُ .

٥ [٤٦٠] [التحفة: م د س ق ٣٣٣٩ ، س ٣٩٩٢ [شيبة: ١٨٣٦].

^{.[1/9/1]}

^{• [378] [}شيبة: ٣٩٧٥].





• [٤٦٤] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: نَحَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَزُورًا فَتَلَطَّخَ بِدَمِهَا وَفَرْثِهَا، ثَمَّ أُقِيمَتْ صَلَاةٌ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأ.

٥٠- بَابُ مَسِّ الصَّلِيبِ

• [٢٦٥] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرِ و الشَّيْبَانِيِّ ، أَوْ غَيْرِهِ ، أَنْ عَلِيًّا اسْتَتَابَ الْمُسْتَوْرِدَ الْعِجْلِيَّ وَهْوَ يُرِيدُ الصَّلَاة ، وَقَالَ : إِنِّي أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَأَهْوَىٰ عَلِيٍّ بِيَدِهِ إِلَىٰ عُنُقِهِ فَإِذَا هُوَ بِصَلِيبٍ فَقَالَ : وَأَنَا أَسْتَعِينُ الْمَسِيحَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَأَهْوَىٰ عَلِيٍّ بِيَدِهِ إِلَىٰ عُنُقِهِ فَإِذَا هُو بِصَلِيبٍ فَقَالَ : وَأَنَا أَسْتَعِينُ الْمَسِيحَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَأَهْوَىٰ عَلِيٍّ بِيَدِهِ إِلَىٰ عُنُقِهِ فَإِذَا هُو بِصَلِيبٍ فَقَالَ : وَأَنَا أَسْتَعِينُ الْمَسِيحَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَأَهْوَىٰ عَلِيٍّ بِيَدِهِ إِلَىٰ عُنُقِهِ فَإِذَا هُو بِصَلِيبٍ فَقَالَ : وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَأَهْوَىٰ عَلِيٍّ بِيَدِهِ إِلَىٰ عُنُقِهِ فَإِذَا هُو بِصَلِيبٍ فَقَالَ : وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ أَسُولِي اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَيْكَ ، فَا أَعْلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَٰ اللَّهُ اللَّالَٰ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّةُ اللللَّهُ عَلَى الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

٥١- بَابُ قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ (١) الْأَظْفَارِ

- [٤٦٦] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَادِ ، وَلَكِنْ لِيَمَسَّ بِالْمَاءِ حَيْثُ قَلَّمَ وَقَصُّ .
- [٤٦٧] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ مِنْ أَظْفَارِهِ ، أَوْ مِنْ شَعَرِهِ شَيْتًا أَمَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ .
- [٤٦٨] عِد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ : يَمْسَحُ عَلَيْهِ الْمَاءَ .
 - [٤٦٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ حَمَّادِ قَالَ : قَدِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ .
- [٤٧٠] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ أَظْفَارِهِ وَشَعَرِهِ ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ .
 - [٤٧١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٍ .
 - [٤٧٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : هُوَ طَهُورٌ .

⁽١) التقليم: القص. (انظر: النهاية، مادة: قلم).

^{• [}۲۲۷] [شيبة: ۸۸۵].

^{• [}۷۷۶] [شيبة: ۲۱۷۲۸]، وسيأتي: (۷۱).





٥٢- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْكَلَامِ

- [٤٧٣] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَأَنْ أَتَوَضًا مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ.
- [٤٧٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ ذَكْوَانَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ ، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ يَقُولُهَا!
- •[٤٧٥] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَـدِيٍّ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ قَـالَ: إِنِّـي أُصَـلِّي الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ بِوُضُوءِ وَاحِدٍ، إِلَّا أَنْ أُحْدِثَ، أَوْ أَقُولَ مُنْكَرًا.
 - [٤٧٦] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ مِثْلَهُ .
- [٤٧٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ هَـلْ تَعْلَـمُ ، فِي شَـيْءِ مِـنْ كَـلَامٍ وَضُوءٌ ؟ قَالَ : لَا .
- [٤٧٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْوُضُوءُ مِنَ الْحَدَثِ ١٠٠٠ عَدْ الْحَدَثِ ١٠٠٠ .

٥٣- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

- [٤٧٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : إِذَا مَلَكَ النَّوْمُ فَتَوَضَّأُ ، قَاعِدًا ، أَوْ مُضْطَجِعًا . مُضْطَجِعًا .
 - [٤٨٠] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا نَامَ قَاعِدًا ، أَوْ قَائِمًا ، فَالْوُضُوءُ .

^{• [}۲۷۳] [شيبة: ۱٤٣٥].

^{• [}٤٧٤] [شيبة: ١٤٣٦].

^{•[}٥٧٤][شيبة: ٢٩٠].

^{•[}۷۷۶][شيبة: ۱۶۶۲].

١٩/١] يا.



- [٤٨١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا اسْتَثْقَلَ الرَّجُلُ نَوْمًا قَائِمًا ، أَوْ قَاعِدًا ، أَوْ مُضْطَجِعًا تَوَضَّأَ .
 - قَالَ: وَلَقَدْ كَانَ الْحَسَنُ يَتَوَضَّأُ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّاتٍ.
- [٤٨٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ (١) التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ ، عَنِ الرَّجُلِ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ ، قَالَ : إِذَا خَالَطَهُ النَّوْمُ فَلْيَتَوَضَّأْ .
 - قَالَ: وَرَأَيْنَا الْحَسَنَ فِي الْمَقْصُورَةِ يَخْفِقُ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.
- [٤٨٣] عبد الزاق، عَنِ النَّوْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ (٢) مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَجَبَ الْوُضُوءُ عَلَىٰ كُلِّ نَائِمٍ، إِلَّا مَنْ أَخْفَقَ خَفْقَةَ بِرَأْسِهِ.
- [٤٨٤] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : إِذَا نَامَ وَهُـوَ جَـالِسٌ نَوْمًا مُـثَقَّلًا أَعَـادَ الْوُضُوءَ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ تَعْفِيقًا فَلَا بَأْسَ .
- [٤٨٥] عبد البُرَاق، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ (٣)، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنِ اسْتَحَقَّ النَّوْمَ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.
- [٤٨٦] عبد الزاق ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا ، فَلْيَتَوَضَّأْ .

⁽١) ليس في الأصل ، والصواب إثباته .

^{• [} ٤٨٣] [التحفة : د ت ٥٤٢٥] [شيبة : ١٤٢٣] .

⁽٢) قوله: «زياد، عن» ليس في الأصل، واستدركناه من «السنن الكبرئ» للبيهقي (١/ ١١٩) من طريق سفيان، به.

^{• [} ٥٨٤] [شيبة : ١٤٢٧] .

⁽٣) قوله: «هلال العبسي ، عن أبيه» كذا في الأصل ، وفي «الأوسط» (١/ ٥١٥) عن عبد الرزاق ، وهو وهم ، والصواب: «خالد بن غلاق» القيسي أو العيشي ، عن أبي هريرة ، وينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٩١) .

^{• [}۲۸۶] [شببة: ۱۶۱۶، ۱۶۳۳].



797

• [٤٨٧] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْلِةٍ يُوقَظُونَ لِلصَّلَاةِ، وَإِنِّي لَأَسْمَعُ لِبَعْضِهِمْ غَطِيطًا (١)، يَعْنِي: وَهُوَ جَالِسٌ، فَمَا يَتَوَضَّئُونَ.

قَالَ مَعْمَرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ ، فَقَالَ رَجُلْ عِنْدَهُ: أَوْ خَطِيطًا . قَالَ الزُّهْ رِيُّ : لَا ، قَالَ الزُّهْ رِيُّ : لَا ، قَالَ الزُّهْ رِيُّ : لَا ، قَدْ أَصَابَ غَطِيطًا .

- [٤٨٨] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّـهُ كَـانَ يَنَـامُ وَهْـوَ جَالِسٌ فَلَا يَتَوَضَّأُ ، وَإِذَا نَامَ مُضْطَجِعًا أَعَادَ الْوُضُوءَ .
 - [٤٨٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . مِثْلَهُ .
- [٤٩٠] عبد الزاق ، عَنِ الغَوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ جَالِسٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاة ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَاسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : أَبَا ثَابِتٍ ، قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا سَلَّمْتَ فَأَسْمِعْ ، وَإِذَا قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا سَلَّمْتَ فَأَسْمِعْ ، وَإِذَا وَدُوا عَلَيْكَ فَلْيُسْمِعُوكَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، وَكَانَ مُحْتَبِيًا (٢) قَدْ نَامَ .
- •[٤٩١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَنَّ طَاوُسًا قَدِمَ يَـوْمَ الْجُمُعَـةِ وَابْنُ الضَّحَّاكِ يَخْطُبُ النَّاسَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْنَا وَخَرَجْنَا، قَالَ: مَا قَالَ حِينَ رَقَدْتُ؟
- [٤٩٢] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنَامُ وَهْوَ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ ، قَالَ : لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ حَتَّىٰ بَضَعَ جَنْبَهُ .

^{• [}۲۸۷] [التحفة: م ت ۱۲۷۱، د ۱۳۸٤].

⁽١) الغطيط: الصوت الذي يخرج مع نفَس النائم. (انظر: النهاية ، مادة: غطط).

⁽٢) الاحتباء والحبوة: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

^{• [}۲۹۲] [شبية: ۲۲۲۱].

والمنظلة الماق





- [٤٩٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ فِطْرٍ، عَنِ الْكَوِيمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ وَالشَّعْبِيَّ قَالُوا: فِي الرَّجُلِ يَنَامُ وَهُوَ جَالِسٌ: لَيْسَ ﴿ عَلَيْهِ وُضُوءٌ.
- [٤٩٤] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَاَّلْتُ عَبِيدَةَ ، عَنِ الرَّجُلِ يَنَامُ وَهْوَ سَاجِدٌ أَيتَوَضَّأُ؟ قَالَ : هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ .
- •[٤٩٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبِيدَةَ أَيَتَوَضَّاً الرَّجُلُ إِذَا نَامَ؟ قَالَ: هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ.

٥٤- بَابُ النَّوْمِ فِي الصَّلَاةِ ، وَالْمَجْنُونِ إِذَا عَقَلَ

- [٤٩٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ رَقَـدْتُ فِي الْمَكْتُوبَةِ هُنَيَّةً ، ثُمَّ فَزِعْتُ فَلَمْ أَعْلَمْ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِشَيْءٍ ، أَعُودُ أَمْ عَلَيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ : لَا .
 - [٤٩٧] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: إِذَا أَفَاقَ الْمَجْنُونُ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.
 - [٤٩٨] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَام ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَفَاقَ الْمَجْنُونُ اغْتَسَلَ .

٥٥- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النُّورَةِ ^(٢)

• [٤٩٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : رَجُلُ اطَّلَىٰ بِنُورَةٍ ، هَلْ عَلَيْهِ وُضُوءٌ؟ قَالَ : أَوَلَيْسَ مُغْتَسِلًا؟ قَالَ : وَلَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ - هُوَ الْقَائِلُ - قَالَ : قُلْتُ : فَطَلَىٰ سَاقَيْهِ مِنْ وَجَعٍ بِهِمَا وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ ، أَيُعِيدُ الْوُضُوءَ؟ قَالَ : لَيْسَتِ النُّورَةُ بِحَدَثٍ . بِحَدَثٍ .

⁽١) زاد بعده في الأصل: «ابن» ، وينظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٨٩) .

١[١٠/١]١

^{• [}٤٩٤] [شيبة: ١٤١٥] وسيأتي: (٤٩٥).

^{• [} ٩٩٤] [شيبة : ٩٤١] ، وتقدم : (٤٩٤) .

⁽٢) النورة: الهناء، وهو من الحجر يحرق ويسوئ منه الكلس ويحلق به شعر العانة. (ينظر: تاج العروس، مادة: نور).





٥٦ - بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ وَاللَّمْسِ وَالْمُبَاشَرَةِ

- [•] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ قَبَّلَ الْمُرَأَتَهُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ ، أَعَادَ الْوُضُوءَ .
- [٥٠١] عِبِدَ الرَّاقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ ، قَالَ : مِنْهَا الْوُضُوءُ ، وَهِيَ مِنَ اللَّمْسِ .
- [٥٠٢] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ تَوَضَّا فَيَلْقَىٰ بَعْضَ وَلَدِهِ فَيُقَبِّلُهُ، ثُمَّ يَدْعُو بِمَاءٍ فَيُمَصْمِصُ، وَلَا يَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

قَالَ مَعْمَرُ: الْمَصْمَصَةُ دُونَ الْمَصْمَضَةِ.

- [٥٠٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُبَاشَرَةِ ، وَمِنَ اللَّمْسِ بِيَدِهِ ، وَمِنَ الْقُبْلَةِ إِذَا قَبَّلَ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : هُوَ الْغَمْرُ . الْمَرَأَتَهُ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ [النساء: ٤٣] قَالَ : هُوَ الْغَمْرُ .
- •[٥٠٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، عَنِ الْأَعْمَ شِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَة بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ، وَمِنْهَا الْوُضُوءُ.
- •[٥٠٥] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحِلِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا قَبَّلَ الرَّجُلُ بِشَهْوَةِ، أَوْ لَمَسَ بِشَهْوَةِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.
- [٥٠٦] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِذَا قَبَّلَ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ .

^{• [}۳۰۰] [شيبة: ۲۷۷۰، ۱۷۷۳، ۱۷۷۰].

^{• [}٤٠٥] [شبية: ٤٩٦، ١٧٨٠].



- [٧٠٥] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ (١) مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : الْمُلَامَسَةُ بِالْيَدِ ، قَالَ : وَمِنْهَا الْوُضُوءُ ، وَالتَّيَمُّمُ (٢) إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءٍ .
 - [٨٠٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ مِثْلَهُ .
- [٥٠٩] قال مَعْمَرُ: وَكَانَ قَتَادَةُ ، يَقُولُ: الْوُضُوءُ مِنَ الْقُبْلَةِ ، حَسِبْتُهُ ذَكَرَهُ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَتَ .
- [٥١٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ﴿ : مَا أَبَالِي قَبَّلْتُهَا ، أَوْ شَمَمْتُ رَيْحَانًا .
- [١٨ ه] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَطَاءَ بْنَ الْمَالَامَسَة ، قَالَ سَعِيدٌ ، وَعَطَاءٌ : هُوَ اللَّمْسُ وَالْغَمْنُ ، وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : هُوَ النَّكَاحُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُمْ كَذَلِكَ فَسَأَلُوهُ ، وَأَخْبَرُوهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : هُوَ النِّكَاحُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُمْ كَذَلِكَ فَسَأَلُوهُ ، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالُوا : فَقَالَ : أَخْطَأَ الْمَوْلَيَانِ ، وَأَصَابَ الْعَرَبِيُّ ، وَهُو الْجِمَاعُ ، وَلَكِنَ اللَّهَ يَعِفُ وَيُكَنِّي .
- [١٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يَقُولُ : مَا أُبَالِي قَبَّلْتُهَا ، أَوْ شَمَمْتُ رَيْحَانًا .
 - قَالَ: وَكَانَ ابْنُ سَعِيدٍ (٣) وَابْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ: مِنَ الْقُبْلَةِ الْوُضُوءُ.
- [٥١٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَقَبَّلَتْهُ امْرَأَتُهُ فَصَلَّىٰ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .
- ٥ [٥١٤] عبد الرزاق، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنِ امْرَأَةٍ سَمَّاهَا،

⁽١) في الأصل: «بن» ، والصواب المثبت ؛ هشام ، هو: ابن حسان ، ومحمد ، هو: ابن سيرين .

⁽٢) التيمم: مسح اليدين والوجه بالتراب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يمم).

١٥ [١/ ٢٠ ب]. (٣) كذا في الأصل.

٥[٥١٤] [التحفة: س ١٧٧٨٩ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٤٢١ ، م س ق ١٥٧٩٨ ، س =



أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فَيُقَبِّلُنِي ، ثَمَّ يُصَلِّي ، فَمَا يُحْدِثُ وُضُوءًا .

- ٥ [٥١٥] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ نُبَاتَةَ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عُرْوةَ بْنِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّىٰ ، وَلَمْ يُحْدِثْ وَضُوءًا .
- ٥ [٥ ١٦] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَالِيْهَ ، أَنْ قَالَتْ : ثُمَّ يُصَلِّي . النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَالْا يُعِيدُ ، أَوْ قَالَتْ : ثُمَّ يُصَلِّي .

⁼ ۱۷۷۷، م ۱۹۹۳، م ۱۹۹۹، دس ۱۰۹۱۰، س ۱۹۶۸، س ۱۷۷۷، م ق ۱۷۵۰، م دت س ۱۷۷۷، م ق ۱۷۵۴، م دت س ۱۹۹۸، ق ۱۹۷۸، م دت س ۱۹۹۸، ق ۱۹۹۲، د ت ۱۹۹۸، د ت ۱۹۱۹، د ۱۷۲۲، س ۱۹۹۸، س ۱۹۱۲، د ت ق ۱۷۳۷، خ س ۱۷۳۱، خ س ۱۷۳۱، خ س ۱۷۳۷، خ س ۱۷۲۷، م س ۱۷۲۸، م س ۱۷۲۸، م س ۱۷۲۷، م س ۱۷۲۸، م س ۱۲۸۰۰ م س ۱۷۲۸، م س ۱۸۰۰ م س ۱۲۸۰۰ م س ۱۲۸۰ م س ۱

^{0[010] [}التحفة: مس ۱۷۶۸، م س ۱۳۳۷، م س ۱۳۹۳، س ۱۷۶۱، ق ۱۷۹۲، دت ق ۱۷۳۷، د ت ق ۱۷۳۷، خ س ۱۷۳۳، م س ۱۷۴۸، م س ۱۷۷۸، م س ۱۷۷۸، م ت ۱۷۶۸، خ س ۱۷۳۳، م ق ۱۷۶۸، م س ۱۷۲۸، م ت ۱۷۶۸، خ س ۱۷۳۳، م ق ۱۷۶۸، م ت ۱۷۶۸، م ق ۱۷۶۰، د ۱۷۱۷، م س ۱۷۲۸، م ت ۱۷۹۸، م ت ۱۷۷۲، م س ق ۱۷۲۲، م

⁽۱) تصحف في الأصل إلى: «بنانة»، والتصويب من «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٤٩٦)، «الاستذكار» (٣/ ٥٤)، «التلخيص الحبير» (٣/ ٥٤)، معزوا فيهم للمصنف، وينظر: «معرفة السنن والآثار» (١/ ٣٧٥)، «التلخيص الحبير» (١/ ٣١٣).

قالط المالا





- [٥١٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ، أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدٍ قَبَّلَتْ عُمَرَبْنَ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ، أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدٍ قَبَّلَتْ عُمَرَبْنَ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ، أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدٍ قَبَّلَتْ عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ يَنْهَهَا، قَالَ: وَهُو يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ مَضَى فَصَلَى، وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.
- [١٨ ٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ : لَـيْسَ فِـي الْقُبْلَـةِ وُضُوءٌ .
- ه [٥١٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْقٌ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَقَبَضَ عَلَى قَدَمِ عَائِشَةَ غَيْرَ مُتَلَذَّذِ.
 - ٥ [٥ ٢٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ قَالَ : «إِنَّمَا هِيَ رَيْحَانَتُكَ» .

٥٧- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقَيْءِ وَالْقَلْسِ (١)

- [٢١] عبد الزراق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : إِنْ قَاءَ إِنْسَانٌ ، أَوِ اسْتَقَاءَ ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ . عَلَيْهِ الْوُضُوءُ .
- [٢٢٥] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَلَسَ رَجُلٌ فَبَلَغَ صَدْرَهُ، أَوْ حَلْقَهُ، وَلَمْ يَبْلُغِ الْفَمَ؟ قَالَ: فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَلَغَ الْحَلْقَ فَلَمْ يَمُجَّهَا وَأَعَادَهَا فِي جَوْفِهِ؟ قَالَ: فَقَدْ وَجَبَ الْوُضُوءُ إِذَا بَلَغَتِ الْفَمَ فَظَهَرَتْ، قُلْتُ: يَمُجَّهَا وَأَعَادَهَا فِي جَوْفِهِ؟ قَالَ: فَقَدْ وَجَبَ الْوُضُوءُ إِذَا بَلَغَتِ الْفَمَ فَظَهَرَتْ، قُلْتُ: ثَمَمُ أَنْ يُعِيدَهَا الْمَرْءُ فِي جَوْفِهِ بَعْدَمَا يَظْهَرُ بِفِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَا أَكْرَهُ هُ لِمَأْنَمٍ، وَلَكِنْ أَقْذَرُهُ.

^{• [}۷۱۷] [شيبة: ٩٥٠٠]، وسيأتي: (٧٥٦١).

⁽١) القلس : ما خرج من الجوف مل الفم ، أو دونه وليس بقي ، فإن عاد فه والقي ، (انظر: النهاية ، مادة : قلس) .





- [٣٢٥] عبد الرزاق، قال : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ تَجَشَّأْتُ ، فَخَرَجَ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ مِنْ مَعِدَتِي أَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ كَلْقِي وَلَيْسَ مِنْ مَعِدَتِي أَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ كَلْقِي وَلَيْسَ مِنْ مَعِدَتِي أَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ لَوْتَجَشَّأْتُ ، فَجَاءَ مِنَ الْأَوْدَاجِ وَالطَّعَامِ شَيْءٌ يَسِيرٌ؟ قَالَ : لَعَمْرِي إِنِّي لَأَتَنَخَّمُ شَيْئًا لَوْتَجَشَّأُتُ ، فَجَاءَ مِنَ الْأَوْدَاجِ وَالطَّعَامِ شَيْءٌ يَسِيرٌ؟ قَالَ : لَعَمْرِي إِنِّي لَأَتَنَخَّمُ شَيْئًا كَوْتَجَ مِنْ الْوَالْسِ ، فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ وُضُوءٌ ، إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ حَلْقِي وَمِنَ الرَّأْسِ ، فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ وُضُوءٌ ، إلَّا مَا خَرَجَ مِنْ جَوْفِكَ مِنْ مَعِدَتِكَ .
- [٥٢٤] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : إِذَا بَلَغَ الْقَلْسُ الْفَمَ فَقَدْ وَجَبَ فِيهِ الْوُضُوءُ ، فَإِنْ كَانَتْ يَابِسَةً يَجِدُهَا فِي حَلْقِهِ ، لَمْ يَتَوَضَّا أُ
 - [٥٢٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَ ذَلِكَ .
 - [٥٢٦] قال الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِنَّ الْقَلْسَ إِذَا دَسَعَ (١) ، فَلْيَتَوَضَّأُ .
- [٢٧٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ (٢٠) مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ عَلَى اللِّسَانِ ، قَلِيلُهُ أَقْ كَثِيرُهُ ، فَفِيهِ الْوُضُوءُ .
- [٢٨٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ قَالَا: لَيْسَ فِي الْقَلْس وُضُوءٌ .
 - [٥٢٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَيْسَ فِي الْقَلْسِ وُضُوءٌ .
- ٥ [٣٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْوُضُوءُ مِنَ الْقَيْءِ ، وَإِنْ كَانَ قَلْسًا يَغْلِبُهُ ، فَلْيَتَوَضَّأْ » .

١[١/١٢أ].

^{• [}۲۲۵] [شيبة: ۲۳۱].

⁽١) الدسع: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: دسع).

⁽٢) ليس في الأصل ، والصواب إثباته .

^{• [}۲۸] [شيبة: ۲۶۲].

7.7



٥ [٥٣١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعِيشَ (١) بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : اسْتَقَاءَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَفْطَرَ ، وَأُتِي بِمَاءِ فَتَوَضَّأَ .

٥٨- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْحَدَثِ (٣)

- [٣٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : قَطْرَةٌ خَرَجَتْ مِنَ الْبَوْلِ؟ قَالَ : تَوَضَّأُ مِنْهَا ، هِيَ حَدَثٌ .
- [٣٣٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : تَوَضَّأُ مِنْ كُلِّ حَدَثٍ مِنَ الْبَوْلِ ، وَالْخَلَاءِ ، وَالْفُسَاءِ ، وَالضُّرَاطِ ، وَمِنْ كُلِّ حَدَثٍ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ .
- ه [٣٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَيَابَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَلِيَّةً قَالَ : «مَنْ فَسَا ، أَوْ ضَرَطَ ، فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ» .
- ه [٥٣٥] أخبرًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ عَيْسَىٰ بْنِ حِطَّانَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقٍ (٤) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ ، أَوْ ضَرَطَ ، فَلْيَتَوَضَّأْ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ» .
- ٥ [٣٦٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ

٥ [٥٣١] [الإتحاف : حم ٥٦٠٩٥].

⁽۱) في الأصل: «حلس» وهو خطأ، والصواب المثبت كها عند الترمذي عقب حديث (۸۸)، ونبه أن معمرًا أخطأ فيه، فقال: «يعيش بن الوليد، عن خالد بن معدان، وأن الصواب: يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان بن أبي طلحة».

⁽٢) القيء والاستقاءة والتقيؤ: استخراج ما في الجوف تعمدًا. (انظر: النهاية، مادة: قيأ).

⁽٣) الحدث: نجاسة حكمية موجبة للغسل أو الوضوء. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٧٦).

٥ [٥٣٥] [التحفة: دت س ١٠٣٤٤] [الإتحاف: حم ١٤٩٢٠].

⁽٤) قوله: «علي بن طلق» وقع في الأصل: «قيس بن طلق» والمثبت هو الصواب، كما سيأتي عند المصنف برقم: (٢١٨٧٦).

٥ [٥٣٦] [التحفة: خم دت ١٤٦٩٤] [الإتحاف: خزجا حم ٢٠١٠٢].





رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً مَنْ أَحْدَثَ حَتَّىٰ يَتَوَضَّأَ» ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ : مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةً ؟ قَالَ : فُسَاءٌ ، أَوْ ضُرَاطٌ .

- ٥ [٥٣٧] عبد الزال ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ و الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيحًا وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : «مِمَّنْ خَرَجَتْ هَذِهِ الرِّيحُ ، فَلْيَتَوَضَّالُ » ، فَاسْتَحْيَا صَاحِبُهَا وَلَمْ يَقُمْ ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَتَوَضَّا كُلُّنَا ؟ قَالَ : «بَلَى » ، قَالَ : فَتَوَضَّتُوا ﴿ .
- ٥ [٣٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاقِ فَلْيُمْسِكُ عَلَى أَنْفِهِ ، ثُمَّ لْيَنْصَرِفْ » .

٥٩- بَابُ الرَّجُلِ يَشْتَبِهُ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ أَحْدَثَ ، أَوْ لَمْ يُحْدِثْ

- ٥ [٣٩] أَضِوْ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلَىٰ عِياضُ بْنُ هِلَالٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا شَبّهَ عَلَىٰ عَيَاضُ بْنُ هِلَالٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا شَبّهَ عَلَىٰ أَحَدِكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ، فَقَالَ : أَحْدَثْتَ ، فَلْيَقُلْ فِي نَفْسِهِ : كَذَبْتَ ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ ، أَوْ يَجِدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ ، وَإِذَا صَلَى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدُرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ، فَلْيَسْجُدُ مَا لَمُ اللّهُ عَلَىٰ وَهُوَ جَالِسٌ » .
- ٥٤٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ (١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنْ الْرُهْرِيِّ ، عَنِ البُّو الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنْ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَبِهُ فِي صَلَاتِهِ ، قَالَ : «لَا يَنْصَرِفْ إِلَّا أَنْ يَجِدَ رِيحًا ، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا» .

۵[۱/۲۱ب].

٥ [٥٣٩] [التحفة: ق ٤٠٤٨ ، دت س ق ٤٣٩٦ ، د ١٩٠٩١ ، م دس ق ٤١٦٣ [الإتحاف: خز طح حب كم حم ٥٦٣٤]، وسيأتي: (٣٥٠٢).

⁽١) قوله: (عن ابن عيينة) ليس في الأصل، واستدركناه من (الضعفاء) للعقيلي (٢/ ٤٨٠) حيث قال - بعد أن خرّجه من طريق المحاربي، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري ويشف مرفوعًا -: (وهذا الحديث رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسل، وعباد بس تميم، عن عمه، عن النبي على مسند).

المنطقانة





- ٥ [٥ ٤١] عبد الزاق ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ مَوْلَىٰ أَسْلَمَ حَدَّفَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ اللَّهِ بَانَ مُحَمَّدِ مَوْلَىٰ أَسْلَمَ حَدَّثُهُ مِنْ أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَي إِذَا كُنْتُ أُصَلِي أَنَّ لَهُ يَخْرُجُ مِنْ الرِّيحُ أَفَأَقْطَعُ صَلَاتِي ؟ قَالَ : «لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ إِخْلِيلِي (١) الشَّيْعُ أَنْ الشَّيْعُ أَنْ يَخْرُجُ مِنْهُ الرِّيحُ ، فَإِذَا وَجَدَ الشَّيْطَانِ ، يَدْخُلُ فِي إِخْلِيلِ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الرِّيحُ ، فَإِذَا وَجَدَ الشَّيْطَانِ ، يَدْخُلُ فِي إِخْلِيلِ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُخِدَ بَلَلًا ، أَوْ رِيحًا ، أَوْ يَسْمَعَ صَوْقًا » .
- [827] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَطِيفُ بِالرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ السَّكَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَطِيفُ بِالرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ، فَإِذَا أَعْيَاهُ نَفَخَ فِي دُبُرِهِ، فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّىٰ يَجِدَرِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا.
- [٥٤٣] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَنْفُخُ فِي دُبُرِ الرَّجُلِ، فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَرِيجًا.
- [888] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُقَالُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي فِي الْإِحْلِيلِ وَيَعَضُّ فِي الدُّبُرِ، فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْتًا، فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا.

٦٠- بَابُ الشَّكِّ فِي الْوُضُوءِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ

•[٥٤٥] عِبِ *الزاق*، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَكَكْتُ أَكُونُ أَحْدَثْثُ؟ قَالَ: فَلَا تَقُمْ لِلصَّلَاةِ إِلَّا بِيَقِينٍ.

⁽١) الإحليل: اسم يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة ، والجمع: أحاليل. (انظر: النهاية ، مادة: حلل).

^{• [}۲۶٥] [شيبة: ۸۰۸۳، ۸۰۸۵].

^{• [87] [}شيبة: ٨٠٨٨، ٨٠٨٤] ، وتقدم: (٤٤٥) .

^{• [}٤٤٥] [شيبة: ٨٠٨٩].



- [817] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ : إِذَا شَكَكْتَ فِي الْوُضُوءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأْ ، وَإِذَا شَكَكُتَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ ، أَوْ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَلَا تُعِدْ تِلْكَ الصَّلَاة . الصَّلَاة . وَالصَّلَاة .
- [٧٤٧] عبد الرزاق ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا شَكَكْتَ فِي الْوُضُوءِ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّانً ، وَإِذَا شَكَكْتَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَامْضِ .

٦١- بَابُ مَنْ شَكَّ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ

- [٥٤٨] عبد الزال ، عَنِ القَّوْرِيِّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ (١) حَيْثَمَةَ ، شَكَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ شَكَّ فِي الْوُضُوءِ ، يَقُولُ ﴿ : وَسُوسَةٌ لَمْ تَمْسَحْ بِرَأْسِكَ ، لَمْ تَغْسِلْ كَذَا ، قَالَ : ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَمْضِي ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ : إِذَا ابْتَدَأَ ذَلِكَ أَنْ يُعِيدَ ، فَإِذَا جَعَلَهُ يَكُثُو عَلَيْهِ ، فَلَا يُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ .
 - [٥٤٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : وَالْقَيْحُ ، وَالدَّمُ سَوَاءٌ .
- [٥٥٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَوَضَّأُ مِنَ الْقَيْحِ ، وَالـدَّمِ (٢) ، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْن لَمْ أَذْكُرْهُمَا .

٦٢- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الدَّم

- [٥٥١] عِبِدَ الرَّالَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الشَّجَّةِ تَكُونُ بِالرَّجُلِ ، قَـالَ : إِنْ سَـالَ الدَّمُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَإِنْ ظَهَرَ وَلَمْ يَسِلْ ، فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ .
- [٥٥٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ : تَوَضَّأُ مِنْ كُلِّ دَمٍ خَرَجَ فَسَالَ ، وَقَيْحٍ وَدُمَّلٍ ، أَوْ نَفْطَةٍ يَسِيرَةٍ ، إِذَا خَرَجَ فَسَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ ، قَالَ : وَإِنْ نَزَعْتَ سِنَّا فَسَالَ مِنْهَا دَمٌ ، فَتَوَضَّأُ .

⁽١) كذا في الأصل.

^{[1 /} ٢٢]]

⁽٢) في الأصل: «والدكر» ، ولعل المثبت هو الصواب.

قاللقائلة





- [٥٥٣] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُجَاهِدًا قَالَ : قُلْتُ : جَزَزْتُ يَدَيَّ فَظَهَرَ الدَّمُ وَلَمْ يَسِلْ ، فَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَوَضَّأُ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَتَّى يَسِيلَ .
- •[٥٥٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: سَالَّتُ عَطَاءً وَمُجَاهِدًا، عَنِ الْجُوحِ يَكُونُ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ، فَيَكُونُ فِيهِ دَمٌ يَظْهَرُ وَلَا يَسِيلُ، قَالَ مُجَاهِدٌ: يَتَوَضَّأُ، وَقَالَ عَطَاءٌ: حَتَّى يَسِيلَ.
- [٥٥٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْهُ الْقَيْحُ وَالدَّمُ، فَقَالَ: يَتَوَضَّأُ مِنْ كُلِّ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ سَالَ أَوْ قَطَرَ.
- [٥٥٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الدَّمِ ، وَكَانَ لَا يَرَى الْقَيْحَ مِثْلَ الدَّمِ .
- [٥٥٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ بَثْرَةِ كَانَتْ فِي وَجْهِي ، فَعَصَرْتُهَا فَخَرَجَ مِنْهَا دَمٌ ، فَفَتَتُهُ بِأُصْبُعَيَّ ، قَالَ : لَيْسَ فِيهَا وُضُوءٌ .
- [٥٥٨] عبد الرزاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم ، عَنِ ابْنِ (١) أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : الْقَيْحُ ، وَالدَّمُ سَوَاءٌ .
- •[٥٥٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَا: حَدَّثَنَا بَكُربُنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ عَصَرَ بَثْرَةَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَخَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ فَفَتَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ،
- [٥٦٠] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَهَبْتُ أَمْسَحُ بِالْحَجَرِ، قَالَ: فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّ أَيُّوبَ لَقِينِي بِظُفُرِهِ فَجَرَحَ يَدَيَّ جُرْحًا، فَخَرَجَ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ قَدْرُ مَا وَارَىٰ الْجُرْحَ، فَخَرَجَ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ قَدْرُ مَا وَارَىٰ الْجُرْحَ، فَقُلْتُ لِطَاوُسٍ: مَا تَرَىٰ أَغْسِلُهُ ؟ قَالَ: اغْسِلْهُ إِنْ شِئْتَ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا قَلِيلًا، فَاتُرَىٰ مُنْسَبُن . مَا تَرَىٰ أَغْسِلُهُ ؟ قَالَ: اغْسِلْهُ إِنْ شِئْتَ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا قَلِيلًا، فَاتُرَىٰ هُ يَيْسَلُ.

⁽١) ليس في الأصل ، والصواب إثباته .

^{• [}۹۵٥][شيبة: ۲۷۷۸].





- [٥٦١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ أُدْخِلُ إِصْبَعَيَّ فِي أَنْفِي فَتَخْرُجُ مُحَضَّبَةً (١) عِلْاً مَ قَالَ: فَلَا تَتَوَضَّأْ، وَلَكِنِ اغْسِلْ عَنْكَ الدَّمَ، وَاغْسِلْ أَصَابِعَكَ مُخَضَّبَةً (١) بِالدَّمِ؟ قَالَ: فَلَا تَتَوَضَّأُ، وَلَكِنِ اغْسِلْ عَنْكَ الدَّمَ، وَاغْسِلْ أَصَابِعَكَ وَاسْتَنْثِرْ، قَالَ: وَإِنْ أَدْخَلْتَ إِصْبَعَكَ فِي أَنْفِكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَخَرَجَ فِي إصْبَعِكَ وَاسْتَنْثِرْ، فَلَا تَنْصَرِفْ، وَامْسَحْ أُصْبَعَكَ بِالتُّرَابِ وَحَسْبُكَ.
- [٥٦٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ ١٠ مِهْرَانَ (٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ ١٠ مِهْرَانَ (٢) ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي أَنْفِهِ ، فَخَرَجَتْ مُخَضَّبَةً دَمَا فَفَتَّهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ فَلَمْ يَتَوَضَّأ .
- [٥٦٣] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِي أَنْفِهِ ، فَخَرَجَتْ مُخَضَّبَةً دَمَا فَفَتَّهُ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

قَالَ عِبدَ الرَرَاقِ: وَأَشَارَ مَعْمَرٌ كَيْفَ فَتَهُ فَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى السَّبَّابَةِ ، ثُمَّ فَتَ.

- [٥٦٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَاءِ يَخْرُجُ مِنَ الْجُرْحِ ، قَالَ : لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، قَالَ : قُلْتُ : قَلْتُ : قَلْتُ : قَلْتُ : قَلْتُ : قَلْتُ : قَلْتُ : قَالَ : فَلَا وُضُوءَ مِنْ مَاءٍ .
- [٥٦٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : لَا وُضُوءَ مِنْ دَمْعِ عَيْنِ ، وَلَا مِمَّا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ .
- [٥٦٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ فِي الرَّجُلِ يَبْصُقُ دَمّا ، قَالَ : إِنْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الدَّمُ تَوَضَّاً .
- [٥٦٧] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الدَّمِ فِي الْفَمِ ، قَالَ : مِنَالَتْ اللَّنَةُ فِي الْفَمِ حَتَّىٰ يَبْرُزَ ، فَتَوَضَّأ .

⁽١) المخضبة : الملونة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خضب) .

٥[١/ ٢٢].

⁽٢) ليس في الأصل، والصواب إثباته كما في «الأوسط» لابن المنذر (١/ ١٧٣) من حديث عبد الرزاق، به.

^{• [}٦٢٥] [شيبة: ١٤٧٤].

(r.9)



• [٨٦٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يُـدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْعَشْرَ فِي أَنْفِهِ، فَتَخْرُجُ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ فَيَفُتُّهُ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلَا يَتَوَضَّأُ.

٦٣- بَابُ الرَّجُلِ يَبْزُقُ دَمَا

- [٥٦٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الرَّجُلُ يَتَنَخَّمُ دَمَّا ، هَلْ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَيُمَضْمِضُ؟ قَالَ : لَا ، إِنْ شَاءَ .
- •[٥٧٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أُدْخِلُ عُودًا فِي فَمِي ، فَيَخْرُجُ فِيهِ دَمٌ ، قَالَ : فَلَا تَمَضْمَضْ .
 - [٧١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : بَصَقَ مُجَاهِدٌ دَمًا فَتَوَضَّأَ .
- [٧٧٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَـالَ: قُلْتُ لِعَطَـاءِ: رَجُـلُ مَفْئُودٌ يَنْفُتُ دَمّـا، أَوْ مَصْدُورٌ يُنْهِرُ قَيْحًا، أَحْدَثَ هُوَ؟ قَالَ: لَا، وَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ مِمَّا لَيْسَ بِطَعَامٍ.
- [٥٧٣] عبد الزاق ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ : بَصَقْتُ دَمًا ؟ قَالَ : فَمَضْمِضْ ، وَتُصَلِّي .
- [٧٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : إِنْ سَالَ مِنَ اللَّشَةِ دَمٌ فِي الْفَمِ فَفِيهِ الْوُضُوءُ ، وَإِنْ نَزَعْتَ سِنَّا فَسَالَ مَعَهَا دَمٌ حَتَّىٰ تَبْزُقَ فَفِيهِ الْوُضُوءُ .
 - وَاللَّنَّةُ: اللَّحْمُ الَّذِي فَوْقَ الْأَسْنَانِ.
- [٥٧٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : بَصَقْتُ فِي الصَّلَاةِ فَخَرَجَ دَمٌ فِي الْبُصَاقِ ، قَالَ : فَلَا تَمَضْمَضْ إِنْ شِئْتَ ، إِنَّ اللَّينَ يَسْمَحُ ، بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ : النُبُصَاقِ ، قَالَ : فَلَا تَمَضْمَضْ إِنْ شِئْتَ ، إِنَّ اللَّينَ يَسْمَحُ ، بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ : اسْمَحُوا يُسْمَحُ لَكُمْ .
- [٥٧٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ فِي الرَّجُلِ يَبْصُقُ دَمَا ، قَالَ : إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الدَّمَ ، تَوَضَّأَ .

^{• [} ۲۸ ه] [شیبة : ۲۷۶]] .





• [٧٧٧] عبد الرَّاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى بَصَقَ دَمًا، ثُمَّ صَلَّىٰ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٦٤- بَابُ الرُّعَافِ

- [٥٧٨] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : يُتَوَضَّأُ مِنَ الرُّعَافِ (١) ، إِذَا ظَهَرَ فَسَالَ مِنْهُ ، أَوْ كَثُرَ .
- [٧٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : رَجُلٌ أَخَذَهُ الرُّعَافُ فَلَمْ يَرْقَ عَنْهُ ، حَتَّىٰ كَادَتِ الصَّلَاةُ أَنْ تَفُوتَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : يَسُدُّ مِنْخَرَهُ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي ، وَإِنْ خَافَ أَنْ يَدُخُلَ هَ ، قُلْتُ : إِذَنْ يَقَعَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَا يَقَعُ فِي جَوْفِهِ ، وَلَا بُدَّ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي جَوْفِهِ . الصَّلَاةِ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي جَوْفِهِ .
- •[٥٨٠] عِد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : إِذَا رَعَفَ الْإِنْسَانُ فَلَمْ يُقْلِعْ ، فَإِنَّ هُ يَسُدُ مِنْخَرَهُ وَيُصَلِّى ، وَإِنْ سَالَ ، فَإِنَّ عُمَرَ قَدْ صَلَّى مِنْخَرَهُ وَيُصَلِّى ، وَإِنْ سَالَ ، فَإِنَّ عُمَرَ قَدْ صَلَّى وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ (٢) دَمًا .
- [٨٨١] عبد الزاق، قَالَ مَعْمَرُ: وَبَلَغَنِي عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكُ رُعَافُهُ، وَمَأُ^(٣) إِيمَاءً.
- [٥٨٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَـةَ قَـالَ : إِنْ كَـانَ لَا يَسْتَمْسِكُ فِي الصَّلَاةِ حَشَاهُ .
- [٥٨٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: آنَسْتُ الدَّمَ فِي أَنْفِي وَأَنَا فِي

^{• [}۷۷۷] [شيبة: ١٣٤٣].

⁽١) الرعاف: الدم يخرج من الأنف. (انظر: الصحاح، مادة: رعف).

١[١/٣٢أ].

⁽٢) يثعب: يجري. (انظر: النهاية، مادة: ثعب).

⁽٣) الإيماء: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

TIL



الصَّلَاةِ وَلَمْ يَخْرُجْ ، أَنْصَرِفُ؟ قَالَ: لَا ، قُلْتُ : فَآنَسْتُهُ فِي الْمِنْخَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ تَسِلْ ، أَسْتَنْثِرْ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ وَهُوَ يَنْهَىٰ عَنْ مَسِّ الْأَنْفِ فِي الصَّلَاةِ .

٦٥- بَابُ الْجُرْحِ لَا يَرْقَأُ (١)

- [٥٨٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : كَانَتْ بِي دَمَامِيلُ ، فَسَأَلْتُ أَبِي عَنْهَا ، فَقَالَ : إِنْ كَانَتْ تَرْقَأُ فَاغْسِلْهَا وَتَوَضَّأُ ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَرْقَأُ فَتَوَضَّأُ وَصَلِّ ، فَإِنْ خَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا تُبَالِ ، فَإِنَّ عُمَرَ قَدْ صَلَّىٰ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا .
- [٥٨٥] عبد الرزاق، عَنِ القَّوْرِيِّ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَادٍ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا ، وَابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ ، فَقُلْنَا : الصَّلَاةُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَا حَظَّ لِأَحَدِ فِي الْإِسْلَامِ أَضَاعَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَى وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا .
- [٥٨٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، دَحَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَالْمِسُورُ بِنُ مَخْرَمَةَ عَلَىٰ عُمَرَ حِينَ انْصَرَفَا مِنَ الصَّلَاةِ بَعْدَمَا طُعِنَ، فَوَجَدَاهُ لَمْ يُصَلِّ وَالْمِسُورُ بِنُ مَخْرَمَةَ عَلَىٰ عُمَرَ حِينَ انْصَرَفَا مِنَ الصَّلَاةِ بَعْدَمَا طُعِنَ، فَوَجَدَاهُ لَمْ يُصَلِّ الطَّبْحَ، فَقَالَ: نَعَمْ، مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا حَظَّ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا.
- [٧٨٥] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ احْتَمَلْتُهُ أَنَا وَنَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّىٰ أَدْخَلْنَاهُ مَنْزِلَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ فِي غَشْيَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ أَسْفَرَ ، فَقَالَ رَجُلُ: إِنَّكُمْ لَنْ تُفْزِعُوهُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ ، قَالَ: فَقُدْعَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَصَلَى النَّاسُ؟ قُلْنَا: فَقُدَتَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَصَلَى النَّاسُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِأَحَدِ تَرَكَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا.

⁽١) الرقوء: السكون والانقطاع . (انظر: النهاية ، مادة : رقأ) .

^{•[}٥٨٥][شيبة: ٤٧٤٨، ٩٩٨، ٣٠٩٣١].





٦٦- بَابُ قَطْرِ الْبَوْلِ وَنَضْحِ (١) الْفَرْجِ إِذَا وَجَدَ بَلَلًا

- [٨٨٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَبِرَ زَيْدٌ حَتَّى سَلِسَ مِنْهُ الْبُوْلُ، فَكَانَ يُدَاوِيهِ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا غَلَبَهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى.
- [٥٩٩] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَغَيْرِهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ بِذَكَرِي بَلَلَا، قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ ، إِنَّهُ يَمَسُّ ذَكَرَ الْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ لِيُرِيَهُ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ ، فَإِذَا تَوَضَّأْتَ ، فَانْضَحْ فَرْجَكَ الْإِلْمَاءِ ، فَإِنْ وَجَدْتَ ، قُلْتَ : هُوَ مِنَ الْمَاءِ ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَذَهَبَ .
- [٥٩٠] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ (٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ ، قَالَ : وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أَلْقَى مِنَ الْبَوْلِ شِدَّةً إِذَا كَبَّرْتُ وَدَخَلْتُ فِي السَّلَاةِ وَجَدْتُهُ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَطِعْنِي افْعَلْ مَا آمُرُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا تَوَضَّأ ، ثُمَ ادْخُلْ فِي صَلَاتِكَ ، فَلَا تَنْصَرفَنَ .
- [٥٩١] عبد الزاق ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرَظِيَّ قُلْتُ : إِنِّي أَتَوَضَّأُ وَأَجِدُ بَلَلًا ، قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْضِحْ فَرْجَكَ ، فَإِنْ جَاءَكَ ، فَقُلْ : هُوَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي نَضَحْتُ ، فَإِنَّهُ لَا يَتْرُكُكَ حَتَّى يَأْتِيكَ وَيُحْرِجَكَ .
- ٥ [٥٩٢] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَوِ الْحَكَمِ أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ وَفَرَغَ ، أَخَذَ كَفَّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ .

⁽١) النضح: الرش بالماء، وقد يرد بمعنى الغسل والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

۵[۱/۲۳ ب].

⁽Y) تصحف في الأصل إلى: «سليم».

٥ [٥٩٢] [التحفة: دس ق ٣٤٧٠] [شيبة: ١٧٩٢]، وسيأتي: (٩٩٥).

المنظين الغ





- ٥ [٥٩٣] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بُنِ الْحَكَمِ أَوِ الْحَكَمِ أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا بَالَ فَتَوَضَّأَ، نَضَحَ فَرْجَهُ.
- [٩٩٤] عِبِدَارِزَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَـافِعٍ، قَـالَ: كَـانَ ابْـنُ عُمَـرَ إِذَا تَوَضَّـاً لَا يَغْسِلُ أَثَرَ الْبَوْلِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْضَحُ.
- [٥٩٥] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ نَضَحَ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْبَلَلَ مِنْ خَلْفِهِ فِي ثِيَابِهِ .
- [٥٩٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ صُبَيْحِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهَا بَيْنَ إِزَارِهِ وَبَطْنِهِ عَلَىٰ قَرْجِهِ.
- [٩٩٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ
 قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتُ ثُمَّ خَرَجَ مِنِّي شَيْءٌ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنِّي لَا أَعُدُّهُ بِهَذِهِ ، أَوْ قَالَ : مِثْلَ هَذِهِ ، وَوَضَعَ رِيقَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ .
- [٥٩٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتِ وَالْحَسَنَ وَعَطَاءً كَانُوا لَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِالْبَلَلِ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ ، مَا لَمْ يَقْطُرْ .
- [٩٩٩] عبد الرّاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْحَكَمِ بْنَ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ يَقُولُ : كَانَ يُصِيبُنِي فِي الصَّلَاةِ ، وَإِنِّي لَأَجِدُ الْبِلَّةَ ، وَيَخْرُجُ مِنِّي فِي الصَّلَاةِ ، فَكُنْتُ الْمُصَرِفُ فِي السَّاعَةِ مِرَارًا وَأَتُوضًا أَ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ : لَا تَنْصَرِفْ ، قَالَ : فَالَ : فَلْتُ : إِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّهُ يُصِيبُ قَدَمَيّ ، فَالَ : قُلْتُ : إِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّهُ يُصِيبُ قَدَمَيّ ، فَالَ : قُلْتُ : إِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّهُ يُصِيبُ قَدَمَيّ ، فَالَ : لَا تَنْصَرِفْ ، فَإِذَا حَسِسْتَ ذَلِكَ فَتَلَقَّهُ بِثَوْبِكَ ، فَقَالَ لِي أَخْ كَانَ وَنْدَهُ جَالِسًا : أَتَدْرِي مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ : اغْسِلْ ثَوْبَكَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ ، وَلَمْ أَسْمَعُهُ أَنَا ، قَالَ : فَفَعَلْتُ الَّذِي قَالَ : فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ذَهَبَ عَنِي .

٥ [٩٩٣] [التحفة: دس ق ٣٤٢٠] [شيبة: ١٧٩٢]، وتقدم: (٩٩٦).

^{• [}۹۶۵] [شيبة: ۲۸۷۱].





- [٦٠٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْقَطْرَ حَدَثًا . وَقَالَهُ الْحَسَنُ أَيْضًا .
- •[٦٠١] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ الْبِلَّةَ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ أَنْصَرِفُ؟ قَالَ: لَا، حَتَّىٰ تَكُونَ قَطْرَةً، أَحْسَبُهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ: هَلْ أَحَدٌ إِلَّا يَجِدُ الْبِلَة.
- [٢٠٢] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ﴿ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ وَجَدْتُ رِيبَةً مِنَ الْمَنِيِّ قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَلَمْ أَنْظُرْ إِلَيْهِ حَتَّى انْصَرَفْتُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، فَوَجَدْتُ فِي طَرَفِ ذَكَرِي مَنِيًّا ، قَالَ : فَكَ لَهَا ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِب ، ثُمَّ الْقُهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِب ، ثُمَّ انْقَلَبْتُ ، فَإِذَا أَنَا أَجِدُ مَذْيًا وَلَمْ أَرْتَبْ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدَهُ ، قَالَ : فَلَا تُعِدْهُ ، فَإِنَّكَ لَعَلَكَ انْقَلَبْتُ ، فَإِذَا أَنَا أَجِدُ مَذْيًا وَلَمْ أَرْتَبْ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدَهُ ، قَالَ : فَلَا تُعِدْهُ ، فَإِنَّكَ لَعَلَكَ الْعَلْمُ وَلَا بَعْدَهُ ، قَالَ : فَلَا تُعِدْهُ ، فَإِنَّكَ لَعَلَكَ الْعَلْمُ وَلَا بَعْدَهُ مَا صَلَيْتَ ، قُلْتُ : جَامَعْتُ ، ثُمَّ رُحْتُ فَوَجَدْتُ مَرْحِيْ وَكِيلِ ، فَتَعَشَيْتُ الظُّهْرِ ، وَالْمَغْرِ ، وَالْمَغْرِب ، وَلَمْ أَعْجَلْ عَنْ عَشَائِي ، ثُمَّ رُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَيْتُ الظُّهْرَ ، وَالْمَعْرَ ، وَالْمَغْرِب ، وَلَمْ أَعْجُلْ عَنْ عَشَائِي ، فَرَآنِي قَدْ أَصَبْتُ فِيمَا أَعَدُتُهُ . وَلَمْ الْمَسْجِدِ فَصَلَيْتُ الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِب ، وَلَمْ أَعْدَ اللهُ وَلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَيْتُ الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِب ، وَلَمْ أَعْرَبُ ، فَرَآنِي قَدْ أَصَبْتُ فِيمَا أَعَدُتُهُ .

٦٧- بَابُ الْمَذْي

٥ [٦٠٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ لِعَطَاءِ: أَرَأَيْتَ الْمَذْيَ أَكُنْتَ مَاسِحَهُ مَسْحًا، قَالَ: لَا، الْمَذْيُ أَشَدُ مِنَ الْبَوْلِ، يُغْسَلُ غَسْلًا، ثُمَّ أَنْشَأَ يُخْبِرُنَا حِينَئِذٍ، قَالَ: مَسْحًا، قَالَ: لَا، الْمَذْيُ أَشَدُ مِنَ الْبَوْلِ، يُغْسَلُ غَسْلًا، ثُمَّ أَنْشَأَ يُخْبِرُنَا حِينَئِذٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَائِشُ بْنُ أَنِي طَالِبٍ وَعَمَّارُ بْنُ أَخْبَرَنِي عَائِشُ بْنُ أَنْسٍ أَخُو سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، قَالَ: تَذَاكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَمَّارُ بْنُ أَنْ الْأَسُودِ الْمَذْيَ، فَقَالَ عَلِيٍّ: إِنِّي رَجُلٌ مَذَاءٌ، فَاسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ يَاسِرٍ (١)، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسُودِ الْمَذْيَ، فَقَالَ عَلِيٍّ: إِنِّي رَجُلٌ مَذَاءٌ، فَاسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ عَلْ ذَلِكَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي، وَلَـوْلَا مَكَانَ ابْنَتِهِ فَقَالَ عَائِشٌ : فَسَمَّى لَسَمَّى السَّالُتُهُ ، فَقَالَ عَائِشٌ : فَسَمَّى اللَّهُ السَّلِي عَمَّالُ اللهُ (٢) أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ عَمَّارٌ، أَو الْمِقْدَادُ ، قَالَ قَيْسٌ : فَسَمَّى لَسَمَّى السَّلِي الْمَالَةُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِي ، وَلَـوْلَ مَكَانَ ابْنَتِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَدُونِ عَمَّالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُيْنِ عَمَّالُ الْهُ مَنْ اللَّهُ الْمَالَةُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَةُ الْمَالُهُ عَلَى الْهَالِشُهُ اللَّهُ الْمَالِي وَعَمَّالُ اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالُولُ الْمَعْدِلُ الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالُولُ الْمُؤْمِلُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَلُولُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَلُهُ الْمَالُولُ الْمُؤْمِلُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالِي الْمَلْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَلْمُ اللَّهُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُؤْمِلُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُلْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُولُولُ الْمَالُولُ الْمُؤْمُ الْمُولُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْم

합[1/37]].

٥[٢٠٣][التحفة: دس ١٠٢٤١]، وسيأتي: (٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨).

⁽١) تصحف في الأصل إلى: «نابتة».

⁽٢) بعده في الأصل: «عائش» وهي مقحمة.



لِي عَائِشٌ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ عَنْ ذَلِكَ مِنْهُمَا ، فَنَسِيتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «ذَلِكُمُ الْمَذْيُ ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ ، فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ لْيَنْتَضِحْ الْمَذْيُ ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ ، فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ لْيَنْتَضِحْ فِي فَرْجِهِ » ، قَالَ : فَسَأَلْتُ عَطَاءً ، عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «يَغْسِلُ ذَلِكَ مِنْهُ » ، قَالَ : حَيْثُ الْمَذْيُ مِنْهُ قَطْ .

- [٦٠٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَذْيًا ، فَغَسَلْتُ ذَكَرِي ، أَفْضَخُ فِي ذَلِكَ فَرْجِي؟ قَالَ : لَا ، حَسْبُكَ .
- [٦٠٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أُجَامِعُ أَهْلِي فَأَجِدُ مَذْيًا بَعْدَهُ ، أَوْ عِنْدَهُ بَعْدَ جِمَاعٍ عَيْرِ جِمَاعٍ ، فَأَنْفُضُ ذَكَرِي ، وَأَغْتَسِلُ ، وَأَجِدُ قَبْلَ الظُّهْ رِيبَةً مِنْ رَطْبٍ ، فَإِنِّي أَجِدُهُ عَلَىٰ فَجْذِي ، وَعَلَى الْأُنْفَيْنِ ، أَنْظُرُ هَلْ أَجِدُ شَيْئًا أَمْ لِي رُخْصَةٌ فِي رَطْبٍ ، فَإِنِّي أَبْطُرُ ؟ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ مُمْذِيًا فَانْظُرْ ، وَإِنْ كُنْتَ عَيْرَ مُمْذٍ فَلَا تَنْظُرْ .
- ٥ [٦٠٦] عبد الزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ، أَنَّ عَلِيًّا، أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ، عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنِ امْرَأَتِهِ، فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَنْيُ مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ، وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ، قَالَ الْمِقْدَادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْهُ، عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمِقْدَادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْهُ، عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمِقْدَادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْهُ، عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ، وَلْيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».
- ٥ [٦٠٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِلْمِقْدَادِ : سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ عَلِيًّ عَنِ الرَّجُلِ يُلَاعِبُ امْرَأَتَهُ وَيُكَلِّمُهَا قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِلْمِقْدَادُ ، امْرَأَتَهُ وَيُكَلِّمُهَا فَيُعُدِي ، فَلَوْلَا أَنِّي أَسْتَحْيِي وَأَنَّ ابْنَتَهُ الْ تَحْتِي لَسَأَلْتُهُ ، فَسَأَلَهُ الْمِقْدَادُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْهِ ذَي مَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَنْ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمُعْمَلُولُولُولُولُولُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَا اللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

٥ [٦٠٦] [التحفة: د س ق ١١٥٤٤] [الإتحاف: خز جا حب حم ١٦٩٩٧]، وتقدم: (٦٠٣) وسيأتي: (٦٠٧،٦٠٨،٦٠٧).

٥ [٦٠٧] [التحفة: دس ٢٠٢١]، وتقدم: (٦٠٣، ٢٠٢) وسيأتي: (٦٠٨، ٦٠٨).

۵[۱/۲۲ب].

المُصِّنَّفُ لِلإِمْالِمُ عَبِّلِ لِلرَّافِ





- ٥ [٦٠٨] عبد الرزاق ، عَنِ (١) ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَة ، عَنْ عُرْوَة ، أَنَّ عَلِيًا قَالَ : قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : سَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْه ، فَإِنِّي لَـوْلاَ أَنَّ تَحْتِي ابْنَتَهُ لَـسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، إِذَا مَا اقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ فَأَمْذَى ، وَلَمْ يَمْلِكْ ذَلِكَ وَلَـمْ يَمَسَّهَا ، فَسَأَلَ ذَلِكَ ، إِذَا مَا أَمْذَى أَعُلَى عُرْدَهُ وَلَمْ يَمَسَهَا ، قَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأَنْفَيَيْهِ » ، الْمِقْدَادُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "إِذَا مَا أَمْذَى أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَمَسَهَا ، قَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأَنْفَيَيْهِ » ، وَكَانَ عُرْوةُ يَقُولُ : لِيَتَوْضَأُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي كَوْضُورِهِ لِلصَّلَاةِ .
 - ٥ [٦٠٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مِثْلَهُ .
- ٥ [٦١٠] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءَ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ».

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَيِّيَةٍ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ تَحْتِي، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَيِّيَةٍ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ تَحْتِي، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلُ رَسُولُ اللَّهِ عَيِّيَةٍ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ تَحْتِي، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ،

- [٦١١] عِبَالرَاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا مِثْلُ الْجُمَانَةِ (٢)، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ، وَلْيَتَوَضَّا أَ.
- [٦١٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ فِي الْمَذْي يَغْسِلَ ذَكَرَهُ ، وَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

٥[٦٠٨] [التحفة: س ٣٥٥٠، د س ١٠٠٧٩، خ س ١٠١٧٨، ت ق ١٠٢٢٥، خ م س ١٠٢٦٤، د س ١٠٢٤١، م س ١٠١٩٥]، وتقدم: (٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧) وسيأتي: (٦١٠).

⁽١) بعده في الأصل: «معمرو» ونرئ أنها مقحمة هنا؛ فطريق معمريلي هذا مباشرة، بالإضافة إلى أن صيغة تحديث ابن جريج بالإفراد يدل على أن وجود معمر هنا خطأ.

٥[٦١٠] [التحفة: س ٣٥٥٠، خ م س ١٠٢٦٤، م س ١٠١٩٥، د س ١٠٢٤١، خ س ١٠١٧٨، ت ق ١٠٢٢٥، دس ١٠٢٧٩)، وتقدم: (٦٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨).

⁽٢) الجهانة: اللؤلؤ الصغار، أو حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ. (انظر: النهاية، مادة: جن).

قالتهالة





- [٦١٣] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، أَنَّ عُثْمَانَ سُئِلَ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: ذَاكُمُ الْقَطْرُ مِنْهُ الْوُضُوءُ.
- [٦١٤] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ فِي الْمَذْي : يَغْسِلُ حَشَفَتَهُ (٢) .
- [٦١٥] عبد الرزاق، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عَلَىٰ رَاحِلَتِي بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ أَخَذَتْ مِنِّي شَهْوَةٌ، فَخَرَجَ مِنْ ذَكَرِي شَهْوَةٌ مَلَا حَاذِي وَمَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: اغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَمَا أَصَابَكَ، ثُمَّ تَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ. لِلصَّلَاةِ.
- [٦١٦] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْمَذْيِ ، وَالْوَدْيِ الْوُضُوءُ يَغْسِلُ الْمَذْيِ ، وَالْوَدْيِ الْوُضُوءُ يَغْسِلُ حَشَفَتَهُ ، وَيَتَوَضَّأُ .
- [٦١٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَمَّنْ سَمِعَ عِكْرِمَةَ قَالَ: هِيَ ثَلَاثَةٌ الْمَذْيُ، وَالْوَدْيُ، وَالْوَدْيُ، وَالْوَدْيُ، وَالْمَذِيُ ، فَأَمَّا الْمَذْيُ : فَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ إِذَا لَاعَبَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، فَفِيهِ غَسْلُ الْفَرْجِ وَالْمُوْمُ وَالْمُولِ وَبَعْدَهُ فِيهِ غَسْلُ الْفَرْجِ وَالْمُوْمُ وَالْمُومُ وَالْمُولِ وَبَعْدَهُ فِيهِ غَسْلُ الْفَرْجِ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمَاءُ الدَّافِقُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّهْوَةُ ، وَمِنْهُ يَكُونُ الْوَلَدُ ، فَفِيهِ الْعُسْلُ .

^{• [}۲۱۶][شيبة: ۹۸۸].

⁽١) في الأصل: «البياضي» ، والتصويب من «المصنف» لابن أبي شيبة (٩٨٨) ، ومصادر ترجمته .

⁽٢) الحشفة: القسم المكشوف من رأس الذكر بعد الختان (الكمرة) ، والجمع: حَشَف وحِشَاف. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٠).

^{• [} ٦١٥] [التحفة : ق ٥١] [شيبة : ٥٥٨].

^{• [}٦١٦] [التحفة: ق٥٥] [شيبة: ٩٨٩].

⁽٣) قوله: «فهو الذي يخرج إذا لاعب الرجل امرأته، ففيه غسل الفرج والوضوء، وأما الودي» ليس في الأصل، واستدركناه من «نصب الراية» للزيلعي (١/ ٩٣)، «الدراية» لابن حجر (١/ ٥٢)، وكلاهما عزاه لعبد الرزاق في «مصنفه».

المصِّنَّهُ إلله مِالْمِعَةُ لِالرَّافِيِّ





- [٦١٨] عِبِوالرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ .
- [٦١٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنِّي لَأَجِدُ الْمَذْيَ عَلَى فَخِذِي يَنْحَدِرُ وَأَنَا أُصَلِّي، فَمَا أُبَالِي ذَلِكَ.

قَالَ: وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِنِّي الْأَجِدُ الْمَذْيَ عَلَىٰ فَخِذِي يَنْحَدِرُ وَأَنَا عَلَى الْمِنْبَرِ، مَا أُبَالِي ذَلِكَ.

- [٦٢٠] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْدِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْ سَالَ عَلَىٰ فَخِذِي مَا انْصَرَفْتُ ، يَعْنِي: الْمَذْيَ.
- [٦٢١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ ، يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنِّي مِثْلُ الْجُمَانِ ، أَوْ مِثْلُ الْخَرَزَةِ ، فَمَا أَبَالِيهِ .

٦٨- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَائِبِ (١) وَالْجُرُوحِ

• [٦٢٢] أَضِوْ أَبُو سَعِيدِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بِشْرٍ، بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: قُرْحَةٌ فِي ذِرَاعِي، قَالَ: لَا تَقْرَبْهَا، وَأَمِسَّهَا الْمَاءَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ حَوْلَ لِعَطَاءِ: قُرْحَةٌ فِي ذِرَاعِي، قَالَ: لَا تَقْرَبْهَا، وَأَمِسَّهَا الْمَاءَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ حَوْلَ الْجُرْحِ دَمٌ، وَقَيْحٌ، وَلَكِنْ قَدْ لَصِقَ عَلَىٰ شَفَةِ الْجُرْحِ، قَالَ: فَاتَبِعْهُ بِصُوفَةٍ، أَوْ كُرْسُ فَةِ الْجُرْحِ دَمٌ، وَقَيْحٌ، وَلَكِنْ قَدْ لَصِقَ عَلَىٰ شَفَةِ الْجُرْحِ، قَالَ: فَاتَبِعْهُ بِصُوفَةٍ، أَوْ كُرْسُ فَة فِيهَا مَاءٌ فَاغْسِلْهُ، قُلْلُ رُخْصَة (٢) لِي أَلَّا أَمَسَّهُ، وَلَا أُنَقِيَهُ؟ قَالَ: لَا تُصَلِّ وَبِكَ دَمٌ.

١[١/٥٢١].

⁽١) العصائب: جمع عصابة ، وهي كل ما عصبت به رأسك من عهامة أو منديل أو خرقة . (انظر: النهاية ، مادة : عصب) .

⁽٢) الرخصة: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٢).





- [٦٢٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : قُرْحَةٌ فِي ذِرَاعِي ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْجُرْحُ فَاتِحًا فَاهُ ، قَالَ : فَلَا تُدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ ، وَأَمْسِسِ الْمَاءَ مَا حَوْلَهُ .
- [٦٢٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ رَجُلٌ مَكْسُورُ الْيَدِ مَعْصُوبٌ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَلَابُدَّ أَنْ يَمَسَّ الْعِصَابَ ، إِنَّمَا عِصَابُ يَدِهِ قَالَ : فَلَابُدَّ أَنْ يَمَسَّ الْعِصَابَ ، إِنَّمَا عِصَابُ يَدِهِ بِمَنْزِلَةِ يَدِهِ ، يَمْسَحُ عَلَى الْعِصَابِ مَسْحًا ، فَإِنْ أَخْطَأَ مِنْهُ شَيْئًا فَلَا بَأْسَ .
- [٦٢٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ دُمَّـلٍ فِي ذِرَاعِ رَجُلٍ عِصَابٌ ، أَوْ قُرْحَةٌ يَسِيرَةٌ ، أَيَمْسَحُ عَلَىٰ الْعَـصَائِبِ أَوْ يَنْزِعُـهُ؟ قَـالَ : إِذَا كَانَـتْ يَسِيرَةً ، فَأَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يَنْزِعَ الْعَصَائِبَ .
- [٦٢٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، عَنْ عَطَاء فِي كَسْرِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ وَكُلِّ شَيْء شَدِيدٍ إِذَا كَانَ مَعْصُوبًا ، فَاللَّهُ أَعْذَرَ بِالْعُذْرِ ، فَلْيَمْسَح الْعَصَائِبَ .
- [٦٢٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَعَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَـنْ مَالِـكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً أَمْسَحُ عَلَى الْجَبَائِرِ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [٦٢٨] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ ، فَقَالَ : امْسَحْ عَلَيْهَا مَسْحًا ، فَاللَّهُ أَعْذَرَ بِالْعُذْرِ .
- ٥ [٦٢٩] أَضِوْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : انْكَسَرَ أَحَدُ زَنْدَيَّ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيٍّ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ .
- [٦٣٠] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ضَرَبْتُ بَعِيرًا لِي فَشَجَجْتُ نَفْسِي،
 فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: اغْسِلْ مَا حَوْلَهُ، وَلَا تَقْرَبْهُ الْمَاءَ.
- [٦٣١] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ ، قَـالَ : إِذَا كَـانَ الْجُرْحُ مَعْصُوبًا ، فَامْسَحْ حَوْلَ الْعِصَابِ .

٥ [٦٢٩] [التحفة : ق ٢٧٠٧].

المُصَنَّفُ لِلْمِامِ عَبُلِالْ أَوْنَ





- [٦٣٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .
- [٦٣٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنِ اشْتَكَيْتُ أُذُنِي فَاشْتَدً عَلَى الْشَتَكَيْتُ أُذُنِي فَاشْتَدً عَلَى أَنْ أَغْسِلَهَا ١٤ ، قَالَ : لَا تُنَقِّهَا ، وَأَمِسَّهَا الْمَاءَ فَقَطْ .
- [٦٣٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ وَهُوَ وَجِعٌ فَوَضَّئُوهُ، فَلَمَّا بَقِيَتْ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ، قَالَ: امْسَحُوا عَلَىٰ هَذِهِ فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ، وَكَانَ بِهَا حُمْرَةٌ، وَالْحُمْرَةُ: الْوَرَمُ.

٦٩- بَابُ الدُّودِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ

- [٦٣٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي الدُّودِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، مِثْلَ حَبِّ الْقَرْعِ ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْهُ وُضُوءٌ .
- [٦٣٦] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الدُّودِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، قَالَ : لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ .
- [٦٣٧] أَضِرُا عَبْدُ الرَّذَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ فِي الدُّودِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ : يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .
 - [٦٣٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ رَجُلِ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَهُ .

أخبرًا عبدالراق: وَبِهِ نَأْخُذُ.

٧٠- بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يُتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

٥ [٦٣٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَأَكَلَ كَتِفًا ، ثُمَّ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَـمْ يَتَوَضَّأْ .

۵[۱/۲۰ب].





- ٥ [٦٤٠] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَر ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْبُوعِمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَالْبُوعِمُرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَالْبُوعَ فَأَكَلَ ، فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَأَلْقَى السِّكِينَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ .
- ه [٦٤١] أخبئ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّاتُهُ ، ثُمَّ احْتَزَّ كَتِفًا فَأَكَلَ ، ثُمَّ مَضَى إلَى الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأُ .
- ٥ [٦٤٢] عبد الزال، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.
- ٥ [٦٤٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَأْكُلُ عَرْقًا ، أَنَّاهُ الْمُؤَذِّنُ فَوَضَعَهُ ، وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .
- ه [٦٤٤] أخبرْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، أَنَّ مَصَلَّهُ أَنْ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْقَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ عَيْقَ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أُنَّ قَامَ إِلَى الطَّلَاةِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأُ .

٥ [٦٤٠] [الإتحاف: مي حب حم عه ١٥٩٠٩].

⁽١) الحز: القطع، وقيل: هو القطع في الشيء من غير إبانة. (انظر: النهاية، مادة: حزز).

٥[٦٤١][التحفة: دق ٦١١٠، خ دس ٥٤٩٦، خ ٦٤٣٧، خ م د (س) ٥٩٧٩، م ٦٤٤٦، س ٥٦٧١، م ق ٦٢٨٩، خ ٢٠٠٨، د ٢٥٥١][الإتحاف: خز طح عه ط حب حم ٨٢٢٨]، وسيأتي: (٦٤٨، ٦٤٣).

٥ [٦٤٣] [التحفة : م ق ٦٢٨٩ ، خ د س ٢٩٦٦ ، س ٥٦٧١ ، خ ٢٠٠٨ ، د ٢٥٥١ ، خ م د (س) ٥٩٧٩ ، م ٦٤٤٦ ، خ ٦٤٣٧ ، د ق ٢١١٠] ، وتقدم : (٦٤١) وسيأتي : (٦٤٨) .

٥ [٦٤٤] [التحفة: س ق ١٨٢٦٩ ، س ١٨١٧٩ ، ت س ١٨٢٠٠] [الإتحاف: حم ٢٣٤٧٣].

⁽٢) الجنب: القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئا كثيرا منه . (انظر: النهاية ، مادة: جنب) .





- ٥ [٦٤٥] انبانا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرِيْجٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ يَقَالَ خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ ، قُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأً ، قَالَ : هُلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَوَاللَّهِ مَا وَجَدَهُ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأً ، قَالَ : هُلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَوَاللَّهِ مَا وَجَدَهُ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَوَاللَّهِ مَا وَجَدَهُ ، فَقَالَ : أَيْنَ شَاتُكُمْ ؟ فَأَتِي بِهَا فَاعْتَقَلَهَا ، ثُمَّ حَلَبَ لَنَا فَصَنَعَ لَنَا لَبَأَ (١) ، فَأَكُلْنَا ، ثُمَّ قُمْنَا فَقَالَ : أَيْنَ شَاتُكُمْ ؟ فَأْتِي بِهَا فَاعْتَقَلَهَا ، ثُمَّ حَلَبَ لَنَا فَصَنَعَ لَنَا لَبَأَ (١) ، فَأَكُلْنَا ، ثُمَّ قُمْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأً ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ ١ ، فَوضِعَتْ هَاهُنَا جَفْنَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، فَأَكُلُ عُمَرَ ١ ، فَوضِعَتْ هَاهُنَا جَفْنَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، فَأَكُلُ عُمَرُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأً .
 - ٥ [٦٤٦] أَضِوْا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ .
- [٦٤٧] عبد الزال ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ لَا يَتَوَضَّـأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .
- ٥ [٦٤٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَادِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: يَسَادٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ قَالَ: يَا بْنَ عَبَّاسٍ ، أَتَدْرِي مِنْ مَاذَا أَتَوَضَّأُ ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: تَوَضَّأْتُ مِنْ أَثُولِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، مَا أُبَالِي مِمَّا تَوَضَّأْتَ ، أَشْهَدُ لَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ ، أَكَلَ كَتِفَ لَحْمِ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَمَا تَوَضَّأَ .

قَالَ : وَسُلَيْمَانُ حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْهُمَا .

٥ [٦٤٥] [التحفة: خ ق ٢٢٥١ ، د ٣٠٣٠ ، ت ٣٠٣٧ ، ت ٢٣٦٨ ، د س ٣٠٤٧ ، ق ٣٠٣٨ . ق ٣٠٣٧]. [الإتحاف: طح حب حم ٣٦٨٨].

⁽١) غير واضح في الأصل ، والمثبت من «الأوسط» لابن المنذر (١/ ١٠٩) من حديث عبد الرزاق به . ١ [١/ ٢٦ أ] .

٥[٦٤٨] [التحفة: د ٢٥٥١، خ م د (س) ٥٩٧٩، م ٦٤٤٦، م ق ٦٢٨٩، خ ٦٠٠٨، س ٥٦٧١، د ق ٦١١٠، خ دس ٥٤٩٦، خ ٦٤٣٧][الإتحاف: حم ٧٧١١]، وتقدم: (٦٤١، ٦٤٣) وسيأتي: (٦٥٠).



٥ [٦٤٩] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ (١) ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَكَلَ طَعَامًا قَدْ مَسَّتُهُ النَّارُ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأَ، قَالَ: عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَكَلَ طَعَامًا قَدْ مَسَّتُهُ النَّارُ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأُ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ: ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: تَوضَّأْتُ كَمَا تَوضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةٍ، وَأَكَلْتُ كَمَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةٍ، وَصَلَّيْتُ كَمَا صَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةٍ.

٥ [٦٥٠] عبد الرزاق ، عَنِ الظَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، قَالَ : وَكَيْفَ يُسْأَلُ أَحَدٌ وَفِينَا قَالَ : وَكَيْفَ يُسْأَلُ أَحَدٌ وَفِينَا قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَة : الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : وَكَيْفَ يُسْأَلُ أَحَدٌ وَفِينَا أَزُواجُ نَبِينًا عَيَا اللَّهِ عَلَيْ وَأُمَّهَا تِنَا ، قَالَ : فَأَرْسَلَنِي إِلَى أُمُّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ عَيَا إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأ . وَسُولُ اللَّهِ عَيَا إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأ .

٥ [٦٥١] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَرَأَىٰ بَعْضُ صِبْيَانِهِ مَعَهُ عَرْقٌ ، فَأَخَذَهُ فَانْتَهَشَ مِنْهُ ، ثُمَّ مَضَىٰ فَصَلَّىٰ .

٥ [٢٥٢] عدارزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُبْسَطُ (٢) لَهُ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَيُحَدِّثُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَخْبِرُنِي عَمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ مِنْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ مِنْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ كَانَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي قُبَتِهِ، فَجَاءَهُ الْمُؤذِّنُ فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَابِ لُقِي بِصَحْفَةٍ (٣) فِيهَا خُبْزٌ، وَلَحْمٌ، فَرَجَعَ بِأَصْحَابِهِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأً.

ه [٦٤٩][التحفة: (س) ق ٦٤٩].

⁽١) قوله: «سمعت سعيد بن المسيب» ليس في الأصل، واستدركناه من «كنز العمال» (٩/ ٥٠١) معزوا لعبد الرزاق.

٥[٥٥٠][التحفة: س ١٨١٧٩، س ق ١٨٢٦٩، ت س ١٨٢٠٠][شيبة: ٥٢٩]، وتقدم: (٦٤٨).

٥ [٢٥٢] [التحفة: س ٢٧١٥].

⁽٢) في الأصل: «يبيت»، والتصويب من «التمهيد» لابن عبد البر (٣/ ٣٤٣) منسوبًا لعبد الرزاق بإسناده، به.

⁽٣) الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر: النهاية ، مادة: صحف) .





• [٦٥٣] عِبِدَارِزَاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَكَلَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ وَيَشِّعُ ، كَتِفَ لَحْمٍ أَوْ ذِرَاعٍ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ لَنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ عَطَاءٌ: وَحَسِبْتُ أَنَّ جَابِرًا، قَالَ: وَلَـمْ يُمَضْمِضُ، وَلَـمْ يَغْسِلْ يَـدَهُ، قَـالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ، قَالَ: مَسَحَ يَدَهُ.

- [٦٥٤] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَكَلَ أَبُو بَكْرِ خُبْزًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأ .
- [٥٥٥] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالتَّوْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ خُبْزًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأ .

قَالَ مَعْمَرٌ: ثُمَّ أَحْسَبُهُ ، قَالَ : إِلَّا أَنَّهُ مَضْمَضَ .

- [٦٥٦] عبد الزاق، عَنْ ﴿ مَعْمَرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : أُتِينَا بِجَفْنَةِ وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ فِي الطَّرِيقِ فَأَكَلَ مِنْهَا وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، وَجَعَلَ يَدْعُو مَنْ مَرَّ بِهِ ، ثُمَّ مَضَيْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَمَا زَادَ عَلَى أَنْ غَسَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ وَمَضْمَضَ فَاهُ ، ثُمَّ صَلَى .
- [٦٥٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ ، عَـنْ جَـابِرٍ ، أَنَّـهُ قَالَ : أَكَلَ عُمَرُ مِنْ جَفْنَةٍ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .
- [٦٥٨] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ: أُتِينَا بِقَصْعَةِ مِنْ بَيْتِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَمَضْمَضَ، وَلَحْمٌ فَأَكَلْنَا، وَمَعَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَمَضْمَضَ، وَغَسَلَ أَصَابِعَهُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ.

٥ [٦٥٩] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُـولُ:

^{• [} ٦٥٥] [شيبة : ٣٦٥] ، وتقدم : (٦٥٤) .

١[١/٢٦] أ

٥ [٦٥٩] [التحفة: دق ٦١١٠، س ٢٦١١، د ٢٥٥١، خ ٦٤٣٧، م ق ٦٢٨٩، خ ٢٠٠٨، خ م د (س) ٩٧٩ م ١٤٤٢، خ م د (س)





إِنَّمَا النَّارُ بَرَكَةُ اللَّهِ ، لَا تُحِلُّ مِنْ شَيْءِ وَلَا تُحَرِّمُهُ ، وَلَا وُضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، وَلَا وُضُوءَ مِمَّا فَوْلُهُ : لَا تُحِلُّ وَلَا وُضُوءَ مِمَّا خَرَجَ مِنَ الْإِنْسَانِ ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ : لَا تُحِلُّ مِنْ شَيْءٍ لِقَوْلِهِمْ : إِذَا مَسَّتِ النَّارُ الطِّلَاءَ حَلَّ ، وَقَوْلُهُ : لَا تُحَرِّمُهُ لِقَوْلِهِمْ : الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .

قَالَ عَطَاءٌ، وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ لِإِنْسَانِ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ: فَإِنْ كُنْتَ مُتَوَضِّنًا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَإِنَّ الْحَمِيمَ يُغْتَسَلُ بِهِ، وَكَانَ لَا يَرَىٰ بِالْغُسْلِ بِالْحَمِيمِ بَأْسَا، وَيَتَوَضَّأُ بِهِ، وَأَنَّ الْأَدْهَانَ قَدْ مَسَّتْهَا النَّارُ، فَلَا تَتَوَضَّأُ مِنْهَا.

- [٦٦٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نَانَّتِي ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْيَانًا ، فَيُقَرِّبُ عَشَاءَهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَيَتَعَشَّى وَنَتَعَشَّى ، وَلَا يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُصَلِّي . وَلَا يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُصَلِّي .
- [٦٦١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّارَ لَمْ تَزِدْهُ إِلَّا طِيبًا .
- [٦٦٢] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَرَّبَ لَنَا طَعَامًا وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ : إِذَا حَضَرَ هَذَا كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَلَا نَتَوَضَّأُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُ : قَالَ : يُقَالُ : فَابُدَءُوا بِهِ ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَلَا نَتَوَضَّأُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُ : قَالَ : يُقَالُ : الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ لَمْ تَأْكُلُهُ ، قَالَ : مَا زَادَهُ النَّارُ إِلَّا طِيبًا ، وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ لَمْ تَأْكُلُهُ ، قَالَ : مُا زَادَهُ النَّارُ إِلَّا طِيبًا ، وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ لَمْ تَأْكُلُهُ ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّى بِسَاطٍ قَدْ طَبَّقَ بَيْتَهُ .
- [٦٦٣] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَوْلَا التَّلَمُظُ (١) مَا بَالَيْتُ أَلَّا أُمَضْمِضَ .

⁽١) التلمظ: الأخذ باللسان ما يبقئ في الفم بعد الأكل، وقيل: هو تتبع الطعم والتذوق، وقيل: هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه، واسم ما بقي في الفم اللياظة. (انظر: اللسان، مادة: لمظ).





- [٦٦٤] عبد الرَّوْق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ ، وَالصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ .
- [٦٦٥] عبالزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَة (١) ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَتَعَشَّيْتُ مَعْ أَبِي طَلْحَةَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، فِيهِمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ ، فَعَرَّتِ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، فِيهِمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ ، فَعَرَتِ الْمَغْرِبِ فَقُمْتُ أَتَوَضَّأً ، فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الْعِرَاقِيَّةُ الَّتِي أَحْدَثْتَهَا؟ مِنَ الطَّيِّبَاتِ الْمَغْرِبُ فَقُمْتُ أَتَوَضَّأً ، فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الْعِرَاقِيَّةُ الَّتِي أَحْدَثْتَهَا؟ مِنَ الطَّيِّبَاتِ الْمَعْرِبُ فَصُلُوا الْمَغْرِبَ جَمِيعًا ، وَلَمْ يَتَوْضَعُوا .
- [٦٦٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عُبَيْدَةَ عَمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ فَذُبِحَتْ ، ثُمَّ أَعْجَلَتْهُ حَاجَةٌ ، قَالَ : أَحْسَبُهُ دَعَاهُ الْأَمِيرُ ، فَدَعَا بِلَبَنِ وَسَمْنٍ وَخُبْزٍ ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى ، وَمَا تَوَضَّأَ .
 - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : فَظَنَنْتُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُرِينِي ذَلِكَ .
- [٦٦٧] عبد الزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الثَّرِيدَ ، ثُمَّ يُصَلِّي ، وَلَا يَتَوَضَّأُ .
- [٦٦٨] عبد الزاق، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ (٢) قَالَ: كُنْتُ آكُلُ مَعَ أَبِي غَالِبٍ أَمَامَةَ الثَّرِيدَ وَاللَّحْمَ، فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.

.[1/٧/1]합

(٢) قوله: «جعفربن سليمان عن أبي خالب» تحرف في الأصل إلى: «معمربن سليمان عن غالب» ، وهو تصحيف بيّن ؛ فعبد الرزاق يروي عن جعفر بن سليمان الضبعي ، ويروي جعفر عن أبي غالب الراسبي ، ويروي أبو غالب عن أبي أمامة الباهلي ، ووجدناه على الصواب عند ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢٢٢) من حديث عبد الرزاق ، به .

⁽١) قوله: «زيد بن عقبة» في الأصل: «عقبة بن زيد» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب. والحديث أخرجه أحمد (٤/ ٣٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٩) من طرق عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة ، عن أنس ، به .



- [٦٦٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ ، قَالَ : وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ ، لِأَنَّهُ يَدْخُلُ وَهُوَ طَيِّبٌ لَا عَلَيْكَ مِنْهُ ، وَيَخْرُجُ وَهُ وَحَبِيثٌ عَلَيْكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ وَالطُّهُورُ .
- [٦٧٠] أَضِرُ عَبْدُ الرِّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ أَوْ ذِرَاعًا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، فَقِيلَ لَهُ : نَأْتِيكَ بِوَضُوءِ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أُحْدِثْ .

٧١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الشَّدَّةِ

- ٥ [٢٧٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْسَ ، أَنَّهُ ذَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَتْهُ سَوِيقًا ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أَخِي ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ : «تَوَضَّأُ مِمَّا مُصَّلِي ، فَقَالَتْ : تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أَخِي ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ : «تَوَضَّأُ مِمَّا مَمَّا لَا اللَّهِ عَلَيْ لَا اللَّهِ عَلَيْ لَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهُ لَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَا عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّ
- [٦٧٢] قال مَعْمَرُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَائِشَةَ كَانَا يَتَوَضَّأَانِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .
- ٥ [٦٧٣] عبد الرزاق أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَوَضَّنُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»
 قَالَ : «تَوَضَّنُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»
 - ٥ [٢٧٤] قال الزُّهْرِيُّ: وَبَلَغَنِي ذَلِكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَعَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْ .
- ٥ [٦٧٥] أَخْبِ رَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

٥ [٦٧١] [التحفة : دس ١٥٨٧١] [الإتحاف : طح حم ٢٣٦ ٢] [شيبة : ٥٥٤] ، وسيأتي : (٦٧٢ ، ٦٧٣) .

٥ [٧٧٣] [التحفة: دس ١٥٨٧١] [الإتحاف: طح حم ٢١٤٣].

٥ [٦٧٥] [التحفة: دس ١٥٨٧١] [الإتحاف: حم طح حب ١٧٨٥٩ ، حب حم ١٨٩٨٦] [شيبة: ٥٥٣]. وسيأتي: (٦٧٦).

المُصِنَّفُ لِلِمُامْ عَنُدَا لِأَوْافًا





عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظِ (١) ، قَالَ : مَرَرْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مِمَّا أَتُوضَّأُ ؟ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطِ أَكَلْتُهَا (٢) ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَوضَّنُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

- ٥ [٦٧٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَـرُ بُسْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ أَخْبَرَ أَنَّهُ، وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَصَّأُ عَلَى ظَهْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ أَخْبَرَ أَنَّهُ، وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَصَّأُ عَلَى ظَهْرِ الْعَرْيِزِ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ أَخْبَرَ أَنَّهُ ، وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَصَّا عَلَى ظَهْرِ الْمُسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّمَا أَنَوضًا مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: «تَوضَا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».
- [٦٧٧] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : مَا أُبَالِي ، أَغْمَسْتُ النَّارُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ وَلَمْ مَا أُبَالِي ، أَغْمَسْتُ النَّارُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ وَلَمْ أَوْ أَكَلْتُ طَعَامًا قَدْ مَسَّتُهُ النَّارُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ وَلَمْ أَتُوضًا .

قَالَ: وَبِهِ كَانَ الْحَسَنُ يَأْخُذُ.

• [٦٧٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ (٣) خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَجَّاجِ وَهُوَ ١٤ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا حَمْزَةَ ؟ قَالَ : خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ فَدَعَا بِطَعَامِ لِلنَّاسِ ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا ، ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَمَا تَوْضَّعُوا ، أَوْ قَالَ : فَمَا مَسُوا مَاءً ، كَانَ أَنَسٌ يَتَوَضَّأُ مِمًّا غَيَّرَتِ النَّارُ .

⁽١) عبد الله بن قارظ ، هو: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ ، ويقال فيه: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، كها في الذي يليه من رواية ابن جريج . قال النووي في «شرح مسلم» (٤/٤٤): «وقد اختلف الحفاظ فيه على هذين القولين ، فصار إلى كل واحد منهها جماعة كثيرة» .

⁽٢) في الأصل: «عليها» ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر الذي بعده.

٥[٦٧٦] [التحفة: س ١٢١٨٢، م س ١٣٥٥٣، د ١٣٤٧٠، س ١٣٥٨٤، س ١٤٦١٤] [الإتحاف: حب حم ١٨٩٨٦، حم طح حب ١٧٨٥٩]، وتقدم: (٦٧٥).

⁽٣) قوله : «أنس بن مالك» في الأصل : «ابن عباس» ، والتصويب من «المصنف» لابن أبي شيبة (٥٦٠) من وجه آخر عن أيوب ، به .

^{1 /} ۲۷ س].

كالملكليك إنا





- [٦٧٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، حَتَّى يَتَوَضَّأُ مِنَ السُّكِّرِ .
- ٥ [٦٨٠] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُوْقَانَ ، قَالَ : كَانَ أَبُوهُ مَرْيُوَةَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذْتُ دُهْنَةَ طَيِّبَةَ مَسَّتِ النَّارُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذْتُ دُهْنَةَ طَيِّبَةً فَلَيْمَةً فَيْسَلَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنَوْضً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا تَضْرِبُ لَهُ الْأَمْثَالُ (١) جَدَلًا .

قَالَ أَبُو بَكْرِ: كَانَ مَعْمَرٌ، وَالزُّهْرِيُّ يَتَوَضَّأَانِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

- [٦٨١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ (٢) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّلُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .
- [٦٨٢] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَـنْ (٣)، عُـرْوَةَ، عَـنْ عَائِـشَةَ أَنَّهَـا كَانَـتْ تَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

٧٢- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْحَمِيمِ

- [٦٨٣] أخبرًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ .
- [٦٨٤] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ .

٥[٦٨٠] [التحفة: س ٣٧٨١، س ١٢١٨٢، ق ١٥٠٧٠، ق ١٥٠٣٢، س ٣٧٧٨، س ١٣٥٨٤، س ١٣٥٨٤، س ١٣٥٨٤، س

⁽١) ضرب الأمثال: اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به . (انظر: النهاية ، مادة: ضرب) .

⁽٢) قوله: «عن معمر» ليس في الأصل ، واستدركناه من «التمهيد» (٣/ ٣٣٦) منسوبا لعبد الرزاق ، به .

⁽٣) من أول الإسناد إلى هنا ليس في الأصل ، واستدركناه من «التمهيد» لابن عبد البر (٣/ ٣٣٦) معزوا لعبد الرزاق ، به .





- [٦٨٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (١) قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُغْتَسَلَ بِالْحَمِيمِ ، وَيُتَوَضَّأُ مِنْهُ .
- [٦٨٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ يُكْرَهُ أَنْ يُغْتَسَلَ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ وَيَتَوَضَّأُ بِهِ؟ قَالَ : لَا .

٧٣- بَابُ الْمَضْمَضَةِ مِمَّا أُكِلَ مِنَ الْفَاكِهَةِ ، وَمَا مَسَّتِ النَّارُ

- [٦٨٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَكُنْتَ مُتَوَضِّنًا مِنَ اللَّحْمِ وَعَاسِلٌ يَدَكَ مِنْ أَثَرِهِ؟ قَالَ: بَلْ بِالْمَاءِ، إِنَّمَا الْأُشْنَانُ شَيْئًا يَدَكَ مِنْ أَثَرِهِ؟ قَالَ: بَلْ بِالْمَاءِ، إِنَّمَا الْأُشْنَانُ شَيْئًا يَدَكَ مِنْ أَثُرُهُ، قُلْتُ: فَعِنْ الْوَدَكَ سَمْنًا أَوْ رُبًّا أَوْ وَدَكَا أَكَلْتَ مِنْهُ أَكُنْتَ عَاسِلَ يَدِكَ مِنْهُ، أَوْ مُتَمَضْمِضًا؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَمِنْ خُبْزٍ وَحْدَهُ؟ قَالَ: وَلَا أُمَضْمِضُ مِنْهُ، وَلَا أَعْسِلُ يَدِكَ يَدِيَى.
- [٦٨٨] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: الشَّمَارُ الْخِرْبَرُ، وَالْمَوْرُ، قَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَغْسِلَ مِنْهَا يَدَيَّ، وَلَا أُمَضْمِضُ، إِلَّا أَنْ تُقَذِّرَنِي أَنْ يُلْصَقَ شَيْءٌ مِنْهَا بِيَدَيً، وَلَا أُمَضْمِضُ، إِلَّا أَنْ تُقَذِّرَنِي أَنْ يُلْصَقَ شَيْءٌ مِنْهَا بِيَدَيً، وَلَا أُمَضْمِضُ مِنَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ فَأَمَّا لِغَيْرِ ذَلِكَ فَلَا، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ تُمَضْمِضُ مِنَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّحْمَ يَدْخُلُ فِي الْأَضْرَاسِ وَالْأَسْنَانِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ عَلِمْتَ أَنَهُ لَمْ يَدْخُلُ فِي الْأَصْرَاسِ وَالْأَسْنَانِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي اللَّحْمَ يَدْخُلُ فِي الْأَصْرَاسِ وَالْأَسْنَانِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَدُخُلُ فِي الْأَصْرَاسِ وَالْأَسْنَانِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَدُخُلُ فِي الْأَصْرَاسِ وَالْأَسْنَانِ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ لَوْ عَلِمْتَ أَنَهُ لَمْ يَدُخُلُ فِي الْكَامِ مَا كُنْتَ مُبَالِيًا، أَلَّا تُمَضْمَضَ؟ قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَبَالِي، أَلَّا تُمَضْمَضَ عَنْهُ أَبَدًا.
- [٦٨٩] عبد الرَّاق، قَالَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَتَانَا أَبُو بَكْرِ بِخُبْزٍ، وَلَحْمٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ دَعَا بِمَاء، فَمَضْمَضَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ.

⁽١) قوله : «عن ابن جريج» ليس في الأصل ، وأثبتناه بدلالة ما تقدم برقم (٦٥٩) .





• [٦٩٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَـالَ : تَوَضَّـأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّالُ ، وَمَضْمِضْ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَا تُمَضْمِضْ مِنَ الْفَاكِهَةِ .

٧٤- بَابُ الْمَضْمَضَةِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

- ٥ [٦٩١] عِبِوالرَاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَة، أَنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ، شَرِبَ لَبَنَا فَمَضْمَضَ فَاهُ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا».
- [٦٩٢] عبد الرزاق ، عَـنْ جَعْفَ رِ بْـنِ سُـلَيْمَانَ ، عَـنْ أَبِـي غَالِـبٍ (١) ، أَنَّ أَبَـا أُمَامَـةَ كَـانَ يُمَضْمِضُ مِنَ اللَّبَنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي .
- [٦٩٣] عبد الرَّاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ : شَرِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَبَنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تُمَضْمِضُ ؟ قَالَ : لَا ، أُبَالِيهِ اسْمَحُوا يَسْمَح اللَّهُ لَكُمْ .
- [٦٩٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ شَرِبَ لَبَنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ لَهُ مُطَرِّفٌ : أَلَا تُمَصْمِضُ؟ قَالَ : لَا أُبَالِيهِ اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثِ وَدَمِ ﴾ [النحل: ٢٦] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَدْ قَالَ : ﴿ لَبَنَا خَالِصَا سَآبِغَا لِلشَّرِيينَ ﴾ [النحل: ٢٦] .
- [٦٩٥] عبد الرزاق ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ الرِّشْكُ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : شَرِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَبَنًا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَمَضْمَضُ ؟ فَقَالَ : لَا أَبَالِيهِ بَالَةَ ، اسْمَحُوا يُسْمَحْ لَكُمْ .
- [٦٩٦] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُّوبَ وَعَنْ أَنْسِ بُنِ مَالِكِ وَالْحَارِثِ الْأَعْوَرِ كَانَا يُمَضْمِضَانِ مِنَ اللَّبَن ثَلَاقًا ثَلَاثًا .

\$ [1/ 1/ أ]. (أبي طالب» .

^{• [}٦٩٤] [شيبة: ٦٤٦].

^{• [} ۲۹٦] [شيبة : ۲۳۲] .





- [٦٩٧] عِد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّـوبَ ، عَـنْ أَبِـي قِلَابَـةَ ، عَـنِ ابْـنِ مُحَيْرِيـزِ قَـالَ : تَمَضْمَضْ مِنَ اللَّبَنِ .
- [٦٩٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ شَرِبَ سَوِيقًا دَقِيقًا فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ لَهُ الْغَضْبَانُ بْنُ الْقَبَعْفَرِ : أَلَا تَمَضْمَضَ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكُمْ ، وَلَمْ يُمَضْمِضْ .
- ٥ [٦٩٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُسَيْرِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ النَّعْمَانِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَيْ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ رَوْحَةٌ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ الْقَوْمَ بِأَزْوَادِهِمْ (١) ، فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِالصَّهْبَاءِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ رَوْحَةٌ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ الْقَوْمَ بِأَزْوَادِهِمْ (١) ، فَمَا أُتِي إِلَّا بِسَوِيقٍ فَلَاكَ وَلُكْنَا ، ثُمَّ قَامَ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، وَصَلَّى الظَّهْرَ ، أَوِ الْعَصْرَ .
- •[٧٠٠] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : تُمَضْمِضُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ النَّبِيذِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَشْرَبُ النَّبِي لَ فَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَشْرَبُ النَّبِي لَ فَي الْمَسْجِدِ ، فَمَا أُمَضْمِضُ حَتَّىٰ أُصَلِّي ، فَقَالَ لَهُ إِنْ سَانٌ : السَّوِيقُ الْجَشِيشُ ، قَالَ : لَا ذَلِكَ شَيْءٌ يَسْتَمْسِكُ بِالْفَمِ .

٧٥- بَابُ الْوُضُوءِ بِالنَّبِيدِ

٥ [٧٠١] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزَيْ لِهِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجِنِّ تَخَلَّفَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجِنِّ تَخَلَّفَ مَاءُ؟ » مِنْهُمْ رَجُلَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَيْ : «مَعَكَ مَاءُ؟»

٥ [٦٩٩] [التحفة: خ س ق ٤٨١٣] [شيبة: ٥٣٢].

⁽١) **الأزواد والأزودة** : جمع الزاد ، وهو : طعام السفر والحضر جميعا . (انظر : اللسان ، مادة : زود) .

^{0[}۷۰۱] [التحفة: س ٩٦٣٥، ت ٩٣٨١، ت ٩٦٢٢، ت ١٩٥٨٩، دت ق ٩٦٠٣، م ٩٤١٦، خ س ق ٩١٧٠، م دت س ٩٤٦٣، د ٩٣٤٩، خ ت س ق ٩٢٠٠، ت س ٩٤٦٥] [الإتحاف: حم ١٣٣٣٣] [شيبة: ٢٦٤].





قُلْتُ: لَيْسَ مَعِي مَاءٌ، وَلَكِنْ مَعِي إِدَاوَةٌ فِيهَا نَبِيذٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ»، فَتَوَضَّأً.

قَالَ إِسْرَائِيلُ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ.

- [٧٠٢] عبر الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا تَوَضَّأُ بِلَبَنِ ، وَلَا بِنَبِيذٍ .
 - [v·٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِاللَّبَنِ .

٧٦- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْحِجَامَةِ (١) وَالْحَلْقِ ١

- [٧٠٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الرَّجُلِ يَحْتَجِمُ، قَالَ: يَغْسِلُ عَنْهُ الـدَّمَ وَيَتَوَضَّأُ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا حَلَقَ رَأْسَهُ أَوِ احْتَجَمَ، عَلَيْهِ غُسْلٌ وَاجِبٌ؟ قَالَ: لَا
- [٧٠٥] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَهُ وَ يَحْتَجِمُ ، فَقُلْتُ : أَتَغْتَسِلُ الْيَوْمَ يَا أَبَا عِمْرَانَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَغْسِلُ أَثْرَ الْمَحَاجِمِ .
- [٧٠٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ إِذَا احْتَجَمَ .
- [٧٠٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ قَالًا فِي الْمُحْتَجِم: يَغْسِلُ أَثَرَ الْمَحَاجِمِ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي.
- [٧٠٨] عبد الزاق ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ أَثَرَ الْمَحَاجِمِ .
- [٧٠٩] عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَـنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْحِجَامَةِ .

^{• [}٧٠٣] [التحفة: خ م د س ٩٢٤٧].

⁽١) الحجامة: مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٧٥).

١[١/٨٢ب] .





•[٧١٠] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَغْتَسِلَ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْحِجَامَةِ ، وَالْمُوسَىٰ (١) ، وَالْحَمَّامِ ، وَالْجَنَابَةِ ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ .

قَالَ الْأَعْمَشُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَا كَانُوا يَرَوْنَ غُسْلًا وَاجِبًا ، إِلَّا غُسْلَ الْجَنَابَةِ ، وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ .

• [٧١١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : إِذَا احْتَجَمَ الرَّجُلُ اغْتَسَلَ .

٧٧- بَابُ الرَّجُٰلِ يُحْدِثُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ (٢) وُضُونِهِ

- [٧١٧] عِبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ تَوَضَّاً رَجُلٌ فَفَرَغَ مِنْ بَعْضِ أَعْضَائِهِ وَبَقِيَ بَعْضٌ فَأَحْدَثَ، فَعَلَيْهِ (٣) وُضُوءٌ مُسْتَقْبَلُ.
- [٧١٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَـالَ : إِذَا أَحْـدَثَ الرَّجُـلُ قَبْـلَ أَنْ يُـتِمَّ وُصُـوءَهُ اسْتَأْنَفَ الْوُضُوءَ .

٧٨- بَابُ الْمَسْحِ بِالْمِنْدِيلِ

- •[٧١٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سُئِلَ عَطَاءٌ ، عَنِ الْمِنْدِيلِ الْمُهَدَّبِ ، أَيَمْسَحُ بِهِ الرَّجُلُ الْمَاءَ ؟ فَأَبَى أَنْ يُرَخِّصَ فِيهِ ، وَقَالَ : هُوَ شَيْءٌ أُحْدِثَ ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ يُذْهِبَ الْمِنْدِيلُ عَنِّي بَرْدَ الْمَاءِ قَالَ : فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَنْ (٤)؟
- •[٧١٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَالتَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا كَرِهَا الْمِنْدِيلَ بَعْدَ الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ.

⁽١) الموسى: أداة حديدية لحلق الشعر. (انظر: المصباح المنير، مادة: موس).

⁽٢) بين ظهراني: في وسط. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

⁽٣) زيادة يتضح بها السياق.

⁽٤) قوله : «فلا بأس به إذن» أتى به الناسخ إثر الأثر التالي خطأ ، وصوابه كما هنا ، وهو موافق لما في «المحملي» (١/ ٢٩٤) من طريق عبد الرزاق ، به .

^{• [}۷۱۵] [شيبة: ١٦٠٨، ١٦٠٥]، وسيأتي: (٧١٨).





- [٧١٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَمَنْدَلْ .
- [٧١٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّـهُ كَـرِهَ أَنْ يَمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ مِنَ الْوُضُوءِ ، وَلَمْ يَكْرَهْهُ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ .
- [٧١٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ وَمُجَاهِدًا وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمِنْدِيلَ بَعْدَ الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ .
- [٧١٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تَمْسَحَ عَنْكَ بِالثَّوْبِ الْوُضُوءَ .
- •[٧٢٠] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ كَانَا يَكُرَهَانِ ذَلِكَ.
- •[٧٢١] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَنَ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ دَعَا بِرُقْعَةٍ يُنَشِّفُ بِهَا ، قَالَ : فَرَأَتُهُ امْرَأَتُهُ ١ ، فَقَالَتْ : فَرَأَيْتُهُ يَفَعُلُ ذَلِكَ فَمَنَعْتُهُ ، فَرَأَيْتُ مِنَ اللَّيْلِ كَأَنِّي أَقِيءُ كَبِدِي فِي الْمَنَامِ .
- [٧٢٧] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ (١) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كَانَتْ لَهُ خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا مِنَ الْوُضُوءِ .

قَالَ الثَّوْرِيُّ : وَكَانَ حَمَّادٌ يَدْعُو بِالْمِنْدِيلِ فَيُنَشِّفُ بِهِ .

^{• [}۲۱۷] [شبية: ۲۶۰۳].

^{• [}۷۱۸] [شيبة : ۱٦٠٥] ، وتقدم : (۷۱۵) .

١[١/٩٢١] .

^{• [}۲۲۷] [شيبة: ۸۸۸۸].

⁽١) قوله: «عن الثوري» ليس في الأصل، والصواب إثباته كما يدل عليه آخر الأثر، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨٨) من وجه آخر عنه، به.

المُصِنَّفُ لِللِمِامِّعَ بُلِالْتِزَاقِ





- [٧٢٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : كَانَتْ لِعَبْدِ اللّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ خِرْقَةٌ فَكَانَ يُنَشِّفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ .
- [٧٢٤] عبد الرزاق ، عَـنْ مَعْمَـرٍ ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ وَقَتَـادَةَ قَـالَا : لَا بَـأْسَ بِمَـسْحِ الْوُضُـوءِ بِالْمِنْدِيل .

قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ وَمَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ ، لَا يَرَيَانِ بِهِ بَأْسًا .

- [٧٢٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ (١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَتْ لِعَلْقَمَةَ خِرْقَةٌ نَظِيفَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ.
- [٧٢٦] أَضِوْ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ التَّيْمِيُ (٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ قَالَا : لَا بَأْسَ بِأَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ مِنَ الْوُضُوءِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالْمِنْدِيلِ ، أَوْ قَالَ : بِالثَّوْبِ .
- [٧٢٧] أخبئ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، أَوْ غَيْرِهِ ، أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ كَانَ يَمْسَحُ بِالْمِنْدِيلِ عِنْدَ الْوُضُوءِ .
- [٧٢٨] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ قَالَ : سَمِعْنَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَوَضَّاً بِوَضُوءِ تَوَضَّاً بِهِ صَاحِبُهُ ، لَمْ يُجِزْهُ ، فَإِنْ تَوَضَّاً وُضُوءًا عَلَىٰ وُضُوءٍ ، أَجْزَأَهُ .

٧٩- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْبُصَاقِ

• [٧٢٩] عبد الرزاق ، عَنِ القَّوْرِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَاذِمٍ ، قَالَ : كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَأْمُرُ أَهْلَهُ أَنْ يُتَوَضَّأَ ، مِنْ فَضْلِ سِوَاكِهِ .

•[٥٢٧][شيبة: ١٥٨١].

⁽١) في الأصل: «يزيد» خطأ، والمثبت كها عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨١)، وهو: يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله الكوفي. ينظر: «تهذيب الكهال» (٣٢/ ١٣٥، ١٣٦).

⁽٢) قوله: «ابن التيمي» وقع في الأصل: «الثقفي» ، والصواب ما أثبتناه ، وهو موافق لما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨٩) ، وابن التيمي ، هو: معتمر بن سليان ، عن أبيه سليان التيمي .





• [٧٣٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا حَكَكُتَ شَيْئًا مِنْ جَسَدِكَ وَأَنْتَ عَلَى وُضُوءِ ، فَمَسَحْتَهُ بِالْبُصَاقِ ، فَاغْسِلْ ذَلِكَ الْمَكَانَ بِالْمَاءِ .

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ حَمَّادًا ، يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُوبَكْرِ: وَرَأَيْتُ مَعْمَرًا يَفْعَلُ ذَلِكَ.

- [٧٣١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ يَأْمُو الْخَيَّاطَ أَنْ يَبُلَّ الْخُيُوطَ بِالْمَاءِ ، وَلَا يَبُلُّهَا بِرِيقِهِ .
 - [٧٣٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ : قَدْ قِيلَ فِي الْبُصَاقِ فَخُذْ فِيهِ بِأَيْسَرِ الْأَمْرِ .
- [٧٣٣] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَالَ: أُدْخِلُ إِصْبَعَيَّ فِي فَمِي ، وَأُمِرُّهَا عَلَىٰ أَسْنَانِي كَهَيْئَةِ السِّوَاكِ، ثُمَّ أُدْخِلُهَا فِي وُضُوئِي؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٨٠- بَابٌ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنَ الْإِنَاءِ ، إِذَا بَاتَ مَكْشُوفًا

• [٧٣٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ زِيَادٍ قَالَ : إِذَا بَاتَ الْإِنَاءُ مَكْشُوفًا لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ ، بَصَقَ فِيهِ إِبْلِيسُ أَوْ تَفَلَ فِيهِ إِبْلِيسُ .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : أَوْ يَشْرَبُ مِنْهُ .

٨١- بَابُ وُضُوءِ الْمَقْطُوعِ

- [٧٣٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ قُطِعَتْ ذِرَاعُهُ، قَالَ: لَـيْسَ عَلَـي عَضُدَيْهِ (١) وُضُوءٌ، وَلَكِنْ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ مِنَ الْعَضُدِ قَطْ.
 - [٧٣٦] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ قَالَ : إِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ شَيْءٌ غَسَلَهُ .
 - [٧٣٧] قال عبد الرزاق: وسَمِعْتُ مَعْمَرًا قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّ الْمَقْطُوعَ يُوَضَّأُ إِلَىٰ أَطْرَافِهِ.

⁽١) العضدان: مثنى العضد، وهو: ما بين الكتف والمرفق. (انظر: النهاية، مادة: عضد).





٨٧- بَابُ الْقَوْلِ ﴿ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ

- [٧٣٨] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ (') ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ فَرَغَ مِنْ وُضُوبِّهِ ، فَقَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ فَرَغَ مِنْ وُضُوبِّهِ ، فَقَالَ : مَنْ تَوضَّأَ ثُمَّ فَرَغَ مِنْ وُضُوبِهِ ، فَقَالَ : مَنْ تَوضَّأَ ثُمَّ فَرَكَ اللَّهُمَ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، خُتِمَ مَلَيْهَا بِخَاتَم ، ثُمَّ وُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ قَرَأً سُورَةَ عَلَيْهِ سَبِيلٌ ، وَرُفِعَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ أَذْرَكَ الدَّجَّالَ ، لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ ، وَرُفِعَ لَهُ نُورٌ مِنْ حَيْثُ يَقُرَوُهَا إِلَىٰ مَكَّة .
- [٧٣٩] عبد الزاق، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَلْ عَلْمَ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ، فَلْيَقُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ.
 وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّائِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

٨٣- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ

٥[٧٤٠] عِمالزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: مَسَحَ بِلَالٌ عَلَى مُوقَيْهِ، فَقِيلًا تَعْلَى مُوقَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ (٢٠): هَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ (٣).

۱[۲۹/۱] و ۱

^{• [}٧٣٨] [التحفة: سي ٤٢٨٥ ، سي ٤٢٨٦] [شيبة: ١٩ ، ٣٠٥١٣].

⁽١) في الأصل: «أبي محمد» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه مما يأتي عند المصنف برقم (٦١٠٣) .

^{• [}۲۳۷] [شيبة: ۲۰، ۲۵، ۳۰۰].

٥[٧٤٠] [التحفة: س ٢٠٣٠، د ٢٠٤٩، س ٢٠٤٣، م ت س ق ٢٠٤٧، س ٢٠٣٢] [شيبة: ١٨٨٠، ٣٧٢٥٢]، وسيأتي: (٣٧٢٥٢، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٤).

⁽٢) ليس في الأصل ، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٦٢) من طريق المصنف .

⁽٣) كذا جاء الحديث من رواية أبي قلابة ، عن بلال . والحديث معروف من رواية أبي قلابة ، عن أبي إدريس ، عن بلال ، به . كما أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٢) وغيره ، ولكن رواية معمر هكذا منقطعة ، نبه على ذلك الطبراني بقوله : «لم يذكر معمر في حديثه : أبا إدريس» .

الخيار: أراد به العمامة ، لأن الرجل يغطي بها رأسه ، كما أن المرأة تغطيه بخمارها . (انظر: النهاية ، مادة : خر) .





٥ [٧٤١] عبد الرزاق ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلُ عَلَى بِلَالٍ ، أَوْ قَالَ : أَسَامَةَ _ الشَّكُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ _ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ تَحْتَ مَثْعَبِ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقَالَ : أَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ .

قُلْتُ: مَا الْمَثْعَبُ؟ قَالَ: الْمِيزَابُ(١).

- ٥ [٧٤٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُوبَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَدَّتَنِي أَبُوبَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّتَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٢٠) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، سَأَلَ بِلَالًا كَيْفَ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ : تَبَرَّزَ ، ثُمَّ دَعَانِي بِمِطْهَرٍ بِالْإِدَاوَةِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ، وَقَالَ : عَلَى خِمَارِهِ لِلْعِمَامَةِ .
- ٥ [٧٤٣] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِيَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخِمَارِ.

٥[٧٤١] [التحفة: د ٢٠٤٩، م ت س ق ٢٠٤٧، س ٢٠٤٣، س ٢٠٣٢، س ٢٠٣٠] [شيبة: ١٨٨٠، ٥[٢٠٢٠] [شيبة: ١٨٨٠، ٥] [

⁽١) الميزاب: قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء ، أو موضع عال ، وجمعه ميازيب . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : أزب) .

٥ [٧٤٧] [التحفة: س ٢٠٣٢، س ٢٠٤٣، م ت س ق ٢٠٤٧، د ٢٠٤٩، س ٢٠٣٠] [الإتحاف: خزعه ٢٤٢٥، و٢٤٢٠، عز عه ٢٤٢٥، خزعه ٢٤٢٥، ٢٤٢٠) وسيأتي: (٧٤٣، ٧٤٠). وتقدم: (٧٤٠، ٧٤٠) وسيأتي: (٧٤٣، ٧٤٤).

⁽٢) قوله: «أبو عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله» تصحف في الأصل إلى: «أبو عبد الرحمن بن عبد الله» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، كما في «المسند» لأحمد (٦/ ١٢) من حديث عبد الرزاق ، به . وكذا رواية ابن جريج: «أبو عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله» ، قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٥٥/١٠): «وأما قول من قال فيه: أبو عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله ، عن بلال – فقد قلبه ابن جريج ، صرح بذلك غير واحد من الحفاظ ، وقال ابن عبد البر: «مرة يقولون: عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمن ، ومرة عن أبي عبد الرحمن عن أبي عبد الله ، وكلاهما مجهول لا يعرف» .

٥[٧٤٣] [التحفة: م ت س ق ٢٠٤٧ ، س ٢٠٣٢ ، د ٢٠٤٩ ، س ٢٠٣٠ ، س ٢٠٤٣] [الإتحاف: خز عه ٢٤٢٥ ، خز كم حم ٢٤٢٧] [شيبة: ١٨٨٠ ، ١٩٤١ ، ٢٥٢٧] ، وتقدم: (٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٧) وسيأتي: (٧٤٤ ، ٧٤٤).

المُصِنَّفُ لِلْمِالْمُ عَبِيلًا لِأَوْا





- ٥ [٧٤٤] عبد الرَّاق ، عَنِ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَ شِ ، عَنْ الْحَكَمِ بُنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ الْخُفَّيْنِ ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَعَلَى الْخِمَارِ .
- ٥ [٧٤٥] عِدالرزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَبَّارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ بِلَالًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ، أَوْ عَلَى الْخِمَارِ، أَوْ خِمَارٍ»

أَبُو سَعِيدٍ شَكَّ .

- [٧٤٦] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ بَالَ ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّاً ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، وَعَلَى عِمَامَتِهِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ صَلَاةً مَكْتُوبَةً .
- ٥[٧٤٧] عِد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ الْعِمَامَةُ يُؤَخِّرُهَا عَنْ رَأْسِهِ، وَلَا يَحُلُّهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَشَارَ لَنَا بِكَفّ وَاحِدٍ اللَّالُوخِ فَقَطْ، ثُمَّ يُعِيدُ الْعِمَامَةَ.
- ٥ [٧٤٨] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: خَصْلَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ، وَالْخِمَارِ.
- ٥[٧٤٤] [التحفة: م ت س ق ٢٠٤٧، س ٢٠٣٠، س ٢٠٤٣، د ٢٠٤٩، س ٢٠٣٦] [الإتحاف: خز عه ٢٤٢٥، خز كم حم ٢٤٢٧] [شيبة: ١٨٨٠، ١٩٤١، ٢٥٢٥٢]، وتقدم: (٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢،) ٧٤٣) وسيأتي: (٧٤٥).
- ٥[٧٤٠] [التحفة: س ٢٠٣٢، د ٢٠٤٩، س ٢٠٤٣، م ت س ق ٢٠٤٧، س ٢٠٣٠] [الإتحاف: خز عه ٢٤٢٥، خز عه ٢٤٢٠، خز عه ٢٤٢٠، خز كم حم ٢٤٤٧] [شيبة: ١٨٨٠، ١٩٤١، ٢٥٢٥]، وتقدم: (٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٢٤٢٠)
 - [۲۶۷] [التحفة: ق ۲۰۹۲، ق ۱۰۹۳] [شيبة: ۱۹۳۷، ۱۹۳۷]. 10 [۱/ ۳۰].
- ٥[٧٤٨] [التحفّة: ق ١١٥٠٢، م س ق ١١٤٩٥، س ١١٥٢١، د ت س ق ١١٥٤٠، خ م د س ق ١١٥١٤، د ١١٥٠٨، م د ت س ١١٤٩٤، د ت س ق ١١٥٣٤، خت س ٣٩٤٧، س ١١٥٤١، خ س ٣٨٩٩، م ١١٤٨٨، د ١١٤٩٢، ت ١١٥١٦].





- ٥ [٧٤٩] عبد الرزاق ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ قَتَادَة ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّةِ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ ، قَالَ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهِ (١) ، ثُمَّ يَمُرُّ بِيَلِهِ عَلَى الْعِمَامَةِ .
- •[٧٥٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : هَلْ بَلَغَكَ مِنْ رُخْصَةِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ؟

قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَعْمَى .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَعْمَىٰ ، حِينَ يُحَدِّثُهُ.

- [٧٥١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ.
- [٧٥٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ الْعِمَامَةَ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ .

٨٤- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْقَلَنْسُوَةِ

• [٧٥٣] عبد الرَّاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضِرَادٍ، قَالَ: وَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ أَتَى الْخَلَاءَ، ثُمَّ خَرَجَ وَعَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ بَيْضَاءُ مَزْرُورَةً، فَمَسَحَ عَلَى الْقَلَنْسُوَةِ، وَعَلَىٰ جَوْرَبَيْنِ لَهُ مِرْعِزًّا أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ.

قَالَ الثُّورِيُّ: وَالْقَلَنْسُوَةُ بِمَنْزِلَةِ الْعِمَامَةِ.

٨٥- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

ه [٧٥٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بُنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بُنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَىٰ خُفَّيْهِ.

⁽١) الناصية: قصاص الشعر في مقدم الرأس . (انظر: اللسان ، مادة: نصا) .

^{• [}۲۳۷][شيبة : ۲۳۷].

٥ [٧٥٤] [التحفة: خس ق ٢٠٧١)، س ٢٠٣٦] [الإتحاف: مي خزجا حب حم ١٥٩٠٨] [شيبة: ٢٣١، ٢٨٨٦].





- ٥ [٥٥٥] عبد الراق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَخَلَّف وَتَخَلَّف تَ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ (١) فَتَبَرَّزَ ، ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَرَادَ فَتَبَرَّزَ ، ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ ، ضَاقَ كُمُّ جُبَّتِهِ (٢) وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيّةٌ ، قَالَ : فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ تَوَضَّا عَلَىٰ خُفَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ صَلَّى بِهِمَ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ تَوَضَّا عَلَىٰ خُفَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ صَلَى بِهِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً فَذَهَبْتُ أَوْذِنُهُ ، فَقَالَ : «دَعْهُ » ، ثُمَّ انْصَرَف ، فَقَامَ النَّبِيُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً فَذَهَبْتُ أَوْذِنُهُ ، فَقَالَ : «دَعْهُ » ، ثُمَّ انْصَرَف ، فَقَامَ النَّبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً فَذَعَ النَّاسُ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : «أَصَبْتُمْ ، أَوْ قَالَ : أَحْسَنْتُمْ » .
- ٥ [٧٥٦] أَضِوْعَبُدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ ، أَنَّ عُرُوةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ "أَنَّهُ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ ، أَنَّ عُرُوةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ ، أَنَّ عُرُوةَ تَبُوكَ ، قَالَ : فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللَّهِ عَيِي قِبَلَ (٤) الْغَائِطِ ، فَحَمَلْتُ مَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَ إِلَيَّ ، أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةٍ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَ إِلَيَّ ، أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَ إِلَيَّ ، أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ فَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ الْإِدَاوَةِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَنْ ذِرَاعَيْهِ مِنْ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ حَتَّىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ يُعْرَجُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَةِ حَتَّىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ يُولِيهُ فَي الْجُبَةِ حَتَّىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ

٥[٧٥٥] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥، س ١١٥٢١، د ١١٤٩٢، س ١١٥٤١، خت س ٣٩٤٧، ت ١١٥١٦، م دت س ١١٤٩٤، دت س ق ١١٥٣٤، دت س ق ١١٥٤٠، د ١١٥٠٨، خ م دس ق ١١٥١٤، م ١١٤٨٨، ق ١١٥٠٢، خ س ٣٨٩٩]، وسيأتي : (٧٥٨،٧٥٧، ٧٥٨).

⁽١) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .

 ⁽٢) الجبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو، وما زالت ثيابًا
 مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

٥ [٧٥٦] [التحفة: خت س ٣٩٤٧، م دت س ١١٤٩٤، دت س ق ١١٥٣٤، ق ١١٥٠٢، خ س ٣٨٩٩، د ١١٥٠٨، م س ق ١١٤٩٥، د ١١٤٩٢، س ١١٥٤١، ت ١١٥١٦، س ١١٥٢١، خ م دس ق ١١٥١٤، م ١١٤٨٨، دت س ق ١١٥٤٠] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم ١٦٩٥١]، وتقدم: (٧٥٥) وسيأتي: (٧٥٨،٧٥٧).

⁽٣) قوله: «أن المغيرة بن شعبة أخبره» ليس في الأصل، واستدركناه من «مسند أحمد» (٤/ ٢٥١)، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٠/ ٣٧٦) من حديث عبد الرزاق، به.

⁽٤) قبل: جهة . (انظر: النهاية ، مادة: قبل) .

727

أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ﴿ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ تَوَضَّاً عَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى يَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَأَذْرَكَ النَّبِيُ عَيَّيَةً إِحْدَى الرَّحْعَتَيْنِ ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْأُخْرَى ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّحْعَتَيْنِ ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْأُخْرَى ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّحْعَيْثِ يُتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْزِعَ لِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُ عَيَيْهِ وَمَلَّتَهُ ، أَوْ قَالَ : أَصَبُتُمْ » ، يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوا الصَّلَاة لِوَقْتِهَا .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِثَلَ الْمُغِيرَةُ: فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْلِيدٍ: «دَعْهُ».

٥ [٧٥٧] عبدالراق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ، يَقُولُ: حَدَّفَنِي حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «تَخَلَّفْ يَا مُغِيرَةُ، وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ»! قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ فِقَالَ: «تَخَلَّفْ يَا مُغِيرَةُ، وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ»! قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَلَمَّا فَرَغَ سَكَبْتُ عَلَيْهِ مِنْهَا، فَعَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَيْهِ رُومِيَّةٍ، فَضَاقَ كُمَّا الْجُبَّةِ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى .

٥ [٧٥٨] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

١[١/ ٣٠].

^{0[}۷۵۷][التحفة: س ۱۱۵۲۱، دت س ق ۱۱۵۶۰، م س ق ۱۱۶۹۰، م دت س ۱۱۶۹۶، خ س ۳۸۹۹، د ت س ق ۱۱۵۳۶، خت س ۳۹۶۷، د ۱۱۵۰۸، ت ۱۱۵۱۲، خ م دس ق ۱۱۵۱۴، س ۱۱۵۶۱، د ۱۱۶۹۲، م ۱۱۶۸۸، ق ۱۱۵۰۷][شیبة : ۱۸۸۳]، وتقدم : (۷۵۷، ۷۵۵) وسیأتی : (۷۵۸).

٥ [٥٥٨] [التحفة: م ١١٤٨٨ ، ت ١١٥١٦ ، س ١١٥٢١ ، س ١١٥٤١ ، م س ق ١١٤٩٥ ، د ١١٤٩٢ ، خ م د ت س د س ق ١١٥١٤ ، خ م د ت س د س ق ١١٥١٤ ، د ت س ق ١١٥٠٤ ، خ ت س ١١٥٩٤ ، م د ت س ١١٤٩٤ ، د ت س ١١٤٩٤ ، د ت س ق ١١٥٠٤] [الإتحاف : حم ١١٤٩٢] [شيبة : ١٨٧٠] ، وتقدم : (٧٥٧ ، ٧٥٧ ، ٧٥٧) .





قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَضَى الْحَاجَةَ، ثُمَّ جِئْتُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ شَامِيَّةٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمَّيْهَا، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَىٰ خُفَيْهِ.

- ٥ [٧٥٩] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ
 قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَالَ قَائِمًا عَلَىٰ سُبَاطَةِ قَوْمٍ يَعْنِي كُنَاسَتَهُ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ ،
 فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَيْهِ .
- [٧٦٠] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ ، فَقَالَ : ثَلَاثٌ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمٌ لِلْمُقِيمِ .
- [٧٦١] ق*ال عِبدالرزاق*: قَالَ الثَّوْرِيُّ: امْسَحْ عَلَيْهَا مَا تَعَلَّقَتْ بِهِ رِجْلُكَ ، وَهَلْ كَانَتْ خِفَافُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، إِلَّا مُخَرَّقَةً مُشَقَّقَةً مُرَقَّعَةً .
 - [٧٦٢] قال عبد الرزاق: قَالَ مَعْمَرُ: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ مَوَاضِع الْوُضُوءِ ، فَلَا تَمْسَحْ.
- [٧٦٣] عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ أَبِي عَزَّةَ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا وَسُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَعَلَى النَّعْلَيْنِ ، وَعَلَى الْخِمَارِ .
- ٥ [٧٦٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّا فَعَلَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّا فَعَلَ ذَلِكَ . وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّا فَعَلَ ذَلِكَ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانُوا يَرَوْنَ الْمَسْحَ كَانَ بَعْدَ الْمَائِدَةِ ، لِأَنَّ جَرِيرًا آخِرُهُمْ إِسْلَامًا.

٥[٥٩٧][التحفة: خ م ٩٠٠٣،ع ٣٣٣٥][شيبة: ١٣١٨، ١٢٨٨].

^{• [}٧٦٣] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦].

٥[٢٦٤][التحفة: ت ٣٢١٣، س ق ٣٢٠٧، خ م ت س ق ٣٣٣٥، د ٣٢٤][شيبة: ١٨٦٨، ١٨٦٨]، وسيأتي: (٧٦٧،٧٦٦،٧٦٥).





٥[٧٦٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَرِيرًا يَتَوَضَّأُ مِنْ مَطْهَرَةِ الْمَسْجِدِ ، فَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّالَةٍ ، يَفْعَلُهُ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ ﴿ عَبْدِ اللَّهِ ، لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَمَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ .

٥ [٧٦٦] عِدالرزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِسِي أُمَيَّةُ (١) ، أَنَّ جَرِيسرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيِّلَةً يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

قَالَ جَرِيرٌ: وَكَانَ إِسْلَامِي بَعْدَمَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ.

٥ [٧٦٧] عبد الرَّاق، عَنْ يَاسِينَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاش، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَضَّا أُنْزِلَتِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَضَّا أُنْزِلَتِ اللَّهِ عَلَيْ هُ فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ بَعْدَمَا أُنْزِلَتِ اللَّهِ عَلَيْ هُ فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ بَعْدَمَا أُنْزِلَتِ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ بَعْدَمَا أُنْزِلَتِ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ بَعْدَمَا أُنْزِلَتِ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ بَعْدَمَا أُنْزِلَتِ

٥[٥٦٧] [التحفة : د ٣٢٤٠، ت ٣٢١٣، خ م ت س ق ٣٣٣٥، س ق ٣٢٠٠] [شيبة : ١٨٦٨، ١٨٦٨]، وتقدم : (٧٦٤) وسيأتي : (٧٦٧، ٧٦٦) .

١[١/١٦١].

٥[٧٦٦] [التحفة: ت ٣٢١٣، س ق ٣٢٠٧، خ م ت س ق ٣٢٣٥، د ٣٢٤٠] [شيبة: ١٨٦٨، ١٨٦٨]، وتقدم: (٧٦٤، ٧٦٤) وسيأتي: (٧٦٧).

⁽۱) في الأصل: «عبد الكريم بن أمية» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو: عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني مولى بني أمية ، وكنيته أبو أمية ، سهاه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٣) حيث رواه من طريق زياد بن عبد الله بن علافة عنه ، غير أنه زاد: «مجاهد» بينه وبين «مرير» ، وقد سقط من الأصل ، والصواب إثباته . فليس لعبد الكريم هذا رواية عن جرير ، ولا عن طبقة الصحابة أصلا ، وقد عدّ مجاهد من شيوخه ، أو يكون قد دلسه في هذه الرواية ، والله أعلم . ينظر: «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٧٣) .

٥[٧٦٧] [التحفة: س ق ٣٢٠٧، ت ٣٢١٣، خ م ت س ق ٣٣٣٥، د ٣٢٤٠] [شيبة: ١٨٦٨، ١٨٦٨]، و١٨٦٨]، و١٨٦٨] ووتقدم:





- [٧٦٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ ، يَمْسَحُ عَلَى خُفَيْهِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرَ وَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ ، يَمْسَحُ عَلَى خُفَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي نَفْسِ سَعْدٌ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَنْكَرَ عَلَى خُفَيَّ انْ أَمْسَحَ عَلَى خُفَيَّ ، فَقَالَ عُمَرُ لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي نَفْسِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَضَّاً عَلَى خُفَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ جَاءَ مِنَ الْغَاثِطِ .
- [٧٦٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عُمَرَ ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : عَمُّكَ أَعْلَمُ مِنِّي يَعْنِي سَعْدًا إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَامْسَحْ عَلَيْهِمَا ، وَإِنْ جِنْتَ مِنَ الْغَائِطِ .
- [٧٧٠] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَنْكُوْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَهُوَ أَمِيرٌ بِالْكُوفَةِ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: وَعَلَيَّ فِي ذَلِكَ بَأْسٌ؟ وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمَّا قَالَ ذَلِكَ، عَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ بَأْسٌ؟ وَهُو مُقِيمٌ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمَّا قَالَ ذَلِكَ، عَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا أَعْلَمُ، فَلَمْ أُرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ الْتَقَيْنَا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ سَعْدٌ: اسْتَفْتِ أَبَاكَ فِيمَا أَنْ كَرْتَ عَلَيْ فِي شَأْنِ الْخُفَيْنِ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ أَحَدُنَا إِذَا تَوْضَّا وَفِي رِجْلَيْهِ الْخُفَّانِ عَلَيْهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَيْهِمَا؟

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَزَادَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، مِثْلَ حَدِيثِ نَافِعِ إِيَّايَ ، وَزَادَ عَنْ عُمَرَ : إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ فِيهِمَا وَأَنْتَ طَاهِرٌ .

٥ [٧٧١] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَتَى ابْنُ عُمَرَ سَعْدَ بْنَ مَالِكِ، فَرَآهُ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ هَلَا؟ فَقَالَ سَعْدٌ: نَعَمْ، فَرَآهُ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّاهِ فَقَالَ سَعْدٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْتِ ابْنَ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْتِ ابْنَ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْحُفَّيْنِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنْ الْخُفَيْنِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرُ ثَعَ نَبِيّنَا عَيْقَ ، نَمْسَحُ عَلَى أَخْفَافِنَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنْ

^{• [}٧٦٨] [التحفة: خ س ٣٨٩٩، ت س ق ٤٩٥٢، ق ٢٠٥٠] [شيبة: ١٨٨٨، ١٨٨٥، ١٨٩٨].

^{• [}۲۲۹] [التحفة: ت س ق ۲۹۵۲ ، ق ۲۰۵۷] [شيبة: ۱۸۸۴ ، ۱۸۸۵ ، ۱۸۹۸] .

٥[٧٧١] [التحفة: ق ١٠٥٧٠، ت س ق ٤٩٥٢] [الإتحاف: خز قط حم ١٥٥٣٦] [شيبة: ١٨٨٤،

قالتهاية





جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبُوْلِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ ، وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا مَا لَمْ يَخْلَعْهُمَا ، وَلَمْ يُوَقِّتْ لَهُمَا وَقْتًا .

- [٧٧٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّ وبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُعْنِقٍ (١) ، عَنْ مُطَّرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَتَوَضَّاً ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ .
- [٧٧٣] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَتَّى بَلَغَ : وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبُوْلِ .
- [٧٧٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا أَدْخَلَ الرَّجُلُ رِجْلَيْهِ فِي الْخُفَّ يْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، ثُمَّ ذَهَبَ عَنِ ابْنُ عُمْرَ الْمُحَاجَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ مَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَمَرَ بِذَلِكَ عُمَرُ.
 - [٧٧٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .
- [٧٧٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلَا يُحَدِّثُ ابْنَ عَبَّاسٍ : لَوْ قُلْتُمْ ابْنَ عَبَّاسٍ بِخَبَرِ السَّعْدِ ، وَابْنِ عُمَرَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ قُلْتُمْ هَذَا فِي السَّفْرِ الْبَعِيدِ (٢) ، وَالْبَرْدِ الشَّدِيدِ .
- [٧٧٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ يُعْمِي بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَكَانَ لَا يَمْسَحُ فَقِيلَ لَهُ : فَقَالَ : أَتَرَوْنِي أُفْتِيكُمْ بِشَيْءِ مَهْنَأَتُهُ لَكُمْ ، وَمَأْفَمُهُ عَلَيَّ ؟ وَلَكِنَّهُ حُبِّبَ إِلَيَّ الطُّهُورُ .

⁽١) في الأصل: «فلان» ، والتصويب من «المصنف» لابن أبي شيبة (١٩٢٢) من وجه آخر عن أيوب ، به .

^{• [}۷۷۷] [التحفة: ق ١٠٥٧، ، ت س ق ٢٥٥١] [شيبة: ١٨٨٨، ١٨٨٥، ١٨٩٨، ١٩١٧].

^{• [}۲۷۷] [التحفة: د ۲٤۸٨] [شيبة: ١٩٦٠].

١ [١ / ٣١ ب].

⁽٢) في الأصل: «الشديد» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٤١٠) من حديث عبد الرزاق ، به .

المُطِنَّةُ فِي اللِمِالْيَ عَبُدَلِ النَّرَافِ





- [٧٧٨] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ طَاوُسٍ : كَيْفَ كَانَ أَبُوهُ يَقُولُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ فَقَالَ : كَانَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ سَعْدٍ وَابْنِ عُمَرَ .
- [٧٧٩] عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ جَابِرَ بْنَ سَـمُرَةَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ .
- [٧٨٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : بَلَغَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ فِي ذَلِكَ الرُّخْصَةُ فِي الْمَسْحِ : عَلَيْهِمَا بِالْمَاءِ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُمَا فِيهِمَا طَاهِرَتَيْنِ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَقُلْتُ لِعَطَاءِ: أَتَرَىٰ الرُّخْصَةَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّ يْنِ لِـئَلَّا يَنْزِعَ الرَّجُلُ دَفَّاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٨٦- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ

- •[٧٨١] عِد اللَّهِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ ، فَمَسَحَ عَلَىٰ جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي .
- [٧٨٧] عبد الزاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ حَالِدِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: كَانَ أَبُـو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ يَمْسَحُ عَلَى جَوْرَبَيْنِ لَهُ مِنْ شَعَرِ وَنَعْلَيْهِ.
- [٧٨٣] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِلْدٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ : بَالَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَمَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى .

^{• [}۷۸۰] [شيبة: ۱۸۹٦].

^{• [}۷۸۱] [شيبة: ۱۹۹۲ ، ۱۹۹۷ ، ۲۰۱۲ ، ۲۰۱۲ ، ۳۷۵۱ ، وسيأتي: (۷۹۲) .

^{• [}۲۸۷] [شيبة: ۱۹۸٤].

^{• [}۷۸۳] [شيبة : ۱۹۸۹].

فالمتقللة





- [٧٨٤] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي حَيَّة ، عَنْ أَبِي الْجُلَاسِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَىٰ جَوْرَبَيْهِ ، وَنَعْلَيْهِ .
- [٧٨٥] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، وَالنَّعْلَيْنِ.
- [٧٨٦] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَمْسَحُ عَلَىٰ جَوْرَبَيْهِ ، وَنَعْلَيْهِ .

٨٧- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ

- [٧٨٧] أَضِوْا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ ، قَالَ : نَعَمْ ، يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا ، مِثْلَ الْخُفَّيْنِ .
- [٧٨٨] عبدالزاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّهُ رَأَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ يَمْسَحُ عَلَى جُرْمُوقَيْنِ لَهُ مِنْ لِبَادٍ.
- [٧٨٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَمْسَحُ
 عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، وَيَمْسَحُ عَلَىٰ جَوْرَبَيْهِ .
- [٧٩٠] عبدالزاق، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ (١)، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:
 الْمَسْحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، كَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ.

^{• [}۷۸٤] [شيبة: ۲۰۰۲].

^{• [}٥٨٧] [شيبة : ١٩٨٣].

^{• [}۲۸۷] [شيبة: ۱۹۹۲].

^{• [}۷۸۷] [شيبة: ۱۹۹۰].

^{• [}۸۸۷][شيبة : ۲۰۱۳].

^{• [}۷۹۰][شيبة: ۲۰۰۲].

⁽١) قوله: «عن أبي جعفر، عن يحيى البكاء» وقع في الأصل: «عن جعفر بن يحيى البكاء»، والصواب ما أثبتناه، وهو على الصواب عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٠٦).





٨٨- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ

•[٧٩١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ الْجَنْبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ قَائِمًا حَتَّى أَرْغَى ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ مَلَى .

قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُحَدِّثَ أَنْ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَنِي ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَسَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ النَّبِيِّ عَلِيْ النَّبِيِّ عَلِيْ النَّبِيِّ عَلِيْ اللهِ عَنِ النَّبِيِ عَلِيْ اللهِ عَنِ النَّبِيِ عَلِيْ اللهِ عَنِ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنِي اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمُ عَلَيْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَالِي اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ

- [٧٩٢] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ ، قَـالَ : رَأَيْـتُ عَلِيًّا بَـالَ وَهُوَ قَائِمٌ حَتَّىٰ أَرْغَىٰ ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ (٢) لَهُ سَوْدَاءُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ، فَمَـسَحَ عَلَـى نَعْلَيْهِ ﴿ ، ثُمَّ قَامَ فَنَزَعَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ .
- [٧٩٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَـنْ رَأَىٰ عَلِيًّا يَمْسَحُ عَلَىٰ نَعْلَيْهِ .
- ٥ [٧٩٤] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَذِيَ النِّعَالَ السِّبْتِيَةَ (٣) لِلْوُضُوءِ .
- ٥ [٧٩٥] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَمَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ

^{• [}۹۷] [شيبة: ۱۳۲۰، ۱۹۹۲، ۲۰۱۲، ۲۰۱۲، ۲۰۱۲].

⁽١) قوله : «عن ابن عباس» ليس في الأصل ، واستدركناه من «كنز العمال» (٩/ ٦١٧) معزوا لعبد الرزاق .

^{• [}۲۹۷] [شيبة: ۲۰۱۰، ۱۹۹۲، ۲۰۱۰، ۲۰۱۲].

⁽٢) الخميصة: كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع: خمائص . (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠) .

^{۩[}۱/۲۳۱].

⁽٣) السبتية : ضرب من النعال ، مشتقة من سَبَت ، بمعنى : قطع ، وسميت هذه النعال بالسبتية لأنها مقطوعة الشعر. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٢٣).

٥[٩٩٠] [التحفة: خ م د س ٢٩٠٦، م ٧٩١٠، د س ٧٧٦٢، د س ٧٧٦١، م س ٧٨٨٠، م س ق ٦٩٨٨، خ م د تم س ق ٧٣١٦، د س ٧٧٢٨، خ ت س ٢٧١٩، س ٢٩٥٦].

801



جُرَيْجِ ، قَالَ : قُلْتُ لِإِبْنِ عُمَرَ رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَـذِهِ النِّعَـالَ السِّبْتِيَّةَ ، قَـالَ : إِنِّـي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، يَلْبَسُهَا وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا .

قُلْنَا لِأَبِي بَكْرِ: مَا السَّبْتِيَّةُ؟ قَالَ: نِعَالٌ لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ، قُلْنَا: لَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ، قُلْنَا: لَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ قِدَمِهَا يَذْهَبُ شَعَرُهَا، قَالَ: لَا، إِنَّهَا تُدْبَعُ كَذَلِكَ بِلَا شَعَرِ كَهَيْئَةِ الرِّكَاءِ.

٨٩- بَابُ كُمْ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٥ [٧٩٦] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِي ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ ، فَعَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثٌ ، وَلِلْمُقِيمِ لَيْلَةٌ .

٥ [٧٩٧] عبد النَّوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيْ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ (١) الْخُفَّيْنِ؟ الْغُلُوبِ بْنِ هَانِيْ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ اللَّهِ عَيْلَةً ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَتْ : عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاسْأَلْهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْلَةً ، فَقَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةً ، ثَلَاثَة أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمَا وَلَيْلَة فَمَا لَلْمُ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةً ، ثَلَاثَة أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمَا وَلَيْلَة لِللَّهُ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةً ، فَقَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةً ، ثَلَاثَة أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمَا وَلَيْلَة لِللهُ لِلْمُ قِيمٍ .

٥ [٧٩٨] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ

٥[٧٩٦] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦] [الإتحاف: مي خز طح حب عه حم ١٤٣٣] [شيبة: ١٨٧٨، ١٩٠٤]، وسيأتي: (٧٩٧).

٥[٧٩٧] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦] [الإتحاف: مي خز طح حب عه حم ١٤٣٣] [شيبة: ١٨٧٨]، وتقدم: (٧٩٦).

⁽١) تصحف في الأصل إلى: «على» ، والتصويب من «أمالي عبد الرزاق» (٩٢) ، «مسند أحمد» (١/ ١٤٦) من طريق المصنف ، به .

٥[٧٩٨] [التحفة: د ت ق ٣٥٢٨] [الإتحاف: جا طح عه حب حم ٤٤٩١] [شيبة: ١٨٧٤، ١٨٧٥، ١٨٧٥، ١٨٧٦] ١٨٧٦]، وسيأتي: (٧٩٩).





الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِللْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ، فَايْمُ اللَّهِ لَـوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ، لَجَعَلَـهُ خَمْسًا.

- ٥ [٧٩٩] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ .
- ٥ [٨٠٠] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِي ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ ذِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ أَسْأَلُهُ ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَأْمُرُنَا فِي السَّفَرِ أَنْ لَا نَنْزِعَ أَخْفَافَنَا ثَلَاقَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَكِنْ مِنْ نَوْمٍ ، وَعَائِطٍ ، وَبَوْلٍ .
- ٥ [٨٠١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : جِئْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيِّ يَقُولُ : «مَا مِنْ حَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ عِلْمٍ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ : «مَا مِنْ حَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ عِلْمٍ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضَا بِمَا يَصْنَعُ » ، قُلْتُ : جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ ، عَنِ الْمَسْحِ إِلَّهُ وَشَعَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضَا بِمَا يَصْنَعُ » ، قُلْتُ : جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ ، عَنِ الْمَسْحِ إِلْحُفَيْنِ (١) ، فَقَالَ : نَعَمْ ، كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقٍ ، فَأَمْرَنَا أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَلَا اللَّهُ عَلَى الْخُفَيْنِ إِذَا نَحْنُ أَذْخَلْنَاهُمَا عَلَى طُهُ ورِ ثَلَاثًا إِذَا سَافَرْنَا ، وَلَيْلَةً (٢) إِذَا نَحْنُ أَذْخَلْنَاهُمَا عَلَى طُهُ ورِ ثَلَاثًا إِذَا سَافَرْنَا ، وَلَيْلَةً (٢) إِذَا نَحْنُ أَذْخَلْنَاهُمَا عَلَى طُهُ ورِ ثَلَاثًا إِذَا سَافَرْنَا ، وَلَيْلَةً (٢) إِذَا مَنْ جَنَابَةٍ . وَلَا نَوْمٍ ، وَلَا نَحْلَعُهُمَا إِلَّا اللَّهُ مَنَا مِنْ عَائِطٍ ، وَلَا بَوْلٍ ، وَلَا نَوْمٍ ، وَلَا نَحْلَعُهُمَا إِلَّا اللَّهُ مِنْ جَنَابَةٍ .

٥ [٩٩٧] [التحفة: د ت ق ٣٥٢٨] [الإتحاف: جا طح عه حب حم ٤٤٩١] [شيبة: ١٨٧٤، ١٨٧١]،
 وتقدم: (٧٩٨).

٥ [٨٠٠] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢ ، م ت ١٣٤٢١ ، ق ١٢٨٩٢ ، ق ٤٩٥٥ ، س ٤٩٥٤ ، س ق ٤٩٥٣ ، ق ٤٩٥٦ [[شيبة : ١٨٧٩] ، وسيأتي : (٨٠٣،٨٠١) .

^{0[} ٨٠١] [التحفة: س ٤٩٥٤، ق ٢٨٩٢، ق ٤٩٥٦، م ت ١٣٤٢١، ت س ق ٤٩٥٧، ق ٤٩٥٥، س ق ٤٩٥٣] [التحفة: س ٤٩٥٥] [المينة: ١٨٧٩]، وتقدم: (٨٠٠) وسيأتى: (٨٠٠).

⁽١) ليس في الأصل ، واستدركناه من «مسند أحمد» (٤/ ٢٣٩) ، «المعجم الكبير» للطبراني (٨/ ٥٦) كلاهما من طريق عبد الرزاق ، به .

⁽٢) هذا على سبيل الاختصار ، والمراد : «يوما وليلة» كما تقدم في الروايات .

⁽٣) لفظ الاستثناء ليس في الأصل، واستدركناه من رواية الطبراني من حديث عبد الرزاق، به.



قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: «إِنَّ بِالْمَغْرِبِ بَابَا مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً، لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

- [٨٠٢] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ﴿ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نُبَاتَةَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامِ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً (١) .
- ٥ [٨٠٣] عبد الرزاق، عن ابن عُيئنة، عن عاصِم، عن زِرِّ بن حُبيْش، قالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُب، قُلْتُ: ابْتِغَاء الْعِلْمِ يَ صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ، وَالْبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرَأَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ عَيْقٌ، فَأَتَيْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ ذَلِكَ، هَلْ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرَأَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ عَيْقٌ، فَأَتْيَتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ ذَلِكَ، هَلْ سَمْعِتَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُونَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا (٢٠)، أَوْ كُنَّا مُسَافِرِينَ، لَا نَنْزَعَ أَخْفَافَنَا فَلَاثَةَ أَيّامِ بِلَيَالِيهِنَ، إِلّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْم، قُلْتُ لَا نَنْزَعَ أَخْفَافَنَا فَلَاثَةَ أَيّام بِلَيَالِيهِنَ، إِلّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْم، قُلْتُ لَا نَنْعَهُ يَذْكُرُ الْهَوَىٰ ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَا أَنَا مَعَهُ فِي مَسِيرَةٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ كَهُ فَي مَسِيرَةٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ كَهُ وَمِي مَا مَنْ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ كَمُ مَنْ أَوْلَ : عَوْمَ الْهُ يَامَةُ مَنْ مَعْهُ فِي مَسِيرَةٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ كَلَامِهِ، فَقَالَ : مَه ، أَوَأَنْ فَتَ رَجُلًا أَحَبٌ قُومًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ : «هُو مَرِيِّ مَا لَقَيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحْبُ اللهُ لِلتُوبَةِ يَوْمَ حَلَقُ السَّمَواتِ وَالْأَرْضَ، لَا يُغْلِقُهُ مَنْ مَوْمَ عَمَنْ أَحْبُ اللهُ لِلتُوبَةِ يَوْمَ حَلَقَ السَّمَواتِ وَالْأَرْضَ، لَا يُغْلِقُهُ مَنْ عَلْمَ السَّمَواتِ وَالْأَرْضَ، لَا يُغْلِقُهُ مَنْ مَا مَنْ مَعْوِهِ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَتَحَهُ اللهُ لِلتُوبَةِ يَوْمَ حَلَقَ السَّمَواتِ وَالْأَرْضَ، لَا يُغْلِفُهُ وَلَكُ السَّمُ مَنْ أَحْوِهِ الْ وَلَمْ وَلَكُ السَّمُونَ وَالْعُولُولِ وَلَا وَلَا السَّمَواتِ وَالْأَرْضَ، لَا يُعْلِقُهُ الْمَلَكِ عَلَى السَّمُ الْمُولِلَةُ وَلَا وَلَلْ السَّمُ السَّمُ وَالْمُ الْمَلَى الْمُقَالِلَهُ الْمَلَالُ السَّمَةُ الْعَلَى الْمَالِلَهُ الْمَلَا الْمُلْعِلُ الْمَلْعِلَا الْمَلْعُلُولُ ال
 - [۸۰۲] [الإتحاف: طح ١٥٨١٥] [شيبة: ١٨٩١، ١٨٩٣].

١[١/٣٢] و [١/٣٢

- (١) الحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرئ» للبيهقي (١/ ٤١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآشار» (١/ ٨٣) بزيادة : «الأسود» بين إبراهيم ونباتة من وجه آخر عن حماد، أما رواية الثوري فأخرجها هكذا عبد الرزاق فيها أورده ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ١٥٢).
- ٥ [٨٠٣] [التحفة: م ت ١٣٤٦١ ، ق ٤٩٥٥ ، ق ١٢٨٩٢ ، ق ٤٩٥٦ ، س ٤٩٥٥ ، س ٤٩٥٤ ، ت س ق ٤٩٥٢] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط ش حم ٢٥٥٦] [شيبة: ١٨٧٩ ، ٢٦٦٣٦]، وتقدم: (٨٠١،٨٠٠) .
 - (٢) السفر: المسافرون. (انظر: النهاية، مادة: سفر).
 - (٣) الجهوري: الشديد العالي . (انظر: النهاية ، مادة: جهر) .

المُصِنَّفُ لِلإِمْامُ عَبُدُلِالْ أَوْلَ





- [٨٠٤] عِد الزاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كُنَّا بِأَذْرَبِيجَانَ ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلَاثًا إِذَا سَافَرْنَا ، وَلَيْلَةً إِذَا أَقَمْنَا .
- [٨٠٥] عبد الزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْمَصِّيصَةِ: أَنِ اخْلَعُوا الْخِفَافَ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ.
- [٨٠٦] عبد الزال ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ كَانَا يَقُولَانِ يَمْسَحُ الْمُسَافِرُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .
- [٨٠٧] عبد الرَّاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَيَّامِ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ لِلْمُقِيمِ.
- [٨٠٨] عبد الزال ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ثَلَاثًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، لَمْ يَنْزِعْ خُفَيْهِ .
- [٨٠٩] عبد الزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ .

قَالَ أَبُو وَائِلٍ : وَسَافَرْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَمَكَثَ ثَلَاثًا يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

• [٨١٠] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو (١) بْنِ عَطَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ لِلْمُقِيمِ.

^{• [}۸۰٤] [شيبة: ۱۸۹۱].

^{• [}۸۰۷] [شيبة: ۱۹۳۸، ۱۹۰۰]، وسيأتي: (۸۰۹).

^{• [}۸۰۸] [شيبة: ۱۹۰۳، ۱۹۰۲].

^{• [}۸۰۹][شيبة: ۱۹۳۸، ۱۹۳۸].

^{• [}٨١٠] [التحفة: د٨٨٨] [شيبة: ١٩٠٥، ١٩٢٣].

⁽١) قوله: «عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن عمرو» وقع في الأصل: «موسى بن عمرو» ، والصواب المثبت ، كما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٩٠٥).

المنظين انع





- [٨١١] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ شُرَيْحٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ شُرَيْحًا كَانَ يَقُولُ : لِلْمُقِيمِ يَوْمٌ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلِلْمُسَافِرِ فَلَاثُ لَيَالٍ .
- [٨١٢] عبد الزاق، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: امْسَحْ عَلَى الْحُفَيْنِ مَا لَمْ تَخْلَعْهُمَا، كَانَ لَا يُوَقِّتُ لَهُمَا وَقْتًا.
- [٨١٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ : يَمْسَحُ الرَّجُلُ
 عَلَى خُفَيْهِ مَا بَدَا لَهُ ، وَلَا يُوقِّتُ وَقْتًا .
 - [٨١٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ (١) التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ .

٩٠- بَابُ الْمَسْحِ عَلَيْهِمَا مِنَ الْحَدَثِ ١

- [٨١٥] عبد الرزاق، عَنِ التَّوْرِيِّ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: إِذَا أَدْ خَلْتَهُمَا طَاهِرَتَانِ بِمَاءِ حَدِيثٍ، قَالَ: لِذَ تَمْسَحُ مِنَ الْحَدَثِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ، يَقُولُ: لَوْ تَوَضَّأْتَ حِينَ الْفَجْرِ، فَلَمْ تُحْدِثْ حَتَّى كَانَ الْعَصْرُ، فَإِنَّكَ تَمْسَحُ عَلَيْهِمَا حَتَّى الْعَصْرِ مِنَ الْغَدِ.
- [٨١٦] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ الْمُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ الْمَسْحِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، قَالَ: حَضَرْتُ سَعْدًا ، وَابْنَ عُمَرَ ، يَخْتَصِمَانِ إِلَى عُمَرَ فِي الْمَسْحِ عَلَيْهِمَا إِلَى مِثْلِ سَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ . عَلَيْهِمَا إِلَى مِثْلِ سَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ .

٩١- بَابُ نَزْعِ الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْمَسْحِ

• [٨١٧] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ : كُنَّا نَمْسَحُ عَلَيْهِمَا (٢) ، ثُمَّ نَقُومُ فَنُصَلِّي .

^{• [}۲۱۸] [شيبة: ۲۹۸۱، ۱۹٤٤].

⁽١) ليس في الأصل ، واستدركناه من «التمهيد» لابن عبد البر (١١/ ١٥٢) من رواية عبد الرزاق ، به . ١١/ ٣٣ أ] .

^{• [}٨١٦] [التحفة: ق ١٠٥٧٠ ، ت س ق ٤٩٥٢] [شيبة: ١٨٩٨].

⁽٢) لعل بعده: «ثم نخلعهما» ؛ فقد أخرج ابن أبي شيبة (١٩٧٩) من طريق يونس ومنصور ، عن الحسن ، =





قال عبد الرزاق: وَقَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هِشَامٍ.

- [٨١٨] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى جُرْمُوقَيْنِ لَهُ مِنْ لُبُودٍ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ يَنْزِعُهُمَا، وَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ لَبِسَهُمَا، وَيُصَلِّي.
- [٨١٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا نَزَعَهُمَا أَعَادَ الْوُضُوءَ ، قَدِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ .
- [٨٢٠] عبد الزال ، عَنْ أَبِي حَنِيفَة ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا نَزَعَهُمَا أَعَادَ الْوُضُوءَ ، قَدِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ ، وَإِذَا مَسَحَ الرَّجُلُ عَلَى خُفَّيْهِ ، ثُمَّ خَلَعَهُمَا فَلْيَغْسِلْ قَدَمَيْهِ . قَدَمَيْهِ .
- [٨٢١] أَضِمْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الثَّوْرِيُّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا نَزَعْتَهُمَا ، فَاغْسِلْ قَدَمَيْكَ .

وَبِهِ يَأْخُذُ الثَّوْرِيُّ .

٩٢- بَابٌ أَيُّ الصَّعِيدِ أَطْيَبُ؟

- [۸۲۲] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَيُّ الصَّعِيدِ أَطْيَبُ؟ قَالَ : الْحَرْثُ .
- [AY٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاء: ﴿ فَتَيَمَّمُ واْ صَعِيدًا طَيِّبَا ﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ: أَطْيَبُ مَا حَوْلَكَ.

⁻ أنه كان يقول: «إذا مسح على خفيه بعد الحدث ثم خلعها، أنه على طهارة فليصل»، ولا بد من تقدير ذلك لمناسبة الباب الذي وضع تحته الأثر، وإلا فلا فائدة من إيراده هنا.

^{• [}۸۱۸] [شيبة: ۲۰۱۳].

^{• [}۲۲۸] [شيبة: ۱۷۱٤].





٩٣- بَابُ كُمِ التَّيَمُّمُ مِنْ ضَرْبَةٍ؟

- [٨٢٤] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : كَيْفَ التَّيَمُّمُ؟ قَالَ : تَضَعُ بُطُونَ كَفَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَنْفُضُهُمَا تَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ تَمْسَحُ وَجْهَكَ ، وَكَفَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَنْفُضُهُمَا تَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ تَمْسَحُ وَجْهَكَ ، وَكَفَيْكَ مَسْحَةً وَاحِدَةً قَطْ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ ، قُلْتُ : اللِّحْيَةُ أَمْسَحُ عَلَيْهَا مَعَ الْوَجْهِ؟ وَالْكَفَيْنِ ، قُلْتُ : اللِّحْيَةُ أَمْسَحُ عَلَيْهَا مَعَ الْوَجْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَعَ الْوَجْهِ .
- [٨٢٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَسَيَمَّمَ ، ضَرَبَ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً أُخْرَى ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ مِنَ التُّرَابِ . بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَلَا يَنْفُضُ يَدَيْهِ مِنَ التُّرَابِ .

قال عبد الرزاق: وَبِهِ نَأْخُذُ.

- [٨٢٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .
- [٨٢٧] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فِي التَّيَمُّمِ : مَرَّةَ لِلْوَجْهِ ، وَمَرَّةً لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَلَا يَنْفُضُ يَدَيْهِ .
- [٨٢٨] عبد الرزاق، عَنِ التَّوْدِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَالَهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ وَقَالَهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا، قَالَ: مَرَّةً لِلْوَجْهِ، وَمَرَّةً لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.
- [٨٢٩] عبد الرَّاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمَعْمَرُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : يَمْسَحُ بِالْوَجْهِ ، وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ .
- [٨٣٠] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَعْجَبُ إِلَيَّ أَنْ أَبْلِغَهُ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ .

^{• [} ۸۲۵] [التحفة : د ۸٤۲۰ ، م د ت س ق ۲۹۲۷ ، د ۸۵۳۳] [شبية : ۱٦٨٥] .

^{• [}۲۲۸] [شيبة: ۲۲۷۱].

^{• [}۸۲۷] [التحفة: م دت س ق ٧٦٩٦، س ١٠١٥٦] [شيبة: ١٦٨٥].

^{• [}۲۲۸] [شيبة: ۸۸۲۱، ۲۹۹۸].

المُصِنَّفِئُ لِلْمِالْمِ عَيْدِ الْأَوْلَ وَاقْلَ





- [۸۳۱] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : يَمْسَحُ بِالْوَجْهِ ﴿ ، وَيَنْفُضُ كَفَيْهِ ، يَضربُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَىٰ ، وَيَمْسَحُ كَفَيْهِ .
- [٨٣٢] عبد الرزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : فِي التَّيَمُّمِ ضَرْبَةٌ فِي الْوَجْهِ ، وَضَرْبَةٌ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْغَيْن .
- [٨٣٣] عبد الرزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : التَّيَمُّمُ لِلْوَجْهِ ، وَالْكَفَّيْنِ .
- [٨٣٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ (١) أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ السَّعْبِيِّ قَالَ : يَضْرِبُ بِكَفِي يَنْفُضُهَا ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ ، وَكَفَّيْهِ .
- ٥ [٥٣٥] عبد اللّه بن عَنْ مَعْمَر ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْبَة ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرِ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ عَيَيْ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ ، فَهَلَكَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرِ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ عَيَيْ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ ، فَهَلَكَ عِقْدُهَا ، فَاحْبَسَ النَّاسُ فِي ابْتِغَائِهِ ، حَتَّى أَصْبَحُوا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ ، قَالُ عَمَّارُ : فَقَامُوا فَمَسَحُوا ، فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ وَالَى الْإِبْطَيْنِ ، أَوْ قَالَ : إِلَى الْمَنَاكِبِ .

قال عَبِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ يَاسِرٍ ، كَانَ يَمْسَحُ بِالتَّيَمُّمِ وَجْهَهُ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَمْسَحُ بِيَدَيْهِ إِلَى الْإِبْطَيْنِ ، وَكَانَ يَخْتَصِرُهُ مَعْمَرٌ هَكَذَا .

• [٨٣٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي الْمَسْحِ بِالتُّرَابِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: يَمْسَحُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ.

٩ [١/٣٣ب]. (١) في الأصل: «عن» خطأ.

٥ [٨٣٥] [التحفة : د س ١٠٣٥٧ ، د ق ١٠٣٦٣ ، س ق ١٠٣٥٨] [الإتحاف : جا حب حم طح ١٤٩٣٨] .

⁽٢) تصحف في الأصل إلى : «عن» ، والتصويب من «مسند أبي يعلى» (١٦٣٢) من طريق المصنف ، به .

⁽٣) تصحف في الأصل إلى : «بن» ، والتصويب من المصدر السابق .





• [۸۳۷] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: فَإِنْ كَانَ حَرْدٌ غَيْرُ بَطْحٍ يُجْزِئُ عَنِي مَرِيبٌ، أَفَتُحِبُ أَنْ تَمْسَحَ مِنْهَا؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ عَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: الْبَطْحَاءُ مِنِّي قَرِيبٌ، أَفَتُحِبُ أَنْ تَمْسَحَ مِنْهَا؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ قَرِيبٌ وَلَا تَنْفُرُ بِهَا كَفَيْكَ ثَلَاثًا، وَلَا تَمْسَحُ فِي ذَلِكَ الْوَجْهَ، وَلَا تَنْفُضْهَا، ثُمَّ تَمْسَحُ بِوَجْهِكَ وَكَفَيْكَ مَسْحَةً وَاحِدَةً قَطْ.

٩٤- بَابُ كَمْ يُصَلِّي بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ؟

- ٥ [٨٣٨] عبد الرزاق ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مِنَ السُّنَةِ أَنْ لَا يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِالتَّيَمُّمِ ، إِلَّا صَلَّةَ وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَتَيَمَّمُ لِلصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ .
 - [٨٣٩] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .
 - [٨٤٠] عِد الرزاق ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَة ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ .
- [٨٤١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ : نُحْدِثُ لِكُلِّ صَلَاقٍ تَيَمُّمًا .
 - قَالَ مَعْمَرُ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَأْخُذُ بِهِ.
- [٨٤٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : التَّيَمُّمُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ ، يَقُولُ : يُصَلِّي بِهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ .
- [٨٤٣] عِم الرزاق، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَا: يَتَيَمَّمُ وَتُجْزِيهِ الصَّلَوَاتُ كُلُّهَا، مَا لَمْ يُحْدِثْ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ.
- [A88] عبر الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : يُجْزِئُ بِتَيَمُّم وَاحِدٍ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ .





٩٥- بَابُ الَّذِي لَا يَجِدُ تُرَابًا يَتَيَمَّمُ بِفَيْرِهِ

- [٨٤٥] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْدِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ يَتَيَمَّمُ بِالْكَلَإِ ، وَالْجَبَلِ ، يَعْنِي مَا يَقَعُ عَلَى الْجَبَلِ مِنَ التُّرَابِ .
- [٨٤٦] عبد الزاق، عَنِ القُوْدِيِّ قَالَ: سَمِعْنَا أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ ثَلْجٌ لَا يُقْدَرُ مَعَهُ عَلَى التُّرَابِ، أَوْ
 كَانَتْ رَدْغَةٌ لَا يُقْدَرُ عَلَى التُّرَابِ، فَإِنَّهُ يَتَيَمَّمُ مَنْ عُرْفِ فَرَسِهِ، وَمِنْ بُرْقُعِهِ، وَمِمَّا يَكُونُ
 فِيهِ مِنَ الْعُبَارِ مِنْ مَتَاعِهِ.

٩٦- بَابُ ١٩ الَّذِي يَتَيَمَّمُ ثُمَّ يَجِدُ الْمَاءَ

- [٨٤٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاء: الَّذِي يَتَيَمَّمُ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَجِدُ مَاءً، قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمَاءَ فِي وَقْتِ تِلْكَ الصَّلَاةِ، فَلْيَغْتَسِلْ إِنْ كَانَ جُنْبًا، أَوْ لِيَتَوَضَّأُ إِذَا لَمْ يَكُنْ جُنْبًا، ثُمَّ لِيُعِدْ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَصَابَ الْمَاءَ بَعْدَمَا يَدْهَبُ وَقْتُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَصَابَ الْمَاءَ بَعْدَمَا يَدْهَبُ وَقْتُ تِلْكَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ مَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ صَلَاتِهِ. الصَّلَاةِ فَلَا يُعِدْهَا، وَلَكِنْ لِيَغْتَسِلْ وَلْيَتَوَضَّأُ لِمَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ صَلَاتِهِ.
 - [٨٤٨] عبد الرزاق (١) ، عَنِ ابْنِ طَاوُسِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يُعِيدُ مَا كَانَ فِي وَقْتٍ .
- [٨٤٩] عبد الزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يُعِيدُ إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ.
 - [٨٥٠] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسِ قَالَ : يُعِيدُ مَا كَانَ فِي وَقْتٍ .
 - [٨٥١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : يُعِيدُ مَا كَانَ فِي وَقْتٍ .

^{•[}٥٤٨][شيبة: ١٧١٨]. هُ[١/٤٣١]

⁽١) سقط شيخ عبد الرزاق من هنا؛ فإنه يروي عن ابن طاوس بواسطة ، فلعله إما أن يكون شيخه فيه معمرا أو ابن جريج ، وأثر طاوس يأتي بعد التالي من وجه آخر عنه ، به .

^{• [}۸۱۹][شيبة: ۸۱۰۹].

^{• [}٥٥٠] [شيبة: ٨١١١].

^{• [}۸۵۱] [شيبة: ٣٩٩٦].



٩٧- بَابُ نَزْعِ الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْمَسْحِ

- [٨٥٢] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا نَزَعَهُمَا أَعَـادَ الْوُصُـوءَ ، وَقَـدِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ الْأَوَّلُ .
- [٨٥٣] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : إِذَا تَوَضَّا َ الرَّجُلُ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ خَلَعَهُمَا فَقَدِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ .
- [٨٥٤] قَالَ عِبدَ الرَّاقِ: وَسَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ فِي الَّذِي يَنْزِعُ أَحَدَ خُفَيْهِ، قَالَ: يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ كِلْتَيْهِمَا أَحَبُّ إِلَيْنَا، وَمِنَّا مَنْ يَقُولُ: يَغْسِلُ قَدَمَهُ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَحَبُ إِلَيْنَا.
 - قَالَ التَّوْرِيُّ: إِذَا نَزَعْتَ الْخُفَّ مِنْ مَوْضِعِ الْمَسْحِ ، فَاغْسِلِ الْقَدَمَ .
- [٥٥٨] قال عِبد الرزاق: وَسَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ فِي رَجُلٍ لَبِسَ خُفَّيْنِ ، وَعَلَى الْخُفَيْنِ خُفَّانِ الْأَعْلَيَيْنِ ، ثُمَّ نَزَعَهُمَا وَبَقِيَ الْخُفَّانِ الْأَسْفَلَانِ ، قَالَ: فَعَرَانِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ الْأَعْلَيَيْنِ ، ثُمَّ نَزَعَهُمَا وَبَقِيَ الْخُفَّانِ الْأَسْفَلَانِ ، قَالَ: فَقَدِ انْتَقَضَ الْوُضُوءُ إِذَا نَزَعَ الْخُفَّيْنِ الْأَعْلَيَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ عَلَيْهِمَا الْمَسْحُ .
- [٦٥٨] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ فِي رَجُلٍ مَسَحَ عَلَىٰ جَوْرَبَيْهِ ، وَلَبِسَ خُفَيْنِ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ أَحْدَثَ ، قَالَ : يَنْزِعُ خُفَيْهِ ، وَيَمْسَحُ عَلَىٰ جَوْرَبَيْهِ .
- [٨٥٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنِ الْحَكَمِ وَإِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُمَا كَانَا إِذَا أَرَادَا الْبُوْلَ وَهُمَا عَلَى وُضُوءٍ وَلَبِسَا الْخُفَّيْنِ ، ثُمَّ قَامَا فَبَالًا ، ثُمَّ تَوَضَّأًا فَمَسَحَا عَلَى الْجُفَّيْنِ .
 - [٨٥٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : إِذَا نَزَعْتَهُمَا ، فَأَعِدِ الْوُضُوءَ .

٩٨- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

• [٨٥٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ بَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّاً ، فَمَ سَحَ عَلَى خُفَّيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً عَلَى ظُهُورِهِمَا ، قَالَ : فَرَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ عَلَى الْخُفِّ .

^{• [}٥٩٨] [شيبة: ١٩٢٤].





- •[٨٦٠] عبد الزاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَرِيمَ، قَالَ: رَأَيْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَالَ، ثُمَّ أَتَى دِجْلَةَ فَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ، فَمَسَحَ أَصَابِعَهُ عَلَى الْخُفِّ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي الْخُفِّ.
- [٨٦١] عبد الزاق ، عَنِ القَوْرِيِّ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِنْ شِـنْتَ مَسَحْتَ مِـنْ قِبَلِ الْأَصَابِعِ إِلَى السَّاقِ .

قَالَ الثَّوْرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا ، يَقُولُ : بِغَسْلِ الْخُفِّ .

قُلْنَا لِأَبِي بَكْرٍ: هَلْ رَأَيْتَ النَّوْرِيَّ يَمْسَحُ؟ أَوْ هَلْ أَرَاكُمْ كَيْفَ الْمَسْحُ؟ قَالَ: أَرَانَا كَيْفَ الْمَسْحُ: فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى مُقَدَّمِ خُفِّهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا حَتَّى أَتَى أَصْلَ السَّاقِ وَمِنْ أَسْفَلَ، فَأَرَانَا أَبُو بَكْرِ كَمَا أَرَاهُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: وَأَرَانَاهُ الدَّبَرِيُّ.

- [٨٦٢] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَوَضَّاً عَلَىٰ خُفَّيْهِ يَنضَعُ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ هَ ، فَوْقَ الْخُفِّ ، وَالْآخَرَتَحْتَ الْخُفِّ .
- [٨٦٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا يَعْنِي خُفَيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا بُطُونَهُمَا وَظُهُورَهُمَا، وَقَدْ أَهْرَاقَ قَبْلَ ذَلِكَ الْمَاءَ، فَتَوَضَّأَ هَكَذَا لِجِنَازَةِ دُعِيَ إِلَيْهَا.
- [٨٦٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَمْسَحُ عَلَيْهِمَا ثَلَاثًا، أَحَبُّ إِلَيَّ كَمَا يَمْسَحُ الْمَرْءُ بِرِجْلِهِ، وَلَا يَغْسِلُهُمَا، قُلْتُ: أَغْمِسُ كَفِّي فِي الْمَاءِ، ثُمَّ لَا أَنْفُضُهَا حَتَّىٰ يَمْسَحُ الْمَرْءُ بِرِجْلِهِ، وَلَا يَغْسِلُهُمَا، قُلْتُ: أَغْمِسُ كَفِّي فِي الْمَاءِ، ثُمَّ لَا أَنْفُضُهَا حَتَّىٰ أَمْسَحُ بِالرَّأْسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَخْطَأْتُ بَعْدَ ثَلَاثِ مَسْحَاتٍ شَيْتًا مِنَ الْخُفَيْنِ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ.
- [٨٦٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: إِنَّمَا الْمَسْحُ عَلَى الْكَفَّيْنِ مِنَ الْخَلْفَيْنِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا بِظُهُورِهِمَا. الْخَلْفَيْنِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا بِظُهُورِهِمَا.

^{•[}۸٦٠][شيبة:١٩١٩].

١[١/٤٣٠].



- [٨٦٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَبَلَغَكَ مِنْ رُخْصَةٍ فِي الْمَسْحِ بِالْقُفَّازَيْنِ ، أَوْ بِالرُّقَعِ؟ قَالَ : لَا .
- [٨٦٧] قال عَبد الرزاق سَمِعْتُ سُفْيَانَ فِي رَجُلٍ تَوَضَّاً فَنَسِيَ الْمَسْحَ بِرَأْسِهِ ، أَوْ بَعْضَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ ، ثُمَّ لَبِسَ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ بَالَ ، قَالَ : يَخْلَعُ خُفَّيْهِ ، وَيُعِيدُ الْوُضُوءَ ؛ لِأَنَّهُ لَبِسَهُمَا عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ تَامِّ .

قَالَ سُفْيَانُ: فِي رَجُلٍ تَوَضَّاً لِلْحَضرِ فَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ بَعْضَ يَوْمِ لِلظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يُسَافِرَ، فَقَالَ: يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا بَقِيَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِمَّا مَضَىٰ.

قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَسَحَ عَلَيْهِمَا فِي السَّفَرِ صَلَاتَيْنِ ، ثُمَّ قَدِمَ قَالَ: يُكْمِلُ يَوْمًا وَلَيْلَةً بِمَا مَضَى مِنَ الْمَسْحِ ، وَإِنْ كَانَ مَسَحَ فِي السَّفَرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ قَدِمَ خَلَعَهُمَا حِينَ يَقْدَمُ بِمَسْح السَّفَرِ وَصَارَتْ إِقَامَةً .

• [٨٦٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوبَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَأَنْ يُقْطَعَ قَدَمِي، أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ.

٩٩- بَابُ وُضُوءِ الْمَرِيضِ

- [٨٦٩] أَضِوْ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : قَرَأْنَا عَلَىٰ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ هَلْ لِلْمَوْعُوكِ (١) أَوْ لِلْمَرِيضِ رُخْصَةٌ فِي أَلَّا يُنَقِّيَ ، وَلَا يُسْبِغَ الْوُضُوءَ؟ قَالَ : لَا .
- [٨٧٠] عبر الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسٌ ، عَنْ مُجَاهِدِ ، أَنَّهُ قَالَ : لِلْمَرِيضِ الْمَجْدُورِ وَشَبَهِهِ ، رُخْصَةٌ فِي أَلَّا يَتَوَضَّاً ، وَتَلَا : ﴿ إِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ الْمَجْدُورِ وَشَبَهِهِ ، رُخْصَةٌ فِي أَلَّا يَتَوَضَّاً ، وَتَلَا : ﴿ إِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ [النساء: ٤٣]، ثُمَّ يَقُولُ : هِيَ مَا خَفِيَ مِنْ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ .

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . مِثْلَهُ .

^{• [}۸۲۸][شيبة: ۲۵۹۱، ۱۹۲۵].

⁽١) في الأصل: «للموعور» ، وهو خطأ.





• [٨٧١] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآبِطِ ﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ: هِيَ لِلْمَرِيضِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ ، إِذَا خَافَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرُّخْصَةَ فِي التَّيَمُّمِ ، مِثْلُ الْمُسَافِرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ.

١٠٠- بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ

- [۸۷۲] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ شَأْنُ الْمَجْدُورِ، هَلْ لَهُ رُخْصَةٌ فِي أَنْ لَا يَتَوَضَّأَ؟ وَتَلَوْثُ عَلَيْهِ: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ [النساء: ٣٤]، وَهُو سَاكِتٌ كَذَٰ لِكَ حَتَّىٰ جِئْتُ، ﴿ فَلَمْ تَجِدُواْ مَاءً ﴾ [النساء: ٣٤]، قَالَ: ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَإِنْ كَذَٰ لِكَ حَتَّىٰ جِئْتُ ، ﴿ فَلَمْ تَجِدُواْ مَاءً ﴾ [النساء: ٣٤]، قالَ: ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَإِنْ احْتَلَمَ الْمَجْدُورُ ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ ، وَاللّهِ لَقَدِ وَجَدُوا مَاءً فَلْيَعُ الْهُمْ كُلُهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا الْمَاءَ الْقَائِلُ وَأَنَا مَجْدُورٌ ، فَاغْتَسَلْتُ ، هِيَ لَهُمْ كُلُهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا الْمَاءَ ، يَعْنِي الْآيَةَ .
- [AV۳] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ : نَزَلَ بِي رَجُلٌ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَبِهِ ﴿ جِرَاحَةٌ ، فَسَأَلْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ ، فَقَالَ : لِيَغْسِلْ مَا حَوْلَهُ ، وَلَا يَقْرَبُ جِرَاحَتُهُ الْمَاءَ .
- ٥ [٨٧٤] عبد الرَّاق ، عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَادِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَادِيِّ ، عَنْ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَبِهِ جِرَاحٌ ، فَاحْتَلَمَ فَاسْتَفْتَىٰ ، فَأَمَرُوهُ أَنْ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَبِهِ جِرَاحٌ ، فَاحْتَلَمَ فَاسْتَفْتَىٰ ، فَأَمَرُوهُ أَنْ يَعْتَسِلَ ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْقَةً ، فَقَالَ : «مَا لَكُمْ قَتَلْتُمُوهُ ، قَتَلَكُمُ اللهُ» .
- ٥ [٨٧٥] عبد الزال ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَ ١٨٧٥] عبد الزَّلِ عَنْ النَّبِيَّ عَنْ مَعْلَا عَنْ مَعْلَا كَانَ بِهِ جِرَاحٌ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ، فَأَمَرُوهُ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ ، أَنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ اللَّهُ ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ (١) السُّوَالَ؟ » قَالَ عَطَاءٌ : فَبَلَغَنِي أَنَّ فَقَالَ : «اَغْتَسِلْ ، وَاتْرُكُ مَوْضِعَ الْجِرَاح» .

^{• [}۸۷۳] [شيبة: ١٤٤٩، ١٤٥٣].

١[١/٥٣١].





• [٨٧٦] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ يَحْيَى، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسَا يَقُولُ: لِلْمَرِيضِ الشَّدِيدِ الْمَرَضِ رُخْصَةٌ فِي أَلَّا يَتَوَضَّا ، وَيَمْسَحَ بِالتُّرَابِ، وَقَالَ: ﴿ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآةً فَتَيَعَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبَا (١) ﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ طَاوُسٌ: هِيَ لِلْجُنُبِ، ﴿ وَإِن كُنتُم مَرْضَىٰ ﴾ [النساء: ٤٣] فَذَلِكَ حَتَّى ﴿ أَوْ لَكَمْشَتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ [النساء: ٤٣].

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ وَذَكَرَ لَهُ قَوْلَهُمْ : إِنَّ لِلْمَرِيضِ رُخْصَةً فِي أَلَّا يَتَوَضَّأَ ، فَمَا أَعْجَبَهُ ذَلِكَ .

- [AVV] عبد الزاق ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رُخْصَةٌ لِلْمَرِيضِ فِي الْوُضُوءِ التَّيَمُّمُ بِالصَّعِيدِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ مَجْدُورًا كَأَنَّهُ صَمْغَةٌ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ (٢)؟
- [۸۷۸] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : إِذَا كَانَ بِإِنْسَانٍ جُدَرِيٍّ ، أَوْ جُرْحٌ كَثُرَ عَلَيْهِ وَخَشِيَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَتَيَمَّمُ بِالصَّعِيدِ .

قَالَ : وَبَلَغَنِي ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

- [AVA] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حَمَّادٍ فِي الْمَجْدُورِ وَالْحَائِضِ إِذَا خَافَا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمَا تَيَمَّمَا ، يَقُولُ : الْمَجْدُورُ إِذَا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ .
- [٨٨٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبَانٌ ، عَنِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ جُدَرِيٌّ ، فَأَمَرَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقُرِّبَ لَهُ تُرَابٌ فِي طَسْتِ أَوْ تَـوْدٍ (٣) ، فَتَمَسَّحَ بِالتُّرَابِ .

⁽١) الصعيد الطيب: التراب النظيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٧).

^{• [}۷۷۷] [شيبة: ۲۰۷٦].

⁽٢) قوله: «مجدورا كأنه صمغة كيف يصنع به؟» وقع في الأصل: «مجلدا؟ كأنه كيف يصنع بـه؟» ، والتـصويب من «اللطائف من دقائق المعارف» لأبي موسى المديني (ص٦١) من حديث عبد الرزاق ، به .

⁽٣) التور: إناء من صفر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر: النهاية ، مادة: تور) .





- ٥ [٨٨٨] عِدَّ الرَّاق ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِم ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ وَرَيْرِ بْنِ حَازِم ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ وَرَجُلٍ جُدَرِيٌ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَمَرُوهُ ، فَاغْتَسَلَ فَاهْتَرَىٰ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَة (١) قَالَ : كَانَ بِرَجُلٍ جُدَرِيٌ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَمَرُوهُ ، فَاغْتَسَلَ فَاهْتَرَىٰ لَعْمُهُ فَمَاتَ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَيْ ، فَقَالَ : «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ الله ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِي لَا مُن مَن شِفَاءُ الْعِي السَّوَالَ؟ لَوْ تَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ» .
- [٨٨٢] عِد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ البَّمَسُعِ بِالتُّرَابِ وَهُوَ يَجِدُ الْمَاءَ .

١٠١- بَابُ الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ

- [٨٨٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : هَلْ لِإَمْرِيْ بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ بِالشَّامِ وَخُصَةً فِي أَلَّا يُنَقِّي ، وَلَا يُسْبِغَ الْوُضُوءَ؟ قَالَ : لَا .
- ٥ [٨٨٤] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّاتُ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْبَرْدَ ، وَسَأَلُوهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُفِيضُ (٢) عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا» .
- [٨٨٥] عبد الرزاق ، قَالَ : سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ ﴿ يَقُولُ : أَجْمَعُ وا أَنَّ الرَّجُ لَ يَكُ ونُ فِي أَرْضِ بَارِدَةٍ فَأَجْنَبَ ، فَخَشِي عَلَى نَفْسِهِ الْمَوْتَ يَتَيَمَّمُ وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ الْمَرِيض .
- ٥ [٨٨٦] أضن عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَهُ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَهْوَ أَمِيرُ الْجَيْشِ، فَتَرَكَ الْعُسْلَ مِنْ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَهُ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَهُوَ أَمِيرُ الْجَيْشِ، فَتَرَكَ الْعُسْلَ مِنْ أَعْهُ جُنُبًا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَيْقِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلَى اللَّهُ الْمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلْمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَالَ عَلَى الْعَلَى ال

⁽١) في الأصل: «زيد بن أنيس» وهو خطأ، والتصويب من «التاريخ الأوسط» للبخاري (٦٨/٢) من وجه آخر عن النعمان، به، وهو على الصواب في مصادر ترجمته.

⁽٢) الإفاضة: الصبّ. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

۱۵ [۱/ ۳۵ ب].

٥ [٨٨٦] [التحفة : د ١٠٧٥] .

777

١٠٢- بَابُ بَدْءِ التَّيَمُّم

٥ [٨٨٧] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ : سَقَطَ عِقْدٌ لِعَائِشَةَ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُ عَيَّةٍ مَعْشَرًا يَبْتَعُونَهُ ، فَأَدْرَكَهُمُ الصَّبْحُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ طَهُورٍ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ عَيِّةٍ ، فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ .

قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ قَالَ: مَرَّ أَبُوبَكْ رِبِعَائِشَةَ، فَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ وَعَنَّيْتِيهِمْ!

قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَهُ أَيُوبُ أَيْضًا، قَالَ: فَلَمَّا نَـزَلَ التَّـيَمُّمُ سُـرً بِذَلِكَ أَبُوبَكُرٍ، وَقَالَ : مَا عَلِمْتُكِ لَمُبَارَكَةٌ، مَا نَزَلَ بِـكِ أَمْـرٌ تَكْرَهِينَـهُ، إِلَّا جَعَـلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا.

٥ [٨٨٨] عبد الرزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدِي، قَالَ: فَأَقَامَ النَّبِيُ عَلَى الْتِمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتُ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَالَّتْ : فَجَاءَ أَبُوبَكُرِ وَالنَّبِي عَلَيْهُ وَاضِعٌ رَأْسَهُ بِالنَّبِي عَلَيْهُ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ: فَجَاءَ أَبُوبَكُرِ وَالنَّبِي عَلَيْهُ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي ، قَالَ : حَبَسْتِ النَّبِي عَلَيْهُ ، وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَعَاتَبَنِي ، وَقَالَ لِي : مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ('') فَعَاتَبَنِي ، وَقَالَ لِي : مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ('') فَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ فَخِذِي حَتَّى أَصْبَحَ عَلَىٰ فَخِذِي مِنَ التَّحَرُّ لِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ أَنْ مَعَلَىٰ فَخِذِي حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى فَخِذِي حَتَّى أَصْبَحَ عَلَىٰ فَخِذِي عَتَى أَصْبَحَ عَلَىٰ فَعْرَى اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُ مِ فَتَيَمَّمُوا ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مَا هِي بِأَوْلِ بَرَكَتِكُمْ فَتَا الْبَعِيرَ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ .

٥ [٨٨٨] [التحفة: خ د ١٧٠٦٠، خ م ق ١٦٨٠٢، خ ١٦٩٩٠، د س ١٧٢٠٥، م ١٧١٨٨، خ ١٧٥٠٩، خ م س ١٧٥١٩] [الإتحاف: خز حب حم ش ط عه ٢٢٦٠٦]، وتقدم: (٨٨٧).

⁽١) الخصر والخاصرة: الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع ، والجمع: خواصر . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: خصر) .

المُصِنَّةُ فِي اللِمِالْمِ عَنْدَالْ رَافِي





- [٨٨٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : إِذَا صَلَّىٰ بِالتَّيَمُّمِ ، ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ فِي وَقْتِ تِلْكَ الصَّلَاةِ ، لَمْ يُعِدْ .
- •[٨٩٠] عبد الرزاق، عَنِ التَّوْدِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (١)، وَعَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَا: إِذَا صَلَّىٰ، ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ، لَمْ يُعِدْ.
- [٨٩١] عبد الرزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنَ الْجُرُفِ ، فَلَمَّا أَتَى الْمِرْبَدَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءَ فَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ ، وَصَلَّىٰ وَلَمْ يُعِدْ تِلْكَ الصَّلَاةَ .
- [۱۹۹۲] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ تَيَمَّمَ وَصَلَّى الْعَصْرَ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ مِيلٌ ، أَوْ مِيلَانِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، فَلَمْ يُعِدْ .
- [٨٩٣] عبد الرزاق ١٠ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : إِذَا كُنْتَ جُنُبًا فَتَمَسَّحْ ، ثُمَّ إِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَلَا تَعْتَسِلْ مِنْ جَنَابَتِكَ إِنْ شِئْتَ .

قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيهِ؟ إِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسَلَ.

- [٨٩٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ .
- [٨٩٥] عبد الزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: يَغْتَسِلُ إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ.

⁽١) في الأصل: «عن المغيرة وعن إبراهيم» وهو خطأ ، فقد أخرجه أبو نعيم في «الصلاة» (ص١٤٤) عن مغيرة ، عن إبراهيم ، به .

^{• [}۸۹۲] [التحفة: س ۱۰۱۰۲، م دت س ق ۲۹۲۷] [شيبة: ۸۱۱۹]. ۱۵ [۲/۳۱].

^{•[}٥٩٨][شبية: ١٨١١٧].





- [٨٩٦] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّجِيبِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ يَتَيَمَّمُ، ثُمَّ يَجِدُ الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ، قَالَ: يُعِيدُ الطَّلَاةَ.
- ٥ [٨٩٧] عبد الزاق، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: ابْتُلِي بِذَلِكَ رَجُلانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، ثُمَّ وُجِدَ الْمَاءُ فِي الْوَقْتِ فَاغْتَسَلَا، أَوْ قَالَ: فَتَوَضَّأًا، وَجُلانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، ثُمَّ وُجِدَ الْمَاءُ فِي الْوَقْتِ فَاغْتَسَلَا، أَوْ قَالَ: فَتَوَضَّأًا، وَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ فَأَتَيَا النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فَقَصًا عَلَيْهِ الْقِصَة، فَقَالَ النَّبِيُ وَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ فَأَتَيَا النَّبِيِّ عَيَّةٍ لِلَّذِي أَعَادَ: «أُوتِيتَ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ»، وقَالَ لِلْآخَرِ: «قَدْ أَجْزَأُ عَنْكَ».
- ٥ [٨٩٨] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ يَحْيَى بْنِ (١) أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَة، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَتْهُمَا جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَاغْتَسَلَا، فَأَعَادَ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَتْهُمَا جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَاغْتَسَلَا، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاة، وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ، فَسَأَلَا النَّبِيُ عَيِيْةٍ، فَقَالَ النَّبِي عَيِيةٍ لِلَّذِي أَعَادَ: (أُوتِيتَ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ»، وَقَالَ لِلْآخَرِ: (قَدْ أَجْزَأَ عَنْكِ».
- [٨٩٩] عبد الزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، قَالَ: إِنِّي احْتَلَمْتُ قَبْلَ الصَّبْحِ، فَلَمْ أَجِدْ جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: إِنِّي احْتَلَمْتُ قَبْلَ الصَّبْحِ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءَ فَتَيَمَّمْتُ وَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، وَجَدْتُ الْمَاءَ فَأَغْتَسِلُ؟ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِنْ شِئْتَ فَاغْتَسِلُ، فَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَغْتَسِلُ، قَالَ أَبُو حَرْمَلَةُ: فَقُلْتُ لِإِبْنِ الْمُسَيَّبِ: أَلَا شَئْتَ فَاكُ تَغْتَسِلْ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: أَقْعَلُ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ، تَسْمَعُ إِلَىٰ مَا يَقُولُ هَذَا؟ وَحَدَّثُتُهُ بِقَوْلِهِ، فَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: أَقْعَلُ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ: فَحَصَبَ نَحْوَهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي مَا الْفُتْيَا، لَمْ يُفْتِي النَّاسَ؟ يَا هَذَا، طَهُرْتَ لِصَلَاتِكَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ، فَالْغُسْلُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ.

١٠٣- بَابُ يَتَيَمَّمُ ثُمَّ يَمُزُ بِالْمَاءِ هَلْ يَتَوَضَّأُ ، وَهَلْ يَتَيَمَّمُ لِلتَّطَوُّعِ؟

• [٩٠٠] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ : إِذَا تَيَمَّمَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ مَرَّ بِمَاءٍ ، فَقَالَ : حَتَّىٰ آتِيَ مَاءً آخَرَ فَقَدْ نَقْضَ تَيَمُّمَهُ ، وَيَتَوَضَّأُ لِتِلْكَ الصَّلَاةِ ، وَإِذَا تَيَمَّمَ ، ثُمَّ وُجِدَ الْمَاءُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فِي صَلَاتِهِ فَقَدْ هَدَمَ تَيَمُّمَهُ ، وَيَتَوَضَّأُ لِتِلْكَ الصَّلَاةِ .

⁽١) زاد بعده في الأصل : «أبي» ، وهو خطأ ؛ فهو يحيئ بن أيوب المصري .

المُصِّنَّ فِي الْمِالْمُ عَبُدًا لِأَوْا





- [٩٠١] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ هَلْ يَتَيَمَّمُ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ، فَيُصَلِّي تَطَوُّعًا؟ قَالَ: لَا .
- [٩٠٢] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاء: قَضَيْتُ الْحَاجَةَ فِي بَعْضِ هَـذِهِ الشِّعَابِ، أَمْسَحُ بِالتُّرَابِ وَأُصَلِّي؟ قَالَ: أَمَّا الصَّلَاةُ فَلَا.

١٠٤- بَابُ الرَّجُلِ يُعَلِّمُ التَّيَمُّمَ أَيُجْزِيهِ؟

• [٩٠٣] عِد الرَّاق ، عَنِ الشَّوْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : إِذَا عَلَّمْتَ الرَّجُلَ التَّيَمُّمَ ، فَلَا يَجْزِيكَ (١) ذَلِكَ التَّيَمُّمُ أَنْ تُصَلِّيَ بِهِ ، إِلَّا إِنْ نَوَيْتَ بِهِ اللَّا أَنْ تَصَلِّي بِهِ ، إِلَّا إِنْ نَوَيْتَ بِهِ اللَّهُ الْنُصُوءَ أَجْزَأَكَ .

١٠٥- بَابُ الْمُسَافِرِ يَخَافُ الْعَطَشَ وَمَعَهُ مَاءٌ

- [٩٠٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: رَجُلٌ مَعَهُ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءِ فَقَطْ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، أَوْ حَانَتِ الصَّلَاةُ وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ، فَخَشِيَ إِنْ تَطَهَّرَ بِمَا فِي الْإِدَاوَةِ الظَّمَأَ، قَالَ: فَاللَّهُ أَعْذَرَ بِالْعُذْرِ، عَلَيْهِ بِالتُّرَابِ.
- [٩٠٥] عبد الرزاق ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا خَشِيَ الْمُسَافِرُ عَلَى نَفْسِهِ الْعَطَشَ وَمَعَهُ مَاءٌ تَيَمَّمَ .
 - [٩٠٦] عِبدَ الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ .
 - [٩٠٧] وعن جُوَيْبِرِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، مِثْلَهُ .
- [٩٠٨] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَطَاءِ قَالًا : إِذَا خَافَ الْعَطَشَ وَمَعَـهُ مَاءٌ فَلْيَتَيَمَّمْ وَلَا يَتَوَضَّأْ .

⁽١) الإجزاء: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

۵[۱/۲۳ب].





١٠٦- بَابُ الرَّجُٰلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ وَمَعَهُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَتَوَضَّأُ فَقَطْ (١)

- [٩٠٩] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : رَجُلٌ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَمَعَهُ مِنَ الْمَاءِ قَدْرَ مَا يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، قَالَ : فَلْيَتَوَضَّأْ بِهِ .
- •[٩١٠] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ '' عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ، عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةُ فِي سَفَرٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ، إِلَّا قَدْرَ وُضُونِهِ لِلصَّلَاةِ، قَالَ: يَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا يَتَيَمَّمُ.

قَالَ مَعْمَرٌ: يَتَوَضَّأُ وَيَتَيَمَّمَ أَعْجَبَ إِلَيّ.

١٠٧- بَابُ الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ وَمَعَهُ مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ مَا يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَفَرْجَهُ

• [٩١١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ عُبَيْدِ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي سَفَرٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ ، إِلَّا مَا يَغْسِلُ بِهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، قَالَ : فَلْيَغْسِلْ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَيُصَلِّي ، وَلَا يَتَيَمَّمُ .

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرُهُ ، يَقُولُ: لِيَغْسِلَ وَجْهِهِ ، وَلْيَتَيَمَّمْ أَيْضًا.

- [٩١٢] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي سَفَرٍ، وَمَعَهُ مَا يَبْلُغُ بِهِ قَدَمَيْهِ وَيَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ؟ قَالَ وَمُعَهُ مَا يَبْلُغُ بِهِ قَدَمَيْهِ وَيَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ؟ قَالَ لَا ، لَعَمْرِي لَا يُجْزِئُ عَنْهُ ، فَلَا يَدَعُ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَ لَهُ قَدَمَيْهِ وَيَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ تَلَا آيَةَ لَا مُسْحِ ، فَجَعَلَهُمَا جَمِيعًا ، وَجَعَلَ إِلَيْهَا الْمَسْحَ إِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً .
- [٩١٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَمْسَحُ مِنَ الْمَاءِ وَاحِدَةً قَطْ أَحَبُ إِلَيْكَ ، أَمْ ثَلَاثُ مَسَحَاتٍ بِالتُّرَابِ؟ قَالَ : بَلْ مَسْحَة بِالْمَاءِ ، فَلْيُؤْثَرِ الْمَاءُ عَلَى التُّرَابِ ، وَلِيْكَ ، أَمْ ثَلَاثُ مَسَحَاتٍ بِالتُّرَابِ؟ قَالَ : بَلْ مَسْحَة بِالْمَاءِ ، فَلْيُؤْثَرِ الْمَاءُ عَلَى التُّرَابِ يُبَلِّغُ مَنْ وُضُوءٍ أَعْضَائِهِ مَا بَلَغَ ، وَإِنْ قَلَّ الْمَاءُ فَلَمْ يَكُفَّ فَلْيُؤْثَرُ قَلِيلُهُ عَلَى التُّرَابِ يُبَلِّغُ مَنْ وُضُوءٍ أَعْضَائِهِ مَا بَلَغَ ، وَلَكِنْ إِنْ قَلَ الْمَاءُ بَدَأَ فِي ذَلِكَ كُلّهِ بِغُسْلِ فَرْجِهِ وَلَوْ لَمْ يَبْلُغْ لَهُ إِلَّا ذَلِكَ .

⁽١) قوله: «فقط» في الأصل: «قط» . (٢) في الأصل: «وعن» خطأ .





• [٩١٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ فَكَانَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ مَا يُوَضِّئُ وَجْهَهُ وَقَدَمَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ، أَيَدَعُ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ وَيَتَمَسَّحْ بِالتُّرَابِ؟ قَالَ: لَا، لَعَمْرِي، قُلْتُ لَهُ، فَكَانَ مَعَهُ مَا يَغْسِلُ بِهِ وَجْهَهُ وَفَرْجَهُ قَطْ، قَالَ: لِيَغْسِلْ وَجْهَهُ وَفَرْجَهُ، ثُمَّ لْيَمْسَحْ كَفَيْهِ فَكَانَ مَعَهُ مَا يَغْسِلُ بِهِ وَجْهَهُ وَفَرْجَهُ قَطْ، قَالَ: لِيَغْسِلْ وَجْهَهُ وَفَرْجَهُ، ثُمَّ لْيَمْسَحْ كَفَيْهِ بِالتُّرَابِ، قُلْتُ : فَكَانَ مَا يَغْسِلُ فَرْجَهُ ١٤ قَالَ: فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ، وَلْيَمْسَحْ بِالتُّرَابِ وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ .

١٠٨- بَابُ الرَّجُلِ يُصِيبُ أَهْلَهُ فِي السَّفَرِ وَلَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ

- •[٩١٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ هَلْ يُصِيبُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ فِي السَّفَرِ وَلَيْسَ مَعَهُ مَاءُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ أَرْبَعُ لَيَالٍ فَصَاعِدًا فَلْيُصِبُ أَهْلَهُ، وَإِنْ كَانَ (١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاء فَلَا يُصِيبُ أَهْلَهُ.
- •[٩١٦] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ (٢) عَمْرٍ و ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا كَانَ يَـ أُتِي الْمَاءَ مِنْ يَوْمِهِ ، أَوْ مِنَ الْغَدِ ، فَلَا يَطَأَهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْمَاءَ ، وَإِنْ كَانَ يَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ فِي غَنَوِهِ ، أَوْ إِلِهُ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ أَهْلَهُ وَيَتَيَمَّمُ .
- [٩١٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ قَتَادَةَ فِي الرَّجُلِ يَغْشَى امْرَأْتَهُ فِي السَّفَرِ وَلَـيْسَ مَعَـهُ مَاءً، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.
- [٩١٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ أَبَا الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ، هَلْ يُصِيبُ أَكُونَ أَبَا الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ، هَلْ يُصِيبُ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ مَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ.
- [٩١٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : إِذَا كَانَ فِي السَّفَرِ فَلَا يَقْرَبُهَا حَتَّىٰ يَـ أُتِيَ الْمَاءَ ، وَإِذَا كَانَ مُعْزِبًا فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَهَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَاءٌ .

۵[۱/۷۲۱].

⁽١) قوله: «وإن كان» ليس في الأصل، واستدركناه من «الأوسط» لابن المنذر (٢/ ١٧) عن عطاء به.

⁽٢) في الأصل: "وعن" ، وهو خطأ.





١٠٩- بَابُ الرَّجُلِ يَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ

٥ [٩٢٠] عبد الرزاق، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّكُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ أَوْ خَمْسَةٍ ، فَتَكُونُ فِينَا النُّفَسَاءُ أُو الْحَائِضُ أَوِ الْجُنُبُ ، فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ : «عَلَيْكَ التُّرَابَ» .

٥ [٩٢١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَتَيَمَّمُ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي ، فَأَتَيْتُ أَبَا ذَرِّ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَقَدْ وُصِفَتْ لَهُ هَيْئَتُهُ ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ : أَنْتَ أَبُو ذَرٍّ؟ قَالَ : إِنَّ أَهْلِي لَيَقُولُونَ ذَلِكَ ، قُلْتُ : مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيَّ رُؤْيَةً مِنْكَ ، قَـالَ : فَقَـدْ رَأَيْتَنِي ، قُلْتُ : إِنَّا كُنَّا نَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ فَتُصِيبُنَا الْجَنَابَةُ فَنَلْبَثُ أَيَّامًا نَتَيَمَّمُ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ أَشْكَلَ عَلَيَّ ، قَالَ : أَتَعْرِفُ أَبَا ذَرٌّ ؟ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَاجْتَوَيْتُهَا ، فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُنَيْمَةِ فَخَرَجْتُ فِيهَا ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ ، فَصَلَّيْتُ أَيَّامًا ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ ، فَأَمَرْتُ بِقَعُودٍ فَشُدّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَكِبْتُهُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْةٍ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ فِي نَفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ! أَبُو ذَرَّ؟» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَتَيَمَّمْتُ أَيَّامًا ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ ، فَجَاءَتْ بِهِ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فِي عُسِّ (١) يَتَخَضْخَضُ ، يَقُولُ (٢): لَيْسَ بِمَلْآنَ فَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ وَأَمَرَ رَجُلًا فَسَتَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ

٥ [٩٢٠] [الإتحاف: حم ١٨٧٤٤].

٥ [٩٢١] [التحفة: دت س ١١٩٧١ ، د ١٠٠٠٨] [الإتحاف: خز حب قط كم حم ١٧٥٨٨] [شيبة: ١٦٧٣]. (١) العس: القدح الكبير، والجمع عِساس وأعساس. (انظر: النهاية، مادة: عسس).

⁽۲)[۱/ ۲۷ب].





ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرِّ، إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافِيًا، مَا لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَلَوْ إِلَىٰ عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ، فَأَمِسَهُ بَشَرَتَكَ»، قَالَ: وَكَانَتْ جَنَابَةُ أَبِي ذَرِّ مِنْ جِمَاع.

٥ [٩٢٢] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَالِيدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُحُدَانَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُحُدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَ عَلَيْهُ وَقَدْ أَجْنَب، فَدَعَا النَّبِيُ عَلَيْهُ بِمَاء، فَاسْتَتَرَ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ: «إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمُسْلِم، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَشُوءُ الْمُسْلِم، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ حَيْرٌ».

٥ [٩٢٣] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي إِبِلِ ، فَتَمَعَّكُ أُنَّ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَةُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، فَقَالَ : «كَانَ يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ».

قَالَ مَعْمَرٌ فِي حَدِيثِهِ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ قَطُّ.

٥ [٩٧٤] عبد الرزاق، عن القَوْدِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَهُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكِ، عَنْ الْجَدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ، قَالَ: جَاءَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا نَمْكُثُ الشَّهْرَ، وَالشَّهْرَيْنِ لَا نَجِدُ الْمَاءَ، قَالَ عُمَرُ: أَمّا أَنَا، فَلَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا نَمْكُثُ الشَّهْرَ، وَالشَّهْرَيْنِ لَا نَجِدُ الْمَاءَ، قَالَ عُمَرُ: أَمّا أَنَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ بِأَرْضِ كَذَا أَكُنْ لِأُصَلِّي حَتَّى أَجْنَبْتُ؟ قَالَ : نَعَمْ، فَتَمَعَّكُتُ فِي التُّرَابِ، فَذَكُوثُ ذَلِكَ لِلنَّيِيِّ نَرْعَى الْإِبِلَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَجْنَبْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَتَمَعَّكُتُ فِي التُّرَابِ، فَذَكُوثُ ذَلِكَ لِلنَّبِي فَضَحِكَ، وَقَالَ: «إِنْ كَانَ لَيَكُفِيكَ مِنْ ذَلِكَ الصَّعِيدِ، أَنْ تَقُولَ هَكَذَا»، وَضَرَب بِيدِهِ وَنَرَاعَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ الذِّرَاعِ، الْأَرْضَ، ثُمَّ نَفَخَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا عَلَى وَجْهِهِ وَذِرَاعَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ الذِّرَاعِ، اللَّهُ يَا عَمَّارُ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ: فَبِمَا عَلِي قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ الذِّرَاعِ اللَّهُ عِمْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ الْ عُمَرُ: فَيِمَا عَلِي قَلْ عُمَرُ: فَيِمَا عَلِي قَلْ عُمَرُ: فَيْمَا عَلِي قَلْ عُمْرُ: فَيْمَا عَلِي قَلْ عُمْرُ: كَلَّ وَاللَّهِ! وَلَكِنْ أُولِيكَ أَلْ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ لَا أَذْكُرَهُ مَا حَبِيتُ ، فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّ وَاللَّهِ! وَلَكِنْ أُولِيكَ أَلْ وَلَكِنْ أُولِيكَ مَا تَولَيْتَهُ .

٥ [٩٢٢] [التحفة : دت س ١١٩٧١ ، د ١٢٠٠٨] [الإتحاف : خز حب قط كم حم ١٧٥٨٨] .

٥[٩٢٣] [التحفة: خ م دس ١٠٣٦، ، س ١٠٣٦، ،ع ١٠٣٦] [شيبة: ١٦٢١، ١٦٨٩، ١٦٨١].

⁽١) التمعك : التقلب والتمرغ في التراب . (انظر : اللسان ، مادة : معك) .

٥[٩٢٤] [التحفة: ع ١٠٣٦٢ ، س ١٠٣٦٨ ، خ م دس ١٠٣٦٠] [شيبة: ١٦٧١ ، ١٦٨٩ ، ١٦٨٩].





- ٥ [٩٢٥] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، أَنَّ أَبَا ذَرِّ أَصَابَ أَهْلَهُ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ عَيَيْةٌ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ عَيَيْةٍ، فَإِذَا وَهُوَ مِنْهُ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا الصُّبْحَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ عَيَيْةٍ، فَإِذَا هُوَ تَبَرَّزَ لِلْخَلَاءِ فَاتَّبَعَهُ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُ عَيَيِّةٍ فَرَآهُ، فَأَهُوى النَّبِيُ عَيَيْةٍ، بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ فَوَضَعَهُمَا، قَالَ: ثَمَ نَفْضَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ فَوَكَ النَّبِيُ عَيْفٍ أَنَهُ، قَالَ: ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ فَوَخَهُ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَ
- [٩٢٦] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ : ﴿ أَوْ لَنَمَّتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ [النساء: ٤٣] هِيَ الْمُوَاقَعَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ لَهُ : الْجُنُبُ فِي السَّفَرِ إِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ ، كَيْفَ طُهُورُهُ ؟ قَالَ : طُهُورُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَوَضِّي ، إِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ ، سَوَاءً لَا يَخْتَلِفَ انِ ، كَيْفَ طُهُورُهُ ؟ قَالَ : طُهُورُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَوَضِّي ، إِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ ، سَوَاءً لَا يَخْتَلِفَ انِ ، يَمْسَحَانِ بِوُجُوهِهِمَا وَأَيْدِيهِمَا .
- [٩٢٧] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَعْـزُبُ عَـنِ الْمَاءِ فِي إِبِلِهِ ، أَوْ فِي غَنَمِهِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ ﴿ أَهْلَهُ ، وَيَتَيَمَّمَ .

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيُّ ، يَقُولُ ذَلِكَ.

- [٩٢٨] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ ، وَاللَّهُ عَنْ أَعْرَبُ فِي إِبِلِي ، أَفَأَجَامِعُ إِذَا لَا نَكُنْ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْزَبُ فِي إِبِلِي ، أَفَأَجَامِعُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَاتَّقِ اللَّه ، لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَاتَّقِ اللَّه ، وَاغْتَسِلْ إِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ.
- ٥ [٩٢٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُ عَيَا اللَّمِي عَيَا اللَّبِي عَيَا اللَّهِ عَالَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَجْنَبَا حِينَ أَصَابَهُمَا بَرْدُ

٥[٥٢٩][شيبة: ١٦٨٤].

^{۩[}١/٨٣١].

^{• [}۲۸۸] [شيبة: ۲۰۶٤].





السَّحَرِ فَتَمَوَّغَ عُمَرُ بِالتُّرَابِ ، وَتَيَمَّمَ الْأَنْصَارِيُّ صَعِيدًا طَيِّبًا ، فَتَمَسَّحَ بِهِ ، ثُمَّ صَلَيًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَصَابَ الْأَنْصَارِيُّ» .

- [٩٣٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَابَ ، يَسْأَلُونَ أَبَا الشَّهْرَ ، وَالشَّهْرَ فِي عَاشِيَتِنَا الشَّهْرَ ، وَالشَّهْرَيْنِ فَيُصِيبُ أَحَدُنَا الْمُرَاتَة ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ ، قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ لَا يَرَىٰ بِهِ بَأْسًا .
- [٩٣١] عبد الزاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ الشَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَوْ أَجْنَبْتُ ثُمَّ لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا مَا صَلَّيْتُ.

قَالَ سُفْيَانُ: لَا يُؤْخَذُ بِهِ.

- [٩٣٢] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ (١) أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ نَـزَلَ عَنْ قَوْلِهِ فِي الْجُنُبِ أَنْ لَا يُصَلِّي حَتَّىٰ يَغْتَسِلَ.
- [٩٣٣] عبد الزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: إِذَا أَجْنَبْتَ فَسَلْ عَنِ الْمَاءِ جَهْدَكَ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَتَيَمَّمَ وَصَلِّ، فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ.

١١٠- بَابُ الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ مِنْ حَيْضَتِهَا (٢) وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَاءٌ هَلْ يُصِيبُهَا زَوْجُهَا؟

• [٩٣٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ فِي الْحَاثِضِ تَطْهُ رُ، وَلَيْسَ عِنْـ لَـهَا مَاءٌ، قَالَ : تَيَمَّمَ، وَيُصِيبُهَا زَوْجُهَا.

^{• [} ٩٣١] [التحفة : ع ١٠٣٦٢ ، س ١٠٣٦٨ ، خ م دس ١٠٣٦٠] [شيبة : ١٦٨٣] .

⁽١) زاد بعده في الأصل : «ابن مسعود» ، وهو خطأ .

^{• [}۹۳۳] [شيبة: ١٧١١، ٨١١٧].

 ⁽٢) الحيض : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض).

^{• [}٩٣٤] [شيبة: ١٠٣٩].





ه [٩٣٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سُئِلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سُئِلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سُئِلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سُئِلَ عَنْ

١١١- بَابُ الرَّجُلِ يُصِيبُ جَنَابَةً فَلَا يَجِدُ مَاءً إِلَّا الثَّلْجَ

- [٩٣٦] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ لَوْ أَنَّ رَجُلَا احْتَلَمَ فِي أَرْضِ ثَلْجٍ فِي الشِّتَاءِ، يَرَىٰ أَنَّهُ إِنِ اغْتَسَلَ هَلَكَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُجَهِّزَ لَهُ مَا يَغْتَسِلُ بِهِ أَيَغْتَسِلُ؟ قَالَ : نَعَمْ، وَإِنْ مَاتَ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهُرُواْ ﴾ [المائدة: ٦]، وَمَا جَعَلَ اللّهُ لَهُ مِنْ عُذْرِ.
- [٩٣٧] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ وَالْحَكَمَ عَنِ السَّلْجِ ، فَقَالَا : يُتَوَضَّأُ بِهِ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَالتَّيَمُّمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الثَّلْجِ ، إِذَا لَمْ يُسَخِّنْهُ .
- [٩٣٨] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْجُنُبُ إِلَّا ثَلْجًا فَلْيُذِبْ هُ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْجُنُبُ إِلَّا ثَلْجًا فَلْيُذِبْ هُ ، فَالتَّيَمُّمُ بِالصَّعِيدِ .

١١٢- بَابُ الرَّجُٰلِ لَا (١) يَكُونُ مَعَهُ (٢) مَاءٌ إِلَى مَتَى يَنْتَظِرُ؟

- [٩٣٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : إِذَا أَصَابَ الرَّجُ لَ الْجَنَابَةُ فَلْيَنْ تَظِرِ الْمَاءَ ، فَإِنْ خَشِيَ فَوَاتَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَأْتِ مَاءً ، فَلْيَتَمَسَّحْ بِالتُّرَابِ وَلْيُصَلِّ .
- [٩٤٠] عبد الرزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: يَنْتَظِـرُ الْمَاءَ، مَا لَمْ يَفُتْهُ وَقْتُ تِلْكَ الصَّلَاةِ ١٠.
- [٩٤١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَـنْ كَـانَ

⁽١) قوله: «لا» ليس في الأصل ، والسياق يقتضيها .

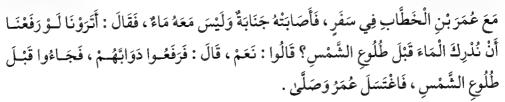
⁽Y) قوله: «معه» في الأصل: «مع».

^{• [}٩٤٠] [شيبة: ١١٧٨].

۵[۱/۸۳ب].

^{• [} ٩٤١] [شيبة : ٣٩٩٣] ، وسيأتي : (٩٤٤ ، ١٤٥٩) .





- [٩٤٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُييننة ، عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ .
- [٩٤٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَة ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ ، فَلْيُؤَخِّرِ التَّيَمُّمَ إِلَى الْوَقْتِ الْآخِرِ .
- [٩٤٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَنَّ عُمَرَ عَعْمَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَنَّ الْمُعْمَ وَعَلَى الْمُعْمَ وَالْمَاءَ وَقَالَ الْمُعْمَ وَكَالَ اللَّهُ عُمَرً الْمَاءَ وَكَالَ الرَّفْعُ حَتَّى أَذْرَكَ الْمَاءَ ، فَاعْتَسَلَ وَصَلَّى .

١١٣- بَابُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ

- [٩٤٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كَانَ عُمَـ وَعُثْمَـ انُ وَعَائِشَةُ (١) وَالْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَقُولُونَ : إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ (٢) الْخِتَانَ ، فَقَـ دْ (٣) وَجَـبَ الْغُسْلُ .
- [٩٤٦] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كَمَا يَجِبُ الْحَدُّ، كَذَلِكَ يَجِبُ الْغُسْلُ.

⁽١) في الأصل: «وابن المسيب»، والتصويب من «الأوسط» لابن المنذر (٢/ ٧٩)، وينظر: «التمهيد» لابن عبد البر (٢٣/ ١١١)، و «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٣٧٧) معزوا لعبد الرزاق.

⁽٢) الحتان : موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

⁽٣) في الأصل: «هو» ، وهو تصحيف ، وينظر المصادر السابقة.





- [٩٤٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَلْقَمَةُ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالُوا : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، وَعَلْقَمَةُ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالُوا : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، وَعَلْقَمَةُ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالُوا : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، وَعَلْقَمَةُ ، عَنِ الْغُسْلُ .
 - قَالَ مَسْرُوقٌ : فَكَانَتْ عَائِشَةُ أَعْلَمُهُنَّ بِذَلِكَ .
- ه [٩٤٨] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيً بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِيُّ : «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ الشُّعَبِ الْأَرْبَعِ، ثُمَّ ٱلْزَقَ الْخِتَانَ الْخُتَانَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».
- [٩٤٩] عبد الزال، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَع (١)، ثُمَّ جَهَدَهَا، وَجَبَ الْغُسْلُ.
- [٩٥٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ فَقَالَتْ : أَتَدْرِي مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا سَلَمَةً؟ مَثَلُ الْفَرُوجِ يَسْمَعُ الدِّيكَ يَصِيحُ فَصَاحَ ، إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، وَجَبَ الْغُسْلُ .
- [٩٥١] عِبر الرزاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَ رٍ ، أَنَّ عَلِيًّا وَ أَبًا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالُوا : مَا أَوْجَبَ الْحَدَّيْنِ الْجَلْدَ ، أَوِ الرَّجْمَ ، أَوْجَبَ الْغُسْلَ .
- [٩٥٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : يُوجِبُ الْحَدِّ ،
 وَلَا يُوجِبُ قَدَحًا مِنَ الْمَاءِ؟

 ^{• [}۹٤٧] [التحفة: ت س ١٣٢٨٦ ، خ ١٣٢٨ ، س ١٦٩٧٦ ، ت ١٦١١٩ ، م س ١٧٩٨٣ ، م ١٦٢٧٧].
 • [٩٤٨] [التحفة: ت ١٦١١٩ ، ت س ١٣٢٨٦ ، س ١٦٩٧٦ ، خ ١٧٣١٧ ، م ١٦٢٧٧ ، م س ١٧٩٨٣].
 [الإتحاف: حم ٢١٧٠٥] [شيبة: ٩٣٤].

^{• [989] [}التحفة: س ١٤٤٠٥، خ م دس ق ١٤٦٥] [الإتحاف: مي جاطح حب قط حم ٢٠٠٥٢]. (١) الشعب الأربع: اليدان والرجلان، وقيل: الرجلان والشفران، كناية عن الإيلاج. (انظر: النهاية، مادة: شعب).

^{• [}٥٥٠] [التحفة: خ ١٧٣١٧، م ١٦٢٧٧، ت س ١٣٢٨٦، س ١٦٩٧٦، م س ١٧٩٨٣، ت ١٦٦١٦].

^{• [}۹۵۱] [شيبة: ٩٤٦].

المصنف للإمام عبد الزاف





- [٩٥٣] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَوْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ قَـالَ: أَيُوجِبُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَلَا يُوجِبُ قَدَحًا مِنْ مَاء؟!
- [٩٥٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ ، وَجَبَ الْغَسْلُ .

قَالَ عَطَاءٌ: وَلَا تَطِيبُ نَفْسِي إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ ، وَإِنْ لَمْ أُهْرِقِ الْمَاءَ حَتَّى أَغْتَسِلَ بِالْمَاء ١ وَلَا تَطِيبُ الْخَاسِ ، حَتَّى آخُذَ بِالْوَقْتِيِّ .

• [٩٥٥] عِمِ*الرزاق*، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُـولُ : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ .

قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُهُ .

• [٩٥٦] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِذَا بَلَغْتُ أَغْتَسِلُ .

قَالَ سُفْيَانُ : الْجَمَاعَةُ عَلَى الْغُسْلِ .

- [٩٥٧] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، وَجَبَ الْغَسْلُ.
- [٩٥٨] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ : أَمَّـا أَنَا إِذَا خَالَطْتُ أَهْلِي ، اغْتَسَلْتُ .
 - [٩٥٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ مِثْلَهُ .

^{• [}٩٥٣] [شيبة: ٩٤٨].

^{• [}٩٥٤] [التحفة: خ ١٧٣١٧ ، م س ١٧٩٨٣ ، م ١٦٢٧٧ ، ت س ١٣٢٨٦ ، ت ١٦١١٩ ، س ١٦٩٧٦]. • [١/ ٣٩٩].

^{• [}۹۵۷] [شيبة: ٩٥٦] ، وتقدم: (٩٥٥) .

^{• [}۸۵۸][شيبة: ۵۵۸].

المنطقة الق





- ٥[٩٦٠] عبد السَّاعِدِيِّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ الْأَنْصَارِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ الْأَنْصَارِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ الْخِتَانُ .
- [٩٦١] عبد الزاق ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : قُلْتُ لَـهُ : مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ فَقَالَ : الإِخْتِلَاطُ ، وَالدَّفْقُ .
 - [٩٦٢] عبد الززاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ مِثْلَهُ .
- [٩٦٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ يَخْتَلِفُونَ فِي الرَّجُلِ يَطَأُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يُنْزِلَ، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَتَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَ: لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ اخْتِلَافُ قَبْلَ أَنْ يُنْزِلَ، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَتَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَ: لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ اخْتِلَافُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي أَمْرٍ، إِنِّي لَأُعْظِمُكِ أَنْ أَسْتَقْبِلَكِ بِهِ، فَقَالَتْ: مَا هُو مِرَارًا، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُصِيبُ أَهْلَهُ وَلَمْ يُنْزِلْ، قَالَ: فَقَالَتْ لِي : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ.

قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : لَا أَسْأَلُ عَنْ هَذَا بَعْدَكِ أَبَدًا .

ه [٩٦٤] عبدالراق، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ، يَقُولُ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَالْمُونَ بِالْغُسْلِ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ، يَقُولُونَ : الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، فَمَنْ يَفْصِلُ بَيْنَ هَوُلَاءِ؟ وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَحَكَّمُ وا بَيْنَ هَوُلَاءِ؟ وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَحَكَّمُ وا بَيْنَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْرَأَيْتُمْ رَجُلَا يُدْخِلُ بَيْنَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْرَأَيْتُمْ وَكُلَا يُدْخِلُ وَيُخِبُ الْحَدُّ وَلَا يُوجِبُ عَلَيْهِ صَاعًا مِنْ مَاءٍ؟! وَيُخْرِجُ ، أَيَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ؟ قَالَ : فَيُوجِبُ الْحَدَّ ، وَلَا يُوجِبُ عَلَيْهِ صَاعًا مِنْ مَاءٍ؟! فَقَضَىٰ لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : رُبَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَقَالَتْ : رُبَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَيَاهُ ، فَقَالَتْ : رُبَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَقَالَتْ : رُبَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَقَالَتْ : رُبَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَقَالَتْ : رُبَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ،

ه[٩٦٠][شيبة: ٩٥٧].

^{• [}٩٦٣] [التحفة: م س ١٧٩٨٣ ، م ١٦٢٧٧ ، خ ١٧٣١٧ ، س ١٦٩٧٦ ، ت ١٦١١٩ ، ت س ١٣٢٨]. ٥ [٩٦٤] [التحفة: ت س ١٣٢٨ ، ت ١٦١١٩ ، م س ١٧٩٨٣ ، م ١٦٢٧٧ ، س ١٦٩٧١ ، خ ١٦٩٧٧].





- [٩٦٥] عِبِ الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَقُولُ: لَقَـدْ أَصَـبْتُ أَهْلِي فَأَكْسَلْتُ، فَلَمْ أُنْزِلْ، فَمَا اغْتَسَلْتُ.
- ٥ [٩٦٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِ شَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ أَجُدُنَا فَأَكْسَلَ ، وَلَمْ يُمْنِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : «يَغْسِلُ مَا مَسَّ مِنْهُ ، وَلْيَتَوَضَّأَ».

قَالَ ١٤ : فَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يُفْتِي بِهَذَا ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ .

- ٥ [٩٦٧] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ (') هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهُ عَنْ أَوْصُومَهُ لَا الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللِّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللْمُ اللللللِّلْمُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللِّهُ الللْمُ اللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ ال
- ٥ [٩٦٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبَيَ بْنَ كَعْبِ سَأَلَ النَّبِيُ ﷺ ، فَقَالَ : أَحَدُنَا يَأْتِي الْمَوْأَة ثُمَّ يَكْسِلُ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» .
- [٩٦٩] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ (٢) ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ (٣) ، قَالَ : قَالَ : قَالُ ثَلْتُ لِزَيْدِ بْنُ ثَابِتٍ : إِنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، كَانَ يُفْتِي بِذَلِكَ ، فَقَالَ زَيْدٌ : إِنَّ أُبَيًّا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ نَزَلَ (٤) عَنْ ذَلِكَ .

\$ [1/ ٣٩ ب]. (١) في الأصل: «ابن» وهو خطأ.

٥ [٩٦٦] [التحفة: خ م ١٢ ، خ م ٣٤٧٧ ، دت ق ٢٧ ، س ق ٣٤٦٩] .

٥ [٩٦٨] [التحفة: س ق ٣٤٦٩، دت ق ٢٧، خ م ١٢، خ م ٧٧٧]، وتقدم: (٩٦٦).

^{• [}٩٦٩][شيبة: ٩٥٤].

⁽٢) الأثر رواه مالك وغيره ، عن يحيئ بن سعيد ، فزادوا في الإسناد : «عبد الله بن كعب بين يحيئ بن سعيد ، ومحمود بن لبيد» ، وقصر فيه سفيان الثوري ، فلم يذكر الواسطة فيها رواه عنه عبد الرزاق هنا ، وتابعه عليه عبد الله بن الوليد عند ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (ص : ٤٥) .

⁽٣) قوله : «بن لبيد» تصحف في الأصل إلى : «عن راشد» وهو خطأ .

⁽٤) في الأصل: «نزلا».





- ه [٩٧١] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا صَالِحِ الزَّيَّاتَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ رَجُلٍ يَنْسُبُهُ عَمْرُو ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْ نَادَىٰ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقَا قِبَلَ قُبَاء (١) فَمَرًا (٢) بِمُويْهِ فَاغْتَسَلَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَسَأَلَهُ النَّبِي عَلَيْ فَقَالَ : دَعَوْتَنِي فَانْطَلَقَا قِبَلَ قُبَاء (١) فَمَرًا (٢) بِمُويْهِ فَاغْتَسَلَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَسَأَلَهُ النَّبِي عَلَيْ فَقَالَ : دَعَوْتَنِي وَأَنَا عَلَى امْرَأَتِي ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ : «إِذَا أَقْحَطَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَكْسَلَ ، فَإِنَّمَا يَكُفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ» .
- ٥ [٩٧٢] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِذَا أَعْجَلَ أَحَدُكُمْ ، أَوْ أَقْحَطَ فَلَا يَغْتَسِلْ » .

قَوْلُهُ أَقْحَطَ: لَا يُنْزِلُ.

- ه [٩٧٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُعَادَ وَكَانَ مَرْضِيًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ أَبِي أَيُّـوب ، أَنَّ النَّبِي عَيْقٍ قَالَ : «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» .
- [٩٧٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، أَنَّهُ نَكَحَ امْرَأَة كَانَتْ لِرَافِع بْنِ خَدِيجٍ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَافِعًا كَانَ يُصِيبُهَا فَلَا يُنْزِلُ ، فَيَقُولُ : لَا تَغْتَسِلِي ، وَكَانَ بِهَا قُرُوحٌ .
- [٩٧٥] عبد الزاق، عَنِ ابْـنِ عُيَيْنَةَ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ دِينَـارٍ، قَـالَ: أَخْبَرَنِـي إِسْـمَاعِيلُ

⁽١) ليس في الأصل ، واستدركناه من «كنز العمال» (٩/ ٥٤٠) معزوا لعبد الرزاق .

⁽٢) بدله في الأصل: «أن يمرا» ، والتصويب من «كنز العمال» (٩/ ٥٤١).

٥ [٩٧٧] [التحفة: م دت س ق ٤٢٥٠ ، خ م ق ٣٩٩٩ ، س ٣٩٧٩] [الإتحاف: طح حب عه حم ٥٢٠٧] . ٥ [٩٧٣] [التحفة: س ق ٣٤٦٩] [الإتحاف: مي طح حم ٤٣٨٥] .

^{• [}٥٧٥] [شيبة: ١٦٨٤٢].





الشَّيْبَانِيُّ ، أَنَّهُ خَلَفَ عَلَىٰ امْرَأَةٍ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَافِعًا كَانَ يَعْزِلُ عَنْهَا ، مِنْ أَجْلِ قُرُوحٍ كَانَتْ بِهَا ، لِئَلَّا تَغْتَسِلُ .

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ ، أَنَّ رَافِعًا كَانَ يَقُولُ لَهَا: أَنْتِ أَعْلَمُ إِنْ أَنْزَلْتِ فَاغْتَسِلِي .

- [٩٧٦] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ .
- [٩٧٧] عبد الله بعن ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ حَمْسَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ عَلِيٍّ فَكُلُّ مِنْهُمْ قَالَ : الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ .

١١٤- بَابُ الرَّجُٰلِ يُصِيبُ امْرَأْتَهُ فِي غَيْرِ الْفَرْجِ

- [٩٧٨] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْدِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ امْرُأَتَهُ فِي غَيْرِ الْفَرْجِ فَيُنْزِلُ الْمَاءَ ، قَالَ : يَغْتَسِلُ هُوَ ، وَلَا تَغْتَسِلُ هِي ، وَلَكِنْ تَغْسِلُ مَا أَصَابَ مِنْهَا .
- [٩٧٩] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ الْبِلَّةَ؟ قَالَا: يَغْسِلُ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ.
- [٩٨٠] قال مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ شَرُّوسَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، يَقُولُ: يَغْتَسِلُ حَتَّىٰ يَذْهَتَ الشَّكُ .
- [٩٨١] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَغْتَسِلُ .

^{• [}۷۷۸] [شبية: ۹۹۸].



- ٥ [٩٨٢] عبد الرزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُهُ أَوْ أَخْبَرْتُهُ، عَنِ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ فَوَجَدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ فَوَجَدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ فَوَجَدَ بَلَلًا وَلَمْ يَجِدُ بَلَلًا، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ».
- [٩٨٣] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يُعْقَدُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَتَعَرَّضُ .

١١٥- بَابُ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ يَحْتَلِمُ فَيَسْتَيْقِظُ فَلَا يَجِدُ بَلَلًا

- [٩٨٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الرَّجُلِ يَرَىٰ أَنَّهُ احْتَلَمَ ، وَلَـمْ يَجِـدْ بَلَـلا ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ .
- [٩٨٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ الرَّجُلُ يَحْتَلِمُ فَيُدْرِكُ ذَكَرَهُ ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ النُّطْفَةُ فَيَقْبِضُ عَلَيْهِ ، فَيَرْجِعُ ، هَلْ عَلَيْهِ غُسْلٌ ؟ قَالَ : إِنْ لَمْ يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ ، فَيَرْجِعُ ، هَلْ عَلَيْهِ غُسْلٌ ؟ قَالَ : إِنْ لَمْ يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ .

١١٦- بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ

- ٥ [٩٨٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّا فِيهِ ؛ فَإِنَّ عَامَةَ الْوَسُواسِ مِنْهُ » .
- [٩٨٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَا يَقُولُ : الْبَوْلُ فِي الْمُغْتَسَلِ يَأْخُـ لُهُ مِنْهُ اللَّمَمَ .

٥[٩٨٢] [التحفة: م ١٦٦٠٧، دت ق ١٧٥٣٩، (د) س ١٦٦٢٧، م ١٥٧٦١، د ١٦٧٢٩ [[شيبة: ١٦٨٨].

٥ [٩٨٦] [التحفة: ت ١٨٩٣٥ ، دت س ق ٩٦٤٨] [الإتحاف: جاحب كم حم ١٣٤١٨] [شيبة: ١٢٠٨].

⁽١) في الأصل: «ابن» ، وهو خطأ.

^{•[}۷۸۷][شيبة: ۱۲۰۹].





- [٩٨٨] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِلْقَمَة بْنِ مَرْثَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِلْقَمَة بْنِ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : مَنْ بَالَ فِي مُغْتَسَلِهِ ، لَمْ يَتَطَهَّرْ .
- [٩٨٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَتَكْرَهُ أَنْ يُبَالَ فِي الْمُغْتَسَلِ؟ قَالَ : لَا ، وَأَنَا أَبُولُ فِيهِ ، فَأَمَّا هَذِهِ الْمُشَيَّدَةُ لَا ، وَأَنَا أَبُولُ فِيهِ ، فَأَمَّا هَذِهِ الْمُشَيَّدَةُ فَلَا يَسْتَقِرُّ فِيهِ شَيْءٌ ، فَلَا أُبَالِي أَنْ أَبُولَ فِيهِ وَهُو زَعَمَ يَبُولُ فِيهِ .
- [٩٩٠] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا طَهَّرَ اللَّهُ رَجُلًا يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ.

قَالَ لَيْتٌ : قَالَ عَطَاءٌ : إِذَا كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ .

١١٧- بَابُ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ

- [٩٩١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: إِذَا اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَإِنِّي أَبْدَأُ بِفَرْجِي، ثُمَّ أُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي، ثُمَّ بِفَرْجِي، ثُمَّ أُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي، ثُمَّ بِيلِي، ثُمَّ أُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي، ثُمَّ بِيلِي، ثُمَّ أَفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي، ثُمَّ بِيلِي، ثُمَّ بِرِجْلِي، قَالَ: وَأَغْسِلُ قَدَمَيَّ فِي الْمُغْتَسَلِ، ثُمَّ أَنْتَعِلُ فِي عِي الْمُغْتَسَلِ، ثُمَّ أَنْتَعِلُ فِي عَلَىٰ مَنْ تَعْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ، وَحَرَجْتَ ﴿ مِنْ هُ حَافِيتًا؟ لَا أَغْسِلُهُمَا بَعْدُ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ تَنْتَعِلْ فِي الْمُغْتَسَلِ، وَحَرَجْتَ ﴿ مِنْ هُ حَافِيتًا؟ قَالَ: إِذَنْ غَسَلْتُهُمَا.
- [٩٩٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ : الْغَرْفُ عَلَى الرَّأْسِ أَمَا بَلَغَكَ فِيهِ ؟ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهُ ثَلَاثٌ .

قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَفَضْتُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَنَا ذُو جُمَّةٍ أَشْرَبُ مَعَ كُلِّ مَرَّةٍ أَفِيضُهَا، وَكَانَ فِي نَفْسِي حَاجَةٌ إِنْ لَمْ أُبَلِّلْ أُصُولَ الشَّعْرِ كَمَا أُرِيدُ؟ قَالَ: كَذَلِكَ، كَانَ يُقَالُ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هُوَ السُّنَّةُ.

^{• [}۸۸۸] [شيبة: ۱۲۰۰].

^{• [}۹۹۰] [شيبة: ۱۲۰۱].

^{۩[}١/ ٤٠ ب].





- [٩٩٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِذَا بَالَغَ ، قَالَ : قُلْتُ أَيْنَقِّي؟ قَالَ : فَبِهِ .
- [٩٩٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: وَيَمُوُّ الْجُنُبُ عَلَىٰ كُلِّ مَا ظَهَرَ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: أَيُفِيضُ الْجُنُبُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ يَغْتَسِلُ غُسْلا، قَالَ: قُلْتُ: يَغْسِلُ الْجُنُبُ مِقْعَدَتَهُ سَبِيلَ الْخَلَاءِ لِلْجَنَابَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِي وَاللَّهِ وَإِنَّ قَالَ: فَكُمْ ، إِي وَاللَّهِ وَإِنَّ ذَلِكَ لَأَحَقُ مَا غُسِلُ الْجُنُبُ مِقْعَدَتَهُ سَبِيلَ الْخَلَاءِ لِلْجَنَابَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِي وَاللَّهِ وَإِنَّ ذَلِكَ لَأَحَقُ مَا غُسِلُ الْجُنُبُ مِقْعَدَتَهُ وَلَيْسَ الرَّجُلُ يَضْرِبُ الْغَائِطَ فَيَتَطَيَّبُ ، ثُمَّ يَأْتِي فَيَتَوَضَّأَ، وَلَا يَغْسِلُ مِقْعَدَتَهُ ؟ قَالَ: إِنَّ الْجَنَابَةَ تَكُونُ فِي الْحِينِ مَرَّةً .
- [٩٩٥] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَاصِمٌ، أَنَّ رَهْطًا، أَتُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَيْكُ فَسَأَلُوهُ، عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَمَّا يَحِلُ لِلرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ لِلرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ لِلرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا: فَهُو نُورٌ، فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ، وَمَا خَيْرُ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ نُورٌ، وَأَمَّا مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ الْمَرَأَتِهِ حَائِضًا: فَلَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ، وَلَا تَطَلِّعُونَ عَلَىٰ مَا تَحْتَهُ حَتَّىٰ تَطْهُرَ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ: فَتَوَضَّأُ وُضُوءَكُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اغْسِلْ رَأْسَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَفِضِ الْمَاءَ عَلَىٰ جِلْدِكَ.
- ٥ [٩٩٦] عبد الرزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ عَاصِم بْنِ عَمْرٍ و الْبَجَلِيِّ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَتَوْا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ: عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ حَائِضًا، وَعَنِ الْغُسْلِ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ حَائِضًا، وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ : أَفَكَهَنَةُ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ : مَنْ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ : مَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ : لَقَدْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنَ الْعِرَاقِ، قَالَ : لَقَدْ الْعَرَاقِ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ : لَقَدْ مَا لَتُهُ مَنْ خِصَالٍ، مَا سَأَلَنِي عَنْهُنَّ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ عَنْهُنَ .

ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.

٥ [٩٩٦] [التحفة: ق ١٠٤٧٦، ق ١٠٦٢].





- [٩٩٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ تَخَلَّىٰ ، أَوْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَلْيَجْتَنِبْ بِيَمِينِهِ الْأَذَىٰ وَيَغْسِلْ بِشِمَالِهِ حَتَّىٰ يُنَقِّي ، فَلْيَغْسِلْ شِمَالَهُ ، ثُمَّ لْيُفِضِ الْمَاءَ عَلَىٰ وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ .
- [٩٩٨] عبد الرّاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ اغْتِسَالِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَر، مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ: كَانَ يُفْرِغُ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَيَعْسِلُهُمَا، ثُمَّ يَغْرِفُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ فَيَصُبُ عَلَىٰ فَرْجِهِ، فَيَغْسِلُهُ بِيَدِهِ الشّمَالَ، ثُمَّ مَضْمَضَ فَرْجِهِ، فَيَغْسِلُهُ بِيتِدِهِ الشّمَالِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ غَسْلِ فَرْجِهِ غَسَلَ الشّمَالَ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ وَنَضَحَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ بَدَأَ بِوَجْهِهِ فَعَسَلَهُ، ثُمَّ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ بِيتِدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ وَاسْتَنْثَرَ وَنَضَحَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ بَدَأَ بِوَجْهِهِ فَعَسَلَهُ، ثُمَّ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ بِيتِدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ بِالشّمَالِ، ثُمَّ عَرَفَ بِيدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ بَعْدُ فَغَسَلَهُ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ عِالْشَمَالِ، ثُمَّ عَرَفَ بِيدَيْهِ الْمَاءَ، إِلّا فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَأَمَّا الْوُضُوءَ لِلصَّلَاةِ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عُمَرَ يَنْضَحُ فِي عَيْنَيْهِ الْمَاءَ، إِلّا فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَأَمَّا الْوُضُوءَ لِلصَّلَاةِ فَلَا.
- [٩٩٩] عبد الرزاق، عَنْ ﴿ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ نَضَحَ الْمَاءَ فِي عَيْنَيْهِ ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ .
 - قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا نَضَحَ الْمَاءَ فِي عَيْنَيْهِ، إِلَّا ابْنُ عُمَر.
- •[١٠٠٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُـدَلِّكُ لِحْيَتَ هُ وَذَلِكَ أَنَّي سَأَلْتُهُ ، عَنْ تَشْرِيبِهِ أُصُولَ شَعَرِهِ .
- •[١٠٠١] عِد الزَّاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْغَرْفُ عَلَى الرَّأْسِ مَا بَلَغَكَ فِيهِ؟ قَالَ : بَلَغَنِي فِيهِ ثَلَاثٌ .
- ٥ [١٠٠٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي (١) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَالِـدٍ سُئِلَ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاقًا ، سُئِلَ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاقًا ،

^{• [999] [}التحفة: س ١٧٧٣٧ ، س ٤٢٨] [شيبة: ١٠٧٥].

요[1/131].

⁽١) ليس في الأصل، واستدركناه من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٣٢) من طريق ابن جريج.



قَالَ : ثُمَّ أَشَارَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَهْوَىٰ بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يَجْمَعْ أَطْرَافَ الْكَفَّيْنِ إِلَىٰ أَصْلِهِمَا ، وَلَكِنْ كَأَنَّهُ بَسَطَهُمَا شَيْتًا مِنْ بَسْطٍ ، ثُمَّ غَرَفَ بِهِمَا ، قَالَ : فَأَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاقًا .

يَأْثُو ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ .

- ٥ [١٠٠٣] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدِ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي خَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي فَلَاثًا» ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ يُفِيضُ بِهِمَا عَلَى الرَّأْسِ .
- [١٠٠٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ : يَغْرِفُ الْجُنُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ (١) مِنَ الْمَاءِ .
- ه [١٠٠٥] عبد الرزاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُـرْوَةَ، عَـنْ أَبِيهِ، عَـنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ أَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّلًا وَضُوءَهُ لِلطَّلَةِ، يُفِيضُ عَلَىٰ مَا يُولِيكُ وَأُسِهِ وَضُوءَهُ لِلطَّلَةِ، ثُمَّ تَخَلَّلُ شَعَرَهُ بِالْمَاءِ حَتَّىٰ يَسْتَبْرِئَ الْبَشَرَةَ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ مَا يُرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْإِنَاءَ فَيَكُفَوُهُ عَلَيْهِ.

قَالَ هِشَامٌ: وَلَكِنَّهُ يَبْدَأُ بِالْفَرْجِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أُبَيِّ .

٥ [١٠٠٦] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبِ مَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ البَّو عَبَّاسٍ (٢) عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : سَتَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،

٥ [١٠٠٣] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٦] [شيبة : ٧٠٠].

^{• [}۱۰۰٤] [التحفة: م ق ۲٦٠٣، د ٢٢٤٧، خ س ٢٦٤٢، م ٢٢٨٩، ق ٢٧٠٧، خ س ٢٦٤١] [شيبة: ٢٠٦].

⁽١) الغَرَفات والغُرَف: جمع الغَرْفَة، وهي: مقدار ملء اليد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غرف).

٥[١٠٠٥] [التحفة: م ١٧٢٧٤ ، خ د ١٦٨٦٠ ، ت ١٦٩٣٥ ، د ١٥٩٤٢ ، م ١٦٩٠١ ، خ م س ١٧٧٩٢ ، س ١٧٣٣١ ، م ١٦٧٧٣ ، س ١٧٧٣٧ ، د س ق ١٦٠٥٣ ، س ١٦٠٩٣ ، خ س ١٦٩٦٩ ، م س ١٧١٧٨ ، م ١٧٧٠٠ ، م ١٦٨٩٤]، وسيأتي : (١٠٠٧) .

٥[٢٠٠٦][التحفة:ع ١٨٠٦٤].

 ⁽٢) قوله: «عن ابن عباس» ليس في الأصل، وأثبتناه مما سيأتي عند المصنف (١٠٥١)، وكما أخرجه الطبراني -





فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَبَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَىٰ شِمَالِهِ بِيَمِينِهِ ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَلِهِ عَلَى الْحَائِطِ أَوِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَوَضَّاً وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ إِلَّا رِجُلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ نَحَىٰ قَدَمَيْهِ فَغَسَلَهُمَا .

٥ [١٠٠٧] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيِّقَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلطَّلَةِ، ثُمَّ يَغْمِسُ (١) يَدَهُ فِي الْمَاءِ فَخَلَّلَ بِأَصَابِعِهِ أُصُولَ شَعْرِهِ، حَتَّى إِذَا خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَلِ اسْتَبْرَأَ بَشَرَةَ رَأْسِهِ، أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ مِنْ مَاء بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُغِيضُ الْمَاء بَعْدَ ذَلِكَ عَلَىٰ جِلْدِهِ كُلِّهِ.

لَا يَشُكُّونَ هِشَامٌ وَلَا غَيْرُهُ ، أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالْفَرْجِ .

- [١٠٠٨] عِم *الزاق ،* عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ تَنَحَّىٰ عَنْ مَكَانِهِ ، فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ١٠٠٨ .
- [١٠٠٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، قَالَ : سُئِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عَنْ غُسْلِ الْجُنُبِ ، قَالَ : يَبُلُّ الشَّعَرَ ، وَيُنَقِّى الْبَشَرَة .
- ٥ [١٠١٠] عِد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَالِيَّ: « تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةٌ فَبُلُوا الشَّعْرَ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَ».
- ١٠١١] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: يُفْرِغُ الْجُنُبُ عَلَى كَفَيْهِ،
 وَيَتَوَضَّأُ بَعْدَمَا يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهَ، وَيُفِيضُ عَلَىٰ جَسَدِهِ، فَإِذَا فَرَغَ غَسَلَ قَدَمَنْهِ.

⁼ في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٢٢) من طريق المصنف، به ، وكذلك ابن الجارود في «المنتقى» (٩٧) ، عن عبد الرزاق ، به .

^{0[}۱۰۰۷] [التحفة: خ س ١٦٩٦٩، خ د ١٦٨٦٠، س ١٦٠٩٣، د س ق ١٦٠٥٣، م ١٦٩٩٤، س ١٧٧٣٧ د س ق ١٦٠٥٣، م ١٦٩٣٧، م ١٦٩٣٧، م ١٧٧٣٧، د ١٥٩٤٢، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، خ م س ١٧٧٩٢، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، م ١٧٢٧٤، م ١٧٧٧٣، م س ١٧٧٨]، وتقدم: (١٠٠٥).

⁽١) **الغمس**: الدخول . (انظر: القاموس ، مادة : غمس) .

١ [١/ ٤١ ب].

كالملكلة الغ





- [١٠١٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : يَغْرِفُ الرَّجُلُ ذُو الْجُمَّةِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ ، ثُمَّ يُشَرِّبُ الْمَاءَ أُصُولَ الشَّعَرِ مَعَ كُلِّ غُرْفَةٍ .
- [١٠١٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ ذُو النصَّفِيرَتَيْنِ أَيَبُلُ ضَفِيرَتَيْهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَصُولُ الشَّعَرِ فَرْوَةُ الرَّأْسِ وَبَشَرَتُهُ قَطْ، وَلَكِنْ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَمَا أَصَابَ ضَفِيرَتَيْهِ أَصَابَهُمَا، وَمَا أَخْطَأَهُمَا فَلَا بَأْسَ.
- ٥ [١٠١٤] عبد الراق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلُ فَسَأَلَهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ، كَيْفَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ ؟ فَقَالَ جَابِرٌ : أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ يَنَظِيرٌ ، فَكَانَ يَحْثِي عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، قَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ شَعَرِي كَثِيرٌ ، قَالَ جَابِرٌ : شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ يَنَظِيرٌ أَكْثَرُ ، وَأَطْيَبُ مِنْ شَعَرِكَ .

١١٨- بَابُ الرَّجُٰلِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ

•[١٠١٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : مَنْ غَسَلَ رَأْسَهُ بِغُسْلِ وَهُوَ جُنُبُ فَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ بَعْدُ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، وَأَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ الْأَزْمَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: أَيُّمَا جُنُبٍ غَسَلَ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ، فَقَدْ أَبْلَغَ.

- [١٠١٦] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: لَقِيَنِي الْحَارِثُ بْنُ الْأَزْمَعِ، فَقَالَ: أَلَّا أَحْكِيكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّمَا جُنُبٍ غَسَلَ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ (١) فَقَدْ أَبْلَغَ.
 - [١٠١٧] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَزْمَعِ مِثْلَهُ .

٥[١٠١٤] [التحفة: د ٢٢٤٧، م ٢٢٨٩، ق ٢٧٠٧، خ س ٢٦٤١، م ق ٢٦٠٣، خ س ٢٦٤٢].

^{• [}۱۰۱۵][شيبة: ۷۷۸].

^{• [}١٠١٦] [شيبة : ٧٧٩] ، وتقدم : (١٠١٥) .

⁽١) الخطمي: ضرب من النبات يُغسل به الرأس. (انظر: اللسان، مادة: خطم).

المُصِّنَّفُ لِللِمِامِعَ بُلِالْتَزَافِ





١١٩- بَابُ الرَّجُلِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ جُنُبٌ ثُمَّ يَتْرُكُهُ حَتَّى يَجِفَّ ثُمَّ يَغْسِلُ بَعْدُ

- [١٠١٨] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْدِيِّ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ أَحَدُهُمْ يَغْسِلُ رَأْسَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ بِالسِّدْرِ ، ثُمَّ يَمْكُثُ سَاعَة ، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ .
- [١٠١٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : قَدْ أُثْبِتَ لَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا غَسَلْتَ رَأْسَكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ ، ثُمَّ غَسَلْتَ سَائِرَ جَسَدِكَ بَعْدُ ، فَقَدْ أَجْزَأَ عَنْكَ .
- •[١٠٢٠] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فِي الرَّجُلِ
 تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ، وَالْجَارِيَةُ، فَيُرَاقِبُ امْرَأَتَهُ بِالْغُسْلِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَغْسِلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ
 يَمْكُثُ، ثُمَّ يَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ بَعْدُ، وَلَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ.
- [١٠٢١] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : إِنْ غَسَلَ الْجُنُبُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ ، أَق بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ لَمْ يَتْرُكُهُ حَتَّى يَجِفَّ ذَلِكَ ١٠ .
- [١٠٢٢] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فِي الرَّجُلِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ ، ثُمَّ يَتْرُكُهُ حَتَّىٰ يَجِفَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ : مَا مَسَّ الْمَاءُ مِنْكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ ، فَقَدْ طَهُرَ ذَلِكَ الْمَكَانُ .

١٢٠- بَابُ الرَّجُلِ يَتْرُكُ شَيْئًا مِنْ جَسَدِهِ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ

- ٥ [١٠٢٣] عبد الرزاق، عَنْ هِ شَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَا يَوْمَا لِجَنَابَةِ، فَرَأَىٰ بِمَنْكِبِهِ مَكَانًا مِثْلَ مَوْضِعِ اللَّرْهَمِ لَمْ يَمَسَّهُ الْمَاءُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ بِشَعَرِ لِحْيَتِهِ، أَوْ قَالَ: بِشَعَرِ رَأْسِهِ عَيْلَةً.
- •[١٠٢٤] عِمَّالِزَاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ فِي الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَبْقَىٰ مِنْ جَسَدِهِ الشَّيْءُ، قَالَ: يَغْسِلُ مَا لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ.

합[// ٢3 기].

^{• [}۱۰۲۲][شيبة: ٤٥٢].

٥ [١٠٢٣] [التحفة: د ١٩١٨٧].

MAL

- ٥ [١٠٢٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حُدِّنْتُ أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةِ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، وَمَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ مِثْلُ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ، لَمْ يَمَسَّهُ الْمَاءُ، فَقَالَ أَحَدٌ لِلنَّبِيِّ عَيَّةٍ: اغْتَسَلْتَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ لَمْ يَمَسَّهُ الْمَاءُ، فَأَخَذَ النَّبِيُ عَيَّةٍ بِكَفِّهِ مِنْ بَعْضِ رَأْسِهِ مِنَ الَّذِي فِيهِ فَمَسَحَهُ بِهِ.
- [١٠٢٦] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّ عَطَاءَ قَالَ : إِنْ نَسِيتَ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ مِنَ الْجَسَدِ ، فَأَمِسَّهُ الْمَاءَ .

١٢١- بَابُ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ

- [١٠٢٧] عِدَ*الزَاقَ*، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَرَىٰ بَلَلَا، قَالَ: وُضُوءُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِثْلُ ذَلِكَ.
- [١٠٢٨] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَصَابَ الرَّجُلُ جَنَابَةً فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ رَأَىٰ بَلَلَا بَعْدَ مَا يَبُولُ (١) لَمْ يُعِدِ الْغُسْلَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَالَ فَرَأَىٰ بَلَلَا أَعَادَ الْغُسْلَ .
 - قَالَ : وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ : لَا غُسْلَ إِلَّا عَنْ شَهْوَةٍ .
- [١٠٢٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَحْتَلِمُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَغْتَسِلُ ، فَإِذَا أَصْبَحَ وَجَدَ فِي جَسَدِهِ مِنْهُ ، قَالَ : يُعِيدُ غُسْلَهُ وَيُعِيدُ الصَّلَاةَ ، مَا كَانَ فِي وَقْتٍ وَفِي غَيْرِ وَقْتٍ .
- [١٠٣٠] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : جَامَعْتُ ، ثُمَّ رُحْتُ فَوَجَدْتُ رِيبة قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَلَمْ أَنْظُرْ حَتَّى انْقَلَبْتُ عِشَاءً ، فَوَجَدْتُ مَـذْيًا قَـدْ يَـبِسَ عَلَى طَرَفِ لِيبَة قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَلَمْ أَنْظُرْ حَتَّى انْقَلَبْتُ عِشَاءً ، فَوَجَدْتُ مَـذْيًا قَـدْ يَـبِسَ عَلَى طَرَفِ الْإِحْلِيلِ فَتَعَشَّيْتُ ، وَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ كُنْتُ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَلَمْ أَعْجَلَ ، عَنْ عِشَائِي ، فَقَالَ : قَدْ أَصَبْتَ .

⁽١) أقحم بعده في الأصل: «ثم رأى».





١٢٢- بَابُ الرَّجُلِ يُعْدِثُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ غُسْلِهِ

- [١٠٣١] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ الْجُنُبَ يَغْتَسِلُ ، فَلَا يَفْرُغُ مِنْ غُسْلِهِ ، قَالَ : يُوَضِّئُ أَعْضَاءَ الْوُضُوءِ ، مِمَّا غُسِلَ مِنْ غُسْلِهِ حَتَّىٰ يُحْدِثَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ غُسْلِهِ ، قَالَ : يُوَضِّئُ أَعْضَاءَ الْوُضُوءِ ، مِمَّا غُسِلَ مِنْهُ ، وَلَا يَغْتَسِلُ لِلْجَنَابَةِ مَا قَدْ كَانَ غُسِلَ ، يَقُولُ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يُحَدِّثُ الْجُنُبُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ غُسْلِهِ إِذَا تَوضَّأَ لِلصَّلَاةِ .
- [١٠٣٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ اللهِ فَ غَسَلَ جُنُبُ رَأْسَهُ بِخِطْمِيِّ ، أَوْ بِسِدْرِ ثُمَّ قَامَ فَضَرَبَ الْغَائِطَ ، ثُمَّ رَجَعَ أَيَعُودُ لِرَأْسِهِ؟ قَالَ : لَا ، إِنْ شَاءَ وَلَكِنَّهُ يَمْسَحُ بِهِ مَسْحَ الْوُضُوءِ لِلطَّلَاةِ ، ثُمَّ غَسَلَ .
- [١٠٣٣] الثَّوْرِيُّ فِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَتَوَضَّاً وُضُوءَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ غَسَلَ رَأْسَهُ وَبَعْضَ جَسَدِهِ ، ثُمَّ أَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ غُسْلَهُ ، قَالَ : يُتِمُّ غُسْلَهُ ، ثُمَّ يُعِيدُ الْوُضُوءَ نَقَضَ الْوُضُوءَ الْحُدَثُ ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْغُسْلَ .
- [١٠٣٤] عِد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَـالَ عَمْـرُو بْـنُ دِينَـارٍ: لَا يَـضُرُّ الْجُنُـبَ أَنْ يُحْدِثَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ غُسْلِهِ إِذَا تَوَضَّاً لِلصَّلَاةِ.

١٢٣- الْجُنْبَانِ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا

٥ [١٠٣٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ (١) أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَدْرَ الْفَرَقِ .

١٠ [١ / ٢٤ ب]

٥[١٠٣٥] [التحفة: س ١٧٥٥٣، م س ق ١٦٥٨٦، م ق ١٦٤٤٩، خ ١٦٦٢، م س ١٧٩٦٩، خ س ١٧٩٦٨، خ س ١٧٤٩٣، خ س ١٧٤٩٣، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٩٣٨، م ٢٩٩٨٠، م ١٧٨٣٤، م ١٧٨٣٤، خ م دس ١٥٩٨٣، م ٢٥٩٨٩، م ٢٦٣٨٤، خ ٢٠٣٦٧ ، م س ق ١٦٣٢٤، ع ١٥٩٨٢] [اللي تحاف: ش مي جا طح حب حم عه ٢٢٠٨٦] [شيبة: ٢٢٠١]، وسيأتي: (٢٢٠٨،١٠٤٢، ١٠٤٨، ١٢٥٨).

⁽١) ليس في الأصل ، واستدركناه من «مسند أحمد» (٦/ ١٩٩) وغيره ، من حديث عبد الرزاق ، به .



- ٥[١٠٣٦] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ وَعَنْهَا أَنَّهُمَا شَرَعَا جَمِيعًا وَهُمَا جُنُبٌ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.
- [١٠٣٧] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ جُنُبَيْنِ فَاغْتَسَلَا ، إِنْ أَحَبًا فِي إِنَاء إِذَا شَرَعَا أَذْلَيَا جَمِيعًا ، فَأَمَّا أَنْ يَغْتَسِلَ هَذَا بِفَضْلِ هَذَا فَلا .
- [١٠٣٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَدْلَى أَحَدُهُمَا فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ، وَأَذْلَى الْآخَرُ حِينَ أَخْرَجَ هَذَا يَدَهُ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَّا بِلَاكِ ، قَالَ: الْإِنَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ، وَأَذْلَى الْآخَرُ حِينَ أَخْرَجَ هَذَا يَدَهُ لَمْ يَسْبِقَهُ إِلَّا بِلَاكَ ، قَالَ: فَلَكَ أَدْلَى جَمِيعًا قَدْ شَرَعًا جَمِيعًا، قُلْتُ لَهُ: إِنْ كَانَتْ هِي الَّتِي سَبَقَتْهُ بِغَرْفَةٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ يَدَهَا وَأَذْلَى هُو سَاعَتَئِذٍ، قَالَ: فَلَا يَضُرُهُ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنَّ عَرَفَ أَحَدُهُمَا فَبْرَعَا حِينَئِذٍ قَبْلُ الْآخَرِ عُرَفًا مِنْ إِنَاءِ وَاحِدٍ وَلَمْ يَفْرُغْ فِي ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ، قَالَ: لَمْ يَشْرَعًا حِينَئِذٍ جَمِيعًا.
- ٥ [١٠٣٩] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ إِنَاءِ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنْبَانِ، وَكُنْتُ أَغْسِلُ وَأَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَا حَائِضٌ وَقَدْ كَانَ يَأْمُرُنِي إِذَا كُنْتُ حَائِضًا أَنْ أَتَّزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي.
 حَائِضًا أَنْ أَتَّزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي.
- ٥[١٠٤٠] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي السَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءِ وَاحِدٍ.

٥ [١٠٣٦] [التحفة: دت ق ١٧٠١٩، م س ق ١٦٣٢٤، م س ق ١٦٥٨٦، م ١٦٥٨٢، ع ١٥٩٨٢، س ١٧٥٥٣، س ١٦٩٧٦، م س ١٧٩٦٩، م ق ١٦٤٤٩، خ ١٦٦٦٠، س ١٦٥٣٣، خ م دس ١٥٩٨٣، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، م د ١٦٥٩٩] [الإتحاف: طح حب حم ٢٢٤٩٥]، وتقدم: (١٠٣٥) وسيأتي: (١٧٣٩، ١٠٤٢، ١٠٥٨).

٥[١٠٣٩] [التحفة: دت ق ١٧٠١٩، م د ١٦٥٩٩، م س ق ١٦٣٢٤، خ م د س ١٥٩٨٣، خ ١٧٣٦٧، س١٧٥٥٣، ق ١٧٨٨٧، م ق ١٦٤٤٩، م س ١٧٩٦٩، م س ق ١٦٥٨٦، ع ١٥٩٨٢، خ ١٦٦٢٠، س١٢٥٣٣، خ س ١٧٤٩٣، ق ١٧٢٨٨، م ١٧٨٣٤، س ١٧٩٣١]، وتقدم: (١٠٣٥، ١٠٣٦) وسيأتي: (١٢٥٨، ١٠٤٢).

٥ [١٠٤٠] [التحفة : م س ١٧٩٦٩] [الإتحاف : ش طح حم م ت س ق ٢٣٣٦٤] [شيبة : ٣٧٠] .





- ٥ [١٠٤١] عِمِ الرزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَغْتَسِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي إِنَاءِ وَاحِدٍ.
- ٥ [١٠٤٢] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُـرْوَةَ، عَـنْ عُـرْوَةَ، عَـنْ عُـرُوةَ، عَـنْ عُـرُوةَ، عَـنْ عُـرُوةَ، عَـنْ عُـرُوةَ، عَـنْ عُـرُوةَ، عَـنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِيَّاهَا، كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، كِلَاهُمَا يَغْرِفُ مِنْهُ وَهُمَا جُنُتٌ.
- [١٠٤٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَكَانَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِاغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جُنُبًا جَمِيعًا فِي إِنَاءِ وَاحِدٍ.

١٧٤- بَابُ الْجُنُبِ وَغَيْرِ الْجُنُبِ يَغْتَسِلَانِ جَمِيعًا

- [١٠٤٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا جُنُبًا وَالْآخَـرُ غَيْـرَ جُنُب، فَلَا يَغْتَسِلَانِ جَمِيعًا، وَلْيَغْتَسِلِ اللَّذِي لَيْسَ جُنُبًا قَبْلَ الْجُنُب، فَإِنْ لَمْ يَكُونَا جَمِيعًا، فَلْيَغْتَسِلْ أَحَدُهُمَا بِفَصْلِ الْآخَرِ.
- ٥ [١٠٤٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (١) قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَادٍ، قَالَ: عِلْمِي وَالَّذِي يَخْطِرُ عَلَى بَالِي، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَنِي، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي يَخْطِرُ عَلَى بَالِي، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَنِي، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ كَانَ يَغْتَسِلُانِ جَمِيعًا.

٥[١٠٤١] [التحفة: د ٧٥٨١، خ د س ق ٨٣٥٠، د ٢١١٨] [الإتحاف: خز حم ١٠٣٢٤]، وتقدم: (٤٠٣).

٥[١٠٤٢] [التحفة: م س ق ١٦٣٢، ، م ١٧٨٣، ،ع ١٥٩٨، ،خ ١٧٣٦، ، م ق ١٦٤٤، ، س ١٦٩٧، ، م م ١٦٤٤، ، س ١٦٩٧، ، م س ق ١٧٠١، ، م س ق ١٦٥٨، ، س ١٧٥٥، ، خ م د س ١٥٩٨، ، د ت ق ١٧٠١، ، س ١٦٥٣، ، خ ١٦٥٨، ، خ ١٦٦٨، ، وتقدم: (١٧٥٥، ١٣٣، ١٩٣٠) وسيأتي: (١٢٥٨).

^{• [} ۱۰ ٤٣] [التحفة : د ۲۱۱۱ ، د ۷۰۸۱ ، خ د س ق ۸۳۰] [شيبة : ۳۷۷] .

۵[۱/۳٤أ].

٥ [٥٤٨] [الإتحاف: خزعه قط حم ٧٢٤٨].

⁽۱) قوله: «عن ابن جريج» ليس في الأصل؛ والصواب إثباته كها في «مسند أحمد» (۱/ ٣٦٦)، «صحيح ابن خزيمة» (۱/ ١٠٨)، «سنن الدارقطني» (۱/ ٥٣) عن عبد الرزاق، به.



١٢٥- بَابُ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ

- [١٠٤٦] أَضِوْ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : كَانَ أَبِي يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، فَأَقُولُ : أَمَا يُجْزِيكَ الْغُسْلُ ؟ قَالَ وَأَيُّ وُضُوءٍ أَتَمُّ مِنَ الْغُسْلِ لِلْجُنُبِ ، وَلَكِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ذَكَرِيَ الشَّيْءُ فَأَمَسُهُ ، فَأَتَوَضَّأُ لِذَلِكَ .
- [١٠٤٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا لَمْ تَمَسَّ فَرْجَكَ بَعْدَ أَنْ تَقْضِيَ غُسْلُكَ، فَأَيُّ وُضُوءِ أَسْبَغُ (١) مِنَ الْغُسْلِ.
- [١٠٤٨] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ الْوُضُـوءِ
 بَعْدَ الْغُسْلِ ، فَقَالَ : أَيُّ وُضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ .
- [١٠٤٩] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَشْجَعَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ تَعَمَّقْتَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ تَعَمَّقْتَ يَا عَبْدَ أَشْجَعَ.
- •[١٠٥٠] عبرالرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورِ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : ذُكِرَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ بَعْدَ الْغُسْلِ ، قَالَ : لَوْ كَانَتْ عِنْدِي مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ ، وَأَيُّ وَضُوءٍ أَعَمُّ مِنَ الْغُسْلِ .
- ٥ [١٠٥١] عِدارزاق ، عَنِ الشَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ (٢) ، عَنِ الْجَعْدِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلَا حِينَ فَرَغَ مِنْ عُسْلِ الْجَنَابَةِ ، كُرَيْبٍ (٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلاً حِينَ فَرَغَ مِنْ عُسْلِ الْجَنَابَةِ ، تَنَحَى فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ .

⁽١) الأسبغ: الأتم والأكمل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سبغ).

^{• [}۲۶۸][شيبة: ۲۶۸].

^{• [}۲۰۵۰] [شيبة: ۲۵۷،۷۵۱].

٥[١٠٥١][التحفة:ع ١٨٠٦٤][شيبة: ٧٦٠]، وتقدم: (١٠٠٦).

⁽٢) في الأصل: «كعب» ، والمثبت هو الصواب كما تقدم عند المصنف (٩٩٨) ، وكما أخرجه الطبراني (٢٣) عن عبد الرزاق ، به .





- [١٠٥٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ ، فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ .
- [١٠٥٣] عبد الرَّاق ، عَنْ هُشَيْم ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّة ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْجُنُبِ يَتَوَضَّا أَبَعْدَ الْغُسْلِ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ، يَكْفِيهِ الْغُسْلُ .

١٢٦- بَابُ غُسْلِ النِّسَاءِ

- ٥ [١٠٥٤] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْدِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي المُواَّةُ الْمَاءَ ، فَلَا إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَأْخُذِي بِكَفَيْكِ فَلَاثَ وَلَا إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَأْخُذِي بِكَفَيْكِ فَلَاثَ حَنَياتٍ (٢) ، ثُمَّ تَصُبِّي عَلَى جِلْدِكِ الْمَاءَ ، فَتَطْهُرِينَ » .
- •[١٠٥٥] عبد الرزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كُنَّ نِسَاءُ ابْنِ عُمَرَ لَا يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ.
- •[١٠٥٦] عبد الرزاق ، عَنْ هُ شَيْم ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زَادَوَيْهِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو (٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﴿ يُكُ عَنِ الْمَرْأَةِ إِذَا اغْتَسَلَتْ تَنْقُضُ عَمْرِو (٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﴿ يُكُ عَنِ الْمَرْأَةِ إِذَا أَفْرَغَتْ عَلَيْهِ أُوقِيَّةٌ ؟ إِذَا أَفْرَغَتْ عَلَيْ وَأُسِهَا ثَلَاثًا ، فَقَلْ أَجْزَأَ ذَلِكَ .

^{•[}۲۰۵۲][شبة: ۲۲۵].

٥[١٠٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٧٢ ، د ١٨٢٩٨ ، د ١٨١٥١] [الإتحاف: خز جا حب قط حم ٢٣٤٣٦][شيبة: ٧٩٧].

⁽١) نقض شعر الرأس: حلُّه. (انظر: مجمع البحار، مادة: نقض).

⁽٢) الحثيات : جمع حثية ، والحثو والحثى : الغرف باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

^{•[}٥٥٠١][شبية: ٨١٠].

⁽٣) تصحف في الأصل إلى : «عامر» ، وهو خطأ .

والمنظلان





- [١٠٥٧] عبد الرَّاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَوْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : تَغْرِفُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا شَلَاثَ غَرَفَاتٍ ، قُلْتُ لِعَمْرِو : فَذُو الْجُمَّةِ؟ قَالَ : مَا أُرَاهُ إِلَّا مِثْلَهَا .
- [١٠٥٨] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُتْبَةَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَنْ عَمْدِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُبْقِي ضَفِيرَتَهَا عِنْدَ الْغُسْلِ .
- [١٠٥٩] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْ صَارِ، قَالَ : أَذْرَكْتُ نِسَاءَنَا الْأُولَ إِذَا أَرَادَتْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ تَطْهُرَ مِنَ الْحَيْضَةِ امْتَشَطَتْ بِحِنَّاءِ رَقِيقٍ، ثُمَّ كَفَاهَا ذَلِكَ لِغُسْلِهَا مِنَ الْحَيْضَةِ ، فَلَمْ تَغْسِلْ رَأْسَهَا.
- •[١٠٦٠] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: أَرْسَلْتُ رَجُلَا إِلَى ابْنِ الْمُنَا الْمُسَيَّبِ، يُقَالُ لَهُ: سُمَيٌّ يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جُنْبًا، ثُمَّ امْتَشَطَتْ بِحِنَّاءِ رَقِيقٍ، الْمُسَيَّبِ، يُقَالُ لَهُ: سُمَيٌّ يَسْأَلُهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ الْمُنَا اللهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ مَسُولِ اللَّهِ عَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: لَا أَذْهَبُ لِأَكْذِبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ .
- [١٠٦١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ لِإبْنَةٍ لَـهُ أَوْ لِإِمْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ لِإبْنَةٍ لَـهُ أَوْ لِإِمْرَأَةٍ : خَلِّلِي رَأْسَكِ بِالْمَاءِ ، قَبْلَ أَنْ يُخَلِّلَهُ اللَّهُ بِنَارٍ قَلِيلٌ بَقَاؤُهُ عَلَيْهَا .
- •[١٠٦٢] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ (٢): إِنِ امْتَشَطَتِ امْرَأَةٌ جُنُبٌ بِحِنَّاء رَقِيقٍ، فَحَسْبُهَا ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَغْسِلَ رَأْسَهَا لِجَنَابَتِهَا.
- [١٠٦٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ كَانَ يُقَالُ: تَغْرِفُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ، كُلَّمَا غَرَفَتْ عَلَى رَأْسِهَا شَرِبَ الْمَاءَ أُصُولُ الشَّعَرِ، وَتَتَبَّعَتْ بِيَدَيْهَا حَتَّى تَشْرَبَ مَفَارِقُ الشَّعَرِ.

١[٧ ٤٣ /١] ه

^{• [}١٠٥٨] [شيبة: ٨٧١]. (١) بعده في الأصل: «عن» ، وكأنها مقحمة.

⁽٢) بعده في الأصل: «قال» وضبب عليه ، وفي «المحلى» لابن حزم (١/٩٣١) نسب نحوهذه الفتوى لابن جريج.





- •[١٠٦٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: تُشْرِبُ الْمَرْأَةُ وَذُو الْجُمَّةِ رُءُوسَهُمَا إِذَا اغْتَسَلَا مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَرَانِي فَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ مَعَا، ثُمَّ جَعَلَ كَأَنَّهُ يُزَايِلُ مَا بَيْنَ الشَّعَر.
- [١٠٦٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً ، عَنِ الْمَرْأَةِ أَصَابَهَا زَوْجُهَا ، فَلَمْ تَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابَتِهَا ، وَلَا تَنْتَظِرُ أَنْ تَطْهُرَ ، وَقَدْ كَانَ قَالَ لِي قَبْلَ ذَلِكَ : الْحَيْضُ أَشَدُّ مِنَ الْجَنَابَةِ .
- [١٠٦٦] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : الْحَيْضُ أَكْبَرُ .
- [١٠٦٧] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ وَالتَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي امْرَأَةِ أَصَابَهَا زَوْجُهَا، فَلَمْ تَغْتَسِلْ مِنْ جَنَابَتِهَا حَتَّىٰ حَاضَتْ، قَالَ: تَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابَتِهَا.

وَقَالَهُ مَعْمَرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ .

• [١٠٦٨] عِبِ *الرزاق*، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ.

١٢٧- بَابُ الرَّجُٰلِ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ

٥ [١٠٦٩] عبدالرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ يُعْلِقُهُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ.

• [١٠٧٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْ دِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَة الْبَاهِلِيَّ ، أَصْغَى إِلَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقُلْنَا عَمَّ قَالَ : رَأَيْتُ سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَة الْبَاهِلِيَّ ، أَصْغَى إِلَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقُلْنَا عَمَّ سَأَلْتَهُ ؟ فَقَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ ، فَقَالَ : يَتَوَضَّأُ .

^{• [}۲۰٦٥] [شيبة: ۸۵۳،۸٤٤].

٥[١٠٦٩] [التحفة: م ١٦٤٠، خ س ١٣٦٥، س ٤٨٨، ت ١٥٠٣، خ س ١١٨٦، د س ٥٦٨، ت س ق ١٣٣٦، ق ٢٥٠٤] [الإتحاف: خز طح حب حم ١٦٢١].

^{• [}۷۷۰] [التحفة: س ۱۰۵۶) ، س ۱۰۵۸ ، س ۷۲۸۹ ، س ۱۰۵۳ .

قالنتهاية





- [١٠٧١] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ رَجُلِ سَمَّاهُ ، عَنْ جَعْدَة بُنِ هُبَيْرَة ، قَالَ : سَأَلْتُ عَنْهُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ ، أَوْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَنَامَ ، فَلْيَتَوَضَّأُ وُضُوعَهُ لِلصَّلَةِ .
- [١٠٧٢] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سُئِلَ ﴿ عَطَاءٌ، أَنْ يَسْتَدْفِئَ الرَّجُلُ جُنُبًا بِالْمَرَأَتِهِ (١) وَهِيَ كَذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْمَرَّتَيْنِ فِي جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ.

١٢٨- بَابُ مُبَاشَرَةِ الْجُنْبِ

- •[١٠٧٣] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَـرَ يَقُولُ: إِنِّي لَأُحِبُ أَنْ أَسْبِقَهَا إِلَى الْغُسْلِ فَأَغْتَسِلُ، ثُمَّ أَتَكَرَّىٰ بِهَا حَتَّىٰ أَدْفَأَ، ثُمَّ آمُرُهَا فَتَغْتَسِلَ.
- [١٠٧٤] عِبالزاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْهِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَفْعَلُهُ وَيَأْمُرُبِهِ.
- •[١٠٧٥] عبد الزاق، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَسْتَدْفِئَ (٢) الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ ، إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ هِيَ .
- •[١٠٧٦] *عبدالزاق*، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَدْفِئ بِهَا بَعْدَ الْغُسْلِ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: أَيتَوَضَّأُ بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

^{• [}۱۰۷۱] [التحفة: س ۷۹۳۷، س ۷۷۰۰، خ ۸۳۰۳، س ۷۶۸۹، خ ۲۱۱۷، ق ۲۰۱۸، س ۸۵۳۰، س ۸۵۳۰، ص ۸۰۳۰، ص ۸۵۳۰، ص ۸۵۳۰، ص ۸۵۳۰، ص ۸۵۳۰، ص ۸۵۳۰، ص ۱۸۷۳] [شيبة: ۲۸۸].

ثارا ٤٤٤].

⁽٢) في الأصل: «يستد» وسقط باقيها من الناسخ.





- [١٠٧٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يُفْعَلُ ، وَالتَّنَزُّهُ عَنْهُ أَمْثَلُ .
- [١٠٧٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخبِرْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَسْتَدْفِئ بِامْرَأَتِهِ فِي الصَّيْفِ وَهُمَا كَذَلِكَ .

١٢٩- بَابُ الرَّجُلِ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ يَطْعَمُ أَوْ يَشْرَبُ

- •[١٠٧٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: قُلْتُ لَـهُ: الْجُنُبُ اغْتَسَلَ، وَلَـمْ تَغْتَسِلِ امْرَأَتُهُ، أَيُبَاشِوُهَا إِذَا كَانَ عَلَىٰ جَزْلَتِهَا إِزَارٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.
- •[١٠٨٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَنَامَ وَلَمْ يَغْتَسِلْ ، فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا تَوَضَّا فَلْيُحْسِنْ .
- ٥ [١٠٨١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِيَ ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْدٍ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِي عَيْدٍ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِي عَيْدٍ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ غَسَلَ فَرْجَهُ، جُنُبُ بُ ، تَوَضَّا فَوْخَهُ أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ عَسَلَ فَرْجَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ عَسَلَ فَرْجَهُ هُ وَمَضْمَضَ، ثُمَّ طَعِمَ.
- ٥ [١٠٨٢] وَزَادَ آخَرُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ : غَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ تَوَضًا .

أَخْبَرَنَا ذَلِكَ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَة . عَائِشَة .

^{•[}۱۰۸۰][التحفة: س ١٦٥٢٠، م س ١٧١٠٨، خ ١٦٣٩٩، م د س ق ١٥٩٢٦، ت س ق ١٦٠٧٤، س ١٦٤٩١، س ١٧٥٩٢، س ١٢٥٩٨].

٥ [١٠٨١] [التحفة: س ١٦٥٢٠، ق ١٦٥٨٨، م د س ق ١٧٧٦٩، خ ١٧٧٨٥، خ ١٦٣٩٩، م د س ق ١٧٧٨٠] [التيبة: ٢٦٣٩].





٥ [١٠٨٣] عبد الرزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ: هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا، أَوْ يَطْعَمُ وَهُوَ جُنُبُ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، يَتَوَضَّا أُوضُونَهُ لِلصَّلَاةِ».

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ تَوَضَّاً وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ مَا خَلَا رِجُلَيْهِ.

٥ [١٠٨٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ .

٥ [١٠٨٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَر ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّاتُهُ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَنَامُ . وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغَلَم وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَلَكِنَّهُ يَتَوَضَّأُ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَة .

٥ [١٠٨٦] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ وَقَالَ: «نَعَمْ، لِيَتَوَضَّأْ ﴿، ثُمَّ لِيَنَمْ حَتَّى يَغْتَسِلَ النَّبِيَّ وَقَالَ: «نَعَمْ، لِيَتَوَضَّأْ ﴿، ثُمَّ لِيَنَمْ حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ صَبَّ عَلَى يَلِهِ مَاءً ، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ، غَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ نَامَ ، وَإِذَا أَرَادَ وَنَضَحَ فِي عَيْنَيْهِ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ نَامَ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ شَيْعًا ، وَهُوَ جُنُبٌ ، فَعَلَ ذَلِكَ .

ه [۱۰۸۳] [التحفة: س ۱۰۵۷۷، س ۱۰۵۲۱، س ۱۰۵۸۱، س ۱۰۵۸۵، س ۱۰۵۸۳]، وسيأتي: (۱۰۸۶).

٥ [١٠٨٥] [الإتحاف: حم ٢٢٨٤].

٥[١٠٨٦] [التحفة: ق ٢٠١٩، خ ٢٦١٨، س ٢٧٤٥، س ٢٧٤٩، س ٢٠٥٣، س ٢٠٨٨، س ٢٧٥٠، م ٢٧٨١، خ ٢٠٣٣، خ م دس ٢٢٢٤، س ٢٥٣٠، س ٢٩٣٧، م ٢٨٨٥]، وتقدم: (١٠٨٣). ١ [١/ ٤٤ ب].

المُصِنَّفُ لِلإِمْامُ عَبُكِالْ أَوْنِ





- [١٠٨٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مَنْصُودٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ ، يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .
- [١٠٨٨] عِد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ لَوْ كُنْتُ جُنُبًا فَأَرَدْتُ أَنْ أَطْعَمَ ، أَوْ كُنْتُ جُنُبًا فَأَرَدْتُ أَنْ أَطْعَمَ ، أَوْ جُرِيْحٍ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَحْدَثْتُ قَبْلَ أَنْ أَطْعَمَ ، أَيُجْزِئُ عَنِّي الْوُضُوءُ الْأَوْلُ وَ اللَّهَا فَرَغْتُ أَحْدَثْتُ قَبْلَ أَنْ أَطْعَمَ ، أَيُجْزِئُ عَنِّي الْوُضُوءُ الْأَوّلُ؟ قَالَ مَعْمَرُ : فَاطْعَمْ وَاشْرَبْ .
- [١٠٨٩] عبد الرَّاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يَنَامَ، أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُصُوءَهُ لِلطَّلَاةِ.
- •[١٠٩٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : الْجُنُبُ يَغْسِلُ كَفَيْهِ ، ثُمَّ يُأْكُلُ .
- ٥ [١٠٩١] عِمِ الرَّاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ جُنُبًا لَا يَمَسُّ مَاءً.
- [١٠٩٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : الْجُنُبُ يَغْسِلُ يَعْسِلُ يَدْيُهِ وَيَأْكُلُ .
- [١٠٩٣] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَـأَلْتُ رَجُلَـيْنِ عَـنِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَنَامَ تَوَضَّأْتُ وَغَسَلْتُ فَرْجِي، وَقَـالَ الْآخَـرُ: إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَلِيدُ أَنْ أَطْعَمَ.

^{• [}۱۰۸۷] [التحفة: س ١٠١٠٣] [شيبة: ٦٦٤].

^{• [}۱۰۸۹] [التحفة: س ۷۶۸۹، ق ۷۱۹۸، م ۷۷۸۱، م ۵۸۷۵، خ م دس ۷۲۲۷، خ ۷۲۱۸، خ ۸۳۰۳، س ۷۹۳۷، س ۸۵۳۰، س ۵۷۶۶، س ۷۷۵۰، س ۲۷۵۰، س ۸۸۸۷] [شیبة: ۲۷۹].

^{0[}۱۰۹۱] [التحفة: س ۱٦٠٣٣، ت س ق ١٦٠٢٤، ق ١٦٠١٧، د ت ق ١٦٠٢٣، ق ١٢٠٢٣، م س ١٦٠٢٠، س ١٦٠١٨، م ١٦٩٩١، د ١٩٥٥٤، ق ١٦٠٣٨] [الإتحاف: طح حم ٢١٥٢٥] [شيبة: ٢٨٧]، وسيأتي: (٢٥٣٤).

^{•[}۱۰۹۲][شيبة: ۲۷۱].

قالم المالة





- ٥[١٠٩٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ (١) الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ أَبِي سَلَمَة، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ، وَأَكَلَ.
- [١٠٩٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَيَطْعَمُ الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: لَا.
- ٥ [١٠٩٦] عبرالراق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: وَقَدِمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ مِنْ سَفْرَةِ فَضَمَّخَهُ أَهْلُهُ بِصُفْرَةِ، قَالَ: فُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ»، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ وَلَنَّي النَّيْ قَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، اذْهَبْ وَاغْتَسِلْ»، قَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، اذْهَبْ وَلَعْتُ مِنْ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، اذْهَبْ وَجَعْتُ وَبِي أَنُوهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ اخْلِي عَتَى ظَنَنْتُ أَنِي قَدْ فَاغْتَسِلْ»، قَالَ: «وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ اجْلِيسَ»، ثُمَّ أَنْقَيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ اجْلِيسَ»، ثُمَّ أَنْقَيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ اجْلِيسَ»، ثُمَّ أَنْقَيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ اجْلِيسَ»، ثُمَّ أَنْقَيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ اجْلِيسَ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَاثِكَةُ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةً كَافِرٍ بِخَيْرٍ، وَلَا جُنُبًا حَتَّى يَغْتَسِلَ، أَوْ يَتَوضَا وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، وَلَا مُتَضَمِّمُ خَا بِصُفْرَةٍ».

٥ [١٠٩٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَنَامُ وَأَنَا جُنُبُ؟ فَقَالَ: «تَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ».

قَالَ سَالِمٌ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَـهُ وَوَجْهَـهُ وَيَدَيْهِ ، لَا يَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

٥[١٠٩٤] [التحفة: س ١٧٥٩٢، م دس ق ١٥٩٢٦، س ١٦٥٢٠، ت س ق ١٦٠٢٤، س ١٦٠٢١، س ١٦٤٩١، م س ١٧١٠٨، خ ١٦٣٩٩] [الإتحاف: حم ٢٣٠٣٥، خز طح حب حم عه قط ٢٢٨٨٤] [شيبة: ٢٦٣]، وتقدم: (١٠٨١).

⁽١) ليس في الأصل ، واستدركناه من «سنن الدارقطني» (٤٥٥) من حديث عبد الرزاق ، به .

٥ [١٠٩٦] [التحفة : د ١٠٣٧٢ ، د ١٠٣٧٠ ، د ١٠٣٤٧] [شيبة : ١٧٩٧٧] ، وسيأتي : (٨٠٧٩) .

٥[١٠٩٧] [التحفة: س ٧٩٣٧، م ٧٨٤٥، خ م د س ٧٢٢٤، س ٧٤٨٩، خ ٧٦١٨، م ٧٧٨١، س ٧٨٨٨، س ٨٥٣٠، خ ٨٣٠٣، س ١٧٤٥، س ٧٧٥٠، ق ٧٠١٨، س١٠٥٣٣]، وتقدم: (١٠٨٦).





١٣٠- بَابُ الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ١ وَهُوَ جُنُبٌ

- [١٠٩٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَيَخْرُجُ الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ وَهُ وَ جُنُبٌ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- •[١٠٩٩] عِبالزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَـنْ مُـضعَبِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدٌ إِذَا أَجْنَبَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ.

١٣١- بَابُ الرَّجُلِ يَحْتَجِمُ وَيَطَّلِي جُنُبًا

•[١١٠٠] عِدالزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: الْجُنُبُ يَحْتَجِمُ، وَيَطَّلِي بِالنُّورَةِ، وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ، وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَا ذَاكَ أَيْ لَعَمْرِي وَيَتَعَجَّبُ.

١٣٢- بَابُ احْتِلَامِ الْمَرْأَةِ

١١٠١] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الْمُواَةِ تَحْدَلِمُ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: فَضَحْتِ النِّسَاءَ، أَوَ تَرَىٰ الْمَوْأَةُ ذَلِكَ؟
 فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ: «فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ؟» وَأَمَرَ النَّبِيُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ: «فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ؟» وَأَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْهُ الْمَوْأَة بِالْغُسْلِ إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَوْأَةُ.

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهَا أُمُّ سُلَيْمِ الْأَنْصَارِيَّةُ زَوْجُهَا أَبُوطَلْحَةَ.

٥ [١١٠٢] عبد الزاق ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى يَجِبُ عَلَى إِحْدَانَا الْغُسْلُ؟ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ مَا يَرَاهُ الرَّجُلُ».

١[١/٥٤١].

^{•[}۹۹۹][شيبة: ۸۲۸].

٥[١١٠١][التحفة: م ٢٥٧٦، د ٢٦٧٣٩، د ت ق ١٧٥٣٩، م ١٦٦٠٧، (د) س ١٦٦٢٧].



- ه [١١٠٣] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ رَيْنَ بِبِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْنِ قَالَتْ : دَخَلَتْ أُمُّ سُلَيْمِ أَنَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِي عَيْنِ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ عُسْلٌ إِذَا أُمُّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَيْنِ أَنْ اللَّهِ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ عُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا رَأْتِ الْمَاءَ» .
- ٥[١١٠٤] عِمَالِزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ عَنْ هَالَتُ مَا يَرَى الرَّجُ لُ؟ قَالَ : «عَلَيْهَا يُشْبِهُا الْعُسْلُ» ، قَالَتْ أُمُ سَلَمَة : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، فَبِمَا يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا» .
- ٥ [١١٠٥] عبرالرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ، يَقُولُ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ تَرَىٰ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ؟ فَقَالَتْ عَايْثَ الْمَرْأَةُ تَرَىٰ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ؟ فَقَالَتْ عَايْشَةُ: فَضَحْتِ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: «تَربَتْ يَدَاكِ (١)، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الْأَشْبَاهُ».
- [١١٠٦] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ فَأَنْزَلَتِ الْمَاءَ ، فَلْتَغْتَسِلْ .
- ٥ [١١٠٧] عِدالرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى إِحْدَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَقَالَتِ: الْمَرْأَةُ تَرَىٰ أَنَّ الرَّجُلَ يُصِيبُهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ زَوْجَتُهُ، فَأَمَرَ لَهَا فَأَعَادَتِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: "إِذَا رَأَتْ رَطْبًا، فَلْتَغْتَسِلْ".

٥ [١١٠٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٢٦٤ ، م س ١٨٣٢٤ ، د ١٨١٥].

٥[٥١١٠][التحفة: م ١٨٧ ، م ٨٥٦ ، م س ق ١١٨١ ، م س ١٨٣٢٤].

⁽١) تربت يداك : افتقرت ولصقت بالتراب ، وتربت يداك : كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمربه . وقيل معناها : لله درك . وقيل : أراد به المَثَل ليرى المَأمور بـذلك الجدّ ، وأنه إن خالفه فقد أساء . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

^{• [}۱۱۰٦] [شيبة: ۸۹۵].





١٣٣- بَابُ سَتْرِ الرَّجُٰلِ إِذَا اغْتَسَلَ

- [١١٠٨] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﴿ كَانَ يَغْتَسِلُ إِلَى بَعِيرِهِ ، قُلْتُ : أَثْرَاهُ يُجْزِئُ عَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ إِلَى بَعِيرٍ ، وَأَدَعَ عِنْدِي جَبَلَا أَوْ صَخْرَة ؟ قَالَ : قُلْتُ : فَوسَطُ حُجَيْرَتِي ، فَأَغْتَسِلُ إِلَى وَسَطِهَا ، قَالَ : فَلْتُ : فَوسَطُ حُجَيْرَتِي ، فَأَغْتَسِلُ إِلَى وَسَطِهَا ، قَالَ : قُلْتُ : وَلَيْسَ عَلَيَّ سِتْرُ وَلَا شَيْءٌ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ إِلَى بَعْضِ جُدْرَانِهَا ، قَالَ : قُلْتُ : وَلَيْسَ عَلَيَّ سِتْرُ وَلَا شَيْءٌ أَفَحَسْبِي ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- ٥ [١١٠٩] عِمَالِزَاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ : ذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَأَبُو بَكُرٍ ، أَوْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، إِلَى غَدِيرٍ بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ فَاغْتَسَلَا ، فَرَجَعَا فَأَخْبَرَا النَّبِيَ ﷺ عَنْ مَخْرَجِهِمَا ، حَتَّى أَخْبَرَا عَنِ اغْتِسَالِهِمَا ، قَالَ : (فَكَيْفَ فَعَلْتُمَا؟) ، قَالَ : سَتَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا اغْتَسَلَ ، سَتَرَ عَلَيَّ حَتَّى اغْتَسَلْتُ ، قَالَ : (لَوْ فَعَلْتُمَا عَيْرَ ذَلِكَ ، لَأَوْجَعْتُكُمَا ضَرْبًا) .
- ٥ [١١١٠] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ النَّبِيُ وَيَا الْحُدَيْبِيَةِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبُ مَسْتُورٌ عَلَيْهِ، هَبَّتِ الرِّيحُ فَكَشَفَتِ الثَّوْبَ عَنْهُ، فَإِذَا هُو وَيَا اللَّهُ النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ، بِرَجُلٍ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا بِالْبَرَازِ، فَتَغَيَّظَ النَّبِيُ وَقَالَ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: قَالَ النَّبِيُ وَقَالَ الرَّبُي يَعِيرٍ، أَوْ يَسْتُرُ عَلَيْهِ أَحُوهُ». فَإِنَّ الْمُعَرِي إِلَا غُتِسَالِ إِلَىٰ جِدَادٍ، أَوْ إِلَىٰ جَنْبِ بَعِيرٍ، أَوْ يَسْتُرُ عَلَيْهِ أَحُوهُ».
- ٥[١١١١] عِمَالِزَاق، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَلِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَأَى قَوْمًا يَغْتَسِلُونَ فِي النَّهَرِ عُرَاةً لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَرُّكُ فَوَقَفَ فَنَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ ، فَقَالَ : ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ [نوح: ١٣]».

٥[١/٥٤ب].

⁽١) الخلاء: موضع قضاء الحاجة . (انظر: النهاية ، مادة : خلا) .





- ٥ [١١١٢] عبدالرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ وَعَبُّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُ عَيَّاتُ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُ عَيَّاتُ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةِ، فَقَعَلَ فَخَرً إِلَى (١) الْأَرْضِ، عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِ عَيْنَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: "إِزَارِي إِزَارِي"، فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ.
 - ه [١١١٣] *عبدالرزاق ، عَنِ* ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ .
- ٥[١١١٤] عبدالزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ لَمَّا بُنِيَ الْبُيْتُ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْ يَنْقُلُ مَعَهُمْ فَأَخَذَ الثَّوْبَ، فَوضَعَهُ عَلَىٰ عَاتِقِهِ (٣)، قَالَ: فَأَلْقَى الْحَجَرَ وَلَبِسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ (٣)، قَالَ: فَأَلْقَى الْحَجَرَ وَلَبِسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ (٥).
- ه [١١١٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدُهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَأْتِي مِنْ عَوْرَاتِنَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : «احْفَظْ عَلَيْكَ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ وَوْجَتِكَ ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَا يَرَى أَحَدٌ عَوْرَتَكَ ، فَافْعَلْ » ، قَالَ : قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيّا ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيّا ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيّا ؟ قَالَ : «فَاللَّهُ أَحَقُ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَرْجِهِ » .

٥[١١١٢][التحفة: خ م ٢٥١٩، خ م ٢٥٥٥][الإتحاف: حب عه حم ٣٠٤٠].

⁽۱) سقط من الأصل، واستدركناه من «صحيح البخاري» (۳۸۲۰)، «صحيح مسلم» (۳۲۹) من طريق عبد الرزاق، به.

⁽٢) طمحت : ارتفعت وعلت . (انظر : النهاية ، مادة : طمح) .

٥ [١١١٤] [الإتحاف: كم حم ٦٧٣١].

⁽٣) العاتق: ما بين المنكب والعنق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عتق).

 ⁽٤) العورة: كل ما يُستحيا منه إذا ظهر، وهي من الرجل ما بين السرة والركبة. (انظر: النهاية، مادة:
 عور).

⁽٥) ينظر (٩٣٢٣).

٥ [١١١٥] [التحفة: خت دت س ق ١١٣٨٠] [الإتحاف: كم حم ١٦٧٩١].





- ٥ [١١١٦] عِمَّالِرَاْق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُبَاشِرْ رَجُلُّ
 رَجُلًا، وَلَا امْرَأَةٌ امْرَأَةٌ، وَلَا يَحِلُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ أَنْ تَنْظُرَ
 إِلَىٰ عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةِ».
- السّم ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَنْ عَمْرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَى عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَنَحْنُ نَغْتَسِلُ يَصُبُ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَقَالَ : أَتَغْتَسِلُونَ وَلَا تَسْتَتِرُونَ ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ تَكُونُوا حَلَفَ الشَّرِّ .

يَعْنِي الْخَلَفَ: الَّذِي يَكُونُ فِيهِمُ الشَّرُّ.

- [١١١٨] عبد الرزاق، عَنْ هِ شَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيِّ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَيْفَ سَلْمَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ فَنَزَلَ عَلَى الْفُرَاتِ وَهُوَ فِي خِبَاءٍ لَهُ مِنْ صُوفٍ، أَوْ عَبَاءَةٍ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ النَّاسِ، فَرَأَى أَنْ قَدْ نَزَلُوا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَنَصَبَ يَدَهُ وَعَقَدَ أَصَابِعَهُ، وَقَالَ : وَاللَّهِ أَنْ أَمُوتُ ثُمَّ أُنْشَرُ، ثُمَّ أَمُوتُ ، ثُمَّ أُنْشَرُ، ثُمَّ أَمُوتُ ، ثُمَّ أُنْشَرُ، أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَىٰ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ، أَوْ يَرَىٰ عَوْرَتِي.
- ٥ [١١١٩] عِم*الزاق*، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا فَصَبَّ عَلَيْهِ سَجْلًا (١) مِنْ مَاءٍ.
- ٥ [١١٢٠] عبد الزان ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : لَمَّا كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ وَلِمَّا بِالْأَبْوَاءِ ، أَقْبَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ عَلَىٰ حَوْضٍ ، فَرَجَعَ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، فَقَامَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَائِمًا خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ رِحَالِهِمْ ، فَقَالَ : "إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌ يُحِبُ الْحَيَاء ، وَسِتُيرٌ يُحِبُ المَّيْر ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ » فَقَالَ حِينَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ وَيُوسُفُ بْنُ الْحَكَم : السَّتْر ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ » ، فَقَالَ حِينَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ وَيُوسُفُ بْنُ الْحَكَم : قَد قَالَ مَعَ ذَلِكَ : "اتَّقُوا اللَّه » ، وَقَالَ : "لِيُفْرِغْ عَلَيْهِ أَخُوهُ ، أَوْ غُلَامُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَعْتَسِلْ إِلَىٰ بَعِيرِهِ » ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْلَةٍ قَوْلًا ، كُلَّهُ فِي ذَلِكَ .

요[1/٢3기]

⁽١) السجل: الدلو المملوءة ماء ، ويجمع على سجال . (انظر: النهاية ، مادة : سجل) .





- ٥[١١٢١] مِدارزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَإِذَا هُـ وَبِأَجِيرٍ لَـهُ يَغْتَسِلُ فِي الْبَرَاذِ، فَقَالَ: «لَا أُرَاكَ تَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّكَ، حُذْ إِجَارَتَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ».
- ٥ [١١٢٢] عِبْ *الزاق*، عَنْ مَعْمَرِ (١) قَالَ : سَمِعْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا فَـرَآهُ يَغْتَـسِلُ عُرْيَانًا بِالْبَرَازِ عِنْدَ خَرِبَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : «خُذْ إِجَارَتَكَ ، وَاذْهَبْ عَنَّا» .
- •[١١٢٣] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَوْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا دَخَلَا الْفُرَاتَ ، وَعَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَارُهُ ، ثُمَّ قَالَا : إِنَّ فِي الْمَاءِ ، أَوْ إِنَّ لِلْمَاءِ سَاكِنًا .
- [١١٢٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ أَبِي فَرْوَة قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ دَخَلَ الْفُرَاتَ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ .
- ٥[١١٢٥] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ ابْنِ جَرْهَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَـالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِيْ وَأَنَا كَاشِفٌ فَخِذِي، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ : «غَطِّهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ».

١٣٤- بَابُ الْحَمَّامِ لِلرِّجَالِ

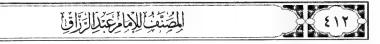
- ٥ [١١٢٦] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يُنَقِّي مِنَ الْوَسَخِ ، وَيَنْفَعُ مِنْ كَذَا ، قَالَ : «فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ» .
- ٥[١١٢٧] عبد الرَّاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ طَاوُس ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَةً قَالَ : «التَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ» ، قِيلَ ﴿ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يُنَقِّي مِنَ الْوَسَخِ ، وَيَنْفَعُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «فَمَنْ دَحَلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ» .

⁽١) في الأصل والمطبوع: «عامر» ، والظاهر أنه مصحف.

٥ [١١٢٥] [التحفة: (خت) دت ٣٢٠٦] [الإتحاف: مي ططح حب قط كم حم ٣٩٣٣].

٥ [١١٢٧] [شيبة : ١١٩١] ، وتقدم : (١١٢٦) .

١[١/١١١ ب].



- [١١٢٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ دِثَارٍ ، عَنْ (١) مُسْلِم الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَثَارٍ ، عَنْ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَقَالٍ . قَالَ : حَرَامٌ دُخُولُ الْحَمَّامِ بِغَيْرِ إِزَارٍ .
- ٥ [١١٢٩] عبد اللَّهِ بْنِ عَنْ النَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ و يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ يَكُلُّهُ قَالَ : «إِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَى الْأَعَاجِمِ ، فَتَجِدُونَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ و يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِ يَكُلُهُ قَالَ : «إِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَى الْأَعَاجِمِ ، فَتَجِدُونَ بَيُوتًا تُدْعَى الْحَمَّامَاتُ ، فَلَا يَدْخُلُهَا النِّجَالُ إِلَّا بِإِزَادٍ أَوْ قَالَ : بِمِنْزَدٍ ، وَلَا يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ
- •[١١٣٠] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَلَّا تَلْخُلَنَّ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِثْزَرِ^(٣)، وَلَا يَغْتَسِلِ اثْنَانِ مِنْ حَوْضِ.
- [١٦٣١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: بَلَغَهُ، عَنْ عُمَرَ... مِثْلَهُ، وَلَا يَـذْكُرُ فِيـهِ اسْمَ اللَّهِ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْهُ.
- [١١٣٢] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَلَّمَةُ (٤) قَالَ: لَقِيَ عَلِيُّ رَجُلَيْنِ قَدْ خَرَجَا مِنَ الْحَمَّامِ مُدَّهِنَيْنِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمَا؟ قَالَ: مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَ: كَذَبْتُمَا، إِنَّمَا الْمُهَاجِرُ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ.
- [١١٣٣] عبد الزاق، عَنْ هِ شَامِ بْنِ حَسَّانَ ، قَالَ : سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامِ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ بِمِثْزَرٍ ، فَقَالُوا : إِنَّا نَرَىٰ فِيهِ قَوْمًا عُرَاةً ، فَقَالَ الْحَسَنُ : الْإِسْلَامُ أَعَنُ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ بِمِثْزَرٍ ، فَقَالُوا : إِنَّا نَرَىٰ فِيهِ قَوْمًا عُرَاةً ، فَقَالَ الْحَسَنُ : الْإِسْلَامُ أَعَنُ مِنْ ذَلِكَ .

^{• [}۱۱۲۸] [شيبة: ۱۱۸۳].

⁽١) في الأصل: «بن»، والتصويب من «الآداب والأحكام المتعلقة بدخول الحيام» لابن كثير (ص٣٤) معزوا لعبد الرزاق، به.

٥ [١١٢٩] [التحفة: دق ٨٨٧٧].

⁽٢) ليس في الأصل ، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (١٣/ ٢٩) من طريق المصنف ، به .

^{•[}١١٣٠][شيبة:١١٨١].

⁽٣) الإزار والمغزر: كل ما وارئ المرء وستره ، وأطلق في العصور الإسلامية الأولى على الشوب بـصورة عامـة مها كان شكله . (انظر: معجم الملابس) (ص٣٦) .

⁽٤) بعده في الأصل: «الثقفي» خطأ، وإنها نسبه: عبد الله بن سلمة الكوفي المرادي الجملي.

والمنطق الغ





- [١١٣٤] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ هُ كَانَ لَا يَـدْخُلُ الْحَمَّامَ وَلَا يَطَّلِي .
- •[١١٣٥] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوب ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَخَلَ الْحَمَّامَ مَرَّةً وَعَلَيْهِ إِزَارٌ ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُو بِهِمْ عُرَاةً ، قَالَ : فَحَوَّلَ وَجُهَهُ نَحْوَ الْجِدَارِ ، ثُمَّ قَالَ : اثْتِنِي بِثَوْبِي يَا نَافِعُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَالْتَفَّ بِهِ ، وَغَطَّىٰ عَلَىٰ وَجُهِهِ ، وَنَاوَلَنِي يَدَهُ ، فَقُلْتُهُ ، حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْهُ ، وَلَمْ يَدْخُلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ .
- [١١٣٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، عَنْ شَيْخِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: قِيلَ لِإبْنِ عُمَرَ: مَا لَكَ لَا تَدْخُلُ الْحَمَّامَ؟ فَكَرِهَ ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُسْتَرُ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَىٰ عَوْرَةَ غَيْرِي.
- ٥ [١١٣٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اطَّلَىٰ وَلِي عَانَتَهُ (١) بِيَدِهِ .
- [١١٣٨] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْحَمَّامَ فَطَلَيْتُهُ بِنُورَةٍ ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، فَقَالَ : أُفِّ أُفِّ ، وَكَرِهَ ذَلِكَ ، وَوَلِيَ هُوَ عَانَتَهُ وَمَرَاقَهُ .
- [١١٣٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : اطَّلَيْتَ فِي الْحَمَّامِ قَطُّ؟ ، قَـالَ : نَعَمْ ، مَرَّةً .

١٣٥- بَابُ الْحَمَّامِ لِلنِّسَاءِ

•[١١٤٠] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَأَلَتْ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ عَائِشَةَ عَنْ دُخُولِ الْحَمَّام، فَنَهَتْهُنَّ عَنْهُ.

⁽١) العانة: الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).





٥ [١١٤١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ كِسْدَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابٌ ، فَقَالَتْ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : مِنْ كِنْدَة ، فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ الْأَجْنَادِ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، قَالَتْ: مِنْ أَهْلِ حِمْصَ الَّذِينَ يُدْخِلُونَ نِسَاءَهُمُ الْحَمَّامَاتِ؟ فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ ، إِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمُسْلِمَةَ إِذَا وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْر بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرًا فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا ، فَإِنْ كُنَّ قَدِ (١) اجْتَرَيْنَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَلْتَعْمِدْ إِحْدَاهُنَّ إِلَىٰ ثَوْبٍ عَرِيضٍ وَاسِع يُوَارِي جَسَدَهَا كُلَّهُ ، لَا تَنْطَلِقُ أُخْرَىٰ فَتَصِفَهَا لِحَبِيبٍ أَوْ بَغِيضٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَهَا : إِنِّي لَا أَمْلِكُ مِنْهَا شَيْئًا ، فَحَدِّثِينِي عَنْ حَاجَتِي ، قُلْتُ : وَمَا حَاجَتُك؟ قَالَ : قُلْتُ : أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ تَأْتِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ لَا يَمْلِكُ لِأَحَدِ فِيهَا شَفَاعَة؟»، قَالَتْ: وَالَّذِي كَذَا وَكَذَا ، لَقَدْ سَأَلْتُهُ وَإِنَّا لَفِي شِعَارِ (٢) وَاحِدِ ، فَقَالَ: «نَعَمْ ، حِينَ يُوضَعُ الصِّرَاطُ ، وَحِينَ تَبْيَضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، وَعِنْدَ الْجِسْرِ حَتَّى (٣) يَسْتَحِرَّ ، وَيَسْتَحِدَّ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ شَفْرَةِ السَّيْفِ، وَيَسْتَحِرُّ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ الْجَمْرةِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُجِيزُهُ وَلَا يَضُرُّهُ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيَنْطَلِقُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطِهِ حَزَّ فِي قَدَمَيْهِ ، فَيَهْوِي بِيَدَيْهِ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ فَهَلْ رَأَيْتَ مِنْ رَجُلِ يَسْعَىٰ حَافِيًا ، فَتَأْخُ ذَهُ (٤) شَـوْكَةٌ حَتَّىٰ يَكَادَ يَنْفُ ذُ قَدَمَهُ؟ فَإِنَّهُ كَذَٰلِكَ يَهْوي بِيَدَيْهِ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ ، فَيَضْرِبُهُ الزَّبَانِيُّ بِخُطَّافٍ فِي نَاصِيتِهِ ، فَيُطْرَحُ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهَا حَمْسِينَ عَامًا» ، فَقُلْتُ : أَيُثْقَلُ؟ قَالَ : «بِثِقْل حَمْسِ خَلِفَاتٍ ، فَيَوْمَئِذِ ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴾ [الرحن: ٤١]».

⁽١) [١/ ٤٧ ب]. وفي الأصل: «منه»، والتصويب من «المعجم» لابن الأعرابي (١٤٥١) من طريق عبد الرزاق، به.

⁽٢) الشعار: الثوب الذي يلي جسد الإنسان؛ لأنه يلي شعره. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

⁽٣) في الأصل: «عند» ، والتصويب من المصدر السابق.

⁽٤) في الأصل: «فيأخذ» ، والتصويب من المصدر السابق.



- ٥ [١١٤٢] عبد الرزاق ، عَنِ القَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَتَيْنَهَا نِسَاءٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَتَيْنَهَا نِسَاءٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالَتْ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْلِا يَقُولُ : تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْلِا يَقُولُ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ فِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَيْلِ اللَّهِ عَيْرِ بَيْتِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَيْلِ اللَّهِ عَيْلِ اللهِ عَيْلِ اللهِ عَيْلِ اللهِ عَيْلِ اللهِ عَيْلِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَيْلِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَيْلِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ ال
- [١١٤٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ يَكْتُبُ إِلَى الْآفَاقِ : لَا تَلْخُلَنَّ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ الْحَمَّامَ إِلَّا مِنْ سَقَمٍ (١) ، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ .
- [١١٤٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ غَيْرِي ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ غَيْرِي ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَة : بَلَغَنِي أَنَّ نِسَاءً مِنْ نِسَاء الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ يَدُخُلْنَ الْخَطَّابِ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَة وَمُعَهُنَّ نِسَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَازْجُرْ عَنْ ذَلِكَ وَحُلْ دُونَه ، فَقَالَ الْحَمَّامَاتِ وَمَعَهُنَّ نِسَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَازْجُرْ عَنْ ذَلِكَ وَحُلْ دُونَه ، فَقَالَ الْحَمَّامَاتِ وَمُعَهُنَّ نِسَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَازْجُرْ عَنْ ذَلِكَ وَحُلْ دُونَه ، فَقَالَ أَنْ تُبِيْضَ وَجُهَهَا ، فَسَوِّدُ وَجُهَهَا وَلَا سَقَم تُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ تُبِيضَ وَجْهَهَا ، فَسَوِّدُ وَجُهَهَا وَلَا سَقَم تُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ تُبِيضَ وَجْهَهَا ، فَسَوِّدُ وَجُهَهَا يَوْمَ تَبْيَضُ الْوُجُوهُ .
- [١١٤٥] عبد الزان، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا أَيْضًا، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ فَطَلَيْتُهَا بِالنُّورَةِ، ثُمَّ طَلَيْتُهَا بِالْحِنَّاءِ عَلَىٰ إِثْرِهَا، مَا بَيْنَ فَرْقِهَا إِلَىٰ قَدَمِهَا فِي الْحَمَّامِ مِنْ حِصْنٍ

٥ [١١٤٢] [التحفة : دت ق ١٧٨٠٤ ، د ١٧٨٠] [الإتحاف : مي كم حم ٢٢٩٩٦ ، حم ٢٦٦٦٤] .

⁽١) السقم: المرض، والجمع: أسقام. (انظر: النهاية، مادة: سقم).





كَانَ بِهَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهَا : أَلَمْ تَكُونِي تَنْهِي النِّسَاءَ؟! فَقَالَتْ : إِنِّي سَقِيمَةٌ ، وَأَنَا أَنْهَى الْآنَ أَلَّا تَدْخُلَ امْرَأَةُ الْحَمَّامَ ، إِلَّا مِنْ سَقَمِ .

• [١١٤٦] عبد الزاق، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ (١) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْعَازِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: بَلَغَنِي أَنَّ نُسَيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْجَرَاحِ: بَلَغَنِي أَنَّ نُسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ قِبَلَكَ يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَ مَعَ نِسَاءِ الْمُشْرِكَاتِ، فَانْ هَ عَنْ ذَلِكَ نَسَاءً وَلْمُشْرِكَاتِ، فَانْ هَ عَنْ ذَلِكَ نَسَاءً النَّهْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُ لِامْرَأَة تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ يَرَىٰ عَوْرَاتِهَا غَيْرُ أَهْلِ فِينِهَا.

قَالَ: فَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ نُسَيِّ، وَمَكْحُولٌ، وَسُلَيْمَانُ، يَكْرَهُونَ أَنْ تُقَبِّلَ الْمَوْأَةُ الْمُسْلِمَةُ الْمَوْأَةَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

١٣٦- بَابُ مَاءِ الْحَمَّامِ هَلْ ١ يُغْتَسَلُ مِنْهُ؟

- [١١٤٧] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : قَالَ لِعَطَاءِ إِنْسَانٌ : أَغْتَسِلُ بِمَاءٍ غَيْرِ مَاءِ الْحَمَّامِ إِذَا خَرَجْتُ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ الْحَمِيمَ يَكُونُ فِي الْمَكَانِ الطَّيِّبِ لَحُمَّامِ إِذَا خَرَجْتُ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ الْحَمِيمَ يَكُونُ فِي الْمَكَانِ الطَّيِّبِ يَخُرُجَ مِنْهُ، قَالَ : لَا أَدْرِي مَا تَغِيبُ عَنِّي مِنِ امْرَأَةٍ، قُلْتُ لَهُ : اطَّلَيْتُ، فَاغْتَسَلْتُ فِي لَا أَدْرِي مَا تَغِيبُ عَنِّي مِنِ امْرَأَةٍ، قُلْتُ لَهُ : اطَّلَيْتُ، فَاغْتَسَلْتُ فِي الْحَمَّامِ، أَيُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الْوُضُوءِ؟ قَالَ : أَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ أَسْقَطْتَ بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْوُضُوءِ شَيْنًا.
- [١١٤٨] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَغْتَسِلُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ .

قال عبد الرزاق: وَكَانَ مَعْمَرٌ يَفْعَلُهُ.

⁽١) في الأصل : «عياض» ، والتصويب من «السنن الكبرئ» للبيهقي (٧/ ١٥٣) من وجه آخر عنه . ١٤/١٤ ـ].





- [١١٤٩] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : الطَّهَارَاتُ سِتٌ : مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَمِنَ الْحَمَّامِ ، وَمِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ ، وَمِنَ الْحَمَّامِ ، وَمِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ ، وَالْغُسْلُ لِلْعِيدَيْنِ .
- [١١٥٠] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَغْتَسِلَ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْحِجَامَةِ ، وَالْحَمَّامِ ، وَالْمُوسَى ، وَالْجَنَابَةِ ، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ .

قَالَ : ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : مَا كَانُوا يَرَوْنَ غُسْلًا وَاجِبًا ، إِلَّا غُسْلَ الْجَنَابَةِ ، وَكَانُوا يَسْتَحِبُونَ غُسْلَ الْجُمُعَةِ .

- •[١١٥١] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْمَاءَ يُطَهِّرُ ، وَلَا يُطَهَّرُ .
- •[١١٥٢] مبدارزاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ شَرِيكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَاسٍ يُسْأَلُ عَنِ الْحَمَّامِ: أَيُغْتَسَلُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَشْرَبُ مِنْهُ.
- [١١٥٣] عبد الزاق ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ حَوْضِ الْحَمَّامِ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْجُنُبُ ، وَغَيْرُ الْجُنُبِ؟ فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ .
- •[١١٥٤] عبد الزاق، عَنِ القَوْرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْفَيَّاضِ، عَنِ الْهَزْهَازِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْمَاءَ يُطَهِّرُ، وَلَا يُتَطَهَّرُ مِنْهُ.

^{• [}۱۱۵۳] [شسة: ۱۱۵۳].

^{• [}١١٥٤] [شيبة: ١١٥٤].





- •[١١٥٥] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، قَالَ : خَرَجَ السَّعْبِيُّ مِنَ الْحَمَّامِ فَقُلْتُ : أَتَعْتَسِلُ مِنَ الْحَمَّامِ؟ قَالَ : فَلِمَ دَخَلْتُهُ إِذَنْ .
- [١١٥٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ أَبِي فَرْوَة ، قَالَ : سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ أَوْ سُئِلَ أَيُكْتَفَى بِغُسْلِ الْحَمَّامِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَعُدُّهُ أَبْلَغَ الْغُسْلِ .

١٣٧- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَّامِ

•[١١٥٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ حَمَّادِ (١) ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَّامِ ، فَقَالَ : لَمْ يُبْنَ لِلْقِرَاءَةِ (٢) .

* * *

^{•[}۲۱۵۱][شيبة:۱۱۵۷].

⁽١) كذا في الأصل، وهو حماد بن أبي سليمان، وفي «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٢٨٧) منسوبا لعبد الرزاق: «منصور، أي: ابن المعتمر، وكلاهما روى الأثر عن إبراهيم النخعي»، ينظر: «تغليق التعليق» لابن حجر (١/ ١٢٥).

⁽٢) في الأصل: «في القراءة» ، والتصويب من «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٢٨٧) ، و «تغليق التعليق» لابن حجر (١/ ٢٨٥) منسوبًا لعبد الرزاق ، به .





٧- كاب الجيض ١٠٠

١- بَابُ أَجَلِ الْحَيْضِ

- ٥ [١١٥٨] أَضِرُا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّوَ عَنْ عَمِّدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَيْقَ أَنَهَا اسْتُحِيضَتْ (٣) ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ أَجَلَ عَيْمَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ أَجَلَ حَيْمَةً اللهِ عَيْقَةً أَنَهَا اسْتُحِيضَتْ (٣) ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ أَجَلَ حَيْمَانَ مَا اللّهِ عَيْقَةً أَبَامِ أَوْ سَبْعَةً .
- [١١٥٩] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ (٤) مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : أَجَلُ الْحَيْضِ عَشْرٌ ، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ (٥) .
 - •[١١٦٠] عِبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : أَبْعَدُ الْحَيْضِ عَشْرٌ .
- [١١٦١] أخبرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ الْحَائِضُ رَأَتِ

⁽١) الحيض: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

⁽٢) في الأصل: «عمر» ، والصواب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج.

⁽٣) الاستحاضة : سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها ، وهو دم فساد وعلة ، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٥٩) .

^{• [}١١٥٩] [شيبة: ١٩٦٤٢].

⁽٤) أقحم بعده في الأصل : «بن» ، وهو خطأ .

⁽٥) هذا الأثر استنكره أهل العلم على الجلد بن أيوب ؛ ففي «الأم» للشافعي (١/ ٦٤): «قرء المرأة أو قرء حيض المرأة ثلاث ، أو أربع ، حتى انتهى إلى عشر ، فقال لي ابن علية : الجلد بن أيوب أعرابي لا يعرف الحديث ، وقال لي : قد استحيضت امرأة من آل أنس فسُئِل ابن عباس عنها ، فأفتى فيها وأنس حي ، فكيف يكون عند أنس ما قلت من علم الحيض ويحتاجون إلى مسألة غيره فيها عنده فيه علم؟ ونحن وأنت لا نثبت حديثاً عن الجلد، ويستدل على غلط من هو أحفظ منه بأقل من هذا» . اه.





الطُّهْرَ ﴿، وَتَطَهَّرَتْ ثُمَّ رَأَتْ بَعْدَهُ دَمَا أَحَيْضَةٌ هِيَ ؟ قَالَ: لَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتُصَلِّ ، فَإِنْ وَأَتْ بَعْدَهُ دَمَا فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ، فَإِنَّ ذَلِكَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ (١) قُرْتِهَا (٢) ، قَالَ : فَتُصلِّي مَا رَأَتِ الطُّهْرَ ، ثُمَّ تَسْتَحَاضَةٌ مَا رَأَتِ الطُّهْرَ ، ثُمَّ تَسْتَكُمِلُ عَلَى أَقْرَائِهَا ، فَإِنْ زَادَتْ شَيْتًا فَمَنْزِلَةُ الْمُسْتَحَاضَةِ فَلْتُصَلِّ .

• [١١٦٢] عبد الزال ، عَنِ الفَّوْرِيِّ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ حَيْضَتُهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَحِيضُ يَـوْمَيْنِ ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، قَالَ : تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، فَإِنْ رَأَتِ الْحَيْضَ بَعْدَ ذَلِكَ ، أَمْ سَكَتْ حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَطْهُرَ ، قَالَ : تَغْتَسِلُ وَتُصلِّي ، فَإِنْ رَأَتِ الْحَيْضَ بَعْدَ ذَلِكَ ، أَمْ سَكَتْ حَتَّى تَطْهُرَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَوْلَتُهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُولَّةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِ

٧- بَابُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَإِنْ طَهُرَتْ عِنْدَ الْعِشَاءِ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهَا

- •[١١٦٣] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرِ قَالَ: تَسْتَطْهِرُ يَوْمَا وَاحِدًا عَلَىٰ حَيْضَتِهَا ، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .
- [١١٦٤] عبد الزال ، عَنِ النَّوْرِيِّ فِي الْمَرْأَةِ حَيْضَتُهَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ تَمْكُثُ يَوْمَيْنِ حَائِضَةً ، ثُمَّ رَأَتِ اللَّمَ مِنَ الْغَدِ ، ثُمَّ مَضَىٰ بِهَا الدَّمُ تَمَامَ عَشَرَةٍ ، ثُمَّ طَهُرْتِ ، فَإِذَهُ مَضَىٰ بِهَا الدَّمُ تَمَامَ عَشَرَةٍ ، ثُمَّ طَهُرْتِ ، فَإِذَهَا تَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ ، لِأَنَّهَا صَامَتْهُ فِي أَيَّامٍ حَيْضَتِهَا ، فَإِذَا جَاوَزَتِ الْعَشْرَ فَهِي مُسْتَحَاضَةٌ .

وَقَالَ فِي امْرَأَةٍ كَانَ قُرُوُهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ ، فَزَادَتْ عَلَىٰ قُرْئِهَا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَشْرٍ: فَإِنْ طَهُرَتْ لِتَمَامِ عَشْرٍ لَمْ تَقْضِ الصَّلَاةَ ، وَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ عَشْرٍ قَضَتِ الْأَيَّامَ الَّتِي زَادَتْ عَلَىٰ قُرْئِهَا .

• [١١٦٥] أَضِوْعَبُدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : تَضَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَسْتَطْهِرُ بِيَوْمٍ ، ثُمَّ تُصَلِّي ، قَالَ : وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ .

^{[[[}사사]]]

⁽١) بين ظهراني: في وسط. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

⁽٢) القرء: من الأضداد ويقع على الطهر والحيض. (انظر: النهاية ، مادة: قرأ).



• [١١٦٦] أخبى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : فَإِنْ كَانَتْ أَقْرَاؤُهَا تَخْتَلِفُ؟ قَالَ : تَسْتَكْمِلُ عَلَىٰ أَرْفَعِ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَسْتَطْهِرُ بِيَوْمٍ عَلَىٰ أَرْفَعِهِ .

٣- بَابٌ كَيْفَ الطُّهْرُ؟

- [١١٦٧] أخبرًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الطُّهْرُ مَا هُوَ؟ قَالَ : الْأَبْيَضُ الْخَفُوفُ الْأَبْيَضُ .
- [١١٦٨] عبد الزاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمِّي، أَنَّ نِسْوَةً سَأَلَتْ عَائِشَةً، عَنِ الْحَائِضِ تَغْتَسِلُ إِذَا رَأَتِ الصُّفْرَةَ، وَتُصَلِّي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا، حَتَّىٰ تَرَىٰ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ.

٤- بَابُ مَا تَرَى أَيَّامَ حَيْضَتِهَا أَوْ بَعْدَهَا

- [١١٦٩] أَضِيْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : تَرَى أَيَّامَ حَيْضَتِهَا ، وَمَعَ حَيْضَتِهَا صُفْرَةً تَسْبِقُ الدَّمَ أَوْ مَاءَ ، أَحَيْضَةٌ ذَلِكَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَا تَضَعُ الطَّلَاةَ حَتَّىٰ تَرَىٰ الدَّمَ ، أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَمْنَعَهَا مِنَ الصَّلَاةِ .
- [١١٧٠] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ الطُّهْرِ مَا يَرِيبُهَا مِثْلَ غُسَالَةِ اللَّحْمِ ، أَوْ مِثْلَ غُسَالَةِ اللَّحْمِ ، أَوْ مِثْلَ غُسَالَةِ اللَّحْمِ ، أَوْ مِثْلَ غُسَالَةِ السَّمَكِ ، أَوْ مِثْلَ قَطَرَاتِ الدَّمِ قَبْلَ الرُّعَافِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ رَكْضَةُ (١) مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ فِي الرَّحِمِ ، فَلْتَنْضَحْ بِالْمَاءِ ، وَلْتَتَوَضَّأُ وَلْتُصَلِّ

زَادَ إِسْرَائِيلُ فِي حَدِيثِهِ: فَإِنْ كَانَ دَمَّا عَبِيطًا لَا خَفَاءَ بِهِ ، فَلْتَدَعِ الصَّلَاة .

•[١١٧١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْمَوْأَةِ تَرَىٰ الصَّفْرَةَ ، قَالَ : تَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي .

^{•[}۱۱۲۷][شيبة:۱۰۱۰].

^{• [} ۱۷۷] [شيبة : ۱۰۰۰] .

⁽١) الركض: أصله الضرب بالرجل والإصابة بها (الدفع والتحريك) . (انظر: النهاية ، مادة : ركض) .

^{• [}۱۷۷۱] [شيبة: ۱۰۰۲].





• [١١٧٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ ﴿ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : فَحَاضَتْ فَأَدْبَرَ عَنْهَا الدَّمُ ، وَهِي تَرَىٰ مَاءً ، أَوْ تَرِيَّةً ؟ قَالَ : فَلَا تُصَلِّي حَتَّىٰ تَرَىٰ الْخَفُوفَ الطَّاهِرَ .

٥- بَابُ الْمُسْتَحَاضَةِ

٥ [١١٧٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتِ : اسْتُحِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ ، فَاشْتَكَيْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَقَالَ النَّهِ عَلَيْهُ ، فَقَالَ النَّهِ عَلَيْهُ ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ النَّهِ عَلَيْهُ ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ النَّهِ عَلَيْهُ ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي الْمِرْكَنِ (٢) ، فَتَرَى الدَّمَ فِي الْمِرْكَنِ .

٥ [١١٧٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَتْ : قَالَتْ : قَالَتْ الْطَمَةُ ابْنَةُ أَبِي حُبَيْشٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ فَاطِمَةُ ابْنَةُ أَبِي حُبَيْشٍ : ﴿ إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاخْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي » .

قَالَ سُفْيَانُ: وَتَفْسِيرُهُ: إِذَا رَأْتِ الدَّمَ بَعْدَمَا تَغْتَسِلُ أَنْ تَغْسِلَ الدَّمَ قَطْ.

٥ [١١٧٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

• [١١٧٦] قَالاً": تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ.

۵[۱/۸۱ ب].

٥ [١١٧٣] [التحفة: دت ق ١٥٨٢] [الإتحاف: حم ٢٣٦١٤] [شيبة: ١٣٧٣]، وسيأتي: (١١٨٣).

⁽١) العرق: المراد: أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة ، والجمع: عروق. (انظر: ذيل النهاية ، مادة: عرق).

⁽٢) المركن: الإجانة (الإناء) التي يغسل فيها الثياب. (انظر: النهاية، مادة: ركن).

^{0[}۱۱۷۶] [التحفة: م ۱۷۰۳۵، س ۱۷۹۵۱، م س ق ۱۲۸۵۸، د س ۱۲۲۲۱، م ۱۷۷۶۵، خ ۱۲۸۲۱، س ۱۱۸۵۳ م ۲۷۲۱، خ ۱۲۸۲۱، س ت س ق ۱۲۹۶۹، خ د س ۱۲۹۲۹، خ ۱۲۹۲۹، س ۱۲۹۷۹، خ م ت س ۱۷۹۷۹ [شیبة: ۱۳۵۳، ۱۳۵۶].

⁽٣) إسناد هذا الأثر ليس في الأصل ، ولم نعثر عليه ، وعند الدارمي في «السنن» (٨٤٠) بإسناده عن الحسن وعطاء . . . نحوه .



- [١١٧٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ مِثْلَهُ .
- [١١٧٨] عِد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُستَحَاضَةِ ، فَقَالَ : تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْ رِ إِلَى الظُّهْرِ ، وَتَصُومُ ، وَيُجَامِعُهَا زَوْجُهَا .
- [١١٧٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَاقِشَةَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، فَقَالَتْ : تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .
- [١١٨٠] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَنْتَظِرُ الْمُسْتَحَاضَةُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا (٢) وَاحِدًا، تُوَخِّرُ الظُّهْرَ قَلِيلًا وَتُعَجِّلُ الْعَصْرِ قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ، وَتَغْتَسِلُ لِلصَّبْحِ غُسْلًا، قُلْتُ لَهُ: فَلَمْ تَرَبَعْدَ الظُّهْرِ دَمَّا حَتَّى الْمَغْرِبِ فَرَأَتُهُ تَرِيَّةً غَيْرُ؟ قَالَ: تَتَوَضَّأُ قَطْ، وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاء.
- [١١٨١] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : تَنْتَظِرُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلظَّهْرِ وَالْعَصْرَ ، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ تَغْتَسِلُ لِلظَّهْرِ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ ، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءَ ، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ وَلَا تَصُومُ ، وَالْعِشَاءَ ، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ وَلَا تَصُومُ ، وَلَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ .

⁽١) الاستثفار: شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنَا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر: النهاية ، مادة: ثفر) .

^{• [}۱۱۷۹] [التحفة: س ۱۷۹۵ ، خ ۱۲۹۲ ، (د) ق ۱۷۹۷ ، م ۱۷۰۳ ، س ۱۲۶۵ ، د ۱۲۲۱ ، د ۱۲۲۱ ، د ۱۲۲۱ ، د ۱۲۷۸ ، س ۱۷۹۸ ، س ۱۲۹۸ ، د ۱۲۹۸ ، د ۱۷۹۸ ، م ۱۲۹۲ ، س ۱۷۹۲ ، م س ق ۱۲۸۸ ، م د س ۲۲۲۱ ، م د س ۱۲۵۲ ، م د س ۱۲۵۲ ، م د س ۲۸۵۲ ، م د س ۲۸۵۲ ، م د س ۲۸۵۲ ، م د س ۲۸۸۲ ، م ت س ۲۸۸۲ ا اور ایسینه : ۱۳۲۰ ، ۱۳۵۹ ، س ق ۲۸۸۲ . خ م ت س ۱۷۲۷] [شیبة : ۱۳۵۹ ، ۱۳۵۹] .

⁽٢) بعده في الأصل: «قلت له: فلم تربعد الطهر دما حتى المغرب» ، وهو انتقال نظر من الناسخ لما سيأتي في ذات الأثر.

^{• [}۱۱۸۱] [شبية: ١٣٦٥].





• [١١٨٢] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِكِتَابٍ، فَدَفَعَهُ إِلَى ابْنِهِ لِيَقْرَأَهُ فَتَعْتَعَ فِيهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى ابْنِهِ لِيَقْرَأَهُ فَتَعْتَعَ فِيهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى ابْنِهِ لِيَقْرَأَهُ فَتَعْتَعَ فِيهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى ابْنِهِ لَيَقْرَأَهُ فَتَعْتَعَ فِيهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا لَوْ هَذْرَمْتَهَا كَمَا هَذْرَمَهَا الْعُلَامُ الْعُصْرِيُّ! فَإِذَا فِي الْكِتَابِ: إِنِّي الْمُرَأَةُ مُسْتَحَاضَةٌ أَصَابَنِي بَلَاءٌ وَضُرٌّ، وَإِنِّي أَدَعُ الصَّلَاةَ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ، وَإِنَّ عَلِي بَنِ الْمُعَلِّ الْمُعْرِيلُ اللَّهُمِ اللَّهُمَ الْمُؤْمِ وَالْعَصْرِ بِغُسُلٍ وَاحِدٍ، وَالْمَغْرِبِ لَلْهُمْ وَالْعَصْرِ بِغُسُلٍ وَاحِدٍ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، وَالْمَغْرِبِ

قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْكُوفَةَ الْأَرْضُ بَارِدَةٌ، وَأَنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا، قَالَ: لَوْشَاءَ اللَّهُ لَا بْتَلَاهَا بِأَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ.

٥ [١١٨٣] أَضِرًا عَبُدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَة ، عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ جَحْشٍ قَالَتْ : كُنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَة ، عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ جَحْشٍ قَالَتْ : كُنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَة ، عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ جَحْشٍ قَالَتْ : كُنْتُ أُسْتَخَاضُ حَيْضَة كَثِيرَة طَوِيلَة ، قَالَتْ : فَجِئْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ ، فَوَجَدْتُهُ فِي السَّهِ ، إِنَّ لِي حَاجَة ، قَالَ : «مَا هِي» ، قُلْتُ : إِنِّي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي حَاجَة ، قَالَ : «مَا هِي» ، قُلْتُ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَة طَوِيلَة لَا شَتَحْاضُ حَيْضَة طَوِيلَة كَرْسُفَ (اللهُ مَنْ عَنْنِي بِهِ ، قَالَ : «وَمَا هِيَ أَيْ هَنْتَاهُ؟» ، قَالَتْ : قُلْتُ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَة طَوِيلَة كَرْسُفَ (اللهُ مَنَعَتْنِي الطَّلَاةَ وَالطَّوْمَ فَمَا تَرَىٰ فِيهَا؟ قَالَ : «أَنْعَتُ لَكِ الْكُونُسُفَ (المُنْ عَنْ لَكِ الْكُونُ اللهُ مَا تَرَىٰ فِيهَا؟ قَالَ : «أَنْعَتُ لَكِ الْكُونُ اللهُ وَالطَّوْمَ فَمَا تَرَىٰ فِيهَا؟ قَالَ : «أَنْعَتُ لَكِ الْكُونُ اللهُ وَالطَّوْمَ فَمَا تَرَىٰ فِيهَا؟ قَالَ : «أَنْعَتُ لَكَ الْكُونُ اللهُ المُعْلَاقُ اللهُ ال

^{• [}۱۱۸۲] [شيبة: ۱۳۷۰].

⁽١) ليس في الأصل، وقد استدركناه من «شرح معاني الآثار» للطحاوي (١/ ٩٩)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١٦/ ٩٠) من وجه آخر عن سعيد، به .

⁽٢) قوله: «بغسل واحد» ليس في الأصل، وقد استدركناه من المصدرين السابقين.

۵[۱/۹٤۱].

٥[١١٨٣] [التحفة: د ت ق ١٥٨٢١] [الإتحاف: قط كم حم ٢١٤٠٧] [شيبة: ١٣٧٣]، وتقدم:
 (١١٧٣).

⁽٣) في الأصل: «عمر» وهو خطأ، والتصويب من «سنن أبي داود» (٢٨٧)، و «سنن الترمذي» (١٢٩) من وجه آخر عن عبد الله بن محمد، به .

⁽٤) الكرسف: القطن. (انظر: النهاية، مادة: كرسف).

يُذْهِبُ الدَّمَ»، قَالَتْ: قُلْتُ: هُوَ آَكُنُو مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَتَلَجَّمِي»، قُلْتُ: هُوَ آَكُنُو مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا يَثُجُ ثَجًا، قَالَ: «سَآمُوكِ ذَلِكَ، قِالَ: «فَاتَّخِذِي ثَوْبَا»، قُلْتُ: هُوَ آَكُنُو مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا يَثُجُ ثَجًا، قَالَ: «سَآمُوكِ بِأَمْويْنِ بِأَيْهِمَا فَعَلْتِ فَقَدْ أَجْوَ آَكِ مِنَ الْآخِرِ، فَإِنْ (١) قويتِ عَلَيْهِمَا، فَأَنْتِ أَعْلَمُ»، وقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ وَكُفَة مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ، قَالَ: فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَة فِي عِلْمِ اللَّهِ، وقَالَ: فُتَحَيَّضِي سِتَّة أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَة فِي عِلْمِ اللَّهِ، فُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنْكِ قَدْ طَهُوتِ وَاسْتَيْقَنْتِ فَصَلِّي أَرْبَعَة وَعِشْرِينَ لَيْلَة وَأَيَّامَهَا فُمُ اعْتَرِي وَلَيْ فَولِتِ عَلَى الْنَهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْامَهَا وَتَجْمَعِينَ وَصُومِي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي فِي كُلُّ شَهْرِ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ فَيَطْهُونَ لِمُعُومِي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي فِي كُلُّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ فَيَطْهُونَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهُ وَلَى الْمَعْرِينَ الْعَشَاءَ، فَتَخْتَسِلِينَ لَهُمَا وَتَجْمَعِينَ الْعَشَاء ، فَتَخْتَسِلِينَ لَهُمَا وَتَجْمَعِينَ الْعَشَاء فَالْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ » قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَ » .

قال برالزاق: تَلَجَّمِي: يَعْنِي تَسْتَثْفِرُ.

٥ [١١٨٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ (٢) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُهَرَاقُ الدِّمَاءَ وَأَنَّهَا كَانَتْ سَأَلَتِ النَّبِيَّ عَيِّلَةً، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٥[١١٨٥] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ عُيَنْهَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣) بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الْمَرَأَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ النتُحِيضَتْ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَ عَلَيْهُ أَوْ سُئِلَ عَنْهَا ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هُوَ حِرْقٌ تَعْرُكُ الْمُسْلِمِينَ النتُحِيضَتْ ، فَسَأَلَتِ النَّبِي عَلَيْهُ أَوْ سُئِلَ عَنْهَا ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هُوَ حِرْقٌ تَعْرُكُ الصَّلَاةَ قَدْرَ حَيْضَتِهَا ، ثُمَّ تَجْمَعُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَتَغْتَسِلُ لِلصَّبْحِ غُسْلًا» .

• [١١٨٦] أخبى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ

⁽١) في الأصل: «فقد» ، والتصويب من «مسند أحمد» (٦/ ٤٣٩) ، «سنن الترمذي» (١٢٩) .

٥ [١١٨٤] [التحفة: دس ق ١٨١٥٨، د ١٨٥٨، خ م ت س ١٧١٩٦].

⁽٢) قوله: «عن معمر» ليس في الأصل ، واستدركناه من «المسند» لابن راهويه (٤/ ٢٤٤) من حديث عبد الرزاق ، به .

⁽٣) زاد بعده في الأصل: «عن» وهو خطأ.





أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: تَنْتَظِرُ أَيَّامَهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ، ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّى.

- [١١٨٧] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْدِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ : إِنِّي اسْتُحِضْتُ مُنْ ذُكَذَا وَكَذَا ، وَإِنِّي قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَا أَجِدُ لَهَا إِلَّا حُدِّثْتُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ : تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أَجِدُ لَهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيًّ .
- [١١٨٨] أَضِوْ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَرْسَلَتِ امْرَأَةٌ مُسْتَحَاضَةٌ ، إِلَىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، غُلَامًا لَهَا أَوْ مَوْلَىٰ لَهَا ، أَنِّي مُبْتَلَاةٌ لَمْ أُصَلِّ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مُنْذُ سَنَتَيْنِ ، مَوْلَىٰ لَهَا ، أَنِّي مُبْتَلَاةٌ لَمْ أُصَلِّ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ ، أَنِّي أُفْتِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ وَإِنِّي أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، إِلَّا مَا بَيَنْتَ لِي فِي دِينِي ، قَالَ : وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ ، أَنِي أُفْتِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : لَا أَجِدُ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ .
- [١١٨٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : سُئِلَ عَطَاءٌ ﴿ عَنِ امْرَأَةٍ تَرَكَتُهَا الْحَيْضَةُ حِينًا طَوِيلًا ، ثُمَّ عَادَ لَهَا الدَّمُ ، قَالَ : فَلْتَنْتَظِرْ ، فَإِنْ كَانَتْ حَيْضَةٌ فَهِي حَيْضَةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَحَاضَةً فَهِي حَيْضَةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَحَاضَةً فَلَهَا نَحُو (١) ، وَلَكِنْ لَا تَدَعُ الصَّلَاةَ إِذَا رَأَتِ الدَّمَ فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَةٍ ، مُسْتَحَاضَةً فَلَهَا نَحُونَ مُسْتَحَاضَةً . فَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ مُسْتَحَاضَةً .
- •[١١٩٠] أخبئ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ تَرَكَتْهَا الْحَيْضَةُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، ثُمَّ اسْتُحِيضَتْ ، فَأَمَرَ فِيهَا شَأْنَ الْمُسْتَحَاضَةِ .
- ٥[١١٩١] عبد الرزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ، عَـنْ أُمِّ (٢) سَـلَمَةَ، أَنَّ

(١) كذا بالأصل.

۩[١/ ٤٩ ب].

^{• [}۱۱۸۷] [شيبة: ۱۳۷۰].

٥[١١٩١] [التحفة: دس ق ١٨١٥٨ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، د ١٥٥٨٩] [الإتحاف: جا قط حم ط ش [٢١٤١٦] [الإتحاف: جا قط حم ط ش

⁽٢) في الأصل: «أبي» وهو خطأ، والتصويب من «الموطأ» (٦٢٣)، و«مسند أحمد» (٦/ ٢٩٣).



امْرَأَةَ كَانَتْ تُهَرَاقُ (۱) الدِّمَاءَ ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَنْتَظِرُ لَهَا عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا ، فَتَتُرُكُ الصَّلَاةَ قَدْرَ فَلِنَا مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ، ثُمَّ لْتَسْتَنْفِرْ بِنَوْبٍ ، ثُمَّ لْتُصَلِّي » .

• [١١٩٢] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : إِذَا اسْتَنْزَفَتْ دَمّا أَتَغْتَسِلُ مِثْلَ الْمُسْتَحَاضَةِ ؟ قَالَ : لا ، قُلْتُ : يَخْتَلِفَانِ ؟ قَالَ : إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ جَوْفِهَا .

٦- بَابُ الْمُسْتَحَاضَةِ هَلْ يُصِيبُهَا زَوْجُهَا ، وَهَلْ تُصَلِّي وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ؟

- [١١٩٣] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : تُصَلِّي الْمُسْتَحَاضَةُ ، وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ .
- [١١٩٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تُصَلِّي ، وَيُصِيبُهَا زَوْجُهَا .

قَالَ مَعْمَرُ: وَقَالَهُ قَتَادَةً .

- •[١١٩٥] عِد الزَّاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ يُـونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَصُومُ، وَيُجَامِعُهَا زَوْجُهَا.
- [١١٩٦] عبدالزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ ، أَنَّـ هُ سَـ أَلَهُ ،
 عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ أَتُجَامَعُ؟ قَالَ : الصَّلَاةُ أَعْظَمُ مِنَ الْجِمَاعِ .
- [١١٩٧] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شَرُوسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، أَيُصِيبُهَا زَوْجُهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ سَالَ الدَّمُ عَلَى عَقِبِهَا .

⁽١) الإهراق: الإسالة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هرق).

^{• [}١١٩٦] [شبية: ١٧٢٤٨].





- [١١٩٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُجَامِعَهَا زَوْجُهَا.
- ٥ [١١٩٩] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ، قَالَ : «فَاحْتَشِي كُرْسُفَا ، فَإِنْ يَعُدْ فَاحْتَشِي كُرْسُفَا ، فَإِنْ يَعُدْ فَاحْتَشِي كُرْسُفَا ، فَإِنْ يَعُدْ فَاحْتَشِي كُرْسُفَا ، وَصُومِي وَصَلِّي ، وَاقْضِي مَا عَلَيْكِ » .
- •[١٢٠٠] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سُئِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارِ أَيُصِيبُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا؟ قَالَ: إِنَّمَا سَمِعْنَا بِالرُّحْصَةِ لَهَا فِي الصَّلَاةِ.
- [١٢٠١] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُصِيبُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا فَقَالَ: إِنَّا سَمِعْنَا بِالصَّلَاةِ.
- [١٢٠٢] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا.
- [١٢٠٣] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا تَـصُومُ ، وَلَا يَأْتِيهَا وَوْجُهَا ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ .
- •[١٢٠٤] أَضِوْعَبُدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: شُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: تُصَلِّي وَتَصُومُ، وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَتَسْتَثْفِرُ * بِثَوْبٍ، ثُمَّ تَطُوفُ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : أَيَحِلُ لِزَوْجِهَا أَنْ يُصِيبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ سُلَيْمَانُ: أَرَأْيٌ، لَهُ سُلَيْمَانُ : أَرَأْيٌ، أَمْ عِلْمٌ؟ قَالَ: سَمِعْنَا أَنَّهَا إِذَا صَلَّتْ وَصَامَتْ، حَلَّ لِزَوْجِهَا أَنْ يُصِيبَهَا.
- [١٢٠٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا مَاعِزٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا مَاعِزٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُفْيَانَ أَجْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِيهِ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ أَهْرَقْتُ ، فَرَجَعْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ أَهْرَقْتُ ، فَرَجَعْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ

^{• [}۱۲۰۲][شیبة : ۱۰۳۰]. ۱۵[۱/ ۵۰ أ].





عَنِّي، ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ أَهْرَقْتُ ، حَتَّىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَاغْتَسِلِي ، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَطُوفِي .

٧- بَابُ الْبِكْرِ (١) وَالنُّفَسَاءِ

- [١٢٠٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنْ لَمْ تَطْهُرِ الْبِكُرُ فِي سَبْعٍ، فَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، وَأَقْصَىٰ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.
- [١٢٠٧] أَضِى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : تَنْتَظِّرُ الْبِكْرُ إِذَا وَلَدَتِ ، وَتَطَاوَلَ بِهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ .
- [١٢٠٨] عبد الزاق أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : تَنْتَظِرُ الْبِكْرُ إِذَا وَلَدَتْ ، وَتَطَاوَلَ بِهَا الدَّمُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ .
- [١٢٠٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُـزَاحِمٍ قَـالَ : تَنْتَظِـرُ سَـبْعَ لَيَالِ ، أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي .

قَالَ جَابِرٌ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: تَنْتَظِرُ كَأَقْصَىٰ مَا يُنْتَظَرُ، قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: شَهْرَيْنِ.

- [١٢١٠] أخب راع بَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ . وَعَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ
 قَالَا : تَنْتَظِرُ الْبِكْرُ إِذَا وَلَدَتْ كَامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا .
- [١٢١١] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَبُ نِسَاءَهُ ، إِذَا تَنَفَّسَتْ إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

قَالَ يُونُسُ: وَقَالَ الْحَسَنُ: أَرْبَعِينَ ، أَوْ خَمْسِينَ ، أَوْ أَرْبَعِينَ إِلَىٰ خَمْسِينَ ، فَإِنْ زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

⁽١) البكر: من النساء: التي لم يقرمها رجل، ومن الرجال: الـذي لم يقـرب امـرأة بعـد، والجمع: أبكـار. (انظر: اللسان، مادة: بكر).

^{• [}۲۰۷۱] [شيبة: ۲۷۷٤٠].

^{• [} ۱۲۱۱] [شيبة : ۱۷۷۳۹].





- [١٢١٢] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، يَقُولُ: يُحَدَّثُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ إِذَا نُفِسَتْ (١): لَا تَقْرَبِينِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.
 - وَقَالَ الْحَسَنُ : إِذَا تَمَّ لَهَا أَرْبَعُونَ ، اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ .
- [١٢١٣] عِبد الزاق ، عَنِ القَّوْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ : إِذَا حَاضَتْ ، فَإِنَّهَا تَجْلِسُ بِنَحْوِمِنْ نِسَائِهَا .

قَالَ سُفْيَانُ: وَالصُّفْرَةُ وَالدَّمُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ سَوَاءٌ.

٨- بَابُ غُسْلِ الْحَائِضِ

- [١٢١٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : هَلْ لِلْحَائِضِ مِنْ غُسْلٍ مَعْلُومٍ؟ قَالَ لَا ، إِلَّا أَنْ تَسْتَنْقِيَ تَغْرِفُ عَلَىٰ رَأْسِهَا ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ (٢) أَوْ تَزِيدُ ، فَإِنَّ الْحَيْضَةَ أَشَـدُ مِنَ الْجَنَابَةِ .
- •[١٢١٥] عِدَّالِزَاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: تَغْسِلُ الْمَرْأَةُ جَسَدَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْحَيْضِ بِالسِّدْرِ، قُلْتُ: تَنْشُرُ شَعْرَهَا؟ قَالَ: لَا، وَإِنْ لَـمْ تَجِـدْ إِلَّا الْأَرْضَ كَفَاهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَاءً تَمَسَّحَتْ بِالتُّرَابِ.
- [١٢١٦] عبد الززاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : تَغْتَسِلُ الْحَائِضُ ، كَمَا يَغْتَسِلُ الْجُنْبُ .
- [١٢١٧] عِبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ (٣) ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَـنْ مُعَـاذَةَ ، عَـنْ عَائِـشَةَ أَنَّهَـا كَانَتْ تَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا طَهُرْنَ مِنَ ١ الْحَيْضِ ، أَنْ يَتْبَعْنَ أَثَرَ الدَّمِ بِالصَّفْرَةِ .

يَعْنِي بِالْخَلُوقِ ، أَوْ بِالذَّرِيرَةِ الصَّفْرَاءَ .

⁽١) قوله : «إذا نفست» ليس في الأصل ، وقد استدركناه من «كنز العمال» (٩/ ٦٢٩) معزوا لعبد الرزاق .

⁽٢) الغَرَفات والغُرَف: جمع الغَرْفَة ، وهي: مقدار مل اليد. (انظر: ذيل النهاية ، مادة: غرف).

⁽٣) تحرف في الأصل إلى: «عامر».

^{۩[}۱/٥٠ب].



٥ [١٢١٨] عبد الزاق، عَنِ النَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ صَفِيّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: نِعْمَ النِّسَاءُ، نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَافَقَهُنَ فِي اللَّينِ، وَأَنْ يَسْأَلْنَ عَنْهُ، وَلَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ شَقَقْنَ حَوَاجِزَ، أَوْ حُجُورَ مَنَاطِقِهِنَ فَاتَّخَذْنَهَا خُمُرًا وَجَاءَتْ فُلانَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مَنَ الْحَقِّ، كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضِ؟ قَالَ: "لِتَأْخُذْ إِحْدَاكُنَّ سِدْرَتَهَا اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقْ ، كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضِ؟ قَالَ: "لِتَأْخُذْ إِحْدَاكُنَّ سِدْرَتَهَا اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي لِسَلَّمَ وَلَا اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَيْضِ؟ قَالَ: "لِتَأْخُذْ إِحْدَاكُنَّ سِدْرَتَهَا اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي لِللَّهُ وَمُ الْعُيْسِ عَلَى رَأْسِهَا وَلْتُلْصِقْ بِشُمُونِ رَأْسِهَا، ثُمَّ الْتُغْضِ عَلَى لِيَعْمُ وَلَى اللَّهُ وَمُعَةً اللَّهُ عَلَى مَا لَعْمُ مُ اللَّهُ مِنَالِكُونِ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى مَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاسْتَعْرَ مِنْهُ مُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاسْتَتَرَ مِنْهَا، وَقَالَ: " (سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِينَ بِهَا") ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَحَمْتُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَاسْتَتَرَ مِنْهَا، وَقَالَ: " (سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِينَ بِهَا آثَارَ الدَّمِ. وَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّه تَطَهَّرِينَ بِهَا") ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَحَمْتُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْتُ وَاسْتَتَرَ مِنْهَا، وَقَالَ: " (سُبْحَانَ اللَّه تَطَهَّرِينَ بِهَا آثَارَ الدَّمِ.

قال عبد الرزاق: لَحَمْتُ: فَطِنْتُ.

٩- بَابُ الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ

• [١٢١٩] أخبرُ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَتَادَةَ قَالَا : إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الدَّمَ ، وَإِنَّ حِيضَتَهَا عَلَى قَدْرِ أَقْرَائِهَا ، فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ كَمَا تَصْنَعُ الْحَامِثُ الْحَامِثُ .

قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: تِلْكَ التَّرِيَّةُ.

• [١٢٢٠] أخبر عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ (٤) ، عَنِ ابْنِ

٥ [١٢١٨] [التحفة: م دق ١٧٨٤٧ ، د ١٧٨٤٨ ، س ١٧٩٩٦ ، خ م س ١٧٨٥٩].

⁽١) السدر: شجر النَّبْق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

⁽٢) الفرصة : القطعة من صوف أو قطن أو خِرقة . (انظر : النهاية ، مادة : فرص) .

⁽٣) الممسكة: المُطَيَّبة بالمِسْك . (انظر: النهاية ، مادة: مسك) .

^{• [}۲۲۲۰] [شيبة: ۲۱۰۳].

⁽٤) في الأصل: «الحريري» ، خطأ.





الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ عَمْرِو، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ، قَالَا: هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمِ مَرَّةً عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ.

- [١٢٢١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : إِذَا رَأَتْ بَعْدَ الطُّهْرِ اغْتَسَلَتْ .
- [۱۲۲۲] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: امْرَأَةٌ تُطْلَقُ فَتَرَىٰ الدَّمَ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ أَحَيْضَةٌ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، تَغْتَسِلُ لِكَلَّ صَلَاتَيْنِ، ثُمَّ تَجْمَعُهُمَا، قَالَ: يَغْلِبُهَا الْوَجَعُ، قَالَ: فَلْتَتَوَضَّانُ، وَلْتُصَلِّ حَتَّى لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ، ثُمَّ تَجْمَعُهُمَا، قَالَ: يَغْلِبُهَا الْوَجَعُ، قَالَ: فَلْتَتَوَضَّانُ، وَلْتُصَلِّ حَتَّى تَضَعَ.
- [١٢٢٣] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : تَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي مَا لَـمْ تَـضَعْ ، وَإِنْ سَـالَ الـدَّمُ فَلَـيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ ، إِنَّمَا عَلَيْهَا الْوُضُوءُ .
- [١٢٢٤] أَضِوْعَبُدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الصَّفْرَةَ تَوَضَّاتُ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الصَّفْرَةَ تَوَضَّاتُ ، وَلَا تَدَعُ (١) الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ حَالٍ .
- •[١٢٢٥] أضِرُا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى نَافِعِ أَنْ سَلْ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ عَنِ امْرَأَةٍ حَسِبْتُهُ قَالَ : تَرَىٰ الدَّمَ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ نَافِعٌ أَنِّي سَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : إِنَّهَا إِذَا رَأَتِ الدَّمَ بِغَيْرِ حَيْضٍ ، وَلَا زَمَانَيْنِ (٢) ، فَإِنَّهَا تَغْتَسِلُ وَتَسْتَثْفِرُ بِثَوْبٍ ، وَتُصَلِّى .

^{• [}۲۲۲۳] [شيبة: ۲۱۰۰].

^{• [}۱۲۲٤] [شيبة: ٦٠٩٩].

⁽١) **الودع**: الترك. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

^{• [}۱۲۲۵] [شيبة: ٦١٠١].

⁽٢) كذا في الأصل ، وعند ابن أبي شيبة (٦١٠١): «ولا نفاس».

كاب الجيض





- [١٢٢٦] أَضِوْا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمْ نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ (١) شَيْتًا .
- ه [١٢٢٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ رَجُلِ ، سَمِعَ مَكْحُولًا ، يَقُولُ : سَأَلْتُ ثَوْبَانَ (٢) عَنِ التَّرِيَّةِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا تَوَضَّأُ اللَّوَتُصَلِّي ، قَالَ : قُلْتُ : أَشَيْتًا تَقُولُهُ أَمْ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ : فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ .
- [١٢٢٨] عبد الزاق، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لَا يَرَى بِالتَّرِيَّةِ وَالصُّفْرَةِ بَأْسًا، وَيَرَى فِيهَا الْوُضُوءَ.

١٠- بَابُ الدَّوَاءِ يَقْطَعُ الْحَيْضَةَ

- [١٢٢٩] أخبنُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجِ ، قَالَ : سُئِلَ عَطَاءٌ ، عَنِ امْرَأَةِ تَحِيضُ يُجْعَلُ لَهَا دَوَاءٌ فَتَرْتَفِعُ حَيْضَتُهَا ، وَهِيَ فِي قُرْئِهَا كَمَا هِيَ أَتَطُوفُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ ، فَإِذَا هِيَ رَأَتْ خُفُوقًا وَلَمْ تَرَ الطُّهْرَ الْأَبْيَضَ ، فَلَا .
- [١٢٣٠] أَضِيْ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَاصِلٌ مَوْلَىٰ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ امْرَأَةٍ تَطَاوَلَ بِهَا دَمُ الْحَيْضَةِ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَشْرَبَ دَوَاءَ يَقْطَعُ الدَّمَ عَنْهَا ، فَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ بِهِ بَأْسًا ، وَنَعَتَ ابْنُ عُمَرَ مَاءَ الْأَرَاكِ .

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ يُسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَرَبِهِ بَأْسًا.

١١- بَابُ وُضُوءِ الْحَائِضِ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاقٍ

• [١٢٣١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : هَلْ كَانَ أَبُوكَ يَأْمُرُ النِّسَاءَ عِنْدَ وَقْتِ الصَّلَاةِ بِطُهُورِ (٣) أَوْ ذِكْرِ؟ قَالَ : لَا .

^{• [}١٢٢٦] [التحفة: خ دس ق ١٨٠٩٦ ، د ١٨١٣٢].

⁽١) الكدرة: تغير لون البول إذا كان بعد الحيض. (انظر: ذيل النهاية ، مادة: كدر).

⁽٢) كذا الإسناد في الأصل، ومكحول لم يدرك ثوبان، والأثر أخرجه الطبراني في «مسند الـشاميين» (٣٤٨١) من حديث عطاء بن عجلان عن مكحول قال: سئل ثوبان، وهو الصواب، فمكحول كثير الإرسال. ١٥ [١/ ١٥ أ].

⁽٣) الطهور: بالضم: التطهر، وبالفتح: الماء الذي يتطهربه. (انظر: النهاية، مادة: طهر).





• [١٢٣٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَكَانَتِ الْحَائِضُ تُؤْمَرُ أَنْ تَتَوَضَّأَ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ ، ثُمَّ تَجْلِسُ فَتُكَبِّرُ ، وَتَذْكُرُ اللَّهَ سَاعَةً ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْنِي فِي ذَلِكَ شَيْءٌ ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَحَسَنٌ .

قَالَ مَعْمَرُ: وَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَائِضَ كَانَتْ تُؤْمَرُ بِذَلِكَ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ.

١٢- بَابُ دَمِ الْحَيْضَةِ تُصِيبُ الثَّوْبَ

- ٥ [١٢٣٣] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاء ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ وَتُصَلِّي » .
- [١٢٣٤] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْحَاثِضِ أَنْ تَغْسِلَ ثِيَابَهَا ، إِلَّا أَنْ تَشَاءَ .
- •[١٢٣٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَة ، أَنَّ عَائِشَة سُئِلَتْ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُغْسَلُ بِالْمَاء ، فَلَا يَذْهَبُ أَثَرُهُ ، قَالَتْ : قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهُورًا .
- ٥ [١٢٣٦] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَادِ ، عَنْ أُمَّ قَيْسٍ ابْنَةِ مِحْصَنٍ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، قَالَ : «اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْدٍ ، وَحُكِّيهِ بِضِلْع» .
- [١٢٣٧] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : تَطْهُرُ الْحَائِضُ وَفِي ثَوْبِهَا دَمُ؟ قَالَ : تَغْتَسِلُ ، وَتَدَعُ ثَوْبَهَا .

٥ [١٢٣٣] [التحفة : دس ق ١٨٣٤٤ ، د ١٥٧٤٢ ، ع ١٥٧٤٣] .

⁽١) القرص: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار ، مع صب الماء عليه حتى يـذهب أشره . (انظر: النهايـة ، مادة : قرص) .

٥ [١٢٣٦] [التحفة: دس ق ١٨٣٤٤] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٣٦٥٩].

^{• [}۱۲۳۷] [شيبة: ۱۰۲۲].

كاب الجيض





- [١٢٣٨] أخبر عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنْ هَا كَانَتْ تَقُولُ وَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ فَيَكُونُ فِي ثَوْبِهَا اللَّمُ فَتَحُكُهُ بِالْحَجَرِ ، أَوْ بِالْعُودِ ، أَوْ بِالْعَظْمِ ، ثُمَّ تَرُشُّهُ وَتُصَلِّي .
- [١٢٣٩] أخبى فَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَالْتُ : قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَغْسِلُ دَمَ الْحَيْضَةِ بِرِيقِهَا تَقْرُصُهُ (١) بِظُفْرِهَا .

قَالَ: أَيُّ ذَلِكَ أَخَذْتَ بِهِ كَانَ وَاسِعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٣- بَابُ الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ

- [١٢٤٠] عِبِ الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ اللهُ أَرَأَيْتَ إِنْ مَـرَّتْ حَـائِضٌ بِقَـوْمِ يَقْوُمِ يَقْرُءُونَ فَيَسْجُدُونَ، أَتَسْجُدُ مَعَهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَدْ مُنِعَتْ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ: الصَّلَاةُ.
 - [١٢٤١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَتَادَةَ قَالَا : تَسْجُدُ .
- [١٢٤٢] عِبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا سَمِعَتِ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ (٢) السَّجْدَةَ قَضَىٰ ، لِأَنَّ الْحَائِضَ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ .

١٤- بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

ه [١٢٤٣] أخبئ عبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ نَدَبَةَ، مَوْلَاةِ لِمَيْمُونَةَ إلَيْهِ، فَإِذَا فِي بَيْتِهِ فِرَاشَانِ، لِمَيْمُونَةَ إلَيْهِ، فَإِذَا فِي بَيْتِهِ فِرَاشَانِ، فَرَجَعْتُ إلَى مَيْمُونَةَ ، فَالْتُ : مَا أَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَرْسَلَتْنِي مَيْمُونَةُ إلَيْهِ، فَأَرْسَلَتْ إلَى بِنْتِ فَرَاشَانِ، فَرَجَعْتُ إلَى مَيْمُونَةَ ، فَقُلْتُ : مَا أَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ إلَّا مُهَاجِرًا لِأَهْلِهِ، فَأَرْسَلَتْ إلَى بِنْتِ مِشْرَحِ الْكِنْدِيِّ امْرَأَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ تَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ هَجَرَ، وَلَكِنِي مِشْرَحِ الْكِنْدِيِّ امْرَأَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ تَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ هَجَرَ، وَلَكِنِي عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ : أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ عَيْلِيْمَ؟ فَقَدْ كَانَ حَائِضٌ ، فَأَرْسَلَتْ مَيْمُونَةُ إلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ عَيْلِيْمَ؟ فَقَدْ كَانَ

⁽١) زدناه من «كنز العمال» (٩/ ٥٢٦) معزوا لعبد الرزاق.

۱۵[۱/۱۵ب].

^{• [}٢٤٠] [شيبة: ٢٢٤٠].

^{• [}۲۲۲۱] [شيبة: ۷۳۲۷، ۲۳۲۷].

⁽٢) الجنابة: حالُ مَن ينزل منه منيّ أو يكون منه جماع . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جنب) .

٥[٢٤٣][التحفة: خ م د ١٨٠٨١ ، م ١٨٠٨١ ، د س ١٨٠٨٥][شيبة: ١٧١١].

المُصِّنَّهُ لِلْمِالْمُ عَبُلِالْزَاقِيَّ





- رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ ، حَائِضًا تَكُونُ عَلَيْهَا الْخِرْقَةُ إِلَى الرُّكْبَةِ ، أَوْ (١) إِلَى نِصْفِ الْفَخِذِ .
- ٥ [١٧٤٤] عبد الرزاق، قَالَ: وَذَكَرَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَـوْلَىٰ عُـرْوَةَ، عَنْ نُدْبَةَ.
- ٥ [١٢٤٥] عِدَّارَاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي لِحَافِهِ، فَحِضْتُ فَانْ سَلَلْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي لِحَافِهِ، فَحِضْتُ فَانْ سَلَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنْفِسْتِ؟» يَعْنِي: الْحَيْضَة، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَشُدِي عَلَيْكِ مِنْهُ، فَقَالَ: «فَشُدِي عَلَيْكِ فَيْ النَّبِيِّ عَلَيْكِ. فَيْعَابِكِ»، قَالَتْ: فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابَ حَيْضَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ فَاضْطَجَعْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْكِ.
- ٥ [١٧٤٦] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : حِضْتُ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تَرْقُلَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ تُوقُدَ وَثِيَابَهَا ، ثُمَّ أَمَرَهَا أَنْ تَرْقُدَ مَعَهُ عَلَىٰ فِرَاشٍ وَاحِدٍ وَهِيَ حَائِضٌ ، عَلَىٰ فَرْجِهَا ثَوْبٌ شَقَائِقُ .
- ٥ [١٢٤٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ ، عَـنِ الْأَسْـوَدِ ، أَنَّ عَائِـشَةَ قَالَـثَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَتَّزِرَ (٢) بِإِزَارٍ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي .

⁽١) في الأصل: «و» ، والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤/ ١١) من حديث عبد الرزاق ، به . ٥ [١٧٤٤] [شيبة : ١٧١٠] .

٥[١٢٤٥] [التحفة: خ م ق ١٨٢٧١، م س ١٦٣٧٩، ق ١٨٢٤١، د س ١٦١٦٤، خ س ١٨٢٧٢، د س ١٦٠٦٧، س ١٨٢١٥، خ م س ١٨٢٧] [شيبة: ١٧٠٨٤]، وسيأتي: (١٢٤٦).

٥[١٢٤٦] [التحفة: خ س ١٨٢٧٢، خ م س ١٨٢٧٠، م س ١٦٣٧٩، ق ١٨٢٤١، س ١٨٢١٥، د س ١٨٢١٥، د س ١٦٢٥٦).

^{0[}۱۲٤۷] [التحفة: دت ق ۱۷۳۷۱، ت ۱۷٤۱۸، س ۱۷۷۰۶، م س ۱۷۶۸۱، خ ۱۵۹۳۱، م س ۱۲۶۷۱، خ ۱۵۹۳۱، م س ۱۲۳۷۹ التحفة: دت ق ۱۷۹۸، ت ۱۷۹۸، م س ۱۷۲۹ ، ق ۱۷۶۲۱، ق ۱۵۹۲، م ق ۱۷۹۲، م س ۱۲۳۷۹، ق ۱۷۶۲۱، م س ۱۷۲۷۳، م ۱۷۲۲۱، م دت س ق ۱۷۹۲۱، ق ۱۷۸۲۱، س ۱۷۲۳۱، م دت س ۱۷۹۳۱، س ۱۷۲۳۱، س ۱۷۷۳۱، س ۱۷۳۳۱، د س ۱۵۹۳۱، خ ۱۷۲۲۱، م س ۱۲۲۲۱، م س ۱۲۲۲۱، م س ۱۲۲۲۱، خ ۱۷۱۷۰، خ ۱۷۱۷۰، س ۱۵۹۸۱، خ ۱۷۱۷۰، س ۱۵۹۸۱، خ ۱۲۷۲۷، س ۱۵۹۸۱، خ ۱۲۱۷۲،

⁽٢) الاتزار: لبس الإزار، وهو: كل ما وارئ المرء وستره، وأطلق في العصور الإسلامية الأولى على الشوب بصورة عامة مهم كان شكله. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١).





- [١٢٤٨] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ عَاصِمِ الْبَجَلِيِّ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَتُوا عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةٍ (١) الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَمَّا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَمَّا يَجِلُ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ حَائِضًا، وَعَنِ الْعُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ لَلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ حَائِضًا، وَعَنِ الْعُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، فَهُو نُورٌ، فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ، وَمَا خَيْرُ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ نُورٌ؟! وَأَمَّا مَا يَحِلُ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ حَائِضًا، فَكُلُّ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ، لَا يَطَلِعْنَ عَلَىٰ مَا تَحْتَهُ حَتَّىٰ تَطْهُرَ، وَأَمَّا الْغُسُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَتَوْضًا وُفُوءَكُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفِضْ عَلَىٰ رَأْسِكِ فَلَاثَ مِرَارٍ وَاذْلُكُ، ثُمَّ أَفِضْ عَلَىٰ وَالْمَاءَ عَلَىٰ جِلْدِكَ.
- [١٢٤٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : لَكَ مَا فَوْقَ السُّرَر .

وَقَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةً ، يَقُولُ: مَا فَوْقَ الْإِزَارِ.

- •[١٢٥٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا نَـافِعٌ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لِيُبَاشِرِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا تَجْعَلُ عَلَىٰ سِفْلَتِهَا ثَوْبًا .
- •[١٢٥١] مِبِ الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِع، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ١٢٥١] مِبِ الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِع، أَنَّ ابْنَ عُلَيْهَا عَائِشَة أَنْ يَعْمُ ، تَجْعَلُ عَلَىٰ سِفْلَتِهَا عَائِشَة أَنْ يَعْمُ ، تَجْعَلُ عَلَىٰ سِفْلَتِهَا ثَوْبًا .
- [١٢٥٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : يُبَاشِرُ الْحَائِضَ زَوْجُهَا إِذَا كَانَ عَلَى جَزْلَتِهَا السُّفْلَى إِزَارٌ سَمِعْنَا ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: جَزْلَتُهَا مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ.

^{• [}١٢٤٨] [التحفة: ق ١٠٤٧٦ ، ق ١٠٦٢١] [شيبة: ١٥٢١، ١٧١٠٣].

⁽١) قوله: «فسألوه عن صلاة» مكانه في الأصل: «عما يحل»، والتصويب مما تقدم عند المصنف (١٠٠٣) بنفس الإسناد والمتن.

^{·[1/70]}





- [١٢٥٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ قَالَ : مَا تَحْتَ الْإِزَارِ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ حَائِضًا حَرَامٌ .
- [١٢٥٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يُبَاشِرُهَا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا .
- [١٢٥٥] أخبئ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَيُبَاشِرُهَا إِذَا ارْتَهَعَ عَنْهَا الدَّمُ وَلَمْ تَطْهُرْ؟ قَالَ : لَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ .
- [١٢٥٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ : الَّتِي لَمْ تَطْهُرْ ، بِمَنْزِلَةِ الْحَائِضِ حَتَّىٰ تَطْهُرْ . الْحَائِضِ حَتَّىٰ تَطْهُرَ .

١٥- بَابُ تَرْجِيلِ (١) الْحَائِضِ

- ٥ [١٢٥٧] عِدَالرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، وَالنَّبِيُ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٥ [١٢٥٨] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنْبَانِ، وَكُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يَا مُرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ أَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يَا مُرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ أَنْ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَهُو مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يَا مُرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَهُو مُعْتَكِفً فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يَا مُرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ أَنْ

⁽١) الترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

۰[۱۲۵۷] [التحفة: خ ۱۶۲۰، س ۱۹۷۶، خ س ۱۶۲۱، خ ۱۷۰۶، س ۱۹۲۳، ت س ۱۲۲۷، خ ۱۷۰۶، س ۱۹۲۸، ت س ۱۲۲۷، خ ۱۲۲۰، خ ۱۲۲۲، ق ۱۲۲۸، ع ۱۲۵۷، خ تم س ۱۷۱۵؛ خ تم س ۱۷۱۵؛

^{0 [}۱۲۰۸] [التحفة: س ١٦٩٧٦، س ١٧١٧٤، ع ١٥٩٨٢، خ م د س ١٥٩٨٣] [الإتحاف: مي حم ٢١٥٣٣] (التحفة: س ١٠٣٦، ١٠٣٩، وتقدم: (١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٥)، وتقدم: (١٠٣٥، ١٠٣٥).





- ٥ [١٢٥٩] عبالزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْبُوذٌ، أَنَّ أُمَّهُ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا بَيْنَا هِي جَالِسَةٌ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَتْ: أَيَا بُنَيَّ! مَا لِي جَالِسَةٌ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ إِذْ دَحَلَ عَلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ! وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ أَرَاكَ شَعِفًا؟ فَقَالَ: أُمُّ عَمَّارٍ مُرَجِّلَتِي حَاضَتْ، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ! وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْعَيْفَ يَدْخُلُ عَلَيْ إِحْدَانَا وَهِي مُضْطَجِعةٌ حَائِضَةٌ مَنْ الْعَيْفَةُ عَالَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتْكُو اللَّهُ وَآنَ وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا قَاعِدَةً وَهِي عَلِيْمَ ذَلِكَ، فَيَتَكِئُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَعْفَى وَهِمِي عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَاعْدَةً وَهِي حَجْرِهَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْفُلُ وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَعْلُو الْقُرْآنَ وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَعْلَى وَالْعُرْآنَ وَهُو مُتَكِئٌ عَلَيْهَا ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَاعْرَةً وَهِي حَجْرِهَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُو مُتَكِئٌ عَلَيْهَا وَيَعْدُولُ عَلَيْهَا وَيَعْرَفُهُ وَيُ مُنَ الْيَدِ؟!
- [١٢٦٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِـشَامِ بْـنِ عُـرْوَةَ ، قَـالَ : كَانَـتِ الْحَـائِضُ تَخْـدُمُ أَبِي وَيَقُولُ : لَيْسَتْ حَيْضَتُهَا فِي يَلِهَا .
- [١٢٦١] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ أَتَخْدُمُنِي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ : كُلُّ أَتَخْدُمُنِي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ : كُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي هَيِّنٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَخْدُمُنِي ، وَلَيْسَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ بَأْسٌ .
- ٥ [١٢٦٢] عِبْدِالرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ .
- ٥ [١٢٦٣] عبر الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ فِي الْإِنَاءِ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَأْخُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ فِي

٥ [١٢٥٩] [التحفة : س ١٨٠٨٦] [الإتحاف : حم ٢٣٣٨] [شيبة : ٢١٢٨] .

⁽١) الخمرة : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

٥ [١٢٦٢] [التحفة: خ م د س ق ١٧٨٥٨] [الإتحاف: جا حب حم ٢٣٠٨٤].

٥[١٢٦٣][التحفة: س ١٦٠٥٥، م دس ق ١٦١٤٥، خ م دق ١٦٠٠٨، س ١٧٤٢٠، س ١٦١٥١، خ م ت س ١٧١٩٦، ع ١٥٩٨٢]، وتقدم: (٣٩١).

المُصِّنَّفُ لِلإِمْ الْمِعَدُلِ الزَّاقِ





مَوْضِعِ فَمِي فَيَشْرَبُ ١٠ ، وَكُنْتُ آخُذُ الْعَرْقَ فَأَنْتَهِشُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَمِي عَلَيْهِ فَيَنْتَهِشُ .

- [١٢٦٤] أخبى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : الْحَائِضُ تَضَعُ فِي الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ وَتَأْخُذُهُ مِنْهُ .
- [١٢٦٥] عبد الله بنن مَالِك ، عَنْ نَافِع ، قَالَ : كُنَّ جِوَارِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَغْسِلْنَ رِجْلَيْهِ وَهُنَّ حُيَّضٌ ، وَيُلْقِينَ إِلَيْهِ الْخُمْرَةَ .
- •[١٢٦٦] عِد الزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَرْسَلَتْ أُمِّي إِلَىٰ عَلْقَمَةَ أَتُمَرِّضُ الْحَائِضُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا حُضِرْتِ فَلْتَقُمْ مِنْ عِنْدِكَ، قَالَ: قُلْتُ: تُغَمَّلُنِي إِذَا مِتُّ؟ قَالَ: لَا.
- [١٢٦٧] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ الْحَائِض، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ الْحَائِض، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ الْحُمْرَةِ (١٠).
- ٥ [١٢٦٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ لَهَا : «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ (٢)» ، قَالَتْ : أَنَا حَائِضٌ ، قَالَ : ﴿ وَاللَّهُ مَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه
- •[١٢٦٩] عِمِ الرَّاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَة، أَنَّ أَبَا ظَبْيَانَ، أَرْسَلَ إِلَـى إِبْـرَاهِيم يَـسْأَلُهُ، عَنِ الْحَائِضِ تُوضًنُّنِي، ثُمَّ أَسْتَنِدُ إِلَيْهَا فَأُصَلِّي، قَالَ: لَا

۵[۱/۲ه ب].

^{• [}۲۲۷] [شيبة: ٤٠٤٩].

⁽١) تصحف في الأصل إلى : «الحائض» ، والتصويب من الأثر التالي برقم : (١٥٥٩).

٥ [١٢٦٨] [التحفة: م دت ٥١٤ ، ق ١٦٢٩٧] [الإتحاف: مي جاَّ حب حم عه ٢٢٥٨٩] [شيبة: ٧٤٩٠].

⁽٢) في الأصل: «الحائض»، والتصويب من «مسند أحمد» (٦/ ٤٥)، و «المنتقى» لابن الجارود (١٠٢) من طريق عبد الرزاق، به.





• [١٢٧٠] عبر الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ حَائِضًا؟ قَالَتْ: مَا دُونَ الْفَرْجِ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا يَحِلُّ كِانَ مَعَهُ أَي اسْمَعْ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَحِلُّ لِي الْفَرْجِ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا صَائِمًا؟ قَالَتْ: كُلُّ شَيْء، إِلَّا الْجِمَاعَ.

قَالَ مَعْمَرٌ : بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ ابْنِ عُمَرَ كَانَتْ تُنَاوِلُهُ الْخُمْرَةَ حَائِضًا .

١٦- بَابُ إِصَابَةِ الْحَائِضِ

- [١٢٧١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنْ أَصَابَهَا حَائِضًا تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ .
- ه [١٢٧٢] عبد الله بن المجرَيْج ، عَنْ خُصَيْف ، عَنْ مِقْسَم مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَادِثِ الْحَارِثِ الْحَبَرَة ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّةٍ أَصَابَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، فَأَمَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَادٍ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَكَانَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ مِقْسَمٌ : دِينَارًا ، أَوْ قَالَ : نِصْفَ دِينَارٍ .

- ه [١٢٧٣] عبد الزاق، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ خُصَيْفٍ وَعَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَتَى امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَادٍ .
- ه [١٢٧٤] أخبئ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ وَابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ وَابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَتَى امْرَأَتُهُ فِي

^{● [}۱۲۷۰] [التحفة: خ م ت س ۱۷۱۹٦ ، م دس ق ۱۶۱۶ ، س ۱۷۶۲ ، س ۱۹۱۵ ، س ۱۹۱۵ ، س ۱۹۱۵ ، ع ۱۹۹۸ ، خ م د ق ۱۶۰۸] [شيبة: ۱۷۰۸۹] .

^{● [}۱۲۷۱] [التحفة: دت س ٦٤٨٦ ، س ٦٤٩٣ ، س ٥٥٠٤ ، س ١٨٦٢٦ ، س ٦٤٧٧ ، س ٠٥٥٠ ، د ٦٤٩٨ ، س ٢٠٧٢ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٢٠٤٤ ، د س ق ٦٤٩٠] [شيبة : ١٢٥١١ ، ١٢٥١٩] .

٥[١٢٧٤] [التحفة: س ٦٤٧٧ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٦] [شيبة: ١٢٥٠٨].





- حَيْضَتِهَا ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَادٍ ، وَمَنْ أَتَاهَا وَقَدْ أَدْبَرَ الدَّمُ عَنْهَا ، فَلَمْ تَغْتَسِلْ ، فَنِصْفُ دِينَادٍ » كُلُّ ذَلِكَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٥[١٢٧٥] عِمِ *الرزاق*، قَالَ: أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّالِيْهُ.
- ٥ [١٢٧٦] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّلَا جَعَلَ فِي الْحَائِضِ نِصْفَ دِينَارِ ، إِذَا أَصَابَهَا قَبْلَ مَقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّلاً جَعَلَ فِي الْحَائِضِ نِصْفَ دِينَارِ ، إِذَا أَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ .
- [۱۲۷۷] أَضِوْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقِيسُهُ بِالَّذِي يَقَعُ عَلَى أَهْلِهِ فِي رَمَضَانَ .
- [١٢٧٨] قال ١ : قَالَ هِشَامٌ ، وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَـيْءٌ ، يَـسْتَغْفِرُ اللَّـهَ ، وَقَالَـهُ مَعْمَرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ .
- [١٢٧٩] أخب راع عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، وَعَنْ مَنْصُورِ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .
- •[١٢٨٠] أَخْبَىٰ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَائِضِ يُصِيبُهَا زَوْجُهَا ، قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِكَفَّارَةٍ مَعْلُومَةٍ ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ .
- •[١٢٨١] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ رَجُلَا قَالَ لِأَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَبُولُ دَمًا، قَالَ: أَنْتَ رَجُلٌ تَأْتِي امْرَأَتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَلَا تَعُدْ.

٥ [١٢٧٦] [التحفة: س ٢٠٤٤ ، د س ق ٦٤٩٠ ، س ٢٠٧٢ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨ ، س ٥٥٨٠ ، س ١٢٧٦] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ١٨٦٢٦ ، س ٤٥٥٠ ، دت س ٦٤٨٦ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٧٧] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ١٨٩٣٥] [شيبة: ١٢٥٠٧ ، ١٢٥٠٨ ، ١٢٥٠٩] ، وتقدم: (١٢٧٤) وسيأتي: (١٣٨٥).

١٥٣/١]٥ أ].

^{• [}۱۲۸۱] [شيبة: ١٢٥١٠، ١٢٨٨].





• [١٢٨٢] أَضِرُا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، قَالَ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَيَتُوبُ إِلَيْهِ .

١٧- بَابُ الرَّجُلِ يُصِيبُ امْرَأْتَهُ ، وَقَدْ رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَمْ تَغْتَسِلْ

- [١٢٨٣] عبد الرزاق، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَىٰ يَطْهُرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرُنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: لِلنِّسَاءِ طُهْرَانِ: طُهْرُ قَوْلِهِ: يَطْهُرُنَ فَإِذَا تَطَهَرُنَ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، يَقُولُ: إِذَا تَطَهَرُنَ مِنَ الدَّمِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلْنَ، وَقَوْلِهِ: إِذَا تَطَهَرُنَ مِنَ الدَّمِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلْنَ، وَلَا تَحِلُ لِزَوْجِهَا حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ، يَقُولُ: ﴿ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمِرَ مَنَ الدَّمُ اللَّهُ ﴾ [البقرة: ٢٢٢] مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ الدَّمُ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِهَا مِنْ حَيْثُ أُمِرَ، فَلَيْسَ مِنَ التَّوَائِينَ، وَلَا مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.
- [١٢٨٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ، قَالَ: سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً قَالَ: الْحَائِضُ تَـرَىٰ الطُّهْرَ وَلَا تَغْتَسِلُ أَتَحِلُ لِزَوْجِهَا؟ قَالَ: لَا، حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ.
- [١٢٨٥] عبد الزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ سُئِلَا عَنِ الْحَائِضِ، هَلْ يُصِيبُهَا زَوْجُهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَعْتَسِلَ؟ فَقَالَا: لَا، حَتَّى تَغْتَسِلَ.

١٨- بَابُ قَضَاءِ الْحَائِضِ الصَّلَاةَ

- [١٢٨٦] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاة؟ قَالَ : لا ، ذَلِكَ بِدْعَةُ .
- [١٢٨٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : سُئِلَ أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاة؟ قَالَ : لَا ، ذَلِكَ بِدْعَةٌ .
- ٥ [١٢٨٨] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: سَأَلْتُ

٥[١٢٨٨] [التحفة: ع ١٧٩٦٤ ، خ ق ١٧٥٠٨ ، ت ق ١٥٩٧٤] [الإتحاف: مي جا خز عه حب حم ٢٣٢٢] [شيبة: ٧٣١٥].





- عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قُلْتُ : لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ ، قَالَتْ: قَدْ كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَنُوْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.
- ٥ [١٢٨٩] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ.
- ٥ [١٢٩٠] عِمارارات، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَأْمُرِ امْرَأَةَ مِنَّا أَنْ تَقْضِيَ الصَّلَاةَ.
- •[١٢٩١] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: الْحَائِضُ تَقْضِي الصَّوْمَ، قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: هَذَا مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْء نَجِدُ الْإِسْنَادَ.

١٩- بَابُ صَلَاةِ الْحَائِضِ

- •[١٢٩٢] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَطَاءِ وَمَعْمَرٍ ﴿ ، عَنِ ابْنِ (١٠ طَاوُسٍ ، عَـنْ أَبِيهِ قَالَا: إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ قَبْلَ اللَّيْلِ صَلَّتِ الْعَصْرَ وَالظُّهْرَ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتِ الْعَصْرَ وَالظُّهْرَ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتِ الْعَصْرَ وَالظُّهْرَ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتْ الْمَعْرِبُ (٢) وَالْعِشَاءَ.
- [١٢٩٣] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، وَعَنْ لَيْثِ ، عَنْ طَاوُسِ مِثْلَهُ .
 - [١٢٩٤] عبد الرزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ .
- •[١٢٩٥] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَـالَ : إِنْ طَهُـرَتْ فِي أَوَّلِ النَّهَـارِ فَلْتُتِمَّ صَوْمَهَا ، وَإِلَّا فَلَا .

٥ [١٢٩٠] [التحفة: ت ق ١٥٩٧٤ ، خ ق ١٧٥٠٨ ،ع ١٧٩٦٤] [شيبة: ٧٣١٥].

^{• [}۲۹۲] [شيبة: ۲۸۷۰، ۲۸۲۷]. ١٩٢١] و ارسم

⁽١) ليس في أصل مراد ملا ، واستدركناه من النسخة (ك) .

⁽٢) في أصل مراد ملا: «بالمغرب» ، والتصويب من النسخة (ك).

كاب الجيض





- [١٢٩٦] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (١) ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حُدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : إِذَا طَهُرْتِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ صَلَّتْ صَلَاةَ النَّهَادِ كُلَّهَا ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ صَلَّتْ صَلَاةَ اللَّيْلِ كُلَّهَا .
- [١٢٩٧] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْدِيِّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا طَهُوْتْ فِي وَقْتِ الْعَصْر ، صَلَّتِ الْعَصْرَ وَلَمْ تُصَلِّ الظُّهْرَ .
- [١٢٩٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : إِذَا طَهُرْتِ الْحَائِضُ وَقْتَ صَلَةٍ صَلَّةً صَلَّتْ تِلْكَ الصَّلَاةَ . تِلْكَ الصَّلَاةَ .
- [١٢٩٩] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الطُّهْرَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ فَلَمْ تَغْتَسِلْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ وَقْتُهَا، فَلْتُعِدْ تِلْكَ الصَّلَاةَ تَقْضِيهَا.

وَقَالَهُ الثَّوْرِيُّ .

- [١٣٠٠] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَة ، عَنِ السَّعْبِيِّ قَالَ : إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ لَمْ تَكُنْ صَلَّتْ تِلْكَ الصَّلَاة ، قَضَتْهَا إِذَا طَهُرَتْ .
- [١٣٠١] أخبرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : سُئِلَ قَتَادَةُ عَنِ امْرَأَةٍ نَامَتْ عَنِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، فَاسْتَيْقَظَتْ وَهِي حَائِضٌ ، قَالَ : إِذَا طَهُرَتْ فَلْتَقْضِهَا .
- [١٣٠٢] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : فِي الْحَائِضِ تَرَىٰ الطُّهْرَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَا تَغْتَسِلُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ ، قَالَ : تَغْتَسِلُ ، وَتُتِمُّ صَوْمَهَا ، وَلَيْسَ عَلَيْهَا قَضَاءٌ .

^{•[}۲۲۹۲][شيبة: ۲۸۲۷].

⁽١) قوله : «قال : أخبرنا» ليس في أصل مراد ملا ، وأثبتناه من النسخة (ك).

^{•[}۱۲۹۷][شيبة:۲۹۰۷].

^{• [}۱۳۰۰] [شيبة: ۷۳۱۱].





٢٠- بَابُ الْحَائِضِ تَطْهُرُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

- [١٣٠٣] عِمد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْمَوْأَةُ تُصْبِحُ حَائِضًا ، ثُمَّ تَطْهُ رُ فِي بَعْضِ النَّهَارِ أَتُتِمُّهُ؟ قَالَ : لَا هِيَ قَاضِيَةٌ .
 - [١٣٠٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَ قَوْلِ عَطَاءِ .
- [١٣٠٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : إِذَا حَاضَتْ قَبْلَ غُـرُوبِ الشَّمْسِ فِي رَمَضَانَ أَكَلَتْ ، وَشَرِبَتْ .
- [١٣٠٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ وَقَتَادَةَ قَالًا : إِذَا حَاضَتْ بَعْدَ الْعَصْرِ وَهِيَ صَائِمَةٌ أَفْطَرَتْ ، وَقَضَتْ .
- [١٣٠٧] عِبَالزَاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ (١) قَتَادَةَ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَتْ وَهِيَ صَائِمَةٌ ثُمَّ حَاضَتْ قَبْلَ اللَّيْلِ، فَلَا صَوْمَ لَهَا، وَإِذَا أَصْبَحَتْ حَائِضًا، ثُمَّ طَهُرَتْ بَعْضَ النَّهَ ارِ، فَ لَا صَوْمَ لَهَا.
- [١٣٠٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : امْرَأَةٌ أَصْبَحَتْ حَائِضًا فَلَمْ تَر شَيْتًا حَتَّىٰ طَهُرَتْ ، قَالَ : تُبْدِلُهُ ، قُلْتُ : فَامْرَأَةٌ تَحِيضُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ أَتُتِمُّ مَا بَقِي؟ قَالَ : لَا ، قَدْ حَاضَتْ ، فَتُبْدِلُهُ لَا بُدً .

٢١- بَابُ الرَّجُٰلِ يُصِيبُ امْرَأْتَهُ فَلَا تَغْتَسِلُ حَتَّى تَحِيضَ

- [١٣٠٩] عِمَالزَاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَطَاء، أَنَّ الرَّجُلَ يُصِيبُ امْرَأَتَهُ فَلَا تَغْتَسِلُ حَتَّىٰ تَحِيضَ، قَالَ: تَغْتَسِلُ، وَقَدْ كَانَتِ الْحَيْضَةُ أَشَدَّ مِنَ الْجَنَابَةِ، إِنَّ الْجُنُبَ لَتَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَا تَمُرُّ الْحَائِضُ.
- [١٣١٠] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْـهُ قَـالَ: الْحَيْضُ أَكْبَرُ ١٠ . الْحَيْضُ أَكْبَرُ ١٠ .

⁽١) في الأصل: «و» ، والصواب ما أثبتناه.

كاب الجيض





- [١٣١١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنِ الْحَسَنِ ، وَعَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تَغْتَسِلُ .
 - [١٣١٢] عِبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : تَغْسِلُ فَرْجَهَا ، ثُمَّ يَكْفِيهَا ذَلِكَ .

٢٢- بَابُ هَلْ تَذْكُرُ اللَّهَ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ؟

- [١٣١٣] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَر ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ أَيَـ ذْكُرُونَ اللَّهَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَفَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ : لَا . قَالَ مَعْمَـرٌ : وَكَانَ الْحَسَنُ ، وَقَتَادَةُ ، يَقُولَانِ : لَا يَقْرَأُانِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ .
- [١٣١٤] أَضِى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : مَا تَقْرَأُ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ مِنَ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ : أَمَّا الْحَائِضُ فَلَا تَقْرَأَ شَيْئًا ، وَأَمَّا الْجُنُبُ فَالْآيَةُ تَنْفَدُهَا (١).
- •[١٣١٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْحَائِضُ ، وَالْجُنُبُ يَـذْكُرَانِ اللَّهَ؟ قَالَ نَعَمْ .
- [١٣١٦] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ وَالْجُنُبُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ عَنْ إِنْ اللّهَ ، وَيُسَمِّيانِ .
- [١٣١٧] عبد الرزاق، عَنِ الشَّوْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْغَرِيفِ
 الْهَمْدَانِيَّ، يَقُولُ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ بَالَ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ
 أَحَدُكُمْ جُنْبًا، فَإِذَا كَانَ جُنُبًا فَلَا وَلَا حَرْفًا وَاحِدًا.

وَبِهِ يَأْخُذُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

⁽١) كذا في الأصل، والمراد أنها تقرأ طرف الآية ولا تتمّها؛ كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٩٦) عن عطاء وإبراهيم وسعيد بن جبير في الحائض والجنب: «يستفتحون رأس الآية ولا يتمون آخرها».

^{• [}١٣١٧] [التحفة: دت س ق ١٠١٨٦] [شيبة: ١٠٩٧، ١٠٩٧، ١٠٩٧].





- ٥ [١٣١٨] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، وَائِلٍ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُوْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ.
- [١٣١٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ
 أَيَقُرَأُ الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [١٣٢٠] عبد الزاق ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : الْجُنُبُ يُسَبِّحُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيَـدْعُو ، وَلَا يَقْرَأُ آيَةً وَاحِدَةً .

٧٣- بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

- [١٣٢١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: مَا يَقْرَأُ غَيْثُ الْمُتَوَضِّعِ؟ قَالَ: الْخَمْسَ آيَاتٍ، وَالْأَرْبَعَ.
- [١٣٢٢] عِبدَ الزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ : يَقْرَأُ غَيْرُ الْمُتَوَضِّيِ الْآيَاتِ ، وَكَـانَ لَا يُسَمِّي عِلَّتَهُنَّ .
 - قَالَ : وَقَالَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ .
- [١٣٢٣] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَسْتَعْرِضَ الْقُـرْآنَ فَيَقْرَأُ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ ، أَيتَوَضَّا كَوْضُوءِ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْبَاغِ وَمَسْحِ الرَّأْسِ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [١٣٢٤] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُوخِّصُ لِغَيْرِ الْمُتَوَضِّئِ أَنْ يَقْرَأَ غَيْرَ الْآيَةِ ، وَالْآيَتَيْنِ .
 - [١٣٢٥] عِبد الزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرًا .
 - [١٣٢٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ .
- [١٣٢٧] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بُنِ كُهَيْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرِ ، قَالَ :

^{• [}۱۳۱۸] [شببة: ۱۰۸٦].

^{• [}۱۳۱۹] [شيبة: ۱۱۰۰].

^{• [}۱۳۲۷] [شيبة: ۱۱۲۸، ۱۱۲۳].

كاب الجَيْضَ ا





سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: إِنَّا لَنُقْرِئُ إِخْوَانَنَا (١) مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ، مَا نَمَسُ مَاءً.

- [١٣٢٨] أخبرًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : رُبَّمَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ يَحْدُرُ السُّورَةَ ، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُتَوَضِّئٍ .
- [١٣٢٩] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ أَيُّوب، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ مِنَ الْخَلَاءِ (٢) فَقَرَأَ آيَةً أَوْ آيَاتٍ، قَالَ لَهُ أَبُو مَرْيَمَ الْحَنَفِيُّ: أَخَرَجْتَ مِنَ الْخَلَاءِ وَأَنْتَ تَقْرَأُ؟ قَالَ لَهُ عُمَرُ ﴿ : أَمُسَيْلِمَةُ أَفْتَاكَ بِهَذَا؟! وَكَانَ مَعَ مُسَيْلِمَةً .
- [١٣٣٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودِ يَفْتَحُ عَلَى الرَّجُلُ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا لَكَ الرَّجُلُ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا لَكَ اقْرَأْ ، قَالَ : اقْرَأْ ، فَكَانَ (٣) يَفْتَحُ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ يَقْرَأُ .
- [١٣٣١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ كَانَ يَقْرَأُ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءِ .
- [١٣٣٢] عِبرَ الرَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : اقْـرَأَ الْقُوْآنَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، مَا لَمْ تَكُنْ جُنُبًا .
- [١٣٣٣] عبد الزاق، عَنِ النَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ إِنِّي لَأَقْرَأُ جُزْئِي، أَوْ قَالَتْ: حِزْبِي، وَإِنِّي لَمُضْطَجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ.

⁽١) قوله: «لنقرئ إخواننا» كذا في الأصل، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٠٨) من وجه آخر عن سلمة بن كهيل بلفظ: «كانا يقرأان أجزاءهما». وينظر: «سنن البيهقي» (١/ ٩٠).

⁽٢) الخلاء: موضع قضاء الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

١[١/٤٥].

⁽٣) قوله : «ما لك اقرأ ، قال : إنك بلت ، قال : اقرأ ، فكان اليس في أصل مراد ملا ، واستدركناه من النسخة (ك) ، وينظر : «المعجم الكبير» للطبران (٩/ ١٤٥) من طريق عبد الرزاق ، به .

^{• [} ١٣٣٢] [التحفة: دت س ق ١٠١٨٦] [شيبة: ١١١٩].

^{• [}۱۳۳۳] [شيبة: ٢٠٨٠٨،٨٦٥٩].

المُصِنَّفُ لِلْمِامِعَ بَلِالْأَوْلَ وَاقْلَ





- [١٣٣٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : اقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ تَكُنْ جُنُبًا ، وَادْخُلِ الْمَسْجِدَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جُنُبًا .
- [١٣٣٥] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ ، يَقُولُ : قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَيْرِ وُضُوءٍ . يَقُولُ : قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَيْرِ وُضُوءٍ .
- [١٣٣٦] عبد الراق ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : أَتَيْنَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ فَحَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ كَنِيفٍ لَهُ ، فَقُلْنَا لَهُ لَوْ تَوَضَّاتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأْتَ عَلَيْنَا سُورَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿ فِي كِتَبِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأْتَ عَلَيْنَا سُورَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ : ﴿ فِي كِتَبِ مِ مَكْنُونِ ﴿ لَا يَمَسُّهُ وَإِلَّا ٱلْمُطَهِّرُونَ ﴾ [الواقعة : ٧٨ ، ٧٩] وَهُو الذِّكُو الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ ، ثُمَّ قَرَأً عَلَيْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا شِئْنَا .
- [١٣٣٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ زُرْزُدٍ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُسْأَلُ عَنِ الرَّيِعُ . عَنِ الرَّيعُ الرِّيعُ . عَنِ الْقِرَاءَةِ ، حَتَّىٰ يَذْهَبَ مِنْهُ الرِّيعُ .
- [١٣٣٨] عِد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : قَضَيْتُ الْحَاجَةَ فِي بَعْضِ هَـذِهِ الشِّعَابِ ، أَفَأَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ ، ثُمَّ أَقْرَأُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٢٤- بَابُ مَسِّ الْمُصْحَفِ وَالدَّرَاهِمِ الَّتِي فِيهَا الْقُرْآنُ

٥ [١٣٣٩] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فِي كِتَابِ النَّبِيِّ وَ اللهِ الْعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: «لَا يُمَسُّ الْقُرْآنُ إِلَّا عَلَىٰ طُهْرٍ».

٥[١٣٤٠] عِد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى مِثْلَهُ .

^{• [}۱۳۳٤] [شيبة: ۱۱۲۱] ، وسيأتي: (۱۳۳۲، ۱۶٤۹).

^{• [} ١٣٣٦] [شيبة : ١١٠٦] .

⁽۱) في الأصل: «زر» ، والمثبت هو الصواب ، و «زُرزر» ذكره الفاكهي في «أخبار مكة» (١٩٣/٤) فقال: «كان بمكة فيها ذكروا حائكا» ، ثم روى له من طريق سفيان أثرين عن عطاء ، هذا أحدهما.

٥ [١٣٣٩] [التحفة : د ١٨٨٩٢ ، د ١٩٥٦٨] .



- [١٣٤١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ : لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصْحَفَ غَيْرُ الْمُتَوَضِّيِ ، فَيَصْعَدُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .
- [١٣٤٢] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ: أَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. الْمُصْحَفَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.
- [١٣٤٣] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاء : أَيَمَسُّ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ الْمُصْحَفَ وَهُوَ فِي خِبَائِهِ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : فَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، وَبَيْنَ أَخْبِيَتِهِ ثَوْبٌ؟ قَالَ : لَا وَلَا ، الْمُصْحَفَ وَهُوَ فِي خِبَائِهِ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : فَغَيْرُ الْمُتَوَضِّعِ وَهُوَ فِي خِبَائِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَا وَلَا ، الْخِبَاءُ أَكَفُ مِنَ الثَّوْبِ ، قُلْتُ : فَغَيْرُ الْمُتَوَضِّعِ وَهُوَ فِي خِبَائِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [١٣٤٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : لَا تَمَسَّ الْمُصْحَفَ مُفْضِيًا إِلَيْهِ غَيْرَ مُتَوَضِّيْ ، قُلْتُ : فَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، وَبَيْنَ أَخْبِيتِهِ ثَوْبٌ ؟ قَالَ : وَلَا ، الْخِبَاءُ أَكَفُّ مِنَ الثَّوْبِ ؟ قُلْتُ : فَعَيْرُ الْمُتَوَضِّئِ وَهُوَ فِي خِبَائِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَا يَضُرُّهُ ، قُلْتُ : فَيَأْخُذُهُ الْ مُطْبَقًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَا يَضُرُّهُ ، قُلْتُ : فَيَأْخُذُهُ اللهُ مُطْبَقًا ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [١٣٤٥] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَطَاوُسٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ كَرِهُوا أَنْ يَمَسَّ الْمُصْحَفَ وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوء .
- [١٣٤٦] عِبدَ الرَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : أُحِبُّ أَنْ لَا تُمَسَّ الدَّرَاهِمُ وَالدَّنَانِيرُ إِلَّا عَلَىٰ وُضُوءِ ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ مَسِّهَا ، جُبِلُوا عَلَىٰ ذَلِكَ .
 - قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: وَكَرِهَ عَطَاءٌ أَنْ تَمَسَّ الْحَائِضُ وَالْجُنْبُ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ.
- [١٣٤٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : لَا تُمَسُّ الدَّرَاهِمُ الَّتِي فِيهَا الْقُرْآنُ ، إِلَّا عَلَىٰ وُضُوءٍ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الْحَسَنُ وَقَتَادَهُ لَا يَرَيَانِ بِهِ بَأْسًا ، يَقُولُونَ: جُبِلُوا عَلَىٰ ذَلِكَ.

^{.[}ioo/\]û

^{• [}۷۵۰۸] [شيبة : ۷۵۰۸].

المُصِنَّعُنُ لِلإِمامُ عَبُدَا لِتَزَافِ





- [١٣٤٨] عبد الزاق ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ حَسَّانَ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَسْأَلُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ أَيَبْتَاعُ بِهَا النَّاسُ وَفِيهَا الْكِتَابُ؟ وَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِالْكِتَابِ يَتَبَايَعُونَ ، إِنَّمَا يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، لَوْ ذَهَبْتَ بِالْكِتَابِ فِي لَا بَأْسَ بِالْكِتَابِ يَتَبَايَعُونَ ، إِنَّمَا يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، لَوْ ذَهَبْتَ بِالْكِتَابِ فِي لَا بَعْدَ (١) مَا أَعْطُوكَ شَيْتًا ، وَلَكِنْ لَا تَمَسَّ الدَّرَاهِمَ التَّيِي فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ ، إِلَّا عَلَى وُضُوءٍ .
- [١٣٤٩] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا يَمَسَّ الدَّرَاهِمَ الَّتِي فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ ، إِلَّا عَلَىٰ وُضُوءٍ .
- [١٣٥٠] عبد الزان ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يَمَسُّ الدَّرَاهِمَ غَيْرُ مُتَوَضِّي .
- [١٣٥١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ .
- [١٣٥٢] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّـهُ سُـئِلَ عَـنِ الْهِمْيَانِ فِيـهِ الشَّرَاهِمُ ، فَيَأْتِيَ الْخَلَاءَ ، قَالَ : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ نَفَقَاتِهِمْ .
- [١٣٥٣] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْـرَاهِيمَ (٢) أَكْتُـبُ الرِّسَـالَةَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [١٣٥٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : يُكْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ الْجُنُبُ بِ الْجُنُبُ بِ الْجُنُبُ اللَّهِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
- [١٣٥٥] عِبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : لَقَدْ كَانَ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَا يَقْرَأَ الْأَحَادِيثَ النَّبِي عَنِ النَّبِيِ عَنِ النَّبِيِ عَنِ النَّبِيِ عَنِ النَّبِيِ عَلَىٰ وُضُوءِ .

⁽١) **الرقعة**: القطعة من الورق أو الجلد يُكتب عليها ، والجمع: رقع ورقاع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٢٥).

^{• [}١٣٥٣] [شيبة: ٢١١٥]. (٢) أقحم بعده في الأصل: «عن» ، ولا وجه لها.

^{• [}۲۱۱۶] [شيبة: ۲۱۱۶].





- [١٣٥٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَادٍ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَرَبِهِ بَأْسًا .
- [١٣٥٧] عبد الزاق، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّة، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الْعُصْفُرِيَّ، يَقُولُ:
 رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ بَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ الْمُصْحَفَ فَقَرَأَ فِيهِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ .

٢٥- بَابُ الْعَلَائِق

• [١٣٥٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْقُرْآنُ كَانَ عَلَى امْرَأَةٍ فَحَاضَتْ ، أَوْ أَصَابَتْهَا جَنَابَةٌ أَتَنْزَعُهَا؟ قَالَ : إِذَا كَانَ فِي قَصَبَةٍ فَلَا بَأْسَ ، قُلْتُ : فَكَانَ فِي رُقْعَةٍ؟ فَقَالَ : هِذِهِ أَبْغَضُ إِلَيَّ ، قُلْتُ : فَلِمَ يَخْتَلِفَانِ؟ قَالَ : إِنَّ الْقَصَبَةَ هِيَ أَكَفُّ مِنَ الرُّقْعَةِ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسَمِعْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ يُسْأَلُ: أَيُجْعَلُ عَلَىٰ صَبِيِّ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ فِي قَصَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ قَصَبَةٍ مَا كَانَتْ فَنَعَمْ، وَأَمَّا رُقْعَةٍ فَلَا، فَقَالَ: فِي الشَّقِيقَةِ وَهُ وَ اللَّوْحُ فِي قِلَادَةٍ الصَّبِيِّ؟ فَيَقُولُ: لَا تَطْهُرُ اللَّهُ مُ اللَّوْحُ فِي قِلَادَةٍ الصَّبِيِّ؟ فَيَقُولُ: لَا تَطْهُرُ اللَّهُ مُ اللَّوْحُ فِي قِلَادَةٍ الصَّبِيِّ؟ فَيَقُولُ: لَا تَطْهُرُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُولَ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُلِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّ

- [١٣٥٩] عبد الزاق، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ الإسْتِعَاذَةِ تَكُونُ عَلَى الْحَائِضِ ، وَالْجُنُبِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ فِي قَصَبَةٍ ، أَوْ رُقْعَةٍ تَحُوزُ عَلَيْهَا .
- [١٣٦٠] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَا:
 كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُعَلِّقُوا مَعَ الْقُرْآنِ شَيْئًا.

٢٦- بَابُ الْخَاتَمِ

• [١٣٦١] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: خَاتَمٌ فِي يَدِ حَائِضٍ، أَوْ جُنُبِ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّهُ، إِنَّمَا فِي الْخَاتَمِ الْحَرْفُ، أَوِ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ.

قُلْتُ: فَغَيْرُ الْمُتَوَضِّئِ وَيَأْتِي الْخَلَاءَ وَهُوَ فِي يَدِهِ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّهُ.

١٥ (١/ ٥٥ ب].





- [١٣٦٢] أَضِنَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْخَاتَمِ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ وَهِيَ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَقَالَ : أَفْتَانِي قُلْتُ : فَإِنِّي أَدْخُلُ الْكَنِيفَ (١) ، وَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَقَالَ : أَفْتَانِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ .
- ٥ [١٣٦٣] أخبرًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ وَالْ يَعْلَقُونُ مُحَمَّدٌ .
- [١٣٦٤] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ (٢) فِي خَـاتَمِ عَلِـيِّ تَعَالَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ .
- [١٣٦٥] عِبرَ الرَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : كَـانَ فِي خَـاتَمِ عَلِـيِّ تَعَالَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ .
- [١٣٦٦] *عبدالزاق* ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِهِ : لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُهُ .
- [١٣٦٧] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَـافِعٍ ، أَنَّ ابْـنَ عُمَـرَ نَقَـشَ فِـي خَاتَمِـهِ اسْمَهُ ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُهُ .
- [١٣٦٨] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَ فِي الْخَاتَمِ آيَـةٌ تَامَّةٌ إِلَّا بَعْضَهَا .

⁽١) الكنيف: الخلاء وموضع قضاء الحاجة . (انظر: ذيل النهاية ، مادة : كنف) .

٥ [١٣٦٣] [التحفة: خ د ١١٨٥ ، م تم ١١٦٣ ، خ ت ١٥٥٢ ، ع ١٥٥٤ ، خ م ١٠١٣ ، م ١١٦٤ ، خ س ١٣٦٨ ، خ س ١٠٤٤ ، خ س ١٠٤٨ ، خ س ١٧٧٨ ، ت ٤٨٠ ، خ س ١٧٧٨ ، ت ٤٨٠ ، خ ت ١٥٠٨ ، م س ق ١٩٩٩ [شيبة : ٢٥٦٠] .

^{• [} ١٣٦٤] [شيبة : ٢٥٦٢٦] ، وسيأتي : (١٣٦٥) .

⁽٢) ليست في أصل مراد ملا ، وأثبتناها من النسخة (ك) .

^{• [}١٣٦٥] [شيبة: ٢٦٢٥٦] ، وتقدم: (١٣٦٤).



- ٥ [١٣٦٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَقِيـلٍ خَاتَمَـا نَقْشُهُ تِمْثَالٌ . وَأَخْبَرَنَا ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَبِسَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَغَسَلَهُ بَعْضُ مَـنْ كَـانَ مَعَنَا ، فَشَرِبَهُ .
- [١٣٧٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ فِي خَاتَمِ ابْنِ مَسْعُودٍ شَـجَرَةٌ أَوْ بَـيْنَ ذَبَابَيْن .
- [١٣٧١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَسَادٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ .
- [١٣٧٢] عِبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَرْكِيٍّ ، أَوْ قَالَ : طَائِرٌ لَهُ رَأْسَانِ ، وَكَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْخُمُسُ لِلَّهِ .
- [١٣٧٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَن الْحَاتَمِ يُكْتَبُ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ فَكَرِهَهُ .
- [١٣٧٤] عبد الزاق ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ نَقَشَا فِي خَوَاتِيمِهِمَا ذِكْرَ اللَّهِ .

آخِرُ كِتَابِ الْحَيْضِ.

* * *





٣- الْوَافِ كَيَا الْإِلَّالِيَةِ

١- بَابُ مَا يَكُفِي الرَّجُلَ مِنَ الثِّيَابِ

٥ [١٣٧٥] أَضِرُا أَبُو سَعِيدِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَعْرَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْمَاهِيمَ أَبُو يَعْقُوبَ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : قَرَأْنَا عَلَىٰ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ جُريْجٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَو لِكُلِّكُمْ فَوْبَانِ؟!» .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَأَتْرُكُ ثِيَابِي عَلَى الْمِشْجَبِ(١)، وَأُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

٥ [١٣٧٦] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَالثَّوْرِيِّ (٢) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْآمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ اللَّهِ عَلَيْ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا (٣) بِهِ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

قَالَ الثَّوْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ.

٥ [١٣٧٥] [التحفة : م ١٣٢١٩ ، خ م د س ١٣٢٣١ ، خ ١٣٨٨ ، م ١٣٣٥٤ ، خ ١٤٤١٧ ، م ١٥٢٢٧ ، م ١٥٢٢٧ ، م ١٥٢٣٧ . م ١٥٣٣٢ . م ١٥٣٣٢] .

^{·[107/1]}

⁽١) المشجب: عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب . (انظر: النهاية، مادة: شجب).

٥ [١٣٧٦] [التحفة: م د ١٠٦٨٢] [الإتحاف: خز طح حب حم عه ط ١٥٨٩٩] [شيبة: ٣٢١٠].

⁽٢) قوله : «والثوري» في الأصل : «عن الثوري» ، والصواب المثبت ، أخرجه الطبراني (٩/ ٢١) من طريق عبد الرزاق ، عن الثوري ، به .

⁽٣) التوشح: أن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى ، ويأخذ طرف الذي ألقاه على على الأيسر تحت يده اليمنى ، ثم يعقدها على صدره ، والمخالفة بين طرفيه والاشتهال بالثوب بمعنى التوشح. (انظر: ذيل النهاية ، مادة: وشح).





- ٥ [١٣٧٧] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي (١) الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ وَسُولَ اللَّهِ عَيْقِيْ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ (٢).
- ٥ [١٣٧٨] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ .
- ٥ [١٣٧٩] عِبْدَالِزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: آخِرُ صَـلَاةٍ صَـلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِلْحَفَةٍ مُورَّسَةٍ مُتَوَشِّحًا بِهَا .
- ٥ [١٣٨٠] عبد الله بن عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّاتٍ صَلَّىٰ فِي كِسَاءٍ مُخَالِفٍ بَيْنَ طَرَفَيْهِ فِي يَـوْمِ عَكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّاتٍ صَلَّىٰ فِي كِسَاءٍ مُخَالِفٍ بَيْنَ طَرَفَيْهِ فِي يَـوْمِ بَارِدٍ يَتَّقِي (٣) بِالْكِسَاءِ خَصَرَ الْأَرْضِ (٤) كَهَيْئَةِ الْحَافِزِ .
- ٥ [١٣٨١] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسَحَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ عَرَّسَ (٥) إِلَى مَاءٍ ، فَجَاءً (٢) مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ مَاشٍ فَعَرَّسَ النَّبِيَ عَلَيْهُ ، فَقَالَ : «مَنْ ذَا؟» فَقَالَ : أَنَا مُعَاذٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَهَبَ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ : «مَنْ ذَا؟» فَقَالَ : أَنَا مُعَاذٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَهَبَ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ : لَا ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَتَوضَّأَ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَى ، فَكَأَنَّهُ عَلَيْهُ : «يَا مُعَاذُ ، مَا لَكَ بَعِيرٌ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ لِمُعَاذٍ : «قُمْ فَارْحَلُ ، وَأَحْسِنِ الْحَقِيقَةَ (٧) ، يَتَعَرَّ إِزَارَهُ ، فَاتَرَرَ فَصَلَّىٰ فِيهِ مُتَّزِرُهُ ، ثُمَّ قَالَ لِمُعَاذٍ : «قُمْ فَارْحَلُ ، وَأَحْسِنِ الْحَقِيقَةَ (٧) ،

٥[١٣٧٧][التحفة: خ ٣٠٥٦، ق ٢٢٧٩، خ ٢٢٥٣، م ٢٧٥٢، د ٢٣٦٠، م ٣٠٩٠، خ ٣٠٨٩، د ٢٣٧٧] [الإتحاف: عه ٣٣٥٥][شيبة: ٣٢٠١].

⁽١) ليس في الأصل ، والصواب إثباته ، كما في «مسند أحمد» (٣/ ٢٩٤) عن عبد الرزاق ، به .

⁽٢) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» .

٥ [١٣٧٨] [التحفة : ت ٣٩٧ ، تم ٦٢٧ ، س ٩٩٥ ، تم ٣٩٥] [شيبة : ٣١٨٦] .

⁽٣) الوقاية : صيانة الشيء وستره عن الأذى . (انظر : النهاية ، مادة : وقا) .

⁽٤) الخصر: البرد يجده الإنسان في أطرافه. (انظر: تاج العروس، مادة: خصر)

 ⁽٥) العرس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

⁽٦) بعده في الأصل: «إلى» ، ولعله سهو من الناسخ.

⁽٧) كذا في الأصل ، ولعل الصواب: «الحقيبة».



وَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ مِقْعَدًا» ، فَقَالَ : مَا أُحْسِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَحَلَ ، وَجَعَلَ لَهُ مَجْلِسًا وَأَرْدَفَهُ مَعَهُ .

- ٥ [١٣٨٢] عبد الله ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ الشَّوْبُ وَاسِعًا فَصَلِّ فِيهِ مُتَّزِرًا» .
 وَاسِعًا فَصَلِّ فِيهِ مُتَوَشِّحًا ، وَإِذَا كَانَ صَغِيرًا فَصَلِّ فِيهِ مُتَّزِرًا» .
- [١٣٨٣] عبد الرزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَأَىٰ رَجُلَا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا بِهِ، فَقَالَ: لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا ثَوْبَا وَاحِدًا، فَلْيَتَّزِرُهُ.
- ٥ [١٣٨٤] عبد الزاق، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدِ (١) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْتِ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُصَلِّي أَحْيَانًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُ وَيَظِيْرُ حَتَّىٰ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَطَابَقَ بَيْنَ ثَوْبَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ فِيهِمَا .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مَعْمَرًا، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ يَحْيَى، يَذْكُرُهُ.

٥ [١٣٨٥] أَضِرْا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّىٰ ۞ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبِ وَاحِدٍ ، فَلْيُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ (٢)» .

ه [۱۳۸۲] [شيبة : ۳۱۸۳].

^{• [}۱۳۸۳] [شيبة: ۲۲۱۵].

⁽١) قوله: «عمر بن راشد» في الأصل: «معمر، عن ابن راشد»، ولعل الصواب ما أثبتناه، يدل عليه قول عبد الرزاق بعده: «فحدثت به معمرا».

٥ [١٣٨٥] [التحفة: م ١٣٣٥٤ ، م ١٥٢٢٧ ، ق ١٣١٤٥ ، م ١٥٣٣٢ ، خ م دس ١٣٢٣١ ، م دس ١٣٦٧٨ ، خ ١٣٦٨ ، خ ١٣٦٨ ، وسيأتي : خ ١٤٤١٧ ، م ١٣٢١٩ ، خ ١٣٨٣٨ ، خ د ١٤٢٥٥] [الإتحاف : طح حب حم ١٩٦١٤]، وسيأتي : (١٣٨٦) .

۱۱ ۲۵ ب].

⁽٢) العاتق: ما بين المنكب والعنق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عتق).

المُصِنَّفُ لِلإِمِالْمِعَ بُلِالْتَزَاقِ





- ٥ [١٣٨٦] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».
- [١٣٨٧] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا كَانَ الْإِزَارُ صَغِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوَسِّحَهُ، فَلْيُصَلِّ بِمِئْزَرِهِ.
- [١٣٨٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: يُصَلِّي الْمَرْءُ فِي الْمَرْءُ فِي الْمَرْءُ فِي الْمَرْءُ فِي اللَّهَانُ عَانَ ذَا سَعَةٍ وَلَكِنْ لِيَتَوَشَّحَ بِهِ، وَأَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الرِّدَاءِ مَعَ الْإِزَارِ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا خَبَرًا أَخْبَرَهُ إِيَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ مَوْتًا ، قَالَ : فَكُنَّا نَأْتِيهِ فِي بَيْتِهِ فَأَمَّنَا فِي بَيْتِهِ ، فِي بَنِيهِ سَلِمةَ ، أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَوْتًا ، قَالَ : فَكُنَّا نَأْتِيهِ فِي بَيْتِهِ فَأَمَّنَا فِي بَيْتِهِ ، فِي بَنِي سَلِمةَ ، وَنَحْنُ نَفْرٌ ، فَقَامَ فَأَمَّنَا ، وَإِنْ مِشْجَبَهُ لَمَوْضُوعٌ عَلَيْهِ رِدَاؤُهُ ، قَالَ : فَتَوَشَّحَ ثَوْبًا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا يُرِينَا مَا تَطْلُعُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : نِسَاجَةً ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا يُرِينَا أَنَّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: أَنَا وَأَبِي وَخَالِي مِنْ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ.

- [١٣٨٩] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: اتَّزَرَبِهِ.
- [١٣٩٠] عِبدَ الرَّاقِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ

٥ [١٣٨٦] [التحفة: م د س ١٣٦٧٨، م ١٥٢٢٧، خ م د س ١٣٢٣١، خ ١٤٤١٧، ق ١٣١٤٥، م ١٣١٥٥، م ١٣١٥٤، م ١٣٣٥٤، م ١٣٣٥٤، م ١٣٣٥٤، خ ١٣٨٣٨] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ش عه ١٩١١٩] [البيعة: ٢٥٨٩]، وتقدم: (١٣٨٥).

^{• [}۱۳۸۹] [التحفة: خ ۲۲۵۳، خ ۳۰۸۹، د ۲۳۷۹، م ۳۰۹۰، د ۲۳۲۰، خ ۳۰۵۰، م ۲۷۷۲، ق ۲۲۷۹] [شيبة: ۲۲۲۱].

^{• [}۱۳۹۰] [التحفة: خ ۳۰۵۰، ق ۳۷۲۹، م ۳۰۹۰، خ ۳۰۸۳، خ ۲۲۲۳، د ۲۳۳۰، م ۲۷۷۲، د ۲۳۷۹].

الأاعك

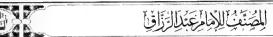


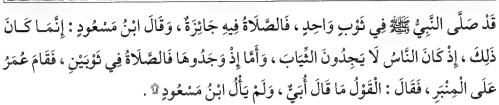


- عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَالثِّيَابُ إِلَىٰ جَنْدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنْ أَجْلِ أَحْمَقَ مِثْلِكَ.
- [١٣٩١] عبد الزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ.
- [١٣٩٢] عبد الزاق، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَّهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ.
- [١٣٩٣] عبد الزاق ، عَنِ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ حِرَاشٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمَّهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ .
- [١٣٩٤] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَانِمِ أَ أَمَّنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مُسَفَّرَةٍ مُتَوَشِّحًا بِهَا .

وَالْمُسَفَّرَةُ: الْمِلْحَفَةُ.

- [١٣٩٥] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: اخْتَلَفَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الشَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أُبَيُّ: يُصَلِّي فِي الشَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أُبَيُّ: يُصَلِّي فِي الشَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فِي ثَوْبَيْنِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: اخْتَلَفْتُمَا فِي أَمْرٍ، ثُمَّ تَفَرَّقْتُمَا فَلَمْ يَدْرِ النَّاسُ بِأَيِّ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ، لَوْ أَتَيْتُمَانِي لَوَجَدْتُمَا عِنْدِي عِلْمَا، الْقَوْلُ مَا قَالَ أُبَيِّ، وَلَمْ يَأْلُ ابْنُ مَسْعُودٍ.
- ٥ [١٣٩٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودِ (١) اخْتَلَفَا فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أُبَيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ،
- •[۱۳۹۱] [التحفة: خ ۲۰۰۳، م ۳۰۹۰، خ ۳۰۸۹، ق ۲۲۷۹، د ۲۳۲۰، م ۲۷۷۲، د ۲۳۷۹، خ ۲۲۷۳،
 - [۱۳۹٤] [شيبة: ٣١٩٠].
- (١) قوله: «عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن الحسن ، أن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «شرح صحيح البخاري» لابن بطال (٢/ ٢١) ، و «عمدة القاري» للعيني (٤/ ٧٣) معزوا لعبد الرزاق .





- ٥ [١٣٩٧] عبد الراق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ أَيُّوب ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : قَامَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ وَيَكُمُ مَ تَجِدُونَ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ : «أَوكُلُّكُمْ تَجِدُونَ فَوْبَيْنِ؟» . حَتَّى إِذَا كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أُصَلِّي الْعَصْرَ فَوْبَيْنِ؟ » . حَتَّى إِذَا كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أُصلِي الْعَصْرَ فِي تَوْبِ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ : إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَوَسِّعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، جَمَعَ الرَّجُلُ فِي تَوْبِ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ : إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَوَسِّعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، جَمَعَ الرَّجُلُ فِي تَوْبِ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ : إِذَا وَسَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَوَسِّعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، جَمَعَ الرَّجُلُ عَلَى عَلَيْهِ ثِيَابَهُ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءِ فِي قَمِيصٍ ، وَإِزَارٍ فِي إِزَارٍ ، وَقِبَاءِ فِي سَرَاوِيلَ وَقِبَاءٍ (١٠) ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : فِي تُبَانٍ ، وَرِدَاءٍ فِي تُبَانٍ ، وَقَمِيصٍ فِي تُبَّانٍ ، وَقَمِيصٍ فِي تُبَانٍ ، وَقَمِيصٍ فَي تُبَانٍ ، وَقَمِيصٍ فِي تُبَانٍ ، وَقَمْ مِيصٍ فَي الْكُونِ وَمُعْلِ الْحَلْمُ الْعَلَا الْعَمْ الْعَلَا الْعَلَا الْعَلَا الْعَلَا الْعَلَا الْعُلَا الْعَلَا الْعُلَا الْعَلَا الْعَلَا
- [١٣٩٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : مَا أَدْنَى مَا أُصَلِّي فِيهِ مِنَ الثِّيَابِ صَلَاةَ التَّطَوُّع؟ قَالَ : فِي ثَوْبٍ ، قُلْتُ : مُتَوَشِّحًا؟ قَالَ : نَعَمْ .
- ٥ [١٣٩٩] عبد الزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ فِي الْكَتَابِ الَّذِي كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِ النَّوْبِ الْوَاحِدِ، إِلَّا مُخَالِفًا بَيْنَ وَسُولُ اللَّهِ عَيْقِ الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، إِلَّا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ».
- ٥ [١٤٠٠] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَ فِي خَمِيصَةٍ ذَاتِ أَعْلَامٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: «اذْهَبُوا بِهَذِهِ

^{.[[}ov/\]@

٥ [١٣٩٧] [التحفة: خ ١٠٦٦٨].

⁽١) بعده في الأصل: «عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء»، وهو انتقال بصر من الناسخ.

٥[١٤٠٠] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤، د ١٧٠٢٣، خت ١٧٣٤٥، خ د ١٦٤٠٣، م ١٦٧٣١، م ١٦٧٣٠، م ١٧٢٧٥].





الْخَمِيصَةِ ('' إِلَىٰ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ ('') ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي» .

- ٥ [١٤٠١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَسَاهُ ثَـ وْبَيْنِ وَهُـ وَ عُلَامٌ، قَالَ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي مُتَوَشِّحًا بِهِ فِي ثَوْبٍ، فَقَالَ: أَلَيْسَ لَـكَ عُوْبَانِ تَلْبَسُهُمَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ إِلَى وَرَاءِ الـدَّارِ أَكُنْتَ ثَوْبَانِ تَلْبَسُهُمَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ إِلَى وَرَاءِ اللَّارِ أَكُنْتَ لَابِسَهُمَا؟ قَالَ: فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَتَرَيَّنَ لَـهُ أَمِ النَّاسُ؟ قَالَ نَافِعٌ: فَقُلْتُ: بَلِ اللَّهُ. فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ عَنْ عُمَرَ، قَدِ اسْتَيْقَنَ نَافِعٌ، أَنَّهُ عَنْ أَحَدِهِمَا، وَمَا أُرَاهُ إِلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ عَنْ عُمَرَ، قَدِ اسْتَيْقَنَ نَافِعٌ، أَنَّهُ عَنْ أَحَدِهِمَا، وَمَا أُرَاهُ إِلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقٍ ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَشْتَمِلْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ الشَّتِمَالَ الْيَهُ وِدِ لِيَتَوَشَّحُ لِ إِلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقٍ ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَشْتَمِلْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ الشَّيْمَالَ الْيَهُ وِدِ لِيَتَوَشَّحُ وَلَى اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقٍ ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَشْتَمِلْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ الشَّيْوَلَ اللَّهُ لَا يَرَى لِإِنْ كَانَتْ جُبَّةً وَرِدَاءً دُونَ إِزَارٍ وَسَرَاوِيلَ ، وَإِنْ كَانَتْ جُبَّةً وَرِدَاءً دُونَ إِزَارٍ وَسَرَاوِيلَ .
- [١٤٠٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَشْتَمِلُ فِي الشَّوْبِ؟ قَالَ : لَا ، التَّوَشُّحُ أَسْتَرُ ، يَرُدُ الْمَرْءُ إِزَارَهُ عَلَى فَرْجِهِ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتَزِرَ بِهِ ، فَيُصَلِّي فِيهِ

⁽١) الخميصة: كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع: خمائص . (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠) .

⁽٢) الأنبجانية: منسوب إلى موضع اسمه أنبجان، وهو كساء يُتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظة. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٩).

٥ [١٤٠١] [التحفة : د ٧٥٨٧، د ١٠٥٦٨].

^{• [}۲٤٠٢] [التحفة: د ١٠٥٦٨، د ٧٥٨٧].





قطْ إِذَا صَغُرَ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا إِزَارٌ، وَعِنْدَهُمَا رِدَاءٌ (١) وَاحِدٌ فَقَامَا يُصَلِّيَانِ ، أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ يَرْتَدِيَا ذَلِكَ الرِّدَاءَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا وَعَلَيْهِمَا إِزَارُهُمَا ، أَوْ يُصَلِّيَانِ مِن إِزَارَيْهِمَا وَيَدَعَانِ الرِّدَاءَ ، قَالَ : بَلْ يُصَلِّيَانِ فِي إِزَارَيْهِمَا ، وَالرِّدَاءُ جَمِيعًا وَحَبُ إِلَى الرِّدَاءُ جَمِيعًا أَحَبُ إِلَى الرَّدَاءُ جَمِيعًا أَحَبُ إِلَى الرَّدَاءُ جَمِيعًا أَحَبُ إِلَى الرَّدَاءُ جَمِيعًا أَحَبُ إِلَى الرَّدَاءُ الرَّدَاءُ الرَّدَاءُ الرَّدَاءُ اللَّهُ الْ

- ٥ [١٤٠٤] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيم، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۵ صَلَّىٰ فِي شَمْلَة (٢)، أَوْ بُرُدَةٍ عَقَدَهَا عَلَيْهِ.
- •[١٤٠٥] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فِي ثَوْبِ مُثْنِيًا عَلَى الْفَرْج، فَلَا بَأْسَ.

٧- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ

- [١٤٠٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ طَاوُسٍ ، يُصَلِّي فِي جُبَّةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَ لَالْهِ إِزَارٌ وَلَا رِدَاءٌ فَسَأَلْتُهُ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَاهُ كَانَ لَا يَـرَىٰ بَأْسًا أَنْ يُـصَلِّيَ فِي جُبَّةٍ وَحْـدَهَا ، وَلَا رِدَاءٌ فَسَأَلْتُهُ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَاهُ كَانَ لَا يَصِفُهُ .
- [١٤٠٧] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : كَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنِ الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : أَكُلُّ إِنْ سَانٍ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ؟ فَكَانَ يَقُولُ : يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الْجُبَّةِ وَلَا مَعْرَ الْإِزَارُ فَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَتَّشِحَهُ فَلْيَتَّزِرْهُ . وَحْدَهَا ، وَالْقَمِيصِ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ كَثِيفًا ، وَإِذَا صَغُرَ الْإِزَارُ فَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَتَّشِحَهُ فَلْيَتَّزِرْهُ .
- [١٤٠٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْقَمِيصُ أُصَلِّي فِيهِ وَحْدَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَ كَثِيفًا ، قَالَ : قُلْتُ : الْفَرْوُ أُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا بَأْسُهُ قَدْ دُبِغَ .

⁽١) الرداء: ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة . (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤) .

٥ [١٤٠٤] [التحفة: ق ٥٠٨٦، ق ٥٠٨٥].

۱۵[۱/۷۵ب].

⁽٢) الشملة : كساء يتغطى به ويتلفف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .



- [١٤٠٩] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا ، لَا بَأْسَ بِهِ .
- •[١٤١٠] عِبد الزاق ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : دَخَلَ عَطَاءٌ وَمُجَاهِدٌ عَلَىٰ عَبدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و فَسَأَلَهُمَا : الرَّجُلُ يُصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ عَلْهُ : نَعَمْ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَشُدَّ عَلَىٰ حَقْوَيْهِ شَيْتًا .
- ٥[١٤١١] عبد الزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، وَعَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، وَعَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَلَا رِدَاءٌ، وَقَالَ جَابِرٌ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَلَا رِدَاءٌ، وَقَالَ جَابِرٌ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ .

٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْقِبَاءِ وَالسَّرَاوِيلِ

• [١٤١٢] عبد الزراق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْقِبَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ : أَيُصَلِّي فِيهِ الْمَرْءُ وَحْدَهُ ، وَلَكِنْ لِيَتَّزِرْ عَلَيْهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ صَلَّىٰ فِيهِ وَحْدَهُ ، وَلَكِنْ لِيَتَّزِرْ عَلَيْهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ صَلَّىٰ فِيهِ وَحْدَهُ ، وَلَكِنْ لِيَتَّزِرْ عَلَيْهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ صَلَّىٰ فِيهِ وَحْدَهُ ، وَلَكِنْ لِيَتَّزِرْ عَلَيْهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ صَلَّىٰ فِيهِ وَحْدَهُ ، وَلَكِنْ لِيَتَّزِرْ عَلَيْهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ صَلَّىٰ فِيهِ وَحْدَهُ ، وَلَكِنْ لِيَتَّزِرْ عَلَيْهِ ، أَوْ يَصِلُلُ لِيَجِدَ السَّرَاوِيلِ وَحْدَهَا ؟ فَقَالَ : لَا ، إلَّا أَنْ لَا يَجِدَ عَيْرَهَا .

وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُمَرَ (١) ، فِي ذَلِكَ بَيَانٌ .

٤- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ لَا يَدْرِي أَطَاهِرٌ هُوَ أَمْ لَا!

• [١٤١٣] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ أُصَلِّي فِي ثَوْبٍ أُعِرْتُهُ، لَا أَدْدِي أَطَاهِرٌ أَمْ لَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

^{• [}١٤٠٩] [شيبة: ١٥٢٨].

٥[١٤١١][التحفة: د ٢٣٦٠، ق ٢٢٧٩، د ٢٣٧٩، خ ٣٠٨٩، م ٢٥٧٢، م ٣٠٩٠، خ ٢٢٥٣، خ ٣٠٩٦. [شبية: ٢٤٢٦].

⁽١) في الأصل: «عمرو» ، والصواب المثبت ، وقد مر الحديث المشار إليه في باب: ما يكفي الرجل من الثياب برقم (١٣٩٧) .





- [١٤١٤] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ قَالَ : إِنِ اشْتَرَىٰ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَوْبًا مِنْ مُسْرِكٍ ، أَوِ اسْتَعَارَهُ فَلْيُصَلِّ فِيهِ ، وَلَا يَغْسِلْهُ ، إِلَّا أَنْ يَعْرِفَ فِيهِ شَيْتًا .
- •[١٤١٥] أخبرُ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي تَوْبِ النَّصْرَانِيِّ ، وَالْمَجُوسِيِّ ، وَالْيَهُودِيِّ ، إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ فِيهِ شَيْعًا .

٥- بَابُ الصَّلَاةِ فِي السَّيْفِ وَالْقَوْسِ

- [١٤١٦] عبد الرزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ السَّيْفَ رِدَاة .
- [١٤١٧] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : الْقَوْسُ رِدَاءٌ .
- [١٤١٨] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِدَاءً يُصَلِّي فِيهِ طُرِحَ الْعَلَىٰ كَتِفَيْهِ، أَوْ قَالَ: عَلَىٰ عَاتِقِهِ عَالاً.

٦- بَابُ السَّدْلِ

- [١٤١٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : رَأَيْتُ عَطَاءَ يَسْدُلُ ثَوْبَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ .
- •[١٤٢٠] عِبْ الرَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ ثَوْرِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَا بَأْسَ بِالسَّدْلِ .
 - [١٤٢١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ كَرِهَ السَّدْلَ .
- •[١٤٢٢] عبدالرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَسْدُلُ.

^{• [}۱٤۱۸][شيبة: ٣٥٣١].

^{·[1/10]}

^{• [}۱٤۱۹] [شيبة: ٦٥٥٠].

^{• [}۲۲۲] [شبية: ٥٥٤].

الوافركي بالإلقيلاة





- [١٤٢٣] عبدالزاق ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ يَسْدُلَانِ
 عَلَى قَمِيصِهِمَا .
 - [١٤٢٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَمَّنْ رَأَىٰ الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .
- [١٤٢٥] عِبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَلُفَّ الرَّجُلُ رِدَاءَهُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ ، قَالَ : وَيَنْشُرُهُ .
- ٥ [١٤٢٦] عبد الزاق، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ يَنَظَيْهُ بِرَجُلٍ قَدْ سَدَلَ ثَوْبَهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَعَطَفَ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ.
 - ٥ [١٤٢٧] عبد الزاق، عَنِ النَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ الْوَادِعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).
- ٥ [١٤٢٨] عبد الزاق ، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِع ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَاهُ كَرِهَ السَّدْلَ فِي الصَّلَاةِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ أَبِي يَذْكُرُ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ يَنْهَى عَنْهُ .

- ٥ [١٤٢٩] عبد الزاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ كَرة السَّدْلَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ .
- [١٤٣٠] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا يَكْرَهَانِهِ ، مُجَاهِدٌ أَحْسَبُهُ قَالَ : وَطَاوُسٌ .
 - [١٤٣١] عبد الزاق، عَنِ القَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ السَّدْلَ.
- [١٤٣٢] عبد الرزاق، عَنْ أَبِي حَنِيفَة ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ أَنَّـهُ كَـرِهَ الـسَّدْلَ ، إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بِطَرَفَيْهِ .

ق*ال عِبِ الزاق*: وَرَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ إِذَا صَلَّىٰ ، ضَمَّ طَرَفَيِ الثَّوْبِ بِيَدِهِ إِلَىٰ صَدْرِهِ.

⁽١) قال البيهقي في «سننه» (٢/ ٢٤٣): «وروى سفيان الثوري عن رجل - لم يسمه ، عن أبي عطية الوادعي ، أن النبي عليه عليه ، وهذا منقطع».

^{• [} ۱٤٣١] [شيبة : ٢٥٤٦] .

المُصِّنَّةُ فِي لِلْمِالْمُ عَيْدُلِالْ زَاقِيَّ





- [١٤٣٣] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ .
- [١٤٣٤] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلْم عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : رَأَىٰ قَوْمًا سَادِلِينَ فَقَالَ : كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فِهْرِهِمْ .
 - قُلْنَا لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: مَا فِهْرُهُمْ؟ قَالَ: كَنَائِسُهُمْ.
- [١٤٣٥] عبد الزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: إِذَا تَرَاءَى الْإِسْبَالُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيُرْخِ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ.
 - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُسِ ، فَقَالَ : ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ .
- [١٤٣٦] عبد الرزاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ طَاوُسَا يُصَلِّي وَقَدْ وَضَعَ رِدَاءَهُ تَحْتَ عَضُدِهِ .
- [١٤٣٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّـهُ كَـانَ لَا يَـرَىٰ بَأْسَـا أَنْ يَسْدُلَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِزَارٌ فَلَا يَسْدُلُ .
- [١٤٣٨] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَامِرًا الْأَحْوَلَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ السَّدْلَ وَيَرْفَعُ فِي ذَلِكَ حَدِيثًا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّبِيُ ﷺ.

٧- بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَا يُجَامِعُ وَيَعْرَقُ فِيهِ الْجُنُبُ

- [١٤٣٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَعْرَقُ فِيهِ الْجُنُبُ ١٤٣٩] عِمْرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَعْرَقُ فِيهِ الْجُنُبُ ١٤٠٠.
- [١٤٤٠] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ :

^{• [}١٤٣٤] [شيبة: ٢٥٤٢].

^{• [}۱٤٣٦] [شيبة: ۸۹۵۰].

^{•[}۱٤٣٧][شيبة: ١٥٥١].

^{• [}۱٤٣٩] [شيبة: ۲۰۲۲].

^{۩[}۱/۸ه ب].





أَيُصَلَّىٰ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ جَامَعْتُ فِي ثَوْبِيَ الَّـذِي عَلَيَّ الْبَارِحَةَ (١١) وَأَنَا أُصَلِّى فِيهِ .

- [١٤٤١] عِبد الزاق ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَعْرَقُ فِيهِ الْجُنْبُ .
- [١٤٤٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَة ، عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْمَرْأَة فِي الثَّوْبِ فَيَعْرَقُ فِيهِ ، فَقَالَتْ : قَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ تُعِدُّ خِرْقَة ، أَوِ الْخِرَق فَتَمْسَحُ بِهِ ، وَيَمْسَحُ بِهِ الرَّجُلُ وَلَمْ تَرَبِهِ بَأْسًا تَعْنِى : أَنْ يُصَلِّى فِيهِ . تَعْنِى : أَنْ يُصَلِّى فِيهِ .
- [١٤٤٣] عبد الزاق، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ، أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنِ الشَّوْبِ تَعَرَقُ فِيهِ الْحَائِضُ؟ فَقَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ تَعْنِي: أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ .
- ه [١٤٤٤] عِبدَ الرزاق ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَـنْ قَتَـادَةَ ، عَـنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي شِعَارِ الْمَرْأَةِ .
- [١٤٤٥] قال: وَسَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّى فِيهِ .
- [١٤٤٦] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْمَرْءُ يُصِيبُ أَهْلَهُ ، ثُمَّ يَلْبَسُ وَوْبَهُ ، ثُمَّ يَغْسَلُ لِلصَّلَاةِ ثَوْبَهُ ، ثُمَّ يَغْسَلُ لِلصَّلَاةِ فَيُجَفِّفُ فِي ذَلِكَ التَّوْبِ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ .
- [١٤٤٧] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ: أَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

⁽١) البارحة: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

^{• [}۲۶۲] [شيبة: ۲۰۱۹].

^{• [}١٤٤٣] [التحفة: خ ق ١٧٥٠٨].



٤٧٠

• [١٤٤٨] عِمارزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ لَيْسَ عَلَىٰ ثَوْبِ الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ عَطَاءٌ لَيْسَ عَلَىٰ ثَوْبِ الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ غُسُلٌ ، وَلَا رَشٌّ .

٨- بَابُ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْمَنِيُّ

- [١٤٤٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ تَقْذَرْهُ ، فَأُمِطْهُ بِإِذْخِرَةٍ (١) .
- •[١٤٥٠] أخبرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْنِي عَطَاءً سَقَطَ عَطَاءٌ مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِذَا احْتَلَمْتَ فِي ثَوْبِكَ فَا مِطْهُ بِإِذْ خِرَةٍ أَوْ خِرْقَةٍ، وَلَا تَعْسِلْهُ إِنْ شِئْتَ، إِلَّا أَنْ تَقْذَرَ أَوْ تَكْرَهَ أَنْ يُرَىٰ فِي ثَوْبِكَ.
- ٥ [١٤٥١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى ضَيْفٍ لَهَا تَدْعُوهُ ، فَقَالُوا لَهَا : هُوَ يَغْسِلُ جَنَابَةً فِي ثَوْبِ وَسُولِ اللَّهِ عَيَّالِيْهُ . ثَوْبِهِ ، فَقَالُوا لِللَّهِ عَيَّالِيْهُ .
- [١٤٥٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُمِيطُ الْمَنِيَّ بِإِذْخِرَةٍ ، أَوْ حَجَرٍ عَنْ ثَوْبِكَ .

٩- بَابُ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهُ

• [١٤٥٣] عبد الرَّاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : أَنَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا عَلِمْتَ أَنْ قَدِ احْتَلَمْتَ فَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : أَنَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا عَلِمْتَ أَنْ قَدِ احْتَلَمْتَ فِي ثَوْبِكَ ، وَلَمْ تَدْرِ أَصَابَهُ أَوْ لَمْ يُصِبْهُ فِي ثَوْبِكَ ، وَلَمْ تَدْرِ أَصَابَهُ أَوْ لَمْ يُصِبْهُ فَانْضَحْهُ بِالْمَاءِ نَضْحًا .

⁽١) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

٥[١٤٥١][التحفة: د ١٥٩٣٧، ت ق ١٧٦٧٧، ع ١٦١٣٥، م ١٦٢٢٤، م ١٥٩٩٦، م د س ق ١٧٦٧١، م ١٧٤٠٨، م ١٥٩٧٣، م س ق ١٥٩٧٦، م ١٦٠٠٤، م سي ١٩٩١].

^{• [}۲۵۲][شيبة: ۹۲۸].

الزام كيتا الكالقيلاة





- [١٤٥٤] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ .
- [١٤٥٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ مِثْلَهُ .
 - [١٤٥٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ .

قَالَ الْحَسَنُ: فَإِنِ اسْتَيْقَنْتَ أَنَّهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الثَّوْبِ، غَسَلْتَ تِلْكَ النَّاحِيَةَ وَرَشَشْتَ النَّاحِيةَ الْأُخْرَىٰ.

- [١٤٥٨] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُـرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، قَالَ : أَتَرَوْنَا نُدْرِكُ الْمَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَدْرَكَ ، فَاغْتَسَلَ وَجَعَلَ يَغْسِلُ مَا رَأَى مِنَ الْجَنَابَةِ فِي ثَوْبِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : لَوْ لَبِسْتَ فَاغْتَسَلَ وَجَعَلَ يَغْسِلُ مَا رَأَى مِنَ الْجَنَابَةِ فِي ثَوْبِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : لَوْ لَبِسْتَ ثَوْبًا غَيْرَ هَذَا ، وَصَلَيْتَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنْ وَجَدْتُ ثَوْبًا وَجَدَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِنِّي لَوْ فَعَلْتُ لَكُانَتْ سُنَةً ، وَلَكِنِي أَغْسِلُ مَا رَأَيْتُ ، وَأَنْضَحُ مَا لَمْ أَرَهُ .
- [١٤٥٩] عِبِرَارِزاق ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ كَانَ مَعَ

^{۩[}١/٩٥ٲ].

^{• [}٥٤٨] [شيبة: ٣٩٩٣].





عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﴿ لِللَّهُ فِي سَفَرِ، وَلَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ، فَقَالَ أَتَرَوْنَا لَوْ رَفَعْنَا نُدْرِكُ الْمَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ؟ فَاغْتَسَلَ عُمَرُ وَأَخَذَ يَغْسِلُ مَا أَصَابَ ثَوْبَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو (١) أَوِ الْمُغِيرَةُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ صَلَّيْتَ فِي غَيْرِ (٢) هَـذَا الثَّوْبِ؟ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو أَوْ يَا (٢) مُغِيرَةُ ، أَثْرِيدُ أَنْ لَا أُصَلِّي فِي شَوْبِ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ؟ فَقَالَ : يَا ابْنَ أُمِّ عُمْرُ لَمْ يُصَلِّ فِي ثَوْبٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ، لَا بَلْ أَصَلِي فِي شَوْبِ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ، لَا بَلْ أَعْسِلُ مَا رَأَيْتُ ، وَأَرْشُ مَا لَمُ أَرَدُ . وَأَرْشُ مَا لَمُ أَرَدُ . .

- [١٤٦٠] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْ رِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْ الرَّعْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَعَرَّسَ قَرِيبًا مِنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ، فَاحْتَلَمَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَصْبَحَ، فَلَمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَعَرَّسَ قَرِيبًا مِنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ، فَاحْتَلَمَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَصْبَحَ، فَلَمْ يَجِدْ فِي الرَّكْبِ مَاء فَرَكِب، وَكَانَ الرَّفْعُ حَتَّى جَاءَ الْمَاء، فَجَلَسَ عَلَى الْمَاءِ يَغْسِلُ مَا فِي ثَوْبِهِ مِنَ الإِحْتِلَامِ فَلَمًا أَسْفَرَ، قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَصْبَحْتَ دَعْ ثَوْبَكَ مَا فِي ثَوْبِهِ مِنَ الإِحْتِلَامِ فَلَمًا أَسْفَرَ، قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَصْبَحْتَ دَعْ ثَوْبَكَ مَا فِي ثَوْبِهِ مِنَ الإِحْتِلَامِ فَلَمًا أَسْفَرَ، قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَصْبَحْتَ دَعْ ثَوْبَكَ مَا فِي ثَوْبِهِ مِنَ الإِحْتِلَامِ فَلَمًا أَسْفَرَ، قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَصْبَحْتَ دَعْ ثَوْبَكَ مَا فَي ثَوْبِهِ مِنَ الإِحْتِلَامِ فَلَمًا أَسْفَرَ، قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَصْبَحْتَ دَعْ ثَوْبَكَ يَعْمَرُو ، لَيْنُ كُنْتَ تَحِدُ النَّيْبَابَ ، فَقَالَ : وَا عَجَبًا لَكَ يَا عَمْرُو ، لَئِنْ كُنْتَ تَحِدُ النَّيْبَابَ ، فَقَالَ : وَا عَجَبًا لَكَ يَا عَمْرُو ، لَئِنْ كُنْتَ تَحِدُ النَّيْبَابَ ، فَقَالَ : وَا عَجَبًا لَكَ يَاعَمُرُو ، لَئِنْ كُنْتَ تَحِدُ النَّيْبَ مَا رَأَيْتُ مَا لَمْ أَلُهُ مُ لَلَهُ أَلَى الْمُسْلِمِينَ يَجِدُونَ القَيَابَ؟ فَوَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُهَا لَكَانَتْ سُنَةً ، بَلْ أَعْسِلُ مَا رَأَيْتُ مِنَ الْمُعْرِقِ مَا لَمُ الْمُعْرَقِ مَا لَمْ أَرَ
- •[١٤٦١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ ابْنِ (٥) الْمُسَيَّبِ قَالَ : إِذَا احْتَلَمْتَ فِي تَوْبِكَ فَلَمْ تَعْلَمْ مَكَانَهُ ، فَارْشُشْهُ بِالْمَاءِ .

⁽١) بعده في «كنز العمال»: «بن العاص» ، وليس في الأصل.

⁽٢) ليس في الأصل، واستدركناه من «الأوسط» لابن المنذر (٦/ ١٥٧) من وجه آخر عـن عمـر، بـه. وهـذا الوجه قد تقدم عند المصنف برقم (١٤٦٧).

⁽٣) بعده في الأصل: «ابن» ، والصواب المثبت.

⁽٤) ليست في الأصل ، ولا بد منها .

⁽٥) ليس في الأصل ، والصواب إثباته .

الأاع كيانا لقيلاة





- [١٤٦٢] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الثَّوْبِ جَنَابَةٌ .
- [١٤٦٣] عبد الزاق ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبْ الْمَنِيِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَلَا يُعْلَمُ مَكَانُهُ ، قَالَ : يُنْضَحُ الثَّوْبُ .
- [١٤٦٤] عِبِ الرَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : الْقَيْحُ ، وَالسَّمُ ، وَالْبَوْلُ ، وَالْمَذْيُ يُصِيبُ الثَّوْبَ سَوَاءٌ كُلُّهُ ، حُكَّهُ ، ثُمَّ ارْشُشْهُ بِالْمَاءِ ١٤ .

١٠- بَابُ الدَّمِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

- [١٤٦٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ قَالَ : قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : الرَّجُلُ يَرَىٰ فِي ثَوْبِهِ الدَّمَ الْقَلِيلَ أَوِ الْكَثِيرَ ، فَقَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، كَانَ يَنْصَرِفُ لِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، ثُمَّ يَبْنِي عَلَىٰ مَا قَدْ صَلِّى إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّمَ فَيُعِيدُ .
- [١٤٦٦] عبد الزان ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : هَلْ لِلشَّوْبِ مِنْ غُسْلِ؟ فَإِنَّكَ الْمَّمُ الْخَبُرْتَنِي ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَحُكُّ الدَّمَ حَتَّى قَالَ : فَحَسْبُهُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : فَالدَّمُ وَالْقَيْحُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَىٰ نَحْوِ ذَلِكَ ، إِذَا حُكَّ فَحَسْبُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، حُكَّهُ ، ثُمَّ انْضَحْهُ وَالْقَيْحُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَىٰ نَحْوِ ذَلِكَ ، إِذَا حُكَّ فَحَسْبُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، حُكَّهُ ، ثُمَّ انْضَحْهُ وَحَسْبُكَ ، قُلْتُ لَهُ : حَكَكْتُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِي فَعَلَبَنِي لَا يَخْرُجُ ، قَالَ : فَارْشُشْ عَلَيْهِ وَحَسْبُهُ ، وَإِنْ لَمْ تَغْسِلْهُ .
- [١٤٦٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً فَقَالَ : فِي ظَهْرِي جِلْـ دُّ فِيهِ قُرُوحٌ قَدْ مَلَأَ قَيْحُهَا ثِيَابِي ، وَعَنَانِي الْغُسْلُ ، فَقَالَ : أَمَا تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهِ ذَرُورًا يُجِفُّهَا؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَصَلِّ ، وَلَا تَغْسِلْ ثَوْبَكَ ، فَاللَّهُ أَعْذَرُ بِالْعُذْرِ .

^{• [}۱٤٦٢] [شيبة: ۲۱۱۱] ، وتقدم: (۳۱۰).

١٠[١/ ٥٩ ب].

^{• [}٥٢٤٨][شبية: ٧٣٦٥].





- [١٤٦٨] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : فِي الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ ، قَالَ : إِنْ كَانَ فَاحِشًا انْصَرَف ، وَكَانَ يَقُولُ : مَوْضِعُ الدِّرْهَمِ فَاحِشًا انْصَرَف ، وَكَانَ يَقُولُ : مَوْضِعُ الدِّرْهَمِ فَاحِشٌ .
- [١٤٦٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَمْ يَكُنْ يَرَىٰ بِدَمِ الْبَرَاغِيثِ تَأْسًا .
 - [١٤٧٠] عبد الزاق ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ .
- [١٤٧١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حُرَيْثٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ (١) لَمْ يَرَ بِدَمِ الْبَرَاغِيثِ بَأْسًا .
- [١٤٧٢] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ فِي النَّوْبِ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ .
 - [١٤٧٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ أَنَّهُ لَمْ يَرَبِدَمِ الْبَرَاغِيثِ بَأْسًا .
- [١٤٧٤] عبد الرزاق ، عَنْ هُشَيْم ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ .
- •[١٤٧٥] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ فِي ثَوْبٍ ، فَقَالَ : اغْسِلْ مَا اسْتَطَعْتَ .
 - [١٤٧٦] عِبدَ الزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ قَالًا : الْقَيْحُ بِمَنْزِلَةِ الدَّمِ .
- [١٤٧٧] عبد الرزاق ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَـنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَـانَ إِذَا صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَفِيهِ دَمٌ ، لَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ .

^{• [}١٤٦٩] [شيبة: ٢٠٣٢].

⁽١) أقحم بعده في الأصل: «أن».





- [١٤٧٨] عبد الرزاق، عن ابن عُينْنَة وَغَيْرِهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ عَلَىٰ عَلْقَمَةَ بُرُدٌ، أَوْ قَالَ: يَوْبُ (١) فِيهِ أَثَرُ دَم قَدْ غُسِلَ فَلَمْ يَذْهَبْ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، فَقِيلَ لَهُ لَوْ وَضَعْتَهُ وَلَيِسْتَ غَيْرَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مِمَّا حَبَّبَ إِلَيَّ الصَّلَاةَ فِيهِ (٢) أَنِّي أَرَىٰ دَمَ مِعْضَدِ لَهُ لَوْ وَضَعْتَهُ وَلَيِسْتَ غَيْرَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مِمَّا حَبَّبَ إِلَيَّ الصَّلَاةَ فِيهِ (٢) أَنِّي أَرَىٰ دَمَ مِعْضَدِ فِيهِ، قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرًا بِأَذْرَبِيجَانَ، فَرُمِي بِحَجَرٍ فَأَصَابَهُ فَشَجَّهُ، وَسَالَ اللَّهُ فِيهِ ، قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِينَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ بُرْدِي هَذَا فَاعْتَجَرَبِهِ وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ، وَيَقُولُ: وَلَنَّ هَامَتَهُ فُلِقَتْ وَاللَّهِ إِنَّهَا لَصَغِيرَةً، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُبَارِكُ فِي الصَّغِيرَةِ، قَالَ: وَإِنَّ هَامَتَهُ فُلِقَتْ وَاللَّهِ إِلَيْهَا لَصَغِيرَةً، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُبَارِكُ فِي الصَّغِيرَةِ، قَالَ: وَإِنَّ هَامَتَهُ فُلِقَتْ بِالسَّيْفِ، وَالَ : فَمَاتَ مِعْضَدُ مِنْ جُرْجِهِ ذَلِكَ.
- [١٤٧٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ قَالَ : إِنْ كَانَ فَاحِشًا انْصَرَف ، وَإِنْ كَانَ فَاحِشًا انْصَرَف ، وَكَانَ يَقُولُ : مَوْضِعُ الدِّرْهَمِ الْفَاحِشُ .
- •[١٤٨٠] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : إِذَا كَانَ مَوْضِعُ الدِّرْهَمِ فِي ثَوْبِكَ ، فَأَعِدِ الصَّلَاةَ .
- [١٤٨١] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ لَقَدْ صَلَّيْتُ فِي ثَوْبِي هَذَا مِرَارًا فِيهِ دَمُّ فَنَسِيتُ أَنْ أَغْسِلَهُ.
- [١٤٨٢] عِبدَ الرَّاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَلَعَ قَمِيصَهُ فِي دَم ، فَنَسِيتُ أَنْ أَغْسِلَهُ رَأَىٰ فِيهِ .

قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَنْصَرِفُ إِذَا رَأَىٰ فِي ثَوْبِهِ الدَّمَ.

١١- بَابُ بَوْلِ الْخُفَّاشِ

- [١٤٨٣] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ حُرَيْثِ ، قَالَ : سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ بَوْلِ الْخُفَّاشِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمْ يَرَبِهِ بَأْسًا .
- [١٤٨٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ مُوسَىٰ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ سِيرِينَ

⁽١) في الأصل: «ثوبا». (٢) ليست في الأصل، والسياق يقتضيها.

١[١٠/١]١ الم





فَسَقَطَ عَلَيْهِ بَوْلُ الْخُفَّاشِ فَنَضَحَهُ، وَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَىٰ النَّضْحَ شَيْئًا حَتَّىٰ بَلَغَنِي عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

١٢- بَابُ خُرْءِ (١) الدَّجَاجِ وَطِينِ الْمَطَرِ

- [١٤٨٥] عِبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ قَالَ : سَأَلْتُ حَمَّادًا عَنْ خُرْءِ اللَّجَاجِ يُصِيبُ الشَّوْبَ ، فَقَالَ : إِذَا يَبِسَ فَلْيَغْرُكُهُ .
- [١٤٨٦] عبد الزان ، عَنْ أَبِي حَنِيفَة ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : سُئِلَ عَنْ طِينِ الْمَطَرِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، قَالَ : يُصَلِّي فِيهِ ، فَإِذَا جَفَّ فَلْيَحُكَّهُ .
- [١٤٨٧] عبد الرزاق ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا بَأْسَ بِالرَّوْثِ يَكُونُ فِي النَّعْلَيْنِ ، ثَمَّ يُصَلِّي فِيهِمَا .

١٣- بَابُ أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَرَوْثِهَا

- [١٤٨٨] مبدالزاق، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ رَجُلٍ وَطِئَ رَوْقًا رَطْبًا، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ مَسَحَ رِجْلَيْهِ بِالْأَرْضِ.
- [١٤٨٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَمْشِي خَلْفَ الْإِبِلِ فَ فَيْصِيبُهُ النَّضْحُ مِنْ أَبْوَالِهَا ، قَالَ : يَنْضَحُ .
 - [١٤٩٠] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ لَا يَرَىٰ بِأَرْوَاثِ الدَّوَابِ شَيْتًا .
 قَالَ مَعْمَرٌ : وَأَبْوَالُ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ بِمَنْزِلَةِ الْإِبِل .
- [١٤٩١] عبد الزاق، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ كَانَ بَعْضُهُمْ يَسْتَنْشِقُ مِنْهَا، قَالَ: وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ.
- [١٤٩٢] عبد الزاق ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَة ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَبْوَالِ الْبَهَائِمِ ، إِلَّا الْمُسْتَنْقِعَ .

⁽١) في الأصل: «خرى».

الوافي كتاط لقتلاة





- [١٤٩٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : مَا أَكَلْتَ لَحْمَهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ .
 - [١٤٩٤] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مِثْلَهُ.
- [١٤٩٥] عبد الرزاق ، عَنِ القَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبَانِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَا بَأْسَ بِبَوْلِ ذَاتِ الْكَرِشِ .
- [١٤٩٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتُ آكُلُهُ، أَتَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنْ سَلْحِهِ أَوْ بَوْلِهِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: الْإِبِلُ، قُلْتُ: وَالْبَقَرُ وَالشَّاءُ وَالصَّيْدُ وَالطَّيْرُ، قَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَغْسِلَ تَوْبِي مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ أَقْذَرَ رِيحَهُ، أَوْ يُرَىٰ فِي ثَوْبِي مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ أَقْذَرَ رِيحَهُ، أَوْ يُرَىٰ فِي ثَوْبِي مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ أَقْدَرَ رِيحَهُ، أَوْ يُرَىٰ فِي مَنْ رَوْفِهِ، أَوْ قُلْتُ: فَالْفَرَسُ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، قَالَ: لَعَلِّي أَنْ أَغْسِلَ شَوْبِي مِنْ رَوْفِهِ، أَوْ بَوْلِهِ وَمَا عَلَيَّ فِي ذَلِكَ لَوْ تَرَكْتُ مِنْ بَأْسٍ، قَالَ: امْسَحْهُ وَارْشُشْهُ.

١٤- بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ

٥ [١٤٩٧] عبد الراق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْيهِ أُمْ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنِ الْأَسَدِيَّةِ أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ بِابْنِ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ أُمُّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنِ الْأَسَدِيَّةِ أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ بِابْنِ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ الْعُذْرَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «عَلَى مَاذَا تَدْخَرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَ نِهِ الْعُلْتِ؟ عَلَيْهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ الْعُلْدِيِّ - يَعْنِي: الْكُسْتُ (١٠ - فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ عَلَيْهُ مَنِي عِبْدِرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءِ الْجَنْبِ (٢٠)» ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُ عَلَيْهِ صَبِيَّهَا ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءِ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَكُنِ الصَّبِيُّ بَلَغَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ .

^{• [}۱۲۹۸] [شيبة: ۱۲۴۸].

٥ [١٤٩٧] [التحفة: ع ١٨٣٤٢ ، خ م دس ق ١٨٣٤٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ط عه ٢٣٦٥٨] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ط عه ٢٣٦٥٨) . [شيبة: ٢٣٩٠١، ٢٩٩٦]، وسيأتي: (١٤٩٨).

۵[۱/ ۲۰ ب].

⁽١) الكست : البخور المعروف بالعود الهندي ، ويدخل في صناعة بعض الأدوية . (انظر : النهاية ، صادة : كسا) .

⁽٢) ذات الجنب: الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلا يسلم صاحبها . (انظر: النهاية ، مادة : جنب) .





قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَيُسْتَعَطُ لِلْعُذْرَةِ ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَمَضَتِ السُّنَّةُ أَنْ يُرَشَّ بَوْلُ الصَّبِيِّ وَيُغْسَلَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ.

٥ [١٤٩٨] عبد الراق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج وَابْنِ عُيَيْنَة ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَة ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَة ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَ عَلَيْهِ فَ الْمُهَا أَتَتِ النَّبِي عَيَيْهِ بِابْنِ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّتِي بَايَعْنَ النَّبِي عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ : «عَلَىٰ مَا تَدْعَرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الطَّعَامَ ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ : «عَلَىٰ مَا تَدْعَرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْعَذْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ : «عَلَىٰ مَا تَدْعَرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْعُذِيّ - يَعْنِي : الْكُسْتَ - فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَة أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْعُودِ الْهِنْدِيِّ - يَعْنِي : الْكُسْتَ - فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَة أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجُنْبِ» .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَأَخْبَرَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ، أَنَّ ابْنَهَا ذَلِكَ بَالَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ مِنَ النَّضِحِ عَلَى بَوْلِ مَنْ لَمْ يَأْكُلُ مِنْ الْغِلْمَانِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ مَنْ أَكَلَ مِنْهُمْ.

٥ [١٤٩٩] عِمَالزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ الْمُخَارِقِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ قَالَ : «يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الصَّبِيِّ».

قَالَ سُفْيَانُ : وَنَحْنُ نَقُولُ : مَا لَمْ يَطْعَمِ الطَّعَامَ .

•[١٥٠٠] عبد الرزاق، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي (١) عَرُوبَة، عَـنْ (٢) قَتَـادَة، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي طَالِبٍ قَـالَ: يُغْـسَلُ بَـوْلُ عَنْ عَلِيّ بْـنِ أَبِي طَالِبٍ قَـالَ: يُغْـسَلُ بَـوْلُ الْجُارِيَةِ، وَيُنْضَحُ (٣) بَوْلُ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ.

٥ [١٤٩٨] [التحفة : ع ١٨٣٤٢ ، خ م د س ق ١٨٣٤٣] [شيبة : ١٢٩٦ ، ٢٠٩٧]، وتقدم : (١٤٩٧).

^{•[}١٥٠٠] [التحفة: دت ق ١٠١٣١] [الإتحاف: خزطح حب قط كم حم عم ١٤٣٥٣] [شيبة: ١٣٠١].

⁽١) ليس في الأصل ، والصواب إثباته .

⁽Y) أقحم بعده في الأصل: «أبي».

⁽٣) النضح والانتضاح: الرش . (انظر: النهاية ، مادة: نضح) .





- ٥ [١٥٠١] عبر الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ (١) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ وَصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ (٢) الْمَاءَ .
- ٥ [١٥٠٢] عبد الرزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ ، قَالَ (٣) : يُصَبُّ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ : كَذَلِكَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَوْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ .
- ٥ [١٥٠٣] عبد الزاق ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ الْكُوفِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُدَيْرٌ (٤) ، عَنْ مَوْلَى لِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، عَنْ زَيْنَبَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ فَائِمًا فِي بَيْتِي ، فَجَاءَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْرُجُ فَخَشِيثُ أَنْ يُوقِظَهُ فَعَلَّلْتُهُ بِشَيْءِ ، قَالَتْ : ثُمَّ خَفَلْتُ عَنْهُ ، فَقَعَدَ عَلَىٰ بَطْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، فَوَضَعَ طَرَفَ ذَكَرِهِ فِي سُرَةِ بِشَيْءٍ ، قَالَتْ : ثُمَّ خَفَلْتُ عَنْهُ ، فَقَعَدَ عَلَىٰ بَطْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، فَوَضَعَ طَرَفَ ذَكَرِهِ فِي سُرَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَبَالَ فِيهَا ، قَالَتْ : فَفَزِعْتُ لِذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ : «هَاتِي مَاءً» فَصَبَهُ وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَبَالَ فِيهَا ، قَالَتْ : فَفَزِعْتُ لِذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : «هَاتِي مَاءً» فَصَبَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يُنْضَحُ بَوْلُ الْعُلَامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ» .
- •[١٥٠٤] عبدالرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: الصَّبِيُّ مَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، أَتَغْسِلُ بَوْلَهُ أَوْ سَلْحَهُ مِنْ ثَوْبِكَ؟ قَالَ: لَا، ارْشُشْ عَلَيْهِ، أَوِ اصْبُبْ عَلَيْهِ، قُلْتُ: الشَّسْ عَلَيْهِ، أَوِ اصْبُبْ عَلَيْهِ، قُلْتُ: الشَّسْ، أَوِ الصَّبِيُ يَلْعَقُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ بِالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ وَذَلِكَ طَعَامُهُ، قَالَ: ارْشُسْ، أَوِ اصْبُبْ ١٠.

٥[١٥٠١] [التحفة: د ١٦٨٥٤، خ ١٧٣١، ق ١٧٢٨، د ١٧٢٤، م ١٧١٣، خ س ١٧١٣، م ١٧١٣. . ١٦٧٧٥، م ١٦٩٩٧] [الإتحاف: جاطح حب حم طعه ٢٢٢٥] [شيبة: ١٢٩٨، ١٢٩٨].

⁽١) قوله: «عن أبيه» سقط من الأصل، والتصويب من «صحيح ابن حبان» (١٣٦٧) من طريق سفيان، به.

⁽٢) ليس في الأصل ، واستدركناه من المصدر السابق .

⁽٣) في الأصل: «فإنه» ، والصواب المثبت ، كما في «سنن الدارقطني» (١/ ٢٣٦) من طريق عبد الرزاق ، به .

⁽٤) في الأصل: «حدوب» ، والتصويب من إتحاف الخيرة للبوصيري (١/ ٢٩٧) .

^{• [}۱۵۰٤] [شيبة: ١٣٠٨].

١[١/١٢أ].





١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ

- ٥ [١٥٠٥] عِدَ الرَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : هَمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يَنْهَىٰ عَنِ الْحِبَرَةِ
 مِنْ صِبَاغِ الْبُوْلِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَلَيْسَ قَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّ يَلْبَسُهَا ؟ قَالَ عُمَرُ :
 بَلَىٰ ، قَالَ الرَّجُلُ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسُوةً ﴾ [الأحزاب: ٢١]،
 فَتَرَكَهَا عُمَرُ .
- ٥٠٦]٥] عِمالزاق، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: هَمَّ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ثِيَابِ حِبَرَةٍ بِصِبْغِ الْبَوْلِ، ثُمَّ قَالَ: نُهِينَا عَنِ التَّعَمُّقِ.
- ١٥٠٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَـوْ نَهَيْنَا عَنْ هَذَا الْعَصْبِ؛ فَإِنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ لَـكَ، قَـالَ: مَا هَذَا الْعَصْبِ؛ فَإِنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ لَـكَ، قَـالَ: مَا هَا لَا لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ، وَكُفِّنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ عَمْدُ: صَدَقْتَ.
 - [١٥٠٨] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَلْبَسُ مَا صُبِغَ بِالْبَوْلِ .
- •[١٥٠٩] عبد الزاق، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْطَبِغُ الْحُلَلَ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَيِي الْحُلَةُ السَّبْعَمِائَةِ إِلَى أَلْفِ دِرْهَمِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.
- •[١٥١٠] عبد الزاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَوْ عُمَرَكَانَ عُمَرَ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ اللَّهِ بِنُ اللَّهِ اللَّهُ عَمَرُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللْمُ الللللللَّهُ الللللِّهُ اللللللللْمُ الل
- [١٥١١] عبد الزاق، قالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَكَانَ يَنْهَىٰ أَنْ يُصْبَعَ بِالْبَوْكِ، فَبَلَغَ الْحُلَّةُ مِنْهَا أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ يُصْبَعَ بِالْبَوْكِ، فَبَلَغَ الْحُلَّةُ مِنْهَا أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.





١٦- بَابُ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

- ٥ [١٥١٢] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .
- ٥ [١٥١٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَيُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ نَعَمْ، قَدْ بَلَغَنِي ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ عَيَالِيُّ : أَنَّهُ صَلَّىٰ فِيهِمَا وَمَا بَأْسَهُمَا، وَفِي الْخُفَّيْنِ أَيْضًا.
- ٥ [١٥١٤] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، وَنَعْلَاهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي كَذَلِكَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ كَذَلِكَ مَا خَلَعَهُمَا.
- ٥ [١٥١٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ (١) بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مُتَنَعِّلًا، وَحَافِيّا، وَرَأَيْتُهُ يَنْفَيْلُ مُتَنَعِّلًا، وَحَافِيّا، وَرَأَيْتُهُ يَنْفَيْلُ (٢) عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.
- ٥ [١٥١٦] عِبِ الرزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

٥ [١٥١٢] [التحفة: م د ٥٣٤٨] [الإتحاف: خز عه حب كم حم ٧٠٢٧]، وسيأتي: (١٧٠١).

٥[١٥١٤] [التحفة: س ق ١٣٥٨٣، س ١٤٥٩٠، س ١٤٣٤٩، س ١٣٥٨٥، خ م ق ١٢٣٦٥، س ١٥١٤٨] [التحفة: ٣٩٥٨]، وسيأتي: ١٣٥٧٨، د س ق ١٤٢٥٣)، وسيأتي: (١٥١٦).

٥[١٥١٥][التحفة: خ م ق ١٢٣٦٥ ، س ١٣٥٨٥ ، س ١٤٣٤٩ ، س ق ١٣٥٨٣ ، س ١٣٥٧٨ ، م دت س ق ١٢٥٠٣ ، س ١٤٥٩٣ ، س ١٤٥٩٠ ، دس ق ١٤٢٥٣][شيبة : ٧٩٤٢].

⁽١) قوله: «عبد الملك» في الأصل: «عبد الكريم»، والصواب ما أثبتناه، كها في «مسند أحمد» (٢/ ٢٤٨) من طريق سفيان بن عيينة. وينظر: «تهذيب الكهال» (٢/ ٢٤٨).

⁽٢) الانفتال: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

٥ [١٥١٦] [التحفة: دس ق ١٤٢٥٣، س ١٤٥٩٣، س ١٣٥٧٨، س ١٤٣٤٩، م دت س ق ١٢٥٠٣، خ م ق ١٢٣٦٥، س ق ١٣٥٨٣، س ١٤٥٩٠، س ١٢٥٨٥] [شيبة: ٩٣٤٢، ١٢٦٢١]، وسيأتي: (٩٤٧، ٧٩٤٥).





أَبُو الْأَوْبَرِ (١) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً! وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ : لَا لَعَمْرِي (٢) ، مَا أَنَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، لَقَدْ سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَخُصَّنَ عَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، لَقَدْ سَمِعْتُ نَبِيَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَخُصَّنَ أَحُدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمِ إِلَّا أَنْ يَصُومُوا أَيَّامَا أُحْرَ» . قَالَ : فَلَمْ أَبْرَحْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَهُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ إِلَّا أَنْ يَصُومُوا أَيَّامَا أُحْرَ» . قَالَ : فَلَمْ أَبْرَحْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَهُ آخُرُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ * أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ ؟ فَقَالَ : لَا ، لَعَمْ وُ اللَّهِ! مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ ، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ ، حَتَّى قَالَهَا اللَّهِ! مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ ، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ ، حَتَّى قَالَهَا وَلَاهًا فَلَا اللَّهِ! مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ ، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ ، حَتَّى قَالَهَا وَهُمَا عَلَيْهِ نَعْلَاهُ أَنْ النَّهِي عَلَيْهِ ، هَاهُنَا عِنْدَ الْمَقَامِ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ أَنْ اللَّهِ الْحَمْدِ .

- ٥ [١٥١٧] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثِ يَقُولُ: وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ (١٤).
- ٥ [١٥١٨] عِمالزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٥) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حَبْدِ الرَّحْمَنِ (٥) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّبِيَ عَيَّا يُكُونُ فَي نَعْلَيْهِ، وَأَشَارَ إِلَى الْمَقَامِ.
- [١٥١٩] عبد الزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ،
 عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ أَمَّهُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ لِمَ خَلَعْتَ نَعْلَيْك؟
 أَبِالْوَادِي الْمُقَدِّسِ أَنْتَ؟

⁽١) في الأصل: «الأروز» ، والصواب المثبت كما في «مسند ابن راهويه» (١/ ٤٥٢) من طريق عبد الرزاق .

⁽٢) كذا في الأصل.

١٤ [١/ ١١ ب].

⁽٣) في الأصل: «نعليه»، والمثبت هو الصواب كها في «مسند أحمد» (٢/ ٣٦٥) من وجه آخر، عن عبد الملك بن عمير.

٥ [١٥١٧] [التحفة: تم س ١٠٧٢٥] [الإتحاف: حم طح ١٥٩٢٥].

⁽٤) الخصف: الضم والجمع، وخصف النعل: خرزها. (انظر: اللسان، مادة: خصف).

⁽٥) قوله: «عن عبد الله بن عبد الرحمن» في الأصل «بن يزيد» ، والمثبت من «كنز العمال» (٨/ ٢١٥) معزوا لعبد الرزاق.

^{• [}١٥١٩] [التحفة: ق ٩٤٧٣] [شيبة: ٧٩٧٨].

الوافركتا كالقلاة





- [١٥٢٠] عبد الرزاق ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَمْزَةَ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدِ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .
 - [١٥٢١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ.
- [١٥٢٢] عِبْ *الزاق*، عَنِ النَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخْعِ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَبِسَ نَعْلَيْهِ، فَصَلَّىٰ فِيهِمَا.
- [١٥٢٣] عبد الرزاق ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : رَأَيْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .
- ه [١٥٢٤] عبد الـرزاق ، عَنْ مُقَاتِلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَـدّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا ، وَمُتَنَعِّلًا .
- ٥ [١٥٢٥] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ ، صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «مَا شَأْتُكُمْ؟» ، فَقَالُوا : لَقَدْ رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا ، فَقَالَ : «مَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ فِي نَعْلَيْهِ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَحْلَعْهُمَا» .

١٧- بَابُ تَعَاهُدِ الرَّجُلِ نَعْلَيْهِ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ

٥ [١٥٢٦] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : حُدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ خَلَعَهُمَا فَوَضَعَهُمَا عَلَىٰ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟» ، فَقَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ نَعْلَيْكَ ، فَخَلَعْنَا نِعَالَنَا ، قَالَ : «إِنَّمَا خَلَعْتُهُمَا أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي ، فَقَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ نَعْلَيْكَ ، فَخَلَعْنَا نِعَالَنَا ، قَالَ : «إِنَّمَا خَلَعْتُهُمَا أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي ، فَقَالَ لِي إِنَّ فِيهِمَا خَبَنًا ، فَإِذَا جِعْتُمْ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ أَوِ الْمَسَاجِدِ فَتَعَاهَدُوهَا ، فَإِذَا جِعْتُمْ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ أَوِ الْمَسَاجِدِ فَتَعَاهَدُوهَا ، فَإِنْ كَانَ بِهَا خَبَكُ وَا فَصَلُوا فِي نِعَالِكُمْ » .

٥ [١٥٢٧] عبد الزاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَعَاهَدُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ».

^{• [}۲۵۲۰] [شيبة: ۲۹۲۳].

٥[١٥٢٤][الإتحاف: حم ١١٨٢١][شيبة: ٧٩٤٣]، وسيأتي: (٤٥٣٧).

⁽١) في الأصل: «خبثا» ، والصواب ما أثبتناه .





٥ [١٥٢٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُـدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَيَكُلُهُ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَيْمِ فَلَمَّا انْصَرَف ، قَالَ : قَالَ النَّبِيِّ وَيَكُمُ مَنْ النَّامُ مِنْ النَّاسُ نِعَالَهُمْ فَلَمَّا انْصَرَف ، قَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ «مَا شَأْنُكُمْ خَلَعْتُ ، فَخَلَعْنَا ، فَقَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا قَذَرًا ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ نَعْلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِمَا قَذَرٌ فَلْيُدَلِّكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ نَعْلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِمَا قَذَرُ فَلْيُدَلِّكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ نَعْلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِمَا قَذَرُ

٥ [١٥٢٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلَ ذَلِكَ .

١٨- بَابُ مَوْضِعِ النَّعْلَيْنِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا خُلِعًا

٥ [١٥٣١] عِمَّالِرَاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي نَعْلَيْهِ فَأَرَادَ أَنْ يَخْلَعَهُمَا فَلْيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَلَا يَضَعُهُمَا إِلَىٰ جَنْبِهِ يُـوْذِي بِهِمَا أَحَدًا».

•[١٥٣٢] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، أَنَّ ابْنَ مُنَبِّهِ قَالَ لَهُ: لِمَ تَضَعُ نَعْلَیْكَ عَلَی یَسَارِكَ، وَتُؤْذِي بِهِمَا صَاحِبَكَ؟ فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُوهُ، فَقَالَ: أَجَلْ، ضَعْهُمَا بَیْنَ رِجْلَیْكَ، فَكَانَ ابْنُ طَاوُسِ لَا یَضَعُهُمَا أَبَدًا إِلَّا بَیْنَ رِجْلَیْهِ.

٥ [١٥٣٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَطَّلِعَ مِنْ نَعْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ قَدَمَيْهِ.

٥ [٢٥٢٨] [التحفة: د ٤٣٦٢] [شيبة: ٧٩٧٤].

٥ [١٥٣٠] [التحفة: دس ق ٥٣١٤ ، خت م دس ق ٥٣١٣] [شيبة: ٧٩٧٧ ، ٣٨١٠٥] ، وسيأتي: (٢٧٣٢) . ١ [١/ ٦٢ أ] .

٥ [١٥٣١] [التحفة : د ١٤٨٥٥ ، د ١٤٣٣١ ، ق ١٢٩٦٩] [شيبة : ٧٩٨٠ ، ٧٩٨٠] .



• [١٥٣٤] عِبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَـنْ عَطَاءٍ، أَنَّـهُ كَـانَ يَنْظُـرُ نَعْلَيْهِ إِذَا جَـاءَ بَـابَ الْمَسْجِدِ أَبِهِمَا قَشَبٌ؟

١٩- بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الْمُضَرَّبَةِ وَالْحِلَقِ

• [١٥٣٥] عبرالزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْنَا لِعَطَاء: يُصَلِّي فِي الْمُضَرَّبَةِ الَّتِي يَرْمِي الْمُضَرَّبَةِ الَّتِي يَرْمِي الْمُضَرَّبَةِ ، وَالْحِلَقِ؟ قَالَ: يَنْزَعُهُمَا، قُلْنَا: إِنَّ فِي ذَلِكَ عَنَاءً فِي رَبْطِ الْمُضَرَّبَةِ، قَالَ: وَلَوْ؛ إِنَّمَا هِيَ الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنْ صَلَّى فِيهِمَا فَلَا حَرَجَ، وَأَحَبُ إِلَيَّ أَنْ الْمُضَرَّبَةِ، قَالَ: وَلَوْ؛ إِنَّمَا هِيَ الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنْ صَلَّى فِيهِمَا فَلَا حَرَجَ، وَأَحَبُ إِلَيَّ أَنْ لَا يَفْعَلَ، قَالَ: فَالْحِلَقُ؟ قَالَ: فَالْحِلَقُ؟ قَالَ: فَالْحِلَقُ؟ قَالَ: الْأَصَابِعُ النَّيْ تَكُونُ فِي الْأَصَابِعِ إِذَا رَمَيْتَ.

٢٠- بَابُ الرَّجُٰلِ يُصَلِّي وَمَعَهُ الْوَرِقُ (١) وَالْغَزْلُ

- [١٥٣٦] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاء: أُصَلِّي وَفِي حُجْزَتِي (٢) غَـزْلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا هِيَ مِثْلُ ثَوْبِكَ، قُلْتُ: فَسِوَاهُ، فَعُودٌ فَصُحُفٌ فِيهَا كُتُبُ حَقِّ؟ قَـالَ: نَعَمْ، وَأَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ.
- [١٥٣٧] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاء : أُصَلِّي وَفِي حُجْزَتِي ذَهَبٌ أَوْ وَرِقٌ ؟ قَالَ : لَا ، اجْعَلْهُمَا فِي الْأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي صَوَّانِ ، قُلْتُ : إِنَّهَا مَنْتُ ورَةٌ فِي وَرِقٌ ؟ قَالَ : لَا ، اجْعَلْهُمَا فِي الْأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي صَوَّانِ ، قُلْتُ : إِنَّهَا مَنْتُ ورَةٌ فِي حَجْزَتِي ، قَالَ : اصْبُبُهَا (٣) عَلَىٰ نَعْلَيْكَ ، قُلْتُ : فَمَا شَأْنُ اللَّهَبِ ، وَالْوَرِقِ مِنْ بَيْنِ حَجْزَتِي ، قَالَ : الْمُبَبُهَا قَيْنَةً لَيْسَتْ لِذَلِكَ .
 ذَلِكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّ لَهُمَا هَيْنَةً لَيْسَتْ لِذَلِكَ .

٢١- بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي السَّيْفِ الْمُحَلَّى

• [١٥٣٨] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: السَّيُوفُ الْمُحَلَّاةُ أُصَلِّي فِيهَا؟

⁽١) الورق: الفضة. (انظر: الصحاح، مادة: ورق).

⁽٢) الحجزة: موضع شَدِّ الإزار على وَسَط الإنسان ، ثم قيل للإزار: حجزة ؛ للمجاورة ، والجمع: حجز . (انظر: النهاية ، مادة: حجز).

⁽٣) في الأصل : «أصابتها» ، والأقرب ما أثبتناه .





قَالَ: أَكْرَهُهَا بِمَكَّةَ ، وَأَمَّا بِغَيْرِهَا فَلَا أَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّى فِيهَا ، قُلْتُ: وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَخَافَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٢- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الصَّفَا وَالتُّرَابِ

- [١٥٣٩] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاء : أُصَلِّي عَلَى الصَّفَا وَأَنَا أَجِدُ إِنْ شِئْتُ بَطْحَاء قَرِيبًا مِنِّي؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَفَتُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الْبَطْحَاء أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا بَطْحَاء ، مِذْرَاةٌ فِيهَا تُرَابٌ ، وَأَنَا أَجِدُ إِنْ شِئْتُ بَطْحَاء قَرِيبًا مِنِّي؟ قَالَ (١) : إِنْ كَانَتِ التَّرَابَ فَحَسْبُكَ .
- ٥ [١٥٤٠] عِمالزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ قَالَ: رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ صُهَيْبًا يَسْجُدُ كَأَنَّهُ يَتَّقِي التُّرَابَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تَرِبَ وَجْهُكَ يَا صُهَيْبُ».
- [١٥٤١] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أُصَلِّي فِي بَيْتِي فِي مَسْجِدِ مَشْيدِ، أَوْ بِمَرْمَرٍ لَيْسَ فِيهِ تُرَابٌ، وَلَا بَطْحَاءُ؟ قَالَ: مَا أُحِبُ ذَلِكَ، الْبَطْحَاءُ أَحَبُ مَشِيدٍ، أَوْ بِمَرْمَرٍ لَيْسَ فِيهِ تُرَابٌ، وَلَا بَطْحَاءُ؟ قَالَ: مَا أُحِبُ ذَلِكَ، الْبَطْحَاءُ أَيَكُفِينِي؟ قَالَ: إِلَيَّ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ فِيهِ الْحَيْثُ أَضَعُ وَجْهِي قَطْ، قَبْضَةُ بَطْحَاءَ أَيَكُفِينِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ قَدْرَ وَجْهِهِ أَوْ أَنْفِهِ، وَجَبِينِهِ، قُلْتُ: وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَ يَدَيْهِ بَطْحَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ ثَعْمْ، قُلْتُ لَا مُعَمَّلُ السُّجُودَ كُلَّهُ بَطْحَاءً؟ قَالَ: نَعَمْ.
- [١٥٤٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِنَافِعٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّي فِي الْمَكَانِ الْجَدَدِ ، وَيَتَتَبَّعُ الْبَطْحَاءَ (٣) وَالتُّرَابَ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ يُبَالِي .
- [١٥٤٣] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ إنْسَانٌ لِعَطَاءِ أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَيْتُ فِي مَكَانِ جَدَدِ أَفْحَصُ عَنْ وَجْهِي التُّرَابَ؟ قَالَ : نَعَمْ .

⁽١) بعده في الأصل: «قلت» ، وهي مقحمة.

١٤ / ١٢ ب] .

⁽٢) ليست في الأصل ، وهي زيادة يقتضيها السياق.

⁽٣) البطحاء: الحَصى الصغار. (انظر: اللسان، مادة: بطح).





٢٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ لَا يَدْرِي أَطَاهِرٌ أَمْ لَا؟

• [١٥٤٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَعْمِدُ مَكَانًا مِنْ بَيْتِي لَيْسَ فِيهِ مَسْجِدٌ ، لَا أَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا فَأُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَلَا أَرَشُّ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ تَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ بِهِ بَأْسٌ ، فَإِنْ شِئْتَ فَارْشُشْهُ .

٢٤- بَابُ اتَّخَاذِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ مَسْجِدًا وَالصَّلَاةِ

•[١٥٤٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: اتَّخِذْ فِي بَيْتِكَ مَسْجِدًا، فَإِنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ: لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَاتَّخِذُوا فِيهَا مَسَاجِدَ.

٥ [١٥٤٦] عبد الزراق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حُدُّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَكْرِمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا» .

٢٥- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ (١) وَالْبُسُطِ

- [١٥٤٧] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَرَأَيْتَ صَلَاةَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْخُمْرَةِ، وَالْوِطَاءِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَحْتَ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَىٰ حُرِّ وَجْهِهِ.
- [١٥٤٨] عِبد الزال ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاء : أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا يُصَلِّي وَعَلَيْهِ طَاقٌ فِي بَرْدٍ فَجَعَلَ يَسْجُدُ عَلَى طَاقِهِ ، وَلَا يُخْرِجُ يَدَيْهِ ، قَالَ : لَا يَضُرُّهُ ، قُلْتُ : فَلِعَيْرِ بَرْدٍ ، فَي بَرْدٍ فَجَعَلَ يَسْجُدُ عَلَى طَاقِهِ ، وَلَا يُخْرِجُ يَدَيْهِ ، قَالَ : لَا يَضُرُّهُ ، قُلْتُ : فَلِعَيْرِ بَرْدٍ ، قَالَ : لَا يَضُرُّهُ ، قُلْتُ : أَحَبُ قَالَ : أَحَبُ إِلَى عَلَى شَيْء إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ ، وَيَدَعَ ذَلِكَ كُلَّه ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- •[١٥٤٩] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُـصَلِّي عَلَىٰ خُمْرَةٍ تَحْتَهَا حَصِيرُ بَيْتِهِ فِي غَيْرِ مَسْجِدٍ فَيَسْجُدُ عَلَيْهَا، وَيَقُومُ عَلَيْهَا.

^{• [}٥٤٥] [شيبة: ٢٥١٠].

⁽١) الخمرة : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : النهايـة ، مادة : خمر) .

^{• [}٩٤٩] [شيبة: ٤٠٤٩].

المُصِنَّفُ لِلإِمْامِ عَبْدَالِ لَزَافِ





- ٥[١٥٥٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنِ السَّجُودِ عَلَى الطِّنْفِسَةِ ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ بِذَاكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ الْخُمْرَةِ .
- ٥ [١٥٥١] عبد الزاق، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ يَثَلِيْهُ صَلَّى عَلَى حَصِيرِ.
- •[١٥٥٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ تَوْبَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ (٢) قَالَ : وَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي عَلَىٰ عَبْقَرِيٍّ ، قُلْتُ : مَا الْعَبْقَرِيُّ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .
- [١٥٥٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ
 عَلَى طِنْفِسَةٍ (٣) أَوْ بِسَاطٍ قَدْ طَبَّقَ بَيْتَهُ .
- [١٥٥٤] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّ اسِ مِثْلَهُ .
- •[١٥٥٥] عبد الرزاق ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ مِثْلَهُ .
- [١٥٥٦] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْبُنِ جُبَيْرٍ قَالَ : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى طِنْفِسَةٍ طَبَّقَ الْبَيْتَ .

٥[١٥٥١][التحفة: م ت س ٥١٥، د ٣٧٥، د ٣٧٨، م ١٨٩، م س ٤٠٩، خ م دت س ١٩٧، س ٢٢٠، م د س ق ١٦٠٩، خ م ١٦٣٥، خ س ١٧٢، خ م ١٢٦٧، خ ١٣٧، م د ١٨٤][شيبة: ٤٠٥١].

⁽١) زاد في الأصل: «أبي»، والصواب حذفه.

^{• [}۲۰۰۲] [شيبة: ۲۰۷۰].

⁽٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب: «عهار» كما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٠٤)، «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ١١٥) من طريق سفيان، به. وفي «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٢٥): «عبد الله بن أبي عهار».

⁽٣) **الطن**فسة : بساط له أطراف رقيقة ، وجمعه <u>: ط</u>نافس . (انظر : النهاية ، مادة : طنفس) .

^{• [}١٥٥٦] [شيبة: ٨٦٠٤]، وسيأتي: (١٥٥٧).

الأام كتاب القالة





- [١٥٥٧] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَة ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَّهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَىٰ طِنْفِسَةٍ قَدْ طَبَّقَتِ الْبَيْتَ .
- [١٥٥٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَى الطِّنْفِسَةِ وَالْخُمْرَةِ .
- •[١٥٥٩] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ الْحَاثِضُ ، وَكَانَ يُصَلِّى عَلَى الْخُمْرَةِ .
 - [١٥٦٠] عبد الرزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .
 - [١٥٦١] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي وَاثِلِ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ صَلَّىٰ عَلَىٰ مِسْح .
- [١٥٦٢] مِدارزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي بُسِطَ لَهُ بِسَاطٌ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَطَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِقَذَرِ الْمَكَانِ .
- ه [١٥٦٣] عبد الرزاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُمَرَ ، أَوْ غَيْرِهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتٍ وُكِفَ عَلَيْهِ فَاجْتَذَبَ نِطَعًا فَصَلَّى عَلَيْهِ .
- [١٥٦٤] مِبدَ الرَّاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ كَانَ يَسْجُدُ ، أَوْ يُصَلِّي عَلَى الْأَرْضِ مُفْضِيًا إِلَيْهَا .
- [١٥٦٥] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَسْجُدُ ، أَوْ قَالَ : لَا يُصَلِّي إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ .
- [١٥٦٦] قال التَّوْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي مُحِلٌّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ عَلَى الْبَرْدِيِّ ، وَيَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ ، قُلْنَا : مَا الْبَرْدِيُّ؟ قَالَ : الْحَصِيرُ؟

^{• [}١٥٥٧] [شيبة : ٢٦٨٤] ، وتقدم : (١٥٥٧ ، ١٣٩٢) وسيأتي : (٣٨٧٩) .

^{• [}۸۵۸۸] [شيبة: ۲۷۰۲].

^{• [}٥٥٩] [شيبة: ٤٠٤٩].

^{• [}٥٦٥] [شيبة: ٤٠٨٢].





٥ [١٥٦٧] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ (١) شُرَيْحَ بْنَ هَانِئٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَّقِيّا وَجْهَـ هُ بِـشَيْءٍ ، يَعْنِي فِي السُّجُودِ .

٢٦- بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الْمَكَانِ الْحَارِّ، أَوْ فِي الزِّحَامِ

- [١٥٦٨] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِنِ اشْتَدَّ الزِّحَامُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ ، فَلْيَسْجُدْ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ ظَهْرِ أَخِيهِ .
- [١٥٦٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 قَالَ : مَنْ آذَاهُ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَبْسُطْ ثَوْبَهُ فَلْيَسْجُدْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ زَحَمَهُ النَّاسُ يَـوْمَ
 الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ لَا يَسْتَطِيعَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ ، فَلْيَسْجُدْ عَلَى ظَهْرِ رَجُلٍ .
- [۱۵۷۰] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِذَا آذَى أَحَدَكُمُ الْحَرُّ (٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلْيَسْجُدْ عَلَى ثَوْبِهِ .
- •[١٥٧١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا آذَى أَحَدَكُمُ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُّعَةِ ، فَلْيَسْجُدْ عَلَى تَوْبِهِ .
- [١٥٧٢] عِبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : إِذَا كَانَ الزِّحَامُ فَلْيَسْجُدْ عَلَىٰ رَجُلِ .

٥ [١٥٦٧] [التحفة: دس١٦١٤٣].

⁽١) أقحم بعده في الأصل «ابن» ، وهو خطأ ، والواسطة بين مالك بن مغول وشريح بن هانئ ، هو: «مقاتل بن بشير العجلي» . ينظر: «مسند أحمد» (٦/ ٥٨) ، «سنن أبي داود» (١٣٠٣) ، «الزهد» لابن المبارك (ص٤٥١) وغيرها .

^{• [}١٥٦٨] [شيبة: ٢٧٨٥، ٣٨٧٨، ٢٧٨٤]، وسيأتي: (٨٦٥٥، ٣٣٥٥، ٥٩٢٥).

^{• [} ۱۵۷۰] [شيبة : ۲۷۸۳] .

⁽٢) ليس في الأصل، والصواب إثباته، كما سيأت برقم (٥٥٢٩).



قَالَ سُفْيَانُ : وَإِنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ رَجُلٍ مَكَثَ حَتَّىٰ يَقُومَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَتْبَعُهُمْ .

- [١٥٧٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : إِذَا آذَانِي (١) الْحَرُّ لَمْ أُبَالِ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى أَسْجُدَ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا .
- [١٥٧٤] عِد الزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : إِذَا اشْتَدَّ الزِّحَامُ فَأَوْمِأْ بِرَأْسِكَ مَعَ الْإِمَامِ ، ثُمَّ اسْجُدْ ﴿ عَلَى أَخِيكَ .

وَقَالَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ طَاوُسٍ .

٧٧- بَابُ الشُّجُودِ عَلَى الْعِمَامَةِ

- [١٥٧٥] عِبالزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا بَأْسَ بِالسُّجُودِ عَلَىٰ كُورِ الْعِمَامَةِ.
- ٥ [١٥٧٦] أخب رَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَرَّرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَرَّرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ اللَّهِ رَبِيلِةٌ يَسْجُدُ عَلَىٰ كُورِ عِمَامَتِهِ . الْأَصَمِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ رَبِيلِةٌ يَسْجُدُ عَلَىٰ كُورِ عِمَامَتِهِ .
- ٥ [١٥٧٧] قال ابْنُ مُحَرَّرِ: وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ ذَلِكَ .
- [۱۵۷۸] عبد الزاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَكْحُولًا، يَسْجُدُ عَلَى عِمَامَتِهِ، فَقُلْتُ: لِمَ تَسْجُدُ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: أَتَّقِى الْبَرْدَ عَلَىٰ إَنْسَانِي.

^{• [}۱۵۷۳] [شيبة: ۲۷۹۲].

⁽١) في الأصل: «إذا أني» ، والتصويب من «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٧٩٢) من طريق ابن جريج ، بنحوه . ١١/ ٦٣ س].

^{• [}٥٧٥١] [شيبة: ٢٧٦٣، ٢٧٧٤].

المُصِّنَّفُ لِلْمِالْمِ عَنْدَالْ وَأَقْ





- [١٥٧٩] عبد الزاق، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ (١) قَالَ: أَذْرَكْنَا الْقَوْمَ وَهُمْ يَسْجُدُ أَحَدُهُمْ، وَيَدَيْهِ (٢) فِي قَمِيصِهِ.
- [١٥٨٠] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي النَّحْكَى ، أَنَّ شُرَيْحًا كَانَ يَسْجُدُ عَلَى بُرْنُسِهِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ، كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عِمَامَتِهِ .
- [١٥٨١] عِمالزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَأَلَهُ أَيَسْجُدُ عَلَىٰ كُورِ الْعِمَامَةِ؟ فَقَالَ: أَسْجُدُ عَلَىٰ جَبِينِي أَحَبُّ إِلَيَّ.
- [١٥٨٢] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ أَيُّوب، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَصَابَتْنِي شَجَّةٌ فِي وَجْهِي فَعَصَبْتُ عَلَيْهَا، فَسَأَلْتُ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ أَسْجُدُ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: انْزع الْعِصَابَ.
- [١٥٨٣] عِبِدَارِزَاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَـانَ يَكْـرَهُ أَنْ يَـسْجُدَ عَلَىٰ كُورِ عِمَامَتِهِ حَتَّىٰ يَكْشِفَهَا .

٧٨- بَابُ الرَّجُلِ يَسْجُدُ مُلْتَحِفًا لَا يُخْرِجُ يَدَيْهِ

- [١٥٨٤] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يُصَلُّونَ فِي مَسَاتِقِهِمْ ، وَبَرَانِسِهِمْ ، وَطَيَالِسِهِمْ مَا يُخْرِجُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْهَا ، قُلْنَا لَهُ: مَا الْمُسْتُقَةُ؟ قَالَ: هِيَ جُبَّةٌ يَعْمَلُهَا أَهْلُ الشَّامِ وَلَهَا كُمَّانِ طَوِيلَانِ ، وَلَبِنُهَا عَلَى الصَّدْرِ يَلْبَسُونَهَا ، وَيَعْقِدُونَ كُمَّيْهَا إِذَا لَبِسُوهَا .
- ٥ [١٥٨٥] أخبى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِشُرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْشِفَ سِتْرًا ، أَوْ يَكُفَ (٣) شَعَرًا ، أَوْ يَكُفَ شَعْرًا ، أَوْ يَكُفَ صُوءًا .

⁽١) في الأصل: «حسان»، والصواب المثبت. ينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٧٥٤)، «فتح الباري» (١/ ٤٩٣/١).

⁽٢) كذا في الأصل ، على أنه منصوب بفعل مقدر . ينظر : «فتح الباري» (١/ ٤٩٣).

^{• [}۲۸۰۲] [شيبة: ۲۷۷۳].

^{• [}۸۵۸۳] [شيبة: ۲۷۷۲].

⁽٣) الكف: يحتمل (هنا) أن يكون بمعنى المنع من الاسترسال، ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع والضم. (انظر: النهاية، مادة: كفف).





قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَىٰ: مَا قَوْلُهُ: أَوْ يُحْدِثَ وُضُوءًا؟ قَالَ: إِذَا وَطِئَ نَتَنَا، وَكَانَ مُتَوَضِّنًا، وَقَوْلُهُ: لَا يَكْشِفُ سِتْرًا: لَا يَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ يَدَيْهِ إِذَا سَجَدَ.

• [١٥٨٦] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا كُنَّا نَكْشِفُ ثَوْبًا .

قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ ، وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَفْعَلُهُ .

٢٩- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْبَرَادِعِ

• [١٥٨٧] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ أَوْ أَحَدِهِمَا ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ أَوْ أَحَدِهِمَا ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا : عَزَّةُ ، قَالَتْ : خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ فَنَهَانَا ، أَوْ نَهَى أَنْ نُصَلِّي عَلَى الْبَرَادِعِ .

٣٠- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الطَّرِيقِ

- [١٥٨٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَنْهَى أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ جَوَادً (١) الطَّريقِ .
- [١٥٨٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُتَغَوَّطَ عَلَى الْطَّرِيقِ ، أَوْ يُصَلِّى عَلَيْهَا .
- •[١٥٩٠] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِذِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ فَأَمَّنِي فِي الْفَجْرِ ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَتَنَحَى عَنِ الطَّرِيقِ .

قَالَ سُلَيْمَانُ : كَانَ يَسْتَحِبُ أَنْ يَنْزِلَ الرَّجُلُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ ، أَوْ يُصَلِّي عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ .

⁽١) الجواد: جمع: جادة؛ وهي سواء الطريق، وقيل: معظمه، وقيل: وسطه، وقيل: هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه، وجادة الطريق: مسلكه وما وضح منه. (انظر: اللسان، مادة: جدد).

요[1/37]].



٥ [١٥٩١] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ وَالثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ ذَرِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: «لُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، ، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «لُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ فَهُو مَسْجِدٌ»، بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «لُمْ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ فَهُو مَسْجِدٌ»، قَالَ: فَكَانَ أَبِي يُمْسِكُ الْمُصْحَفَ فِي الطَّرِيقِ، وَيَقْرَأُ السُّجُودَ، وَيَسْجُدُ كَمَا هُوَ عَلَى الْطَرِيقِ. وَلَقُرَأُ السُّجُودَ، وَيَسْجُدُ كَمَا هُوَ عَلَى الْطَرِيقِ.

٣١- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقُبُورِ

- [١٥٩٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ أَتَكْرَهُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي وَسْطِ الْقُبُورِ ، أَوْ فِي مَسْجِدٍ إِلَىٰ قَبْرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ يُنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ قَبْرُ وَنِي مَسْجِدٍ إِلَىٰ قَبْرُ عَلَىٰ مَسْجِدٍ ذِرَاعٌ فَصَاعِدًا ؟ قَالَ : يُكْرَهُ أَنْ يُصَلَّىٰ وَسُطَ وَبَيْنِي ، وَبَيْنَهُ سَعَةٌ غَيْرُ بُعْدٍ أَوْ عَلَىٰ مَسْجِدٍ ذِرَاعٌ فَصَاعِدًا ؟ قَالَ : يُكْرَهُ أَنْ يُصَلَّىٰ وَسُطَ الْقُبُورِ .
- [١٥٩٣] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : لَا تُصَلِّ وَبَيْنَكَ وَبَـيْنَ الْقِبْلَـةِ قَبْـرٌ ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَـيْنَهُ سِتْرُ ذِرَاع فَصَلِّ .
- [١٥٩٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: رَآنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَنَا أُصَلِّي عِنْدَ قَبْرٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: الْقَبْرَ، قَالَ: فَحَسِبْتُهُ يَقُولُ: الْقَبْرَ، قَالَ: فِحَسِبْتُهُ يَقُولُ: الْقَبْرَ لاَ تُصَلِّ الْقَمَرَ، قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ: الْقَبْرَ لاَ تُصَلِّ الْقَمَرَ، قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ: الْقَبْرَ لاَ تُصَلِّ إِلَيْهِ.

قَالَ ثَابِتُ : فَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَأْخُذُ بِيَدِي إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي فَيَتَنَحَّىٰ عَنِ الْقُبُورِ.

٥[١٥٩١] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤] [الإتحاف: خز عه حب حم ١٧٦٤٣] [شيبة: ٧٨٣٥، ٣٧٠٨٢]، وسيأتي: (٢٠٠٤).

^{• [}۱۹۹۴][شيبة: ۷۲۵۷، ۳۲۵۷۳].



- ه [١٥٩٥] عبر الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ، إِلَّا الْقَبْرَ وَالْحَمَّامَ» .
- [١٥٩٦] عبر الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ قِبْلَةً: الْقَبْرَ ، وَالْحَمَّامَ ، وَالْحُشَّ .
- [۱۵۹۷] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تُصَلِّينَ إِلَىٰ حُشِّ ، وَلَا حَمَّامٍ ، وَلَا فِي الْمَقْبَرَةِ .
- [١٥٩٨] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تُصَلِّينَ إِلَى حُشِّ ، وَلَا فِي حَمَّامٍ ، وَلَا فِي الْمَقْبَرَةِ
- ٥ [١٥٩٩] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ وَالثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ وَأَحْسَبُ مَعْمَرًا رَفَعَهُ قَالَ : مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ .
- ٥[١٦٠٠] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنَا يُصَلَّى إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمِ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».
- ٥ [١٦٠١] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَر ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ كَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ يُلْقِي عَلَىٰ وَجُهِهِ طَرَفَ خَمِيصَةٍ ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا يَكْشِفُهَا عَنْ وَجُهِهِ وَيَقُولُ : «لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُ وِ وَالنَّصَارَىٰ ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَا وَهِمْ مَسَاجِدَ»

قَالَ : تَقُولُ عَائِشَةُ : يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا .

٥ [١٥٩٥] [الإتحاف: مي خز حب كم شحم ٥٧٨١] [شيبة: ٧٦٥٦].

^{• [}١٥٩٦] [شيبة: ٢٦٦٧].

⁽١) في الأصل: «و» ، والتصويب من «الأوسط» لابن المنذر (٢/ ١٨٣) عن عبد الرزاق ، به .

٥[١٦٠٠][شيبة: ١٦٢٧، ١٩٤١].

٥[١٦٠١] [التحفة: س ١٦١٢٣، خ م س ١٦٣١٠، س ١٩٠٤٢، م ت ١٢٧٠٤] [الإتحاف: مي جاعه حب حم ٨٠٠٥، حب حم ٢١٩٢٨]، وسيأتي: (١٠٥٠٢).





- [١٦٠٢] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَاتَلَ ١ اللَّهُ الْيَهُ ودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَا يُهِمْ مَسَاجِدَ.
- [١٦٠٣] عبد الزاق ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يُنْهَى أَنْ يُصَلَّىٰ وَسُطَ الْقُبُورِ ، أَوِ الْحَمَّامَاتِ ، وَالْجَبَّانِ .
- ٥ [١٦٠٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِه بْنِ دِينَارٍ وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَسُطَ الْقُبُورِ؟ قَالَ : ذَكِرَ لِي ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَ ائِهِمْ مَسَاجِدَ ، فَلَعَنَهُمُ اللَّهُ » .
- [١٦٠٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ وَسْطَ الْقُبُورِ كَرَاهَةً شَدِيدَةً .
- [١٦٠٦] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعِ أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكُرَهُ أَنْ يُصَلِّي وَسُطَ الْبَقِيعِ، قَالَ: وَالْإِمَامُ يَوْمَ وَسُطَ الْبَقِيعِ، قَالَ: وَالْإِمَامُ يَوْمَ صَلَّيْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ وَسَطَ الْبَقِيعِ، قَالَ: وَالْإِمَامُ يَوْمَ صَلَّيْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ ﴿ فَالَ اللَّهِ بُنُ عُمَرَ.

٣٢- بَابُ الصَّلَاةِ فِي مُرَاحِ (١) الدَّوَابِّ وَلُحُومُ الْإِبِلِ هَلْ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا؟

• [١٦٠٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : يُصَلَّىٰ فِي مُرَاحِ الْإِبِلِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : يُصَلَّىٰ فِي مُرَاحِ الْإِبِلِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَتَكْرَهُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ (٢) الْإِبِلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبُولُ الرَّجُلُ إِلَى الْبَعِيرِ الْبَارِكِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مُرَاحِهَا ، قَالَ : فَكُفَّ عَنْهُ إِذَنْ ، فَإِنَّ لَمْ تَخْشَ ذَلِكَ فَهُوَ الْبَارِكِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مُرَاحِهَا ، قَالَ : فَكُفَّ عَنْهُ إِذَنْ ، فَإِنَّ لَمْ تَخْشَ ذَلِكَ فَهُو بِمَنْزِلَةِ مُرَاحِهَا (٣) .

^{• [}١٦٠٢] [التحفة: س ١٣٣١٨ ، خ م د س ١٣٣٣٣ ، م ١٣٣٥] [الإتحاف: عه حب حم ١٦٦١٢]. و [الإتحاف: عه حب حم ١٦٦١٢]. ه [١/ ٦٤ ب].

⁽١) المراح: بالضم: الموضع الذي تروح إليه الماشية؛ أي: تأوي إليه ليلا. وبالفتح: الموضع الذي يروح إليه المقوم، أو يروحون منه. (انظر: النهاية، مادة: روح).

⁽٢) الأعطان: جمع العَطَن، وهي: مبارك الإبل حول الماء. (انظر: النهاية، مادة: عطن).

⁽٣) كذا في الأصل ، وأورده ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٣٤٥) معزوا لعبد الرزاق : «عن ابن جريج =





- ٥ [١٦٠٨] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُصَلَّى فِي مَرَابِضِ (١٦٠٨) الْغَنَمِ ، وَلَا يُصَلِّى فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ» .
- ٥ [١٦٠٩] عبد الرَّاق ، عَنِ النَّوْدِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَّكُ اللَّهِ عَنْ الْبَرَاء بْنِ عَاذِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ الْبَرَاء بْنِ عَاذِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ
- ٥[١٦١٠] عبدالزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اللَّعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِي اللهُ عَنِ النَّبِي اللهُ عَنِ النَّبِي اللهُ عَنْ النَّبِي اللهُ عَنِ النَّبِي اللهُ عَنْ اللهُ الرَّامِ عَنِ النَّبِي اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُل
- [١٦١١] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَكَلَ مِنْ لَحُومِ الْإِبِلِ ثُمَّ صَلَّىٰ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .
- ٥[١٦١٢] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِهُ : «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَامْسَحُوا رُعَامَهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » ، قَالَ : يعْنِي : الضَّأْنَ مِنْهَا ، قُلْنَا : مَا رُعَامُهَا ؟ قَالَ : «مَا يَكُونُ فِي مَنَاخِرِهَا» .
- [١٦١٣] عبد الزاق، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَلْحَلَةَ الدِّيلِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ
- قال: قلت لعطاء: أتكره أن تصلي في أعطان الإبل؟ قال: نعم؛ من أجل أنه يبول الرجل إلى البعير البارك، ولولا ذلك لكان عطنها مثل مراحها، قلت: أتصلي في مراح الغنم؟ قال: نعم، قلت: فإذا لم أخش من عطنها إذن، قال: فهو بمنزلة مراحها».
 - (١) المرابض: جمع مربض، وهو: المكان الذي تربط فيه المواشي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٠٤٢).
- ٥ [١٦٠٩] [التحفة: ق ٧٤١٦، د ١٧٨٦، د ت ق ١٧٨٣] [الإتحاف: خز جا د طح حب ٢٠٩٨، حم ٢٠٠٩] [الإتحاف: خز جا د طح حب ٢٠٩٨، حم
 - ٥[١٦١٠][شيبة:٣٧٢٠٧].
 - [١٦١١] [شيبة: ٥٢١].
 - [١٦١٣] [التحفة: ق ١٤٥٥٩، ت ١٢٨٤٩، ق ١٤٥٥٥].





أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : أَحْسِنْ إِلَى غَنَمِكَ ، وَامْسَحْ عَنْهَا الرُّعَامَ (١) ، وَصَلِّ فِي نَاحِيَتِهَا ، أَوْ قَالَ : فِي مَرَابِضِهَا ، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ .

- ٥ [١٦١٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّالًا: «صَلُوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَامْسَحُوا رُعَامَهَا، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابً الْجَنَّةِ».
- ٥ [١٦١٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيئنَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْنَة يَقُولُ ١٤ : ﴿إِذَا أَذْرَكَتُكَ الصَّلَاةُ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ مُغَفَّلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْقٌ يَقُولُ ١٤ : ﴿إِذَا أَذْرَكَتُكَ الصَّلَاةُ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ الْغَنَمِ فَصَلِّ ، وَإِذَا أَذْرَكَتُكَ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ فَابْتَرِزْ ، فَإِنَّهَا مِنْ خِلْقَةِ الشَّيْطَانِ ، أَوْ قَالَ : مِنْ عِيانِ الشَّيْطَانِ » .
- [١٦١٦] عبد الزان ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أُصَلِّي فِي مُرَاحِ الشَّاءِ (٢) ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَتَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ بَوْلِ الْكَلْبِ بَيْنَ أَظْهُرِهَا ؟ قَالَ : إِنْ خَشِيتَ بَـوْلَ الْكَلْبِ بَيْنَ أَظْهُرِهَا ؟ قَالَ : إِنْ خَشِيتَ بَـوْلَ الْكَلْبِ بَيْنَ أَظْهُرِهَا ؟ قَالَ : إِنْ خَشِيتَ بَـوْلَ الْكَلْبِ بَيْنَ أَظْهُرِهَا أَنْ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ .
- [١٦١٧] عبد الرزاق ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ : ادْرَءُوا عَـنْ صَـلَاتِكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَأَشَدُّ مَا يُتَّقَىٰ عَلَيْهَا مَرَابِضُ الْكِلَابِ .

⁽١) قوله : «عنها الرعام» في الأصل : «رعامها عنها وعليها الرعام» ، والمثبت من «كنـز العـمال» (٨/ ١٩٤). وينظر : «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢٣٩).

٥[١٦١٥][التحفة: س ق ٩٦٥١][شيبة: ٣٨٩٧، ٣٨٩٧].

١[١/٥٢١]

⁽٢) الشاء: جمع شاة ، وهي : أنثى الضأن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شوه) .

⁽٣) قوله : «قال : إن خشيت بول الكلب بين أظهرها» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الاستذكار» لابن عبد البر (٢/ ٣٤٦) معزوا لعبد الرزاق .

^{• [}۱٦١٧] [شيبة: ٢٩١١].



- [١٦١٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَيُصَلَّىٰ فِي مُرَاحِ الْبَقَرِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ فِي الْمُرَاحِ كَذَلِكَ ، أَسْجُدُ عَلَى الْبَعْرِ أَمْ أَفْحَصُ لِوَجْهِي؟ قَالَ : بَلِ افْحَصْ لِوَجْهِكَ .
- •[١٦١٩] عبرالزاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فِي دَارِ الْبَرِيدِ عَلَى مَكَانٍ فِيهِ سِرْقِينٌ.
- [١٦٢٠] عبد الزاق ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ وَسَلَمَةَ بْنِ بَهْ رَامَ ، أَنَّهُ مُ كَانُوا مَعَ طَاوُسٍ فِي سَفَرٍ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَنْزِلُوا فِي مَكَانِ ، فَرَأَىٰ أَثَرَ كَلْبٍ ، فَكَرِهَ أَنْ يَنْزِلُ فِيهِ وَمَضَىٰ ، أَوْ قَالَ : فَتَنَحَّىٰ عَنْهُ .

٣٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْبِيعَةِ

- [١٦٢١] عبر الزراق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّىٰ فِي الْكَنِيسَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا تَمَاثِيلُ .
- [١٦٢٢] عبد الزّاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَطَاءِ بْنِ دِينَادٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَا تَعَلَّمُوا رَطَانَةَ الْأَعَاجِمِ ، وَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ فِي كَنَائِسِهِمْ يَوْمَ عِيدِهِمْ ، فَإِنَّ السَّخْطَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ .
- [١٦٢٣] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَىٰ عُمَرَ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ، صَنَعَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ النَّصَارَىٰ طَعَامًا وَدَعَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنَ الصُّورِ الَّتِي فِيهَا يَعْنِي : التَّمَاثِيلَ .

^{• [}١٦١٩] [شيبة: ٧٨٣٧].

^{• [}۱٦٢١] [شيبة: ٤٩٠٢].

^{• [}١٦٢٣] [شيبة: ٢٥٧٠٦]، وسيأتي: (١٦٢٤).





- [١٦٢٤] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ، صَنَعَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّصَارَى طَعَامًا، وَقَالَ لِعُمَرَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَجِيئَنِي، وَتُكْرِمَنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ النَّصَارَى، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنْ أَجْلِ الصُّورِ الَّتِي فِيهَا يَعْنِي التَّمَاثِيلَ.
- [١٦٢٥] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَـنْ نَـافِعِ بْـنِ جُبَيْرِ بْـنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ تَلَمَّسَ مَكَانًا يُصَلِّي فِيهِ ، فَقَالَتْ لَهُ عِلْجَـةٌ : الْـتَمِسْ قَلْبَـا طَاهِرًا ، وَصَلِّ حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ : فَقِهْتِ .

٣٤- بَابُ الْجُنُبِ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ

- [١٦٢٦] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْبَنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يُرَخِّصْ لِلْجُنُبِ أَنْ يَمُرَّ فِي الْمَسْجِدِ مُجْتَازًا، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا (١) قَالَ : ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ [النساء: ٤٣].
- [١٦٢٧] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ قَالَ : يَمُرُّ الْجُنُبُ فِي الْمَسْجِدِ ، قَلْتُ لِعَمْرِو : هِوَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ قُلْتُ لِعَمْرِو : هِوَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ مُسَافِرِينَ لَا يَجِدُونَ مَاءً .

وَقَالَ ذَلِكَ مُجَاهِدٌ أَيْضًا.

- [١٦٢٨] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ ، قَالَ : مُسَافِرِينَ لَا يَجِدُونَ مَاءً .
- •[١٦٢٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَيَمُرُ الْجُنُبُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ : نَعَمْ ٩ .

^{• [}۲۲۲٤] [شيبة: ۲۵۷۰٦] ، وتقدم: (۱٦٢٣).

⁽١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الأوسط» لابن المنذر (٢/ ١٠٧) ، «سنن البيهقي» (٢/ ٤٤٣) من طريق عبد الرزاق ، به .

^{۩[}١/٥٢ب].

الألف كياط القيلاة





- •[١٦٣٠] عِبِ الرَّاقِ، عَنْ عُمَرَ (١) بْنِ حَوْشَبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجُنُبُ الْمَسْجِدَ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ ذَلِكَ (٢).
- [١٦٣١] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ قَالَ لَا يَمُ رُّ الْجُنُبُ فِي الْمَسْجِدِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ بُدَّا يَتَيَمَّمُ ، وَيَمُرُّ فِيهِ .
- [١٦٣٢] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٣) قَالَ : اقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ كُلِّ عَالِي مَا لَمْ تَكُنْ جُنْبًا . حَالٍ مَا لَمْ تَكُنْ جُنْبًا .

٣٥- بَابُ الْمُشْرِكِ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ

٥ [١٦٣٣] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ رَهُطُّ مِنْ وَ الْحَسَنِ قَالَ : جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ رَهُطُّ مِنْ وَقَيْفَ وَاللَّهِ ، إِنَّ هَـوُلَاءِ مُشْرِكُونَ ، قَـالَ : «إِنَّ الْأَرْضَ لَا يُنَجِّسُهَا شَيْءٌ .

ه [١٦٣٤] عبد الزاق ، عن ابن جُريْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّ مُشْرِكِي قُورَيْشٍ حِينَ أَتَوُا النَّبِيَ عَلَيْهُ بِالْمَدِينَةِ فِي أُسَرَائِهِمُ الَّذِينَ أُسِرُوا بِبَدْدٍ ، كَانُوا يَبِيتُونَ فِي قُرَيْشٍ حِينَ أَتَوُا النَّبِيَ عَلَيْهُ بِالْمَدِينَةِ فِي أُسَرَائِهِمُ الَّذِينَ أُسِرُوا بِبَدْدٍ ، كَانُوا يَبِيتُونَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِ عَلَيْهُ فِيهِمْ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ، فَكَانَ جُبَيْرٌ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِ عَلَيْهُ ، وَجُبَيْرٌ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِي عَلَيْهُ ، وَجُبَيْرٌ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِي عَلَيْهُ ، وَجُبَيْرٌ يَعْمُولِ لَدُي يَعْمَدِدِ النَّبِي عَلَيْهُ مُشْرِكٌ .

⁽١) في الأصل: «معمر»، ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو عمر بن حوشب الصنعاني روى عن عطاء بن أبي رباح، وروى عنه عبد الرزاق، ينظر ترجمته في «تهذيب الكيال» (٢١/ ٢١١).

⁽٢) كذا في الأصل.

^{• [} ١٦٣٢] [شيبة : ١١٢١] ، وتقدم : (١٣٣٤) وسيأتي : (١٦٤٩) .

⁽٣) كتبه في الأصل: «منصور» والصواب المثبت ، وقد سبق برقم (١٣٤٤).

⁽٤) زاد بعده في الأصل: «وادخل المسجد ما لم تكن جنبا» وهو سهو من الناسخ.

٥ [٦٦٣٣] [التحفة: د ٩٣ ١٨٤] [شيبة: ٢٨٨٨ ، ٧٢٨٨].

٥ [١٦٣٤] [التحفة: س ١٤٩٨٩].



٥ [١٦٣٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَنْزَلَ النَّبِيُّ عَيَالِيَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَبَنَى لَهُمْ فِيهِ الْخِيَامَ يَرَوْنَ (١) النَّاسَ حِينَ يُصَلُّونَ ، وَيَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ .

٣٦- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ الْعُقُوبَةُ

- [١٦٣٦] عبد الرَّاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن أَبِي (٢) الْمُحِلِّ ، قَالَ : مَرَدْنَا مَعَ عَلِيِّ بِالْخَسْفِ الَّذِي بِبَابِلَ فَكَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ حَتَّى جَاوَزَهُ .
- ٥ [١٦٣٧] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجْرِ، قَالَ : «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُ وا أَنْفُ سَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُـوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ ، مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهُمْ » ، ثُمَّ قَنَّعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ رَأْسَهُ ، وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ.
- ٥ [١٦٣٨] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا مَرَّ (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجْرِ، قَالَ لَنَا: «لَا تَدْخُلُوا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ، فَيُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ».

٣٧- بَابُ الْكَلْبِ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٦٣٩] عِمْ الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَرَأَيْتَ الْكَلْبَ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ أَيُرَشُّ أَثَرُهُ؟

⁽١) في الأصل : «لا يرون» والصواب المثبت ، ففي «تاريخ المدينة» لابن شبة (٢/ ٢٠٥) : «وبني لهم خياما لكي يسمعوا القرآن ويروا الناس إذا صلوا» ، وينظر : «دلائل النبوة» للبيهقي (٥/ ٢٠٠).

^{• [} ١٦٣٦] [شيبة : ٢٦٣٧].

⁽٢) ليس في الأصل، والصواب إثباته ينظر: «تغليق التعليق» (٢/ ٢٣١) معزوا لعبد الرزاق.

٥[١٦٣٧] [التحفة: خت ٧٤٧، خ م ٧٧٩٩، خ م ١٩٩٤، م ٧٩١٨، م س ٧١٣٤، خ ٧١٨٥، خ ٧٢٤٦، خ س ٦٩٤٢]، وسيأتي: (١٦٣٨).

٥[١٦٣٨] [التحفة: م ٧٩١٨، خ م ٧٧٩٩، خ م ٢٩٩٤، خ ٧١٨٥، خ س ٢٩٤٢، خ ٢٢٤٦، خت ٧٤٧٥، م س ١٦٣٧][الإتحاف: عه حب خ حم ٩٨٧٦]، وتقدم: (١٦٣٧).

⁽٣) ليس في الأصل.





• [١٦٤٠] عبد الرزاق ، قَالَ : سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ قَالَ : فِي الْكَلْبِ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ يُرَشُّ .

٣٨- بَابُ الْحَائِضِ تَمُزُّ فِي الْمَسْجِدِ

- [١٦٤١] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : الْحَائِضُ تَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ : لَا ، لِتَعْتَزِلْهُ ، قُلْتُ : دَخَلَتْ فَتَرُشُهُ قَالَ : لَا ، لِتَعْتَزِلْهُ ، قُلْتُ : دَخَلَتْ فَتَرُشُهُ بِالْمَاءِ؟ قَالَ : لَا .
- [١٦٤٢] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ تَـدْخُلَ الْمَـرْأَةُ ، وَهِـيَ حَـاثِضٌ مَـسْجِدَهَا ، وَالْكِنْ تَضَعُ فِيهِ مَا شَاءَتْ .
- [١٦٤٣] عبد الزاق ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ جَوَارِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُلْقِينَ لَهُ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُنَّ حُيَّضٌ ٣٠.

٣٩- بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ غَيْرُ طَاهِرٍ؟

- [١٦٤٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : فَغَيْرُ مُتَوَضِّعٍ أَيَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ : لَا يَضُرُّهُ .
- [١٦٤٥] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثِ (١) عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّهُ كَانَ يَبُولُ ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ .
- [١٦٤٦] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ كَانَ يَقْعُدُ عَلَىٰ طَرَفِ الْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ (٢) وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ.

מ[ו/דרוֹ].

^{• [}١٦٤٥] [شيبة: ١٥٤٩].

⁽١) أقحم بعده في الأصل: «قال: يكره أن يدخل» ، والصواب ما أثبتناه ، كما في «المصنف» لابن أبي شيبة (١) أقحم بعده في الأصل: «قال: يكره أن يدخل» ، والصواب ما أثبتناه ، كما في «المصنف» لابن أبي شيبة

⁽٢) الخلاء : موضع قضاء الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

المُصِنَّفُ لِلْمُعَامِّعَ مُثَلِّالًا وَأَقْنَا





- [١٦٤٧] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، وَقَعَدَ عَلَىٰ جِدَارِ الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أَخْرَجَ رِجْلَيْهِ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ.
- [١٦٤٨] عِبْ الرزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ قَتَادَة، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ يَكْرَهَانِ الرَّجُلَ إِذَا بَالَ أَنْ يَجْلِسَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ طُهْرِ، وَلَكِنَّهُ يَمُرُّ، وَلَا يَقْعُدُ.

قَالَ : وَكَانَ جَابِرُبْنُ زَيْدٍ لَا يَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا أَنْ يُقْعَدَ فِيهِ ، وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ .

• [١٦٤٩] عبد الزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ادْخُلِ الْمَسْجِدَ عَلَىٰ كُلِّ حَالِ مَا لَمْ تَكُنْ جُنُبًا .

٠٤- بَابُ الْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ

- •[١٦٥٠] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : قَالَ إِنْسَانٌ لِعَطَاءِ : يَخْرُجُ إِنْسَانٌ فَيَبُولُ، ثُمَّ يَأْتِي زَمْزَمَ فَيَتَوَضَّأُ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، وَأَنْ يَتَخَلَّىٰ فَلْيَدْخُلْ، إِنْ شَاءَ فَلْيَتَوَضَّأُ فِي يَأْتِي زَمْزَمَ ، الدِّينُ سَمْحٌ سَهْلٌ، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ : إِنِّي أَرَىٰ نَاسًا يَتَوَضَّتُونَ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ : زَمْزَمَ ، الدِّينُ سَمْحٌ سَهْلٌ، قُلْتُ : فَتَتَوَضَّأُ أَنْتَ فِيهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : تَمَضْمَضُ اجْلِسْ لَيْسَ بِذَلِكَ بَأْسٌ، قُلْتُ : فَتَتَوَضَّأُ أَنْتَ فِيهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : تَمَضْمَضُ وَتُسْتَنْشِقُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأُسْبِغُ وُضُوئِي فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ .
- [١٦٥١] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يَتَوَضَّأُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .
- [١٦٥٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي الْمَسْجِدِ .
- [١٦٥٣] عبد الرزاق ، عَنِ التَّوْدِيِّ فِي الْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ بَوْلا ، فَلَا بَأْسَ بِهِ .
- [١٦٥٤] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو (١) هَارُونَ الْعَبْدِيُّ ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ فِي الْمَسْجِدِ .

^{• [}۱٦٤٧] [شيبة: ١٥٥٨].

⁽١) في الأصل : «أبي» ، وهو سهو أو انتقال نظر للحديث الذي بعده .

الفاضي المالية





- [١٦٥٥] أخبرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْبَيْلَمَانِيِّ يَتَوَضَّأُ فِي مَسْجِدِ صَنْعَاءَ الْأَعْظَمِ .
 - [١٦٥٦] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ (١١)، قَالَ: رَأَيْتُ طَاوُسًا يَتَوَضَّأُ فِي الْمَسْجِدِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَرَأَيْتُ أَنَا ابْنَ جُرَيْجٍ يَتَوَضَّأُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَهْ وَ قَاعِـ لَا عَلَى طِنْفِسَةٍ لَهُ ، تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْتَر.

- [١٦٥٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَتَوَصَّأُ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٥ [١٦٥٨] أَضِرًا عَبُدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَىٰ رُوْيَا قَصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَكُنْتُ عُلَامًا عَزَبًا ، فَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ فَتَمَنَّيْتُ رُوْيَا أَقُصُها عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ الْأَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي النَّار ، فَإِذَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ الْإِنْدِي فَذَهَبَا بِي النَّار ، فَإِذَا لِلنَّارِ شَيْءٌ كَفَرْنِي الْبِثْرِ يَعْنِي قَرْنَي الْبِثْرِ : السَّارِيَتَيْنِ (٢) فِي مَطْوِيَةٌ كَطَي الْبِعْرِ ، وَإِذَا لِلنَّارِ شَيْءٌ كَفَرْنِي الْبِعْرِ يَعْنِي قَرْنَي الْبِعْرِ : السَّارِيَتَيْنِ (٢) لِلنَّارِ ، فَلَقِيتَهُمَا مَلَكُ لِيْئِرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ (٣) فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَلَقِيتَهُمَا مَلَكُ لِيلِيْرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ (٣) فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَلَقِيتَهُمَا مَلَكُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَصَّتُهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَصَّتُهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَنْ تُرَعْ (١٤) ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَة ، فَقَصَّتُهَا حَفْصَة عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ » .

^{• [}١٦٥٦] [شية: ٣٩٤].

⁽١) في الأصل: «أبي داود» ، والصواب ما أثبتناه ؛ فقد أخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٩٤) عن: «عيسى بن يونس ، عن ابن أبي رواد قال: رأيت عطاء وطاوسا يتوضأان في المسجد الحرام» . وينظر: «الطهور» للقاسم بن سلام (ص١٩٨) ، «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨) .

٥[١٦٥٨][التحفة: ت ١٩٦٠، ق ٢٠١٢، خ م ت س ٢٥١٤، خ س ٨١٧٣، خ م ق ١٩٣٦، م ١٦٩٦٦، خ ٧٦٩٤][الإتحاف: حب ٢١٣٩١، عه حم ٩٥٩٣، مي عه ١٠٧٩٤].

۱۱/۱۳ ب].

⁽٢) الساريتان: مثنى السارية ، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية ، مادة: سرى).

⁽٣) بعده في الأصل: «النار» ، وهي مقحمة ، والحديث عند البخاري (٣٧٢٨) من طريق المصنف دونها .

⁽٤) الروع: الخوف والفزع والفجأة . (انظر: النهاية ، مادة : روع) .





قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدُ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

- [١٦٥٩] عبد الزاق ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَرَىٰ بِالنَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ بَأْسًا ، قَالَ : كَانَ يَنَامُ فِيهِ .
- •[١٦٦٠] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا بَأْسَ بِالنَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ .
- [١٦٦١] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي (١) إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: فَأَيْنَ كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ (٢) يَنَامُونَ؟ وَلَمْ يَرَبِهِ بَأْسًا.
- ٥ [١٦٦٢] عبد الزال ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ مَعْمَرٌ : وَحَدَّثَهُ رَجُلٌ ، عَنْ عَلْقَمَةَ الْمُزَنِيِّ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَبِيتُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ فَتُوفِّيَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَفُتِحَ إِزَارُهُ ، فَوُجِدَ فِيهِ دِينَارَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيِيلَةٍ : «كَيْتَانِ» .
- •[١٦٦٣] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءِ : أَتَكْرَهُ أَنْ يُبَاتَ بِالْمَسْجِدِ؟ قَالَ : بَلْ ، أُحِبُّهُ حُبَّ أَنْ يُرْقَدَ فِيهِ .
- [١٦٦٤] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : كَانَ عَطَاءٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً يَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ يَقُومُ لِلطَّوَافِ وَالصَّلَاةِ .
- [١٦٦٥] عبد الزال ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : نَهَانِي مُجَاهِلٌ عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ .

^{• [}١٦٦١][شيبة: ٨٩٥٨].

⁽١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ١٣٧) من طريق عبد الرزاق.

⁽٢) الصفة: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

^{• [} ١٦٦٣] [شيبة : ٣٥٩٤] .

^{• [}١٦٦٥] [شيبة: ٤٩٥٤].

الفاف كالمنافق المنافقة





- [١٦٦٦] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ خُلَيْدٍ أَبِي إِسْحَاقَ (١) ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَنَامُ لِصَلَاةٍ وَطَوَافٍ ، فَلَا بَأْسَ .
- [١٦٦٧] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَعْسُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَدَعُ سَوَادًا إِلَّا أَخْرَجَهُ ، إِلَّا رَجُلًا مُصَلِّيًا .
- ٥ [١٦٦٨] عبد الزاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنَيْ (٢) جَابِرٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنَيْ (٢) جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةٍ وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِي مَسْجِدِهِ، فَضَرَبَنَا بِعَسِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ، وَقَالَ: «قُومُوا، لَا تَرْقُدُوا فِي الْمَسْجِدِ».
- ٥ [١٦٦٩] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ يَحْيَى بُنِ أَبِي كَثِير، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بُنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَهْطٌ مَعِي مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هَاهُنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ»، أَهْلِ الصُّفَّةِ فَتَعَشَّيْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هَاهُنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ»، فَقُلْنَا: فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: فَكُنَّا نَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ.

٤١- بَابُ الْحَدَثِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٦٧٠] عِد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَحْدَثَ الرَّجُلُ فِي مَسْجِدِ مَكَّة، أَوْ مَسْجِدِهِ فِي الْبَيْتِ عَمْدًا غَيْرَ رَاقِدٍ، قَالَ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ لَا يَفْعَلَ، قُلْتُ: فَفَعَلَ فَهَلْ فَهَلْ مِنْ رَشِّ؟ قَالَ: لَا .

٤٢- بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

٥ [١٦٧١] عبد الزَّاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ

⁽١) كذا في الأصل ، «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ١٣٨) من طريق عبد الرزاق ، «كنز العمال» (٨/ ٣٢٢).

^{• [}١٦٦٧] [شيبة: ٤٩٥٦].

⁽٢) في الأصل : «أبي» ، وهو خطأ ، والحديث في «تاريخ المدينة» لابـن شـبة (١/ ٣٦ ، ٣٧) ، «إتحـاف الخـيرة المهرة» (٢/ ٥٦) من طريق حرام بن عثمان ، بنحوه .

المُصِنَّةُ فِي الْمِمَامِ عَبْدَالِ أَوْفَا





أَعْرَابِيًّا اللهِ بَالَ (١) فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ فَانْتَهَرُوهُ، وَأَعْلَظُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ:
«دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَىٰ بَوْلِهِ سَجْلًا (٢) مِنْ مَاءٍ - أَوْ دَلْوَا مِنْ مَاءٍ - فَإِنَّمَا بُعِفْتُمْ مُيَسِرِينَ،
وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُ ﷺ وَالْأَعْرَابِيُ حَلْفَهُ فَبَيْنَا هُمْ يُصَلُّونَ، إِذْ قَالَ الْأَعْرَابِيُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا انْصَرَف رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ (٣) وَاسِعًا».

- ٥ [١٦٧٢] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ ، عَنْ طَاوُسِ قَـالَ : بَـالَ أَعْرَابِيُّ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرَادُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «اخْفُرُوا مَكَانَهُ ، وَاطْرَحُوا عَلَيْهِ دَلْـوَا فِي الْمَسْجِدِ فَأَرَادُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «اخْفُرُوا مَكَانَهُ ، وَاطْرَحُوا عَلَيْهِ دَلْـوَا فِي الْمَسْرِوا ، وَلَا تُعَسِّرُوا » .
- ٥ [١٦٧٣] عبد الرزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَحَلَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ قَبَالَ فِي نَاحِيةِ الْمَسْجِدِ، فَضَاحَ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيُ عَلَيْةٍ، وَأَرَادُوا أَنْ يُقِيمُوهُ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُ عَلَيْةٍ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، أَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْةٍ فَأُهْرِيقَ عَلَىٰ بَوْلِهِ مَاءٌ، أَوْ قِيلَ سَجْلٌ (٤) مِنْ مَاء ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا مَكَانُ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَأُهْرِيقَ عَلَىٰ بَوْلِهِ مَاءٌ، أَوْ قِيلَ سَجْلٌ (٤) مِنْ مَاء ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا مَكَانُ لَا يُبَالُ فِيهِ، إِنَّمَا بُنِيَ لِلصَّلَاةِ».
- ٥ [١٦٧٤] عبد الزاق ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَلَيْقَ ، فَقَالَ (٥) : «لَا تُعَجِّلُوهُ» ، فَلَمَّا فَرَغَ ، أَمَرَ النَّبِيُ عَلِي بِسَجْلِ مِنْ مَاءِ ، فَأُهْرِيقَ عَلَىٰ بَوْلِهِ .

מַ[١/ ער וֹ].

⁽۱) ليس في الأصل ، واستدركناه من «صحيح البخاري» (٦١٣٣) ، «صحيح ابن خزيمة» (٣١٩) ، كلاهما من طريق الزهري ، به .

⁽٢) السجل: الدلو المملوءة ماء ، ويجمع على سجال . (انظر: النهاية ، مادة : سجل) .

⁽٣) التحجير: التضييق. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

٥[١٦٧٣][التحفة: خ م س ق ٢٩٠ ، خ ٢١٦ ، م ١٨٦ ، خ م س ١٦٥٧][شيبة: ٢٠٤٢].

⁽٤) في الأصل: «سجلا» ، والتصويب من «كنز العمال» (٩/ ٥٣٢) معزوا للمصنف.

⁽٥) ليس في الأصل، وهي زيادة يقتضيها السياق.





- ه [١٦٧٥] قال إِبْرَاهِيمُ: وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
- ٥ [١٦٧٦] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَالَ أَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ
 فَهَمَّ بِهِ الْقَوْمُ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «اخْفُرُوا مَكَانَهُ ، وَاطْرَحُوا عَلَيْهِ دَلْوَا مِنْ مَاءٍ ، عَلَّمُوا ،
 وَيَسِّرُوا ، وَلَا تُعَسِّرُوا » .

٤٣- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَخَرَجَ مِنْهُ

- ٥ [١٦٧٧] عدارزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: «السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَالْجَنَّةَ»، وَإِذَا حَرَجَ قَالَ: «السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنَ الشَّرِكُلِّهِ».
- ه [١٦٧٨] عبد الزاق، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ صَلْ عَلَى مُحَمَّدِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ » ، وَإِذَا حَرَجَ ، قَالَ مِثْلَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ : «أَبْوَابَ فَصْلِكَ» .
- ه [١٦٧٩] عبد الرزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ (١) عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، فَلَكَرَ مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتُمُ الْمَسْجِدَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا حَرَجْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ الْنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا حَرَجْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ الْنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا حَرَجْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

٥ [١٦٧٨] [التحفة : ت ق ١٨٠٤١] [الإتحاف : حم ٢٣٣١] [شيبة : ٣٠٣٨٣] .

٥ [١٦٧٩] [التحفة: م دس ١١١٩٦، م دس ق ١١٨٩٣].

⁽١) في الأصل: «بن» ، وهو خطأ ، والحديث عند ابن ماجه (٧٧٢) من طريق عمارة بن غزية ، به .





- ٥ [١٦٨٠] عبد الرّاق ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ
- [١٦٨١] أخبر عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .
- [١٦٨٢] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ، فَسَلِّمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ أَوْدَا دَخَلَتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَإِذَا دَخَلَتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَإِذَا دَخَلَتَ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْنَا، وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.
- [١٦٨٣] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ وَالتَّوْدِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ (١) ، قَالَ : سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ قُلْتُ : مَا تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ؟ قَالَ : أَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ ، وَمَلَائِكَتُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ .
- [١٦٨٤] عبد الزاق، عَنْ أَبِي مَعْشَرِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ كَعْبَا، قَالَ لَأَبِي هُرَيْرَةَ: احْفَظْ عَلَيَّ الْنَتَيْنِ، إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ عَيَيْقٍ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجْتَ قُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ، اللَّهُمَّ أَعْذَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ.
- [١٦٨٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَنْنَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ مِثْلَهُ .

٥[١٦٨٠] [شيبة : ٣٠٣٨ ، ٣٠٣٨].

^{۩[}۱/۷۲ ب].

^{• [}۲۸۲۲] [شيبة: ۳٤٣٧].

^{• [}٣٨٢٨] [شيبة: ٢٣٤٦، ٨٨٣٠٣].

⁽١) في الأصل: «جلدان»، والتصويب من «الجعديات» (ص٣٦٧)، «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٤٣٦) من طريق أبي إسحاق، عنه.

^{• [}۱٦٨٤] [شيبة: ٣٠٣٨٦، ٣٤٣٤].





• [١٦٨٦] عبد الزّاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

٤٤- بَابُ الرُّكُوعِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

- ٥ [١٦٨٧] عبد الزُبيْرِ، عَنْ مَالِكِ (١) ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَسُلَيْمِ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَحَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ (٢) ، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّىٰ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ » .
- [١٦٨٨] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا يَمْنَعُ مَوْلَاكَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ .
- [١٦٨٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَرَكَعْتَ ، ثُمَّ دَخَلْتَ أَيْضًا ، كَفَاكَ الرُّكُوعُ الْأَوَّلُ .
- •[١٦٩٠] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: قَالَ إِنْسَانٌ لِعَطَاءِ أَكَانَ يُقَالُ: إِذَا مَرَ الرَّجُلُ بِالْمَسْجِدِ فَلْيَرْكَعْ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ ذَلِكَ، وَذَلِكَ حَسَنٌ.
- ٥ [١٦٩١] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَـامِرِ بْنِ عَبْـدِ اللَّـهِ بْنِ النَّبِيُ عَنْ عَـامِرِ بْنِ عَبْـدِ اللَّـهِ بْنِ النَّبِيُ عَنْ اللَّهُ النَّبِي عَنْ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللللْلِهُ اللَّهُ اللللْلِهُ الللللْلِهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللْلِهُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْم
- [١٦٩٢] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ (٣) أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ (٤) فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ.

^{• [}۲۸۲۱] [شيبة: ٣٠٤٤١].

٥ [١٦٨٧] [التحفة : ع ١٢١٢٣] [الإتحاف : ط مي حم خز ابن أبي شيبة عه حب طح ٤٠٨١] [شيبة : ٣٤٣٨، ٢٨٣٥].

⁽١) قوله : «عن مالك» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٣٠٣/٥) ، «الأوسط» لابن المنذر (٤/ ٩٢) من طريق عبد الرزاق .

⁽٢) ليس في الأصل ، والحديث في «الصحيحين» وغيرهما .

⁽٣) **الأشراط: جمع** شرّط، وهو: العلامة. (انظر: النهاية، مادة: شرط).

⁽٤) ليس في الأصل ، وأثبتناها من «كنز العمال» (١٤/ ٥٦٩) معزوا لعبد الرزاق .





• [١٦٩٣] عبد الرزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَخَرَجَ مِنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ.

٤٥- بَابُ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ

- [١٦٩٤] عِمِدَارِنَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا صَلَيْتَ فَإِنَّكَ ثَنَاجِي رَبَّكَ فَلَا تَبْصُقْ أَمَامَكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ٢ ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِكَ ، فَإِنْ كَانَ عَنْ شِمَالِكَ مَا يَشْغَلُكَ ، فَابْصُقْ تَحْتَ قَدَمِكَ .
- ٥ [١٦٩٥] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْ رِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِمَدَرَةٍ أَوْ بِشَيْء، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَ (١٠) أَمَامَهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَا يَتَنَخَّمَنَ مَنْ اللهُ المَّلَاةِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَ (١٠) مَلكًا، وَلَكِنْ لِيَتَنَخَّمْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ».
- ٥ [١٦٩٦] عبد الرزاق، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَقَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْقِبْلَةِ نُخَامَةً ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ : «إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْقِبْلَةِ نُخَامَةً ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ : «إِنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّىٰ فَإِنَّهُ يُنَاجِي (٢) رَبَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِهِ ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْقِبْلَةِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ » ، ثُمَّ دَعَا بِعُودٍ فَحَكَّهُ بِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِخُلُوقٍ فَخَضَبَهُ .
- ٥ [١٦٩٧] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّهَا، ثُمَّ نَضَحَ أَثَرَهَا بِزَعْفَرَانِ وَ وَعَا بِوَعْفَرَانِ وَعَى الْمَسَاجِدِ.

얍[/시/1].

^{• [}١٦٩٤] [شيبة : ٢٧٥٤] ، وسيأتي : (٢٠٦) .

٥[١٦٩٥][التحفة: خ م س ق ١٢٢٨١، د ٤٢٧٥، خ م س ق ٣٩٩٧، خ ٢٣٣٦، خت ٢٧٦٤، (ت) ق ٢٧٨٧][الإتحاف: حم ١٨٠٠٢، مي خز عه حب حم ١٨٠٠١][شيبة: ٧٥٢٨، ٧٥١٤]. وسيأتي: (١٧٠٠).

⁽١) النخامة: البزقة التي تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية، مادة: نخم).

٥[١٦٩٦] [التحفة: خت م ٨٤٦٩، م ٧٩٦١، خ م س ٨٣٦٦، خت ٧٧٦٤، خ م س ق ٨٢٧١، خ ٥ ٧٦٣، خ ٥ ١٠٧٣٠ م ٢٧٦٥، خ

⁽٢) المناجاة: المحادثة سرًا. (انظر: النهاية ، مادة: نجا).

العَلَيْ الْمِالِمُ الْمُعَالِقِيلَةِ





- [١٦٩٨] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الزَّعْفَرَانِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: حَسَنٌ، هُوَ طِيبُ الْمَسْجِدِ.
- ٥ [١٦٩٩] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ (١) أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ طَلْحَةَ الْحَجَبِيِّ (٢) قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي الْقِبْلَةِ نُخَامَةً ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، قَالَ : "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّىٰ فَإِنَّهُ يُنَاجِيهِ رَبُّهُ » ، فَقَالَ : "مَنْ إِمَامُكُمْ؟ » ، فَقَالُوا أَبُو فُلَانٍ : فَنَزَعَهُ ، ثُمَّ أَحْدَكُمْ إِذَا صَلَّىٰ فَإِنَّهُ يُنَاجِيهِ رَبُّهُ » ، فَقَالَ : "مَنْ إِمَامُكُمْ؟ » ، فَقَالُوا أَبُو فُلَانٍ : فَنَزَعَهُ ، ثُمَّ أُخْبِرَتِ امْرَأَتُهُ ، فَأَمَرْتُ بِمَاء فَعَسَلَتْهُ ، وَهَيَّأَتُهُ ، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَجَمَّرَتِ الْمَسْجِدَ ، فَقَالُ : "مَنْ صَنْعَ هَذَا؟ » ، فَقَالُوا : امْرَأَةُ فُلَانٍ ، فَرَدً فَلَانٍ ، فَرَدَّ فَلَانٍ ، فَرَدً وَجَهَا إِمَامًا .
- ٥ [١٧٠٠] عِبِ الرَّالَ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْزُقْ أَمَامَهُ ، إِنَّهُ يُنَاجِي اللَّهَ مَا دَامَ فِي مَصْلًاهُ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، فَعَنْ يَمِينِهِ (٣) مَلَكٌ ، وَلَكِنْ لِيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ رِجْلَيْهِ » .
- ٥[١٧٠١] أَضِوْعَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَلِيْ : يُصَلِّي، ثُمَّ تَنَخَّمَ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ وَيَلِيْ : يُصَلِّي، ثُمَّ تَنَخَّمَ تَحْتَ قَدْمِهِ، ثُمَّ دَلَكَهَا بِنَعْلِهِ وَهِيَ فِي رِجْلِهِ.
- ٥ [١٧٠٢] أَضِوْءَ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِيْ : "إِذَا صَلَيْتَ فَلَا تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَأَشَارَ بِرِجْلِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَأَبْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا ، وَإِلَّا فَتَحْتَ قَدَمِكَ » ، وَأَشَارَ بِرِجْلِهِ فَقَحَصَ الْأَرْضَ .

⁽١) ليس في الأصل. (٢) غير واضح بالأصل.

٥[١٧٠٠] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧، خت ٢٧٦٤، خ ٢٣٨٦، د ٤٢٧٥، خ م س ق ١٢٢٨١، (ت) ق ٧٧٨٠] [التيفة: ٧٨٨٠، ٥٥٤٠]، وتقدم: (١٦٩٥).

⁽٣) قوله : «فعن يمينه» ليس في الأصل ، والحديث عند البخاري من طريق عبد الرزاق برقم (٢١٦) .

٥[١٧٠١][التحفة: م د ٥٣٤٨][الإتحاف: خز عه حب كم حم ٧٠٠٧]، وتقدم: (١٥١٢).

٥ [١٧٠٢] [التحفة: دت س ق ٤٩٨٧] [الإتحاف: خز حب كم حم ٦٦١٣] [شيبة: ٧٥٣١] .





- [١٧٠٣] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَامَ شَبَثُ بْنُ رِبْعِيِّ يُصَلِّي فَبَصَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَف، قَالَ: يَا شَبَثُ، لَا تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَف، قَالَ: يَا شَبَثُ، لَا تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِكَ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ، وَابْصُقْ عَنْ شِمَالِكَ، وَخَلْفَكَ ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِكَ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ، وَابْصُقْ عَنْ شِمَالِكَ، وَخَلْفَكَ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَوَضَّا فَإِنَّ اللَّهُ بِوَجْهِهِ فَكَ اللَّهُ بَوَجْهِهِ فَلَا يَنْصَرِف عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَنْصَرِف ، وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، اسْتَقْبَلَهُ اللَّهُ بِوَجْهِهِ يَنْ اللَّهُ بِوَجْهِهِ فَلَا يَنْصَرِف عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَنْصَرِف ، أَوْ يُحْدِثُ حَدَثَ سُوءٍ .
- ٥ [١٧٠٤] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسلِم، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا ﴿ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْقُ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ أَوْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَا يُؤْمِنُ هَذَا أَنْ تَكُونَ كَيَّةً بَيْنَ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ أَوْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَا يُؤْمِنُ هَذَا أَنْ تَكُونَ كَيَّةً بَيْنَ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ أَوْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَا يُؤْمِنُ هَذَا أَنْ تَكُونَ كَيَّةً بَيْنَ عَمْرَانٍ ، قَالَ أَحَدُهُمَا: ثُمَّ دَعَا النَّبِيُ عَيَيْقٍ بِحَلُوقٍ ، أَوْ بِزَعْفَرَانٍ ، فَلَطَخَهُ بِهِ.
- •[١٧٠٥] عِمَالِزَاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الْوَسْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، عَنْ رَجُلٍ (١) يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ مِلْقَطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي رَجُلٍ مَنْ النُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْبُضْعَةُ، أَوِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ.
- ٥ [١٧٠٦] عِمر الرزاق، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْصُقْ أَمَامَهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ،
 - [۱۷۰۳] [التحفة: ق ۳۳٤٩] [شيبة: ۷۵۳۲].
 - ۱۵[۱/۸۲ب].
 - [۷۰۰] [شيبة : ۲۵۰۷ ، ۵۵۰۷].
- (۱) كذا في الأصل، وكذلك رواه ابن شبة في «أخبار المدينة» (٢٦/١) من طريق مسعر، عن رجل من فزارة، عن زياد بن ملقط، عن زياد بن ملقط، أما ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٥٤٩) فرواه من طريق مسعر، عن يزيد بن ملقط، عن أبي هريرة . ولم يذكر الرجل بينهما . وفي «التأريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٦٠) أن أبا الوسمي يروي عن زياد بن ملقط، وبنحوه قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٨٧) ففيه : «ويقال زياد بن ملقط الفزاري، روئ عنه مسعر وأبو الوسمي».
- ٥ [١٧٠٦] [التحفة: د ٦١٨، خ ١٣٧٣، خ م ١٢٦٢، خ ١٤٤٣، س ق ١١٩٧، خ م ١٢٦١، س ٥٩١، خ ١٤١٠، خ م ١٢٦٣، خ م د ت س ١٢٣٧، ق ٣٨٨، س ١١٤٣، س ق ٦٩٨، د ١٨٦٣٤، خت ١٢٠٥، خ ٨٨، س ١٦٦١] [شيبة: ٢٥٢٩].



وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْصُقْ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ»، وَقَالَ: هَكَذَا، وَعَطَفَ ثَوْبَهُ، فَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْصُقْ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ»، وَقَالَ: هَكَذَا، وَعَطَفَ ثَوْبَهُ، فَذَلَكَهُ فِيهِ.

- [١٧٠٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ : لِيَبْصُقِ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ عَن يَسَارِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا فَلْيَرْفَعْ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، فَيَبْصُقَ تَحْتَهَا .
- [١٧٠٨] عِبد الزاق ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : كَانَ طَاوُسٌ إِذَا بَصَقَ فِي الْمَسْجِدِ حَفَرَ لَهَا خَدًّا ، ثُمَّ دَفَنَهَا .

٤٦- بَابُ الرَّجُٰلِ يَبْصُقُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَلَا يَدْفِنُهُ

- •[١٧٠٩] عبد الزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَادِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلَا عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: هِي خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا (١) دَفْنُهَا.
- •[١٧١٠] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبَانٍ قَالَ : تَنَخَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَةِ ، لَيْلا فَجَاءَ بِمِصْبَاح ، فَدَفَنَهَا .
- [١٧١١] عبر الزاق، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ قَتَادَة، عَنْ أَنسٍ قَالَ: النُّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَة، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا.
- •[١٧١٢] مِبِدَارِنَاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: كَانَ إِذَا تَفَلَ فِي الْمَسْجِدِ أَعَمَقَ لَهَا، ثُمَّ دَفَنَهَا.

^{• [}۷۰۷۱][شيبة: ۷۵۵۲].

⁽١) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، و الحمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

^{• [}۱۷۱۱] [التحفة: د ۱۳۷۷، ۱۳۸۵، خ م د ۱۲۵۱، ۱۲۱۱].





٤٧- بَابُ الرَّجُٰلِ يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي غَيْرٍ صَلَاةٍ

- [١٧١٣] عبد الرزاق، عَنِ النَّوْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَرَادَ أَنْ يَبْصُقَ وَمَا عَنْ يَمِينِهِ فَارِغٌ، فَكَرِهَ أَنْ يَبْصُقَ عَـنْ يَمِينِـهِ وَهُوَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ.
- [١٧١٤] عبد الرّاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّامِتِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كَانَ مَرِيضًا فَبَصَقَ عَنْ يَمِينِهِ ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعُتَ ، وَقَالَ : مَا بَصَقْتُ عَنْ يَمِينِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ .
- •[١٧١٥] عبد الزال ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ نُعَيْمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : لِإَبْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَصَقَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : إِنَّكَ تُؤْذِي صَاحِبَكَ ، ابْصُقْ عَنْ شِمَالِكَ .

٤٨- بَابُ هَلْ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسْجِدِ؟

- [١٧١٦] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وَلَا يُضْرَبُ فِيهَا، أَيْ الإقْتِصَاصُ.
- [١٧١٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ إِنْسَانٌ لِعَطَاءِ : أَكَانَ يُنْهَىٰ عَنِ الْجَلْدِ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ : نَعَمْ .
- [١٧١٨] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ وَابْنِ عُيَيْنَة ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَة ، قَالَ : رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ ال يَجْلِدُ يَهُودِيًّا حَدًّا فِي الْمَسْجِدِ .
- [١٧١٩] عبد الرزاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ أَبِي عَزَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ السَّعْبِيَّ ضَرَبَ رَجُلًا افْتَرَىٰ عَلَىٰ رَجُلِ فِي الرَّحْبَةِ، وَلَمْ يَضْرِبْهُ فِي الْمَسْجِدِ.

•[۱۷۱۶][شيبة: ۱۷۱۸]. ه[۱/ ۱۹۹۹].

^{• [}۱۷۱۳] [شيبة: ۲۷۱۹۷].

^{• [} ١٧١٩] [شيبة : ٢٩٢٤٦] ، وسيأتي : (١٤٣٢٥) .

الغافك





- •[١٧٢٠] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أُتِي عُمَرُ بِرَجُلِ فِي شَيْء ، فَقَالَ : أَخْرِجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاضْرِبَاهُ .
- [۱۷۲۱] عبد الزاق ، عَنِ النَّوْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ ، أَوْ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّوْرِيِّ ، قَالَ : سَيْلَ مَرْوَانَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : إِنَّ لِلْمَسْجِدِ عَنْ أَبِي الضَّحَى ، قَالَ : إِنَّ لِلْمَسْجِدِ عَنْ أَبِي الضَّحَى ، قَالَ : إِنَّ لِلْمَسْجِدِ عَنْ أَبِي الضَّحَى ، قَالَ : إِنَّ لِلْمَسْجِدِ عَنْ الضَّرْبِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : إِنَّ لِلْمَسْجِدِ عَنْ الضَّرْبِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : إِنَّ لِلْمَسْجِدِ عَنْ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : إِنَّ لِلْمَسْجِدِ عَنْ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : اللهَ اللهَ عَنْ عَنْ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ الل
- [١٧٢٢] مِرالرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارِ سَمِعْنَا أَنَّهُ يُنْهَىٰ عَنْ أَنْ يُضْرَبَ فِي الْمَسْجِدِ.
- ه [١٧٢٣] عبد الزاق، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ دِينَارِ يُحَدِّثُ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْشَدَ الْأَشْعَارُ، وَأَنْ يَتَآسَ (١) الْجِرَاحَاتُ، وَأَنْ تُقَامَ الْحُدُودُ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٥ [١٧٢٤] أَضِرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ» .

٤٩ - بَابُ اللَّفَطِ (٢) وَرَفْعِ الصَّوْتِ وَإِنْشَادِ الشِّعْدِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٧٢٥] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِع، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَا تُكْثِرُوا اللَّغَطَ يَعْنِي: فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَدَحَلَ الْمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْم، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ قَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَبَادَرَاهُ فَأَدْرَكَ أَحَدُهُمَا فَضَرَبَهُ، وَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: إِنَّ مَسْجِدِنَا هَذَا لَا يُرْفَعُ فِيهِ الصَّوْتُ.

^{• [}۲۷۲۰] [شيبة: ۲۹۲٤۰].

⁽١) غير واضحة في الأصل.

ه [۲۹۲٤] [شيبة: ۲۹۲٤٥].

⁽٢) اللغط: الصوت والضجة لا يفهم معناها . (انظر: النهاية ، مادة : لغط) .

^{• [}۲۷۲۵] [شيبة: ۷۹۸۷].





- [١٧٢٦] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعَ عُمَرُ رَجُلَا رَافِعٌ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ : مِنْ ثَقِيفٍ ، قَالَ : مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ ، قَالَ : أَمَا أَنَّكَ لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا هَذَا لَأَوْجَعْتُكَ ضَرْبًا ، إِنَّ مَسْجِدَنَا هَذَا لَا يُرْفَعُ فِيهِ الصَّوْتُ .
- [۱۷۲۷] عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، نَادَىٰ فِي الْمَسْجِدِ إِيَّاكُمْ وَاللَّغَطَ، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ارْتَفِعُوا فِي الْمَسْجِدِ.
- [۱۷۲۸] عِبدالزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: الصِّيَاحُ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: أَمَّا قَوْلُ فُحْشِ، أَوْ سَبِّ فَلَا.
- •[١٧٢٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعَ أَبَيُ بْنُ كَعْبِ رَجُلَا يَعْتَرِي ضَالَّةً (٢) فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَعَضَّهُ، قَالَ: أَبَا الْمُنْذِرِ مَا كُنْتَ فَاحِشًا، قَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذَلِكَ.
- [١٧٣٠] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَنْشَدَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ فَلَحَظَهُ، فَقَالَ حَسَّانُ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْشَدْتُ فِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيتهُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَيَّا فَأَجَازَ، وَتَرَكَهُ.
- ٥ [١٧٣١] عبد الرزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ

^{• [}۲۲۲۱] [شيبة: ۷۹۸۷].

^{• [}۷۲۷] [شيبة: ۷۹۹۲].

⁽١) كذا في الأصل ، ولعله سقط بعده : «فنعم» .

^{• [}١٧٢٩] [التحفة: س ٦٧].

⁽٢) الضالة: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

^{•[}۱۷۳۰] [التحفة: سي ١٥١٣٦، خ م د س ٣٤٠٢، خ م س ١٥١٥٥، خ م ١٣١٤٠، م ١٣٢٩٥] [الإتحاف: خزعه طح حب حم ٤٢٧٠].



عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ شَاعِرًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّةٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ : بَلَى ، فَأَذِنَ لِي ، قَالَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ : «فَاخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ» ، فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ» ، فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : «هَذَا بَدَلَ مَا مَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ » . مِنَ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ عَيِّةٍ ثَوْبًا ، وَقَالَ : «هَذَا بَدَلَ مَا مَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ » .

٥٠- بَابُ ۩ هَلْ يَتَخَلَّلُ أَوْ يُقَلِّمُ الْأَظْفَارَ فِي الْمَسْجِدِ؟

- [۱۷۳۲] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ يُتَسَوَّكَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ يُقَلَّمَ فِيهِ الْأَظْفَارُ.
- [١٧٣٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ إِنْ سَانٌ لِعَطَاءِ: أَتُخَلِّلُ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَفَزِعَ، وَقَالَ: أَفِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ الْآخَرُ: لَا، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ.

٥١- بَابُ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ

- ٥ [١٧٣٤] عِد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: نَشَدَ رَجُلٌ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدَ ضَالَّتَهُ».
 - ٥ [١٧٣٥] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ مِثْلَهُ .
- ٥ [١٧٣٦] عبد الرَّاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَلِا ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُ ﷺ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّة جَمَلًا لَهُ أَحْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ ، يَقُولُ : مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «لَا وَجَدْتَ ، إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ» .
- ٥ [١٧٣٧] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ النَّبِيُ عَيَّاتُهُ: «أَيُّهَا مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّاتُهُ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيَّاتُهُ: «أَيُّهَا النَّاشِدُ! غَيْرُكَ الْوَاجِدُ لَيْسَ لِهَذَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ».

۱۹/۱] و [۱/۲۹ ب].

٥ [١٧٣٦] [التحفة: سي ١٨٧٨١ ، م سي ق ١٩٣٦] [شيبة: ٧٩٨٥].

المُصِنَّفُ لِلإِمْامُ عَبُلَالِ أَوْافًا





- ٥ [١٧٣٨] عبد الزَّاق، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ عَيَيْقَ رَجُلَا يَنْشُدُ ضَالَّةً (١٧ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاشِدُ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ».
- ٥ [١٧٣٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَوْ غَيْرِو ، قَالَ : سَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَجُلَا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَسْكَتَهُ (٢٦) وَانْتَهَرَهُ ، وَقَالَ : قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا .

٥٢- بَابُ الْبَيْعِ وَالْقَضَاءِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَمَا يُجَنَّبُ الْمَسْجِدُ

- [١٧٤٠] عبد الرزاق ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ يَقُولُ : كَانَ يُقَالُ : إِذَا أَنْشَدَ النَّاشِدُ الضَّالَّةَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ . لَا رَدَّهَا " اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَإِذَا اشْتَرَىٰ أَوْ بَاعَ فِي الْمَسْجِدِ ، قِيلَ : لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ .
- ٥ [١٧٤١] عبد الرزاق ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ مُسْلِم ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَكْحُولِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : ﴿جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ مَجَانِينَكُمْ ، وَصِبْيَانَكُمْ ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، وَبَيْعَكُمْ ، وَشِرَاءَكُمْ ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ ، وَحُصُومَتَكُمْ ، وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جَمْعِكُمْ ، وَاجْعَلُوا مَطَاهِرَكُمْ عَلَى أَبْوَابِهَا» .
- ٥ [١٧٤٢] عبد الرزاق ، عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ : قَالَ وَسُولُ اللَّهِ عَيِّا فَيْ : «جَنْبُوا مَسَاجِدَكُمُ الصَّبْيَانَ ، وَالْمَجَانِينَ» .

ه [۱۷۳۸] [شبية: ۷۹۹۳].

⁽١) إنشاد الضالة: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

ه [۱۷۳۹] [شيبة : ۷۹۸۹] .

⁽٢) تصحف في الأصل إلى: «فأمسكه» ، والتصويب من «الكبير» للطبراني (٩/ ٢٥٦) من طريق عبد الرزاق . وينظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٥).

⁽٣) في الأصل : «أُدري» ، والتصويب من «سنن الدارمي» (٢/ ٨٨٠) وغيره من طريق يزيد بن خصيفة ، به .

⁽٤) في الأصل: «حسين»، وهو خطأ، والتصويب من «مسند الشاميين» للطبراني (٤/ ٣٠٧) من طريق عبد القدوس بن حبيب، عن مكحول، عن واثلة مرفوعًا، به.



- ه [١٧٤٣] عبد الزاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّدٍ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْأَصَمِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمُ الصِّبْيَانَ، وَالْمَجَانِينَ».
- ٥ [١٧٤٤] عبد الزاق، عَنِ التَّوْرِيِّ، عَنْ ثَـوْدٍ، عَـنْ رَجُلَـيْنِ بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُحَرَّدٍ.
- •[١٧٤٥] عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَوْ كَانَ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْءٌ، مَا تَرَكْتُ اثْنَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِي الْمَسْجِدِ.
- [١٧٤٦] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِيَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ (١) ، أَنَّهُ رَأَى شُرَيْحًا يَقْضِي فِي الْمَسْجِدِ . فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَأَيْتُ أَنَا ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقْضِي فِي الْمَسْجِدِ .

٥٣- بَابُ السِّلَاحِ يُدْخَلُ بِهِ الْمَسْجِدُ

- [١٧٤٧] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ إِنْسَانٌ لِعَطَاءِ : أَكَانَ يُنْهَى عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَكَانَ يُنْهَ رُأَنْ يُمَرَّ بِالنَّبْلِ (٢) فِي الْمَسْجِدِ ، إِلَّا مُمْسِكًا عَلَىٰ نِصَالِهَا (٣) .
- ه [١٧٤٨] عبد الراق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ رَجُلُّ يَعْبُدِ اللَّهِ ، عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ رَجُلُّ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُ عَلَيْ لَا يَمُرُّ بِهَا فِي الْمَسْجِدِ ، إلَّا وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى نِصَالِهَا جَمِيعًا .
- ٥ [١٧٤٩] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُ عَيَّا أَنْ يُسَلَّ السَّيْفُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ.

⁽١) [١/ ٧٠ أ] . وفي الأصل : «عيينة» تصحيف ، والتصويب من «فتح الباري» لابن حجر (١٥٥ /١٥٥) معزوا لعبد الرزاق .

⁽٢) النبل: السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر: النهاية ، مادة : نبل) .

⁽٣) النصال: جمع نصل، وهو: حديدة السهم، وحديدة الرمح. (انظر: المشارق) (٢/ ١٤).

٥[١٧٤٨] [التحفة: خ م ٢٥١٣ ، خ م س ق ٢٥٢٧] [شيبة: ١٦٠٨٠ ، ٨١٤٠].





- •[١٧٥٠] أَخِبْ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ (١) ، ابْنِ أَبْزَىٰ قَالَ : كَانَ يُكْرَهُ سَلُّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ .
- ٥ [١٧٥١] أَضِرُا عَبُدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَرَرْتُمْ بِالسِّهَامِ فِي أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مَسَاجِدِهِمْ ، فَأَمْسِكُوا بِالنِّصَالِ لَا تَجْرَحُوا بِهَا أَحَدًا» .

٥٤- بَابُ أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ ثُمَّ يُدْخَلُ الْمَسْجِدُ

- ٥ [١٧٥٢] عبد الرزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيدُ الثُّومَ ، فَ لَا يَغْشَىٰ مَسْجِدِي هَذَا» قَالَ رَسُولُ النَّيَةَ الَّتِي لَمْ تُطْبَخْ .
- [١٧٥٣] عبد الزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَرَأَيْتَ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّهُ يُنْهَى عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ خَاصَّةً دُونَهَا؟ قَالَ: عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ خَاصَّةً دُونَهَا؟ قَالَ: بَلْ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا.
- ٥ [١٧٥٤] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي الثُّومَ، فَلَا يُؤْذِينَا فِي مَسْجِدِنَا».
- ٥ [١٧٥٥] عبد الزاق ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ قَـالَ : قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْظٍ : «مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ، يَعْنِي الثُّومَ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدِي هَذَا ، وَلَا يَأْتِينَا

⁽١) ليست في الأصل، واستدركناها من «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٥٧١، ٨٠٥٤). وأسلم، هـو: أسلم المنقري، وابن أبزئ ، هو: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزئ الخزاعي.

٥ [١٧٥١] [الإتحاف: حم ١٢٣٥٣].

٥ [١٧٥٢] [التحفة: م س ٨٨٨، ق ٢٧٨٧، خ م ت س ٢٤٤٧، س ٢٨٧٧، م ٢٩٨١] [شيبة: ٨٧٤٤، ٥ ٢٤٤٧].

^{0[}١٧٥٤] [التحفة: م ١٠٠٦، ت ١٥٠٢٦، ت ١٥٠٤٦، ق ١٣١١١، م س ق ١٤١٣٢] [الإتحاف: عه حب حم ١٨٦١٦].

٥[٥٥٧١][التحفة: م ٩٩٠٤، م ٣٣٣٤، د ٤٤٣٨].



يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ : أَحَرَامٌ هِيَ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا كَرِهَهَا النَّبِيُّ عَلَيْ ، مِنْ أَجْلِ رِيِحِهَا .

٥ [١٧٥٦] عبد النَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْعَالَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللللَّهِ عَلْمَ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ عَبْدِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَالْعَالِمِ عَلَيْهِ الللللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَالْعَالِمِ عَلَى عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَالْعَلَاعِ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاعِلَاعِ عَلَا عَلَ

ه [١٧٥٧] عِبالزاق ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ وَسُولُ اللَّهِ عَيَّاتُة : «مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَة ، فَلَا يُؤْذِينَا فِي مَسْجِدِنَا ، وَلْيَقْعُدْ فِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : «مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَة ، فَلَا يُؤْذِينَا فِي مَسْجِدِنَا ، وَلْيَقْعُدْ فِي رَسُولِهِ .

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: مَا كَانَ الثُّومُ بِأَرْضِنَا إِذْ ذَاكَ.

٥٥- بَابُ الْمَسْجِدِ يُطْيَّنُ فِيهِ بِطِينٍ فِيهِ رَوْثُ

[١٧٥٨] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : إِذَا طَيَّنْتَ مَسْجِدًا فِيهِ مَدَرٌ بِرَوْثٍ ،
 فَلَا تُصَلِّ فِيهِ ٣ حَتَّىٰ تَغْسِلَهُ ، إِذَا كَانَ طَاهِرًا لَهَا .

٥٦- بَابُ الْقَمْلَةِ فِي الْمَسْجِدِ تُقْتَلُ

• [١٧٥٩] عبد الرزاق ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَأَىٰ عَلَىٰ ابْنِ عُمَرَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَـمْ يُنْكِـرْ وَأَىٰ عَلَىٰ ابْنِ عُمَرَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَـمْ يُنْكِـرْ عَلَيْهِ ذَلِكَ .

٥[١٧٦٠] عبد الزاق، قَالَ مَعْمَرُ، فَحَدَّثْتُ بِهِ (١) يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرِ فَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَالْمَعْمَرُ، فَحَدَّنْتُ بِهِ (١٤ يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ فَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهِيَّ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَمَرَ النَّبِيِّ وَاللَّهُ اللَّهُ النَّبِيِّ وَاللَّهُ النَّبِيِّ وَاللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْلِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُواللَّلُولُولُ اللللْمُ اللَّلْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللْ

۱ [۱ / ۲۰ ب] .

^{• [}٥٧٨][شيبة: ٧٥٧٦].

⁽١) أقحم بعده في الأصل: «عن» ، وهو خطأ.





قَالَ: «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فَلَا يَقْتُلْهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَلَكِنْ لِيُصِرَّهَا فِي ثَوْبِهِ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقْتُلْهَا» .

- ابر ۱۷۲۱] عبد الزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، أَنَّ أَبَا (١) أُمَامَةَ رَأَىٰ عَلَىٰ ثِيَابِهِ قَمْلَةً،
 وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَخَذَهَا فَدَفَنَهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَبُو غَالِبٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
- [١٧٦٢] عبد الزاق ، عَنِ الثَّوْدِيِّ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْـنِ حَوْشَـبِ ، عَنْ أَمَامَةَ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ .
- [١٧٦٣] عبد الرزاق، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمِ أَنَّ (٢) ابْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ قَمْلَةً فَدَفَنَهَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۞ أَحْيَـآءَ وَأَمْوَتَا ﴾ [المرسلات: ٢٦، ٢٥].
- [١٧٦٤] عبد الزاق، عَنِ الثَّوْدِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا لَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِدَفْنِ الْقَمْلَةِ فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ.
- [١٧٦٥] عبد الزاق ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَمَّـنْ رَأَىٰ أَبَـا (٣) أَيُّـوبَ الْأَنْـصَارِيَّ يَقْتُلُ قَمْلَةً فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ حَصَاتَيْنِ .
- [١٧٦٦] عبد الزاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْءَمَةِ أَنَّهُ: رَأَىٰ أَبَا (٤) هُرَيْرَةَ يَدْفِنُ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَقُولُ: النَّجَاسَةُ (٥) شَرُّ مِنْهَا.

⁽١) في الأصل: «أبي» ، وهو خطأ ظاهر.

^{• [}١٧٦٢] [التحفة: سي ٤٨٩٠].

^{• [}۲۷۲۳] [شيبة : ۲۵۲۸].

⁽٢) قوله: «عن الربيع بن خثيم أن» سقط من الأصل ، وقد استدركناه من «مصنف ابن أبي شيبة» (٧٥٦٨) ، «تفسير الطبري» (٢٤/ ١٣٤) ، «سنن البيهقي» (٢/ ٢٩٤) من طريق مسلم ، به .

⁽٣) ليس في الأصل ، والصواب إثباته .

⁽٤) في الأصل: «أبو» خطأ.

⁽٥) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «النخامة» .



فهُ إِللَّهُ فَأَنَّ عَالِيٌّ

٥	شكر وتقدير
٧	تمهيد لمشروع ديوان الحديث
11	التعريف بديوان الحديث
١٧	المقدمة العلمية
۲۰	اثباب الأول: التعريف بالإمام عبد الرزاق
۲۰	اسمه وكنيته ونسبه
۲۱	مولد الإمام عبد الرزاق ونشأته
۲۱	طلب الإمام عبد الرزاق للعلم ورحلاته العلمية
۲۲	شيوخ الإمام عبد الرزاق
۲۸	شيوخ الإمام عبد الرزاق الذين روى عنهم مرفوعات «المصنف»
۲۹	تلاميذ الإمام عبد الرزاق
۳٥	عقيدة الإمام عبد الرزاق ومذهبه الفقهي
۳٥	عقيدة الإمام عبد الرزاق
٣٦	موقف الإمام عبد الرزاق من مسائل الأسياء والصفات
٣٦	قول الإمام عبد الرزاق في مسألة الإيهان وموقفه من الإرجاء والمرجئة
۳۷	موقف الإمام عبد الرزاق من الخوارج
۳۷	قول الإمام عبد الرزاق في مسألة القدر
۳۸	موقف الإمام عبد الرزاق من المعتزلة وأهل الجدل
۳۸	وصف الإمام عبد الرزاق بالتشيع والرفض
٤٤	مذهب الإمام عبد الرزاق الفقهي
٤٦	مكانة الإمام عبد الرزاق العلمية وأقوال العلماء فيه
00	الوظائف التي تقلدها الإمام عبد الرزاق
	مؤلفات الامام عبد الزاق و آثاره



يِنَّهُ فِي اللَّهِ الْمُعَالِّينَ النَّوْافِي الْمُعَالِّينَ النَّوْافِي الْمُعَالِقُونَ الْمُعَالِقُونَ الْمُ	_
---	---

7	١-المصنف
7	٧- الجامع
7	٣- التفسير
٧	٤ - الأمالي ، أو الأمالي في آثار الصحابة
> Y	٥ – المغازي
۸	٦ – كتاب الصلاة
۸	٧- تاريخ الإمام عبد الرزاق
۸	٨- السنن في الفقه
9	٩ – اختلاف الناس في الفقه
۹	٠١- المسند
١.	وفاة الإمام عبد الرزاق
ı١	الباب الثاني: التعريف بـ «المصنف» للإمام عبد الرزاق
۱۱	الفصل الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه
ı١	توثيق اسم الكتاب
٦٤	توثيق نسبة الكتاب إلى الإمام عبد الرزاق
10	الفصل الثاني: الباعث على تصنيف «المصنف» وموضوعه
10	الباعث على تصنيف «المصنف»
10	موضوع كتاب «المصنف»
17	الزمن الذي استغرقه الإمام عبد الرزاق في تصنيف «المصنف»
۱٧	آراء العلماء في «المصنف»
٦4	الفصل الثالث: شرط الإمام عبد الرزاق ومنهجه في «المصنف»
٦٩	المبحث الأول: شرط الإمام عبد الرزاق
٧٢	المبحث الثاني: منهج الإمام عبد الرزاق في «المصنف»
۷ ٤	الفصل الرابع
۷ ٤	المبحث الأول: حجم المصنف ومدى اكتهاله
٧٩	المبحث الثاني: الجزء المزعوم أنه مفقود من «المصنف»
٨٨	المبعث الثالث: نسبة كتاب «الجامع» للمصنف

OYV

فِهُ إِللَّهُ فَافِعُ إِنَّ



۹۱	الفصل الخامس: رواة «المصنف» عن الإمام عبد الرزاق
۹۱	تراجم رواة «المصنف»
۹۱	١- أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري
٩٥	٧- محمد بن علي النجار
۹٦	٣- محمد بن يوسف الحذاقي
٩٧	زيادات الحذاقي على مصنف الإمام عبد الرزاق
۹۸	٤-محمد بن عمر السمسار
١٠٢	طريق كتاب الجامع للإمام عبد الرزاق
117	رسم توضيحي لرواية «المصنف» للإمام عبد الرزاق من خلال النسخ الخطية
118	رسم توضيحي لإسناد «الجامع» للإمام عبد الرزاق
110	الفصل السادس: العناية بالمصنف
119	الباب الثالث؛ وصف النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في ضبط وتحقيق «المصنف»
119	النسخة الأولى: نسخة مراد ملا، وأشرنا إليهاب (الأصل)
٠٣٣	النسخة الثانية: نسخة ابن النقيب وما تابعها، وأشرنا إليها بالأصل
۱٤۸	النسخة الثالثة: نسخة المكتبة الظاهرية، ورمزنا لها بالرمز (ظ)
100	صور المخطوطات
100	الباب الرابع: التعريف بالطبعات السابقة للكتاب ، ولماذا هذه الطعبة؟
100	أولا- التعريف بالطبعات السابقة للكتاب
١٧٥	١ -طبعة المكتب الإسلامي
۲۷۱	٢ - طبعة دار الكتب العلمية
١٧٧	ثانيا- لماذا تصدر كَالْزِالْتَالْظِيْلِكَ هذه الطبعة للمصنف؟
١٧٨	أولا: التصحيف والتحريف
١٨٣	ثانيا: السقط
١٨٨	ثالثا: البياضات
١٨٩	رابعا: التقديم والتأخير في النسخة الخطية



المُصِّنَّةُ فِي لِلْمِالْمِ عَبُلِالْوَالْقَالِقِ



191	الباب الخامس: منهج عمل كَالِلْتَاقِطُنُاكِ في ضبط وتحقيق «مصنف الإمام عبد الرزاق»
١٩٧	منهج العمل في صف «المصنف» وتنضيده
۲۰۰	إحصاءات خاصة بـ «المصنف» للإمام عبد الرزاق الصنعاني
۲۰۱	·
۲۰۳	رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن ابن عقيل إلى «المصنف»
۲۰۵	- كتاب الطهارة
۲۰٥	١- باب غسل الذراعين
۲۰۲	٢- باب المسح بالرأس
۲۰۸	٣- باب هل يمسح الرجل رأسه بفضل يديه؟
۲۱۰	٤- باب المسح بالأذنين
۲۱۳	٥- باب مسح الأصلع
۲۱۳	٦- باب من نسي المسح على الرأس
۲۱٥	٧- باب من نسي المسح وفي لحيته بلل
۲۱٥	٨- باب كيف تمسح المرأة رأسها؟
717	٩- باب غسل الرجلين
۲۲۳	١٠- باب من يطأ نتنا يابسا أو رطبا
779	١١- باب الرجل يترك بعض أعضائه
۲۳۱	١٢- باب كم الوضوء من غسلة؟
۲۳۷	١٣ - باب ما يكفر الوضوء والصلاة
7 2 7	١٤- باب ما يذهب الوضوء من الخطايا
7 8 0	١٥- باب هل يتوضأ لكل صلاة أم لا؟
۲٤۸	١٦- باب الوضوء في النحاس
Yo	١٧- باب ما جاء في جلد ما لم يدبغ
701	١٨ – باب جلود الميتة إذا دبغت
Y08	١٩-باب صوف الميتة
	٠٧- باب شحم الميتة

019

فِهُرُ لِلْوَضِّ الْخُ



100	٢١- باب عظام الفيل
707	۲۲- باب جلود السباع
	٢٣- باب الوضوء من المطاهر
Y7	٢٤- باب وضوء الرجال والنساء جميعا
177	٢٥- باب الماء ترده الكلاب والسباع
	٢٦- باب الماء لا ينجسه شيء ، وما جاء في ذلك
377	٢٧ - باب البئر تقع فيه الدابة
770	٢٨- باب سؤر الفأرة
	٢٩ - باب الفأرة تموت في الودك
	٣٠- باب الفأرة تموت في الجر
	٣١- باب الوزغ تموت في الودك
	٣٢-باب الجعل وأشباهه
	٣٣- باب البول في الماء الدائم
	٣٤- باب الماء يمسه الجنب ، أو يدخله
	٣٥- باب ما ينتضح في الإناء من الوضوء والغسل
	٣٦-باب الوضوء من ماء البحر
	٣٧- باب الكلب يلغ في الإناء
	۳۸- باب سؤر الهر
	٣٩- باب سؤر الدواب
YA•	٠٤- باب سؤر المرأة
YAY	٤١- باب سؤر الحائض
	٤٢- باب مس الإبط
	٤٣- باب الوضوء من مس الذكر
	٤٤- باب مس الرفغين والأنثيين
	20- باب مس المقعدة
	٤٦ - با ب من مس ذكر غيره



المُصَنَّفُ لِلْإِمِا فَعَبُدَا لِلرَّا وَاقْنَ



191	٤٧- باب مس الحمار والكلب والجلة
rar	٤٨- باب مس الدم والجنب
797	٤٩- باب مس اللحم النيء والدم
۲۹۳	٥٠-باب مس الصليب
۲۹۳	٥١- باب قص الشارب وتقليم الأظفار
۲۹٤	٥٢- باب الوضوء من الكلام
۲۹٤	٥٣- باب الوضوء من النوم
Y 9 V	٥٤- باب النوم في الصلاة ، والمجنون إذا عقل
Y 9 V	٥٥- باب الوضوء من النورة
Y 9.A	٥٦- باب الوضوء من القبلة واللمس والمباشرة
۳•۱	٥٧- باب الوضوء من القيء والقلس
٣•٣	٥٨ – باب الوضوء من الحدث
٣٠٤	٥٩ - باب الرجل يشتبه عليه في الصلاة أحدث ، أو لم يحدث
٣٠٥	٦٠- باب الشك في الوضوء قبل أن يصلي
٣٠٦	٦١- باب من شك في بعض أعضائه
٣•٦	٦٢ – باب الوضوء من الدم
٣٠٩	٦٣ - باب الرجل يبزق دماً
٣١٠	٦٤- باب الرعاف
٣١١	٦٥- باب الجرح لا يرقأ
۳۱۲	٦٦- باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد بللا
٣١٤	٦٧ - باب المذي
	٦٨- باب المسح على العصائب والجروح
	٦٩- باب الدود يخرج من الإنسان
	٠٧- باب من قال: لا يتوضأ مما مست النار
	٧١ - باب ما جاء فيم مست النار من الشدة
779	٧٢- باب الوضوء من ماء الحميم

041

فهزيز اللوطن عات



***	٧٧- باب المضمضة مما أكل من الفاكهة ، وما مست النار
TT1	٧٤- باب المضمضة من الأشربة
TTT	٧٥- باب الوضوء بالنبيذ٧٥
TTT	٧٦- باب الوضوء من الحجامة والحلق
٣٣٤	٧٧- باب الرجل يحدث بين ظهراني وضوئه
778	
٣٣٦	
	٠٨- باب يتوضأ الرجل من الإناء ، إذا بات مكشوفا
TTV	٨١- باب وضوء المقطوع
٣٣٨	۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
TTA	
٣٤١	
781	
٣٤٨	
٣٤9	
٣٥٠	
٣٥١	۸۹-باب کم یمسح علی الخفین
٣٥٥	٩٠-باب المسح عليهما من الحدث
٣٥٥	٩١- باب نزع الخفين بعد المسح
٣٥٦	٩٢ - باب أي الصعيد أطيب؟
TOV	۹۳ - باب کم التیمم من ضربة؟
moq	٩٤ - باب كم يصلي بتيمم واحد؟
٣٦٠	٩٥ - باب الذي لا يجد ترابا يتيمم بغيره
٣٦٠	٩٦ – باب الذي يتيمم ثم يجد الماء
٣٦١	٩٧- باب نزع الخفين بعد المسح
٣71	



المُصِّنَّةُ فِي لِلإِمْ الْمِعَةُ لِللَّالِيَّ الْفِيْ



<u> የ</u> ፕዮ	٩٩-باب وضوء المريض
۳٦٤	١٠٠-باب إذا لم يجد الماء
ሾ ፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፞፝	١٠١ – باب الرجل تصيبه الجنابة في أرض باردة
۳٦٧	۱۰۲ – باب بدء التيمم
۳٦٩	١٠٣ - باب يتيمم ثم يمر بالماء هل يتوضأ ، وهل يتيمم للتطوع؟
۳۷ •	١٠٤ – باب الرجل يعلم التيمم أيجزيه؟
۳٧٠	١٠٥ – باب المسافر يخاف العطش ومعه ماء
۳۷۱	١٠٦- باب الرجل تصيبه الجنابة ومعه من الماء ما يتوضأ فقط
نه ۲۷۱	١٠٧ – باب الرجل تصيبه الجنابة ومعه من الماء قدر ما يغسل وجهه ويديه وفرج
۳۷۲	١٠٨ – باب الرجل يصيب أهله في السفر وليس معه ماء
٣٧٣	١٠٩ – باب الرجل يعزب عن الماء
۳۷٦	١١٠- باب المرأة تطهر من حيضتها وليس عندها ماء هل يصيبها زوجها؟
٣٧٧	١١١- باب الرجل يصيب جنابة فلا يجد ماء إلا الثلج
٣٧٧	١١٢ - باب الرجل لا يكون معه ماء إلى متى ينتظر؟
۳۷۸	١١٣ - باب ما يوجب الغسل
۳ ለ٤	١١٤ – باب الرجل يصيب امرأته في غير الفرج
۳۸۰	١١٥ - باب الرجل يرى أنه يحتلم فيستيقظ فلا يجد بللا
۳۸٥	١١٦-باب البول في المغتسل
" ለፕ	١١٧ - باب اغتسال الجنب
٣٩١	١١٨ - باب الرجل يغسل رأسه بالسدر
۳۹۲	١١٩ - باب الرجل يغسل رأسه وهو جنب ثم يتركه حتى يجف ثم يغسل بعد
	• ١٢ - باب الرجل يترك شيئا من جسده في غسل الجنابة
	١٢١ - باب الرجل يغتسل من الجنابة ، ثم يخرج منه الشيء
	١٢٢ - باب الرجل يحدث بين ظهراني غسله
۳۹٤	۱۲۳-الجنبان يشرعان جميعا
٣٩٦	١٢٤ - باب الجنب وغير الجنب يغتسلان جميعا

044

فِهُ إِللَّهُ فَيْنِ الْمُؤْفِعُ إِنَّ

10	1 2 11	1
Sal	र अधारण	8
_0		4

1 1 1	١٢٥ - باب الوضوء بعد الغسل
٣٩٨	١٢٦- باب غسل النساء
٤٠٠	١٢٧ - باب الرجل يصيب المرأة ، ثم يريد أن يعود
٤٠١	
٤٠٦	۱۳۰ – باب الرجل يخرج من بيته وهو جنب
٤٠٦	١٣١- باب الرجل يحتجم ويطلي جنبا
٤٠٦	۱۳۲ - باب احتلام المرأة
٤٠٨	۱۳۳ - باب ستر الرجل إذا اغتسل
٤١١	۱۳۶- باب الحمام للرجال
٤١٣	۱۳۵-باب الحيام للنساء
£17	۱۳۵ - باب الحيام للنساء
٤١٨	١٣٧ - باب القراءة في الحمام
	۱۱۷- باب الفراءه في الحيام
٤١٩	- كتاب الحيض
٤١٩	- كتاب الحيض
٤١٩	- كتاب الحيض
P13 P13 P13 P13	- كتاب الحيض
P13 P13 P13 P13 P13 P13 P13 P13 P13 P13	- كتاب الحيض ١- باب أجل الحيض ٢- باب الصوم والصلاة وإن طهرت عند العشاء فلا قضاء عليها . ٣- باب كيف الطهر؟
P13 	- كتاب الحيض ١- باب أجل الحيض ٢- باب الصوم والصلاة وإن طهرت عند العشاء فلا قضاء عليها . ٣- باب كيف الطهر؟
P13 P13 P13 P13 P13 P13 P13 P13 P13 P13	- كتاب الحيض ١ - باب أجل الحيض ٢ - باب الصوم والصلاة وإن طهرت عند العشاء فلا قضاء عليها . ٣ - باب كيف الطهر؟ ٤ - باب ما ترئ أيام حيضتها أو بعدها
۱۹ ۱۹ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲	- كتاب الحيض ١- باب أجل الحيض ٢- باب الصوم والصلاة وإن طهرت عند العشاء فلا قضاء عليها . ٣- باب كيف الطهر؟ ٤- باب ما ترى أيام حيضتها أو بعدها ٥- باب المستحاضة
£19 £70 £71 £71 £71 £77 £77	- كتاب الحيض
£19 £7. £71 £71 £77 £77 £77 £78	- كتاب الحيض
£19 £7. £71 £71 £77 £77 £74 £79 £79	- كتاب الحيض
£19 £7. £71 £71 £77 £77 £74 £79 £79 £79	- كتاب الحيض
\$19 \$7. \$71 \$71 \$77 \$77 \$78 \$79 \$79 \$79 \$79 \$79 \$79 \$79 \$79	- كتاب الحيض

المُصِّنَّهُ فِي لِلْإِمِالْمُ عَبُلِالْ زَاقِيَ



٤٣٥	١٢ – باب الحائض تسمع السجدة
٤٣٥	١٤- باب مباشرة الحائض
٤٣٨	١٥ - باب ترجيل الحائض
	١٦- باب إصابة الحائض
ـل	١٧ - باب الرجل يصيب امرأته ، وقد رأت الطهر ولم تغتس
£ £ ₹	١٨ - باب قضاء الحائض الصلاة
{ { { { { { { { { { { { { { { }} } } } 	
٤٤ ٦	٢٠- باب الحائض تطهر قبل غروب الشمس
££7	٢١- باب الرجل يصيب امرأته فلا تغتسل حتى تحيض .
£ £ V	٢٢- باب هل تذكر اللَّه الحائض والجنب؟
ξξ λ	٢٣- باب القراءة على غير وضوء
٤٥٠	٢٤- باب مس المصحف والدراهم التي فيها القرآن
	٢٥- باب العلائق
٤٥٣	٢٦- باب الخاتم
٤٥٧	
٤٥٧	
٤٦٤	
٤٦٥	
٤٦٥	٤- باب الصلاة في الثوب لا يدري أطاهر هو أم لا؟
٤٦٦	٥- باب الصلاة في السيف والقوس
٤٦٦	٥- باب الصلاة في السيف والقوس
٤٦٦	٥- باب الصلاة في السيف والقوس
ξ \ \	٥- باب الصلاة في السيف والقوس
ξ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	٥- باب الصلاة في السيف والقوس
£77	٥- باب الصلاة في السيف والقوس

000

فِهُ إِلْ الْمُؤْفِعُ إِنَّ



() () ·	
٤٧٦	١١ - باب خرء الدجاج وطين المطر
£V7	١٢ – باب أبوال الدواب وروثها
ξΥΥ	١٤- باب بول الصبي١٤
٤٨٠	٥ ١ - باب ما جاء في الثوب يصبغ بالبول
٤٨١	
٤٨٣	
٤٨٤	٠٠٠ المنطين في الصلاة إذا خلعا
٤٨٥	٠٠٠ . و ع ١٩- باب الرجل يصلي في المضربة والحلق
٤٨٥	
٤٨٥	
٤٨٦	
£AV	
٤٨٧	
ξΛV	
٤٩•	• • • •
891	
٤٩٢	
٤٩٣	
٤٩٣	
٤٩٤	
٤٩٦ إلها:	٣٢- باب الصلاة في مراح الدواب ولحوم الإبل هل يتوضأ م
£99	٣٣- باب الصلاة في البيعة
0 • •	۳۶- باب الجنب يدخل المسجد
0.1	٣٥- باب المشرك يدخل المسجد
o • Y	٠٠٠
	٣٧- ياب الكلب بم, في المسجد

المُصِّنَّهُ فِي اللِمُ الْمُحَالِكُ اللَّالَ الْمُأْلِقِينَا

	2	Jane Branch	Same?	
1	11		~ ~) A
200	X C	01		74
1	2	200	Sec. 1	40

٠٠٣٣٠٠	٣٨- باب الحائض تمر في المسجد
۰۰۳	٣٩- باب هل يدخل المسجد غير طاهر؟
o • £	٠٤- باب الوضوء في المسجد
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٤١- باب الحدث في المسجد
o • V	٤٢- باب البول في المسجد
٥ • ٩	٤٣- باب ما يقول إذا دخل المسجد ، وخرج منه
٠١١	
017	وs- باب النخامة في المسجد
010	٤٦- باب الرجل يبصق في المسجد ، ولا يدفنه
017	٤٧- باب الرجل يبصق عن يمينه في غير صلاة
017	٤٨- باب هل تقام الحدود في المسجد؟
o 1 V	٤٩- باب اللغط ورفع الصوت وإنشاد الشعر في المسجد
019	• ٥- باب هل يتخلل أو يقلم الأظفار في المسجد؟
019	٥١- باب إنشاد الضالة في المسجد
٥٢٠	٥٢ - باب البيع والقضاء في المسجد، وما يجنب المسجد
٥٢١	٥٣- باب السلاح يدخل به المسجد
٠٢٢	٥٤- باب أكل الثوم والبصل ثم يدخل المسجد
٥٢٣	٥٥- باب المسجد يطين فيه بطين فيه روث
٥٢٣	٥٦- باب القملة في المسجد تقتل